



SİVAS CUMHURİYET ÜNİVERSİTESİ
Sosyal Bilimler Enstitüsü
Temel İslam Bilimleri Ana Bilim Dalı

**MUHAMMED B. AHMED EL-AVFÎ'NİN ET-TESHÎL VE
ŞİFÂÜ'L- ALÎL ADLI ESERİNİN KIRAAT İLMİNDEKİ YERİ VE
TAHKİKİ**

Doktora Tezi

Ahmed HAFFAR

Sivas
Mayıs 2025

SİVAS CUMHURİYET ÜNİVERSİTESİ
Sosyal Bilimler Enstitüsü
Temel İslam Bilimleri Ana Bilim Dalı

MUHAMMED B. AHMED EL-AVFÎ'NİN ET-TESHÎL VE
ŞİFÂÜ'L- ALÎL ADLI ESERİNİN KIRAAT İLMİNDEKİ YERİ VE
TAHKİKİ

Doktora Tezi

Ahmed HAFFAR

Tez Danışmanı
Dr. Öğr. Üyesi Durmuş ARSLAN

Sivas
Mayıs 2025

ETİK İLKELERE UYGUNLUK BEYANI

Sivas Cumhuriyet Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü bünyesinde hazırladığım bu Doktora tezinin bizzat tarafımdan ve kendi sözcüklerimle yazılmış orijinal bir çalışma olduğunu ve bu tezde;

- 1- Çeşitli yazarların çalışmalarından faydalandığımda bu çalışmaların ilgili bölümlerini doğru ve net biçimde göstererek yazarlara açık biçimde atıfta bulunduğumu;
- 2- Yazdığım metinlerin tamamı ya da sadece bir kısmı, daha önce herhangi bir yerde yayımlanmışsa bunu da açıkça ifade ederek gösterdiğimi;
- 3- Başkalarına ait alıntılanan tüm verileri (tablo, grafik, şekil vb. de dahil olmak üzere) atıflarla belirttiğimi;
- 4- Başka yazarların kendi kelimeleriyle alıntıladığım metinlerini, tırnak içerisinde veya farklı dizerek verdiğim yine başka yazarlara ait olup fakat kendi sözcüklerimle ifade ettiğim hususları da istisnasız olarak kaynak göstererek belirttiğimi,

beyan ve bu etik ilkeleri ihlal etmiş olmam halinde bütün sonuçlarına katlanacağımı kabul ederim.

....../.../2025

Ahmed HAFFAR

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه
الغر الميامين، أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو دستور المسلمين الخالد، والمنهاج الإلهي القويم الذي ارتضاه الله تعالى لعباده، وجعله
مصدراً للهداية والتشريع والأخلاق. ولهذا توجهت عناية المسلمين منذ العهد الأول إلى خدمته والعناية به، حفظاً
لألفاظه، وبياناً لمعانيه، واستنباطاً لأحكامه، والتزاماً بثوابته الإيمانية والنهجية.

وقد ظل القرآن الكريم موثقاً لقلوب المؤمنين، ومنبعاً للعلماء الربانيين، يغترفون من معين هداياته، ويتبحرون
في دروب معانيه، ويقتنصون من درره النفيسة، وكيف لا يكون كذلك، وهو كلام رب العالمين الذي وصفه بقوله: ﴿لَا
يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾¹.

وقد انصرفت جهود العلماء، منذ العصور الأولى، إلى خدمة القرآن العظيم بكل صورها، فاعتنوا بتفسيره،
وضبط قراءاته، وتوجيه معانيه، والتمييز بين ناسخه ومنسوخه، وغيرها من العلوم. ومن أبرز هذه العلوم علم القراءات
القرآنية، الذي حظي بعناية خاصة، فجمع العلماء حروفه وقراءته، وميزوا صحيحه عن سقيم، وصنفوا فيه مصنفات
شتى، منها ما جاء على هيئة متون شعرية، ومنها ما صيغ في متون نثرية، ومنها ما شُرح ووضّح عبر الحواشي والشرح.
وقد أثمرت هذه الجهود تراثاً علمياً ضخماً ما زال بحاجة إلى مزيد من التحقيق والعناية، حفاظاً عليه، وإتاحةً
للاستفادة منه للأجيال المتعاقبة، ومن هنا تبرز أهمية العناية بتحقيق التراث القرآني وخدمته.

وفي هذا الإطار، يأتي كتاب التسهيل وشفاء العليل للإمام العوفي رحمه الله، الذي ألفه تسهياً لعلم القراءات
وتيسيراً لطلبته، وتلبيةً لما لاحظته من عزوف كثير من المتعلمين عن الإقبال على هذا العلم بسبب صعوبته وتشعبه.

وقد التزم المؤلف منهج الاختصار والوضوح، مبتعداً عن الحشو والإطناب، كما يظهر في مقدمته، حيث صرح
بأن كتابه هذا مختصر لطلبة العلم، تحقيقاً لمقصود التيسير دون الإخلال بجوهر العلم.

واعتمد العوفي في كتابه على ذكر الكلمة المختلف فيها، مع بيان الخلاف بين القراء، مقتفياً بذلك أثر من

تقدمه من الأئمة الكبار كابن مجاهد (ت: 324هـ) في كتابه السبعة، وأبي عمرو الداني (ت: 444هـ) في كتابه التيسير غير أنه تميز بجمع القراءات العشر الصغرى كاملة، في حين اقتصر سابقوه على القراءات السبع.

وسلك العوفي في كتابه طريق "إستنبول"، وهو طريق مشهور في بلاد تركيا وبعض الأقطار الأخرى، وقد برز في كتابه اطلاعه الواسع وتمكنه العلمي، من خلال كثرة ذكره للأسانيد والطرق، مع القيام بترجيحات خاصة بين القراءات المختلفة.

وقد جاء هذا البحث مقسماً إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، على النحو الآتي:

الفصل الأول: خُصص لدراسة سيرة الإمام العوفي رحمه الله، واسمه ونسبه وشهرته، ومراحل حياته العلمية، مع إبراز الحركة العلمية والسياسية في عصره، وذكر مؤلفاته، ومكانته العلمية، وشيوخه وتلامذته، وطريقه وسنده في القراءات، مع الإشارة إلى تاريخ وفاته.

الفصل الثاني: تناول دراسة كتاب التسهيل وشفاء العليل من حيث توثيق نسبته إلى مؤلفه، وبيان منهجه العلمي، وتحليل إيجابياته وسلبياته، مع إجراء مقارنة مختصرة بينه وبين كتاب الجواهر، وبيان مكانة الكتاب، والمصطلحات التي استخدمها المؤلف، وأهم مصادره، مع عرض النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وتوضيح منهج التحقيق المتبع.

الفصل الثالث: خُصص لتحقيق نص كتاب التسهيل وشفاء العليل للإمام العوفي، مع مراعاة الضبط العلمي والتوثيق الدقيق.

وفي الختام، يتقدّم الباحث بخالص الشكر وعظيم التقدير للمشرف على هذا البحث: الدكتور درموش أرسلان، ولأعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ البروفيسور عمر فاروق ياووز، والأستاذ الدكتور مصطفى مجاهد، على ما بذلوه من جهدٍ كريم، وما قدّموه من دعمٍ وتوجيهٍ بناء، كما أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان لأخي وصديقي الدكتور عبد الله سؤاس، على دعمه العلمي، ومساندته الصادقة، وتوجيهاته الناصحة.

ولا يفوتني أن أخصّ بالشكر والوفاء والديّ الكريمين، اللذين لم يبخلا عليّ بدعائهما، ولرفيقة دربي زوجتي العزيزة، التي كانت سنداً ووعوئاً طوال هذا المشوار، فلهم جميعاً مني أسمى عبارات الشكر والتقدير.

المحتويات

i.....	المحتويات
ix.....	اختصارات
xi.....	ÖZET
xv.....	ABSTRACT
xix.....	الملخص
1.....	تمهيد
2.....	1. موضوع البحث
2.....	2. أهمية البحث
3.....	3. أسباب اختيار البحث
3.....	4. منهج البحث
4.....	5. صعوبات البحث
4.....	6. الدراسات السابقة
5.....	7. نظرة عامة حول علم القراءات
6.....	1. القراءات وأهم الأحاديث الواردة فيها
9.....	2. تاريخ علم القراءات ومراحله
15.....	3. مصطلحات خاصة بعلم القراءات
19.....	الفصل الأول المصنف الإمام محمد بن أحمد العوفي
19.....	1.1. عصره
19.....	1.1.1. الحركة العلمية في عصره
21.....	1.1.2. الحركة السياسية في عصره
22.....	1.2. اسمه وشهرته
24.....	1.3. حياته ورحلاته
25.....	1.4. مؤلفاته
31.....	1.5. مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

1.6.	شيوخه	31
1.7.	تلامذته	33
1.8.	سنده في القراءات	33
1.9.	وفاته.	36
	الفصل الثاني كتابه التسهيل وشفاء العليل ومنهجه فيه	37
2.1.	اسم الكتاب وتاريخ تأليفه	37
2.2.	توثيق نسبته إلى مؤلفه	38
2.3.	طريقه في التسهيل	39
2.3.1.	الخلاف في المدود بين الطرق والمسالك	43
2.3.2.	الخلاف في الأصول	45
2.4.	الكتاب وأقسامه	47
2.5.	منهجه في التسهيل وسماته البارزة	53
2.5.1.	الميزات المنهجية والسمات البارزة في التسهيل	54
2.5.2.	المآخذ العلمية والمنهجية على الكتاب	70
2.5.3.	شروط صحة القراءات وأنواعها عند العوفي	73
2.5.4.	مصطلحات العوفي في التسهيل	81
2.5.5.	مصادر العوفي في التسهيل	86
2.5.6.	أئمة القراءات ورواتهم في التسهيل	89
2.6.	مقارنه بين كتابي العوفي التسهيل والجواهر.	105
2.7.	مقارنة بين منهج العوفي في التسهيل ومنهج معاصريه من علماء القراءات.	107
2.8.	مكانة الكتاب	110
2.9.	نسخ الكتاب	111
2.10.	نماذج مصورة من النسخ	115
2.11.	بيان منهج التحقيق	122

125	النص المحقق لكتاب التسهيل وشفاء العليل للإمام العوفي
125	باب أسماء الأئمة والرواة عنهم
126	ذكر أصحاب الطُّرُق عنهم
139	باب البسملة
140	سورة الفاتحة
142	سورة البقرة
199	سورة آل عمران
216	سورة النساء
229	سورة المائدة
240	سورة الأنعام
254	سورة الأعراف
267	سورة الأنفال
272	سورة التوبة
272	سورة يونس عليه السلام
287	سورة هود عليه السلام
295	سورة يوسف عليه السلام
306	سورة الرعد
309	سورة إبراهيم عليه السلام
313	سورة الحجر
317	سورة النحل
324	سورة الإسراء
331	سورة الكهف
340	سورة مريم عليها السلام
347	سورة طه

355	سورة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين
364	سورة الفلاح
370	سورة النور
377	سورة الفرقان
381	سورة الشعراء
387	سورة النمل
393	سورة القصص
398	سورة العنكبوت
402	سورة الروم
405	سورة لقمان
407	سورة السجدة
408	سورة الأحزاب
413	سورة سبأ
418	سورة فاطر
421	سورة يسن عليه السلام
426	سورة الذبح
430	سورة ص
434	سورة الزمر
438	سورة غافر المؤمن الطول
443	سورة فصلت
445	سورة الشورى
447	سورة الزخرف
453	سورة الدخان
454	سورة الجاثية

456	سورة الأحقاف
459	سورة القتال
461	سورة الفتح
463	سورة الحجرات
464	سورة ق
465	سورة الذّاريات
467	سورة الطّور
469	سورة التّجم
472	سورة القمر
473	سورة الرّفر
475	سورة الواقعة
476	سورة الحديد
478	سورة المجادلة
479	سورة الحشر
480	سورة الممتحنة
481	سورة الصّف
482	سورة الجمعة
483	سورة المنافقين
483	سورة التّغابن
484	سورة الطّلاق
485	سورة التّحریم
486	سورة الملك
488	سورة نّ
489	سورة الحاقّة

490	سورة المعارج
491	سورة نوح عليه السَّلام
492	سورة الجنّ
493	سورة المزمل
494	سورة المدثر
495	سورة القيامة
496	سورة الإنسان
497	سورة المرسلات
498	سورة النبأ
499	سورة التّازعات
501	سورة عبس
502	سورة التّكوير
503	سورة الانفطار
503	سورة المطففين
504	سورة الإنشقاق
504	سورة البروج
505	سورة الطّارق
505	سورة الأعلى
506	سورة الغاشية
506	سورة الفجر
507	سورة البلد
508	سورة الشّمس
508	سورة الليل
509	سورة الضّحى

509	سورة ألم نشرح
510	سورة والتين
510	سورة العلق
511	سورة القدر
511	سورة لم يكن
511	سورة الزلزال
512	سورة والعاديات
512	سورة القارعة
512	سورة التكاثر
512	سورة العصر
512	سورة الحمزة
513	سورة الفيل
513	سورة قريش
514	سورة الماعون
514	سورة الكوثر
514	سورة الكافرون
514	سورة التّصر
514	سورة تبت
515	سورة الإخلاص
515	سورة الفلق
515	سورة التّاس
517	باب التكبير
518	الخاتمة
521	المراجع والمصادر



اختصارات

إلخ: إلى آخره.

ت: تاريخ الوفاة.

تح: تحقيق.

د.ت: دون تاريخ للنشر.

د.ن: لا يوجد دار للنشر.

ك: نسخة مكتبة ميشغان.

س: نسخة مكتبة السليمانية.

م: نسخة مكتبة محمد بن سعود.

م: ميلادي.

ن: دار النشر.

هـ: هجري.



ÖZET

Tahkik ilmi, çok sayıda disiplini kapsayan ve farklı amaçlara hizmet eden köklü bir ilim dalıdır. Bu ilmin temel hedeflerinden biri, geçmişle günümüz arasında sağlam bir ilmî köprü kurmaktır. Bu bağ, önceki dönemlerde yaşamış olan âlimlerin ilmî mirasının günümüze ulaştırılması ve onların ilmî birikimlerinin değerlendirilmesi suretiyle tesis edilmektedir. Nitekim eski dönem âlimleri, Kur'an-ı Kerîm ve onun çeşitli ilimlerine büyük önem atfetmiş; bu çerçevede kütüphanelerde günümüze ulaşan sayısız eser telif etmişlerdir. Bugün raflarda yer alan bu ilmî birikim, “oku” emrine muhatap olan ümmetin ilmî mirasını temsil etmektedir.

İslami ilimlerde gelişen isnad anlayışı, yalnızca İslam medeniyetine has olan, başka hiçbir kültürde benzeri bulunmayan bir metodolojiyi yansıtmaktadır. Bu anlayış sayesinde ilmî bilgiler güvenli şekilde nesilden nesile aktarılmış; özellikle hadis ve kıraat gibi rivayet esasına dayanan ilimlerde sağlam bir aktarım zinciri kurulmuştur. Yapılan çalışmalar, önceki dönem âlimlerinin kıraat, tecvid, garîbu'l-Kur'ân, i'râbu'l-Kur'ân gibi birçok Kur'an ilmi sahasında eserler kaleme aldığını ortaya koymaktadır.

Bu bağlamda hazırlanan bu çalışma, Muhammed b. Ahmed el-Avfî'nin (ö. 1052/1646) hayatı ve onun *et-Teshîl ve's-Şifâü'l-Alîl* adlı eserini konu edinmektedir. Müellifin, Hicrî onuncu yüzyılın sonları ile on birinci yüzyılın başlarına tekabül eden bir dönemde yaşadığı tespit edilmiştir. Kur'an ilimlerine dair yüz elliden fazla eser kaleme aldığı kaynaklarda belirtilmektedir. Ancak buna rağmen, tabakât kitaplarında hakkında yeterli bilgiye rastlanmamaktadır. Çalışmanın merkezinde yer alan *et-Teshîl* adlı eser, müellif tarafından talebelerinin talebi üzerine kaleme alınmış olup Kur'an'daki tüm sûreleri kapsamaktadır. Müellif, eserin tamamında doğrudan talebelerine hitap eder bir üslup benimsemiş; bu doğrultuda, her bölüme “mes'ele” ifadesiyle başlamıştır. Eser, sûrelerdeki kıraat farklılıklarını ve kelimelerdeki ihtilaf noktalarını ele almaktadır.

Bu çalışma, bir önsöz ve üç ana bölümden oluşmaktadır. Birinci bölümde, el-Avfî'nin yaşadığı dönemin siyasî ve ilmî arka planı ortaya konulmuş; ardından müellifin ismi, hayatı, eserleri ve ilmî kişiliği detaylı şekilde ele alınmıştır. El-Avfî'nin tam adının Muhammed b. Ahmed el-Avfî olduğu ve soyunun Atıyye el-

Avfi'ye dayandığı kaynaklarda yer almaktadır. Hayatı, İstanbul'a yerleşmeden önceki dönem ve sonrasını kapsayacak şekilde iki ana kısımda incelenmiştir. İlk dönemle ilgili bilgiler sınırlı olup genellikle belirsizdir; ancak İstanbul'daki dönemine dair daha net verilere ulaşılmıştır. Bazı kaynaklarda müellifin 150'den fazla eser yazdığı belirtilmişse de, tespit edilebilen eser sayısı yaklaşık yirmi civarındadır. Ayrıca, el-Avfi'nin hocaları arasında Ahmed el-Mesyerî (ö. 1006/1598), Mansûr et-Tablâvî (ö. 1014/1606), ve İbn Ğânim el-Makdisî'nin (ö. 1004/1596) yer aldığı; kıraat ilmindeki isnadında ise İbnü'l-Cezerî'ye (ö. 833/1429) ulaşan bir rivayet zincirinin bulunduğu kaydedilmiştir. Müellifin 1050 (H) yılında vefat ettiği bilgisiyle bu bölüm sona ermektedir.

İkinci bölümde, **et-Teshîl** adlı eserin adı, telif tarihi ve müellife nispeti ele alınmış; ardından eserin yapısı, yöntemi ve içeriği çeşitli açılardan değerlendirilmiştir. Müellifin eseri yedi bölüme ayırdığı ve her kıraat ihtilafını “mes'ele” ifadesiyle başlattığı görülmektedir. Bu ifade, eserde üç binden fazla kez kullanılmıştır. Ayrıca, eserin öne çıkan yönleri arasında kıraat tercihlerine yer verilmesi, farklı rivayet yollarının zikredilmesi, ve Şâtîbî ile Dâî gibi önceki âlimlerin bazı görüşlerine karşı çıkarak farklı yaklaşımlar sunması sayılabilir. Kıraat farklılıklarının tahlilinde kullanılan yöntemler, teknik terimler, şartlar ve dayanaklar detaylı şekilde ele alınmıştır.

Aynı bölümde, el-Avfi'nin **el-Cevâhirü'l-Mükellele** adlı eseri ile **et-Teshîl** arasında bir karşılaştırma yapılmış; benzerlikler ve farklılıklar ortaya konulmuştur. Ayrıca, **et-Teshîl**'in kıraat ilmi içindeki yeri değerlendirilmiş; üç temel yazma nüsha (Michigan Üniversitesi, İstanbul Süleymaniye ve İmam Muhammed b. Suûd Üniversiteleri kütüphanelerinde bulunan) tanıtılmış ve bu nüshalara ait görsellere yer verilmiştir. Bölüm, kullanılan tahkik yönteminin açıklanmasıyla tamamlanmıştır.

Üçüncü bölümde ise, eserin tahkik edilmiş metni sunulmuş; gerekli yerlerde açıklayıcı dipnotlarla desteklenmiştir.

Sonuç bölümünde ulaşılan temel bulgular özetlenmiş; el-Avfi'nin kıraat sahasındaki katkıları değerlendirilmiştir. Ayrıca, bu alandaki çalışmaların geliştirilmesi için bazı önerilere yer verilmiş; özellikle müellifin kıraatla ilgili diğer eserlerinin de incelenmesinin önemi vurgulanmıştır. Akademik düzeyde yapılacak

yeni tahkiklerin, bu ilmin daha sağlıklı bir zemine oturtulmasına katkı sağlayacağı ifade edilmiştir. Aynı zamanda, bu alanda çalışan araştırmacılar arasında iş birliğinin artırılması gerektiği belirtilmiştir.

Anahtar Kelimeler: Kıraat ilmi, kurrâlar, tahkik, el-Avfî, et-Teshîl ve’ş-Şifâü’l-Alîl, İstanbul tariki.





ABSTRACT

Textual investigation (taḥqīq) is both a scientific and methodological discipline that spans numerous fields and serves multiple objectives. One of its most prominent aims is to establish a scholarly bridge between the past and the present. This connection is achieved by continuing the intellectual endeavors initiated by earlier scholars and faithfully following their scholarly paths. These scholars dedicated significant attention to the Qur'an and its various sciences, producing a vast number of works that have been preserved in libraries across the Islamic world. Today, this rich heritage stands as a source of pride for the Ummah of "Iqra'" (Read) and represents one of its most valuable legacies.

Among the distinguishing features of the Islamic scholarly tradition is the use of isnād (chains of transmission) a method unique to the Islamic world and unmatched by any other civilization. A review of the contents of classical libraries reveals a broad array of works dedicated to Qur'anic sciences, including Qirā'āt (recitations), Tajwīd (phonetic precision), al-Nāsikh wa'l-Mansūkh (abrogation), Gharīb al-Qur'ān (rare expressions), and I'rāb al-Qur'ān (Qur'anic grammar and syntax), among others.

This study focuses on the manuscript titled al-Tashīl wa-Shifā' al-'Alīl and its author, Muḥammad ibn Aḥmad al-'Awfī (d. 1052/1646), who lived during the late tenth and early eleventh centuries AH. Al-'Awfī was a prolific scholar, reportedly authoring over 150 works on various Qur'anic sciences and readings. Despite this substantial output, he has not received adequate attention from biographers and scholars of ṭabaqāt (biographical literature). His contributions remain largely underrepresented in modern scholarship. The manuscript al-Tashīl was composed by al-'Awfī at the request of his students who sought a concise reference for the various readings of the Qur'an. The work begins with Sūrat al-Fātiḥah and ends with Sūrat al-Nās, systematically documenting the differences among the canonical readers and the variant readings associated with each word.

The manuscript al-Tashīl was composed by al-'Awfī at the request of his students who sought a concise reference for the various readings of the Qur'an. The work begins with Sūrat al-Fātiḥah and ends with Sūrat al-Nās, systematically documenting the differences among the canonical readers and the variant readings associated with each word.

The first chapter of the study investigates the life and intellectual environment of al-‘Awfī. It provides an overview of the political and scholarly context of the era in which he lived—namely, from the mid-tenth to the early eleventh century AH. The researcher then details his full name, lineage (tracing back to ‘Aṭīyya al-‘Awfī), biographical timeline, and intellectual legacy. Al-‘Awfī’s life is divided into two phases: the first, preceding his relocation to Istanbul, remains obscure; the second, following his settlement in Istanbul, is more thoroughly documented through his writings. While some sources attribute over one hundred works to him, the study focuses on approximately twenty extant titles. The chapter also reviews his scholarly standing, mentors (notably Aḥmad al-Maysīrī (d.1006/1598), Maṣṣūr al-Ṭaballāwī (d. 1014/1606), and Ibn Ghānim al-Maqdisī (d.1004/1596)), and the limited information available regarding his students. Significantly, it is noted that al-‘Awfī’s chain of transmission (isnād) in Qur’anic readings traces back to Ibn al-Jazarī (d. 833/1429) through only four intermediaries. The chapter concludes by establishing 1050 AH as the most likely year of his death.

The second chapter provides a comprehensive examination of Kitāb al-Tashīl, its authorship, structure, and scholarly methodology. The researcher begins by verifying the title, date of composition, and confirming the attribution to al-‘Awfī. It is noted that the author divided the work into seven thematic sections. The study evaluates both the strengths and limitations of the work, highlighting al-‘Awfī’s systematic use of the term “mas’ala” (issue)—which appears over three thousand times—to introduce discussions on variant readings. The book is marked by al-‘Awfī’s scholarly preferences, references to different transmission paths, and his critique or divergence from positions found in al-Shāṭibī’s and al-Dānī’s works, especially al-Taysīr.

The researcher further investigates al-‘Awfī’s approach to documenting the differences among the canonical readers, the conditions he set for accepting a reading as authentic, and the technical terms employed throughout the work. He also outlines the primary sources used by al-‘Awfī and presents short biographies of the ten qirā’āt imams and their narrators. A comparative analysis is then conducted between Kitāb al-Tashīl and another of al-‘Awfī’s works, al-Jawāhir al-Mukallala, noting areas of convergence and divergence. The study examines three

primary manuscript copies of al-Tashīl housed at the University of Michigan, the Süleymaniye Library in Istanbul, and the Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Images of these manuscripts are included in the study. The chapter concludes by explaining the editorial methodology adopted in the critical edition.

In the third chapter, the researcher presents the critically edited text of Kitāb al-Tashīl, supplemented by explanatory footnotes to resolve ambiguities and enhance the reader's understanding of complex passages.

The conclusion summarizes the key findings of the study and offers several recommendations. Chief among them is the need for further detailed investigations into al-'Awfī's remaining works on Qur'anic readings, as well as the importance of critically editing and preserving rare manuscript copies. The study also stresses the significance of enhanced collaboration and knowledge-sharing among scholars in this field to maximize the benefit derived from the Islamic scholarly heritage.

Keywords: science of recitations, readers, authentication, al-Avfi, et-Teshīl ve Şifâü'l-Alīl, The Method of Istanbul.



الملخص

التحقيق مادة علمية وفنية متعددة المجالات والأهداف، ومن أبرز أهدافها ربط الماضي بالحاضر، وهذا الربط يكون بإكمال ما بدأه أجدادنا وعلمائنا والسير والاستمرار على نهجهم.

وقد كان جُلُّ اهتمامهم العناية بالقرآن الكريم وعلومه المختلفة، والعناية بالقرآن اتخذت أشكالاً متعددة، إلى أن امتلأت المكتبة الإسلامية بتراثٍ مُخلَّدٍ من تراثٍ سلفنا الصَّالح، وأعلام أمتنا الأفاضل، وهذه المكتبات هي ثروة من ثروات هذه الأمة ومفخرة من مفاخر أمة أقرأ، والتي امتازت أيضاً عن سائر الأمم بالإسناد، وعند الإبحار في هذه المكتبات نرى أنهم قد صنفوا فيها من مختلف علوم القرآن: كعلم القراءات وعلم التجويد، وغريب القرآن، وإعراب القرآن، وغيرها.

ويدور موضوع بحثنا حول مخطوط التسهيل وشفاء العليل ومؤلفه الشيخ محمد بن أحمد العوفي (ت: 1025هـ/ 1646م) الذي عاش أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر هجري، وهو عالم له مؤلفات متعددة وقيمة في علوم القرآن والقراءات، إلا أن أصحاب الرجال والتراجم لم يتطرقوا له بشكل كاف، ولم يحظ بالعناية المطلوبة بوصفه عالماً له أكثر من مئة وخمسين مؤلفاً في علوم القرآن المختلفة.

وكتب العوفي هذا الكتاب استجابةً لطلب طلابه مختصراً لمن أراد جمع القراءات، وهو يشمل جميع سور القرآن الكريم، وقد اتبع المؤلف فيه أسلوباً مباشراً يخاطب فيه طلابه، وابتدأ كل مسألة فيه بلفظ "مسألة"، ويتناول هذا الكتاب اختلافات القراء ومواقع الخلاف في الكلمات القرآنية.

يتكون هذا البحث من مقدمة وثلاثة فصول رئيسية، الفصل الأول: تناول البحث حياة العوفي من حيث عصره والحركات السياسية والعلمية التي سادت في تلك الفترة، فقد عاش العوفي بين منتصف القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر، ثم تحدث البحث عن اسمه وحياته ومؤلفاته، حيث ذكر أن اسمه محمد بن أحمد العوفي، وقد قسمت حياته إلى مرحلتين: المرحلة الأولى قبل نزوله إلى إستانبول، وهي مرحلة مجهولة التفاصيل إلى حدٍ كبير؛ والمرحلة الثانية بعد نزوله إلى إستانبول، وهي مرحلة واضحة حيث ذكرها العوفي في أغلب كتبه.

ثم تناول البحث مؤلفاته فقد ذكر البعض أن العوفي له أكثر من مئة وخمسين مؤلفاً، إلا أن الباحث لم يقف إلا على ما يقارب العشرين مؤلفاً، ثم تحدث البحث عن مكانته العلمية، مشيرة إلى شيوخه وتلامذته، ومن أبرز شيوخه ا: أحمد المسيري (ت:1006هـ/1598م)، منصور الطبلاوي (ت:1014هـ/1606م)، وابن غانم المقدسي (ت:1004هـ/1596م)، وأما سنده في القراءات فإنَّ العوفي يروي عن ابن الجزري (ت:833هـ/1429م)، وبينه وبين ابن الجزري أربعة رجال فقط، ثم بعد ذلك حُتم الفصل الأول بذكر تاريخ وفاته.

أما الفصل الثاني فقد حُصِّصَ لدراسة "كتاب التسهيل" ومنهج العوفي فيه، بدءاً من توثيق اسم الكتاب وتاريخ تأليفه، مع التأكّد من نسبته إلى مؤلّفه، ثم تناولت هذه الدراسة منهج العوفي في "كتاب التسهيل" من عدّة جوانب؛ إذ قسّم العوفي كتابه إلى سبعة أقسام، تلتها معالجة لأهمّ ميزات الكتاب وعيوبه، وقد افتتح المؤلّف كلّ مسألة خلافية بلفظ "مسألة"، وبلغ عدد استخدامه لهذا اللفظ أكثر من ثلاثة آلاف مرة في كتابه، وتميّز الكتاب بالترجيحات، وذكر الطُّرق، وبيان مخالفة الشاطبي للداني في "التيسير"، وغيرها من الميزات البارزة.

كما عرضت الدراسة منهج العوفي في شرح القراءات، وأسلوبه في التعامل مع الخلافات بين القُرّاء، ثم استعرضت شروط صحّة القراءة عند العوفي، مع تقديم لمحة عن المصطلحات التي استخدمها في كتابه، وتطرّقت الدراسة إلى مصادر العوفي التي اعتمد عليها، ثم تناولت ترجمته لأئمة القراءات العشرة ورواتهم، وقد أجرت الدراسة مقارنة بين كتابي العوفي: "التسهيل" و "الجواهر المكلّلة"، مبينة أوجه التشابه والاختلاف بينهما، ومكانة "كتاب التسهيل" في علم القراءات. كما تناولت النسخ الخطيّة المتوفّرة من الكتاب، وهي ثلاث نسخ رئيسة: نسخة محفوظة في المكتبة الأمريكية بميشيغان، ونسخة في المكتبة السليمانية بإستنبول، ونسخة في مكتبة الإمام محمد بن سعود. وقد أُرْفِقت صورٌ للمخطوطات المذكورة،

واختتم الفصل ببيان منهج التحقيق الذي اتّبعته الدراسة في دراسة النصوص وتحقيقها.

أما الفصل الثالث فقد حُصِّصَ لتحقيق "كتاب التسهيل"، مع التركيز على أبرز التعليقات الضرورية التي أُضيفت إلى النص.

أما في الخاتمة، فقد عرض هذا البحث أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، مستعرضاً أهم النقاط التي تناولتها فصول الدراسة المختلفة، كما تضمنت الخاتمة عدداً من التوصيات التي تُعد ضرورية لمواصلة البحث في هذا الموضوع والارتقاء بمستوى الدراسات في مجال القراءات، ومن ذلك: الدعوة إلى إجراء دراسات أعمق على مؤلفات العوفي في هذا المجال، والعناية بتحقيق المخطوطات النادرة وتوثيقها توثيقاً أكاديمياً دقيقاً، كما أكد البحث على أهمية تعزيز التعاون بين الباحثين في هذا التخصص، بما يسهم في تبادل الخبرات والمعرفة، ويسهم في الاستفادة المثلى من التراث العلمي في علم القراءات.

المفاتيح: علمُ القراءات، القُرْء، التَّحقيق، العوفي، التَّسهيل وشفاء العليل، طريق إستنبول.





تمهيد

يُعد تحقيق المخطوطات من أبرز التخصصات العلمية التي تتطلب مهارات دقيقة وعناية فائقة في نقل النصوص التراثية بشكل يتوافق مع ما أراده المؤلف، باستخدام الأساليب العلمية المتبعة في هذا المجال، ويتجلى مفهوم التحقيق في الوصول إلى النص النهائي الذي كتبه المؤلف في حياته، مما يعكس رؤيته الشخصية للنص، وهذا يتطلب تصافر مختلف الأساليب والمراجع لضمان إخراج النص بالشكل الأمثل.

وفي الآونة الأخيرة، ازدهرت صناعة تحقيق المخطوطات بشكل ملحوظ، حيث توجه العديد من الباحثين إلى التنقيب في المخطوطات القديمة، بهدف استخراج العلوم والمعارف التي تحتوي عليها هذه المخطوطات، وذلك ضماناً لعدم بقائها حبيسة الرفوف، ولإثراء مكتباتنا بمزيد من الأعمال العلمية القيّمة، وبالتالي، فإنَّ تحقيق المخطوطات يعكس وفاءً لعلمائنا الأوائل الذين بذلوا جهوداً كبيرة في الكتابة والتأليف، ولابد من الحفاظ على تراثهم العلمي بما يتناسب مع التحديات المعاصرة.

تبدأ عملية التحقيق باختيار المخطوط بعناية، فالمحقق يجب أن يولي اهتماماً بالغاً لانتقاء المخطوطات التي تتمتع بقيمة علمية وأثر حقيقي، وبعد اختبار المخطوط تأتي المرحلة الأساسية وهي البحث عن نسخ متعددة له، حيث يتم مقارنة النسخ المختلفة بشكل دقيق لضمان صحة النقل، فإذا كانت هذه المقارنة صحيحة، فإن نتائج التحقيق ستكون دقيقة وموثوقة، وبعد ذلك يتوجب على المحقق توثيق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وتصويب الأخطاء المحتملة حتى الوصول إلى النص المطلوب الذي يعكس رؤية المؤلف.

أمّا المخطوط الذي نحن بصددِه فهو في علم القراءات، وقد اختار مؤلفه أن يجمع كلمات القراءات من أول القرآن الكريم إلى آخره بطريقة يسيرة وسهلة، كأنه معجمٌ جامعٌ لأوجه القراءات، آملين أن يسهم هذا التحقيق في إثراء علم القراءات ويعود بفائدة كبيرة على طلبة العلم.

1. موضوع البحث

موضوع البحث يتناول تحقيق ودراسة مخطوط "التسهيل وشفاء العليل"، الذي يعدُّ واحدًا من المخطوطات القيمة في مجال القراءات، إلا أن هذا المخطوط لم يُحقّق بشكل كامل، إذ تمّ تحقيقه جزئيًا حتى سورة التوبة كجزء من أطروحة ماجستير في جامعة طنطا²، كلية القرآن الكريم ومع ذلك لم يُنشر هذا التحقيق ولم أستطع الوصول إليه، ما دفعني لإتمامه وتحقيق المخطوط بشكل كامل، وقد استندت في عملي إلى أهمية هذا المخطوط الذي يميز نفسه بسهولة عبارته ووضوح أسلوبه، مما يجعله مرجعًا قيمًا لطلّاب علم القراءات.

2. أهمية البحث

ولمّا كانت أهمية البحث مرتبطة بموضوع هذا البحث، وبحثنا هو علم القراءات، فلا شك أن يكون هذا البحث ذا قيمة ومكانة علمية عظيمة، وكيف لا...؟ وهو يدور حول كلمات القرآن الكريم، واختلاف أدائها وكيفية قراءتها بالتّقلّ الصّحيح والسّنَد المتّصل، فمنزلة هذا العلم في أعلى المنازل، فالقرآن الكريم هو مصدر العلوم ومنشأها، وهو أصل كلّ علمٍ ورأسه، وفهم القرآن بالشكل الصحيح لا بُدّ لنا من الإحاطة بجميع وجوه قراءاته واختلاف رواياته، وتعدّد القراءات القرآنية فيه دلالة على إعجاز هذا الكتاب، فكلّ قراءةٍ تحملُ إعجازاً مختلفاً عن القراءة الأخرى، واختلاف القراءات لا يعني التّناقض والتّضاد كما رُوّج له بعضُ المستشرقين، بل على العكس فهو يُصدّق بعضه بعضاً، وأوّل مؤيّدٍ لآخره كما أنّ آخره يؤيّد أوّلّه.

كما أنّ لهذا الكتاب أهمية أخرى، فصاحب كتاب التّسهيل أراد التّخفيف والتّيسير على طلبة هذا العلم، كما ذكر في مقدمة الكتاب، فقد تناول في كتابه أوجه القراءات بطريقة بسيطة سهلة بعيدة عن التّكلف والتّعقيد، وقد استوعب العوفي في كتابه اختلاف القراءات من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، فقد جعل كتابه كمعجم للقراءات بحيث يمكن للقارئ البحث عن الكلمة حسب ترتيب السّورة، وترتيب الآية، وترتيب الكلمة في الآية وهي فائدة أخرى وأيضاً يعتبر هذا الكتاب أحد مراجع طريق إستنبول المسلك الصّوفي الذي لم يصل إلينا من مؤلفاته شيء، وبعد

² جمال قطب محمد قريظنه، التسهيل وشفاء العليل في القراءات العشر، العوفي محمد بن أحمد، ت: 1050هـ (طنطا، جامعة طنطا، كلية القرآن الكريم، أطروحة ماجستير 2012م). اتحاد مكتبات الجامعات المصريّة، " تاريخ التأسيس 1998 " (الوصول 1 مايو 2023).

تحقيق هذا الكتاب ممكن أن يكون أحد مراجع هذا الطريق.

3. أسباب اختيار البحث

هناك عدة عوامل وأسباب ساهمت باختيار هذا البحث وهي:

أولاً: مخطوط التسهيل متعلق بكتاب الله، فأردت من تحقيقه شرف خدمة كتاب الله عز وجل.

ثانياً: البحث في التراث الإسلامي، والكشف عن مكوناته، والغوص في أعماقه، من خلال المكتبات التي تحوي كنزاً من المخطوطات والمؤلفات القديمة.

ثالثاً: رغم كل ما بُذل في السنوات الأخيرة، ويُبدل حتى يومنا هذا نحو مؤلفات هذا العلم، فإنّ كثيراً من المخطوطات لازالت مصفوفة في رفوف المكتبات، تنتظر من ينفّض عنها غبار الزمان، ويقدمها للمهتمين بالدراسات الإسلامية عامة والعلوم القرآنية خاصة.

رابعاً: إحياء ما كتبه علماؤنا، وإخراج هذه النصوص كما أراد أصحابها أن تكون، وجعلها متداولة بين يدي الباحثين كي تكون مساعدة لهم فيما يكتبون من مؤلفات مستفيدين وناقدين، مصحّحين ومستدركين.

خامساً: إنّ العوفي إمام في علم القراءات، وقد بلغت مؤلفاته الكثير، وأكثرها كان في هذا العلم، فهو يدلُّ على سعة علمه ورسوخ قدمه في هذا الفن ويجب علينا بوصفنا باحثين أن نساهم في نشر مؤلفاته من خلال تحقيقها.

سادساً: أردت أيضاً إبراز بعض من جهود العوفي، الذي كتب كتابه هذا وهو على فراش الموت فهو يدلُّ على إخلاصه وشغفه في خدمة كتاب الله، فقد قال في الورقة الأخيرة: (وذلك في شدة مرضي مُلقًى على ظهري، والعذر مقبول لا سيما عند من شاهد ورأى).

4. منهج البحث

تمّ اعتماد منهج التحقيق وفقاً للقواعد العلمية المعتمدة في مركز البحوث الإسلامية "إسام" في تركيا، وبعد العثور على ثلاث نسخ من المخطوط، تمّت مقارنتها باستخدام أسلوب "التلفيق" نظراً لعدم توفر نسخة بخط المؤلف، كما تم توثيق الآيات القرآنية والأحاديث، وتقديم شروحات توضيحية للجمل الغامضة أو الملتبسة، بالإضافة إلى

توضيح الحالات التي خالف فيها العوفي المنهج المعتاد في الكتاب، تم تقسيم البحث إلى مقدمة، ثلاثة فصول، وخاتمة تتناول أبرز النتائج التي تمَّ التَّوصل إليها.

5. صعوبات البحث

إن أهمَّ الصُّعوبات في هذا البحث تبلورت حول ثلاث نقاط:

أولاً: صعوبة تأمين نسخ المخطوط فقد أردت الوصول للنُّسخة الرَّابعة وهي نسخة موجودة في المكتبة الكويتية للمخطوطات إلا أنَّني لم أستطع الوصول إليها.

ثانياً: ضعف المصادر والمراجع حول ترجمة الإمام العوفي وهذا الأمر كان محيِّراً، فعالمٌ مثل العوفي له أكثر من مئة وخمسون مؤلف نرى أن الزركلي اكتفى ببعض الكلمات حوله.

ثالثاً: ضعف المصادر والمراجع بشكل عام في علم القراءات.

6. الدِّراسات السَّابقة.

كما هو معلوم العوفي له كتب ومؤلفات عديدة بعضها حقَّق وبعضها لم تصل إليها الأيادي، ومن أهم الكتب والدِّراسات السَّابقة لكتبه ومؤلفاته العوفي:

1. الجواهر المكملّة لمن رام الطرق المكملّة، وهو كتابٌ للإمام العوفي، وهو محقق كأطروحة دكتوراة في المملكة العربية السعودية حقَّقه الدكتور عبد الرَّحمن فتح الله إبراهيم نافع، وكتاب الجواهر كتابٌ أوسع من كتاب التَّسهيل فقد جعل المؤلف القسم الأوّل منه لأصول القُرّاء والقسم الثَّاني جعله لفرش الحروف بخلاف التَّسهيل الذي بدأه العوفي مباشرةً من فرش الحروف.

2. الجواهر اليراعيّة في رسم المصاحف العثمانيّة: وهو كتاب مطبوع ومحقَّق كأطروحة ماجستير في جامعة أم القرى من قبل الباحث محمَّد بن عبد الله قاري وقد استفدت كثيراً منه في ترجمة العوفي، وهو كتاب يتحدث فيه العوفي عن الرِّسم العثماني واختلاف القراءات تبعاً لاختلاف الرِّسم وقد بدأه من سورة الفاتحة حتى سورة النَّاس.

3. مختصر المقالة في الفتح والإمالة: وهو كتاب حقق في كليّة الشريعة جامعة الطائف من قبل رنا عبد الرَّحمن محمد الشهري عام 2020 من بداية الكتاب إلى نهاية فصل واختلف عن أبي عمر في إمالة سبعة ألفاظ.

ومن الدّراسات الأكاديميّة الّتي تناولت العوفي في تركيا:

1. مكانة العوفي في علم القراءات للكاتبة هداية آيان وهي أطروحة دكتوراة في جامعة إستنبول.³
2. دراسة وتحقيق كتاب دُرُّ الأفكار لمن كان في قراءات الأئمة العشر سيّار في جامعة دكوز أيلول في مدينة إزمير، وهي أطروحة دكتوراة، للباحث عبد الله صلاح.⁴
3. دراسة وتعريف كتاب در الأفكار، في جامعة سليمان ديميرال، وهي أطروحة ماجستير، للباحث علاء العيثاوي.⁵
4. دراسة وتحقيق مخطوطة مختصر المقالة في الفتح والإمالة للعوفي، في جامعة إسبرطة، وهي أطروحة ماجستير للباحثة مروة صالح الحيايني.⁶
5. مفتاح الظفر لمن رام علوم كتاب الله بذهنٍ حضر، في جامعة بنغول، للباحث جلال أوزترك.⁷

7. نظرة عامة حول علم القراءات

إنَّ لكلِّ علمٍ من العلوم مفاتيح ومصطلحات خاصة به، فكانت الحاجةُ مُلحَّةً أن نقومَ بتعريف علم القراءات وأهم الأحاديث الواردة في القراءات، وتاريخ هذا العلم، وأهم مصطلحات هذا العلم بحيث إذا أراد الباحث تقليب صفحات هذا الكتاب ومرَّ بعبارةٍ من عبارات علم القراءات أن يرجع إلى هذا الفصل، ويفهم المعنى أو المصطلح الذي أراده صاحب هذا الكتاب، توفيراً لعناء البحث المُجهَّد واختصاراً للوقت أيضاً.

³ هداية آيان، مكانة العوفي في علم القراءات (إستنبول: جامعة إستنبول، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية الأساسية، أطروحة دكتوراة، (2023)، 21.

⁴ عبد الله صلاح، دراسة وتحقيق كتاب دُرُّ الأفكار لمن كان في قراءات الأئمة العشر سيّار (إزمير: جامعة دكوز أيلول، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية الأساسية، أطروحة دكتوراة، (2024)، 38.

⁵ علاء العيثاوي، دراسة وتعريف مخطوط در الأفكار (إسبرطة: جامعة سليمان ديميرال، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية الأساسية، أطروحة ماجستير، (2018)، 50.

⁶ مروة صالح الحيايني، مختصر المقالة في الفتح والإمالة (إسبرطة: جامعة سليمان ديميرال، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية الأساسية، أطروحة ماجستير، (2018م)، 47.

⁷ جلال أوز ترك، مفتاح الظفر لمن رام علوم كتاب الله بذهنٍ حضر (بنغول: جامعة بنغول، معهد علوم القراءات، أطروحة ماجستير (2023)، 43.

1. القراءات وأهم الأحاديث الواردة فيها

تعريف علم القراءات لغة: جمعُ قراءة، ومصدرها الفعل قرأ، ويُقال قرأتُ الشيء أي ضمنتُ وجمعتُ بعضه إلى بعض، قال ابن الأثير: "كل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنًا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض"⁸.

ومن تعريف ابن الأثير يتضح لنا أنَّ معنى كلمة القراءات هو الجمع، فعلم القراءات جمع بداخله أوجه وقراءات مختلفة من فتح وإمالة وإدغام وإشمام وروم كما سيأتي معنا لاحقاً.

وعرّف الرّازي القراءات فقال: "قرأ الكتاب قراءةً وقرأناً بالضم، وقرأ الشّيء قرآنًا بالضم أيضاً جمعه وضمه وقوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾"⁹ أي قراءته، وفلان قرأ عليك السّلام وأقرأك السّلام"¹⁰

القراءات اصطلاحاً: عرّف علم القراءات بتعريفات كثيرة لا يمكن حصرها وكلّها تدور حول نفس المعنى مع زيادة ونقصان وستتناول أهمّ التعريفات وأشهرها.

فقد عرفها الزّركشي فقال: "القرآن هو الوحي المنزل على محمد للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفياتها من تخفيف وتثقيل وغيرها"¹¹.

وأما ابن الجزري فقال: "هو علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة"¹².

وقد عرفها عبد الفتّاح القاضي فقال "هو علمٌ يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتّفاقاً واختلافاً مع عزو كلّ وجه إلى الناقلة"¹³.

⁸ المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ، 1979م)، 4/52.

⁹ القيامة 17/75.

¹⁰ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح (بيروت: مكتبة لبنان، 1995م)، 560.

¹¹ بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، البرهان في علوم القرآن (مصر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، 1376 هـ / 1957م)، 318/1.

¹² محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين (بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م)، 9.

ومن خلال هذه التعريفات الثلاثة نرى أنَّ جميع التعريفات تدور حول كَيْفِيَّةِ النُّطْق بكلمات وألفاظ القرآن،

وكَيْفِيَّةِ كتابة هذه الكلمات، ومواضع الاتفاق والاختلاف بين النقلة وتمييز ما صحَّ وما لم يصح.¹⁴

وأما الأحاديث الواردة في القراءات:

فقد رويت عن جمع كثير من الصحابة منهم: سيدنا عمر، وعثمان، وابن مسعود، وابن عباس، وأبو هريرة، وأبو بكر، وأبو جهم، وأبو سعيد الخدري، ومنهم أيضاً عمرو بن العاص، معاذ بن جبل، وهشام بن حكيم، وأنس، وأبو طلحة الأنصاري، وأبي بن كعب، وزيد بن أرقم وغيرهم من الصحابة الذين رووا هذه الأحاديث وسندكر بعضها.

روي عن عثمان رضي الله عنه قال يوماً وهو على المنبر، أَدَكَّرُ الله رجلاً سَمِعَ النَّبِيَّ قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شافٍ كاف¹⁵، لما قام، فقاموا حتى لم يحصوا (من كثرة عددهم) فشهدوا أن رسول الله قال أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كاف فقال عثمان رضي الله عنه وأنا أشهد معهم، فكأنَّ هذا الحديث يدلنا على أن هذه المجموع لا يمكن تواطؤها على الكذب ولو بحالٍ من الأحوال وهذا ما جعل أبا عبيد بن سلام يقول بتواتر هذا الحديث.

وإليك الحديث المشهور الصحيح على شرط الشيخين أن عمر بن الخطَّاب قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله، فكذت أساوره في الصلاة، فانتظرت حتى سلَّم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله، قلت له كذبت فوالله إن رسول الله أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت أقوده إلى رسول الله، فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأني سورة الفرقان، فقال رسول الله أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله هكذا أنزلت ثم قال رسول الله إنَّ هذا القرآن

¹³ عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة (ن: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،

1981 م)، 10

¹⁴ عبد الله سواس، مكانة الاحتجاج والترجيح في علم القراءات وصلتها بالعلوم الإسلامية (مدينة وان التركية، جامعة يوزونجول، معهد العلوم الاجتماعية/ قسم العلوم الإسلامية، أطروحة دكتوراة 2022)، 12.

¹⁵ أحمد بن حنبل، المسند، إعداد، شعيب الأرناؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421 هـ/2001 م)، 70/34 (رقم 20425).

أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه¹⁶.

وعن أبي بن كعب أنه قال: قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرها رسول الله فقرأ، فحسن النبي شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقاً، وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فقرأ، فقال لي: يا أبي إن ربي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمي، فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمي، فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردّة ردتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام¹⁷.

ومن خلال قول أبي رضي الله عنه يتضح أن الذي دار في نفسه أن هذا الاختلاف ينافي من كون هذا القرآن كلام الله تعالى، لكنه كان خاطراً عابراً، وقد عاجله سيد الأطباء بمسحة في صدره أذهبت عنه هذا الوسواس، ومن رحمته تعالى بعباده أنه لا يؤاخذهم بمواجس النفوس وخلجاتها، ولكن يؤاخذهم بما كسبت قلوبهم حين يفتح الإنسان للشبهة صدره ويوجه إليها اختياره وكسبه ثم يعقد عليها فؤاده وقلبه.

وفي حديث آخر، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو، أن رجلاً قرأ آية من القرآن فقال له عمرو إنما هي كذا وكذا فذكر ذلك للنبي فقال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأبى ذلك قرأتهم أصبتم فلا تماروا¹⁸. والمرية هي الشك والريبة أي لا تشكوا ولا ترتابوا.

وقد وردت أحاديث عديدة في هذا الموضوع، وقد اكتفينا بذكر ثلاثة منها، ومن خلال هذه الأحاديث،

¹⁶ محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، إعداد: مصطفى البغا (دمشق: دار ابن كثير، 1414هـ/1993) "كتاب فضائل القرآن" 27 (4754). مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح، إعداد: محمد فؤاد عبد الباقي (القاهرة: مطبعة عيسى البابي، 1374هـ/1955). كتاب "صلاة المسافرين وقصرها" 48 (818). أحمد بن شعيب النسائي، سنن النسائي، إعداد: عبد الفتاح أبو غدة (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى 1406هـ/1986م) "كتاب الأفتاح" 37 (938).

¹⁷ مسلم، صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (820). أحمد بن حنبل، المسند، 111/35 (21179).

¹⁸ ابن حنبل، المسند، 355/29 (17821).

يتبين أنَّ العلماء قد انقسموا إلى اتجاهين في هذه المسألة: الأول يرى أن الأحرف السبعة هي عينها القراءات السبع، بينما يرى الاتجاه الآخر - وهو الرَّاجح والأكثر تأييداً بين العلماء - أن الأحرف السبعة تختلف عن القراءات السبع، ونظراً لاتساع هذا الموضوع وتشعبه، فإننا نكتفي بهذا القدر دون الخوض في مزيد من التفصيل.¹⁹

2. تاريخ علم القراءات ومراحله

قبل الشروع بالحديث عن تاريخ علم القراءات سنطوف حول بداية نزول القراءات، فالقراءات القرآنية جزء لا يتجزأ من القرآن الكريم، وهي أيضاً مرتبطة بتاريخ نزول القرآن الكريم، والرسول صلى الله عليه وسلم كان يُقرئ الصَّحابة بالأحرف السبعة، وكان كلُّ واحدٍ من الصَّحابة يقرأ بحسب القراءة التي أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك ارتحل الصَّحابة إلى بلدانٍ شتى، وأخذوا ينقلون القراءة التي قرؤوها على رسول الله ويقرؤون النَّاس بها كلُّ يقرئ بالرواية التي سمعها من رسول الله فتلقى منهم التَّابعون هذه الرواية، ثم نقلها التَّابعون إلى تابعي التَّابعين، وهكذا حتى وصلت إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التَّدوين كما سنتكلَّم لاحقاً بشكلٍ مفصل.

وقبل الشروع بالكلام على مراحل نشأة هذا العلم، يتبادر سؤال إلى الدَّهن وهو: هل كان نزول القراءات مع بداية نزول القرآن؟

العلماء في هذه المسألة انقسموا إلى فريقين، واستدلَّ كلُّ فريقٍ على صحَّة قوله بأدلة، وسنذكر أدلة كلِّ فريقٍ على حدة، ثم نرجِّح القول في هذه المسألة بعد النَّظر في كلِّ الأدلة.

الفريق الأوَّل: يرى هذا الفريق أنَّ نزول القراءات تزامن مع نزول القرآن الكريم واستدلَّ بعدة أدلة منها:

أولاً: أنَّ الأحاديث الواردة في نزول القرآن على سبعة أحرف ومنها: حديث (أقرأني جبريل القرآن على حرفٍ واحدٍ فراجعته فلم أزل استزيده، ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف)²⁰ فدلَّ هذا الحديث على أنَّ النَّبي كان يطلب الزِّيادة مع بداية نزول القرآن الكريم.

¹⁹ فريال زكريال العبد، الميزان في أحكام تجويد القرآن، (القاهرة: دار الإيمان د.ت) 19.

²⁰ البخاري، الجامع، "كتاب فضائل القرآن"، 5 (4705). مسلم، الجامع الصحيح، "كتاب صلاة المسافرين وقصرها"، 819.

ثانياً: واستدلوا أيضاً بأنَّ معظم سور القرآن نزلت بمكة فالسُّور المكيَّة عددها أربع وثمانون تقريباً على خلاف بين العلماء في هذا العدد، وهذه السور نزلت بحرف وبأكثر من حرف، فدلَّ ذلك على أن نزول القراءات القرآنية كان مع بداية نزول القرآن بمكة.

ثالثاً: وهناك دليل آخر وهو تكملة للدليل السابق، حيث قالوا: بأنَّ السُّور المكيَّة لم يثبت بسندٍ صحيح أنَّها نزلت مرةً أخرى بالمدينة المنورة مشتملة على الأحرف السبعة فلا يمكن لنا أن نقول إنَّ نزول القراءات كان بالمدينة.

رابعاً: إنَّ الغاية من نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف هو التَّخفيف والتَّيسير على هذه الأمة، وأحوج وقتٍ للتَّيسير هو بمكة حيث كان المسلمون في حالة ضعفٍ والإسلام مازال في مراحله الأولى.

وأما الفريق الثَّاني فقال: إنَّ بدء نزول القراءات كان بعد نزول القرآن بفترةٍ زمنيَّة ليست بالقليلة في المدينة المنورة أي بعد الهجرة وأما عن أدلتهم فقالوا:

أولاً: استدلُّوا بحديث: (أنَّ النَّبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غِفار قال: فأتاه جبريل فقال: إنَّ الله يأمرك أن تُقرأ أمتك على حرف، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته، وإنَّ أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثَّانية فقال: إنَّ الله يأمرك أن تُقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإنَّ أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثَّالثة فقال إنَّ الله يأمرك أن تُقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإنَّ أمتي لا تطيق ذلك ثمَّ جاء الرَّابعة فقال إنَّ الله يأمرك أن تُقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأبما حرف قرؤوا فقد أصابوا)²¹.

ودليلهم هنا أنَّ أضاة بني غِفار هو مكان ماء قرب المدينة.

ثانياً: قالوا إنَّ أغلب الأحاديث التي وردت في الخلاف بين الصحابة في أوجه القراءات كانت في المسجد، ومعلوم أنَّه لم يكن في مكة مسجد، وهذا يدل على أنَّ نزول القراءات كان متأخراً.

²¹ مسلم، الجامع الصحيح، "كتاب صلاة المسافرين وقصرها"، 821. سليمان بن الأشعث الأزدي أبو داود، سنن أبي داود، إعداد شعيب الأرنؤوط (دمشق: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م)، "أبواب فضل القرآن"، 256 (1478). أحمد بن شعيب النسائي، سنن النسائي المجتبى، إعداد: محمد رضوان عرقسوسي (دمشق: دار الرسالة العالمية، 1439هـ/2018م) "كتاب الافتتاح"، 37 (939).

ثالثاً: قالوا إنّ الحكمة من بدء نزول الأحرف السبعة بعد الهجرة بالمدينة، هي أنّ عدد المسلمين بمكة قليل وأغليهم كان من قريش، وهم دائموا الاتصال بالنبي وكانت تلاوتهم تلاوةً صحيحةً تخلو من الأخطاء، وأمّا في المدينة فقد ازداد عدد المسلمين، واتّسع نطاق الدعوة، وبدأ الناس بالدخول في هذا الدين من كل فجٍّ وصوبٍ، وكان هؤلاء الناس مختلفي اللهجات ومتعدّدي اللغات فاحتاجوا للتسهيل والتخفيف، فكان لابدّ من نزول القرآن على عدة أحرفٍ للتسهيل على هذه القبائل.

الترجيح: بعد النظر في أدلة الفريقين نرى أنّه ليس من السهل القطع بترجيح فريق على الآخر، لكن لا يخفى علينا أنّ دليل الفريق الثّاني بالنسبة لأضياء بني غفار وهو موقع بالقرب من المدينة كما أسلفنا وهو دليل قوي والدليل الآخر حيث إنّ أغلب الأحاديث الواردة في الأحرف السبعة ذُكر فيها أنّ الخلاف وقع في المسجد وهو أيضاً يدلّ على أنّ الأحرف السبعة نزلت بالمدينة²².

ولكن في النهاية نرى أنّ الخلاف هو نظري فيمكننا أن نجتمع بين الفريقين بالقول: إنّ القرآن المكي والمدني منه نزل بأحرف مختلفة، غير أنّه في مكة لم يكن هناك حاجة لاستخدام الأحرف الأخرى، فكان يُقرأ على حرفٍ واحدٍ ثم بعد ذلك أصبحت الحاجة ملحة للأحرف الأخرى بعد الهجرة ودخول الناس أفواجا في دين الله من غربيٍّ وعجميٍّ وغيرهم.

والحديث الذي استدللّ به الفريق الثّاني ليس فيه ما يقطع بأن الأحرف نزلت للمرة الأولى، بل أشار إلى الإذن باستخدامها، وأيضاً نقول إنّ أوّل خلاف كان بين عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم كان حول سورة الفرقان وهي مكيّة فبهذا الشّكل نكون قد وفّقنا بين الفريقين²³.

مراحل نشأة علم القراءات.

وأما مراحل نشأة علم القراءات فمن خلال البحث والتّدقيق في تاريخ نشأة علم القراءات نلخص مراحل

²² محمد أحمد مفلح القضاة وآخرون، مقدمات في علم القراءات (عمان: دار عمار، ط: الأولى 1422هـ/ 2001م)، 52.

²³ السيد رزق الطويل، مدخل في علوم القراءات (مكة: المكتبة الفيصلية، 1405هـ/ 1985م)، 34.

هذا العلم بثلاث مراحل على الشكل التالي:

المرحلة الأولى: الصدر الأول من الإسلام.

هذه المرحلة مع بداية نزول القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن من جبريل عليه السلام بأحرفه السبعة، تخفيفاً وتسهيلاً على الناس، لأنَّ العرب كانوا متعدّدي اللهجات، فأنزل الله القرآن على لهجاتهم، وقد كان رسول الله يُقرئ كلَّ قبيلة بحرفٍ يوافق لهجتها ويلائِمُ لغتها.

فرسول الله علّم الصحابة القرآن والقراءات، ثمَّ بعد ذلك بدأ الصحابة يُعلِّم بعضهم بعضاً، حتى عُرف بعض الصحابة بالقراءة مثل: مصعب بن عمير الذي قدم إلى المدينة كأول معلم لتعليم المسلمين القرآن حتى أطلق عليه لقب المُقرئ ومن الصحابة أيضاً بلال، وعبد الله بن أم مكتوم، وبعد فتح مكة ترك رسول الله معاذ بن جبل في مكة لإقراء المسلمين وتعليمهم.

ثمَّ بعد ذلك نشأت مجموعة من الصحابة، يتدارسون القرآن فيما بينهم، فكانوا يعملون في النهار حتى إذا أقبل الليل يأتون إلى المدينة لتدارس القرآن، فأطلق عليهم لقب القُرّاء، وكان عددهم قريباً من سبعين رجلاً، حيث أرسلهم رسول الله إلى نواحي نجدٍ لدعوة الناس إلى الإسلام هناك وتعليمهم القرآن، فغدر بهم بنو سليم وقتلوه في غزوة بئر معونة وحزن رسول الله عليهم حزناً شديداً والقصة مشهورة²⁴.

ثم بعد هذه الحادثة بدأ بعض الصحابة بحفظ كتاب الله عن ظهر قلب في زمن النبي منهم أبو بكر الصديق، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وأبو الدرداء، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبو موسى الأشعري، وزيد بن ثابت، وقد قال الإمام الذهبي: (هؤلاء الذين بلغنا أنَّهم حفظوا القرآن في حياة النبي، وأخذوا عنه عرضاً، ودارت عليهم الأسانيد)²⁵ وهذا لا يعني أنَّ غيرهم لم يحفظوا القرآن، بل المقصود أنَّ هؤلاء الصحابة الذين اشتهروا وذاع صيتهم وانتشر بين الناس.

²⁴ القضاة، مقدمات في علم القراءات، 55.

²⁵ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417 هـ / 1997م)، 20.

المرحلة الثّانية: مرحلة الصّحابة والتّابعين.

بدأ قُرّاء الصّحابة الكبار ينقلون القراءات، ويُقرّؤون صغار الصّحابة والتّابعين، وأخذ صغار الصحابة والتّابعين الأوجه المختلفة في القراءات، فكان ذلك تطوراً في تاريخ هذا العلم، وأرسل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه مع كلّ نسخة من نسخ المصاحف التي بعثها إلى الأمصار مُقرّناً.

فبدأت مرحلة التّمييز بين القراءات الصّحيحة، والقراءات الشّاذة، وقد بدأ الناس يتوافدون على القارئ الذي أرسل إليهم ليأخذوا منه القراءة الصّحيحة المضبوطة وقد كان هذا القارئ يُقرئ مجموعة من الناس، ثمّ يختار أهل كلّ بلدة إماماً لها من الأئمة المجتهدين الذين تجرّدوا لضبط هذا العلم.

فكان بالمدينة المنورة: الإمام أبو جعفر والإمام نافع، وكان بمكة المكرمة: ابن كثير المكي، وكان بالبصرة: أبو عمرو البصري، ويعقوب، وبالشّام كان: ابن عامر الشّامي، وبالكوفة كما هو معروف كان: حمزة، والكسائي، وخلف، وهكذا بدأ علم القراءات ينتشر في الأقطار والأمصار انتشاراً واسعاً.²⁶

المرحلة الثّالثة: مرحلة تدوين القراءات وحصرها (تسبيح، تعشير).

بدأ التدوين في هذا العلم مُبكراً، وكان أوّل من كتب في هذا العلم هو يحيى بن يعمر (ت: 90هـ)²⁷ ولكن في هذا الوقت لم تكن العلوم الإسلامية منفصلة عن بعضها البعض، بل كانت كلّها تحت تخصّص واحد فلا يمكننا القول إن يحيى بن يعمر ألّف كتاباً خاصّاً في القراءات القرآنية فربّما ألّف كتاباً احتوى في بعض أقسامه على موضوعات في علم القراءات، إلى أن بدأ عصر التّخصّص فذهب بعض العلماء من التّابعين وتابعي التّابعين للتّخصّص في الفقه وبعضهم تخصّص في اللغة وبعضهم في الحديث والتّفسير والقراءات وهكذا....

²⁶ محمد جواد صالح السّامرائي، إضاءات في تاريخ القراءات (دبي: مكتبة المهتدين الإسلامية، 1439هـ/2017م)، 46.

²⁷ يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني، فقيه، علامة، مُقرئ، البصري، قاضي مَرَوْ، أوّل من نقط المصحف متشيع لأهل البيت توفي سنة 90هـ وقيل توفي 129 هـ. محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء (بيروت: مؤسسة الرسالة د.ت)، 497/7. خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت: دار العلم للملايين، 2002 م)، 177/8.

فكان أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: 224هـ)²⁸ أوّل من ألّف بشكل منفصل كتاباً في علم القراءات سمّاه كتاب علم القراءات²⁹ ثم جاء بعد ذلك الإمام الفذ أحمد بن موسى الشَّهْرَبَارِيّ مجاهد (ت: 324هـ) وقام بعمل جديد لم يسبقه أحدٌ إليه وهو تَسْبِيحُ القراءات وجعلها سبع قراءات، فلم تكن القراءات قبله محصورةً بعددٍ معينٍ، رغم أنّه كان عملاً جيداً إلا أنّه أوقع الناسَ في إشكالٍ وهو الخلطُ بين القراءات السبع والأحرف السبعة وما زال هذا الإشكال محلّ اختلاف بين العلماء إلى يومنا هذا.³⁰

وبعد تسبيح القراءات بدأت تنتشر المؤلفات في هذا العلم على نفس نهج ابن مجاهد وهو نهج التَّسْبِيح فهذا مَكِّي بن أبي طالب (ت: 437هـ) ألّف كتاب التبصرة في القراءات السبع وألّف أيضاً الكشف عن وجوه القراءات السَّبع وعللها ثم بعد ذلك ألّف أبو عمرو الدَّانِي كتاب (التَّيسِير في القراءات السَّبع) الذي اعتبره ابن الجزري من أصحّ الكتب في علم القراءات، وقال عنه الزُّرْكَشِيُّ³¹: (وأحسن الموضوع للقراءات السَّبع كتاب التَّيسِير لأبي عمرو الداني) ثم بعد ذلك جاء الإمام الشَّاطِبي فنظم كتاب التَّيسِير في منظومة أسماها (حز الأمان ووجه التَّهَانِي) وهكذا إلى أن جاء الإمام ابن الجزري خاتمة المحقِّقين فأضاف للقراءات السَّبعة القراءات الثلاثة المتَّمة للعشرة في كتابه (تجويد التَّيسِير) ثم استوفي معظم طرق القراءات العشر التي في مختلف الكتب والروايات في كتابه (النَّشْر) ثم نظمه في (طبعة النَّشْر) وهكذا استمر التَّأليف في القراءات، إلى عصر ابن الجزري فكان من العلماء من يؤلف في القراءات السَّبع ومنهم من يألّف في القراءات العشر ومنهم من زاد على ذلك فأدخل القراءات الشَّاذة ومنهم من نقص عن العشر واقتصر على ثمان قراءات ومنهم من ألّف في قراءة أو في قراءتين والطلبة منهم من يتلقّى ويأخذ القراءات السَّبع ومنهم

²⁸ القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي، من كبار العلماء إماماً حافظاً مجتهداً، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله له مصنفات في القراءات والناسخ والمنسوخ وغيرها ت: 224هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 485/19. الزركلي، الأعلام، 176/5.

²⁹ السُّلُوم أحمد بن فارس، جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات (بيروت: دار ابن حزم، 2006/142)، 199.

³⁰ السَّامِرَانِي، إضاءات في تاريخ القراءات، 46.

³¹ الزركشي، البرهان في علوم القرآن، 318/1.

من يقرأ العشر، ومنهم من يقتصر على أقل من ذلك وستتكلّم عن القراء ورواتهم في البحث القادم إن شاء الله.³²

3. مصطلحات خاصة بعلم القراءات

القِراءاتُ العَشْرُ الكُبْرَى: هي القراءات الصحيحة التي جمعها ابن الجزري رحمه الله في كتابه المانع النشر ونَظَمَها بمنظومته الشهيرة طيبة النَّشر، وثُمّيت بالكبرى لكثرة طرقها وقد وردت من نحو ألف طريق، فتعدد طرقها جعلهم يطلقون عليها اسم القراءات الكُبْرَى.

وعدت هذه القراءات من الكتابين النشر، وطيبة النشر، وطرقها ثمانون طريقاً تحقيقاً، وتشعب هذه الطرق إلى تسعمائة وثمانين طريقاً³³، وهذه القراءات هي: قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف.

القِراءاتُ العَشْرُ الصُّغْرَى: وهي القراءات المتواترة الصحيحة التي تضمنها كتابا التيسير للداني، والذي نظمه الشاطبي في قصيدته، وتخير التيسير في القراءات الثلاثة المكملّة للعشر للإمام ابن الجزري الذي نظمه في منظومته الدرة.

والفرق بين الكبرى والصغرى هي كثرة الطرق، فالقراء هم أنفسهم في الكبرى والصغرى، فالصغرى وردت من واحد وعشرين طريقاً أي أنّ طرقها ليست بالطرق الكثيرة، واعتبرت هذه القراءات هي القراءات العشر الصغرى، لأن مجموع طرقها واحد وعشرون طريقاً فقط³⁴ بخلاف القراءات الكبرى التي وصلت طرقها لما يقارب الألف طريق.

الرواية هي: كل ما نُسِبَ إلى الرَّاوي عن الإمام يُطلق عليها اسم رواية، نقول مثلاً: رواية قالون عن نافع، ورواية شعبة عن عاصم رواية ابن ذكوان عن ابن عامر وهكذا....

³² فهناك كتب بالقراءات السبعة: مثل التيسير، وكتب بالقراءات الثمانية: مثل كتاب التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، والقراءات العشر وهي كثيرة مثل النشر لابن الجزري، وهناك كتب بالقراءات الأربعة عشر مثل: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي.

³³ إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الحضارة للنشر، 1429 هـ، 2008 م)، 93.

³⁴ عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة (بيروت: دار الكتاب العربي، 1401 هـ، 1981 م)، 5.

الطريق هو: الرواية أو السند الذي يوصل للراوي وإن سَقَلَ، وقد أطلق عليه أهل هذا العلم³⁵، ما رواه أحد القُرَّاء المتأخرين (بعد الراوي الأول وإن نزل) عن الراوي الذي روى عن القارئ (إمام القراءة) بالطريق. فمثلاً: ما نسب إلى أحد القراء العشرة (نافع، ابن كثير) يطلق عليه اسمُ قراءة، وما نسب إلى من روى عنه مباشرة (كقالون، والبيزي). يطلق عليه اسمُ: رواية، وما نسب إلى من بعدهم (كالأصبهاني عن قالون عن نافع) يطلق عليه اسمُ: الطريق وإن نزل.

مثال ذلك: قراءة نافع من طريق عبد الصمد أو من طريق الأصبهاني (صاحب الطريق). أو رواية حفص (الراوي) عن عاصم (الشيخ) من طريق المروزي (صاحب الطريق) أو من بعده ولو نزل كالشاذلي وابن الجزري. فنقول: رواية حفص من طريق الشاذلية، أو من طريق النشر، ويقع اختلاف الطرق غالباً في المسائل الجزئية كمد المنفصل والتقليل والإمالة.

الأوجه هي: جمع وجه، والوجه في القراءات يُطلق على ما كان القارئ فيه مخيراً بأن يقرأ بأي وجه من الوجوه الجائزة³⁶.

مثال الخلاف الجائز: هو خلاف الأوجه المخير فيها القارئ مثل أوجه الاستعاذة، وأوجه البسملة بين السورتين، والوقف بالسكون، والرَّوم والإشمام، وبالطول والتَّوسط والقصر، فالقارئ هنا مخير بالإتيان بأي وجه شاء وليس ملزم بالإتيان بما كلها، ولا يكون ذلك عيباً أو نقصاً في روايته، وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق، بل يقال لها أوجه فقط³⁷.

الاختيار لغة: في اللغة وهو المفاضلة بين شيئين أو أكثر والميل إلى أحدهما دون الآخر³⁸.

الاختيار اصطلاحاً: وهو أن يختار الإمام المُقرئ من مروياته وينتقيه على أساس مقاييس معينة.

³⁵ أحمد عبد السميع، الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م)، 13.

³⁶ عبد السميع، الوافي، 13.

³⁷ القاضي، البدور الزاهرة، 14/1.

³⁸ أحمد بن فارس بن زكريا الرازي الملقب بأبو الحسين، معجم مقاييس اللغة (بيروت: دار الفكر، 1399هـ/1979م) "خَيْر" 232/2 محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (وزارة الإرشاد في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والآداب 142هـ/2001م)، (خَيْر) 242/11.

وقد ألف سبب الخياط³⁹ كتاب سماه (الاختيار في القراءات العشر) تحدث فيه عن مروياته المختارة عن القراء العشرة ورواتهم وطرقهم، قال في مقدمة الكتاب: "أما بعد، فإنك سألتني أصلح الله تعالى لك سريرتك، وبلغك سؤالك وأمنيتك، وأعلى في الدارين درجتك، أن أصنف لك كتاباً يشتمل على اختلاف القراء العشرة أئمة الأمصار الخمسة، فأجبت سؤالك راجياً ثواب الله تعالى فيما رسمت ومجتهداً فيما اخترت وقصدت"⁴⁰

المُقرئ هو: من علّم بها (أي كلمات القرآن) أداءً ورواهاً مشافهةً⁴¹.

معنى ذلك أن المقرئ المؤهل لأن يقرئ الناس هو الذي أخذ القراءة عن شيخ متقن، فأتقن ما أخذ عن شيخه من ألفاظ القراءة فصار حاذقاً، فهو إذ ذاك مؤهل لأن يقرأ الناس، وأما إذا كان ضعيف الأداء لا يدري ما التسهيل ولا الإبدال فهذا لا يُسمى مقرئاً، وإن كان له إجازة وسند لأنه قد يصحف ويُعلم الناس التصحيف وهذا أمر خطير لأن القرآن يأخذ من أفواه الرجال المتقنين.

القارئ هو: كل من أخذ القراءة أو حفظها فهو قارئ، إلا أن القراء ينقسمون إلى ثلاثة أقسام: القارئ المبتدئ، والقارئ المتوسط، والقارئ المنتهي.

القارئ المبتدئ هو: من بدأ بالإفراد إلى أن يُفرد ثلاث روايات.

بمعنى أن يبدأ القارئ بالقراءة على شيخه برواية قالون ثم بعد أن ينتهي منها يبدأ برواية ورش ثم بعد ذلك يبدأ برواية البزي فهذا قارئ مبتدئ، هكذا عرفه النووي في شرحه على الطيبة.⁴²

القارئ المتوسط هو: من قرأ على شيخه إفراداً من أربع إلى خمس روايات.⁴³

القارئ المنتهي هو: الذي قرأ أكثر القراءات وأشهرها فهذا قارئ منتهي، كمن قرأ الشاطبية مثلاً فهذا قارئ

³⁹ عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي المعروف بسبب الخياط ولد سنة 464 هـ توفي سنة (541 هـ) ببغداد. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 434.

⁴⁰ سبب الخياط، الاختيار في القراءات العشر، (الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود، 1417)، 39.

⁴¹ محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم محب الدين النُّويزي، شرح طيبة النشر في القراءات العشر (ن: دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 هـ/2003م)، 1/ 53.

⁴² النُّويزي، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، 53.

⁴³ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (لبنان: دار الكتب العلمية، 1427 هـ/2006م)، 7.

منتهي⁴⁴.

المُصحفُ الإمام هو: ما اتخذهُ أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لنفسه يقرأ به أو المراد به المصحف التي أرسلها إلى الأمصار⁴⁵.

العُرْضَةُ الأخيرة وهي: عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على سيدنا جبريل في عام وفاته مرتين، وأطلق عليها هذا الاسم لأنها كانت آخر معارضة للقرآن بين جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم، وهذه العرصة هي التي اعتمدت في كتابة المصحف مع ما صح نزوله وتحقق عدم نسخه، عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنهما قالت: (أسرَّ إليَّ النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي⁴⁶).

⁴⁴ أحمد محمود عبد السمیع الحفیان، أشهر المصطلحات في فن الأداء والقراءات (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ/2001م)، 154.

⁴⁵ عبد العلي المسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به (القاهرة: دار السلام للنشر، 1428هـ/2007م)، 99.

⁴⁶ البخاري، الجامع الصحيح، "كتاب فضائل القرآن"، 7 (4710). ابن حنبل، المسند، 9/44 (رقم 26413).

الفصل الأول المصنف الإمام محمد بن أحمد العوفي

في هذا القسم سنتناول سيرة الإمام العوفي وكل ما يتصل به، من حيث الحركة العلمية والسياسية في عصره، واسمه، وأهم رحلاته، وجهوده في هذا العلم، من خلال الحديث عن مؤلفاته التي قيل إنها تزيد على مئة وخمسين كتاباً. ولا بُدُّ لنا من الحديث عن مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وذكر شيوخه وطلابه، وسنده في القراءات إلى ابن الجزري، الذي يُعدُّ إماماً في هذا الفن. وسنختتم حديثنا بذكر وفاته، رحمه الله.

1.1. عصره

العوفي نشأ في أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر الهجري، وهي فترة من فترات الحكم العثماني، وقد نشطت في زمانه الحركة العلمية، خصوصاً في إستانبول (القسطنطينية سابقاً)⁴⁷، التي كانت تستقطب العلماء وتوليهم اهتماماً خاصاً، حتى أضحت مدينة للعلم والعلماء، كما كانت قبلها مكة والمدينة، وبغداد وغيرها، وسنحدث أيضاً عن الحركة السياسية في عصره.

1.1.1. الحركة العلمية في عصره

الحركة العلمية: شهدت السنوات الممتدة من منتصف القرن العاشر إلى منتصف القرن الحادي عشر الهجريين (الموافق للقرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين) -وهي الحقبة التي عاش فيها العوفي- ازدهاراً نسبياً في الحركة العلمية في العالم الإسلامي، على الرغم من بعض التحديات السياسية والاقتصادية التي واجهتها بعض المناطق. وتميزت هذه الفترة باستمرار التراث العلمي السابق، وبتفاعل العلماء معه، وظهور بعض العلماء والمؤلفات الهامة في مختلف العلوم.

تميزت الحقبة الممتدة بين عامي 950هـ و1050هـ باستمرار النهضة العلمية التي شهدها العالم الإسلامي منذ القرون الأولى، مع زيادة النشاط في بعض الأماكن التي شهدت الاستقرار السياسي السَّي، وكانت المراكز العلمية

⁴⁷ مدينةً بيزنطية وقد أطلق اسمه عليها الإمبراطور قُسطنطين بضم أوله وإسكان ثانيه، وفي عام 1453م فتحها السلطان محمد الفاتح، وجعلها عاصمة الدولة العثمانية، وأما اسمها إستانبول فيعود إلى اسمها البيزنطي استن بوليس.

عبيد الله بن عبد الله المشهور بابن خرداذبه، المسالك والممالك (بيروت: دار صادر أفست ليدن، 1889م)، 104.

الكبرى مثل القاهرة، ودمشق، وإستنبول؛ محاور رئيسة لهذه النهضة، حيث جذبت العلماء والطلاب من شتى أنحاء العالم الإسلامي.

تجلى هذا النشاط في حركة التأليف والشروح التي ازدهرت في تلك الفترة، إضافة لظهور الحواشي وهي نمط من التأليف يعتني بالتعليق على الكتب والاعتراض عليها ومناقشتها⁴⁸، كما برز دور العلماء في شرح المختصرات، مع إضافة تعليقات توضح الإشكالات وتبسط المفاهيم. ومن أبرز الحقول العلمية التي نالت عنايةً فائقةً هي: علوم القرآن، والحديث، والفقه، والفلك، والطب.

يعتبر بعض الباحثين أن ظهور الحواشي والتعليقات على الكتب وكذلك المختصرات علامةً على التراجع العلمي، بينما يمكننا النظر إليها من ناحية مغايرة تماماً وهي: أن هذا دليلٌ على استمرار الحركة العلمية، حيث لا يقتصر دور المُحَدِّثِ -وهو كاتب الحاشية- على التعليق والشرح، بل يتعداه إلى النقاش والحوار مع المؤلف الأصلي، مما يثري الحركة الفكرية⁴⁹، من أبرز العلماء في هذه الفترة: ابن حجر الهيتمي، والرملي، وشمس الدين محمد بن طولون الصالح، وغيرهم⁵⁰.

امتد هذا النشاط العلمي إلى علم القراءات، حيث نشط التأليف والتدريس في هذا العلم، وقد كان غالب العلماء يسبغون على منهج ابن الجزري الذي وضعه في النشر وتحرير عاكفين على وضع التحريرات على كتاب النشر، وإذ ذلك تفرعت الطرق في التحريرات⁵¹.

تُعد مرحلة إحياء كتاب النشر من أبرز محطات تطور هذا العلم، حيث شهدت ازدهاراً في الخلافة العثمانية في القرن الثاني عشر الهجري بفضل جهود علماء مثل أحمد المسيري، الذي أقرأ في جامع أبي أيوب الأنصاري، والعلامة علي المنصوري (ت: 1134) الذي أسهم بتحرير الأوجه والتأليف في تحريات الطيبة⁵².

⁴⁸ كمال عرفات نبهان، عبقرية التأليف العربي علاقات النصوص والاتصال العلمي (مصر: مركز دراسات المعلومات والنصوص العربية، 2007)، 236.

⁴⁹ مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد: دار المثنى، 1941)، 38/1، نبهان، عبقرية التأليف العربي، 237.

⁵⁰ نجم الدين محمد بن محمد الغزي، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1997)، 133/1 و 51/2.

⁵¹ عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (ن: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، د.ت) 678/2.

أصبحت إستانبول مركزاً لنشر القراءات العشر الكبرى، وأسس العلماء ثلاث مدارس رئيسة لتدريس الطب، ما أدى إلى شيوعها بين الطلاب، وتكوين قاعدة علمية متينة لهذا الفن الجليل، كما أشار الإسلامبولي في تقسيمه لهذه الطرق، وهي:

الأولى: ما أخذ به العلامة المحقق يوسف أفندي زاده.

الثانية: ما أخذ به العلامة المحقق المنصوري.

الثالثة: ما أخذ به العلامة المحقق الإزميري⁵³.

ويمكننا أن نجمل أشهر علماء القراءات في هذه المرحلة الزمنية في إستانبول على الشكل التالي:

حمد الله خير الدين أفندي بن خير الدين الإستانبولي (ت: 983هـ).

أحمد بن محمد أبو عبد الله المسيري المصري إمام جامع أبي أيوب (ت: 1005هـ).

شعبان بن مصطفى المعروف بشعبان أفندي خطيب أيا صوفيا (ت: 1097هـ).

محمد بن أحمد العوفي صاحب الكتاب الذي بين أيدينا.

محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي الحنفي (ت: 1044هـ).

محمد الببائي، إمام جامع السلطان سليمان كان حياً 1097هـ.

1.1.2. الحركة السياسية في عصره

الحركة السياسية في عصره: نشأ العوفي أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر الهجري، وهذه الفترة كانت الدول الإسلامية تحت الحكم العثماني الإسلامي، وسنطوف بشكل سريع على أهم حكام هذه المرحلة، فالفترة التي عاصرها المؤلف تعاقب على الحكم فيها عشرة من سلاطين الدولة العثمانية وهم:

1. السلطان سليمان القانوني (926هـ - 947هـ).

⁵² محمد إبراهيم محمد سالم، فريادة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (القاهرة: دار البيان العربي، 2003)، 646/1.

⁵³ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري، تحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة (الرياض: دار أضواء السلف، 2007)، 50.

2. السلطان سليمان الثاني (974هـ - 982هـ).
3. السلطان مراد الثالث (982هـ - 1003هـ).
4. السلطان محمد الثالث (1003هـ - 1012هـ).
5. السلطان أحمد الأول (1012هـ - 1026هـ).
6. السلطان مصطفى الأول (1026هـ - 1027هـ).
7. السلطان عثمان الثاني (1027هـ - 1031هـ).
8. السلطان مصطفى الأول (1031هـ - 1032هـ).
9. السلطان مراد الرابع (1032هـ - 1049هـ).
10. السلطان إبراهيم الأول (1049هـ - 1058هـ).

عاشت الدولة العثمانية في هذه الفترة مرحلتين مرحلة الازدهار ومرحلة الضعف، وقد أجمع المؤرخون أن مرحلة السلطان سليمان القانوني هي مرحلة القوة، بل كانت هذه المرحلة هي أفضل مراحل الدولة العثمانية، ثم بعد وفاة السلطان سليمان بدأت مرحلة الانحطاط المستمر حتى زالت الخلافة العثمانية وبدأ معها مشاكل وضعف العالم الإسلامي من تفرقة، وحروب، وفقر وجوع⁵⁴.

1.2. اسمه وشهرته

محمد بن أحمد بن محمد العوفي الحجازي⁵⁵، واقتصرت المصادر على ذكر اسمه واسم أبيه واسم جده ونسبته وحتى في كتبه لم يُعرّف نفسه بأكثر من اسمه واسم أبيه واسم جده ولعل ذلك راجع إلى شهرته في المدينة التي كان

⁵⁴ محمود شاكر، التاريخ الإسلامي (بيروت: المكتب الإسلامي، 1987)، 111/8. نافع، الجواهر المكلمة، 90.

⁵⁵ خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت: دار العلم للملايين، 2002 م)، 9/6. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، 89/15. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (إستنبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية 1951م)، 279/2.

يَقطن فيها كما ذكر ذلك محقق كتاب الجواهر اليراعية⁵⁶، وهذا منتشر منذ القدم فبعض الصحابة والتابعين وتابعي التابعين والعلماء لم يعرف منهم إلا اسمهم واسم أبيهم واسم جدهم.

وأما نسبته إلى عوف فقد اختلف من أي العوفيين هو، والقول الأصح في ذلك هو أن نسبه يرجع إلى عطية العوفي⁵⁷ حسب ما ذكر المؤلف نفسه في كتابه المسمى: (الدر الثمر في قراءة ابن كثير)⁵⁸ فقال: "واختلف في سبب وروده من المكان المعين، فرويناه بسند صحيح متصل عن جدنا عطية العوفي" وعطية العوفي هو من مشاهير التابعين (ت111هـ) ورهطه وأولاده كلهم كوفيون من بني سعد بن بكر بن هوازن، وهم خزنة رسول الله ﷺ.

ومنازلهم يطلق عليها اسم "البوابة" بالفتح، ثم السكون، ثم باء أخرى، وهي صحراء بمنطقة أرض تهمامة من أعالي واد النخلة اليمانية، وهي ثنية على طريق نجد في منطقة قرن ينحدر منها الذهاب إلى العراق فيقول لا تأخذ بذلك الطريق إلى نجد وأنت تريد إلى الشام، وأصل كلمة البوابة هي المكان المتسع من الأرض.⁵⁹

ومن هنا جاء لقبه الحجازي، فيتضح لنا من لقبه أنه ربما وُلد في الحجاز وعاش بها بعضاً من حياته، وهناك أقوال تقول إنه ولد في مصر، وستوضح ذلك من خلال حديثنا عن رحلاته، ومن بعد ذلك انتقل إلى عاصمة الخلافة الإسلامية والتي كانت تعرف في ذلك الوقت بمدينة الأستانة وأما في يومنا هذا فتعرف باسم مدينة إستنبول⁶⁰ وقد أكمل العوفي حياته بها إلى أن توفي كما سيأتي.

وعطية العوفي وأحفاده كلهم من أهل الكوفة أي أن أصلهم كوفيون فلماذا نُسب العوفي إلى الحجاز؟ فهل رجع أناس من بني عوف من الكوفة إلى الحجاز أم أن نسبته نسبت أبناء عمومة مع عطية العوفي؟

⁵⁶ مهدي بن عبد الله قاري محمد، الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية للعوفي (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى/كلية الشريعة، أطروحة ماجستير 1422)، 30.

⁵⁷ عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي وكني عطية الله وهو من مشاهير التابعين، قال بن حجر عنه: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً ت:111هـ. عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال (بيروت، لبنان: الكنب العلمية 1418هـ/1997م) 84/7. محمد بن سعد، الطبقات الكبرى (بيروت: دار صادر، 1968 م)، 304/6.

⁵⁸ وهو كتاب للعوفي سيأتي ذكره في مؤلفاته.

⁵⁹ ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان (بيروت: دار صادر، 1995م)، 506/1.

⁶⁰ كانت تسمى القسطنطينية بضم القاف وإسكان السين أما اليوم فتسمى بمدينة إستنبول، كانت دار ملك الروم، عمرها ملك من ملوك الروم يُقال له قسطنطين، ولها خليج من البحر والحكايات عن جمالها كثيرة. الحموي، معجم البلدان، 347/4. عبد الله البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (بيروت: عالم الكتب، 1403)، 4/1074.

هذه الملاحظة أثارها محقق كتاب الجواهر اليراعية وأجاب عن ذلك قائلاً: " لعلي أميل إلى الثاني، أي إن نسبته نسبة اشتهاار فهو من جدوده وإلا قيل الحجازي الكوفي"⁶¹.

وعائلة العوفي تسكن في صعيد مصر كما جاء في بعض المصادر⁶² والعوفي نفسه أخذ علومه على يد علماء أجلاء من علماء مصر فرما ولد في مصر على قول آخر.

ولم أقف على سبب هجرته سواء من الحجاز أو من مصر إلى إستنبول، وإذا قلنا إنه هاجر من مكة إلى إستنبول فما السبب في ذلك مع العلم أن علماء هذا الفن (فَنُّ القراءات) كان أغلبهم يقيمون في الحجاز كأمثال ملا علي القاري وغيره⁶³.

وأقول ربما هاجر من الحجاز لنشر علم القراءات في المدن البعيدة، أو بسبب أن إستنبول كانت في ذلك الوقت عاصمة العلم والعلماء وسيأتي ذلك لاحقاً.

1.3. حياته ورحلاته

لم تذكر المصادر التي ترجمت للإمام العوفي شيئاً عن تفاصيل حياته، غير أن محققي كتابي درّ الأفكار والجواهر اليراعية، قسّما حياته إلى مرحلتين، واختلفا في تحديد ملامح المرحلة الأولى. وسنبيّن في هذا الموضع نقاط الخلاف بينهما، ثم نرجّح ما نراه أقرب إلى الصواب، اعتماداً على الأدلة المتوفرة لدينا.

المرحلة الأولى: أطلق عليها محقق الجواهر اليراعية مرحلة قبل نزوله إستنبول وقال لا يُعرف عنها الكثير إلا أنه حجازي، ولا يُعلم وقت رحيله، إلا أنه من المؤكد كان قبل سنة 1005هـ، ويقول: "وأما حياته قبل ذلك فلم أقف على شيء سوى ما ذكرته"⁶⁴.

⁶¹ قاري، الجواهر اليراعية، 32.

⁶² عبد الرحمن الشمري، "العوفي وجهوده في القراءات"، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، 7/2(2022م)، 282.

⁶³ علي بن سلطان الهروي المشهور بالقاري الحنفي، ولد بمرّة ثم رحل إلى مكة، واستقر بها إلى أن توفاه الله سنة 1014هـ. الزركلي، الأعلام، 12/5.

⁶⁴ قاري، الجواهر اليراعية 32. هدايات، مكانة العوفي في علم القراءات، 37.

وأما الدكتور عبد الرحمن الشُمري فرجح أن يكون ولد في مصر ودرس فيها منذ صغره وقرأ فيها على شيخه عبد الله أحمد بن محمد المسيري.⁶⁵

المرحلة الثانية: من حياته لا يوجد خلاف فيها، لأنه رحمه الله ذكر هذه المرحلة في أغلب مؤلفاته، فكان يذكر أنه انتقل إلى إستانبول، في القرن الحادي عشر وعاش فيها إلى أن توفي فيها، وكانت إستانبول آنذاك مقر الدولة العثمانية، ومقر العلم والعلماء، والأدباء، والشعراء، وغيرهم.

يقصدونها ويحجون إليها من كلِّ حدبٍ وصوبٍ، لطلب العلم ونشره، وكانت الدولة العثمانية تهتم وتولي العلم والعلماء أهمية كبيرة، وتحملهم، وتستقطبهم لنشر العلم ولجعلها قبلة للعلماء ولطلبة العلم، ولعل ذلك أهم وأبرز الأسباب التي شجعت العوفي للهجرة إليها، فكان مقصده نشر علم القراءات، وعلم التفسير، والعلوم القرآنية، في هذه البلاد الطيبة، التي نسأل الله أن تعود كما كانت قبلة للعلم والعلماء.

ومن انتقل أيضاً إلى هذه البلاد شيوخ العوفي كالشيخ المسيري، والشيخ الطبلاوي⁶⁶، ممن أخذ عليهم القراءات في مصر.

وكان العوفي يقضي معظم وقته في تأليف الكتب التي منها: التسهيل وشفاء العليل الذي بين أيدينا، وكتابه در الأفكار، ولحات الأنوار ونفحات الأزهار، وكان يُقرأ في بعض مساجد إستانبول آنذاك كجامع السلطان سليمان القانوني⁶⁷، كما ذكر في بعض مصنفاته وسمي أيضاً جامع السليمانية نظراً لمنشئه وهو السلطان سليمان القانوني وكان هذا المسجد مركزاً للعلوم والمعارف، وفيه مدارس القرآن، والفقه ومدارس الحديث⁶⁸.

1.4. مؤلفاته

إنَّ كثرة كتب العوفي ومؤلفاته تدل على أنه في فترة من فترات حياته قد تفرغ للتأليف والكتابة، إلا أنه لم

⁶⁵ الشُمري، العوفي وجهوده في علم القراءات، 285. وسنذكر ترجمته عند كلامنا على شيوخه.

⁶⁶ محمَّد بن سالم ناصر الدين الطبلاوي عالم شافعي مصري عاش قريباً من مئة سنة. وانفرد بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها، حفظاً، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه (ت: 966هـ/1559م). الزركلي، الأعلام، 6/134.

⁶⁷ يقع في إستانبول بُني بين عامي 1550م و1557م في عهد السلطان سليمان القانوني. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، "15 يناير 2012" (الوصول 29 نيسان 2025).

⁶⁸ العيثاوي، دُرُّ الأفكار 29. هدايات، مكانة العوفي في علم القراءات، 38.

يذكر عدد مؤلفاته ولم أجد مصدر يذكر فيه عدد مؤلفاته غير أنه رحمه الله كان عند نهاية كل كتاب يقول: تَمَّ الكتاب رقم كذا ويذكر رقماً وفي كتاب لمحات الأنوار قال في آخر الكتاب تَمَّ الكتاب مئة وسبعة وخمسين إلا أن هذا الرقم كبير ولم أستطع أن أقف إلا على عشرين وثلاثين وأسأركم هذه الكتب كتاباً تلو الآخر:

1. التسهيل وشفاء العليل: وهو الكتاب الذي بين أيدينا وهو مخطوط سأعمل على تحقيقه بإذن الله وقد استطعت الوصول إلى ثلاث نسخ منه وستكلم عن النسخ الثلاثة بشكل مفصل في قسم دراسة المخطوط، ويتناول هذا الكتاب القراءات العشر فرشاً وأصولاً بدءاً من سورة الفاتحة إلى نهاية القرآن الكريم وقد افترضه المؤلف بذكر الأئمة القراء العشر وطرق هؤلاء الأئمة، ومن بعد ذلك بدأ بباب الاستعاذة ثم البسملة فسورة الفاتحة وهكذا إلى آخر القرآن يذكر كل كلمة والقراءات المختلفة فيها وسنرى ذلك بوضوح في قسم التحقيق⁶⁹.

2. أسانيد الداني: وهو مخطوط لم يحقق توجد منه نسخة في مكتبة راغب باشا في إستانبول⁷⁰.

3. بحر المعاني وكنز السبع المثاني: وهو من أكبر كتب المؤلف ويظهر ذلك جلياً لكثرة الإحالة إليه فكان يقول بعد ذكر المسألة: ذكرت هذه المسألة مفصلة في بحر المعاني ويتضح ذلك أيضاً من اسمه فسمّاه بحر المعاني⁷¹.

4. تلخيص النشر الكبير: وهذا الكتاب محقق في كلية القرآن الكريم بطنطا قام بتحقيقه من أول الكتاب إلى نهاية قراءة ابن كثير الباحث هادي حسين ثم أكمله من قراءة أبو عمرو إلى نهاية الكتاب الباحث محمد إسماعيل⁷².

5. الجواهر المنثورة في العشر المشهورة: أشار إليه العلامة العوفي في كتابه المسمى در سما الغلا فيما خالف حفص من حرف أبي الغلا وهو كتاب محقق في جامعة المدينة المنورة من تحقيق رضوان البكري⁷³.

6. حبيب الصباح وعروس الفلاح: وأشار إليه أيضاً في كتابه در سما الغلا فيما خالف حفص من حرف

⁶⁹ هدايات، مكانة العوفي في علم القراءات، 79.

⁷⁰ صلاح، دُرُّ الأفكار، 7.

⁷¹ أحمد فتحي، "بحر المعاني وكنز المثاني للإمام محمد بن أحمد العوفي"، مجلة كلية الدين والدعوة بأسبوط، 41/1، (1444هـ/2023)، 420.

⁷² هدايات، مكانة العوفي في علم القراءات، 117.

⁷³ الشمري، العوفي وجهوده في القراءات، 289.

أي العلا من تحقيق رضوان البكري.⁷⁴

7. الدر المنثور في النهج المشهور في قراءات الأئمة العشرة: وهو كتاب محقق في جامعة الطائف ⁷⁵.

8. رسالة العوفي في اختلاف الطرق والروايات: وهي رسالة في القراءات لم تحقق توجد نسخة منها في المكتبة

الأزهرية.⁷⁶

9. در سما العلا فيما خالف حفص من حرف ابن العلا: وهو كتاب محقق بثلاث رسائل ماجستير من

قبل: عبد الله بن عبد العزيز، رضوان البكري، أحمد وعبد الله إبراهيم، في الجامعة الإسلامية في المملكة العربية

السعودية، يوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية، بالمكتبة التيمورية في القاهرة ⁷⁷.

10. المنحة السننية في الأحكام التجويدية: ويظهر من اسم الكتاب أنه كتاب خاص بقراءة ابن كثير حيث

جاء في آخرها "ونسخت هذه النسخة من تأليف محمد بن أحمد العوفي المسمى بالدّرّ النّثير " وهو كتاب متوسط

الحجم.⁷⁸

11. مختصر المقالة في الفتح والإمالة: وهو كتاب حقق في كلية الشريعة جامعة الطائف من قبل رنا عبد

الرحمن محمد الشهري عام 2020 من بداية الكتاب إلى نهاية فصل واختلف عن أبي عمرو في إمالة سبعة ألفاظ.⁷⁹

12. مختصر الإدغام الكبير للداني: من العنوان يتضح أن العوفي عمل على اختصار كتاب الإدغام الكبير

للإمام الداني⁸⁰ (ت: 444هـ) وهو كتاب يعتبر من أمهات كتب علم القراءات إلا أنني لم أقف على تحقيق هذا

⁷⁴ الشمري، العوفي وجهوده في القراءات، 290.

⁷⁵ الزركلي، الأعلام، 9/6. إسماعيل باشا، هدية العارفين، 279/2. العيثاوي، تحقيق دُرّ الأفكار، 38.

⁷⁶ فاري، الجواهر اليراعية، 42.

⁷⁷ العيثاوي، دُرّ الأفكار، 38.

⁷⁸ فاري، الجواهر اليراعية، 44.

⁷⁹ إسماعيل باشا، هدية العارفين، 279/2، كحالة، معجم المؤلفين، 89/15. مروة الحياتي، مختصر المقالة، 47.

⁸⁰ عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له ابن الصيرفي، من حفاظ الحديث ومن أئمة القرآن والقراءات، من أهل دانية

بالأندلس له الكتاب المشهور في القراءات التيسير في القراءات السبع وكتب أخرى (ت: 444هـ). الزركلي، الأعلام، 206/4.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، 62/23.

الكتاب فيتضح أن الكتاب مازال مخطوطاً.⁸¹

13. رسالة في بيان الأوجه في التكبير بين السور: لم أقف على تحقيق هذه الرسالة.⁸²

14. شفاء الظمآن وضيء الفرقان في قراءات الأئمة العشرة أولي الإتيان: في هذا الكتاب لم يذكر العوفي ترجيحاته وإنما اكتفى بذكر المشهور من القراءات العشرة وهو كتاب مختصر، مع ذكر توجيه بسيط للقراءات وفيه فوائد في رسم القرآن، وعدّ الآي، ومشى فيه على عادة كتب القراءات حيث ابتدأ بالأصول ثم الفرش وختم الكتاب بباب التكبير.

وقال في نهاية هذا الكتاب: "فهذا آخر ما يسر الله تعالى من تأليف كتاب: شفاء الظمآن وضيء الفرقان في قراءات الأئمة العشرة أولي الإتيان، وذلك بمنزلي بباب السراية المنسوبة إلى سلطان رستم باشا، رحم الله من سلف منهم وأحسن عواقب من بقي، ووافق الفراغ من تأليفه يوم الإثنين مستهل شهر رجب المبارك، سنة 1033، ثلاث وثلاثين وألف، قاله وكتبه محمد بن أحمد العوفي الضعيف غفر الله له وللمسلمين أجمعين"⁸³

15. مختصر العوفي فيما بين حفص والبري ويسمى (مفتاح الظفر لمن رام علوم كتاب الله بذهن خضر).

من خلال عنوان الكتاب يتضح أن الغرض منه هو مقارنة بين روايتي حفص والبري وهو مخطوط لم يحقق يوجد نسخة منه في المكتبة الأزهرية.⁸⁴

16. مرشد المحبين وأنيس الموحدين: أشار إليه العلامة العوفي في كتابه شفاء الظمآن وهو كتاب لم يحقق ولم أقف على نسخة مخطوطة من هذا الكتاب.⁸⁵

17. رسالة في أمثلة من القرآن الكريم: ذكره الزركلي في الأعلام وذكر أنه يوجد نسخة مخطوطة منه في

⁸¹ حياني، مختصر المقالة في الفتح والإمالة، 21.

⁸² هدايات، مكانة العوفي في علم القراءات، 105.

⁸³ قاري، الجواهر البيرية، 43.

⁸⁴ صلاح، دُر الأفكار في نصح المختار، 10.

⁸⁵ الشمري، العوفي وجهوده في القراءات، 291.

18. روضُ الأزهار فيما يُقرأ بالإظهار والإدغام: كتاب لم يحقق يوجد نسخة منه في مكتبة بايزيد في

إستنبول ومن خلال عنوان الكتاب يتضح أنه يتناول باب الإظهار والإدغام الذي عمدته السوسي.⁸⁷

19. رسالة العوفي في المكي والمدني من القرآن، والناسخ والمنسوخ، وعدد الآي: يوجد نسخة منه في المكتبة

الأزهرية ولم أقف على تحقيق له.⁸⁸

20. الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية: وهو كتاب مطبوع ومحقق كأطروحة ماجستير في جامعة

أم القرى من قبل الباحث محمد بن عبد الله قاري وقد استفدت كثير منه في ترجمة العوفي، وهو كتاب يتحدث فيه العوفي عن الرسم العثماني واختلاف القراءات تبعاً لاختلاف الرسم وقد بدأه من سورة الفاتحة حتى سورة الناس.

21. دُرُّ الأفكار لمن كان في قراءات الأئمة العشر سيّار: كتاب جامع ومهم في علم القراءات القرآنية لما

يحتويه من مواضيع منها: اختلاف الأوجه بين القراءات والروايات، وكان يعزو الطرق والوجه ويذكر تحريراتها، وأثر الاختلاف في اللغة، وقد استفدت منه أيضاً، وفيه نسخة في المكتبة التركية كتب عليها: (وقفية الأمين غازي للفكر القرآني) وهو كتاب محقق في جامعة الأزهر للباحث السيد شرف أحمد كأطروحة دكتوراة، وقام الباحث علاء العيثاوي عام 2018⁸⁹ في جامعة سليمان ديميرال في مدينة إسبرطة التركية بدراسة وتعريف مخطوط در الأفكار بإشراف الدكتور جلال الدين ديولكوجي.

22. تَجَدُّدُ الصَّبَاحِ وَتَبَدُّدُ الظَّلَامِ: هذا الكتاب ورد اسمه في كتاب در الأفكار ويبدو أنه لم يحقق ومازال

مخطوطاً ولم أقف على مكان وجود هذه المخطوطة.⁹⁰

23. الجواهرُ المُكَمَّلَةُ لمن رام الطُّرق المُكَمَّلَةَ: كتاب في القراءات العشر، وهو كتاب محقق حقّقه الدكتور

⁸⁶ الزركلي، الاعلام 9/6. قاري، الجواهر اليراعية، 42.

⁸⁷ هدايات، مكانة محمد العوفي في علم القراءات، 103.

⁸⁸ الشمري، العوفي وجهوده في القراءات، 290.

⁸⁹ العيثاوي، دُرُّ الأفكار، 1.

⁹⁰ العيثاوي، دُرُّ الأفكار، 37.

عبد الرحمن نافع، اقتصر فيه العوفي ما اختاره عن شيوخه، وهو أحد اختصارات كتاب بحر المعاني وكنز السبع المثاني حيث قال في أوله: "هذا كتاب في القراءات العشر اختصرته من كتابي بحر المعاني وكنز السبع المثاني" وجاء في آخره "وهذا آخر ما قدّر الله تعالى من تأليف كتاب الجواهر المكملّة لمن رام الطرق المكملّة، نفع الله به المسلمين آمين، وافق الفراغ من كتابته وتأليفه في الساعة المباركة من يوم الجمعة المباركة الثّاني والعشرين من ذي القعدة المباركة سنة تسع وأربعين وألف أحسن الله عاقبتهم⁹¹"

قال العلامة المرفصي⁹² "كتاب الجواهر المكملّة، هو كتاب من طريقي الشّاطبية والدّرة، وهو مخطوط نفيس للغاية"⁹³ وذكر محقق كتاب الجواهر اليراعية⁹⁴ أنّ لهذا الكتاب نسخ كثيرة من المخطوطات تجاوز عددها الثلاثين وقد استفدت منه كثيراً في بحثي هذا.

24. روضة العرفان وبهجة الإخوان في طرق العراقيين: لم أف على تحقيق له ولا على مخطوط ذكره في كتابه در الأفكار.⁹⁵

25. لمحات الأنوار ونفحات الأزهار في القراءات الأربعة المزينة على العشرة المشهورة بالأمصار.

وهو كتاب ليس بالكبير ولا الصغير يذكر فيه القراءات الشّاذة كما يتضح ذلك من خلال اسم الكتاب وقد أكثر فيه ذكر الطرق عن الرواة، وذكر فيه الأوجه التي قرأها على شيوخه وهو تقريباً آخر كتبه حسب ما كتب في آخر الكتاب من أنه كان مريضاً وطريح الفراش فقال: "وافق الفراغ من تأليفه وكتابته على مؤلفه في وقت الظهر يوم الخميس الثامن والعشرين من جماد الأول سنة خمسين وألف أحسن الله عاقبتها، قاله وكتبه محمد بن أحمد العوفي، بمنزلي عند باب السلطنة المنسوبة إلى رستم باشا، رحم الله من سلف منهم، وأحسن عاقبة من بقي، وذلك في شدة مرضي،

⁹¹ العوفي، الجواهر المكملّة لمن رام الطّرق المكملّة (الرياض: مكتبة الراشد، 1435هـ/2014م)، 781/2.

⁹² هو الشيخ عبد الفتاح عجمي المرفصي صاحب كتاب هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، مقرئ شهير، وعالم فاضل، درّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

⁹³ المرفصي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، 774/2.

⁹⁴ قاري، الجواهر اليراعية، 40.

⁹⁵ العيثاوي، دُرّ الأفكار، 39.

مُلَقّاً على ظهري، والعدر مقبول لاسيما عند من يرى وصلى الله على محمد وآله أجمعين".⁹⁶

1.5. مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

كان الإمام العوفي قارئاً، عالماً بالقرآن وعلومه، من تفسيرٍ وقراءاتٍ وغيرها من علوم القرآن، ولكنه تبحر بعلم القراءات، ونهل من معينه العذب، وكان متفنناً بعلم القراءات، عالماً بعلمه وسنده وطرقه، فكثرة مؤلفاته تشهد له بذلك وتدلُّ على أنه رحمه الله كان صاحب همةٍ عاليةٍ وإدراكٍ واسعٍ، إلا أنَّ كتبه لم تبصر النور حتى وقت قريب، وكان العوفي مجهولاً، ولم يكن مشهوراً كبقية جهابذة هذا العلم، ولم يُعلم سبب ذلك، فربما لم يكن له عددٌ كافٍ من التلاميذ الذين ينقلون عنه هذا العلم، وبقيت مؤلفاته حبيسة الرفوف بين المكاتب الغربية والمكاتب العربية، حتى قام جهابذة من طلاب العلم في النصف الأخير من القرن الماضي بمسحون عن كتبه الغبار ويطهرونها بأبها حلّة بعد أن قاموا بالبحث عن مخطوطاته في المكتبات العامة، ثم بعد ذلك أخذوا يحققون ويدرسون هذه المخطوطات، مما جعل صيته يذيع بين طلاب علم القراءات.

وقد ذكره بعض العلماء في كتبهم وأثنوا عليه مما يدلنا على مكانته العالية في علم القراءات فقد قال الزركلي:

" عالماً بالقراءات، عارفاً بالتفسير "⁹⁷ وقد وصفه إسماعيل باشا البغدادي والأستاذ عمر رضا كحالة " بالمقرئ "⁹⁸.

1.6. شيوخه

العوفي قرأ على عدد من الشيوخ، وأئمة علم القراءات، ويتضح ذلك جلياً من خلال بعض العبارات التي وردت في كتبه من ذلك قوله: وبذلك قرأتُ على جميع من قرأتُ عليه، ونحو قوله: ومشايخنا، ولم يذكر العوفي أسماء مشايخه، بل يكتفي بالقول عن مشايخنا أو عن شيوخنا دون ذكر الأسماء، إلا عدد قليل من مشايخه الذين سماهم وسأسرُدُ بعض هذه الأسماء التي وقفت عليها:

⁹⁶ هدايات، العوفي ومكانته في علم القراءات، 86.

⁹⁷ الزركلي، الأعلام، 9/6.

⁹⁸ كحالة، معجم المؤلفين، 89/15. إسماعيل باشا، هداية العارفين، 279/2.

1. أحمد بن محمد المسيري أبو عبد الله (ت. 1006هـ / 1598م)⁹⁹.

كان يقول عند وفاته: "فارقنا مفارقة الجفن للعين" وهو من أعظم وأجل شيوخه، يصل إليه سند الشيخ شحادة اليميني المصري، تأثر به تأثراً عظيماً وكان رحمه الله يحبه أيما حب فقد قال في وصفه (العدل، الضابط، المحقق، المتقن، الثقة، الحافظ) لازمه حتى توفي وكان يميل إلى أقواله واختياراته ويخالفه في بعض الأحيان ويراجعه في بعض المسائل وكان قد قرأ عليه في جامع السلطان سليمان القانوني وهو ما يعرف الآن بالسليمانية، وكان قد قرأ عليه العشر من طريق النشر، والشاطبية، والتيسير، والتجوير¹⁰⁰.

2. منصور الطبلاوي (ت. 1014هـ / 1606م)¹⁰¹.

وهو أيضاً من الشيوخ الذين تأثر بهم، وكان كثير الذكر له، وكان ممن قرأ عليه، ويختار أقواله في القراءة، له كتب عديدة منها: تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان، حسن الوفا بزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم، البتر القدسي في تفسير آية الكرسي، الطالع السعد في شرح تصنيف العزّي للسعداني التفتازاني، عُقود الجوهريّة في حل ألفاظ الأزهريّة.

3. السيد علي بن محمد بن خليل المشهور بابن غانم المقدسي (1004هـ / 1596م)¹⁰².

وهو أحد شيوخ العوفي الذين تأثر بهم، وكان يختار أقواله رحمه الله، ولعل هؤلاء الثلاثة الذين سبق ذكرهم هم من أبرز شيوخه، كان رحمه الله يحرص على أن يتلقى الروايات من مختلف الطرق عن القراء حتى قال: "لم يكن رواية ولا طريقاً إلا وقد أعاني الله عليها" ولعل من هؤلاء القراء:

4. المشتولي¹⁰³ وقد قرأ أيضاً عليه اختيارات اليزيدي.

⁹⁹ إسماعيل باشا، هداية العارفين، 2/263.

¹⁰⁰ قاري، الجواهر اليراعية، 35.

¹⁰¹ فضل الله محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (بيروت: دار صادر، د.ت)، 42/475.

¹⁰² فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 3/180. هدايات، مكانة العوفي في علم القراءات، 45.

¹⁰³ قاري، الجواهر اليراعية، 36.

1.7. تلامذته

لم تذكر المصادر التي ترجمت للعوفي كالأعلام، وهدية العارفين، ومعجم المؤلفين، ولا حتى في المواقع الإلكترونية والمكتبات العلمية كالباحث العلمي وملتقى أهل التفسير وغيرها، ولا في المواقع التي نشرت كتبه ومخطوطاته، أن له طلبة تتلمذوا بين يديه وهذا مستبعد وخاصة إذا علمنا أن له من الكتب الكثيرة في علم القراءات، وحتى أن وصفه بالمقرئ في بعض تراجمه يشير إلى أن له طلبة أقرأهم، أو ربما يرجح أن الشيخ العوفي تفرغ للكتابة وهو قد شغله عن الاهتمام بالطلبة، أو ربما كان السبب في ذلك هو عدم التوثيق وهو ما أرجحه.

1.8. سنده في القراءات.

مما تميزت به أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الأمم هو الإسناد وكما ذكر ابن حزم: (نقل الثقة عن الثقة، يبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خص الله به المسلمين دون سائر الملل)¹⁰⁴.
وأما عن سند العوفي، فقد قرأ رحمه الله بمضمون الشاطبية، وتحرير التيسير، والنشر الكبير، على الشيخ أحمد بن محمد المسيري المصري¹⁰⁵، وقد قرأ المسيري على ناصر الدين الطبلاوي، والطلباوي قرأ على شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري¹⁰⁶، وقرأ الشيخ الأنصاري على الإمام النووي¹⁰⁷، وقرأ الإمام النووي على الإمام ابن الجزري، وهو إسناد عالٍ، وأما إسناد ابن الجزري إلى الداني، ومن ثم إسناد الداني إلى القراء العشرة، ومن ثم إسناد القراء العشرة إلى النبي فقد ذكره ابن الجزري في كتابه النشر، وإذا أطلق العوفي (قرأت على شيخي) فيكون قصده شيخه أحمد المسيري، كما ذكر في كتابه الجواهر حيث قال: (حتى إني سألت الشيخ أحمد عن ذلك بجامع السلطان سليمان طاب أثره، وكان في المجلس الشيخ الصالح السيد علي، والشيخ الصالح الفاضل منصور، والمولى محمد أخي وصاحبي في الله تعالى

¹⁰⁴ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الفصل في الملل والأهواء والنحل (القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت)، 68/2.

¹⁰⁵ سبقت ترجمتهم في باب شيوخه.

¹⁰⁶ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي يلقب بشيخ الإسلام قاض ومفسر، وهو من حفاظ الحديث. ولد في سنيكة بمصر 823هـ/1420 وذهب بصره سنة 906 هـ توفي سنة: 926هـ/1520م. الزركلي، الأعلام، 46/3.

¹⁰⁷ محمد بن محمد أبو القاسم، يلقب بمحب الدين النووي: وهو عالم بالفقه المالكي فقيه وعالم بالقراءات مات بمكة (ت: 857هـ). محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د.ت)، 247/9.

المشهور بأولياء محمد أفندي، وصاحبنا الشيخ محمد الببائي، وصاحبنا إبراهيم أفندي هو الآن خطيب آيا صوفية وغيرهم، رحم الله من مضى، وأحسن عاقبة من بقي) في ذلك دليل على تقديمه على سائر شيوخه.¹⁰⁸

وأما عن طريق العوفي في القراءات فقد سلك طريق شيخه أحمد المسيري وطريق الشيخ أحمد المسيري¹⁰⁹ يعرف بطريق إستنبول ومع مرور الزمن أصبح كل من طريق مصر وطريق إستنبول يقرأ بهما في تركيا¹¹⁰ وسنوضح سند العوفي بشكل رسمي بدءاً منه حتى ابن الجزري (833هـ) خاتمة المحققين ليتضح للقارئ علو سند العوفي وقربه من ابن الجزري وبيان اتصال السند من العوفي إلى ابن الجزري رحمهما الله.

وبيان اتصال السند من العوفي إلى ابن الجزري رحمهما الله في الرسم التوضيحي التالي:



¹⁰⁸ نافع، الجواهر المكلمة، 1/ 102.

¹⁰⁹ مصطفى اتيللا أقدمير، زبدة العرفان لصاحبه حمادي عبد الفتاح البلاوي (إستنبول: جامعة مرمره، معهد الدراسات الاجتماعية، أطروحة دكتوراة، 1999) 28.

¹¹⁰ أحمد كوك ديمير، "الأسس الأساسية في تعلم الطرق والقراءات في المدرسة العثمانية" *fsm ilmi Arastirma* 23/91 (2019)، 99.



فبذلك يكون بين ابن الجزري والعوفي أربعة رجال وهم: المسيري، الطبلاوي، الأنصاري، النويري.¹¹¹

¹¹¹ العيثاوي، دُرُّ الأفكار، 34.

1.9. وفاته.

وأما عن تاريخ وفاته فقد اختلفت الأقوال في تاريخ وفاته، فذكرت بعض المصادر أنه كان حيّاً سنة 1049هـ¹¹² وهذا العام يوافق العام الذي انتهى فيه من تأليف كتابه: الجواهر المكملّة ولعل هذا القول غير صائب لأنه أُلّف كتاب التسهيل وشفاء العليل سنة 1050هـ حيث قال: "تم الفراغ من حَظِّه وتأليف ضحوة يوم الأحد، ثاني عشر ذي الحجة سنة 1050هـ أحسن الله عاقبتها، قاله وكتبه: محمد بن أحمد العوفي الحنفي عفا الله عنهما العافي وذلك بمنزلي عند باب البِئْرَاية الرُّسْتُمِيّة حفظ الله سكانها بجرمة خير البرية وذلك في شدة مرضي ملقى على ظهري والعذر مقبول لاسيما عند من شاهد ورأى نفع الله به آمين آمين تم الكتاب بعون الله بها آمين".

وهذا يدل على أن هذا الكتاب كان من أواخر كتبه رحمه وأيضاً فيه إشارة إلى أنه كان يولي التأليف أهمية خاصة حتى آخر يوم في حياته.¹¹³ فالذي يترجح أنه توفي سنة 1050هـ أو بعدها.

¹¹² باشا، هدية العارفين، 279/2.

¹¹³ قاري، الجواهر البِئْرَاية، 45/1.

الفصل الثاني كتابه التسهيل وشفاء العليل ومنهجه فيه

قبل الشروع في تحقيق هذا الكتاب الذي بين أيدينا، كان لا بد من إجراء دراسة توثيقية مختصرة حوله، للثبوت من عنوانه، والنظر في مدى صحة نسبته إلى العوفي، وبيان أبوابه وأقسامه، ومنهج العوفي في كتاب التسهيل، وإجراء مقارنة بين كتابيه: الجواهر والتسهيل، والتطرق إلى مكانة الكتاب ومصطلحاته، وذكر نسخ المخطوط المتوفرة، وإرفاق نماذج مصوّرة منها، وبيان منهج التحقيق المتَّبَع في هذا العمل.

2.1. اسم الكتاب وتاريخ تأليفه

نصَّ المصنّف في أول كتابه، في النسخ الثلاث التي بين أيدينا، على أن اسم الكتاب هو: «التسهيل وشفاء العليل».

قال العوفي: "وبعد، يقول محمد بن أحمد العوفي، ذو العجز والنقص والتبثيل: هذا مختصر في القراءات العشر المتواترة، بأقوى حجة ودليل، فليس إلى إنكار حرفٍ واحدٍ منها سبيل. وجعلته مكرّر المسائل، تسهيلاً للطالب المجد في طيّ السبيل، ومميته التسهيل وشفاء العليل، لطالبٍ جادٍ مجِدِّ في الرّحيل".

وقد ذكر المصنّف في آخر الكتاب تاريخ الانتهاء من تأليفه، حيث قال: "وافق الفراغ من خطه وتأليفه ضُحى يوم الأحد، ثاني عشر ذي الحجة سنة خمسين وألف، أحسن الله عاقبتها. قاله وكتبه محمد بن أحمد العوفي الحنفي، عفا الله عنهما العافي".¹¹⁴

وبالرغم من أنه لم يصرح باسم الكتاب في خاتمته، إلا أنه أشار إليه بعبارة "تمّ الكتاب" أو "وافق خطه وتأليفه"، وهي تدل على الكتاب الذي ابتدأ بكتابته، وقد سبق أن صرح باسمه في مقدمته، فلم يَر حاجةً لتكراره في الخاتمة.

¹¹⁴ محمد بن أحمد العوفي، التسهيل وشفاء العليل، (إستنبول، المكتبة السليمانية، 3200) 182. هذا فقط في نسخة (س) وقد ذكر كلمة المؤلفات وهو خطأ كتابي ويقصد به ألف.

2.2. توثيق نسبه إلى مؤلفه

أ. ذكر العوفي في أول كتابه اسم هذا التأليف، وأشار إليه في خاتمته، كما أوردنا آنفاً، بما لا يدع مجالاً للشك في صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه: محمد بن أحمد العوفي، والله أعلم.

ب. كُتِبَ على النسخ الخطية اسم الكتاب ومؤلفه، حيث قال النُّسَاح في خاتمة الكتاب: "قاله وكتبه محمد بن أحمد العوفي."

ج. أجمعت المصادر وكتب التراجم وفهارس المخطوطات التي وقفتُ عليها على أن كتاب التسهيل وشفاء العليل من تأليف الشيخ العوفي؛ فقد ذكر الزركلي¹¹⁵، صاحب كتاب الأعلام، أن من مصنفات العوفي: التسهيل وشفاء العليل، ويُنَّ أن الكتاب محفوظ في مكتبة طوب قايي. كما ورد ذكره في كتاب خزانة التراث للمخطوطات¹¹⁶، تحت عنوان: التسهيل وشفاء العليل، ومؤلفه: محمد بن أحمد المشهور بالعوفي، تاريخ الوفاة: 1050هـ، من علماء القرن الحادي عشر. وذكر أن نسخاً من الكتاب محفوظة في: كلية الآداب والمخطوطات بالكويت، مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية.

د. ثبت أن موضوع الكتاب هو علم القراءات، فقد ذكر فيه القراء وروايتهم، وسرد أسانيدهم، ثم شرع في بيان الخلاف بين القراء في الأصول والفرش، مما يدل على أن مؤلفه من علماء هذا العلم، كما سبق بيانه في ترجمته، وهذا دليل آخر على صحة نسبة الكتاب إليه.

هـ. صرَّح المؤلف في كتابه باسم أحد شيوخه، وهو: أحمد المسيري، كما أشار إلى بعض مؤلفاته الأخرى، ومن ذلك قوله في باب التكبير: "باب التكبير¹¹⁷: وهو معروف مشهور، لا حاجة إلى إطالة الكلام فيه، وقد ذكرناه مفصلاً في كتابنا: بحر المعاني." وبحر المعاني هو أحد مؤلفات العوفي الموثقة والمنسوبة إليه، وهو كتاب كبير في علم القراءات، ويُعدّ هذا الاقتباس دليلاً داخلياً على نسبة التسهيل وشفاء العليل للعوفي، إذ يربط بين هذا الكتاب وكتاب آخر معروف من مؤلفاته، كما أن موضوع الكتابين واحد، وهو علم القراءات، مما يعزز من توثيق النسبة.

¹¹⁵ الزركلي، الأعلام، 9/6.

¹¹⁶ خزانة التراث، فهرس المخطوطات، الناشر مركز الملك فيصل (الرياض: مركز الملك فيصل، د.ت) 789/79.

¹¹⁷ العوفي، التسهيل (المكتبة السلیمانیة، 3200)، 182.

ز. كما ذكر بعضاً ممن قرأ عليهم، مثل: السيد علي، والشيخ منصور، والطبلاوي، وبَيَّنَّ سنده في القراءات، وهذا يعدّ توثيقاً آخر يُعزّز نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

2.3. طريقه في التسهيل

بعد الحديث عن اسم الكتاب وتوثيق نسبته لمؤلفه، ننتقل إلى التعريف بطريق الكتاب الذي اتبعه العوفي، هل اتبع طريق إستنبول أم طريق مصر؟ للإجابة على هذا السؤال، لا بد من تقديم مقدمة نتعرف فيها على الطريقتين واختلافاتهما.

لقد اشتهر عند الأتراك طريقان رئيسيان في القراءات: طريق إستنبول وطريق مصر. وقد كان للشيخ الطبلاوي تلميذان بارزان: الأول هو الشيخ المسيري في إستنبول، والثاني هو الشيخ شحادة في مصر. وكان الشيخ شحادة يدرس القراءات وفقاً لكتّابي الشاطبية والدرة المضيئة، بينما كان المسيري يدرس القراءات بناءً على كتابي التيسير وتحجير التيسير. ومع مرور الزمن، أصبح لكل من الشيخين مدرسة خاصة به، أُطلق على كلّ منهما اسم يُنسب إلى الطريق الذي اتبعه تلاميذه: فصار يُقال "طريق إستنبول" نسبةً إلى الشيخ المسيري الذي نشر علم القراءات في مدينة إستنبول، و"طريق مصر" نسبةً إلى الشيخ شحادة البمني الذي نشر علم شيخه في مصر.

وكان لكل مدرسة من هاتين المدرستين مسلكان رئيسيان: فالمدرسة المصرية اشتهرت بـ مسلك المتقن ومسلك عطاء الله. أما مسلك مدرسة إستنبول، فقد تميز بـ مسلك الائتلاف ومسلك الصوفي، وهاتان التسميتان مشهورتان بشكل رئيسي في تركيا. على الرغم من ذلك، فإن العرب لا يعرفون مسميات "مدرسة إستنبول" أو "مدرسة مصر"، كما لا توجد تسميات مثل "مسلك الائتلاف" أو "المسلك الصوفي". عند العرب، تقتصر التسمية على القراءات الكبرى والقراءات الصغرى. ومع مرور الزمن، أصبح كلٌّ من طريق مصر وطريق إستنبول¹¹⁸ يشهد إقبالاً في تركيا، حيث تدرّس القراءات الكبرى والصغرى طبقاً للطريقتين المذكورتين¹¹⁹.

طريق مصر:

¹¹⁸ اتيللا أقدمير، زبدة العرفان، 28.

¹¹⁹ كوك ديمير، "الأسس الأساسية في تعلم الطرق والقراءات" 99.

أما بالنسبة لطريق مصر، فقد بدأ على يد الشيخ شحادة اليميني، ثم أصبح الشيخ علي المنصوري رائداً لهذا الطريق. وبعد دعوة كوبرولي مصطفى باشا له إلى إستنبول، استجاب الشيخ المنصوري لدعوته وأصبح رئيس القراء على الطريقة المصرية هناك، فعمل على نشر هذه الطريقة في إستنبول. المراجع الأساسية لطريق مصر هي:

حز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي والدرّة المضيئة لابن الجزري.

أما المراجع الفرعية فهي:

التيسير لأبي عمرو الداني والتجويد لابن الجزري.

كتب ابن الجزري مثل الطيبة وتقريب النشر، التي تُعتبر مراجع للعشر الكبرى كما هو الحال في طريق إستنبول.

ويتميز هذا الطريق بوجود مسلكين رئيسيين، هما:

أ. مسلك المتقن: صاحب هذا المسلك هو محمد النعيمي أفندي (ت: 1169هـ / 1755م)، المعروف بـ كَتَّانِي زاده. اتبع هذا المسلك مسلك العزيمة في أصوله¹²⁰، ومعنى العزيمة: هو أداء الأوجه كاملة من غير نقص، وتحضير الدرس بدقة وعناية، بحيث يتطلب ذلك وقتاً وجهداً بحسب ما جاء في المراجع المعتمدة، كما ذكر يوسف أفندي عند ذكره أسباب اختيار مسلك العزيمة¹²¹.

ويعزّ عن مستوى عالٍ من الالتزام والانضباط في الأداء، بالنسبة لمراتب المد، فقد أخذ بالمرتبين في السبعة والعشرة والتقريب، واعتمد أصحاب هذا المسلك على كتاب بدائع البرهان للإزميري كمرجع أساسي لهم¹²².

ب. مسلك عطاء الله: صاحب هذا المسلك هو الشيخ عطاء الله أفندي (ت: 1209هـ / 1794م)، وقد اتبع مسلك الرخصة في القراءة¹²³ والرخصة خلاف التشديد¹²⁴، وعكس العزيمة وكان من المعلوم عنه أنه أخذ بالمرتبين وبالمراتب الأربعة في السبعة والعشرة والتقريب. ويعتبر كتاب مرشد الطلبة ليوسف زاده أفندي (ت: 1233هـ

¹²⁰ رمضان بكديل، التعليم والتجويد والقراءات (إستنبول: مطبعة وقف جامعة مرمرة كلية الإلهيات، 2021)، 475.

¹²¹ بكديل، التعليم والتجويد والقراءات، 474.

¹²² أقدمير، زبدة العرفان، 31.

¹²³ بكديل، التعليم والتجويد والقراءات، 475.

¹²⁴ محمد بن مكرم، ابن منظور الرويفعي الإفريقي، لسان العرب (بيروت: دار صادر، بيروت، 1414هـ) "رخص" 40/7.

/ 1822م) من أهم المراجع لهذا المسلك، كما ذكر صاحب عمدة الخلان¹²⁵.

طريق إستنبول:

أما طريق إستنبول، فهو الطريق الذي سلكه الإمام العوفي في كتابه التسهيل وشفاء العليل. وكان يُعرف قديماً بـ "طريق التيسير"، نسبة إلى كتاب التيسير للداني، ثم أُطلق عليه لاحقاً اسم "طريق إستنبول" نظراً لانتشاره واعتماده في مدرسة دار قراء صوفلّو بمنطقة "أيوب" في إستنبول، والتي أشرف عليها الشيخ أحمد المسيري، أحد أبرز تلامذة الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، والمراجع المعتمدة في هذا الطريق فهي:

التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الدّاني (ت: 444هـ / 1052م).

تجبير التيسير لابن الجزري، وهو الكتاب الذي استكمل فيه المؤلف القراءات السبع لتصبح عشراً.

وهذان المرجعان يُعدّان الركيزة الأساسية لطريق إستنبول، بالإضافة إلى بعض المراجع الثانوية، ومنها:

حز الأمانى للإمام الشاطبي (ت: 590هـ / 1193م)، وهو نظم لكتاب التيسير.

الدرّة المضيفة للإمام ابن الجزري، وهو نظم لكتاب تجبير التيسير.

الطبية وتقريب النشر لابن الجزري، وهما يُدرّسان عادةً لمن أراد التوسّع في القراءات العشر الكبرى.¹²⁶

مسالك طريق إستنبول.

هذه المدرسة لها مسلكان: فهناك مسلك عَزَمَ على الإتيان بجميع الأوجه والترجيحات بقدر الإمكان من دون نقص وهو مسلك الائتلاف. وأما المسلك الآخر وهو المسلك الصوفي فقد كان يرى بأن الإتيان بالأوجه الواجبه كاف وأنّ الإتيان بجميع الأوجه فيه مشقة وحرص وهو ليس واجباً بالأصل.

أ. مسلك الائتلاف: صاحب هذا المسلك هو يوسف أفندي زاده (ت: 1167هـ/1754م) الذي بين

أصول طريق إستنبول في كتابه الائتلاف في وجوه الاختلاف، وكان طريقه طريق العزيمة، وبعد ذلك أصبح يسمى هذا

¹²⁵ محمد أمين أفندي، عمدة الخلان في إيضاح زيادة العرفان (إستنبول: د.ن، 1853م)، 6.

¹²⁶ أمين أفندي، عمدة الخلان، 6.

المسلك بمسلك الائتلاف¹²⁷.

وأخذ بالمرتبتين¹²⁸ وبالمراتب الأربعة في السبعة والعشر¹²⁹، وأخذ بالمراتب الأربعة فقط في التقريب، واعتمد

مسلك الائتلاف كتابي: طيبة النشر، وتقريب النشر لابن الجزري في القراءات العشر الكبرى¹³⁰.

ب. مسلك الصوفي: صاحب هذا المسلك ورائده هو قسطنطه مؤنلي أحمد الصوفي أفندي¹³¹

(ت: 1172هـ/1758م) والصوفي قرأ على محمد بن مصطفى بن رمضان، وكان آنذاك إمام جامع السلطان أحمد

ويُلقب بالإمام جلبي، والجلبي أخذ عن شعبان القسطنطيني وعن أولياء أفندي الذي قرأ على المسيري، فتكون سلسلة

هذا المسلك بين الصوفي وصاحب الطريق المسيري ثلاثة رجال¹³².

ولم يصل إلينا أي مرجع أو كتاب من كتب هذا المسلك، وربما كانت منقولة مشافهةً إلا بعض ما دونه

بعض منسوبي هذا المسلك من الملاحظات، وبعد البحث في هذه المدونات نلاحظ أنه تم النقل أحياناً من كتاب

بداية البرهان لمصطفى بن عبد الرحمن الإزميري (ت: 1155هـ/1742م) وأحياناً عن الجواهر المكمل للإمام العوفي

صاحب هذا الكتاب الذي بين أيدينا¹³³.

والشيخ العوفي الذي يعتبر أحد تلامذة الشيخ أحمد المسيري، قد قرأ وأقرأ القراءات في إستنبول وفقاً لما أقرأه

شيخه المسيري من طريق إستنبول، فلم يخرج عن طريق شيخه في كتابه التسهيل وشفاء العليل، وأما عن المسلك الذي

سلكه العوفي فهو مسلك الصوفي¹³⁴.

ويُفهم من هذا أن الإمام العوفي كان من أوائل من تبني هذا المسلك في إطار طريق إستنبول، بل يمكن عده

¹²⁷ بكديل، التعليم والتجويد والقراءات، 474.

¹²⁸ المرتبتين هما التوسط والطول. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (لبنان: دار الكتب العلمية، 2006م/1427هـ)، 62.

¹²⁹ الأربع مراتب هم: فوق القصر، التوسط، فوق التوسط، الطول ابن الجزري، النشر، 319/1.

¹³⁰ ديمر، زبدة العرفان، 29.

¹³¹ بكديل، التعليم والتجويد والقراءات، 474.

¹³² أمين أفندي، عمدة الخلان، 8.

¹³³ ديمر، الأسس الأساسية، 108.

¹³⁴ أمين أفندي، عمدة الخلان، 8.

من المؤسسين الأوائل له، ممن مهدوا للمنهج الصوفي لاحقاً، مما يدل على ترجيحه مسلك الرخصة على مسلك العزيمة وأخذ بالمرتين والمراتب الأربعة في السبعة والعشرة والتقريب بخلاف مسلك الائتلاف الذي لم يأخذ في التقريب إلا بالمراتب الأربعة.

2.3.1. الخلاف في المدود بين الطرق والمسالك.

يُعدّ موضوع المدود من أبرز المسائل التي وقع فيها الخلاف بين الطرق والمسالك، وعليه تُبنى كثير من الأوجه في الترتيب. ويلاحظ أن للمراتب في المدود تطبيقين:

الأول يُعرف بـ المرتبتين، وهما: الطول والتوسط، بالإضافة إلى القصر.

والثاني يُعرف بـ المراتب الأربع، وهي: فوق القصر، التوسط، فوق التوسط، الطول.

المرتبتان ومقدار المد فيهما:

مقدار المد الذي اعتمده أصحاب مدرسة إستانبول - المسلك الصوفي - في المرتبتين هو كما يلي:

التوسط: ثلاث ألفات (3).

الطول: خمس ألفات (5).

وهم متفقون في ذلك مع مسلك الائتلاف من طريق إستانبول، وأيضاً مع طريق مصر - مسلك عطاء الله.

أما طريق مصر - مسلك المتقن، فيعتمد في مقادير المد على:

التوسط: ألفان (2)

الطول: ثلاث ألفات (3)

المراتب الأربع ومقدار المد فيها:

أما فيما يخص المراتب الأربع، فقد اعتمد أصحاب مدرسة إستانبول - مسلكي الصوفي والائتلاف - نفس

مقادير المد، ويتفق معهم أيضاً مسلك عطاء الله من طريق مصر، وهي:

فوق القصر: ألفان (2)

التوسط: ثلاث ألفات (3)

فويق التوسط: أربع ألفات (4)

الطول: خمس ألفات (5)

أما مسلك المتقن من طريق مصر، فقد خالفهم، فجعل المقادير كما يلي:

فويق القصر: ألف ونصف (1.5)

التوسط: ألفان (2)

فويق التوسط: ألفان ونصف (2.5)

الطول: ثلاث ألفات (3)

يتبين أن هذا الخلاف طفيف، وربما يُعدّ نظرياً أكثر من كونه عملياً، إذ قد تختلف التسميات من مدرسة إلى

أخرى، لكن التطبيق العملي يكاد يتقارب¹³⁵.

أمثلة من كتاب التسهيل:

ذكر الإمام العوفي - رحمه الله - في كتابه التسهيل عند الحديث عن المد المنفصل ما يلي: "مسألة: ﴿بِمَا

أُنزِلَ﴾¹³⁶ وبابه: أبو جعفر، مكّي، والسوسي بالقصر المحض من غير خلاف عنهم، وافقهم يعقوب والدوري بخلاف

عنهم¹³⁷، وافقهم قالون من طريق أبي الفتح فارس. وبقدر الثلاث ابن عامر، والكسائي، وخلف. وبقدر الأربع

عاصم. وبقدر الخمس ورش وحمزة. هذا مذهب الداني. وأما اختيار الناظم فبقدر الخمس لورش وحمزة، وبقدر الثلاث

لمن بقي" في هذا النقل، أشار العوفي إلى المراتب الأربع أولاً بحسب مذهب الداني (وهو المتبع في طريق إستنبول -

المسلك الصوفي)، ثم أشار إلى المرتبتين في الوجه الثاني، ونسبها إلى الإمام الشاطبي¹³⁸

كما قال في موضع آخر: "مسألة: ﴿أُولَئِكَ﴾¹³⁹ وبابه: الخمس لورش وحمزة، الأربع لعاصم، الثلاث

¹³⁵ مصطفى أقدمير، تاريخ علم القراءات ومؤسساته في تركيا (تركيا: جامعة مرمرية كلية الإلهيات قسم القراءات، د.ت) 44.

¹³⁶ البقرة 4/2. نسخة (ك) إنما أنزل وهو خطأ جلي.

¹³⁷ يعقوب من أهل القصر في الدرة قال ابن الجزري: وما انفصل اقصرن. محمد بن يوسف ابن الجزري، الدرة المضئية في القراءات الثلاث

المتمة للعشر (السعودية: دار الهدى، 2000م)، 10/22.

¹³⁸ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 11.

¹³⁹ البقرة 5/2.

للشامي، الكسائي، خلف، والألفين لمن بقي. وإن شئت¹⁴⁰: بقدر الخمس لهما، والثلاث لمن بقي" وهنا نلاحظ أن العوفي ذكر كلا الوجهين وترك الترجيح للقارئ بقوله: "وإن شئت"، مما يدل على مرونة في التطبيق دون إلزام.

2.3.2. الخلاف في الأصول.

طريق إستنبول في المراتب الأربعة يُقدّم وجه الوصل على القطع عند البدء بالاستعاذة مع البسملة، وأيضاً عند الوصل بين السورتين مع البسملة، بخلاف طريق مصر الذي يقدم القطع على الوصل إلا أن العوفي لم يفصل ذلك في كتابه ربما لأنّ هذا باب من أبواب التجويد والعوفي لم يتطرق إلى التجويد إلا في بعض المسائل.¹⁴¹

وعند الوصل بين السورتين لأصحاب الوصل والسكت وهم: (ورث وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب) طريق إستنبول يرجح الوصل على السكت، وأما طريق مصر فهو يرجح السكت على الوصل.¹⁴²

لقالون في ميم الجمع وجهان: الوصل أي وصل ميم الجمع (عَلَيْهِمْ، هُمْ، مِنْهُمْ) والإسكان، فطريق إستنبول يقدم وجه صلة ميم الجمع على وجه الإسكان، بخلاف طريق مصر الذي يقدم الإسكان على الوصل. قال الإمام العوفي في التسهيل: "مسألة ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ أَنْذَرَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾¹⁴³: قرأ أبو جعفر، مكّي: بضم الميم وصلتها بواو في الوصل في جميع القرآن من غير خلاف عنهم وافقهم قالون من طريق أبي الفتح فارس وهي قراءته على نافع، وافقهم قالون من طريق ابن غلبون، قال: (قرأت على نافع بضم الميمات ثم أذن لي في الإسكان)¹⁴⁴ وذكره في التيسير زيادةً، ما صحّ لديه على ما عوّله عليه"

فالعوفي ذكر الوجهين إلا أن عبارته تفيد بتقديم وجه وطريق إستنبول وهو الوصل على الإسكان فنراه استخدم عبارة توهم الضعف فقال: (ذكره في التيسير زيادة) أي زيادة على الوجه المعروف المشهور.¹⁴⁵

¹⁴⁰ العوفي، التسهيل (المكتبة السلیمانیة، 3200)، 12.

¹⁴¹ أقدمير، تاريخ علم القراءات، 45.

¹⁴² ياغوث فرات، "علم القراءات وطرقه" مجلة جامعة أريجيس، كلية الإلهيات 13/ 2 (2011)، 46.

¹⁴³ البقرة 6/2.

¹⁴⁴ الداني، التيسير في القراءات السبع، 19. الداني، جامع البيان، 416/1.

¹⁴⁵ العوفي، التسهيل (المكتبة السلیمانیة، 3200)، 8.

عندما تأتي ميم الجمع مع المد المنفصل أو عندما يأتي المنفصل مع ميم الجمع لقانون فإنَّ طريق إستنبول يرتب هذا الوجه على الشكل التالي: القصر مع الصلة فقط، والمد مع الإسكان فقط، وأما طريق مصر فلا يلتزم الترتيب فله مع القصر الإسكان والصلة مع المد الإسكان والصلة.¹⁴⁶ قال في التسهيل: واعلم أنَّ كل من روى ضمَّ الميمات عن قالون فإنه روى معه القصر في المدَّ المنفصل، وأنَّ كل من روى إسكان الميمات عنه فإنه روى معه المدَّ.¹⁴⁷

ترتيب أوجه مد البدل لورش (آمن، آدم) ونحوه: من طريق إستنبول على الشكل التالي: (طول، توسط، قصر) فطريق إستنبول يقدم الطول على التوسط والتوسط على القصر. وأما طريق مصر فالوجه المقدم عندهم هو القصر فالتوسط ثم الطول، قال العوفي: "مسألة ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ إختصَّ ورش فيه بمذهبٍ بخلاف عنه، فعنه القصر كالجماعة طريق ابن غلبون واختيار النَّاظم، وعنه التَّوسط طريق ابن خاقان واختيار الدَّاني، وعنه الإشباع من طريق العنوان والمجتهبي ومن وافقهما. " فالعوفي هنا وضَّح الأوجه الثلاثة إلا أنه لم يرجح وجه على آخر.¹⁴⁸

حرف اللين قبل الهمزة لورش طريق إستنبول يرتبهم بقصر اللين مع ثلاثة البدل ثم التوسط مع التوسط لا غير قال العوفي: "مسألة ﴿سَوَآتِهِمَا﴾، ﴿سَوَاتِكُمْ﴾¹⁴⁹: لورش القصر مع ثلاثة، والتَّوسط مع التوسط لا غير" ومدرسة إستنبول تبدأ من وجه القصر مع الطول ثم التوسط بخلاف طريق مصر الذي يرتب القصر مع القصر والتوسط والطول.¹⁵⁰

طريق إستنبول يرتب الوجهان المشهوران خلف في الساكن المفصول قبل الهمزة من نحو ﴿مَنْ آمَنَ﴾ على الشكل التالي: السكت والتحقيق فيقدمون السكت على التحقيق وأما طريق مصر فهم يقدمون التحقيق على السكت.¹⁵¹

¹⁴⁶ أقدمير، تاريخ علم القراءات، 45.

¹⁴⁷ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200)، 11.

¹⁴⁸ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200)، 11.

¹⁴⁹ الأعراف 20، 27/8.

¹⁵⁰ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200)، 74.

¹⁵¹ فرات، علم القراءات وطرقه، 49.

ولخلف أيضاً في الساكن المفصول قبل الهمزة حال الوقف ثلاثة أوجه مرتبة على الشكل التالي: سكت، تحقيق، نقل، فطريق إستنبول يقدم السكت على التحقيق والنقل، ويقدمون التحقيق على النقل وفقاً، وأما طريق مصر فهم النقل على التحقيق والسكت، ويقدمون التحقيق على السكت.

قال العوفي: "عَدَابُ أَلِيمٌ": بالسَّكْتِ وَتَرَكُ السَّكْتِ، وزاد النَّاطِمُ النَّقْلَ، فكأن العوفي رتبهم بدءاً من السكت ثم التحقيق وآخرها النقل.¹⁵²

ولخلاد في الساكن المفصول قبل الهمزة وجهان التحقيق ثم النقل فطريق إستنبول يقدمون التحقيق على النقل وطريق مصر يقدمون النقل على التحقيق. قال العوفي ﴿عَدَابُ أَلِيمٌ﴾: ترك السَّكْتِ، وزاد النَّاطِمُ عنهما النَّقْلَ، فالْمَقْصُودُ بقوله ترك السكت أي التحقيق.

لام التعريف وفقاً لحمزة في المتصل من نحو ﴿الْأَرْضِ﴾ السكت، نقل من طريق إستنبول فهم يقدمون السكت على النقل وأما طريق مصر يقدمون النقل على السكت.

مذهب ابن عامر في ياءات الإضافة في كلمة ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ الفتح كاملاً براوييه من النشر¹⁵³ وهو المذهب الذي أخذ به العوفي بخلاف طريق الشاطبية.

لأبي عمرو الفتح والإمالة في كلمة (النَّاس) من طريق التيسير بخلاف طريق الشاطبية فليس فيها الإمالة إلا للدوري وللوسوسي الفتح.¹⁵⁴

2.4. الكتاب وأقسامه.

من حيث تقسيم الكتاب تبين أن المصنف قسم كتابه إلى سبعة أقسام.

أولاً المقدمة:

حيث ابتدأها رحمه الله بحمد الله، والصلاة والسلام على رسوله، وذكر سبب تأليفه للكتاب وسبب تسميته،

¹⁵² العوفي، التسهيل، (المكتبة السلیمانیة، 3200) 13.

¹⁵³ ابن الجزري، النشر، 366/2.

¹⁵⁴ الداني، التيسير، 52.

وهو: التسهيل على طلاب العلم الذي يريدون أن يخوضوا بحر هذا العلم فأراد أن يسهل عليهم هذا العلم بكتاب سهل مختصر، ثم نسب الكتاب لنفسه ووصف نفسه بالعاجز المقصر وهو من تواضع الكبار رحمهم الله.

ثانياً: باب أسماء القراء ورواتهم، ثم باب: أصحاب الطرق عن الروايات.

بدأ هذا الباب بذكر أسماء القراء، فبدء من نافع على نوح الشاطبي وابن الجزري، ثم ذكر رواياه وهم: قالون وورش، وهكذا ذكر القراء العشر.

ثم بدأ بذكر أصحاب الطرق فقال مثلاً: الداني، على أبي الفتح فارس، على عبد الباقي، على أبي إسحاق، على ابن بويان، على أبي حسان، على أبي نشيط، على قالون.

ثم قال: الداني، على أبي الفتح، على السامري، على ابن مجاهد، على قبل.

وهكذا استمر بذكر الطرق والرواة من طريقي التيسير للإمام الداني وتخير التيسير لابن الجزري، ثم ذكر شروط القراءة المقبولة فقال: "وكل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف الثمانية، ولو احتمالاً وتقديراً، وصح إسنادها، بأن نقلها عدل ضابط عن مثله إلى أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهي القراءة الصحيحة يطلق عليها اسم القرآن يجب على كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله قبولها سواء كان عالماً أو جاهلاً".¹⁵⁵

فهنا نرى أنه لم يخرج عن الشروط التي وضعها خاتمة المحققين ابن الجزري، غير أنه استعمل مصطلح مخالف، وهو مصطلح المصاحف الثمانية، وسنذكر ذلك بالتفصيل في القراءات المقبولة وشروطها، وتكلم عن القراءات الشاذة بشكل مختصر وقال: "وقد فصلنا ذلك تفصيلاً في كتابنا بحر المعاني".

ثالثاً باب الاستعاذة:

لم يفصل الحديث في هذا الباب فقال: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، الجهر مع الجهر، والإسرار مع الإسرار عن جميع القراء".

¹⁵⁵ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200)، 7.

رابعاً: باب البسملة:

هنا قسّم القراء إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: أهل البسملة وهم: (أبو جعفر، وقالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي).

المجموعة الثانية: أهل الوصل من دون بسملة وهم: (حمزة، وخلف العاشر).

المجموعة الثالثة: لهم البسملة، والوصل، والسكت وهم: (الباقون).

خامساً: بدأ بذكر فرش الحروف مع الأصول بدءاً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس متبوعاً ترتيب المصحف،

ويذكر في كل سورة جميع الخلافات بين القراء من فرش حروف وأصول قراءات.

قسّم الكتاب إلى مسائل، وفي بعض الأحيان يقسّم المسألة الواحدة إلى عدة مسائل، وهذا المنهج اتبعه

العوفي في كتابه الجواهر المكلفة أيضاً، فمثلاً قال في سورة الفاتحة:

مسألة ﴿مَالِكٍ﴾: قرأ حجازي وأبو عمرو وابن عامر وحمزة بالقصر على القياس، من بقي بالمدّ على

الاصطلاح.

مسألة ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٍ﴾: السُّوسِي يدغم جميع المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين إلا أحرف يسيرة اختلفت

فيها من أجل الإعلال كما سيأتي في محله.

وفي سورة الناس ذكر مسألتين فقال:

مسألة ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾¹⁵⁶: صحّ فيه السكت عن خلف طريق فارس، وتركه طريق طاهر عنهما وفارس عن

خالد، والنقل طريق النّاظم لهما.

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾: السكت طريق فارس عن خلف، وتركه طريق فارس عن خالد وابن غلبون عنهما،

والدُّوري على أصله، وهكذا بدأ العوفي كتابه التسهيل بكلمة (مسألة) بدءاً من سورة الفاتحة وأنها بكلمة (مسألة) في

سورة الناس.

¹⁵⁶ الناس 1/114.

وقد قسّم المسألة الواحدة إلى عدة مسائل في بعض المواضع فقال مثلاً: مسألة ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾: هذا الحرف

يتضمّن ستّ مسائل:

الأولى: تفرّد ورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح المنفصل، أو ما كان في حكم المنفصل قبلها،

وبحذف الهمزة من اللفظ وفقاً ووصلاً، ويوافقه عنه قالون في حرفي يونس، ويوافقه ابن وردان في كل ما جاء من لفظ

﴿الآن﴾، ويوافقه رويس في ﴿مَنْ إِسْتَبْرَقَ﴾ بالرحمن¹⁵⁷.

الثانية: نحو من ﴿آدم﴾، ﴿الآخر﴾ ممّا تقدّم فيه الهمزة على حرف المدّ بكلمة.

إختصّ ورش فيه بمذهبٍ بخلاف عنه، فعنه القصر كالجماعة طريق ابن غلبون واختيار النّاطم، وعنه التّوسط

طريق ابن خاقان واختيار الدّاني، وعنه الإشباع من طريق العنوان والمجتبي ومن وافقهما ، وسواءً كان الهمز ثابت أو معيّر بالتّقل أو بين بين.

الثالثة: الرّاء المفتوحة بعد كسرة مثل ﴿الآخِرَةِ﴾ تفرّد ورش بترقيقها.

الرابعة: الكسائي يقف بإمالة فتحة الهاء والراء.

الخامسة: صحّ فيه النّقل لحمزة من طريق فارس¹⁵⁸، والسّكت له طريق طاهر.

السادسة: حالة وصله ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ﴾ السّكت عن خلف طريق فارس وعنهما طريق طاهر، وتركه طريق

فارس عن خلّاد.

العوفي لم يلتزم منهج كتب القراءات من حيث تقسيم الكتاب، فلم يبدأ بالأصول كما هي عادة الكتب

القديمة، بل بدأ كما ذكرنا من سورة البقرة وكان يقف عند كل آية فيفصلها ويناقشها من جميع أوجه القراءات، فإذا

كان في الكلمة أكثر من موضوع كالإمالة والإدغام والمدود والفرش فإنه يذكر كل هذا ويفصله في الموضوع الأول

وخصوصاً في الأصول، فمثلاً عند ذكره لهاء التّأنيث للكسائي في الموضوع الأول فصلّ الكلام فيه وفي الموضوع الثاني وما

بعده يكتفي بقوله للكسائي هنا إمالة هاء السكت وهكذا أو إنه لا يذكر شيء في كثير من الأحيان وهذا من المآخذ

¹⁵⁷ الرحمن 54/55.

¹⁵⁸ نافع، الجواهر المكلمة، 270/1.

على الكتاب التي سندكرها في المآخذ.

فقال: "مسألة ﴿خَلِيفَةً﴾¹⁵⁹: تفرّد الكسائي بإمالة هاء التّأنيث وما قبلها إذا تقدّمتها حرف من خمسة عشر حرفاً من غير خلاف عنه¹⁶⁰، وهي حروف: "فَجَثَّتْ زَيْنَبُ لِنُودِ شَمْسٍ"¹⁶¹ وكذلك يميل مع حروف أكهر إذا تقدّمتها ياء ساكنة، أو كسرة متّصلة أو منفصلة بساكن¹⁶² فنرى هنا كيف فصلّ هاء التّأنيث في الموضع الأول من القرآن وبالانتقال للموضع الثاني عند كلمة "الدّلة" لم يذكر له أي شيء حال الوقف.

وأما في فرش الكلمات فإنه كان يذكر الكلمات ولو تكررت أكثر من مرة في جميع مواضعها فلا يكتفي بالإشارة إليها بالموضع الأول كما فعل في الأصول. وكثيراً ما كان يشير إلى تكرار الكلمة في موضع آخر فيقول هنا وفي سورة كذا فيقول: مسألة ﴿وَأُبْلِغُكُمْ﴾: معاً هنا وفي الأحقاف، تفرّد أبو عمرو بإسكان الياء وخفّ اللام، من بقي بالتّحريك والتّشديد. فنرى في موضع الأعراف أشار إلى موضع الأحقاف، إلا أنه أعاد ذكرها في موضع الأحقاف فقال في موضع الأحقاف: مسألة ﴿وَأُبْلِغُكُمْ﴾¹⁶³: تفرّد أبو عمرو بإسكان الباء وخفّ اللام.

أو يستخدم تعبير "معاً" إشارة إلى الموضع الآخر، فقال مثلاً: مسألة ﴿قَرَحُ﴾¹⁶⁴ معاً، ﴿وَالْقَرَحُ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بضمّ القاف في الثلاثة. فهذا أشار إلى الموضع الثاني بعبارة "معاً" إلا أنه لم يكتف بذكرها هنا فقد ذكرها مرة أخرى في موضعها الثاني فقال: مسألة ﴿الْقَرَحُ﴾¹⁶⁵: بضمّ القاف وشعبة وحمزة والكسائي وخلف.

أو ربما يذكر عدداً معيناً فيقول جاءت في القرآن ثلاث مرات أو يقول خمسة مواضع ولا يقول في القرآن إذا كانت المواضع في نفس السورة ولا يوجد غيرها، إلا أنه ربما يقول فصلناها في سورة كذا أو ما شابه ذلك من العبارات

¹⁵⁹ البقرة 30/2.

¹⁶⁰ وهي حروف (فجثت زينب لنود شمس). ابن القاصح، شرح الشاطبية، 118.

¹⁶¹ نسخة (ك) فجثت، وشمس.

¹⁶² وفي هاء تأنيت الوُفوف وَقَبْلَهَا ... مُالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ عَشْرِ لِيَعْدِلَا وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطُ عَصٍ خَطَا.. وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُتِيلاً

الشاطبي، حزر الأماني، 28.

¹⁶³ الأحقاف 23/46.

¹⁶⁴ آل عمران 140/3. أي في المواضع الثلاثة لكلمة (قرح والقرح).

¹⁶⁵ آل عمران 172/3.

فقال في سورة القمر مسألة ﴿وَنُذِرُ﴾¹⁶⁶: ستُّ مواضع أثبتتها وصلاً ورش، وفي الحالين يعقوب. والمواضع التي يقصدها كلها في سورة القمر ولم يشير إلى ذلك.

وأما في مسألة كلمة (وَلَدًا) في سورة مريم أشار إلى الموضع من السورة فقال وَلَدًا هنا أي فقط في سورة مريم وأشار أيضاً إلى موضعي الزخرف ونوح لكي يخرج غيرها من السور: مسألة ﴿وَوَلَدًا﴾: أربعة مواضع هنا، قرأ حمزة والكسائي بضمّ الواو وإسكان اللام، من بقي بفتح الواو واللام، ومثله في الزخرف ونوح، فكأنه يقول كلمة ولداً تقرأ بالضم هنا وفي الزخرف ونوح فقط ولا خلاف في غيرها.

اتبع منهج قريب من منهج الشاطبي في تفصيل القراءات الواردة في الكلمة، فكان الشاطبي يكتفي بذكر الوجه الأول والوجه الآخر يفهم من الضد قال الشاطبي: وما كان ذا ضِدٍّ فَإِنِّي بضمِّه غنيٌّ فزاحم بالدِّكَاء لتفضلاً¹⁶⁷ وأما العوفي فكان يستعمل لفظ (الباقون) أو من (بقي) أو (الجمهور) للإشارة إلى الوجه الآخر دون أن يعدد من بقي وهذا من باب مفهوم المخالفة أيضاً.

فمثلاً قال: مسألة ﴿حُجِّجِ الْبَيْتِ﴾¹⁶⁸: قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الحاء وفتحها من بقي.

وأيضاً مثال آخر في الأصول حيث ذَكَر مسألة فقال: مسألة ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾¹⁶⁹: بالإدغام أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف ولم يذكر الباقي ويفهم من مفهوم المخالفة أن الباقي قرأوا من غير إدغام.

بعد الانتهاء من كل سورة كان يذكر الإدغامات في السورة ويذكر عددها فيقول إدغامها كذا وهذه من الميزات الجميلة للكتاب، فقال في نهاية سورة يونس وسورة هود إدغامها ستُّ وعشرون وهكذا كان يذكر جميع الإدغامات في نهاية كل سورة إلا أنه ترك ذكر الإدغامات في نهاية السورة بعد سورة (ق).

سادساً: ختم المصنف كتابه بباب التكبير، وذكر أنه لا يريد الإطالة بالحديث عنه، لأنه قد فصل الحديث

¹⁶⁶ القمر 16/54.

¹⁶⁷ الشاطبي، حزر الأماني، 26/57.

¹⁶⁸ آل عمران 97/3.

¹⁶⁹ آل عمران 152/3.

عنه في كتابه بحر المعاني، إنما أراد التنبيه إلى أنه وصل إلى نهاية الكتاب.

سابعاً: الخاتمة:

وقد ختم كتابه بصيغة جميلة من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "اللهم صل على النبي العربي، الهاشمي القرشي، الأبطحي¹⁷⁰ المكي، اليثربي¹⁷¹ المدني، محمد البشير، الهادي النذير، سراجك المنير، الصادق الأمين، الشافع الشفيع في الأمة الضعيفة، وآله السادات، وصحبه الكرام، ما اعلتكت ليالي، ودامت الأيام والروح في الأبدان، والسعي بالأقدام، والنطق باللسان، والخط بالأقلام، أبداً على الدوام، من السقيم البالي إلى الجناب العالي، محمد المختار، ومرتضى الديان، ومجتبى الرحمان، سيد بني عدنان، في الفضل والإحسان، مُنَزَّه عن ثاني، وسلموا تسليماً، وعظمو تعظيماً، صلوا عليه يا إخواني، واسعوا اليه يا أحبابي، هذا عظيم الشاني، هذا رسول الباري، هذا خاتم الرسل، يارب صل على جميع الرسل وآلهم والصحب، مازينت بالنجم واشرقت بالفجر وضوت بالشمس في يومنا والغد إلى انتهاء الأمر".

ثم بعد ذلك نسب الكتاب لنفسه، وتاريخ الانتهاء من خطه وتأليفه، ومكان إقامته، وذكر أنه كان في أشد مرضه رحمه الله وغفر له.

2.5. منهجه في التسهيل وسماته البارزة

وهو مبحث يتناول دراسة منهج العوفي في كتابه التسهيل وشفاء العليل، مع الوقوف على أبرز سماته العلمية والتعليمية، وتحليل طريقته في العرض، والاستفادة من المصادر، وغير ذلك مما يُبرز شخصية المؤلف العلمية. وينقسم هذا المبحث إلى المحاور التالية:

¹⁷⁰ سهول مكة. عاتق بن غيث بن صالح البلادي الحربي، معالم مكة التاريخية والأثرية (السعودية: دار مكة للنشر والتوزيع،

1400هـ/1980م)، 40.

¹⁷¹ قبل نزوله وقد نهي عن تسميتها يثرب بعد نزوله إليه. توفيق برو، تاريخ العرب القديم (بيروت: دار الفكر، 1422هـ/2001م)،

184.

2.5.1. الميزات المنهجية والسّمات البارزة في التسهيل

أولاً السّمات المنهجية العامة وتشمل:

1. اعتماد ترتيب السور حسب المصحف حيث بدأ كتابه من سورة الفاتحة حتى سورة الناس.
 2. نظمه لبعض الأوجه بأبيات لتسهيل حفظها وضبطها:
- مسألة ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: دال ﴿قَدْ﴾ لها ثمانية أحرف هو أوائل الكلم: "ضيف زانه ذكر صبا سما جود شاع ظلاً".
- مسألة ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾¹⁷²: ذال ﴿إِذْ﴾ وحروفها (تجد والصّفير).
- مسألة ﴿بَلْ تَتَّبِعْ﴾¹⁷³: أدغمها الكسائي وهذه اللام لها سبعة أحرف هنّ أوائل:
- (زار سلمان ضيف طا ظلاً تاه نوراً) وشاركتها لام ﴿هل﴾ في التّاء والتّون.
- مسألة (لتنودن)¹⁷⁴ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾¹⁷⁵: قرأ البصريان وعاصم وحمزة والكسائي بكسر التّون، والأصل في ذلك أنه إذا اجتمع ساكنان أولها أحد هذه الحروف والتّونين والثّاني همزة وصل مضمومة من أول فعل مضارع ثالثة مضمومة ضمة لازمة.
3. ومن السّمات الدقيقة في منهج العوفي تمييزه للحروف المتشابهة في الرسم داخل الكلمات، فبيّن نوع الحرف بوضوح، فلا يكتفي بذكر "التّاء" مثلاً، لئلا تشته على القارئ بالباء أو الثّاء، بل يصرّح بقوله: "بالتّاء المثناة فوق"، وهي ميزة تدل على عنايته الفائقة بضبط النص، وحرصه على إزالة اللبس، وحماية القارئ من الوقوع في الخطأ أو الزلل عند القراءة أو الفهم.

¹⁷² البقرة 125/2. ذال ذا. يقصد بها أحرف الصّغير وهي: السّين والصّاد والزّاي.

¹⁷³ البقرة 170/2.

¹⁷⁴ جمع في هذه الكلمة الأحرف التي يأتي بعدها همزة وصل ثم حرف ساكن فيجتمع الساكنان عند الوصل.

¹⁷⁵ البقرة 173/2. يقصد بكلمة (لتنودن) أي إذا أتى بعد أحد هذه الحروف همزة وصل مضمومة وبعد الساكن الثاني من الضمة ضمة

لازمة فاختلفوا فيهن بالضم والكسر، نافع، الجواهر المكلمة، 2/436.

قال مسألة: ﴿هَذَا لِكَ تَبْلُوا﴾¹⁷⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتائين من التلاوة، من بقي بتاء مثناة الأعلى

ثم باء موحدة من البلوى، وكل مرفوع اتفاق.

4. التنظيم المنهجي والاقتصاد في التكرار: من المميزات البارزة أيضاً لكتاب العوفي "التسهيل" هو منهجه في

عرض القراءات، حيث لم يتبع الأسلوب التقليدي الذي يقسم الكتاب إلى أبواب خاصة بالأصول والفرش، كما هو شائع في كتب القراءات. بل بدأ بذكر فرش الكلمات المختلف فيها عند القراء، وعندما تأتي مسألة تتعلق بأصول القراءات، كان يقف عندها ويشرحها بشكل مفصل، سعياً لتجنب الإطالة والتعقيد. وبعد الانتهاء من فرش الكلمات، كان يجمع في نهاية السورة الأصول المتكررة كالتحريك والإمالة والإدغام، مما يعكس حرصه على التسهيل وعدم التكرار.

أمثلة: بعد الانتهاء من ذكر فرش الكلمات في سورة النساء ختم السورة بهذه الأصول فقال: مسألة (قَدْ

ضَلُّوا): أدغم ورش أبو عمرو وابن عامر حمزة كسائي خلف.

مسألة ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾: أدغم أبو عمرو هشام حمزة كسائي خلف.

مسألة ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾: يعقوب بالضم.

5. ومن الميزات المنهجية البارزة في "التسهيل" طرح العوفي للأسئلة والإجابة عنها بنفسه، مع إيراد التعليقات

المناسبة في كثير من المسائل، وهو ما يعكس سعة علمه، ودقته في الفهم، وحرصه على بيان أوجه المسألة للقارئ بصورة منهجية محكمة، تُيسر استيعاب القراءات وتفهم عللها.

قال في مسألة الوقوف عن العاري عن الراء من الياءات الممالة: وإذا وقف على العاري عن الراء ورش فَتَحَ

وبين بين، حمزة والكسائي وخلف محضة فإن قيل هذه الألف الملفوظ بها هل هي الأصلية المبدلة من الياء أم هي الزائدة المبدلة من التَّوِين؟ فالجواب: ذهب جماعة من النُّحاة إلى أنَّ الملفوظ بها هي المُبْدَلَةُ من التَّوِين وأنَّ المَحْدُوفَةَ هي المبدلة من الياء وذلك على أصل التقاء الساكنين، ولأنَّها سقطت في الوصل قبل الوقف للتقاء الساكنين، واستدلُّوا على صحة هذا المذهب بأمور يطول ذكرها ونحا إليهم جماعة من القرَّاء وكتبوا حرف الفلاح على هذا المذهب، قلت:

¹⁷⁶ يونس 30/10. بتاء مثناة الأعلى يقصد بها (التاء).

والَّذِي يَصْحُحُ عِنْدَنَا وَلَا نَأْخُذُ بِغَيْرِهِ هُوَ أَنَّ الْمَلْفُوظَ بِهِ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْيَاءِ، وَأَنَّ الْمَحْذُوفَ هِيَ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ، فَإِنَّ الْحَكَمَ فِي بَابِ الْأَصْلِيِّ مَعَ الزَّائِدَةِ إِذَا اجْتَمَعَا بِكَلِمَةٍ وَوَجِبَ حَذْفُ أَحَدِهِمَا أَنْ يَحْذَفَ الزَّائِدُ وَالذَّلِيلُ عَلَى صَحَّةٍ مَا فَضَّلْنَاهُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ أَلْفَ التَّنْوِينِ مِنْ نَحْوِ رَأَيْتَ زَيْدًا فَيَقِفُ بِإِسْكَانِ الدَّالِّ، وَلَمْ يَرِدْ حَذْفُ الْأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا مِنْ نَحْوِ ﴿الْهُدَى وَعَسَى﴾.

الثَّانِي: إِجْمَاعُ الْمُصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ عَلَى رَسْمِينَ بِالْيَاءِ وَلَوْ كَانَتْ أَلْفُ نَصْبٍ لَمْ تَرْسُمْ إِلَّا أَلْفًا نَحْوِ: ﴿ذِكْرًا﴾، ﴿نَصْرًا﴾، ﴿صَبْرًا﴾.

الثَّلَاثُ: أَنَّهُ صَحَّ عَنِ الْعَرَبِ إِمَالَةُ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ، وَصَحَّ ذَلِكَ عَنْ أَئِمَّةِ الْإِقْرَاءِ مَنْصُوصًا، وَلَوْ كَانَتْ أَلْفُ النَّصْبِ لَمْ تَجْزَ فِيهَا إِمَالَةٌ.

الرَّابِعُ: أَنَّ الْعَرَبَ يَكْتَفِي بِالْهَمْزَةِ الْأُولَى عَنِ الثَّانِيَةِ فِي نَحْوِ: ﴿آدَمَ وَأَمَّنْ﴾، وَكَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالُونَ وَمَنْ وَافَقَهُمَا فِي نَحْوِ: ﴿أَعَزَّزَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَدُ﴾، ﴿أَعَزَّتْ﴾، وَفَرَأَ ابْنُ مِحْصِينَ بِحَذْفِ إِحْدَاهُمَا عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّ الثَّابِتَ فِي اللَّفْظِ هِيَ الْأُولَى، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ وَمَا اسْتَدَلَّ بِهِ كُلٌّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي كِتَابِ الْجَوَاهِرِ الْيَرَاعِيَّةِ فِي رَسْمِ الْمُصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ.

6. اقْتِصَارُهُ عَلَى الْقُرَاءَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَالْمَشْهُورَةِ وَبَعْدَهُ عَنِ الْقُرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ وَالْاِقْتِصَارِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَعْتَبَرَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَدَاءِ.

7. اعْتِمَادُ طَرِيقٍ مُعَيَّنَةٍ (طَرِيقِ إِسْتَبْوَالِ الْمَسْلُوكِ الصَّوْفِيِّ) وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ اعْتِمَادِهِ عَلَى كِتَابِي التَّيْسِيرِ وَتَحْبِيرِ التَّيْسِيرِ كَمُرْجِعِينَ أَسَاسِيَانِ.

ثَانِيًا السَّمَاتُ الْفَنِيَّةُ فِي الْعَرْضِ وَتَشْمَلُ:

1. الْوُضُوحُ وَالسَّهُولَةُ فِي الْعِبَارَةِ: مِنْ أَبْرَزِ مَا يُمَيِّزُ كِتَابَ التَّسْهِيلِ عِبَارَتَهُ السَّهْلَةُ الْوَاضِحَةُ، الَّتِي تَتَسَمَّى بِالْبَسَاطَةِ وَالْإِبْجَازِ، وَتَخْلُو مِنْ مَظَاهِرِ التَّعْقِيدِ وَالرَّكَائِكَةِ، وَالْحَشْوِ، وَالْإِطَالَةِ، وَالْغُمُوضِ.

وهذه السمة الرئيسة تندرج تحتها مجموعة من السمات الأسلوبية التي أكسبت الكتاب طابعاً علمياً محكماً، وجعلته أقرب إلى فهم القارئ، وأبعد عن الإملال أو الالتباس."

لتوضيح هذه السمة نذكر أمثلة من التسهيل، قال رحمه الله مسألة: ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾¹⁷⁷: قرأ ابن عامر وشعبة

بضم الياء وفتحها من بقي.

﴿وَالْيَسَعَ﴾¹⁷⁸: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام مفتوحة وإسكان الياء من بقي بإسكان اللام

مخففة وفتح الياء.

2. تجنب التكرار إلا عند الحاجة. من أهم ميزات الكتاب، عدم تكرار المسائل التي ذكرها من قبل، فعندما

يُمرُّ على مسألة كثيرة التكرار فإنه يذكر الخلاف عند أول موضع، ويذكر الكلمات أو المواضع التي تندرج تحت هذا

الخلاف بالتفصيل ولا يكررها مرة أخرى، ويكتفي عند تكرار المسألة بقوله مثلاً ورشٌ على أصله أو بقوله ذُكر في

سورة كذا.

فمثلاً قال: مسألة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: ورش يبذل ما كان فاء من الكلمة حيث أتى، السُّوسي يبذل كيف وقعت

فاءً وعيناً ولاماً، وقرأ أبو جعفر بإبدال جميع الهمزات إلا (أَنْبَهُمْ وَنَبَّهْهُمْ) واختلف عنه في (نَبَّهْنَا)، وفصل تفصيلاً

عميقاً للمسألة وهكذا كان يفصل الذكر في كل الآيات القرآنية عند الخلاف الأول ويطلب الشرح عنها ويذكر كل

التفاصيل ويذكر مواضع الخلاف في السور الأخرى وبعد ذلك يكتفي بقوله ورشٌ على أصله كما أسلفنا.

مسألة ﴿الْمَلَأْنِيكَ ظَلَمِي﴾: السُّوسي على أصله، أي أصله بالإدغام الكبير وقد ذكره في موضع سابق

فاكتفى هنا بكلمة على أصله.

مسألة ﴿فِيمَ﴾¹⁷⁹ التي في سورة النساء: يعقوب والبرزي على أصلهما اكتفى بكلمة على أصلهما ولم يفصل

لأنه سبق أن ذكر الحديث عنها.

وقد ذكر هذه الكلمة في سورة البقرة فقال: (فَلَمْ، عَمَّ، فِيمَ): ميم هذه الخمس كلمات قرأ يعقوب والبرزي

بزيادة هاء السكت في الوقف، هذا من ناحية اختصاره وجمعه للمسائل بعضها إلى بعض، لكن ربما من ناحية أخرى

ينظر إليها على أنها مأخذٌ لفصلها في الحديث عن المآخذ.

¹⁷⁷ النساء 10/4.

¹⁷⁸ الأنعام 86/6.

¹⁷⁹ النساء 97/4.

3. استعمال الرموز أو الاختصارات (إن وُجد). فيذكر رموز خاصة بالقراء فمثلاً يقول (الكوفيون،

الحجازيون، الشامي، البصريان)

4. إحصاء المواضع وتعدادها: ومن ميزات الكتاب الدقيقة تنبيهه المتكرر إلى عدد مرات ورود الكلمة أو

الموضع محل الخلاف، فيذكر مثلاً أن الكلمة وردت في موضع واحد فقط في القرآن، أو أنها لم ترد إلا في موضعين

وُجِّدَها، أو يُنبه إلى عددها الإجمالي، مما يسهم في ضبط المواضع المتشابهة ويسهل على القارئ استحضارها،

وهي ميزة مهمة في كتب القراءات التي تعنى بضبط الروايات وتتبع الفروق الدقيقة.

مثال: ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾¹⁸⁰ موضعين هنا، وموضع بالأحزاب، قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وألف بعد الميم،

من بقي بالفتح من غير ألف.

مثال آخر: ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾: خمسة عشر موضعاً في هذه السورة، وفي آخر النساء ثلاثة وهكذا....

وتجدر الإشارة إلى نوع آخر من التعداد عند العوفي، يختلف عن سابقه من حيث المضمون، إذ يركّز فيه على

مسائل أصول القراءات لا الفرش، كعدد الإدغامات، وبيات الإضافة، والإمالات في كل سورة. وتمثّل هذه السمة

أداة دقيقة لضبط المعلومات وترسيخها في ذهن الطالب، لما فيها من حصر وتنظيم للمواضع.

مثال: يقول في سورة البقرة إدغامها أربع وثمانون وذكرها كلها، وفي المجادلة قال إدغامها ست: وذكر المواضع الستة،

وفي سورة الحشر قال إدغامها خمس وذكرها أيضاً.

وقال أيضاً في سورة النجم عند ذكره لإمالة رؤوس الآي فقال: أمال رؤوس الآي العاري عن الرء وعددها أربع

وأربعون.

5. تقسيم المادة إلى مسائل تعليمية: ومن أبرز ميزات كتاب التسهيل من الناحية المنهجية، اعتماده تقسيم

مادة القراءات إلى "مسائل"، وهي سمة تضيف على الكتاب طابعاً تعليمياً مباشراً، وتجعله سهل التناول، واضح

التنظيم. ويبدو من خلال هذا النمط أن المؤلف يتعامل مع مادته العلمية على هيئة أسئلة افتراضية يطرحها طالب

علم، كأن يسأله: ما أوجه القراءة في هذه الآية؟ فيفتتح العوفي كل موضع فيه خلاف بلفظة "مسألة"، يذكر بعدها

¹⁸⁰ موضعين البقرة 236/2، 237/2. موضع الأحزاب 49/33.

محل الخلاف وأوجه القراءة فيه.

وقد استمر المؤلف على هذا المنهج منذ بداية الكتاب إلى نهايته، حيث استخدم لفظ "مسألة" أكثر من ثلاثة آلاف مرة، مما يعكس بوضوح طبيعة الكتاب كمرجع تعليمي موجه للمبتدئين والممارسين على حدٍ سواء. ومن الأمثلة على ذلك قوله: مسألة: (عَلَيْهِمْ، إِيَّاهُمْ، لَدَيْهِمْ) حمزة بضم الهاء من هذه الثلاثة، حيث وقعت إطلاقاً. يعقوب جميع الباب فضم كل هاء قبلها ياء ساكنة في جمع مذكر أو مؤنث أو تثنية، فإن سقطت الياء لعل جزم أو بناء؛ تفرد رويس بضم الهاء إلا ﴿مَنْ يُؤْلِهِمْ﴾¹⁸¹ بالأنفال فإنه متفق بالكسر.

وقال أيضاً مسألة: ﴿الْم﴾، ﴿الر﴾، ﴿طه﴾، ﴿ص﴾، ﴿ق﴾، ﴿ن﴾: تفرد أبو جعفر بتقطيع الحروف يفصل بينها بسكتة لطيفة في جميع الفواتح، وهكذا كان يستفتح لكل خلاف ولكل وجه من أوجه القراءات بكلمة مسألة ثم بعد ذلك يذكر الخلاف¹⁸².

6. من السمات الفنية الجميلة للمؤلف في العرض أنه ذكّر أسماء بعض السور بأسماء غير مألوفة عند عامة الناس في عصرنا الحالي وكأنه يقول كما أنّ هناك أوجه وخلاف بين كلمات القرآن فهناك أوجه عدة لتسميات السور وإن كان بعضها أشهر إلا أنّ جميع هذه الأسماء واردة في كتب التفسير.

فمثلاً: سمى (سورة الصافات) (بسورة الذبح)، في مسألة تشديد التاء للبري، وكذلك أطلق على (سورة الرحمن) (سورة الرّفرف) وذلك حين كلامه في سورة النور في مسألة الوقف على الرسم، وسمّى (سورة المؤمنون) بـ (سورة الفلاح)، وكذلك سمّى سورة (غافر) بثلاث أسماء (غافر والمؤمن والطول) وكان يقول بعد ذكر اسم السورة التي هي اسم لنبي أو رسول (عليه السلام) أو (عليهم السلام) وهي من باب أدبه مع الرسل والأنبياء عليهم السلام، فمثلاً قال: يسن عليه السلام، مريم عليها السلام، طه عليه السلام، سورة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

7. من ميزات العوفي في كتابه أنه بعد عرض الخلاف في المسائل القرائية، يوجّه نصائح تربوية وتعليمية لطلبة العلم، تُظهر حرصه على تأصيل الفهم الصحيح وتشجيعهم على الجد والاجتهاد. وقد تنوعت عباراته في ذلك،

¹⁸¹ الأنفال 16/8.

¹⁸² العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 9.

فتارةً يقول: "فافهم عني"، وتارةً يحث على تكرار المسألة والتأمل فيها، محذراً من العبث وضياع الوقت. فمن ذلك ما قاله في المقدمة بعد ذكره لطرق القراءة: "فَرَاخِم بِذَكَائِكَ وَكُنْ قَنَاصًا، فَقَدْ فَازَ مَنْ فِي لُحَّةِ قَبِّهِ غَوَاصٌ"، وهي عبارة توجيهية بليغة تحث طالب العلم على المثابرة والحرص على الغوص في أعماق الفن القرائي بذكاء وفطنة.

وفي مسألة تغليظ اللام لورش، قال: "وَإِذَا غُلِظَتِ اللَّامُ مِنْ ﴿صَلَّى﴾، وَيَصَلَّى ﴿وَنَحْوِهِ﴾، إِنَّمَا تُغَلِّظُ فِي وَجْهِهِ فَتَحِ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ، فَإِذَا أُمِيلَتْ فَالترقيق لا غير، سواءً كانت رَأْسَ آيَةٍ أَمْ غَيْرَهَا، وَأَمَّا ﴿مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى﴾ فِيهِ التَّغْلِيظُ فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهُ مَنْوَنٌ، وَالْوَجْهَانِ فِي الْوَقْفِ، وَلَيْسَ رَأْسَ آيَةٍ، فَافْهَمْ ذَلِكَ ثُمَّ تَكَرَّرْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى"، ففي هذه العبارة إشارة لطيفة إلى أهمية التكرار والفهم الدقيق، والتنبيه إلى أن العلم لا يُنال إلا بالمثابرة.

ثالثاً السمات العلمية والتحليلية وتشمل:

1. بيان الفروق بين القراء: وذلك من خلال ذكره وتنبيهه لانفرادات القُرَّاء في بعض الأوجه والقراءات، أو من خلال التنبيه على مواضع الاتفاق بين القُرَّاء فكان إلى جانب اهتمامه بذكر أوجه الخلاف بين القُرَّاء في المسألة الواحدة، كان العوفي ينبه - في مواضع معينة - على اتفاق القراء، خصوصاً إذا كان الموضوع محل خلاف في موضع آخر، فُيلفت نظر القارئ إلى أن هذا الموضوع قد وقع عليه الإجماع بخلاف نظيره المختلف فيه، مما يدل على دقة ملاحظته وتتبعه لتفاصيل الروايات ولتوضيح ذلك نذكر عدة أمثلة.

أمثلة تنبيهه لانفرادات القُرَّاء في بعض الأوجه والقراءات: قال في مسألة انفراد أبو جعفر بالسكت على الحروف المقطعة: مسألة ﴿الْم﴾، ﴿الر﴾، ﴿طه﴾، ﴿ص﴾، ﴿ق﴾، ﴿ن﴾: تفرَّد أبو جعفر بتقطيع الحروف، يفصل بينها بسكتة لطيفة في جميع الفواتح.

وقال أيضاً في مسألة إطالة هاء الكناية لابن كثير: تفرَّد مكِّي في هاء الكناية إذا سكن ما قبلها فإن كان السَّاكن ياءً نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿مَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ ابن كثير وصلها بياء ساكنة، فإن كان السَّاكن غير ياء وصلها بواو ساكنة حال وصله، ويوافقه حفص في حرف الفرقان كما سيأتي في محله، ولا خلاف في حذف حرف الصِّلة وقفاً مع جواز الإشارة.

أمثلة على مواضع الاتفاق بين القراء: قال: مسألة ﴿وَإِذَا بَرَأَ النَّجْمُ﴾¹⁸³: كسر الهمزة اتفاقاً، فأراد أن يقول في هذا الموضع متفقون على كسر الهمزة بخلاف موضع سورة (ق) الذي وقع فيه خلاف بينهم بين الفتح والكسر.

مسألة ﴿أَوَدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَعْنًا﴾¹⁸⁴: استفهام الأولى اتفاقاً بخلاف الموضع الثاني من نفس الآية الذي وقع فيه الخلاف بين الاستفهام والإخبار.

مسألة ﴿رَأْفَةً﴾¹⁸⁵: ساكنة الهمزة اتفاقاً، إلا ما روى ابن شنبوذ عن قبل وفي هذه المسألة نرى أنه ذكر اتفاقهم على إسكان همزة ((رأفة)) وكأنه يُضعف رواية ابن شنبوذ¹⁸⁶ وأراد أن يقول هم متفقون في هذا الموضع وأراد أن يخرج موضع النور الذي ثبت فيه الخلاف لقبول.

مسألة ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾¹⁸⁷: بالإنفراد اتفاقاً فأراد هنا أن يخرج موضع التوبة الذي قرأ بالإنفراد وبالجمع. مسألة ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾¹⁸⁸: بالإنفراد اتفاقاً أراد أن يخرج موضع المؤمنون الذي وقع فيه الخلاف بين الإنفراد والجمع.

وقال أيضاً في سورة النبأ: مسألة ﴿مَهَادًا﴾¹⁸⁹: بالمد اتفاقاً فأراد أن يخرج موضعي طه والزخرف الذين وقع فيهما خلاف بين المد والقصر.

2. التنبيه على خروج الداني عما عوّل عليه في "التيسير": تميّز العوفي في منهجه أيضاً بتبعه الدقيق لاختيارات الداني في كتاب "التيسير"، وتنبيهه على المواضع التي خرج فيها عن الأوجه التي عوّل عليها في طرقة الأخرى. وهذا يدل على وعي علمي عميق، وبصيرة نقدية في تتبع الروايات وتوثيقها، وعدم الاكتفاء بالنقل دون ملاحظة الفروق الدقيقة.

¹⁸³ الطور 49/52.

¹⁸⁴ الواقعة 47/56.

¹⁸⁵ الحديد 27/57.

¹⁸⁶ ابن الجزري، النشر، 330/2.

¹⁸⁷ المجادلة 22/58.

¹⁸⁸ المعارج 23/70. نسخة (س) بالإنفراد من بقي اتفاق.

¹⁸⁹ النبأ 6/78.

ومن ذلك قوله في مسألة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾: "هشام من طريق أبي الفتح عن الخراساني، وعن أبي طاهر الأنطاكي بالغيث، وكذا من طريق عبد العزيز الفارسي، أما طريق فارس عن السامري، المعول عليها هو الخطاب كالجماعة، إلا أنه في (التيسير) عدل عما عول عليه إلى ما صحَّ لديه". ففي هذا النص، يُبين العوفي أن الداني رجَّح وجهًا في "التيسير" يختلف عما عول عليه في الطرق الأخرى، فنَبه إلى ذلك بوضوح، مما يعكس اهتمامه بضبط الروايات وتوثيق الترجيحات بدقة.

وأيضاً ينبه لمخالفة الشاطبي ما عول عليه الداني في التيسير: الإمام الداني في كتابه التيسير يرجح بعض الأوجه والطرق على بعضها الآخر وأحياناً يذكر الأوجه دون ترجيح، والإمام الشاطبي نظم كتاب التيسير في منظومته الشهيرة حرز الأماني، وكان يتبع في كتابه الإمام الداني مع ترك وزيادة بعض الأوجه، ومن خلال المقارنة بين ما في التيسير والشاطبية نرى الخلاف بين ما زاده الشاطبي وما اختاره وما نقص فيه، في جميع الأبواب من الأصول وتبع الإمام الشاطبي رحمه الله في منظومته الإمام الداني من خلال كتابه التيسير مع ترك وزيادة بعض الأوجه في جميع الأبواب من الأصول والفرش، وفق منهج علمي عملي منضبط مع نسبة كل وجه لمن رواه وأخذ أو قال به، والإمام العوفي في التسهيل تتبع بعض هذه المسائل وذكرها وكان يستخدم العوفي جملة جميلة تدل على أدبه في النقد فلم يقل شذ أو أخطأ، بل كان يقول: "عدل عما عول عليه إلى ما صحَّ لديه"¹⁹⁰ أو كان يقول: "وإنما أطلق عنه الخلاف زيادةً ما صحَّ لديه على ما عول عليه".

قال: مسألة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾: هشام من طريق أبي الفتح عن الخراساني وعن أبي طاهر الأنطاكي بالغيث، وكذا من طريق عبد العزيز الفارسي، أما طريق فارس عن السامري المعول عليها هو الخطاب كالجماعة، إلا أنه في التيسير عدل عما عول عليه إلى ما صحَّ لديه.¹⁹¹

وبالرجوع إلى كتاب التيسير¹⁹² نرى أنَّ الإمام الداني رجَّح لهشام القراءة بالياء من طريقي أبي الفتح فارس وأما

¹⁹⁰ استخدم هذه العبارة في كتابه بأكثر من خمسة عشر مرة.

¹⁹¹ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 51.

¹⁹² الداني، التيسير، 91.

الشاطبي فقد زاد لهشام الخلف في هذه الكلمة¹⁹³.

وقال أيضاً: مسألة ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾¹⁹⁴: قبل لم يذكر عنه في التيسير غيره، وروى عنه عاقبة المصريين والمغاربة إبدالها ألفاً ممدودة إلحاقاً باللائم ولم يذكره في الأصل، وذكره الناظم،¹⁹⁵ أي ليس لقبيل من التيسير إلا التسهيل والعوفي قال لم يذكره في الأصل وبالرجوع للتيسير نرى أنَّ الداني ذكر له المد ولم يذكر له التسهيل، والشاطبي ذكر لقبيل إبدال الهمزة ألفاً وذكر له أيضاً التسهيل.

والمثال الأخير قال مسألة ﴿فَيَعْفُرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾¹⁹⁶: وأدغم الباء في الميم أبو عمرو وقالون وحمزة والكسائي وخلف وابن كثير بخلاف عنه، أما طريق فارس عن قبل وعبد العزيز وعن البري هو الإظهار، وإنما أطلق عنه الخلاف لأن الإدغام عن ابن كثير هو الذي عليه الجمهور، فجمع بين الرواية والدراية وخرج عما عول عليه. وهنا الإدغام مرتب كما ذكر ذلك الإمام الداني¹⁹⁷ إلا أنَّ الإمام الشاطبي ذكر الخلف لابن كثير لكن الذي عليه أهل التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به¹⁹⁸.

قال الشَّاطِبي: وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا¹⁹⁹

واكتفي بذكر هذه الأمثلة مما خالف فيه الشاطبي الداني، أي مما خالف فيه الأصل وهو كتاب التيسير، وكما ذكرنا مخالفة الشاطبية ليست مخالفة هوى، مخالفة علمية قائمة على أسس وثوابت علمية.

3. التعليق على بعض الأوجه بترجيح أو رد، وبروز شخصية المؤلف في الترجيح والنقد: ومن السمات البارزة في التسهيل ظهور شخصية العوفي العلمية بوضوح في عرض المسائل، لا سيما في تناوله لأوجه القراءة

¹⁹³ قال الشاطبي: دراك وقد قالا في الانعام قتلوا وبالخلف غيبا يحسن له ولا. الشاطبي، حزر الأماني، 46/577.

¹⁹⁴ النساء 5/4.

¹⁹⁵ وربما يكون ذلك سهواً من العوفي بقوله: أنه ليس لقبيل من التيسير إلا التسهيل وبالرجوع للتيسير نرى أن الداني لم يذكر له إلا المد وفي الشاطبية ذكر الوجهان قال الشاطبي: والأخرى كمد عند ورش وقبيل وقد قيل محض المد عنه تبدلا. الداني، التيسير، 33.

الشاطبي، حزر الأماني، 46.

¹⁹⁶ البقرة 284/2.

¹⁹⁷ الداني، التيسير، 45.

¹⁹⁸ القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، 137.

¹⁹⁹ الشاطبي، حزر الأماني، 23/285.

واختلافات الطرق، إذ لم يقتصر على سرد الروايات، بل عبّر عن اختياراته وترجيحاته بعبارات صريحة، كقوله: "وكلاهما صحيح قرأت بهما"، أو "طريق الكتاب هو...". ويُظهر ذلك اطلاعه الواسع وقدرته على التمييز بين الأوجه، فضلاً عن تفاعله النقدي مع المادة العلمية. وقد اعتمد في ترجيحاته على قوة استحضاره للطرق، وعلّل اختياراته في مواضع متعددة، إما بالقياس أو بالنقل عن أئمة كالداني والشاطبي، بل قد يُخالفهم مدّعماً رأيه بالحجج، أو يذكر وجهاً لم يسبق إليه. كما يتّسم بالإنصاف وسعة الأفق، إذ يترك للقارئ حرية الاختيار أحياناً، أو يُقر بصحة أكثر من وجه، مما يدل على عدم تعصبه لمذهب معيّن، وسنفصل القول في هذا الجانب بمزيد من الأمثلة والتحليل.

مثال لترجيحه لوجه من الأوجه قال: مسألة ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾²⁰⁰: وقرأ أبو عمرو وقالون بفتح الياء وتشديد الدال، وعنهما في الهاء وجهان: فأبو عمرو عنه الاختلاس وهو الأصح عنه، وعنه الفتح لصعوبة الاختلاس. فقد صرح بأن وجه الاختلاس هو الأصح وذكر وجه الفتح وبين علة الفتح وهو صعوبة الاختلاس.

مثال الرّد على الداني وأدبه في الرد، في اختياره للإدغام في الهمزتين المكسورتين فقال: "﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾: روى قالون والبرّي إبدال الهمزة الأولى واواً ثم أدغما الواو التي قبلها فيها، لم يذكر الداني غيره²⁰¹ بل زعم أنه لا يجوز غيره، وهذا عجيب منه لأنّه إنّما يكون ذلك لو كانت الواو زائدة، بل الأصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو قبلها أصليّة عين الفعل، وبه قرأت من الإقناع²⁰² والإرتشاف²⁰³ وهو الأحسن الجاري على الأصول، لكنّه مع قوّته قياساً، ضعيفاً روايةً ولم يذكره الداني ولا النّاطم²⁰⁴ وزاد لهما النّاطم تسهيل الأولى طرداً للباب²⁰⁵ فنرى هنا كيف رد على الداني بأدب العلماء فلم يقل أنه أخطأ بل استعمل عبارة "زعم".

مثال لترجيحه للوجهين معاً قال في تقليل اليائي لورش من رؤوس الآي: واختلف عنه فيما إذا وقع بعد

²⁰⁰ يونس 35/10. نسخة (س) غير الرباعي.

²⁰¹ الداني، التيسير، 393. ابن الجزري في تحبير التيسير ذكر أيضاً وجه التشديد والإدغام فقط. ابن الجزري، تحبير التيسير، 415.

²⁰² أحمد بن علي المعروف بابن الباذش، الإقناع في القراءات السبع (مصر: دار الصحابة للتراث، د. ت)، 179.

²⁰³ محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب. (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1418هـ/

(1998)، 730/2.

²⁰⁴ السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، 357/1.

²⁰⁵ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 96.

اللام ألف مماله وهو رأس آية، وذلك ثلاثة مواضع ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ في القيامة²⁰⁶ ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ في سَبَّح²⁰⁷، ﴿إِذَا صَلَّى﴾ في العلق²⁰⁸، فالترقيق فيه أقيس لتناسب الفواصل فتأتي بلفظ واحد، والتَّغْلِيظُ طرداً للباب، وكلاهما صحيح في الأصل والنَّظْم.

ترجيحه لقراءتين قرأ بهما على شيخه فقال في كسر الهاء لرويس من الكلمات التالية: واختُلِفَ عَنْهُ في أربع كلمات: ﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ﴾ بالحجر [3/14]، و ﴿يُعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ بالنور [32/18]، ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [9/24]، ﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [7/24] كلاهما بالمؤمن وطريق الكتاب هي الضَّمُّ²⁰⁹ وكلاهما صحيح قَرَأْتُ بِهِمَا فصرح هنا أن الوجهين صحيحين قرأ بهما.

مثال مخالفة ما قرأ به على شيخه: قال في مسألة ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾: المختار الذي عليه الجمهور في هذه الأعصار بكلِّ الأمصار هو الإدغام عند اللام والراء بلا غنة، مع أنَّه صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بالإدغام مع الغنة عندهما عن حجازي، بصري، شامي وعاصم وغيرهم، وقرأنا به إلا أنَّ العمل على الأوَّل²¹⁰، فنرى هنا من خلال هذا المثال كيف صَوَّبَ وخالف القراءة التي قرأ بها.

مثال ترك الترجيح للقارئ: قال في مسألة المد المتصل ﴿أُولَئِكَ﴾²¹¹ وبابه: الخمس لورش وحمة، الأربع عاصم، الثَّلاث شامي كسائي خلف²¹²، والألفين لمن بقي، وإن شئت بقدر الخمس لهما، والثَّلاث لمن بقي.²¹³

4. النقل عن أمهات كتب القراءات: تميَّز العوفي أيضاً في التسهيل بوضوح منهجه في تفصيل الطرق المختلفة للقراءة الواحدة، حيث بيَّن كل طريق ووجَّه الأداء فيه، مما يعكس تمكنه الراسخ في علم القراءات وإطلاعه

²⁰⁶ القيامة 31/75.

²⁰⁷ الأعلى 15/87.

²⁰⁸ العلق 10/96.

²⁰⁹ كسرهما في الكلمات الأربعة القاضي أبو العلاء عن النخاس والجمهور بالضم. ابن الجزري، النشر، 273/1.

²¹⁰ قال ابن الجزري في تحبير التيسير: وأجمعوا على إدغام النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء بلاغنة. ابن الجزري، تحبير التيسير، 237.

وقال في النشر: وقد وردت الغنة في اللام والراء عند كل القراء. ابن الجزري، النشر، 24/2.

²¹¹ البقرة 5/2.

²¹² نسخة (م) الثَّلاث سيأتي بدلاً من شامي وهو تصحيف من النَّاسِخ.

²¹³ ابن الجزري، النشر، 321/1. ابن الجزري، تحبير التيسير، 208.

الواسع على طرق الرواية. وقد كان في كثير من المواضع يذكر الطريقتين دون ترجيح إذا كانا كلاهما صحيح ولا مرجح بينهما.

كما فعل في مسألة تسهيل الهمز في الكلمات: ﴿وَأَيَّائِكُمْ﴾، ﴿وَأَيَّائِي﴾، ﴿وَأَيَّائِكُمْ﴾... إلى آخره، فذكر التحقيق من طريق ابن غلبون²¹⁴، والتسهيل من طريق فارس، دون أن يرجح أحدهما على الآخر.

وأحياناً يصريح بأحد الطرق ويسكت عن الأخرى، كما في مسألة ضم ميم الجمع لقالون، حيث نسب الضم والصلة لطريق أبي الفتح فارس، مع سكوت عن طريق الحلواني الذي ذكره غيره كمكي بن أبي طالب، مما يدل على دقته في النقل.²¹⁵

وقد فصل الطرق في بعض المسائل، مقروناً بأسماء الكتب، كما في مسألة السكت والنقل لحمزة، حيث نسب النقل لطريق فارس، والسكت لابن غلبون. وكذلك في مسألة تغليظ اللام لورش من طريق المصريين، بين خصوصية هذا الطريق بالتغليظ في بعض المواضع.

5. بروز شخصية العوفي العلمية في ترجيحه لبعض الطرق بعد عرضها: كما فعل في باب الرءاء لورش، إذ ذكر ست كلمات ترقق راءاتها منوناً بعد ساكن صحيح مظهر، ثم رجح مذهب ابن غلبون وقراءة الداني عليه، فقال: "وهو القياس، وهو اختياري"، مما يدل على حضور الاجتهاد في منهجه.

6. توثيقه للطرق بالنص على مصادرها: فكان يعزو الأوجه إلى كتب القراءات كالتيسير، والنشر، والشاطبية. ومن ذلك ما ذكره في ترقيق بعض الكلمات لورش، فعزا الأوجه إلى كتب ابن خاقان، وفارس، وابن غلبون، ثم قال: "وهو الذي في النظم والنشر". وكذا في مسألة ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾²¹⁶، حيث نسب الفتح مع المد إلى

²¹⁴ قال الداني: "كان بعض العلماء يرى التسهيل وذلك اعتداداً بما صارت إليهن وهي التوسط بزائد، وآخرون يرون التحقيق فقط اعتماداً على كونهن مبتدئات وهو يرى أنَّ المذهبين جيدان وبهما ورد نص الرواة" الداني، التيسير، 189. ابن الجزري، النشر، 486/1.

²¹⁵ الداني، التيسير، 130، النويري، شرح طيبة النشر، 313/1.

²¹⁶ البقرة 37/2.

الهداية²¹⁷، والتقليل مع المد إلى العنوان²¹⁸، ومع التوسط إلى التيسير²¹⁹، والفتح مع القصر إلى اختيار الشاطبي في حرز الأماني²²⁰. كل هذا يدل على إدراك العوفي الدقيق لتنوع طرق الأداء وتفرعاتها.

7. الدقة في النقل والتوثيق: وذلك من خلال أمانته العلمية في النقل والتوثيق والتحري وإحالة القارئ إلى مصدر المعلومات ليتمكن من التوسع في المسألة وهذا يعتبر دليلاً على قوة علمه وسرعة استحضاره للمصادر. مثال على التوثيق الدقيق: مسألة ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾²²¹: ورش له الفتح مع المد من الهداية²²²، وبين اللفظين مع المد من العنوان²²³ بين بين مع التوسط من التيسير²²⁴، الفتح مع القصر مذهب ابن غلبون واختيار الشاطبي²²⁵، حمزة والكسائي وخلف محضة هنا لم يذكر الطرق فحسب، بل ذكر اختلاف الأوجه عنهم حسب كتب القراءات كالعنوان والتيسير والشاطبية.

مثال آخر على الاختيار الدقيق: أثناء ذكره لأوجه ترفيق الرءاء عند ورش فقال: "ومنها ما هو بعد ساكن صحيح مظهر منون وهو ستّ كلمات: ﴿ذَكَرًا، سِتْرًا، وَزْرًا، أَفْرًا، حِجْرًا، صِهْرًا﴾ ليس في المنون مفصول بساكن صحيح مظهر غيرهن، استثناهن الداني والخاقاني وفارس والناظم، ورققهن ابن غلبون طاهر، وبه قرأ الداني عليه وهو القياس وهو اختياري، وأما ﴿ذَكَرَى الدَّارَ﴾ حالة وصله يرققها من أجل الكسرة، وحالة وقفه ترققها من أجل ألف التانيث²²⁶."

²¹⁷ المهدوي، الهداية في القراءات السبع، وهو كتاب مفقود إلا أنه ذكر كثيرا في كتب القراءات. محمد سالم محيسن، القراءات وأثرها في علوم العربية (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ط: الأولى، 1404 هـ 1984 م) 50/1.

²¹⁸ إسماعيل بن خلف المقرئ السرقسطي، العنوان في القراءات السبع، (بيروت: عالم الكتاب، 1405 هـ) 44.

²¹⁹ الداني، التيسير، 160 و209.

²²⁰ وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ ... فَقَصَرْتُ وَقَدْ يُزَوَّى لَوْزَشْ مُطَوَّلًا. الشاطبي، حرز الأماني، رقم البيت 171.

²²¹ البقرة 37/2.

²²² لم أقف على كتاب الهداية ولكن وقفت على شرح الهداية في توجيه القراءات للمهدوي.

أحمد بن عمار المهدوي، شرح الهداية في توجيه القراءات (السعودية: مكتبة الراشد، 1415/1995 م) 35.

²²³ إسماعيل المقرئ أبو طاهر السرقسطي ابن خلف المقرئ، العنوان في القراءات السبع (بيروت: عالم الكتب، 1405 هـ) 60.

²²⁴ الداني، التيسير، 209.

²²⁵ قال الشاطبي: وذوات اليا له الخلف جَمَلًا الشاطبي، حرز الأماني، 26/314.

²²⁶ العوفي، التسهيل وشفاء العليل، 134.

وأيضاً تحري المصنف الدقة في نقل آراء القراء كالداني والشاطبي وغيرهم، ونقل الطرق والروايات وسنفضل

ذلك لاحقاً.

تحريه الدقة في نقل آراء القراء: فمثلاً قال في مسألة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾²²⁷: قرأه بالإسكان السوسي والدوري

من سائر طرقه، وهشام من طريق فارس عن قرائته عن الخرساني، عن ابن عبيد الله، عن الحلواني، وهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه، لأن عبيد الله ليس من طريق الداني ولا الشاطبي.

وأيضاً عندما يكون في المسألة أكثر من وجه أو طريق يذكر الوجه الذي في الأصل أي الوجه الذي في

التيسير، ثم يذكر وجه الناظم أي الشاطبي، ويذكر ترجيحات الناظم وترجيحات ابن الجزري في النشر حتى يوضح للقارئ مصدر هذا الوجه هل هو التيسير أم الشاطبية وحتى لا يقع القارئ في الوهم والغلط.

قال: "واختلِفَ أيضاً عنه فيما لم يكن من ذلك رأس آية وهو سبعة مواضع ﴿مُصَلَّى﴾ بالبقرة حالة

الوقف²²⁸، و﴿يَصْلَاهَا﴾ في الإسراء والليل²²⁹، و﴿وَيَصَلَّى﴾ في الانشقاق²³⁰، و﴿تَصَلَّى﴾ في الغاشية²³¹،

و﴿سَيَصَلَّى﴾ في المسد²³²، فغلطت طرداً للباب وهو الأقيس، ولم يذكر في الأصل سواء، ورجحه الناظم²³³. أي أن

الداني لم يذكر غير هذا الوجه وقد رجح هذا الوجه الناظم أي الإمام الشاطبي.²³⁴

مسألة ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ ﴿وَشَيْئاً﴾: كيف أتى بالإشباع وهو اختيار الناظم، والتوسط وهو الذي في

الأصل²³⁵، وكلاهما في النظم قال الشاطبي: فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِرُؤْسٍ مُطَوَّلًا وَوَسَطُهُ قَوْمٌ.²³⁶

²²⁷ الزمر 7/39.

²²⁸ البقرة 125/2.

²²⁹ الإسراء 18/17، الليل 15/92.

²³⁰ الانشقاق 12/84.

²³¹ الغاشية 4/88.

²³² المسد 3/111.

²³³ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 14.

²³⁴ إلا أن الداني ذكر الوجهين ورجح التعليل الداني، التيسير، 244.

²³⁵ الداني، التيسير، 160.

²³⁶ الشاطبي، حزر الأماني، 14/171.

وذكر في مسألة ترقيق الراء لورش مسألة فقال: "ومنها ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته ثلاثة عشر حرفاً وهي: ﴿تقديراً، تطهيراً، تكبيراً، تفجيراً، تبذيراً، تدميراً، تنبيراً، تفسيراً، قواريراً، قمطيراً، زمهيراً، مستطيراً﴾ فهذه الأنواع الأربعة ترقق في الحالين من طريق ابن خاقان وفارس وابن غلبون، وهو الذي في النظم والنشر²³⁷ فبين هنا أنَّ هذين الوجهين كل منهما ورد في نظم الشاطبية وأيضاً ذكره ابن الجزري في كتابه النشر²³⁸.

8. الاستفادة من كتب اللغة والنحو أحياناً في التوجيه. اقتصر العوفي في كتابه التسهيل وشفاء العليل على توجيه بعض القراءات توجيهاً مختصراً، يغلب عليه الطابع اللغوي، وخاصة في الجوانب النحوية والإعرابية، دون توسع أو تفصيل. وقد جاءت هذه التوجيهات في مواضع محدودة من الكتاب، وتركزت في أغلبها على مسائل الإبدال والإمالة والرسم العثماني. ففي مسألة: ﴿الرَّحِيمَ مَلِكٌ﴾، أشار إلى إدغام السوسي للمتماثلين والمتجانسين والمتقاربين، مستثنيًا بعض الأحرف التي وقع فيها خلاف بسبب الإعلال.

وفي مسألة الإمالة، ناقش العوفي الخلاف في الألف الملفوظة في الوقف، هل هي المبدلة من التنوين أم من الياء، وانتهى إلى ترجيح أن الملفوظ به هو المبدل من الياء، مستنداً إلى حجج لغوية ونحوية، من بينها قاعدة حذف الزائد عند اجتماع الزائد والأصلي، واستقراء الرسم العثماني، وشواهد الإمالة عند العرب.

في آية: ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى﴾²³⁹، نوه بتفرد أبي جعفر بوصل الهمزة على الخبر، بينما يبدأ غيره بهمزة مكسورة على الاستفهام.

كما علّق على آية الحديد: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾²⁴⁰، بترقيق الفاصل لتعلقه بالأصل، مع تغليب اللام مراعاة لقوة المستعلية، مع ترجيح هذا الوجه باعتباره الأقيس والأكثر عملاً.

وفي ﴿إِزْمَ﴾²⁴¹، نقل اختلافاً عن العوفي نفسه، بين من رقق اللفظة لاعتبار عجمتها، ومن فحّمها للسبب نفسه، مشيراً إلى صحة الوجهين.

²³⁷ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 17.

²³⁸ الشاطبي، حرز الأماني، 28/343. ابن الجزري، النشر، 94/2.

²³⁹ الصافات 152/37.

²⁴⁰ الحديد 16/57.

²⁴¹ الفجر 7/89.

أما في: ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾²⁴²، فقد أشار إلى إدغام السوسي بسبب قوة الكسرة، مع الإظهار حال الجزم.
وفي ﴿فَهُمْ عَلَى يَتْنٍ مِنْهُ﴾²⁴³، عرض اختلاف القراء في إثبات الألف أو حذفها، وبين اختلاف الوقف بين من يقف بالهاء ومن يقف بالتاء، بناءً على الرسم العثماني أو القراءة.
ونظراً لاختصار العوفي في التوجيه، ولأنَّ علم التوجيه يُعنى برّد الاعتراضات والانتقادات التي يوردها النحاة واللغويون والمفسرون على بعض وجوه القراءات²⁴⁴، قمْتُ بإضافة بعض التوجيهات في الحاشية لبيان وجه القراءة المختارة وسبب ترجيحها عند القارئ.

2.5.2. المآخذ العلمية والمنهجية على الكتاب.

أولاً المآخذ المتعلقة بالسند والترتيب: حذف بعض رجال السند الذين ذكرهم الداني، وقد تمّ تجاوزهم دون بيان، وسأوضح ذلك في موضعه.
عدم التزام الترتيب المعهود عند علماء الفن في ذكر الرواة عن الأئمة، كما هو الحال عند الداني والشاطبي وابن الجزري، مثال: بدأ بسند الداني إلى قالون، ثم انتقل مباشرة إلى قبل، متجاوزاً ورشاً.
الاختصار الشديد في أسماء الرواة، مما يصعب معرفة المقصود، مثال: يقول "أبو بلال" أو "الأبطحي" دون تحديد دقيق لهويتهم.

ثانياً المآخذ اللغوية والإملائية: وجود أخطاء نحوية وإملائية كثيرة، منها:

كتابة الكلمات بالياء: (ودامت الأيام...) بدلاً من الكسرة فقط.

كتابة "قرأ" على صورة "قراء".

كتابة "مسألة" على صورة "مسئلة".

ملحوظة: قد تعود هذه الأخطاء إلى النساخ أو لاختلاف رسم الإملاء قديماً وحديثاً.

²⁴² النساء 102/4.

²⁴³ فاطر 40/35.

²⁴⁴ مجموعة من المؤلفين، مقدمات في علم القراءات، 202.

ثالثاً المآخذ المنهجية في العرض والترتيب: عدم الثبات على منهج واضح في ترتيب الأبواب، أحياناً يبدأ بفرش الحروف ثم بالأصول، وأحياناً العكس وفي آخر السورة يذكر الأصول التي لم يذكرها مرة أخرى.

مثال: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۖ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۖ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾²⁴⁵: السوسي على أصله مع جواز الإشارة، وافقه حمزة في الإدغام دون الإشارة.

فهنا ذكر الإدغامات وهي تعتبر من الأصول وليست من فرش الحروف، إلا أن الجواب عن هذا أن الآيات وردت في بداية السورة فأراد أن يتكلم عنها في مواضعها وهو منهج الشاطبي رحمه الله، وأيضاً ربما لدخول حمزة مع السوسي في وجه الإدغام في هذا الموضع.

الاختصار الشديد في عرض الخلافات: فكثيراً ما يشير إلى خلاف سبق ذكره، دون الإشارة إلى موضع هذا الخلاف أو دون ذكر كيفية هذا الخلاف فقط يشير أن فلان من القراء قرأها على أصله، مثال: ﴿يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾: البزي على أصله ولم يوضح أصله.

وللإجابة على هذه الملاحظة نقول: إن الكتاب هو كتاب للمختص في هذا العلم وليس للعامة، فالمتبحر في هذا العلم سيفهم ما المقصود من قوله على أصله، ويبقى الإشكال بالنسبة للطالب المبتدئ وهو الذي صنف الكتاب لأجله كما ذكر فلذلك قد يُعدُّ هذا مأخذاً.

وبشكل عام يُعتبر كتاب التسهيل كتاباً لأهل الاختصاص والصنعة، فلا يمكن لشخص غير مطلع على هذا العلم أن يفهم هذا الكتاب دون أستاذ أو شيخ يُفسِّر ويشرح له.

يكتفي أحياناً بعبارة مثل: "فلان على أصله" دون توضيح، مثال: ﴿يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾²⁴⁶: البزي على أصله.

عدم التفصيل في بعض المصطلحات الفنية: لا يُبين نوع الإدغام للسوسي أو غيره (كبير/صغير).

لا يوضح أوجه الوقف خصوصاً لحمزة وهشام، بل يكتفي بالقول: "وله فيها خمسة أوجه".

²⁴⁵ الصَّافَّاتِ 3،2،1/37.

²⁴⁶ طه 69/20.

رابعاً المآخذ العلمية التخصصية: عدم التطرق إلى التوجيه النحوي أو الفقهي للقراءات إلا بشكل يسير جداً، رغم أهمية ذلك في هذا العلم، وعدم تحديد مصادر النقل بدقة في بعض الأحيان.

مثال: ذكر في كتابه كتاب (الإرشاد) دون تحديد صاحب الكتاب، بل اكتفى بقوله: كما ذكر صاحب الإرشاد، فوضع القارئ في حيرة من أمره هل هو إرشاد ابن غلبون²⁴⁷ أم أنه إرشاد أبي العز²⁴⁸؟ مثال ذلك: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَثَكًا﴾²⁴⁹: تفرد أبو جعفر بحذف الهمزة ولا خلاف في تشديد التاء مفتوحة وإثبات التنوين، فأبو جعفر ينون الكاف، وغيره ينون الهمزة، وتفرد صاحب الإرشاد عن أبي جعفر بإسكان التاء مخففة وترك الهمزة.

والجواب عن ذلك: بعد البحث والتدقيق اتضح لنا أنه أراد إرشاد أبي العز لأن كتابه احتوى على القراءات العشرة بخلاف كتاب ابن غلبون الذي لم يذكر فيه غير السبعة.

خامساً التذبذب في المنهج وتغير الأسلوب: ذكر البصري كثيراً دون يعقوب على منهج ابن الجزري، لكنه خالف هذا المنهج أحياناً فجمع بينهما في بعض المواضع.

مثال: مسألة ﴿لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ﴾: قال: "تفرد الكسائي بالتون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين، من بقي بالياء، ونصب منهم الهمزة: شامي وحمة وخلف وشعبة على لفظ الواحد المذكور، وضمتها وأثبت واو الجمع بعدها حجازي بصري وحفص". فذكر البصري ولم يذكر معه يعقوب في هذا المثال ومثله كثير.

عدم الاستمرار على نمط واحد في ذكر الإدغامات: كان يذكر إدغامات السوسي آخر كل سورة حتى سورة "ق"، ثم توقف. والجواب المحتمل: اشتداد المرض عليه في أواخر الكتاب، ولعل المؤلف اكتفى بالإجمال هنا لاعتماده على ما فصله في كتابه الآخر الجواهر، حيث أورد فيه مواضع الإدغام جميعها دون نقص.

²⁴⁷ طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي أبو الحسن نزل بمصر ابن أبي الطيب شيخ في القراءات وهو شيخ الداني وهو صاحب كتاب الثمان في القراءات (ت: 399هـ، 1009م) بمصر. الزركلي، الأعلام، 3/222.

²⁴⁸ محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز القلانسي الواسطي، صاحب كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر (ت: 521هـ) بواسط. محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين أبو الخير، غاية النهاية في طبقات القراء (الرياض: مكتبة ابن تيمية، عام 1351هـ ج. برجستراسر)، 2/128.

²⁴⁹ يوسف 31/12.

خاتمة: رغم هذه المآخذ، فإن كتاب التسهيل وشفاء العليل يظل مرجعاً مهماً لأهل الصنعة والاختصاص، وليس موجهاً للمبتدئين، كما صرح المؤلف نفسه في مقدمته.

2.5.3. شروط صحة القراءات وأنواعها عند العوفي.

الإمام العوفي قسم القراءات إلى قسمين: قراءات مقبولة، وقراءات شاذة وستحدث عن كل نوع من هذين النوعين والفرق بينهما وحكمهما.

أولاً: القراءات المقبولة.

قبل الحديث عن شروط صحة القراءات عند الإمام العوفي لابد لنا من الرجوع إلى أئمة هذا الفن وعلى رأسهم إمام القراءات ابن الجزري لنرى شروط الصحة المقبولة عنده فقد قال رحمه الله:

فكل ما وافق وجه نحوي	وكان للرسم احتمالاً يحوي
وصح إسناداً هو القرآن	فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يحتل ركن أثبت	شُدُودُهُ لو أنه في السبعة ²⁵⁰

فمن خلال هذا البيت الذي كتبه الإمام ابن الجزري نستخلص ثلاثة شروط للقراءات المقبولة، عند أئمة هذا الفن وهي:

- موافقة القراءة لأحد وجوه النحو واللغة العربية.
- موافقة رسم مصحف من المصاحف العثمانية التي أرسلها سيدنا عثمان للأمصار.
- أن تكون هذه القراءة صحيحة السند.

فحيث وجدت هذه الشروط الثلاثة في أي قراءة من القراءات تعتبر هذه القراءة مقبولة ولا يجوز ردها ولا إنكارها ووجب قبولها سواء كانت هذه القراءة من القراءات السبعة أو العشرة أو غيرها.²⁵¹

²⁵⁰ ابن الجزري، طيبة النشر، 32/16.

²⁵¹ محمد سالم محسن، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (بيروت: دار الجيل، 1417 هـ / 1997 م)، 1/19.

وأول من تكلم في شروط وضوابط وقواعد القراءة المقبولة هو ابن مجاهد (ت324هـ)²⁵² ثم جاء من بعده ابن خالويه (370هـ)²⁵³ ثم من بعدهما مكّي بن أبي طالب (437هـ)²⁵⁴ وأبو شامة (665هـ)²⁵⁵ والكواشي (680هـ)²⁵⁶ وأخيراً جاء خاتمة المحققين ابن الجزري (833هـ) واستقر الأمر بعده على هذه الضوابط التي مازال العمل بها إلى يومنا هذا.

وبالرجوع لشروط صحة القراءات عند الإمام العوفي في التسهيل ننقل النص كاملاً كما ورد ثم نستخلص الشروط عنده قال رحمه الله : " كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف الثمانية ولو احتمالاً وتقديراً، وصحّ إسنادهما بأن نقلها عدل ضابط عن مثله إلى أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهي القراءة الصحيحة، يُطلق عليها اسم القرآن يجب على كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله قبُولها، سواء كان عالماً أو جاهلاً، ويكفر جاحداً ولو حرفاً واحداً، وذلك نحو ما رويناه في هذا الكتاب وما مثله"²⁵⁷.

فالشروط ثلاثة عند الإمام العوفي:

أولاً: أن تكون القراءة موافقة لوجه من وجوه العربية.

²⁵² ابن مجاهد أبو بكر بن موسى، بن العباس الإمام، المقرئ، المحدث، النحوي، صاحب كتاب السبعة (و: 245/ت: 324هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، 255/29.

²⁵³ ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه، لغوي من كبار النحاة من كتبه مختصر في شواذ القرآن (ت: 370هـ). الزركلي، الأعلام، 231/2.

أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي، أبو العباس شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء الزمان (بيروت: دار صادر، د.ت)، 178/2.

²⁵⁴ مكّي بن أبي طالب أبو محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش ولد في القيروان (ت: 437هـ) إمام القراء والمجودين. الزركلي، الأعلام، 286/7. ابن خلكان، وفيات الأعيان، 274/5.

²⁵⁵ أبو شامة هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين أصله من القدس لكنه ولد في دمشق وتوفي فيها محدث مقرئ (و: 599 ت: 665 هـ / 1202 م 1267 م) من كتبه إبراز المعاني في شرح الشاطبية. الزركلي، الأعلام، 299/3.

²⁵⁶ الكواشي هو الإمام موفق الدين أبو العباس الكواشي، مفسر ومقرئ وكواشه قلعة في الموصل ولد سنة 590. ياقوت، معجم البلدان، 486/4، الذهبي، معرفة القراء، 368/1.

²⁵⁷ العوفي، التسهيل وشفاء العليل، (الرياض، مكتبة جامعة محمد بن سعود، 5917) 5.

ثانياً: أن تكون القراءة موافقة لأحد المصاحف الثمانية، والمصاحف الثمانية يقصد بها المصاحف التي أرسلها

سيدنا عثمان رضي الله عنه للأمصار على خلاف بين العلماء في عددها.

ثالثاً: صحة إسناد القراءة، وقد وضع رحمه الله صحة الإسناد وهي: (عدالة الناقل، الضبط، إتصال السند).

وبالمقارنة بين الشروط التي وضعها الإمام العوفي لصحة أي قراءة من القراءات، وبالشروط التي وضعها علماء

هذا الفن، نرى أن الشروط متشابهة فيما بينها إلى حد كبير، والإمام العوفي رحمه الله قسم القراءات إلى مقبولة وشاذة

فقط، غير أن علماء هذا الفن قسموا القراءات المقبولة إلى أنواع منها المتواترة ومنها المشهورة، وهي التي تتوافر فيها

شروط القراءة الثلاثة التي ذكرناها، إلا أن القراءات المشهورة لم تبلغ درجة التواتر كما هو الحال في القراءات المتواترة

على خلاف بين العلماء وسنوضح الفرق بين القراءات المتواترة والمشهورة.

أ. القراءات المتواترة.

التواتر لغة: هو التتابع قال الله تعالى ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾²⁵⁸ أي واحداً بعد واحد.

أما التواتر عند اصطلاح القراء: فهي القراءة التي نقلها جمع عن مثلهم، لا يمكن تواطؤهم على الكذب، من

مُبتدأهم إلى مُنتهأهم.

وهذا النوع من القراءات هو الذي عليه أغلب القراءات القرآنية، وهو باتفاق القراء والمفسرين وأئمة هذا

الفن قرآن، من أمثلة هذا النوع قراءة ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ بدون ألف وقراءة ﴿مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ بالألف وغيرها من

القراءات المتواترة التي اشتهرت وانتشرت في الأمصار من زمن الصحابة إلى يومنا هذا، والقراءات السبع متواترة بلا

خلاف وأما القراءات الثلاثة فمختلفة فيها بين التواتر والشهرة، فمنهم من عدّها من القراءات المشهورة كجلال الدين

المحلي (ت: 684هـ)²⁵⁹ وأبي شامة (ت: 665هـ)²⁶⁰ في أحد قوليه، ولكن الأصح الذي عليه قول ابن السبكي

²⁵⁸ المؤمنون 44/23.

²⁵⁹ بجلال الدين المحلي محمد بن أحمد (ت 864هـ) صاحب كتاب تفسير الجلالين. الزركلي، الأعلام، 333/5.

²⁶⁰ صاحب كتاب إبراز المعاني من حرز الأماني سبقت ترجمته.

(ت: 771هـ) ²⁶¹ وابن الجزري والنويري (ت: 857هـ). بل هو رأي أبي شامة في نقل آخر صححه الناقلون أنها

قراءات متواترة. ²⁶²

ب. القراءات المشهورة.

الشهرة لغة: هي الظهور والوضوح، فنقول هذا رجل مشهور، أي أنه واضح كالعلم، وهي اسم مفعول بمعنى

(ش ه ر).

وأما تعريف المشهور في اصطلاح القراء: فقالوا هي القراءة التي صح سندها، أي كانت صحيحة الإسناد ولم

تبلغ درجة التواتر ووافقت الرسم واللغة العربية وكانت مشهور عند القراء فلم يروا فيها غلطاً ولا شذوذاً.

ومن أمثلة ذلك قال الله تعالى ﴿مَا أَشْهَدُهُمْ خُلِقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ²⁶³ بإبدال التاء نون والجمع على

الألف للعظمة بدل ﴿مَا أَشْهَدُهُمْ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

ومن أمثلته أيضاً قوله تعالى ﴿وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ بفتح تاء كُنْتَ بدل ﴿وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ

الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ بنفس الآية السابقة وهاتان القراءتان يقرأ بهما أبو جعفر المدني وقد انفرد بهما وهذا النوع يُعد قرآناً

باتفاق أهل هذا الفن، والقراءات المشهورة هي القراءات الثلاثة الزائدة على السبع، على قول من اعتبرها مشهورة

وليست متواترة.

حكم القراءات المقبولة: من خلال اسمها يتضح لنا أنها قراءات مقبولة صحيحة، فإن القراءات المتواترة

والمشهورة، قرآن باتفاق، يُقرأ بها في الصلاة، ويُعبد بتلاوتها، ويُثاب قارئها، ويتمثل فيها الإعجاز والتحدي، ويُكفر

جاهدها قال الزرقاني في مناهل العرفان: "إنما يحكم بالتكفير على من علم تواترها ثم أنكرها، والشيء قد يكون متواتراً

عند قوم، غير متواتر عند آخرين، وقد يكون متواتراً في وقت دون آخر" ²⁶⁴.

وأما حكم القراءات المقبولة عند العوفي فقال: "يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَبُولُهَا،

²⁶¹ تاج الدين السبكي 771/727 هـ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ولد في القاهرة وتوفي في الشام. الزركلي، الأعلام، 184/4.

²⁶² محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن (بيروت: دار الفكر، 1996م)، 442/1.

²⁶³ الكهف 51/18.

²⁶⁴ الزرقاني، مناهل العرفان، 436/1.

سواءً كانَ عالماً أو جاهلاً، وَيَكْفُرُ جَاحِدُهَا ولو حرفاً واحداً، وذلك نحو ما رويناهُ في هذا الكتاب وما مثله²⁶⁵.

ثانياً: القراءات المردودة.

وبعد ما تحدثنا عن القراءات المقبولة وأنواعها لا بد لنا من الحديث عن القراءات المردودة أو ما يعرف بالقراءات الشاذة التي لم يقبل بها علماء هذا الفن.

وتعريف القراءة المردودة عند العلماء: هي القراءة التي فقدت شرطاً أو أكثر من أحد شروط القراءة المقبولة، من صحة السند، أو خالفت الرسم، أو خالفت وجه من وجوه اللغة، فكل قراءة لم تتوافر فيها هذه الشروط الثلاثة فهي قراءة مردودة لعدم توافر شروط الصحة فيها.

والإمام العوفي عرف القراءات الشاذة في كتابه فقال: "ومتى اختلَّ شرط من الثلاثة أُطْلِقَ عليها شاذَّة، تُقْبَلُ ولا يُؤخَذُ بها، ولا يُكْفَرُ جَاحِدُهَا، وَلَيْسَ ما صَنَعَ إِذْ جَحَدَهَا، وَقَدْ فَصَّلْنَا ذَلِكَ تَفْصِيلاً فِي كِتَابِ بَحْرِ الْمَعَانِي، وَاللَّهُ الْهَادِي لِلصَّوَابِ"²⁶⁶.

والخلاف بين العوفي والجمهور حول القراءات الشاذة هو خلاف لفظي في التعريف فقط ولاخلاف حقيقي بينه وبين الجمهور إلا أن العوفي في التسهيل لم يقسم القراءات الشاذة إلى أقسام فقط اكتفى بالقول أن كل قراءة فقدت شرطاً من شروط الصحة هي قراءة شاذة وأشار إلى أنه توسع في هذه المسألة في كتابه بحر المعاني.

وأما عن أنواع القراءات المردودة (الشاذة) عند الجمهور فهي تقسم إلى أربعة أنواع: الأحادية، والقراءة الشاذة، والقراءة المدرجة والقراءة الموضوعية وسنقوم بتعريف هذه الأنواع.²⁶⁷

أ. القراءة الأحادية.

الآحاد لغة: جمع أحد وهي مشتقة من مادة (و ح د) ومعناها الوحدة والانفراد، ومنه قول الله عزوجل قل

²⁶⁵ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 7.

²⁶⁶ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 7.

²⁶⁷ الزرقاني، مناهل العرفان، 425/1.

هو الله أحد ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾²⁶⁸ أي أنه تعالى واحد لا ثاني له.²⁶⁹

وأما في اصطلاح القراء: هي القراءة ذات السند الصحيح، لكنها خالفة رسم المصحف، أو خالفت اللغة العربية، أو خالفت الاثنين معاً، ولم تشتهر مثل القراءة المشهورة، التي ذكرناها سابقاً وسنوضح ذلك بالأمثلة.

من أمثلة ما صحَّ سنده، ولكنه خالف اللغة العربية قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ﴾²⁷⁰ بالهمزة بدل الياء.

ومن أمثلة ما صحَّ سنده وخالف الرسم قراءة ابن محيصن ﴿مُتَكَيِّينَ عَلَى رِفَافٍ خُضِرَ وَعَبَاقِرِي حِسَانٍ﴾²⁷¹ بمد الألف على الجمع في كلمة رفرف ومد كلمة عباقري.

ومن أمثلة ما صحَّ سنده ولم يشتهر قوله تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾²⁷² من أنفُسِكُمْ بفتح الفاء وكسر السين أي من أفضلكم وأحسنكم.

النوع الأخير ما وافق اللغة العربية وصحَّ سنده لكنه خالف الرسم، مثال ذلك ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾²⁷³ ورد بقراءة ابن مسعود والذكر والأنثى من غير لفظة (وَمَا خَلَقَ). فهذا النوع الأخير من قراءة الآحاد.

فهذه الأنواع الثلاثة لا يُقرأ بها تعبدًا، لأنه يُحتمل أن تكون نُسخت في العرصة الأخيرة، أو نُسخت بإجماع الصحابة على المصحف العثماني.

والخلاصة في قراءة الآحاد: القراءات الأحادية إذا صحَّ سندها ولا يوجد فيها علة، ووافقت وجه اللغة العربية، سواء وافق الرسم أو خالفه فهي مقبولة كخبر شرعي يصح الاحتجاج به،²⁷⁴ لكن لا يُقرأ بها لأنها آحاد، ولا

²⁶⁸ الإخلاص 1/112.

²⁶⁹ ابن منظور، لسان العرب، "أحد" 70/3.

²⁷⁰ الأعراف 10/7.

²⁷¹ الرحمن 76/55.

²⁷² التوبة 128/9.

²⁷³ الأعلى 3/87.

²⁷⁴ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية (المملكة العربية السعودية: مكتبة التوبة

1421هـ/2000م)، 44.

يُتَعَبَدُ بِهَا لِأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِمَا أُجْمِعَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَقْطَعْ عَلَى صَحْتِهِ وَلَا يَكْفُرُ جَاهِدَهَا.²⁷⁵

ب. القراءات الشاذة.

تعريف الشاذ لغة: من الشذوذ بمعنى: الانفراد، شذ يشذ شذوذاً، ومادتها (ش ذ ذ) يقال شذ الرجل: إذا انفرد عن أصحابه واعتزل منهم، وكل شيء منفرد فهو شاذ²⁷⁶.

أمّا اصطلاحاً: عُرف أيضاً: الشاذ ما ليس متواتراً²⁷⁷.

وقال ابن الجزري: (ومتى اختل ركن من الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أو عمن هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف)²⁷⁸

وعرفه الزرقاني فقال: "هو ما نقله غير ثقة أو نقله ثقة، ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف"²⁷⁹

ومن أمثلة القراءة الشاذة ما نقله ابن السميع²⁸⁰ وأبي السمال²⁸¹ في قوله تعالى ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً﴾ بقراءة فاليوم ننحيك ببदनك بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الحاء مع الكسر²⁸².

ج. القراءات المدرجة.

الإدراج لغةً: لفظ مشتق من (د ر ج) وهو يعني التضمين والدخول ومن قولهم أدرجت الشيء بالشيء أي

²⁷⁵ مكي بن أبي طالب، الإبانة عن معاني القراءات (مصر: دار تحفة، للطبع والنشر، د.ت) 52. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (المطبعة التجارية الكبرى، د.ت)، 13/1. الزرقاني، مناهل العرفان، 425/1.

²⁷⁶ ابن منظور، لسان العرب مادة "شذذ" 494/3.

²⁷⁷ علي بن محمد الصفافسي أبو الحسن النوري، غيث النفع في القراءات السبع (بيروت: دار الكتب العلمية، 1425 هـ/2004 م) 681، ابن الجزري منجد المقرئين 20.

²⁷⁸ ابن الجزري، النشر، 9/1.

²⁷⁹ الزرقاني، مناهل العرفان، 425/1.

²⁸⁰ محمد بن عبد الرحمن بن السميع (بفتح السين والفاء) اليماني (ت: 213 هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 150/2.

²⁸¹ قعنب بن أبي قعنب أبو السمال (بفتح السين وتشديد الميم وباللام) البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة. ابن الجزري، غاية النهاية، 27/2.

²⁸² ابن الجزري، النشر، 27/1.

أدخلته وضمنته إياه²⁸³.

وفي اصطلاح القراء: هي العبارة التي أُدرجت أو زيدت بين الكلمات القرآنية على وجه التفسير.²⁸⁴

ومن أمثلة هذا النوع: قراءة سعد بن أبي وقاص ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ من أم²⁸⁵، وقراءة ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ في موسم الحج بزيادة لفظ في موسم الحج مدرجاً من كلام ابن عباس.²⁸⁶

د. القراءات الموضوعة.

الوضع لغة: كلمة مشتقة من (و ض ع) وهي تعني الاختلاق، ومنه قولهم رواية موضوعة أي مختلفة غير

مسموعة وتعني أيضاً الانحطاط كقولهم: رواية موضوعة الرتبة أي منحلة.²⁸⁷

وفي اصطلاح القراء: هي القراءة التي تُسببت إلى قائلها وهو لم يقلها أي لا أصل لها من غير سندٍ مطلقاً أو

المكذوبة المختلقة المصنوعة المنسوبة لقائلها افتراء.²⁸⁸

ومثال هذا النوع القراءة المنسوبة إلى أبي حنيفة زوراً التي جمعها عنه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي²⁸⁹،

ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي²⁹⁰ ومنها ﴿كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾²⁹¹ برفع لفظة (الله) ونصب

(الْعُلَمَاءُ) وهذا النوع لا يعدُّ قراءة، ولا يدخل في مفهومها، وإنما سُمي قراءة نسبة إلى راويها.

حكم القراءات المردودة.

²⁸³ ابن منظور، لسان العرب، مادة "دَرَج" 269/2.

²⁸⁴ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الإيتقان في علوم القرآن (لبنان: دار الفكر، 1416 هـ / 1996 م) 1/265. الزرقاني، مناهل العرفان، 1/297.

²⁸⁵ ابن الجزري، النشر، 1/28.

²⁸⁶ محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420 هـ / 2000 م) 4/165.

²⁸⁷ ابن منظور، لسان العرب، مادة "وَضَعَ" 8/396.

²⁸⁸ الزرقاني، مناهل العرفان، 1/324. السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن، 1/191.

²⁸⁹ هو محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني مؤلف كتاب المنتهى في الخمسة عشر ت: 408 هـ. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/380.

²⁹⁰ هو يوسف بن علي بن جبارة الهذلي ولد 390 هـ ت: 465 هـ. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 239. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/397.

²⁹¹ فاطر 28/35.

القراءات المردودة عدا قراءة الأحاد التي فصلنا الحديث عنها، ليست قرآناً ولا يُقرأ بها في الصلاة، ولا يُتعبد بها ويجوز قبولها على رأي الجمهور من العلماء في تفسير النصوص وفي الأحكام الفقهية واستنباطاتها، ويجوز أيضاً قبولها في القضايا اللغوية فهي تستعمل كشواهد يصح استنباط القواعد اللغوية منها، كونها أوثق من أبيات شعر مجهولة القائل إلا القراءة الموضوعية فلا يجوز قبولها بأي حال.²⁹²

وأما حكم القراءات الشاذة عند العوفي فقال: "متى اختلف شرط من الثلاثة أُطلق عليها شاذة، تُقبل ولا يُؤخذُ بها، ولا يُكفَّرُ جاحِدُها، وَلَيْسَ ما صَنَعَ اذ جَحَدَها، وَقَدْ فَصَّلنا ذلكَ تَفْصِيلاً في كِتَابِ بحر المعاني، والله الهادي للصواب".²⁹³

وبالرجوع إلى كتاب بحر المعاني نرى أنه أيضاً لم يفصل كثيراً في القراءات الشاذة، بل اكتفى بقوله: "متى اختلف ركن من هذه الأركان أطلق عليها شاذة سواء أكانت عن هؤلاء العشرة أو عمن هو أكبر منهم"²⁹⁴ فالعبارة توحي بأنه متشدد وغير متساهل في هذه المسألة فقله "عمن هو أكبر منهم" ربما يشير إلى ردّ بعض قراءات الصحابة كقراءة ابن مسعود وابن عباس وغيرهم ولا خلاف بين الجمهور والعوفي في رد القراءات الموضوعية فالعوفي رحمه الله هنا يقصد قراءة الأحاد والشاذة والمدرجة.

2.5.4. مصطلحات العوفي في التسهيل.

يمكن أن نُقسِم المصطلحات المُستخدمة في الكتاب إلى قسمين:

أ. مصطلحات خاصة بالقراء ورواتهم وطرقهم مجتمعين ومنفردين:

1. البصريان: استخدم هذا المصطلح سبعة وثلاثين مرة والمقصود به: (أبو عمرو، ويعقوب)²⁹⁵.

2. الحجازيون: استخدم هذا المصطلح تسع مرات، ويقصد بهم أهل المدينة (نافع وأبو جعفر)، ومكة وهو

²⁹² نبيل بن محمد، علم القراءات، 41.

²⁹³ العوفي، التسهيل وشفاء العليل، (الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود، 5917)، 5.

²⁹⁴ العوفي، بحر المعاني وكنز المثاني في قراءة الأئمة العشرة أئمة البلدان والأزمان (المدينة المنورة: مكتبة الشيخ عارف حكمت، 39)، 6.

²⁹⁵ إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن (دمشق: دار القلم، 1422 هـ / 2001 م)، 74.

(ابن كثير) وأحياناً يقول الحجازي²⁹⁶.

3. شامي أو يقال له اليحصبي: استخدم مصطلح الشامي مايقارب مئتان وأربع وخمسون مرة، وهو ابن

عامر الإمام المشهور²⁹⁷.

4. العراقيون: وقد استخدم هذا المصطلح مايقارب الخمس مرات، ويقصد بهم أهل الأداء بالعراق²⁹⁸.

5. الكوفيون: استخدم هذا المصطلح ستة عشرة مرة وهم عاصم وحمزة والكسائي وخلف في اختياره²⁹⁹.

6. المدنيان أو مدني: استخدم هذا المصطلح أكثر من ثلاثمائة مرة، ويقصد بهم نافع وأبو جعفر، وأحياناً

يقول مدني ويقصد به الإمامين، وأحياناً يقصد به فقط نافع³⁰⁰.

7. المصريون: استخدم هذا المصطلح أربع مرات، ويقصد به أهل الأداء بمصر³⁰¹.

8. المغاربة: استخدم هذا المصطلح عشر مرات، ويقصد به أهل الأداء من المغاربة³⁰².

9. الحضرمي: استخدم هذا المصطلح أكثر من مئة مرة ويقصد به يعقوب يذكره بهذا الاسم³⁰³.

10. أبو شعيب: ذكره بهذا الاسم ثلاث مرات تقريباً ويقصد به السُّوسي³⁰⁴.

ب. مصطلحات خاصة بعلم القراءات استخدمها المصنف في كتابه.

سأعرف المصطلحات الغريبة منها ولن أتطرق للمصطلحات المشهورة وسأعرفها تعريفاً مختصراً خشية الإطالة

وسأعتمد في أغلب التعريفات على كتابي معجم علوم القرآن للجزمي وكتاب مختصر العبارات للدوسري.

²⁹⁶ عبد الله بن عبد المؤمن ابن المبارك التاجر المقرئ تاج الدين، الكنز في القراءات العشر (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1425 هـ /

2004 م)، 46/1

²⁹⁷ عبد القادر محمد منصور، موسوعة علوم القرآن (حلب: دار القلم العربي، 1422 هـ/ 2002 م)، 207.

²⁹⁸ إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الحضارة

للنشر، 1429 هـ، 2008 م)، 83.

²⁹⁹ علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي، فتح الوصيد في شرح التقصيد (الكويت: مكتبة دار البيان، د.ت)، 245/1.

³⁰⁰ الدوسري، مختصر العبارات، 35.

³⁰¹ مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجه القراءات السبع وعللها (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1401 هـ 1981 م)، 46/1.

³⁰² نافع، الجواهر المكمل، 1/ 122.

³⁰³ السيد رزق الطويل، مدخل في علوم القراءات (المكتبة الفيصلية 1405 هـ - 1985 م)، 96.

³⁰⁴ المرصفي، هداية القاري، 652/2.

الإبدال: يقصد به إبدال حرف مكان آخر، مثل إبدال الهمزة واواً في كلمة (أُقْتِتْ) فتصبح (وُقْتِتْ) كما في

قراءة أبو جعفر، وأبو عمرو³⁰⁵.

الاختلاس: وهو الإتيان بثلاثي الحركة بحيث يكون المنطوق به أكثر من المحذوف.

مثال: ما روي عن الدّوري اختلاس كسرة الهمزة من كلمة ﴿بَارِئُكُمْ﴾، واختلاس ضمة الراء في ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾

﴿يَنْصُرُكُمْ﴾.³⁰⁶

الأداء: هو تلاوة القرآن وفقاً لقواعد التجويد والأصول المصطلح عليها بين القراء وهو يشمل التلاوة،

والعرض، والتلقين.

الأربع الزهر: هي كلاً من سورة (القيامة، المطففين، البلد، الهمزة)³⁰⁷.

الإدغام: وهو يعبر عنه بقوله (إدغامها) ويقصد به إدغام السّوسي وهو يسمّى عند علماء هذا الفن الإدغام

الكبير وهو ما كان المُدغم والمُدغم فيه متحركين ولم يدغمه أحد إلا السوسي من طريق الشاطبية والتيسير وأما من

طريق الطيبة فيدغمه أبو عمرو براوييه ويعقوب³⁰⁸.

الأصول: وهي الكلمات المكررة، بحيث تكون قواعد عامة تندرج تحتها جزئيات، ثمّ تعم أحكامها في

القرآن الكريم كله

من الأصول مثلاً: باب النقل، والمد، وقف حمزة وهشام على الهمز، وأحكام النون الساكنة والتنوين،

وأحكام الراء، وإمالة هاء التأنيث وغير ذلك³⁰⁹.

التغليظ: ويقصد به التفخيم والتغليظ مصطلح خاص بباب اللامات المغلظة لورش³¹⁰ مثل تغليظ اللام في

كلمة ﴿الصَّلَاةَ، الطَّلَاةَ﴾.

³⁰⁵ ابن المبارك، الكنز في القراءات العشر، 60/1.

³⁰⁶ الجرمي، معجم علوم القرآن، 15. البقرة 54/2، البقرة 67/2، آل عمران 160/3.

³⁰⁷ الجرمي، معجم علوم القرآن، 44.

³⁰⁸ الجرمي، معجم علوم القرآن، 28.

³⁰⁹ الجرمي، معجم علوم القرآن، 47.

³¹⁰ الجرمي، معجم علوم القرآن، 96.

التقليل: وهي مرتبة بين الفتح التام والإمالة الخالصة ويكون نطقها صعباً قال أبو شامة: "أكثر الناس يلفظونها إمالة محضة ويجعلون الفرق بينهما خفض الصوت ورفع وهو خطأ" ويسمى أيضاً: "الإمالة الصغرى، المتوسطة، بين بين، بين اللفظين، التلطيف".³¹¹

الرواية: وهي الأخذ عن القارئ إمام القراءة. مثل رواية قالون عن نافع ورواية شعبة عن عاصم.³¹²

القطع: وهي همزة القطع المشهورة بالإملاء وضدها الوصل وتستخدم كثيراً في القراءات فمثلاً يقول العوني: مسألة ﴿فَأَسْرِ بِعَبَادِي﴾: قرأ حجازي بالوصل، من بقي بالقطع.³¹³

القياس: هو موافقة الخط للفظ، وأما الخمسة القياسية لحمزة فهي من باب الوقف على الهمز لحمزة وهي خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً مع الإشباع.

إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط.

إبدال الهمزة ألفاً مع القصر.

تسهيل الهمزة بين بين مع الإشباع بالروم.

تسهيل الهمزة بين بين مع القصر بالروم.³¹⁴

نون التعظيم أو نون العظمة: وهي نون الجماعة وتأتي غالباً لتعظيم النفس³¹⁵ وقد ذكرها المؤلف في مسألة فقال: مسألة ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾³¹⁶: قرأ بصري بقاء المخبر عن نفسه المضمومة من غير ألف، من بقي بنون التعظيم المفتوحة وألف بعدها.

ميم الجمع: وهي الميم الزائدة التي تدل على جمع المذكورين حقيقة أو مجازاً مثل: عليهم، إليهم، فلوهم. ويقرأ

³¹¹ الجرمي، معجم علوم القرآن، 50.

³¹² الجرمي، معجم علوم القرآن، 160.

³¹³ الجرمي، معجم علوم القرآن، 304.

³¹⁴ محمد عبد الله البركاتي، ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف للجعيري، وهو أطروحة ماجستير قسم القراءات بكلية

القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، بجامعة جدة، (مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، 2021م) 28.

³¹⁵ محيسن، القراءات وأثرها في علوم العربية، 146/2.

³¹⁶ الحج 45/22.

ابن كثير بضمها وصلًا وأيضاً قالون بخلف عنه³¹⁷.

النقل: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهي مما يختص به ورش في أواخر الكلمات الساكنة وأشباهها، وتحرك منعاً لالتقاء الساكنين ﴿وَإِنْ شَاءَ رَبُّكَ﴾ فينقل الساكن عند الراء إلى الساكن³¹⁸.

هاء السكت: وهي الهاء الزائدة الساكنة التي تلحق بآخر الكلمات لبيان حركة الحرف الأخير وتسمى أيضاً هاء الاستراحة، وتوجد في سبع كلمات في تسع مواضع من القرآن ﴿يَنْسَنَهُ﴾، ﴿اِفْتَدَهُ﴾، ﴿كِتَابِيَّةً﴾، ﴿حَسَابِيَّةً﴾، ﴿مَالِيَّةً﴾، ﴿سُلْطَانِيَّةً﴾، ﴿مَاهِيَّةً﴾³¹⁹.

الهمز الثابت: هو الهمز الباقي على صورته أي الذي لم يتغير بأي طريقة من طرق التغير.³²⁰

هاء الكناية: تطلق على هاء المفرد المذكر الغائب مثل: ﴿لَهُ، فِيهِ، نُؤَلِّهِ، نُصَلِّيه﴾³²¹.

ياء الإضافة: هي الياء الزائد التي تدل على المتكلم مثل كلمة ﴿أَرِنِي، وَتَقْنِي، أَتَّبِعْنِي﴾³²².

ياءات الزوائد: هي الياءات المتطرفة، الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، وتأتي في الأسماء نحو: ﴿الدَّاعِ، الْجَوَارِ﴾³²³، وفي الأفعال نحو: ﴿يَأْتِي، يَسْرِ﴾³²⁴.

التليين. ويقصد به إبدال الهمزة. مثل ﴿يُسْرِ﴾ قال: قرأ ورش بتليين الهمزة فتقرأ ﴿يُسْ﴾.

الإعجام: ويقصد به التنقيط أي أن الكلمة أو الحرف منقوط، يقول: قرأ ﴿ننشرها﴾ ابن عامر والكوفيون

³¹⁷ الجرمي، معجم علوم القرآن، 123.

³¹⁸ الدوسري، مختصر العبارات، 58.

³¹⁹ الدوسري، مختصر العبارات، 126.

البقرة 2/259، الأنعام 6/90، الحاقة 69/19، 25. الحاقة 69/28، الحاقة 69/29، القارة 101/10.

³²⁰ الدوسري، مختصر العبارات، 127.

³²¹ حليلة سال، القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة (الإمارات: جامعة الشارقة، كلية الشريعة/قسم التفسير والحديث،

أطروحة ماجستير، 1435 هـ، 2014 م)، 52.

³²² عبد الفتاح القاضي، شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، د.ت)، 141.

³²³ البقرة 2/186، الشورى 42/32.

³²⁴ محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المعروف كوالده بعقيلة، الزيادة والإحسان في علوم القرآن (الإمارات: جامعة الشارقة، مركز البحوث

والدراسات، 1427)، 4/184.

البقرة 2/148، الفجر 89/4.

بالإعجام وأهمل من بقي.

المُثَلَّثَة وضِدُّها المُوَحَّدَة: يعني الحرف ذات الثَّلاث نقط وهو الثَّاء، وضدّها الموحدة أي ذات النقطة

الواحدة ويقصد به الباء، يقول: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ قرأ حمزة والكسائي بالمثلثة من بقي بالموحدة.

المُطَوَّلَة: يعني التاء المبسوطة قال في كلمة ﴿يُؤْتِ﴾: ويقفون بالمطولة أي بالتاء المبسوطة.

2.5.5. مصادر العوفي في التسهيل.

إن علم القراءات قائم بالأصل على التلقي عن الشيوخ والاخذ عنهم، وقد تلقى العوفي القراءات عن كبار شيوخ عصره، ثم أودع هذا العلم في مصنفاته، إضافة إلى ذلك اعتمد على أمهات كتب علم القراءات، التي نص عليها صراحةً في مقدمته لاسيما كتابي التيسير والتجوير اللذان نصَّ على أنهما طريق كتابه واعتمد أيضاً على مصادر أخرى غيرهما لم ينص عليها في المقدمة وإنما ذكرها في كتابه في معرض حديثه عن الأوجه وسنبداً بتعداد بعض هذه الكتب بدءاً من أشهرها وهو:

1. كتاب التيسير: للإمام الداني (ت: 444هـ) وهو كتاب مختصر تناول فيها القراءات السبعة بالأمصار، والداني ألف هذا الكتاب بعد أن طلب منه بعض الطلبة كتاباً مختصراً في القراءات فأجابهم إلى ذلك وألف كتاباً مختصراً يقرب تناوله ويسهل حفظه، وتضمنه ما صح من الروايات والطرق وما اشتهر عند القراء، وستكلم عن هذا الكتاب بشكل مفصل أثناء حديثنا عن أمهات كتب القراءات، وكان كثيراً ما يستعمل مصطلح (الأصل) فيقول هذا في الأصل ويقصد به التيسير.³²⁵

2. جامع البيان: وهذا الكتاب أيضاً للإمام الداني رحمه الله، وهو كتابٌ قيِّمٌ ذكر فيه أكثر من خمسمائة رواية وطريق، ويقال إنه جمع فيه كل علمه الذي تعلمه في علم القراءات، ويذكر في هذا الكتاب اختلاف قراءات الأئمة السبعة، وجامع للمعول عليه من روايتهم، والمأخوذ به من طرقهم، وضَّح فيه المسائل الغامضة، ولخص فيه المسائل

³²⁵ الداني، التيسير، 2.

الظاهرة، مختصر بعيد عن التطويل، خال من التكرار³²⁶.

3. الشَّاطِيبِيَّة: وهو متن حرز الأمانى ووجه التهاني المشهور بمتن (الشَّاطِيبِيَّة) نسبة للإمام الشاطبي

(ت: 590هـ) وقد نظمته الشاطبي من كتاب التيسير للإمام الداني فقال رحمه الله: وفي يسرها التيسير زُمتُ اختصاره

وزاد عليه الشاطبي زيادات تُعرفُ بزياداتِ الشاطبي وعدد أبياتها 1173 بيتاً تسهيلاً وتيسيراً لطلبة العلم،

فقد كان حفظ المتون الشعرية في ذلك الوقت أسهل من المتون النثرية، وستتكلّم أيضاً عن هذا الكتاب بشكل مفصل

لاحقاً³²⁷.

4. تحبير التيسير: وهو كتاب معتمد لدى أصحاب طريق إستنبول أصحاب المسلك الصوفي في القراءات

الثلاثة المتممة للعشر كما ذكرنا، وصاحب هذا الكتاب ابن الجزري جمع فيه أصول وأوجه القُراء الثلاثة وهم: (أبو

جعفر، يعقوب، خلف العاشر) وقد ذكر في البداية أصول القراءات الثلاثة ثم بدأ بفرش الحروف بداية من سورة

الفاتحة حتى سورة النَّاس.

قال رحمه الله عن سبب تأليفه: رَأَيْتُ أَنَّ أَضِيفُ إِلَى مَا فِي التَّيْسِيرِ الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثَةَ فِي أَحْسَنِ مَنَوالٍ يَكُونُ لَهُ

كَالتَّحْبِيرِ مَعَ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ مِنْ تَصْحِيحٍ وَتَهْدِيدٍ وَتَوْضِيحٍ وَتَقْرِيبٍ مِنْ غَيْرِ أَنَّ غَيْرَ لَفْظِ الْكِتَابِ أَوْ أَعْدَلَ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ

مِنْ خَطَأٍ أَوْ صَوَابٍ³²⁸.

4. الهداية: وهذا الكتاب للمهدي أحمد بن عمار (ت: 440هـ) وهو كتاب في القراءات السبع، وهو كتاب

مفقود لم أقف عليه إلا أنه مذكور كثيراً في المصادر القديمة³²⁹.

5. العنوان: ألّفه إسماعيل المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت: 455 هـ) المشهور بابن خلف المقرئ وأما عن

سبب تأليفه فيقول رحمه الله: "أَنَّهُ أَلَّفَ هَذَا الْكِتَابَ لِيَقْرَبَ عَلَى الْمُتَحَفِّظِينَ الْمَعْنِينَ بِهَذَا الشَّأْنِ، دُونَ الْأَغْمَارِ الْمُبْتَدِئِينَ

³²⁶ الداني، جامع البيان في القراءات السبع (الإمارات: جامعة الشارقة، 1428 هـ / 2007 م)، 46/1.

³²⁷ الشاطبي، حرز الأمانى، 93/1161.

³²⁸ محمد بن محمد بن يوسف المشهور بابن الجزري، تحبير التيسير (الأردن/عمان: دار الفرقان، 1421 هـ / 2000 م)، 93.

³²⁹ كتاب الهداية في القراءات السبع، وهو كتاب مفقود إلا أنه ذكر كثيراً في كتب القراءات. محسن، القراءات وأثرها في علوم العربية،

والغلمان" وقد تناول فيه القراءات السبعة وقد سلك منهجاً خاصاً به فإذا اختلف القراء في الحرف أو الكلمة على وجهين، كان يذكر أصحاب الوجه الأقل ويسكت عن الباقي، تقليلاً للفظ، وتوطئة للحفظ وقد بدأه أولاً بذكر أصول القراءات ثم بالفرش بدءاً من سورة الفاتحة حتى الناس.³³⁰

6. الإرشاد: اسم الكتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لا أبو العز محمد بن الحسين القلانسي (ت: 521هـ) وهو كتاب في القراءات العشر المتواترة.³³¹

7. المجتبى: لمؤلفه عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبي القاسم الطرسوسي (ت: 420هـ)، شيخ الإقراء بمصر، وكتابه المجتبى في القراءات.³³²

8. التذكرة: لابن غلبون (ت: 399هـ) واسم الكتاب التذكرة في القراءات الثمان فيذكر القراءات السبع ويضيف إليهم قراءة يعقوب، ويذكر ابن غلبون في كتابه التذكرة الخلاف بين القراء ويناقش هذا الخلاف.³³³

7. بحر المعاني: وهو أحد كتب الإمام العوفي في القراءات واسمه الكامل بحر المعاني وكنز المثاني في قراءات الأئمة العشرة أئمة البلدان والأزمان، وهو من الكتب المطولة، اشتمل على طرق وأوجه متعددة، وكان كثير الاستشهاد به فقال في باب التكبير: "وقد ذكر في باب التكبير: وهو معروف مشهور لا حاجة إلى إطالة الكلام فيه وقد ذكرناه مفصلاً في كتابنا بحر المعاني"³³⁴

³³⁰ السرقسطي، العنوان، 39.

³³¹ محمد بن الحسين القلانسي، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007 م)، 10.

³³² لم أستطع الوصول لهذا الكتاب.

³³³ عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون أبو الطيب، التذكرة في القراءات الثمان (جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن،

1412هـ/1991م)، 1.

³³⁴ العوفي، التسهيل وشفاء العليل، (إستنبول، المكتبة السليمانية، 3200) 182.

2.5.6. أئمة القراءات ورواتهم في التسهيل.

لقد وصف الأمام الشَّاطِبي في كتابه الشَّاطِبية القراء السبعة³³⁵ بوصف جميل فقد شبَّه الأئمة السبعة بالبدور

المتألقة في وسط السماء وكان يذكر أولاً الشيخ ثم يذكر بعد ذلك راويه، وهنا لابد لنا أن نذكر هذه الأبيات على

عجالة فقال عنهم رحمه الله:

فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ
لَهَا شُهُبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ
وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
تَخَيَّرُهُمْ نَقَّادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ
فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّي فِي الطَّيِّبِ نَافِعٍ
وَقَالُونُ عِيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرَشْدُهُمْ
وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ
رَوَى أَحْمَدُ الْبَرْيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ
وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ
أَفَاضَ عَلَى يَمِينِي الْبَرْيْدِيُّ سَيِّدُهُ
أَبُو عَمْرٍ الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو
وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ
هَشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ
وَبِالْكُوفَةِ الْعَرَاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ
وَذَاكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا
وَمَهْرُهُ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ
رَوَى خَلْفَ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي
وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكَسَائِيُّ نَعْتُهُ
رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَا
أَبُو عَمْرٍهِمُ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ

سَمَاءُ الْعَلَى وَالْعَدْلُ زُهْرًا وَكُمَلًا
سَوَادُ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَأَنْجَلًا
مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا
وَلَيْسَ عَلَى قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلًا
فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا
بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدُ الرَّفِيعُ تَائِلًا
هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَانَتْ الْقَوْمُ مُعْتَلًا
عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقْتُبُ قُنْبَلًا
أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَوْلُهُ الْعَلَا
فَأَصْبَحَ بِالْعَدْبِ الْفُرَاتُ مُعَلَّلًا
شُعَيْبٌ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا
فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا
لِدُكْوَانٍ بِالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا
أَذَاعُوا فَقَدْ صَاعَتْ شَدًّا وَقَرْنُفَلَا
فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمَوَرُّرُ أَفْضَلَا
وَحَفْصٌ وَبِالْإِثْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا
إِمَامًا صَبُورًا لِلْفِرَانِ مُرْتَلَا
رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقِنًا وَمُحْصَلَا
لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِيَلَا
وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ
صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

³³⁵ الشَّاطِبي، حُرُزُ الْأَمَانِي، 2/21.

في البيت الأخير أشار إلا أن من القراء فقط قارئان من العرب ولم يكونا من الموالي، فقد كان نسبهما خالص من الرِّق وهذا أن دلَّ على شيء فإنه يدلُّ على أن الإسلام دينٌ لكلِّ البشرية دينٌ ليس محصور في العرب فلقد حمل لواءه كلُّ من العرب، والعجم، والفرس وغيرهم.

وأما الإمام ابن الجزري رحمه الله فلقد وصف الأئمة العشرة وشبههم بالشموس المضيئة للكون أجمع وهم الذين يستمدُّ البدر من نورهم ومن ضيائهم فقال في كتابه طيبة النشر³³⁶:

وَمِنْهُمْ عَشْرٌ شُؤْسٌ ظَهَرَا	ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرٍ	مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي
وَهَا هُمُو يَذْكُرُهُمُو بَيَانِي	كُلُّ إِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِي
فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيْنَا	فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرِثُ رَوِيَا
وَأَبْنُ كَثِيرٍ مَكَّةَ لَهُ بَلَدٌ	بَرٌّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدٍ
ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ	وَنَقْلُ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ
ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ بِسَنَدٍ	عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ دَكْوَانَ وَرَدَ
ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمٌ	فَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَفْصٌ قَائِمٌ
وَحَمَزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفَ	مِنْهُ وَخَلَادٌ كِلَاهُمَا اغْتَرَفَ
ثُمَّ الْكِسَائِيُّ الْفَقِي عَلِيُّ	عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّورِيُّ
ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبْرُ الرِّضَى	فَعَنْهُ عَيْسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضَى
تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهُوَ الْخَضْرَمِي	لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي
وَالْعَاشِرُ الْبَزَّازُ وَهُوَ خَلَفَ	إِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرِفُ

وبعد هذه المقدمة نبدأ بترجمة الأئمة البدور على نفس نهج ترتيب الشاطبي وابن الجزري فنبداً بترجمة الشيخ

ثم ننتقل بعد ذلك إلى ترجمة راوييه.

2.5.6.1. الإمام نافع (ت: 169هـ) وراوييه.

هو نافع بن عبد الرحمن، بن أبي نعيم، إمام المدينة، كنيته أبا عبد الرحمن، وقيل أبا رويم، مولى جعونة بن شعوب الليثي، وأصله من مدينة أصبهان إحدى مدين إيران، وكان أسود حالكاً، صبيح الوجه، صاحب خُلُقٍ، له دُعابة وه من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، لا يُعرف تاريخ ولادته إلا أنه توفي بالمدينة سنة 169هـ وقيل غير ذلك.

³³⁶ ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر (جدة: دار الهدى، 1994)، 32/21.

أخذ القراءة عن سبعين من التابعين؛ ومن أشهرهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، ونافع إمام أهل المدينة، صلى في المسجد النبوي ستين سنة، قال مالك: قراءة أهل المدينة سُنَّة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

كان إذا تكلم شَمَّ من فيه رائحة كالمسك، ف قيل له: أنتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيباً ولا أقرب طيباً؛ ولكي رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة.

لما حضرته الوفاة قال له أبنائه: أوصنا. قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، استفاد منه خلق كثير؛ حيث أقرأ الناس دهرًا طويلاً نيفاً عن سبعين سنة، ومن أشهر من روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: قالون، وورش، وهما من تلامذته واشتهرت قراءته بروايتهم³³⁷.

قالون (120هـ/220هـ).

أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان الزرقى، مولى بني زهرة الملقب بقالون قارئ المدينة ونحوها، يقال: إنه أقرب أصحاب نافع، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته؛ فإن كلمة "قالون" باللغة الرومية تعني الجيد ولد قالون سنة 120هـ.

يقول قالون كنت إذا قرأت على نافع يقول لي: قالون، يعني: جيداً في اللغة الرومية، وأصل قالون من الروم؛ حيث كان جد جده عبد الله سبي من الروم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وسأل قالون: كم قرأت على نافع قال: ما لا أحصيه.

أخذ عن نافع قراءته وقراءة شيخه أبي جعفر عرضاً عليه، وعرض أيضاً على عيسى بن وردان أحد راويي أبي جعفر، وروى القراءة عنه ابنه: إبراهيم وأحمد، وإبراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بسفيينة وغيرهم.

³³⁷ ابن الجزري، غايه النهاية، 330/2. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 336/7.

كان قالون إماماً في الإقراء، من المهرة، وكان أصمّاً شديداً الصمم حتى أنه لا يسمع صوت البوق، إلا أنه كان لمّا يُقرأ عليه القرآن فكان ينظر إلى شفطي القارئ ويفهم خطأهم ولحنهم بحركة الشفة فيرد عليه اللحن والخطأ في وفاته أقوال، وأصحها على قول ابن الجزري ت: 220هـ³³⁸.

أبو سعيد عثمان المصري ورش (110هـ/197هـ).

عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن سليمان، مولى آل الزبير بن العوام، لقّب بورش، كان ورش أشقر أزرق العينان أبيض اللون قصيراً، أقرب إلى السمن منه إلى النحافة، وأما لقب ورش فلأنه كان قصيراً أشقرّاً أبيض اللون، يلبس ثياباً قصاراً، إذا مشى ظهرت رجلاه مع اختلاف ألوانه، فكان نافع يقول له: هات يا ورشان وقرأ يا ورشان وأين الورشان، فشبه نافع بالطائر الورشان ثم خفف فقليل: ورش، وقيل: لقب بذلك لشدة بياضه لأنّ "الورش" شيء يصنع من اللبن، فصار لا يعرف إلا بلقبه، ولا يجب إلا أن ينادى به، وكان يفتخر بذلك؛ لأن أستاذه لقبه به.

كان شيخ القراء المحققين، إماماً في أدائه وترتيله، حسن الصوت، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، كانت ولادته بمصر، ثم رحل إلى المدينة فعرض القرآن على نافع عدة ختمات في سنة 155هـ عرض عليه القرآن: أبو الربيع سليمان بن داود المهري المعروف بابن أخي الرشديني، وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو يعقوب الأزرق، وغيرهم كثيرون، ولد في مصر سنة 110هـ، وتوفي بها سنة 197هـ³³⁹.

2.5.6.2. الإمام ابن كثير (45هـ/120هـ) وروايه.

عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري فارسي الأصل، من الطبقة الثانية من التابعين سُمّي الداري لأنه كان عطاراً، والعرب تُسمي العطّار: دارياً، نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب إليه الطيب من الهند، وهذا الذي صححه ابن الجزري.

³³⁸ ابن الجزري، غاية النهاية، 615/1. الذهبي، سير أعلام النبلاء، 10/326.

³³⁹ ابن الجزري، غاية النهاية، 502/1. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/323.

ولد رحمه الله بمكة سنة 45 هـ في أيام معاوية رضي الله عنه وتوفي بها سنة 120 هـ في أيام هشام بن عبد الملك، لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك رضي الله عنهم وروى عنهم، ومن أشهر من أخذ القراءة عنهم: عبد الله بن السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر المكي، ودرياس مولى ابن عباس المكي. كان رحمه الله فصيحاً بليغاً، مفوهاً، عليه سكينه ووقار، قال أبو عمرو: ختمت القرآن على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد، وقال ابن مجاهد: لم يزل ابن كثير الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال ابن الجزري: كان ابن كثير إمام الناس في القراءة بمكة المكرمة لم ينازعه فيها منازع³⁴⁰ ولقد اشتهرت قراءته بروايتي: البزي وقنبل، وهما ليسا من تلامذته.

البزي (250/170 هـ).

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزي المكي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة، ضابط متقن، قرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان، وقرأ عليه كثيرون؛ منهم: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وروى عنه القراءة: قنبل، وحدث عنه كثيرون، وروى البزي حديث التكبير مرفوعاً من آخر الضحى، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه، قال ابن الجزري: انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وتوفي بمكة سنة 250 هـ³⁴¹.

قنبل (291/195 هـ).

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد، أبو عمر المخزومي، لُقِبَ قُنْبِل وقيل: هو اسمه، وقال بعضهم: إنه كان يستعمل دواء قُنْبِل لداء أصابه فلما أكثر من استعماله عُرِفَ به، وحذفت الياء تخفيفاً وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالحجاز، قصده الناس من جميع الأقطار، وكان عاملاً على الشرطة بمكة وكان لا يليها إلا رجل من أهل الخير وأهل الصلاح، وكان ذلك في وسط عمره فحمدت سيرته ولد رحمه الله سنة 195 هـ.

³⁴⁰ ابن الجزري، غاية النهاية، 443/1. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 197/1.

³⁴¹ ابن الجزري، غاية النهاية، 119/1. ابن الجزري، النشر، 121/1.

أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة، وروى القراءة عن البزي. وروى القراءة عنه كثيرون، منهم: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وهو أجلُّ أصحابه، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وعبد الله بن جبير وهو من أقرانه، وكان قد طعن في السن وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وقيل: بعشر سنين، وتوفي بمكة سنة 291هـ عن ست وتسعين سنة³⁴².

2.5.6.3. الإمام أبو عمرو (154/68هـ) وراويه.

أبو عمرو زبَّان بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي البصري، اختلف في اسمه وأكثر الحفاظ على أنه: زبَّان بالزاء والباء، وصحف ابن الجزري من قال: ريان أو ريان واختلف أيضاً في تاريخ ولادته ووفاته على أقوال، وأصحها أنه ولد في سنة 68هـ بمكة.

قرأ على خلق كثير في مكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة، وهو أكثر القراء شيوعاً؛ ومن أشهرهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع أحد القراء العشرة، وشيبة بن نصاح، ونافع بن أبي نعيم أحد القراء السبعة.

كان عالماً بالقرآن والعربية وكان من أهل الصدق والثقة والزهد، قال الأصمعي: قال لي أبو عمرو: (لو تهيأ لي أن أفرغ ما في صدري في صدرك لفعلت، لقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها، ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت كذا وكذا، وقال أبو عبيدة: كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف ثم تنسك فأحرقها، وتفرد للعبادة وجعل على نفسه أن يختتم في كل ثلاث).

لما توفي أبو عمرو جاء يونس بن حبيب إلى أولاده يعزيهم، فقال: نعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبهاً له آخر الزمان، والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً، والله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة³⁴³، اشتهرت قراءته بروايته: الدُّوري والسُّوسي، وهما ليسا من تلامذته.

الدُّوري (ت246هـ).

³⁴² ابن الجزري، غاية النهاية، 165/2.

³⁴³ ابن الجزري، غاية النهاية، 288/1. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 100/1.

أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري، النحوي كان ضريباً نزل بسامراء، وكان إمام القراءة وشيخ القراء في زمانه، كان ثقة ضابطاً، وقيل إنه أول من جمع القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ أيضاً قبل أن يأتي ابن الجزري ويضع شروط القراءات الصحيحة والشاذة.

قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وقرأ أيضاً عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جهم عن أبي جعفر، وقرأ على سليم ومحمد بن سعدان عن حمزة، وعلى الكسائي، ولأبي بكر عن عاصم.

وقرأ عليه كثيرون؛ منهم: علي بن سليم الدوري، وعلي بن الحسين الفارسي، والقاسم بن زكريا المطرز، وابنه محمد بن حفص الدوري، وغيرهم، توفي برنبوية من قرى "الري" في شوال سنة 246هـ³⁴⁴.

السُّوسِي (261/173هـ).

أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل، السُّوسِي، نسبة إلى السوس كورة بالأهواز، كان رحمه الله ضابطاً، محرراً، ثقة ولد في سنة 173هـ.

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه وقرأ على حفص عن عاصم.

وأخذ القراءة عنه جماعة؛ منهم: ابنه أبو المعصوم محمد، وموسى بن جرير النحوي، وإسماعيل بن يعقوب، وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ، وغيره وتوفي بالرقعة أول سنة 261هـ وقد قارب السبعين³⁴⁵.

2.5.6.4. الإمام ابن عامر (118/8هـ) وراوييه.

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي، والأشهر في كنيته: أبو عمران، كان رجلاً طويلاً، خفيف العارضين يعرج بإحدى رجله ولد قبل فتح دمشق في "البلقاء" في قرية "رحاب" الآن تقع هذه المدينة في الأردن سنة 8 من الهجرة، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وله سنتان.

³⁴⁴ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/255. الزركلي، الأعلام، 2/264.

³⁴⁵ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/332. ابن الجزري، النشر، 1/134.

شيوخه: أبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري رضي الله عنه والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنه وفضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه.

وقد ثبت سماعه من جماعة من الصحابة؛ منهم: عثمان بن عفان، ومعاوية بن أبي سفيان، وهو إمام أهل الشام في القراءة، وإليه انتهت مشيخة الإقراء بها، ولا زال أهل الشام قاطبة على قراءته تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قريب الخمسمائة.

كان عبد الله إماماً ثقة حافظاً متقناً، لا يتهم في دينه، ولا يشك في يقينه، ولا يرتاب في أمانته، ولا يطعن عليه في روايته، ولي القضاء بدمشق بعد أبي إدريس الخولاني، وكان إمام الجامع بدمشق، وهو الذي كان ناظراً على عمارته حتى فرغ، وقال يحيى بن الحارث: وكان رئيس الجامع، لا يرى فيه بدعة إلا غيَّرها، وقد ائتم به الخليفة عمر بن عبد العزيز وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة 118هـ³⁴⁶ واشتهرت قراءته بروايته: هشام وابن ذكوان، وهما ليسا من تلامذته.

هشام (254/153هـ).

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الدمشقي، كنيته أبو الوليد، إمام دمشق وخطيبها ومحدثها وكان ثقة عدلاً فصيحاً عالماً عارفاً بالرواية والدراية.

ولد سنة 153هـ، وأخذ القراءة عرضاً عن: أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز، وروى عن: مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وخلق آخرين.

روى القراءة عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة، وأحمد بن يزيد الحلواني.

كان فصيحاً، علامة، واسع الرواية والدراية، قال الأهوازي: سمعته يقول: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة، وقال الأصبهاني: رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث، توفي رحمه الله في سنة 245هـ، وقيل غير ذلك.³⁴⁷

ابن ذكوان (242/173هـ).

³⁴⁶ الذهبي، معرفة القراء الكبار، 82/1، الزركلي، الأعلام، 95/4.

³⁴⁷ ابن الجزري، غاية النهاية، 354/2، ابن الجزري، النشر، 143/1، الذهبي، معرفة القراء الكبار، 195/1.

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو، القرشي الدمشقي، ولد يوم عاشوراء سنة ١٧٣هـ.

قال ابن الجزري: (الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق) أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق وقرأ على الكسائي حين قدم الشام، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق عن نافع، وروى القراءة عنه: ابنه أحمد، وأبو زرعة الدمشقي وعبد الله بن عيسى الأصفهاني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وهارون بن موسى الأخفش.

قال أبو زرعة: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخرسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه وتوفي بدمشق صبيحة الاثنين لسبع خلون من شوال سنة 242هـ.³⁴⁸

2.5.6.5. الإمام عاصم (ت: 127هـ) وروايه.

عاصم بن بهدلة ويكنى أبا النُّجود الكوفي يقال إن أبو النجود هو اسم أبيه، وبهدلة اسم أمه لا يُعرف تاريخاً لولادته، قرأ على أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي (ت 74هـ) وعلى سعد بن إلياس الشيباني (ت 96هـ). كان شيخ الإقراء بالكوفة، وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء بها، بعد موت أبي عبد الرحمن السلمي كان فصيحاً متقناً، ذا صوتٍ حسنٍ بالقرآن، قال أبو إسحاق السبيعي: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم ابن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم، وكان ضريراً قال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين كلهم لا يبصرون، وجاء رجل يقود عاصماً فوقع وقعة شديدة، فما كرهه ولا قال له شيئاً.

وقال أبو بكر: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية بحققها كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾³⁴⁹ فعلمت أن القراءة منه سجية³⁵⁰ وأما عن وفاته فقيل: توفي بالكوفة، وقيل: بطريقه إلى الشام في آخر سنة 127هـ، وقيل غير ذلك واشتهرت قراءته بروايتي: شعبة وحفص، وهما من تلامذته.

شعبة (193/94هـ).

³⁴⁸ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 404، ابن الجزري، النشر، 1/ 145.

³⁴⁹ سورة الأنعام 62/6.

³⁵⁰ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 346. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 88. الزركلي، الأعلام، 3/ 248.

أبو بكر شعبة بن عياش الكوفي، اختلف في اسمه أصحابها شعبة، وكان مولى ولد سنة 94هـ، وتوفي بالكوفة في جمادى الأولى سنة 193هـ، وفي هذا الشهر مات هارون الرشيد، عاش طويلاً نحو تسع وتسعين سنة، وقطع رحمه الله عن الإقراء قبل موته بسنوات، روى عن عاصم، وعرض عليه القرآن ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وغيرهم، وروى عنه الحروف سمعاً كثيراً؛ منهم: علي الكسائي، ويحيى بن آدم، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

كان رحمه الله إماماً عالماً عاملاً، من أئمة أهل السنة، كان ثقة، يقول رحمه الله: من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله، لا نجالسه ولا نكلمه، قيل إنه لم يفرش له فراش خمسين سنة.

قال ابن الجزري: ولما حضرته الوفاة بكت أخته، فقال لها: ما يبكيكِ؟ انظري تلك الزاوية، فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة، قال أبو بكر: تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المعلم، وقال: تعلمت من عاصم خمساً خمساً، وقال: الدخول في العلم سهل، والخروج منه إلى الله شديد³⁵¹.
حفص (180/90هـ).

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي أبو عمرو، ويعرف بحفيص كثيرون ولد سنة 90هـ أعلم أصحاب عاصم بقراءته، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً وتلقيناً عن عاصم، وكان ربيبه (ابن زوجته) وكانوا يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر شعبة، وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوةً، نزل بغداد فأقرأ بها، وجاور مكة فأقرأ بها أيضاً، قال ابن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي رواية حفص بن سليمان كان ثقة في الإقراء ثبتاً ضابطاً لها، أقرأ الناس مدة طويلة، قال حفص: قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني؟ فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
قال ابن مجاهد: بينه (يعني حفص) وبين أبي بكر من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرين حرفاً في المشهور عنهما، ذكر أنه لم يخالف عاصم في شيء من قراءته إلا في حرف.

³⁵¹ ابن الباذئ، الإقناع في القراءات السبع، 34. الذهبي، القراء الكبار، 1/ 134. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 325.

روى الحديث عن علقمة، وثابت، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً كثيرون؛ منهم: حسين المروزي، وسليمان بن داود الزهراني، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وغيرهم وتوفي سنة 180 هـ³⁵².

2.5.6.6. الإمام حمزة (156/80 هـ) وراوييه.

حمزة بن حبيب بن عمار، أبو عمار بن إسماعيل الزيات الكوفي التيمي ولأه، وقيل أنه لقب بالزيات لأنه كان يحضر الزيت من العراق إلى حلوان ولد حمزة سنة 80 هـ، وأدرك الصحابة بالسن ويحتمل أن يكون رأى بعضهم. أخذ القراءة عن كثيرين؛ منهم: أبو حمزة حمران بن أعين (ت129 هـ)، أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ت132 هـ)، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ت148 هـ).

كان إمام الناس في القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان ثقة، ثبتاً، بصيراً بالفرائض، عارفاً بالعربية، حافظاً للحديث، عابداً زاهداً، عديم النظير، أتقن القراءة وله خمس عشرة سنة، وأمّ الناس سنة مائة. قال أبو حنيفة: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يقرأ القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات، ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر، وما بين المغرب والعشاء، وكان شيخه الأعمش إذا رآه قد أقبل يقول: هذا خبّر القرآن³⁵³ توفي بحلوان بالعراق في خلافة أبي جعفر المنصور 156 هـ وعمره ست وسبعون سنة.

اشتهرت قراءته بروايته: خلف وخلاد، وهما ليسا من تلامذته³⁵⁴.

خلف البزار (150 - 229 هـ).

يكنى أبو محمد، خلف بن هشام بن ثعلب، بن خلف البزار، الأسدي، المقرئ، ولد سنة (150 هـ) كان إماماً في القراءة، ثبتاً عند أهل الحديث، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث

³⁵² الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 140. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 254.

³⁵³ ابن الباذش، الإقناع، 38. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 261.

³⁵⁴ وقد عدهما الدكتور محمد سالم محيسن في كتابه في رحاب القرآن الكريم، ممن أخذ القراءة عن حمزة، وهو سهو منه، محمد سالم محيسن، في رحاب القرآن (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1400 هـ/1980 م)، 1/ 317.

عشرة سنة، كان زاهداً، عابداً، عالماً، قال ابن الجزري: رويناه عنه أنه قال: أشكل عليّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته، أو قال: عرفته، أخذ القراءة عن سليم عن حمزة، وعن عبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، وسمع مالكاً وأبا عوانة وحماد بن زيد وغيرهم.

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: أحمد بن إبراهيم وزّافه، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد وغيرهم، وله اختيار في القراءة خالف فيه حمزة في مائة وعشرين حرفاً؛ ومن ثمّ عُذّ من القراء العشرة³⁵⁵ وتوفي ببغداد وهو مختبأ من الجهمية سنة 229هـ في خلافة الواثق بالله.

خلاد الصيرفي (ت220هـ).

يكنى أبو عيسى، اسمه خلاد بن خالد الشيباني بالولاء، الصيرفي، الكوفي، من كبار أصحاب حمزة ومن المكثرين عنه، والصيرفي لم يعرض على حمزة ولم يأخذ عنه؛ وإنما اشتهر بالرواية عنه؛ حيث أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه، وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وروى القراءة عنه عرضاً: أحمد بن يزيد الحلواني، والقاسم بن يزيد الوزان وهو من أنبل أصحابه ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبطهم وغيرهم، كان رحمه الله إماماً في القراءة، ثقة، عارفاً، محققاً، أستاذاً، تُوفي بالكوفة سنة (220هـ)³⁵⁶.

2.5.6.7. الإمام علي الكسائي (119/ 189هـ) وراويه.

علي بن حمزة، بن عبد الله بن بجم بن فيروز الأسدي ولقاء، الكوفي، فارسي الأصل، من سواد العراق، لُقّب بالكسائي ومعناها على ثلاثة أقوال: سأله عنه عبد الرحيم بن موسى، فقال: لأني أحرم في كسائي وقيل: لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في حلقة حمزة، فيقول حمزة: أعرضوا على صاحب الكساء، فسمي الكسائي بذلك وقيل: لأنه من (باكسايا) قرية من السواد بين بغداد وواسط قال ابن الجزري: والأول أصحابها، والآخر أضعفها³⁵⁷، قال

³⁵⁵ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 273. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 208.

³⁵⁶ الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 210. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 274.

³⁵⁷ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 539.

الذهبي: ولد في حدود سنة 120هـ³⁵⁸، أخذ القراءات عن: حمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت156هـ)، محمد بن أبي ليلى (ت148هـ)، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد الفراهيدي.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة وكان صادق اللهجة، واسع العلم بالقرآن والعربية والغريب، ومؤسس المدرسة النحوية بالكوفة، قال الشافعي: مَنْ أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي.

وقد ألف كتباً في اللغة والنحو والقراءة منها: معاني القرآن، وكتاب القراءات، والمتشابه في القرآن، وغيرها، وكان رحمه الله مؤدب الرشيد وولده محمد الأمين، وكان بذلك نال ما لم ينله أحد من الجاه والمال والإكرام، وحصل له رئاسة العلم والدنيا، وكان فيه دعابة، فقد قيل له: لم لا تهمز (الذيب)؟ قال: أخاف أن يأكلني، وتوفي في رحلته مع هارون الرشيد إلى (خراسان) سنة 189هـ، وتوفي معه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، فدفنا بقرية برنبويه فقال الرشيد: اليوم دفنت الفقه والنحو برنبويه، اشتهرت قراءة الإمام الكسائي بروايته: أبي الحارث والدوري، وهما من تلاميذه.

أبو الحارث (ت240هـ).

الليث بن خالد البغدادي، وهو ثقة ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن: حمزة بن القاسم الأحول، وعن يحيى اليزيدي، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: سلمة بن عاصم ومحمد بن يحيى المكنى (الكسائي الصغير)، ويعقوب بن أحمد التركماني. توفي سنة 240هـ³⁵⁹.

الدوري (ت246هـ).

أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان الأزدي، الدوري، النحوي، الضرير، نزيل سامراء، كان إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة، ضابطاً، وهو أول من جمع القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة (ت: 246هـ).

³⁵⁸ الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 120.

³⁵⁹ ابن الجزري، غاية النهاية، 2/ 34. ابن الجزري، النشر، 1/ 172.

2.5.6.8. الإمام أبو جعفر (ت130هـ) وراوييه.

أبو جعفر يزيد القعقاع المخزومي، المدني، القارئ، ويقال: اسمه: جندب بن فيروز، عرض القرآن على: عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (ت68هـ)، أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي (ت57هـ).
عرض عليه كثيرون منهم: نافع المدني أحد القراء السبعة، سليمان بن مسلم بن جمار ت: (170هـ)، أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة (ت154هـ).

وهو أحد القراء العشرة، تابعي مشهور، أُتي به إلى أم سلمة رضي الله عنها وهو صغير فمسحت على رأسه، ودعت له بالبركة، وصلى بآب بن عمر رضي الله عنهما وأقرأ الناس بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل الهجرة، التي وقعت سنة 63هـ.

قال عنه ابن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة، فسمي القارئ، وقال ابن مجاهد: لم يكن أحد أقرأ للسنّة من أبي جعفر، وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

وُروى أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً صوم داود وأنه يصلي في جوف الليل أربع تسليمات، يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من الطوال المفصل، ويدعو عقيبتها لنفسه وللمسلمين ولكل من قرأ عليه ومن قرأ بقراءته بعده وقبله.

قال نافع: لما عُتِل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، قال: فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن توفي بالمدينة سنة (130هـ)³⁶⁰ على خلاف بين الأقوال، اشتهرت قراءته بروايته: ابن وردان وابن جَمَّاز، وهما من تلاميذه.

ابن وردان.

عيسى بن وردان الحذاء المدني، وكنيته أبو الحارث قال ابن الجزري: إمام مقرئ وراوٍ محقق ضابط، عرض القرآن الكريم على أبي جعفر المدني، وشيئة بن نصاح المدني، ثم عرض على نافع المدني، وهو من قدماء أصحابه، وقد

³⁶⁰ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 382. الزركلي، الأعلام، 8/ 186.

شاركه في الإسناد، وعرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقالون (راوي نافع) ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم، توفي قبل الإمام نافع في حدود (160هـ)³⁶¹.

ابن جَمَّاز.

أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جَمَّاز الزهري ولأهـ المدني، روى القراءة عرضاً على: أبي جعفر المدني، وشيبة، ثم عرض على نافع المدني، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع المدنيين.

وعرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، وغيرهم، وهو مقرئ جليل، توفي بعد سنة (170هـ).³⁶²

2.5.6.9. الإمام يعقوب (205/117هـ) وراوييه.

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق البصري، ولد سنة (117هـ) هو أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقرئها.

من شيوخه: أبو يحيى مهدي بن ميمون (ت171هـ)، أبو الأشهب جعفر بن حبان العطاردي (ت165هـ).

وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن رزيق عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وقيل: إنه قرأ على أبي عمرو، وما ذلك ببعيد؛ حيث تُوفي أبو عمرو وليعقوب سبعة وثلاثون سنة.

روى القراءة عنه عرضاً كثيرون؛ منهم: روح بن عبد المؤمن (ت234هـ)، محمد بن المتوكل رويس (ت238هـ)، أبو عمرو حفص الدوري (ت246هـ)، أبو أيوب سليمان الذهبي.

قال ابن الجزري: وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره، وأبوه وجده، كان عالماً بالعربية والقرآن، تقياً، بلغ من زهده أنه سُرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، ورُدَّ إليه ولم يشعر لإنشغاله بالصلاة، توفي في ذي الحجة سنة (205هـ)، وله ثمان وثمانون سنة³⁶³ اشتهرت قراءته بروايته: روح ورويس، وهما من تلاميذه.

³⁶¹ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 616. ابن الجزري، النشر، 1/ 179.

³⁶² ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 315. ابن الجزري، النشر، 1/ 179.

³⁶³ ابن الجزري، النشر، 1/ 186. الزركلي، الأعلام، 8/ 195.

روح.

أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي مقرئ جليل ثقة، ضابط مشهور، عرض القراءة على يعقوب الحضرمي، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، وروى عنه البخاري في صحيحه، توفي سنة (234 أو 235هـ)³⁶⁴.

رويس.

محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، يكنى أبا عبد الله، المعروف برويس، مقرئ حاذق، ضابط مشهور، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وختم عليه مرات، وهو أكثر أصحابه فطنة وأفضلهم وأحذقهم، وهو من زملاء أبي حاتم السجستاني قرأ على يعقوب، وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه: هات يا لأك، وأحسن يا لأك³⁶⁵، وروى القراءة عنه عرضاً: محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبيري الشافعي توفي سنة 238هـ.

2.5.6.10. الإمام خلف العاشر (229/150هـ) وراويه.

أبو محمد خلف بن هشام البزار البغدادي، ويقال له: خلف العاشر؛ لكونه عاشراً في ترتيب قراءة القراءات العشر المتواترة، وسبقت ترجمته كأحد روايي حمزة السادس من السبعة وقد ذكرنا هناك أنه خالف حمزة في اختياره في مئة وعشرين حرفاً وللعلم أن الإمام خلفاً لم يخرج في اختياره عن قراءات الكوفيين في حرف ما، فقراءته تعتبر كوفية في مجموعها³⁶⁶.

قال ابن الجزري: تتبع اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد؛ بل ولا عن حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في حرف واحد.

اشتهرت قراءته بروايتي: إسحاق وإدريس، وهما من تلامذته.

³⁶⁴ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 285، 286. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 214.

³⁶⁵ لكي به لكي: أولع به ولزمه، ويقال: لكي بالمكان: أقام به، ولكيت بفلان: لازمته.

أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (بيروت: دار العلم للملايين، ط: الرابعة 1407 هـ / 1987 م) "لكي" 485/6.

نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: مجمع اللغة العربية ط: الثانية 837/2) "لكي" 137/2.

³⁶⁶ ابن الجزري، النشر، 1/ 191.

إسحاق.

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي البغدادي المشهور بالورّاق، كان قيماً بالقراءة، ثقة فيها، ضابطاً لها، وكان لا يعرف من القراءات إلا اختيار خلف، وقرأ عليه، كما قرأ على الوليد بن مسلم، وقرأ عليه: ابنه محمد بن إسحاق، وعلي بن موسى الثقفي، وابن شنبوذ، وغيرهم. توفي سنة (286هـ). إدريس.

أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي، الملقب بالحداد، قرأ على خلف اختياره، وعلى محمد بن حبيب الشموني، وروى عن أحمد بن حنبل وابن معين وطائفة. وروى عنه القراءة سماعاً: ابن مجاهد، وعرضاً: محمد بن أحمد بن شنبوذ، وابن بويان، وأبو المطوعي وغيرهم. إمام ضابط، متقن، ثقة، أقرأ الناس ورحلوا إليه من البلاد لإتقانه وعلو إسناده، قال الدارقطني: هو ثقة وفوق الثقة بدرجة، توفي سنة (292هـ)³⁶⁷.

2.6. مقارنة بين كتابي العوفي التسهيل والجواهر.

كتاب الجواهر المكمل لمن رام الطرق المكملّة، من الكتب التي حققت وطبعت وأما عن كتاب التسهيل وشفاء العليل وهو الكتاب الذي بين أيدينا فقد حُقق جزءٌ من أوله كأطروحة ماجستير كما ذكرنا إلا أنه لم يطبع ولم ينشر ويمكن تحديد أهم نقاط الاتفاق والاختلاف بين الكتابين على الشكل التالي:

أ. من حيث المقدمة: فقد بدأها بالحمد والصلاة على النبي في الكتابين إلا أن صيغة كتاب (التسهيل) كانت مسجوعة، وفي الكتابين نسب الكتاب لنفسه، إلا أنه في كتاب (الجواهر) ذكر أنه اختصره من كتابه المسمى (بحر المعاني وكنز السبع المثاني)، وذكر في الكتابين أنه يهدف إلى تسهيل هذا العلم على طلابه.

ب. في (الجواهر المكملّة) ذكّر أسماء القُرّاء ورواتهم وطرقهم فقط بشكل مختصر جداً، وقد بدأ أولاً بأسماء القراء ورواتهم، ثم ذكر أصحاب الطرق عن الرويات.

مثال قال في الجواهر بعد ذكره لأسماء القُرّاء ورواتهم: "قالون من طريق أبي نشيط ورش من طريق

³⁶⁷ ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 154. ابن الجزري، النشر، 1/ 166.

الأزرق"368، ولم يفصل السند

أما في (التسهيل) فذكر الأسانيد كاملة مفصلة، بدءاً من أسماء الأئمة والرواة عنهم، ثم ذكر أسانيدهم إلى الداني، ثم بعد ذلك ذكر الطرق عن ابن الجزري وقال في نهاية ذكره للطرق: "فاحفظ هذه الطرق وإلا داخلك الغلط واخلط الروايات"369.

ثم ذكر إسناده إلى الشاطبي مروراً بابن الجزري وذكر أنه قرأ بمضمون الشاطبية، والتجبير، والنشر الكبير، وأوصل أسانيد القراء إلى الصحابة.

مثال قال التسهيل: إسناد قالون: الداني، على أبي الفتح فارس، على عبد الباقي، على أبي إسحاق، على ابن بويان، على أبي حسان، على أبي نُشيط، على قالون³⁷⁰، فقد ذكر إسناد قالون بشكل مفصل.

ت. في (الجواهر) ذكر أصول القراءات مفصلة في أبواب، فبعد الحديث عن القراء، شرع في الحديث عن الإدغام الكبير، ثم الإدغام الصغير، ثم حروف قربت مخارجها وهكذا ذكر الأصول في أبواب خاصة بها.

مثال قال في باب الإدغام الكبير: "اعلم أنَّ أبا عمرو من طريق السوسي لم يدغم من المثليين في كلمة إلا موضعين لاغير أحدهما في البقرة ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾³⁷¹ والثاني في المدثر ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾³⁷² وأظهر ما عدهما³⁷³ ثم فصل المثليين من كلمتين بشكل مفصل وهكذا باقي الأبواب كان يفصلها في الأصول ويمر عليها مروراً في الفرش.

بخلاف (التسهيل) فبعد الإتياء من تعريف القراء وطرقهم والحديث عنهم بدأ بالاستعاذة والبسملة ثم الفاتحة والبقرة وهكذا إلى آخر القرآن وكان يفصل الكلام على الأصول في الموضع الأول لكل أصل من الأصول.

مثال من التسهيل قال مسألة ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾ وبابه وفصل الحديث عنها في هذا الموضع لأنه الموضع الأول: التسهيل مع المدّ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو وهشام في وجه، وبدون مدّ مكّي ورويس وورش في وجه، وعنه ألفاً

368 نافع، الجواهر المكلفة، 1/ 150.

369 العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 5.

370 العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 2.

371 البقرة 200/2.

372 المدثر 42/74.

373 نافع، الجواهر المكلفة، 1/ 153.

خالصةً طريق ابن خاقان وفارس، وعن هشام المدّ مع التّحقيق، من بقي بالقصر والتّحقيق.³⁷⁴

ث. في (الجواهر) قسم الكتاب إلى أبواب وفصول، وبعد ذكر السورة يبدأ بذكر الخلاف فيذكر الكلمة والخلاف فيها دون استخدام كلمة مسألة، وأما في (التسهيل) يبتدئ كل خلاف بكلمة مسألة فقد قسّم كتابه إلى مسائل، وقد ذكّر ذلك في مقدمته فقال: (وجعلته مكرّر المسائل، تسهيلاً للطالب المجتهد في طي السبيل) فقد صرّح أنه قسّم كتابه لمسائل متكررة فكانه يجب طالباً يسأله: ما أوجه القراءات في كلمة كذا؟ فيجيب الشيخ بقوله مسألة.

ج. بعد ذكر فرش الكلمات يبدأ بذكر الأصول آخر كل سورة مع ذكر عدد الإدغامات مثلاً أو عدد الإملالات إلا أنه كان في التسهيل يذكر فقط عدد الإدغامات في السورة وأما في الجواهر فكان يذكر عدد الإدغامات وعد ياءات الإضافة وعدد ياءات الزوائد وهذا كان منهجه في الكتابين.

مثال قال في الجواهر في آخر سورة الأنعام: "ياءاتها: ثمان" وذكرهم، ثم بعد ذلك ذكر ياء الزوائد فقال: "زوائدها" وذكر ياء الزوائد، ثم بعد ذلك ذكر إدغامها فقال: "إدغامها تسع وأربعون"، وهكذا في كل سورة إذا كان فيها شيء من ياءات الإضافة أو الزوائد أو الإدغام كان يذكرهم في آخر كل سورة.³⁷⁵

وأما في التسهيل ففي آخر سورة الأنعام قال: "إدغامها تسع وأربعون"³⁷⁶ وذكرهم وأما الزوائد ويايات الأضافة فقد ذكرهم في موضعهم من السورة ولم يذكرهم آخر السورة.

2.7. مقارنة بين منهج العوفي في التسهيل ومنهج معاصريه من علماء القراءات.

يُعدّ موضوع التسهيل والتبسيط في القراءات من المحاور الجوهرية التي اهتم بها علماء هذا الفن، وقد تنوعت مناهجهم فيه باختلاف مقاصدهم وتوجهاتهم العلمية. ومن هذا المنطلق، سنعرض ملامح منهج العوفي في التسهيل وشفاء العليل، مع مقارنته بمناهج خمسة من أعلام عصره الذين ساهموا في خدمة علم القراءات، وهم:

³⁷⁴ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 12.

³⁷⁵ نافع، الجواهر، 493.

³⁷⁶ العوفي، التسهيل، (المكتبة السليمانية، 3200) 73.

1. حمد الله بن خير الدين القارئ المصري (ت 938هـ)³⁷⁷ صاحب فيوض الإتيقان في وجوه القرآن،
2. الدمياطي (ت 1117هـ)³⁷⁸ صاحب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر.
3. الصفاقسي (ت 1118هـ)³⁷⁹ صاحب غيث النفع.
4. مصطفى الإزميري (ت 1156هـ)³⁸⁰ عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن.
5. الشيخ البالوي (ت 1183هـ)³⁸¹ صاحب زبدة العرفان في وجوه القرآن.

أولاً المنهج العام في عرض القراءات:

العوي: امتاز بمنهج تعليمي يهدف إلى تبسيط القواعد والتركيز على الأوجه الميسرة للطالب، وقد صرح بذلك في مقدمة كتابه. لم يتناول الأصول، بل بدأ بالفرش مباشرة، وشرح الكلمة في موضعها مع ذكر الروايات العشر ورواها، وتجنب الاستطراد في الشاذ. اعتمد أسلوباً وسطاً يجمع بين العرض المختصر والتوضيح الوافي.

حمد الله القارئ: قدّم كتابه على هيئة جداول مفصلة، ورتبه بحسب السور من الفاتحة إلى الناس، وذكر الخلافات في جداول مستقلة، مع اهتمام خاص بكتابة المصحف والرسم العثماني والإدغام الكبير. استخدم رموز الشاطبي للسبعة، ورموزاً خاصة لفصوص الإتيقان في الثلاثة.

الصفاقسي: ركّز على الجانب التطبيقي، رابطاً بين القواعد النظرية والأداء العملي، وكان كتابه موجهاً لشرح قراءات الأئمة السبعة فقط. امتاز بأسلوب تعليمي مبسّط يخدم الطالب والممارس.

³⁷⁷ حمد الله بن خير الدين القارئ القسطنطيني، فيوض الإتيقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى/كلية الشريعة أطروحة ماجستير 1434هـ) 26.

³⁷⁸ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء. الزركلي، الأعلام، 14/240.

³⁷⁹ علي بن محمد يلقب النوري الصفاقس مقرر (ت: 1118هـ) الزركلي، الأعلام، 14/5.

³⁸⁰ مصطفى بن عبد الرحمن بن الإزميري، تركي وهو من أشهر علماء القراءات بعد ابن الجزري، برع وتفنن في علوم القراءات، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق ويُعتد كته في التحريات توفي سنة (1156هـ). إلياس حسين المشهور بالساعاتي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (مكة: دار الندوة، 1421/2000م) 390/2.

³⁸¹ حامد بن عبد الفتاح البالوي عالم بالقراءات (ت: 1183هـ). الزركلي، الأعلام، 162/2.

الدمياطي: سار على نهج مبسط دون التعمق في توجيه القراءات، ملتزماً غالباً بمنهج ابن الجزري، مع تقريب المسائل للقراء.

الإزميري: خالف منهج العوفي تماماً؛ فكتبه ليست موجهة لعرض القراءات، بل لتحري الأوجه والطرق. بدأ في عمدة العرفان وبدائع البرهان من الفاتحة إلى الناس، مذكراً فقط بالتحريات، دون عرض الخلاف إذا لم يكن في الكلمة سوى وجه واحد.

البالوي: قدّم عرضاً مختصراً ركّز فيه على الخلاف عن رواية حفص³⁸²، فكان كتابه بمثابة دليل عملي للمبتدئين. اعتمد حفص أصلاً، وذكر ما يخالفه من القراء باستخدام رموز الشاطبي للسبعة وفيوض الإيتقان للقراء الثلاثة³⁸³.
ثانياً الاختبارات والترجيح:

العوفي: ذكر الروايات المعتمدة، وتوسّع في ذكر الأوجه والطرق، لكن دون إطالة مملة، فجاء أسلوبه تعليمياً يجمع بين التوثيق والتيسير.

الصفافسي والدمياطي: التزما غالباً بما قرره ابن الجزري، مع الميل إلى التبسيط وتقريب المادة للقارئ. خير الله والبالوي: قدّموا عرضاً عملياً يركّز على الأوجه الراجحة والأسهل في الفهم، دون التوسع في الطرق. الإزميري: سلك منهج التحرير، فاعتمد على توثيق الطرق من مصادرها الأصلية، ولما رجع إلى ابن الجزري، كما لم يُعن كثيراً بخياراته الخاصة، بل رجّح ما تواتر سنده في المصادر، متجاهلاً الطرق الأدائية المجردة.

ثالثاً الأثر التربوي والمنهجي:

يبرز العوفي وخير الله كصاحبين لأسلوب يجمع بين العمق والبساطة، يخدم المتعلم أكثر من المختص، مما يُظهر عنايتهما بالتدريس والتوضيح.

أما الدمياطي والصفافسي، فنهجهما كان وسطاً بين التخصص والعرض العام، يناسب الطالب المتقدم والمتوسط. ويُعد البالوي أقرب إلى منهج الدليل العملي المختصر.

³⁸² البالوي، زبدة العرفان، 16.

³⁸³ خير الدين، فيوض الإيتقان في وجوه الفرقان في القراءات العشر، 37، 38.

في حين أن الإزميري كتب لطبقة خاصة من المتخصصين وابتعد عن تبسيط المادة لغيرهم، وكتابه ليس كتاب

قراءات، بل كتاب تحريرات أوجه القراءات³⁸⁴ وهو من طريق النشر وليس من طريق التيسير أو الشاطبية.

الخلاصة: اتضح من المقارنة أن العوفي سلك منهجاً وسطاً يميل إلى التعليم والتيسير، جامعاً بين وضوح العرض وتوثيق الروايات، دون إخلال بأصول علم القراءات. وبهذا اقترب من المنهج التربوي الحديث. أما بقية العلماء، فتنوّعت مناهجهم بين الشرح، والتحقيق، والتنظيم، والتحرير، ما يعكس ثراء هذا العلم وعمقه وتعدّد مسالكه. وتبقى كتب الإزميري في دائرة التخصص، لا يُستفاد منها إلا في مرحلة متقدمة من الدراسة العلمية.

2.8. مكانة الكتاب.

إنّ القيمة العلمية لأي كتاب ترجع إلى المستوى العلمي الذي عليه صاحب هذا الكتب، والمنهج الذي يسير عليه من سهولة العبارة، ومرونة الألفاظ، وتبحره ضمن هذه المادة العلمية التي يكتب ويؤلف فيها. وقد كان العوفي صاحب كتاب (التسهيل) عالم مُتبحر في علم القراءات، التي هي من العلوم الجليلة، والمؤلفات الكثيرة التي كتبها تشهد له على ذلك، وقد قدّم مادته العلمية بطريقة جيدة سهلة بعيدة عن الصعوبة والتعقيد.

وقد تأثر العوفي بعلماء القراءات السابقين كالشاطبي، وابن الجزري، والداني أيضاً، حيث رأيناه كثير الاستشهاد بهم، والنقل عنهم، وإن خالفهم في طريقة ترتيب الكتاب فوضع أصول كل سورة وفرشها معاً، ويمكن أن يعدّ هذا الكتاب من الكتب السبّاقة لهذا النوع من التصنيف في القراءات، بذكر الأصول ممزوجة مع الفرش تقريباً للطلاب، بينما كانت كتب القراءات قبله تذكر الأصول أولاً في أبوابٍ مستقلة ثم تثنى بفرش الحروف، وقد سار على هذا المنهج الصفاقسي صاحب كتاب غيث النفع وهو والعوفي متعاصران فلا يُدرى أيهما سبق إلى ذلك، مما يجعل الكتاب مؤسساً لمنهج مختلف عن المناهج التي سبقته في عرض القراءات وتقريبها للدارسين.

³⁸⁴ رجب كويمجو، التحريات في علم القراءات مصطفى الإزميري وكتابه عمدة العرفان (تحقيق ونقد)، (إستنبول: دار الحكمة، 2021) 135.

2.9. نسخ الكتاب.

بعد البحث عن نسخ لهذا الكتاب في المكتبات داخل البلاد وخارجها استطعت الوصول إلى ثلاث نسخ

جعلتها مرجعاً لي في هذا التحقيق والنسخ على الشكل التالي:

النسخة الأولى (رمزها ك):

محفظة في مكتبة جامعة ميشغان الأمريكية³⁸⁵.

مركز أبحاث المجموعات الخاصة رقم: (MS.ISI.472).

تحمل عنوان كتاب التسهيل وشفاء العليل في القراءات في الصفحة الأولى من المخطوط، وكتب عليها باللغة الإنجليزية بعض المعلومات مثل اسم الكتاب وعدد صفحاته وهي: أربع وأربعون وثلاثمائة صفحة، رقت كل صفحة على جدا، وتاريخ الإنتهاء من النسخ وهي سنة مئة تسع وستون وألف 1169 هـ في شهر جمادى الأولى، وكتب في إحدى صفحات المقدمة كلمات باللغة الإنجليزية لا يمكن قراءتها بشكل جيد، إلا أن بعض الكلمات تشير إلى اسم الكتاب وتاريخ النسخ، وقد حُتِم على الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط بختم جامعة ميشغان، والمخطوط بشكل عام بحالة جيدة ويُقرأ بشكل واضح ولا يوجد فيه أي نقص، وقد كتب الناسخ عناوين الأبواب وبعض الكلمات الهامة باللون الأحمر، والمخطوط عليه بعض التعليقات بخط الناسخ.

ورمزتُ لهذه النسخة بحرف (ك)، كما ذكرنا هي مرقمة على عدد الصفحات فعدد صفحاتها: 344

صفحة وحسب أصول المخطوط فعدد أوراقها يُعتبر 172 ورقة.

ويحتوي نهاية المخطوط على مايقارب العشر أوراق ليست من المخطوط، بل هي من تعليقات الناسخ، ومسطرته: خمسة عشر سطراً، وقد استعمل الناسخ خط النسخ، وفي آخرها ذكر تاريخ الإنتهاء من النسخ وهي مئة وتسع وستون وألف 1169 هـ من شهر جمادى الأولى، وكتب اسم النّاسخ فقال: (حرّره حافظ أحمد في مدينة

³⁸⁵ تحتوي المكتبة على مجموعة من المخطوطات تُقدر حوالي ألف ومائة مجلد يعود تاريخها إلى ما بين القرن التاسع والقرن العشرين الميلادي وأغلبها مكتوب باللغات العربية والفارسية والتركية. العوفي، التسهيل، (ميشغان: مكتبة جامعة ميشغان، قسم المجموعة الخاصة، 472).

أدرنه³⁸⁶).

واتبعت أسلوب التلفيق بين النسخ نظراً لعدم وجود نسخة بخط المؤلف، إلا أنني نسخة الكتاب أولاً اعتماداً على هذه النسخة وقارنتها بباقي النسخ لعدة أسباب:
أولاً: نظراً لأنها أقدم نسخة استطعت الوصول إليها.

ثانياً: مكتوب عليها اسم الناسخ وهو (حافظ أحمد) ومكتوب عليها مكان النسخ وهو مدينة أدرنة القريبة من إستانبول بخلاف نسخة مكتبة السليمانية فلم أجد اسم الناسخ عليها.

ثالثاً: نظراً لجودة النسخة والورق فيها.

النسخة الثانية (رمزها س):

هي نسخة محفوظة في المكتبة السليمانية في تركيا بمدينة إستانبول وتحمل عنوان (هذا كتاب التسهيل) في الصفحة الأولى من المخطوط، وكتب عليها باللغة التركية المكتبة السليمانية رقم القيد (3220) والكتاب عليه أثر رطوبة، ومزقت قطع صغيرة من الورق، إلا أنه يُقرأ بشكل واضح، وعليها أيضاً كتابة باللغة العثمانية في بداية المخطوط وفي نهايته: (صاحبها ومالكها سيد إسماعيل أفندي سنة 1219 جمادى الأول اليوم الثامن بدأ بختمه التقريب) وذكر مالكها يدل على أهمية المخطوط ويعطيه قيمة علمية.

ورمزت لها بحرف سين (س) أي نسخة السليمانية، وعدة أوراقه: اثنان وثمانون ومئة، ومسطرته: خمسة عشر سطرًا، كُتبت عام مئة وأربع وثمانون وألف: 1184 هـ وعليها تعقيبات، واستعمل الناسخ خط النسخ في النسخة، ويعيب هذه النسخة أنه لم يكتب عليها اسم الناسخ، واكتفى الناسخ بذكر تاريخ النسخ فقط، والمخطوط بشكل عام بحالة جيدة ويُقرأ بشكل واضح ولا يوجد فيه أي نقص، وقد كتب الناسخ عناوين الأبواب وبعض الكلمات الهامة

³⁸⁶ مدينة تركية، اتخذها سلاطين الدولة العثمانية عاصمة لدولتهم لفترة من الزمان قبل فتح مدينة القسطنطينية. وهي تقع في القسم الأوربي لتركيا وهي ملتقى ثلاثة أنهار هي: مريج وآراد وطونجة. حسين مؤنس، *أطلس تاريخ الإسلام* (القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي، 1986)، 150.

باللون الأحمر، وفي نهايته يوجد بعض الأوراق من كتابة الناسخ يتكلم فيها عن وصل التكبير بالبسملة والأوجه فيها وذكر مسائل خاصة بعلوم القرآن ليست من الكتاب.

النسخة الثالثة (رمزها م):

نسخة محفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم 5917 وُكِّتَبَ في الصفحة الأولى

منها:

الفن: علم القراءات.

العنوان: مختصر التسهيل وشفاء العليل.

رقم المخطوط: 5917.

المكتبة المصورة عنها المخطوط ورقمه فيها: الشيخ نجم عبد الرحمن خلف، القاهرة، 72.

وفي الصفحة الثانية كُتِبَ عليها: هذا كتاب مختصر التسهيل وشفاء العليل للقراءات العشر المتواترة تأليف العلامة محمد بن أحمد العوفي، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ملكه (أحمد أفندي بخيت رئيس الأطباء، عموم قومبانيه³⁸⁷ عزيزيه، مصريه، وبحريه) وهذه الجملة كُتِبَت باللغة العثمانية، ثُمَّ كُتِبَ في السطر التالي: دخل في مُلْكِ الفقير إلى الله تعالى (عبد العزيز علي كحيل) غفر الله له، وهذا أيضاً يدلنا على أهمية النسخة فملكية هذه النسخة انتقلت لأكثر من شخص كما هو واضح لدينا، ثُمَّ كُتِبَ: إدارة شؤون المكتبات، المكتبة المركزية قسم المخطوطات.

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (م) وعدد أوراقه واحد وثلاثون ومئة، وعدد مسطرته: تسعة عشر سطراً، وُكِّتِبَت بخط الرُّقعة، وذكر الناسخ آخر النسخة تاريخ الانتهاء فقال: "وكذلك فَرَّغَ نقل هذه النسخة المباركة، في سبعة عشر شهر شوال يوم السبت المبارك، الذي هو من شهور سنة 1285 هـ خمس وثمانون ومئتين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى علي بن المرحوم محمد بن المرحوم

³⁸⁷ قرية قومبانية لوقين هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر الدوار في محافظة البحيرة في جمهورية مصر العربية. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، "15 يناير 2012" (الوصول 4 نيسان 2025).

محمد عبد الكريم الدّمْنَهْوري بلد الشافعي مذهباً، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وعاملهم بالمغفرة آمين آمين آمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) ثُمَّ ألْحَقَ الناسخ بضوابط للقراء.

وهذه النسخة الوحيدة التي كُتِبَ عليها مختصر التسهيل وشفاء العليل بخلاف النسخ الأخرى التي كُتِبَ عليها كتاب التسهيل وشفاء العليل، غير أنه لا فرق في محتوى الكتاب بين هذه النسخة والنسختين الأخريين، ولعل سبب ذلك أنَّ الناسخ أخذها من إشارة المؤلف في مقدمة الكتاب إلى أنه مختصر في القراءات حيث قال: " هذا مختصرٌ في القراءات العشر المتواترة" ولكن الاسم الصحيح هو: التسهيل وشفاء العليل لأنَّ المؤلف نصَّ عليه صراحةً في المقدمة، وكلمة (مختصر) هي مجرد وصفٍ للكتاب، والمخطوط بشكل عام بحالة جيدة ويُقرأ بشكل واضح ولا يُوجد فيه أي نقص، وقد كتب الناسخ عناوين الأبواب وبعض الكلمات الهامة باللون الأحمر، والمخطوط عليه بعض التعليقات بخط الناسخ.

أهم الملاحظات على نسخ الكتاب الثلاثة:

كُتِبَت الياء في آواخر الكلمات بلا نقط مثل كلمة (الداعي) فقد كُتِبَت بهذا الشكل (الداعي) في النسخ الثلاثة.

في النسخة (ك) والنسخة (س) يكتب كلمة (ابن) الوقعة بين علمين الثاني أب للأول بالألف وهو خطأ والصحيح أن الألف أو الهمزة تسقط³⁸⁸.

في النسخة (ك) والنسخة (س) الكلمات التي تتوسطها ألف يكتبها من دون ألف في بعض المواضع فمثلاً: يكتب كلمة هارون بلا ألف بهذا الشكل: هرون، وفي كلمة إسماعيل وإسحاق وإبراهيم والقاسم.

في النسخ الثلاثة لا يثبت الهمزة المتطرفة مثل كلمة (العلاء) يكتبها بلا همزة في أغلب الأحيان وقد اكتفيت بالإشارة هنا عن أن أشير إلى هذه الكلمات في كل موضع تتكرر فيه، وأثبتها وفق الرسم الإملائي الحديث.

وفي نسخة (ك) كتب كلمة عثمان في بعض المواضع بهذا الشكل: عثمان، ويرسم أحياناً بدل الهمزة ياء مثل:

³⁸⁸ إبراهيم بن موسى الشاطبي أبو إسحاق، المقاصد الشافعية في شرح الخلاصة الكافية (مكة: معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، 1428هـ/2007م)، 275/5.

أبو الدرداء كتبها أبو الدرداء، ذكائك كتبها ذكائك.

في النسخة (ك) يختصر كلمة صلى الله عليه وسلم ب: صلعم.

في النسخة (ك) أحياناً يرسم الراء قريبة من الدال. في نسخة (س) يكتب اسم (علي) وحرف الجر (على)

من دون نقط مما يجعل القارئ يقع في الوهم والخيرة هل يقصد علي أم على.

في النسخة (ك) والنسخة (س) كتب كلمة قرأ بهذا الشكل: قرأ وهي مخالفة لقواعد الإملاء الحديثة. في

نسخة (ك) فقط اذا ذكر الخلاف في موضع آخر ينبّه عليه في الهامش ويقول ذُكرت في موضع كذا مثلاً: ﴿إلى

السلم﴾ ذكرها في سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال ذُكرت في الأنفال. نسخة (م) يبدل الهمزة ياءاً مثلاً:

(شيخ الأئمة) يقول (الأئمة).

2.10. نماذج مصورة من النسخ.



الورقة الأولى من نسخة (س)

والخط بالاولا في ابد على يد واحد من المستقيم بها الى الجباب
 العالي تحت الشعار. ومرفعي الديار. ويجتبي رحمتي سيد
 بن عبد الله في الفضل والاحسان. منزه عن ثانی. وسلموا تسليما
 وعظما عظيما صلوا عليه بالاولى واسعوا اليه بالاحياء
 حلال عظيم الشان حلال رسول الله في هذا فاما لترسل ياريت
 صلي على جميع الرسل والهم والقصبي ما زلت بالحق
 واشرفت بالحق في وصقات بالشعبي في يومنا وندي
 الى السدا الاخرى **والذي** الفراع من خطه وثانيه صفو يوم
 الاحد ثاني محمدين في الحجة سنة خمس مائة والف احسن الله
 عافيتهم اذله وكثير محمد من احد العو في الحق عفي عنها العافي
 والكتب بمن في عهد باب التبرية الرسمية خفض الله سكانها
 بحوت خير البرية. وذلك في سنة مائة وخمسة مائة على ابرو واحد
 مقبول لا سيما عند رعا احد. ولا يقع الله به الدين ليد الربك
 الكتاب بموثرهم على ذلك كتاب الفرافة سبنا في الرفع ثمانين

عبد الله
 بن عبد الله

قال نحو في ريب الناس لم تكت طريق عن خليف ورك
 طريق فار من عن خلاه وارب غلبون عنهما والذورك
 على اصله **باب التبرية** هو معروف مشهور ولا حاجة
 الى اتمام الكلام فيه وقد ذكرناه مفصلا في كتابنا
 عمر المعاني واما التبرية فتاها اذا وصلنا اخر استور
 بالكتبين نحو في ذلك الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 بالله اكبر لا يستغنى عنها شيئا كالتقول من ليس له علم
 بالعلم والارباب يصلون الا بقر الله اكبر والاحمد
 الله اكبر وركبته ليس بالقصبي اعرف على عبيك
 فاعرف عن ودعوه لاي **صل على النبي**
 العرف العاشق من ريش **الابحى** الحكيم البتري الحوي
 محمد بن شيركاهي الذي يرى سر ليدك بندي الفتا
 الاحبي الشافع الشفي في الامة الضعيفة واليه
 الشافعي وصية الكراخي را اعلكت ليلتي وما تاليت
 ولخرج في الابد في السعي بالافاني والنطق بالساني

الحمد لله الذي نعم للنوارة والعفضل للزبل والصلاة والسلام على
 علي بن أبي طالب الذي سار السبل بتدافان عليه ما جعلنا يعمل
 واعلم بالقبيل وعلى اصحابه الذين شملهم في التواتر والابجيل
 ويعد يقول محمد بن احمد العوفي ذي العجز والقصير والنبيل
 لهذا المختصر في القرات العشرة المتواترة بأقوى جملة وذيل
 فليس الى الكا وحرف واحد منها سليل وجعلت مكر للسائل
 تسبلا للطلاب محمد بن طي السيل وسيمه لطالب مجد
 في الرجل السيل وشفا العليل اجوابه لي ولعم فضل الله
 شوايا طورا لسبيل يكون سبلا في السبل نفع الله به انه هو
 الحليم الرؤف الجليل له الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل وهو حي
 ونعم الوكيل **باب اسم الائمة والرواة عنهم**
 نافع من روايتي قالون ثم ورش ابو جعفر من روايتي
 ابن وردان وابن جاز الدنيان بن كثير من روايتي البرقي
 وقيل الكشي ابو عمرو من روايتي الدودي والسوسي يعقوب
 من روايتي ورش البرقيان بن عامر من روايتي
 هشام وابن ذكوان النامي عاصم من روايتي شعبة تفضل
 وصرف من روايتي خلف وخلاف الكاشي من روايتي الخزاز
 والدودي خلف من روايتي اسحاق اللواق وادريس

اهـ

اهـ وهم الكوفيون رواوا الكتاب والطرق عنه
 الذي على ابن النعمان بن عبد الله بن ابي اسحاق على ابن ابي
 بويان على ابي حسان على ابي نسطر على قالون
 الذي على ابي النعمان على ابي امرئ على بن مجاهد على قتيب
 الذي على فارس على السامري على بن جبر على السوسي
 الذي على فارس على السامري على بن عبد الله على ابي ابي خاتم
 الذي على فارس على عبد الله بن ابي اسحاق على الاصم على الضري على
 ابن ادم على شبيب
 الذي على فارس على السامري على بن سبرود على بن جابر بن ابي جابر
 الذي على فارس على عبد الله بن ابي الحسن على ورش على
 الذي على فارس على عبد الله بن ابي برون على الجلي على الكاشي
 الصغير على الخزاز
 الذي على بن خاقان على بن اسلم على الخاس على الزرق على ورش
 الذي على الفارسى على النعاش على بن ببيعة على البرقي
 الذي على الفارسى على ابن هاشم على بن محمد على ابي بكر على الدودي
 الذي على الفارسى على ابي خضف على بن كوان
 الذي على طاهر بن غلبون على ابي الحسن على بن محمد بن احمد صالح
 ابن دلوود الهاشمي الضري المعروف بالخي خاني البصري رحمه الله
 طاهر بن غلبون ابي البصري على ابي النعمان احمد بن سهران البدر

الفوقنا متونه وصلاته من فمهم النام وتنفين الزمر **سورة الفلق**
سلم تفر دلالات من طريق بن غلبون وفارس بن رويس
 التناثات بالالف بعد الموت وكسر الفات تخففة من غير الف
 بعد ها وقرات به من غير طريق التجميع **سورة الناس**
 قل اعوذ ص فيه الكنت عن خلق طريق فارس وركم طريق
 كطاهر غنما وفارس عن خلا دو النقل طريق الناظر لما قل
 اعوذ رب الناس الشك طريق فارس عن خلق وركم طريق
 فارس عن خلا ويرب غلبون غنما والدور رب على اصله
باب النبيل
 معروف مهور لاحاجة الى اطالة الكلام فيه وقد ذكرناه
 بابت مصلاني لنا جرح المعاني وانما التنبه هنا هو اذا
 وصلت اخر الشورة بالتكليم نحو في رت المدرك كك ان تصل
 جميع او اخر لور با المدرك لا يستثنى منها شيئا فتقول من
 ليس له علم بالطريق والروايات بل تصل هو الاية المدرك اذا
 حشد المدرك ورب فقيه ليس بالعقري اعرض عليك
 فاعرض عنه ودعه تقول ابراهيم **الدم** صلي على النبي العزيز الهادي
 العزيز الابطي الهادي الشيربي **الحج** الشيربي الهادي
 التذري بستر حك المنيع الصادق الاصمب الشافع
 الشيعي في الامة الضميمة والاهل والارباب وصيه الكري

ما عليك سب ليالي ودامت الارباعي والارواح في الابراني والسعي
 بالاقلامي والنطق بالثاني والخط بالاقلامي ابراعي الدرامي
 من السعي البالي الى الجناب العالي **الحج** المنشاري ومرضي الدياني
 ومجيب الرضائي سبل بي عدد ثاني في الفضل والاحسان معززة عن
 ثاني وسلموا تكلما وعظموا عظمتها صلوا عليهم باخواني
 واسمعوا اليه يا حباي هذا عظيم الشاء هذا رسول المبارك
 هذا خاتم الرسل يا رب صلي على جميع الرسل والهم والسعي
 ما زينت بالتجمي واشترقت بالجرعي وصفوات بالشمس
 في يومنا والمزوي الى انتها الامري وافق الفزع موت
 تاليفي هذا الكتاب محويرة يوم الاحد ثاني عشر ذى الحجة
 سنة خمس في والحق احسن الله عاقبتها تاليفي العالم العلالمه
 والبر البرقي القها م الشيخ محزون احمد الكوفي الحنفي بزمه عند
 باب الشراية الرسقية حفظ الله مكانها بحمة خير الرب
 وكذلك فرغ نقل هذه النسخة المباركة في سبعة عشر
 شوال يوم السبت المبارك الذي هو من ثور شهر ربيع
 وثمانون ومائتين والحق من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة على يد كاتبها الفقير الى الله تعالى عبي بن ابراهيم
 محزون الرحوم طبع عند الكنت المدهور رب بلدا الثاني فني مذهبها
 غفر الله له ولوالديه ولجميع اعماله بالمغفرة امين امين امين
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

المغارة

هَذَا جَدُّ بَشِيرِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَهْلٌ عَزِيزٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَنَاوَلَنَا الْفَيْدَ وَالْغِنَى وَالْكَوْنُ وَالْغِنَى عَلَى
نَيْمِ الدَّعَى لِلْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
بِالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
وَعَدَّ يَقُولُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي ذِي الْحِجَّةِ الْفَتْحِ وَالْغِنَى
فَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
لَكَ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنْهَا بَشِيرٌ وَجَعَلَتْهُ مَكْرُومًا كَسْبًا أَلَسْهَلًا
لِلْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
جَدُّ مُحَمَّدٌ فِي الْحِجَّةِ وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
سَهْلٌ بَشِيرٌ كَرَّمَكَ اللَّهُ الْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَنَاوَلَنَا الْفَيْدَ وَالْغِنَى
الْوَكِيلُ بِأَسْمَاءِ الْأُمَّةِ وَالْغِنَى وَالْغِنَى وَالْغِنَى
تَمَّ وَرَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْغِنَى وَالْغِنَى

۱۲۱

[illegible]

2.11. بيان منهج التحقيق.

حرصتُ على إخراج هذا الكتاب بأقرب صورة، أرادها مؤلفه، مع ذكر التعليقات التي يحتاج إليها، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1. نسختُ الكتاب حسب القواعد الإملائية الحديثة، حيث نسختُ الكتاب من نسخة (ك)، ومن بعد ذلك قمتُ بمقابلة النسخ مع بعضها البعض مُتبعاً أسلوبَ التلفيق فكنتُ أرجح العبارة الأنسب من بين النسخ الثلاثة وأكتبها، ثم أوضح الفوارق بين النسخ في الحاشية، وذلك لعدم وجود نسخة بخط المؤلف، فإذا كان هناك زيادة أثبتتها، وإذا كانت العبارة أو الجملة غير مستقيمة المعنى قمتُ بمعالجة وتقويم هذا الخطأ أو الإبهام في الحاشية أيضاً، لجعل الكتاب قريب إلى ما تركه المصنف وتصويب الخطأ بقدر المستطاع.

2. إذا كان هناك زيادة مهمة لا يمكن الإستغناء عنها وهي غير موجود في النسخ الثلاثة أضعها بين حاصرتين في النص بهذا الشكل []، وأقوم بالإشارة إليها في الهامش، ولم أضع هذه الزيادات إلا في أضيق الحدود حيث لا يستقيم النص إلا بها، وقد فعلتُ هذا الأمر في ذكر عدد إدغامات السورة فالمؤلف كان يكتب العدد رقماً، فكنتُ أكتب الرقم كتابةً وأضع هذا الرقم بين حاصرتين.

3. اتبعت المنهج الوصفي والتحليلي في وصف الكتاب ومحتوياته، فذكرت في المنهج الوصفي محتويات الكتاب وتقسيماته، وفي المنهج التحليلي ذكرت ترجيحات واجتهادات العوفي في الكتاب وقمت بتصحيح الأخطاء إن وجدت في الحاشية.

4. جعلت الآيات في عاقتين خاصة بالآية بهذا الشكل: ﴿ ٥٥ ﴾ إذا كانت الآية في السورة المذكورة، وأما إذا أضاف المؤلف كلمات أخرى من موضع آخر فإني أجعل الموضع الأول في العاكفة الخاصة بالآيات والمواضع الأخرى أجعلها ضمن قوسين بهذا الشكل: ().

5. قمت بذكر موضع الآية في الحاشية السفلية مع رقم السورة والآية مثلاً: آل عمران 30/3. الرقم الأول هو رقم السورة أما الثاني فهو رقم الآية حسب قواعد إسناد.

- عندما يذكر في المتن اسم السورة لم أقم بذكرها مرة أخرى حتى لا تثقل الحاشية.
6. ذكرت أبيات الشاطبية التي أشار إليها المصنف بقوله: (الناظم) أو (الشاطبي).
7. إذا كان هناك شاهد من متن حرز الأمان أو طيبة النشر أو الدرة المضيئة كنت أكتب أولاً رقم البيت ثم رقم الصفحة، (رقم البيت/رقم الصفحة).
8. لم أقم بضبط النص بشكل كامل، بل قُمتُ بضبط ما يصعب على القارئ قرأته.
9. أثبتت علامات الترقيم، والأقواس، والفواصل، بحيث يكون النص واضح للقارئ وبما يُزيل اللبس عنه.
10. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في المتن بشكل مختصر مع ذكر مصادر الترجمة لكل علم من الأعلام، ولم أترجم للقراء ورواتهم، فقد سبق وترجمت لهم في فصل القراء ورواتهم، ولم أترجم للأعلام المشهورين أيضاً.
11. إذا كان في المتن أو النص عبارة غامضة أو غير مفهومة أقوم بتوضيحها في الحاشية.
12. أحياناً يذكر الشيخ كلمات غير موجودة في القرآن أو يكون في بعض الآيات أخطاء، وأحياناً يكون هناك أخطاء إملائية، فقامت بإصلاح ذلك داخل النص، لكون ذلك من أخطاء النسخ.
13. قُمتُ بتوثيق العبارات الغامضة من القراءات الواردة في النص، بالرجوع إلى كتب القراءات المشهورة المعتمدة مثل: الشاطبية، التيسير، التحبير، النشر، جامع البيان، الفتح والإمالة، فتح الوصيد وغيرها.
14. وثقت ما أشار إليه المصنف من عدد كقوله: (إمالتها عشرة، ادغامها ثمانية). من كتب القراءات.
15. ما ذكره المؤلف في قسم فرش الحروف ومذاهب قرائها صواباً ومطابقاً لكتب القراءات، لم أشر إليه خشية الإطالة، وما كان فيه خطأ أو إشكال أثبت صوابه، مؤثقاً ذلك من كتب القراءات.
16. في حال ذكره لأبيات من الشاطبية أو نص من كتاب التيسير أو النشر أوثق هذا النقل.
17. استخدمت اختصارات للنسخ التي بين أيدينا:
- (ك) نسخة جامعة ميشيغان.
- (م) نسخة جامعة محمد بن سعود.

(س) نسخة السليمانية.

18. في بعض المواضع كُتبت الأرقام بشكلٍ عددي فأثبتتها بالحروف [ثلاثة عشر] بين معكوفين.



النص الخقق لكتاب التسهيل وشفاء العليل للإمام العوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي النعم المتواترة، والفضل الجزيل، والصلاة والتسليم على نبيه الداعي إلى سواء السبيل،
يتزادفان³⁸⁹ عليه، ما حيَّعَلْ مُحْيِيْعَلْ³⁹⁰، وأعلن بالتَّهْلِيلِ، وعلى أصفائه الذين مثلهم في التَّوَرَةِ والإنجيل، وبعد....
يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوْفِيُّ³⁹¹، ذي العجز والنقص والتبَّيْل: هذا مختصر في القراءات العشر³⁹² المتواترة، بأقوى حجة
ودليل، فليس إلى إنكار حرفٍ واحدٍ منها سبيل، وجعلته مُكْرَرً³⁹³ المسائل تسهياً للطَّالِبِ المجدِّ في طيِّ السَّبِيلِ³⁹⁴.
وسمَّيته: (التَّسْهِيلُ وشفاء العليل) لطالبٍ جدِّ مُجَدِّ في الرِّحْلِ³⁹⁵، أرجو به لي ولكم بفضلِ الله شَرَاباً طهوراً سلسيلاً
يتكرَّرُ كمسائلٍ³⁹⁶ التَّسْهِيلِ، نفع الله به إنَّه هو البرُّ الرَّؤُوفُ الجليل، له الحمدُ والشُّكْرُ والثناءُ³⁹⁷ الحَسَنُ الجميل، وهو
حسي ونعم الوكيل.

باب أسماء الأئمة والزَّوَاة عنهم³⁹⁸

نافع من روايتي قالون ثم ورش.

أبو جعفر من روايتي ابن وردان ثم ابن جَمَّاز المدنيان³⁹⁹.

وابن كثير من روايتي البرِّي وقنبل المكي.

³⁸⁹ نسخة (ك) يتزاد فان وهو خطأ جلي.

³⁹⁰ أي عندما يقول المؤذن حي على الصلاة، حي على الفلاح.

³⁹¹ نسخة (ك) في ذي العجز.

³⁹² في النسخة الام القراءات العشرة والأصل أن يقول القراءات العشر حسب قاعدة مخالفة المحدود للعدد.

³⁹³ نسخة (ك) مكرراً لمسائل بالتونين.

³⁹⁴ نسخة (م) للطالب مجد.

³⁹⁵ نسخة (م) تقديم وتأخير وسميته لطالب جد مجد في الرحيل التسهيل وشفاء العليل.

³⁹⁶ نسخة (س) لمسائل.

³⁹⁷ نسخة (ك) وثناء وهو خطأ جلي. نسخة (م) أضاف كلمة الحليم وسقطت كلمة البر.

³⁹⁸ سبقت الترجمة لهم في الفصل الثاني.

³⁹⁹ نسخة (م) ابن وردان وابن جَمَّاز المدنيان.

وأبو عمر من روايتي الدّوري والسّوسي .

يعقوب من روايتي رويس ثمّ روح البصريّان .

ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان الشّامي .

عاصم من روايتي شعبة ثمّ حفص .

وحمزة من روايتي خلف ثمّ خلّاد .

الكسائي من روايتي أبو الحارث والدّوري⁴⁰⁰ .

خلف من روايتي إسحاق الوزّاق ثمّ إدريس الحدّاد وهم الكوفيون⁴⁰¹ .

ذكر أصحاب الطّرق عنهم⁴⁰²

الدّاني، على أبي الفتح فارس،⁴⁰³ على عبد الباقي،⁴⁰⁴ على أبي إسحاق،⁴⁰⁵ على ابن بويان،⁴⁰⁶ على أبي

حسّان،⁴⁰⁷ على أبي نُشيط،⁴⁰⁸ على قالون .

الدّاني، على أبي الفتح⁴⁰⁹، على السّامي⁴¹⁰، على ابن مجاهد⁴¹¹، على قنبل .

⁴⁰⁰ نسخة (س) من روايتي الدّوري وأبي الحارث .

⁴⁰¹ أي عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر . نسخة (م) سقطت كلمة الحدّاد .

⁴⁰² نسخة (م) دلوا الكتاب والطرق عنهم .

⁴⁰³ أبي الفتح فارس: فارس بن أحمد أبو الفتح نزيل مصر يقال له المقرئ الضّرير، ثقة، قرأ عليه أبو عمرو الداني ت: 401هـ .
السيوطي جلال الدين، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (مصر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه 1387 هـ/ 1967 م)، 492/1 .

نسخة (م) أبي الفتح يونس وهو خطأ جلي والأصل أبي الفتح فارس .

⁴⁰⁴ عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو الحسن الخرساني، ثقة عالما بالعربية ت: 380هـ بمصر . السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، 491/1 .

⁴⁰⁵ إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن، أبو إسحاق البغدادي، مقرئ، ابن الجزري، غاية النهاية، 21/1 .

⁴⁰⁶ أحمد، بن عثمان، بن بويان، أبو الحسن الخرساني البغدادي، مقرئ أهل بغداد في عصره، ثقة ومشهور، ت: 344هـ .

الذهبي، معرفة القراء الكبار، 192/1 .

⁴⁰⁷ أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، المعروف بأبي حسان، ثقة، ت: قبل سنة 300هـ . الذهبي، معرفة القراء الكبار، 237/1 .

⁴⁰⁸ محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي البغدادي، يُعرف بأبي نُشيط، ت: 258هـ . ابن الجزري، غاية النهاية، 272/2 .

⁴⁰⁹ هو نفسه أبي الفتح فارس الذي سبق ت ترجمته في سند قالون .

الدَّانِي، على فارس، على السَّامري⁴¹²، على ابن جرير⁴¹³، على السُّوسي.

الدَّانِي، على فارس، على السَّامري، على ابن عبدان⁴¹⁴، على الحلواني⁴¹⁵، على هشام⁴¹⁶.

الدَّانِي، على فارس، على عبد الباقي⁴¹⁷، على أبي إسحاق⁴¹⁸، على الأصم⁴¹⁹، على الصَّريفي⁴²⁰، على

ابن آدم⁴²¹، على شعبة.

الدَّانِي، على فارس، على السَّامري، على ابن شنبوذ⁴²²، على ابن شاذان الجوهري⁴²³، على خلاد، على

سليم.

الدَّانِي، على فارس، على عبد الباقي، على ابن الجَلْد، على النُّصيني، على دوري علي⁴²⁴.

⁴¹⁰ عبد الله بن الحسين بن حسنون، السامري البغدادي نزيل مصر (ت: 386هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 327/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 415/1.

⁴¹¹ القارئ صاحب كتاب السبعة سبقت ترجمته أثناء التعريف بكتابه.

⁴¹² السامري سبق ذكره من طريق قبل.

⁴¹³ موسى بن جرير، أبو عمران الضرير (ت: 316هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 245/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 317/2.

⁴¹⁴ محمد بن أحمد بن عبدان المقرئ الجزري، (ت: 374هـ) ابن الجزري، غاية النهاية، 64/2. نسخة (م) ابن عبد الله والأصح هو ابن عبدان.

⁴¹⁵ أحمد بن يزيد بن ازاداد الصفار، أبو الحسن الحلواني توفي سنة مئتين ونيّف وخمسين. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 222/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 149/1.

⁴¹⁶ نسخة (م) أبي هشام.

⁴¹⁷ سبقت ترجمته.

⁴¹⁸ إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو إسحاق البغدادي. ابن الجزري، غاية النهاية، 16/1.

⁴¹⁹ يوسف بن يعقوب بن الحسين، معروف بالأصم (ت: 313هـ) بمدينة واسط. الذهبي، معرفة القراء الكبار 250/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 204/2.

⁴²⁰ شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو بكر الصريفي (ت: 261هـ) بمدينة واسط. الذهبي، معرفة القراء الكبار 206/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 327/1.

نسخة (س) كتبت الصريفياني وهو خطأ جلي. نسخة (م) كتب على الضرير علي وهو خطأ جلي.

⁴²¹ يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا الصلحي (ت: 203هـ) ابن الجزري، غاية النهاية، 363/2.

⁴²² محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن البغدادي (ت: 328هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 276/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 52/2.

⁴²³ محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري البغدادي (ت: 286هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 152/2.

نسخة (م) ابن شاهين الجوهري وهو خطأ جلي حتى قوله.... عبد الله ابن جليل علي الحصيني علي دوري وفيها تصحيف واضح.

⁴²⁴ المثبت من نسخة (م) وفي (ك، س) الدوري علي.

الدَّانِي، على فارس، على عبد الباقي، على ابن أبي بلال⁴²⁵، على البَطيّ⁴²⁶، على الكسائي الصغير⁴²⁷،
على أبي حارث.

الدَّانِي، على ابن حَقَّان،⁴²⁸ على ابن أسامة،⁴²⁹ على النَّحَّاس،⁴³⁰ على الأزرق،⁴³¹ على ورش.

الدَّانِي، على الفارسي،⁴³² على النَّقَّاش،⁴³³ على أبي ربيعة،⁴³⁴ على البَريّ.

الدَّانِي، على الفارسي، على ابن أبي هاشم⁴³⁵، على ابن مجاهد، على أبي الزَّعْرَاء⁴³⁶،⁴³⁷ على الدوري.

الدَّانِي، على الفارسي،⁴³⁸ على الأخفش⁴³⁹، على ابن ذكوان.

الدَّانِي، على طاهر ابن غلبون، على أبي الحسن: (علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن داود الهاشمي الضَّير

⁴²⁵ زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي، (ت:358هـ) ببغداد. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/314.

⁴²⁶ أحمد بن الحسن، البغدادي المعروف بالبطي، (ت:330هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 1/471.

⁴²⁷ محمد بن يحيى أبي عبد الله البغدادي الملقب بالكسائي الصغير، من أجل أصحاب أبو الحارث (ت:288هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/156. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/279.

⁴²⁸ خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان أبو القاسم المصري (ت:402هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 1/71.

⁴²⁹ أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي السمح، الثَّجِيبِي المصري (ت:356هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/298. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/38.

⁴³⁰ إسماعيل بن عبد الله بن عمرو الثَّجِيبِي، أبو الحسن النحاس توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/165.

⁴³¹ يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني المعروف بالأزرق (ت:240هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/181. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/402.

⁴³² عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن حُؤَاسَتِي، أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي (ت:412هـ) بالأندلس. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/374. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/392.

⁴³³ محمد بن الحسن بن زياد، أبو بكر النقاش الموصلي (ت:351هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/294. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/119.

⁴³⁴ محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان، أبو ربيعة الربيعي المكي (ت:294هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/228. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/99.

⁴³⁵ عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو الطاهر البغدادي البزاز، (ت:349هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/312. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/475.

⁴³⁶ عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء البغدادي توفي بضع وثمانين ومائتين. الذهبي، معرفة القراء 1/238. كُتِبَتْ فِي النسختين (ك، س) بلا همزة وهو خطأ جلي.

⁴³⁷ نسخة (م) على ابن أبي هاشم على ابن أبي محمد على أبي بكر.

⁴³⁸ يوجد نقص في السند وهو النقاش.

⁴³⁹ هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله التغلبي الأخفشني الدمشقي، (ت:292هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/247.

المعروف بالجوخاني البصري)⁴⁴⁰ رحل إليه طاهر ابن غلبون إلى البصرة، على أبي العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني⁴⁴¹، على عبيد بن الصَّبَّاح⁴⁴²، على حفص.

الدَّاني، على ابن غلبون، على الحرَّثي⁴⁴³، على ابن بويان المتقدم، على إدريس الحدَّاد⁴⁴⁴، على خلف، عن سليم عن حمزة⁴⁴⁵.

الجزري، على أبي عبد الله: (محمد بن عبد الرحمن بن علي النحوي)⁴⁴⁶، على أبي عبد الله: (محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري)⁴⁴⁷، على الكمال: (إبراهيم بن أحمد بن فارس التَّيمي)⁴⁴⁸، على أبي اليُمن الكندي⁴⁴⁹، على أبي منصور: (محمد بن عبد الملك بن الحسن⁴⁵⁰ بن خيرون البغدادي)، على أبي القاسم: (عبد السيد بن عتاب المقرئ)⁴⁵¹، على أبي طاهر بن بشر الحلبي⁴⁵²، على أبي الفرج الشَّطوي⁴⁵³، على أبي بكر ابن هارون⁴⁵⁴، على

⁴⁴⁰ علي بن محمد بن صالح بن أبي داود، أبو الحسن الهاشمي البصري، معروف بالجوخاني (ت:368هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 321/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 568/1.

⁴⁴¹ أحمد بن سهل بن الفيروزان بدون واو الأشناني أبو العباس، (ت:307هـ) ببغداد. الذهبي، معرفة القراء، 248/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 59/1. في نسخة (ك) ونسخة (س) كتبت الفيروزان بالواو وهو خطأ جلي.

⁴⁴² نسخة (ك)، (س) كتبت عبد وهو خطأ جلي والصواب عبيد. نسخة (م) سقطت جملة على (أبي العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني على عبد بن الصَّبَّاح، على حفص).

⁴⁴³ محمد بن يوسف بن نهار، أبو الحسن الحرَّثي البصري، (ت:370هـ) الذهبي، معرفة القراء، 346/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 288/2.

⁴⁴⁴ سبقت ترجمته في باب التعريف بالقراء ورواتهم.

⁴⁴⁵ نسخة (م) سقطت جملة على خلف، عن سليم عن حمزة.

⁴⁴⁶ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن شمس الدين بن الصائغ الحنفي شيخ ابن الجزري (ت:776هـ) ابن الجزري، غاية النهاية، 163/2. نسخة (م) على ابن عبد الله.

⁴⁴⁷ محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي، تقي الدين أبو عبد الله الصائغ المصري الشافعي (ت:725هـ) بمصر. ابن الجزري، غاية النهاية، 65/2.

⁴⁴⁸ إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي الإسكندري الأصل ثم الدمشقي، كمال الدين (ت:676هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 6/1. نسخة (م) ابن أحمد الفارسي.

⁴⁴⁹ زيد بن الحسن، أبو اليمن الكندي البغدادي المولود سنة ٥٢٠ هـ التاجر المقرئ النحوي الحنفي، شيخ القراء والنحاة بدمشق (ت:613هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 586/2. نسخة (م) سقط حرف الجر على عند جملة أبي اليمن الكندي.

⁴⁵⁰ محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، أبو منصور البغدادي الدَّبَّاس (ت:539هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 493/1.

نسخة (س) ابن حسين.

⁴⁵¹ عبد السيد بن عتاب بن محمد بن جعفر بن عبد الله الخطاب أبي القاسم البغدادي ابن عتاب (ت:487هـ). محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، 224/2.

الفضل بن شاذان⁴⁵⁵، على الحلواني⁴⁵⁶، على قالون، على عيسى ابن وردان⁴⁵⁷. الجزري، على أبي عبد الله: (محمد بن عبد الرحمن الحنفي)⁴⁵⁸، على محمد بن أحمد الصائغ، على أبي إسحاق بن فارس⁴⁵⁹، على أبي اليمن، على سبط الحيات،⁴⁶⁰ على أبي طاهر: (أحمد بن علي بن عبد الله بن سَوَّار)⁴⁶¹، على الحسن بن الفضل الشرمقاني⁴⁶²، على أبي بكر: (محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصفهاني⁴⁶³)، على أبي عمرو: (محمد بن أحمد بن عمر الحرقي)⁴⁶⁴، على محمد بن جعفر الأشناني⁴⁶⁵، على محمد بن أحمد الثقفي الكسائي⁴⁶⁶، على ابن شاكر⁴⁶⁷، على أبي الطيّان⁴⁶⁸، على أبي عمران البرّاز⁴⁶⁹، على ابن رزين⁴⁷⁰، على الهاشمي⁴⁷¹، على أبي إسحاق: (إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير

نسخة (م) أبي القاسم وهو الأصح خلافاً لباقي النسخ.

452 محمد بن ياسين أبو طاهر البغدادي البزار، معروف بالحلي، (ت: 426هـ) في بغداد ببغداد. ابن الجزري، غاية النهاية، 276/2.

453 نسخة (س) اليقطوي.

454 محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر الرازي البغدادي، توفي بعد سنة (330هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 90/2.

455 الفضل بن شاذان بن عيسى، لقبه أبو العباس الرازي توفي في حدود سنة (290هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/234.

نسخة (م) أبي شاذاب وهو خطأ جلي.

456 أحمد بن يزيد سبقت ترجمته.

457 نسخة (م) على الحسيني ابن وردان.

458 سبقت ترجمته هو نفسه محمد بن عبد الرحمن النحوي.

459 نسخة (م) سقطت كلمة ابن.

460 سبقت ترجمته. نسخة (س) بسط وهو خطأ جلي.

461 أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سَوَّار، أبو طاهر البغدادي الحنفي (ت: 496هـ) الذهبي، معرفة القراء، 86/1.

462 أبو علي الشرمقاني يقال له الحسن بن أبي الفضل، وشرمقان نسبة إلى قرية من قُرَى نِسا (ت: 451هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 412/1.

نسخة (م) على الحسن الفضالي.

463 محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني أو الأصفهاني وهو من نزلاء بغداد (ت: 431هـ). الذهبي،

معرفة القراء الكبار، 1/390. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/175. نسخة (س) الأصبهاني وكلاهما صواب.

464 أبو عمر محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف الأصبهاني الحرقي الضرير توفي بحدود 420هـ. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/77.

465 أبو عبد الله الأشناني الأدمي، محمد بن جعفر بن محمود، ابن الجزري، غاية النهاية، 2/112.

466 محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر، أبو بكر الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي، (ت: 347هـ). الذهبي، معرفة القراء

الكبار، 1/293. ابن الجزري، غاية النهاية، 2/61.

467 أبو بكر الضرير الرملي، محمد بن عبد الله بن شاكر، ابن الجزري، غاية النهاية، 2/179.

468 أحمد بن سهل الطيّان، أبو العباس ابن الجزري، غاية النهاية، 1/61. نسخة (س) أبي سهل الطيّان. نسخة (م) أبي سهل الطيّان.

469 موسى بن عبد الرحمن، أبو عمران يقال له الخزاز والبرزاز الأصبهاني، ابن الجزري، غاية النهاية، 2/320. نسخة (س) البزان.

470 محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني (ت: 253هـ وقيل 242هـ). ابن الجزري، غاية النهاية،

223/2.

المدني⁴⁷²، علي أبي الربيع: (سليمان بن مسلم بن جَمَّاز الزَّهر المدني). الجزري، علي أبي محمد: (عبد الله بن علي ابن البغدادي)⁴⁷³، علي محمد بن أحمد المصري⁴⁷⁴، علي إبراهيم بن أحمد الإسكندري⁴⁷⁵، علي يزيد ابن الحسن⁴⁷⁶، علي أبي عبد الله بن علي البغدادي⁴⁷⁷، علي أبي العز القلانسي⁴⁷⁸، علي أبي الحسن ابن القاسم بن علي الواسطي المقرئ⁴⁷⁹، علي الحسن⁴⁸⁰: (علي بن أحمد بن عمر، ابن حفص الحمامي المقرئ)⁴⁸¹، علي أبي القاسم: (عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة خلافاً لنخاس ورش البغدادي)⁴⁸² علي أبي بكر: (محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة التَّمَّار البغدادي)⁴⁸³، علي أبي عبد الله: (محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس).⁴⁸⁴

-
- 471 سليمان بن داود، أبو أيوب الهاشمي البغدادي، (ت:219هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 313. زاد في (ك،س) الهشام الهاشمي ولعله سبق قلم.
- 472 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق المدني، ثقة (ت:180هـ ببغداد). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 144/1، ابن الجزري، غاية النهاية، 163/1.
- 473 أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي، الواسطي المصري (ت:781هـ). د. عبد القيوم السندي، صفحات في علوم القراءات، 405. نسخة (س، م) عبد الرحمن.
- 474 هو محمد بن أحمد الصائغ المصري سبقت ترجمته.
- 475 نسخة (م) الكندي.
- 476 زيد يد بن الحسن بن زيد بن الحسن تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي، ولد ببغداد سنة (520هـ) قرأ القراءات على سبط الخياط وغيره (ت:613هـ) بدمشق. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 298.
- 477 في خطأ بالاسم والأصوب عبد الله وليس أبي عبد الله. وهو سبط الخياط سبقت ترجمته.
- 478 محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز القلانسي الواسطي (ت: 521هـ) بواسط ابن الجزري، غاية النهاية، 2/ 128. نسخة (س) أبي علي الحسن.
- 479 الحسن بن القاسم بن علي، أبو علي الواسطي، المعروف بـ غلام الهراس (ت:468هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 427/1. نسخة (س) أبي علي الحسن وهو الصواب. نسخة (م) علي أبي علي حسن بن التميم بن علي الواسطي.
- 480 نسخة (س) بعد كلمة الحسن علي ابن أحمد سقطت كلمة علي الحسن.
- 481 نسخة (م) علي أحمد بن عمر بن جعفر الحمامي.
- 482 أبو القاسم، عبد الله بن الحسن بن سليمان، المقرئ المشهور بابن النخاس (ت:368هـ) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ/2002م)، 99/11.
- 483 محمد بن هارون بن نافع بن قريش، أبو بكر الحنفي البغدادي، يعرف بالتَّمَّار، (ت: 310هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 266/1.
- نسخة (س) التمام.
- 484 نسخة (س، ك) اللؤلؤي بلا همز والأصح بالهمز. النسخة الأم (ك) رويس والنسخة (س) برويس وهو الأصح.

الجزري، علي محمد بن أحمد المصري⁴⁸⁵، علي أبي عبد الله الصائغ، علي أبي إسحاق الدمشقي، علي زيد ابن الحسن، علي محمد بن علي ابن سَوَّار⁴⁸⁶، علي أبي القاسم المسافر علي الطَّيِّب بن عبَّاد البصري⁴⁸⁷، علي أبي الحسن (علي بن محمد بن إبراهيم بن خيشنام المالكي البصري)⁴⁸⁸، علي أبي العباس (محمد بن يعقوب بن حجاج بن معاوية بن الزَّيرقان بن صخر التَّميمي المعدَّل)⁴⁸⁹، علي أبي بكر (محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثَّقفي البغدادي)⁴⁹⁰ علي أبي الحسن (روح بن عبد المؤمن بن عبده بن مسلم الهذلي البصري النحوي)⁴⁹¹.

وقرأ الداني، علي أبي الفتح، علي عبد الباقي، وعلي ابن غلبون⁴⁹²، علي ابن خشنام⁴⁹³، وقرأ ابن خشنام⁴⁹⁴ وعبد الباقي، علي أبي الحسن: (علي بن محمد بن جعفر البغدادي)⁴⁹⁵، علي أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري⁴⁹⁶، علي التَّمَّار⁴⁹⁷ علي رويس. وقرأ الدَّاني، علي ابن غلبون، علي ابن خشنام، علي

⁴⁸⁵ الصواب أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي، الواسطي سبقت ترجمته.

⁴⁸⁶ أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سَوَّار سبقت ترجمته. نسخة (س) سوري.

⁴⁸⁷ والتصويب علي أبي القاسم المسافر بن الطَّيِّب بن عبَّاد البصري. نسخة (ك) النطب وهو خطأ جلي.

⁴⁸⁸ علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبي الحسن البصري الدلال (ت: 377هـ) بالبصرة. محسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، 221/1. نسخة (م) علي محمد بن إبراهيم بن خشنام.

⁴⁸⁹ محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزيرقان، أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة، البصري المعروف بالمعدَّل (ت: بعد 320هـ) ابن الجزري، غاية النهاية، 282/2.

نسخة (س) الذَّيرقان وهو خطأ جلي.

⁴⁹⁰ محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء، أبو بكر الثَّقفي البصري القزاز (ت: 270هـ تقريباً): الذهبي، معرفة القراء الكبار، 257/1.

نسخة (س) الشَّقفي وهو خطأ جلي.

⁴⁹¹ نسخة (م) سقطت بن عبد المؤمن بن عبده.

⁴⁹² أبو الحسن طاهر بن غلبون الحلبي نزيل مصر (ت: 399هـ). سبقت ترجمته ابن الجزري، غاية النهاية، 339/1.

⁴⁹³ سبقت ترجمته. نسخة (س) خشنام.

⁴⁹⁴ نسخة (م) سقطت جملة ابن خشنام.

⁴⁹⁵ ابن خليع البجلي البغدادي الخياط اسمه: علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبي الحسن المعروف بابن بنت القلانسي (ت: 354هـ). المحسن، معجم حفظ القرآن عبر التاريخ، 225/1. أحمد بن الحسين النيسابوري، المبسوط في القراءات العشر،

50.

⁴⁹⁶ علي بن عثمان بن حبشان الجوهري قارئ قرأ علي محمد بن هارون التمار صاحب رويس. ابن الجزري، غاية النهاية، 578/1.

نسخة (س) ابن حبشان. نسخة (ك) ابن حشام.

⁴⁹⁷ سبقت ترجمته. نسخة (س) علي التمداد.

المعدّل⁴⁹⁸، على ابن وهب⁴⁹⁹، على روح. الجزري، على أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق، على الكمال إبراهيم بن فارس، على زيد بن الحسن، على هبة الله أحمد بن البصري البغدادي⁵⁰⁰، على أبي بكر (محمد بن موسى الخياط)⁵⁰¹، على أبي الحسين⁵⁰² : (أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السّوسنجردى، على أبي الحسن (محمد بن عبد الله بن محمد بن مّرة الطّوسي المعروف بابن أبي عمر)⁵⁰³ على أبي يعقوب (إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله الورّاق المروزي ثمّ البغدادي)⁵⁰⁴ على خلف باختياره⁵⁰⁵. الجزري، على أبي محمد⁵⁰⁶ (عبد الرحمن بن أحمد الواسطي)، على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدّل⁵⁰⁷، على إبراهيم بن أحمد، على أبي اليمّن⁵⁰⁸، على السّبط⁵⁰⁹، على الشّريف (أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي)⁵¹⁰ وعلى أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال⁵¹¹

498 نسخة (س) بن خشنام المعدل.

499 هو نفسه محمد بن وهب بن يحيى بن العلا سبقت ترجمته.

500 أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي، مشهور بابن الطّبر، ثقة ثبت، قرأ على محمد بن علي الخياط، وأحمد بن عبد العزيز بن الأطروش، وجماعة، قرأ عليه محمود بن نصر الشعار، وزيد بن الحسن (ت: 531هـ) ابن الجزري، غاية النهاية، 2/ 349.

نسخة (م) الطّبري هو الأصح خلافاً لباقي النسخ.

501 أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى الخياط البغدادي، قرأ على عبيد الله الفرضي، وبكر بن شاذان قرأ عليه أبو عبد الله البارع، وهبة الله بن الطبر وغيرهم (ت: 467هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 426.

نسخة (س) على أبي بكر محمد ابن علي ابن موسى الخياط.

502 أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسين السّوسنجردى ثمّ البغدادي، ثقة (ت: 402هـ). الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 363. ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 73.

نسخة (ك) ابن الحسين.

503 محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة، ويقال له: ابن أبي مرة، الطوسي أبو الحسن البغدادي، يعرف بابن أبي عمر النقاش روى اختيار خلف عرضاً عن إسحاق بن إبراهيم المروزي وغيره، روى القراءة عنه عرضاً ابنه الحسن، وأحمد السوسنجردى، والنهرواني، (ت: 352هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 2/ 186.

504 وهو أحد رواة خلف العاشر سبقت ترجمته.

505 نسخة (م) باختصاره.

506 نسخة (س) ابن محمد.

507 هو محمد بن أحمد الصائغ المصري سبقت ترجمته. نسخة (ك) سقطت كلمة عبد.

508 زيد بن الحسن، أبو اليمن الكندي البغدادي سبقت ترجمته.

509 عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط سبقت ترجمته.

510 أبو الفضل العباسي عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف المكي، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله الكارزني، قرأ عليه سبط الخياط عبد الله بن علي، وأبو الكرم الشهرزوري وجماعة (ت: 493هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 1/ 447 ابن الجزري، غاية النهاية، 1/ 399.

نسخة (م) على السبط علي الشريف والأصل على السبط علي الشريف.

، وقرأ الشريف على أبي عبد الله (محمد بن الحسين⁵¹² الكارزني، على أبي العباس (أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي)⁵¹³ وقرأ أبو المعالي على القاضي أبي العلاء (محمد بن علي بن يعقوب الواسطي)⁵¹⁴ على أبي بكر: (أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي)⁵¹⁵، وقرأ القطيعي والمطوعي⁵¹⁶، على إدريس الحداد⁵¹⁷، على خلف في اختياره⁵¹⁸. فاحفظ هذه الطرق وإلا داخلك الغلط وخلط الروايات⁵¹⁹، أمّا اتصال قراءتي بمؤلاء⁵²⁰، فإني قرأت على جماعة منهم وأعلمهم بهذا الفن: الشيخ الصالح ولي الله أحمد المسيري المصري الإمام بجامع أبي أيوب الأنصاري⁵²¹ رحمة تعالى وجزاه عن أهل هذه الديار خير الجزاء⁵²² بمضمون الشاطبية، والتحبير، والتشر الكبير، وقرأ على العلامة

⁵¹¹ ثابت بن بNDAR، أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادى، قرأ على الحسن وابن اللخمي وعلي بن طلحة البصري والفرج بن عمر الضرير، قرأ عليه سبط الخياط وهبة الله بن الطبر (ت: 498هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 188/1.

نسخة (ك) نيدار وهو خطأ جلي. نسخة (س) البقالي بالياء وهو خطأ جلي.

⁵¹² محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبد الله الكارزني الفارسي، أخذ القراءات عرضاً عن المطوعي وقرأ على أحمد الشذائي وابن خشنام وعلي الهاشمي وقرأ عليه الهذلي وأبو معشر الطبري والشريف عبد القاهر كان حياً سنة (440هـ) الذهبي، معرفة القراء الكبار، 397/1. ابن الجزري، غاية النهاية، 132/2. نسخة (س) الحسين الكادزني.

نسخة (م) على الكارزين.

⁵¹³ الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل، المطوعي أبو العباس البصري، قرأ على إدريس ومحمد الأصبهاني وجماعة، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي وأبو الحسين الخبازي والكارزني (ت: 371هـ) قال ابن الجزري: وقد سماه في التجريد أحمد فوق الوهم فيه. الذهبي، معرفة القراء الكبار، 317/1. نسخة (م) على أبي العباس أحمد بن سعيد بن حفص وهو خطأ جلي.

⁵¹⁴ القاضي أبو العلاء الواسطي، محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، قرأ على أحمد الرازي والحسن بن الفحام وأحمد بن جعفر القطيعي، قرأ عليه بالروايات الهذلي وغلالم الهراس وثابت بن بNDAR (ت: 431هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 399/2.

⁵¹⁵ أبو بكر القطيعي، أحمد بن جعفر، قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه، قرأ عليه الواسطي وأبو القاسم الزبيدي وأبو الفضل الخزاعي (ت: 368هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، 43/1.

⁵¹⁶ نسخة (م) كتب التأسخ القطيعي على المطوعي والأصل القطيعي والمطوعي على إدريس الحداد.

⁵¹⁷ وهو أحد رواة خلف العاشر سبقت ترجمته.

⁵¹⁸ نسخة (م) كتب التأسخ على خلف اختصاره.

⁵¹⁹ نسخة (م) كتب التأسخ وإلا داخلك الغلط في خلط الروايات. خلط القراءات أو مايسمى بالتلفيق وقد قال أغلب العلماء بحرمته، وقال بعضهم: هو خطأ، أما ابن الجزري فقال يجوز إذا كان بين بعض الوجوه، ولكنه معيب ولا يحسن عند العلماء، وقال الإزميري حرام في القرآن على سبيل الرواية ومكروه تحريماً دراية. القضاة وآخرون، مقدمات في علم القراءات، 195.

⁵²⁰ نسخة (م) أما إيصال.

⁵²¹ سبقت ترجمة شيوخه عند الكلام على شيوخه. نسخة (س وك) كتبت أبا أيوب وهو خطأ قواعد في فهي مضاف إليه. نسخة (م) الإمام الجامع وهو خطأ جلي والأصل الإمام بجامع.

⁵²² نسخة (س وك) عضمون الشاطبية وهو تصحيف واضح.

أبو النَّصر ناصر المِلَّة والدِّين الطَّبَّلاوي، وقرأ الطَّبَّلاوي رحمه الله تعالى على شيخ الإسلام القاضي زكريَّا الأنصاري⁵²³، وعلى الشَّيخ كمال الدِّين الدَّواخلي⁵²⁴، وعلى الشَّيخ زين الدين الجناني⁵²⁵، وعلى الشَّيخ جلال الدين البيجوري⁵²⁶ وقرأ القاضي زكريَّا على العلامة النُّوَيْري⁵²⁷، وقرأ النُّوَيْري والدَّواخلي والجناني والبيجوري على العلامة ابن الجزري، على جماعة منهم: أبو محمد (عبد الرَّحْمَن بن أحمد بن البغدادي شيخ الإقراء بالدِّيَّار المصريَّة)⁵²⁸، على أبي عبد الله (محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصَّائغ المصري) على أبي الحسن، على ابن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العبَّاسي⁵²⁹ المصري صهر النَّاطم⁵³⁰، على الإمام العلامة وليُّ الله (أبي القاسم القاسم)⁵³¹ بن قُيْرَة بن خلف بن أحمد الرُّعَيْنِي الأندلسي⁵³² الشَّاطِبي الضَّرير،⁵³³ نَزِيل مِصر بالمدرسة الفاضليَّة توفي في الثَّامن والعشرين من جُمادى الآخرة⁵³⁴ سنة 590⁵³⁵ تسعين وخمسمئة⁵³⁶ بالقاهرة رحمه الله⁵³⁷. وقرأ الشَّاطِبي، على أبي الحسن، على ابن هذيل،

⁵²³ نسخة (ك) سقطت كلمة على.

⁵²⁴ مُحَمَّد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، يقال له النحريري الدواخلي، وهي نِسْبَة لمحلة الدواخل في مصر، توفي سنة 896. السخاوي، الضوء اللامع، 76/7.

⁵²⁵ إبراهيم بن أحمد بن علي البيجوري توفي بالقاهرة سنة 825. السخاوي، الضوء الساطع، 17/1.

⁵²⁶ نسخة (ك) جلال الدين البيجوري وهو خطأ جلي.

⁵²⁷ محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العُقيلي المكي النويري. السخاوي، الضوء اللامع، 143/9.

⁵²⁸ نسخة (م) شيخ الأئمة بدل شيخ الإقراء.

⁵²⁹ نسخة (س) العباس بلا ياء.

⁵³⁰ يقصد به الشاطبي.

⁵³¹ النسخ الثلاثة أبي القسم القاسم وهو خطأ جلي، والأصل ترجمته أن اسمه القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد وسبقت ترجمته في الكلام على كتابه الشاطبية.

⁵³² نسخة (س) كُتِبَت الأندلسي وهو خطأ جلي، نسخة (ك) الأنديشي وهو خطأ أيضاً. ومدينة الأندلس معروفة ومن نُسب إليها يكون أندلسي. الأندلس آخر إقليم قريب إلى المغرب، واسم الأندلس في اللغة اليونانية إشبانيا، ومعنى الأندلس البقعة الكرمة الطيبة كثيرة الفواكه والخيرات.

محمد بن عبد الله الحِميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار (بيروت: دار الجيل، 1408هـ/1988م)، 1.

⁵³³ نسخة (س) الضريري وهو خطأ جلي.

⁵³⁴ نسخة (س) الآخر والأصل جُمادى الآخرة وهو الشهر السادس من التقويم ينتظره المسلمون كل سنة لأنه شهرٌ يسبقُ شهر رجب الحير.

⁵³⁵ نسخة (ك) لم يُكْتَب رقماً بينما في نسخة (س) كُتِبَ رقماً واسماً.

⁵³⁶ نسخة (ك) خمسمائة ونسخة (س) خمس مائة والوجهان قديمان وقد استقر العمل على كتابة مئة على رسمها الصحيح بلا ألف، والفصل بين الكلمتين فيه التباس بخمس المئة.

⁵³⁷ نسخة (س و ك) سقطت كلمة الله.

على أبي داوود (سليمان بن أبي القاسم الأموي⁵³⁸) على الإمام المقرئ النحوي الفقيه المحدث أبو عمرو⁵³⁹ عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد القرطبي مَوْلِدًا الدَّانِي منزلاً، وقرأ الشَّاطِبي، على أبي عبد الله (محمد بن أبي العباس التَّقْرِي)، على أبي عبد الله (محمد بن الحسن بن سعيد)، على أبي الحسن، على بن عبد الرحمن الأنصاري، على الدَّانِي، وتقدَّم اتِّصالُ قراءاته بالأئمة الثمانية، واتَّصالُ قراءة ابن الجزري بالأئمة العشرة⁵⁴⁰.

وَقَرَأَ نافع على سبعين من التَّابعين منهم⁵⁴¹: أبو جعفر المذكور، على أبي هريرة، وابن عباس، وابن عِيَّاش⁵⁴²، على أبي بن كعب على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَرَأَ ابنُ كثير، على عبد الله بن السَّائِبِ، على أبي بن كعب.

وَقَرَأَ أبو عمرو، على ابن كثير، وأبي جعفر.

وَقَرَأَ ابنُ عامر، على أبي الدَّرْدَاءِ، على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَرَأَ عاصم، على أبي⁵⁴³ عبد الرحمن (عبد الله بن حبيب)، على عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، كلُّهم على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وكان يُخَصُّ⁵⁴⁴ حفصاً بما رواه عن⁵⁴⁵ علي بن أبي طالب، ويَخُصُّ شُعْبَةً بما رواه عن ابن مسعود⁵⁴⁶.

وَقَرَأَ حمزة، على الإمام جعفر الصَّادِق، وعلى الأعمش، على يحيى بن وثَّاب، على علقمة، على بن مسعود⁵⁴⁷.

538 نسخة (س) الاموزي.

539 نسخة (ك و س) زاد حرف الواو بعد اللقب وهو خطأ جلي.

540 نسخة (م) وتقدم إيصال قرائته الثمانية وإيصال قراءته ابن الجزري بالأئمة العشرة.

541 نسخة (س و ك) سقط حرف الجر على.

542 نسخة (ك) ابن عباس وهو خطأ جلي.

543 نسخة (ك) لا تُقرأ هذه الكلمة.

544 نسخة (ك) يحض.

545 نسخة (ك) سقطت كلمة عن.

546 نسخة (م) يخص سعيد ما رواه عن ابن مسعود، أي كتب الناسخ بدل شعبة سعيد وهو خطأ جلي.

547 نسخة (م) علي الأعمش على محمد بن وثَّاب.

وقرأ الكسائي، على حمزة.

وقرأ يعقوب، على سلام الطويل، على عاصم⁵⁴⁸.

وقرأ خلف في اختياره⁵⁴⁹، وعن حمزة على سليم على حمزة⁵⁵⁰.

وقد ذكرت الأسانيد مفصلة في كتاب وحدة.

وكل قراءة وافقت العربية ولو يوجه، ووافقت أحد المصاحف الثمانية⁵⁵¹ ولو احتمالاً وتقديراً، وصح إسنادها

بأن⁵⁵² نقلها عدل ضابط عن مثله إلى أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهي القراءة الصحيحة، يُطلق عليها اسم القرآن⁵⁵³.

يجب على كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله قبولها، سواء كان عالماً أو جاهلاً⁵⁵⁴، ويكفر جاحداً ولو حرفاً واحداً، وذلك نحو ما روينا في هذا الكتاب وما مثله.

ومتى اختل شرط من الثلاثة⁵⁵⁵ أطلق عليها شاذة،⁵⁵⁶ تُقبل ولا يُؤخذ بها، ولا يُكفر جاحداً، وليس ما صنع إذ جحدتها، وقد فصلنا⁵⁵⁷ ذلك تفصيلاً في كتاب⁵⁵⁸ بحر المعاني، والله الهادي للصواب.

548 نسخة (م) سقطت كلمة على عاصم.

549 أي قرأ حال كونه أحد القراء العشرة.

550 نسخة (م) وقرأ خلف على اختياره. وعن حمزة: أي حال كونه راوياً عن حمزة مثله مثل خلاد.

551 اختلاف في عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان، وأكثر العلماء على أنها أربعة مصاحف مصحف الشام، ومصحف الكوفة، ومصحف البصرة، وأبقى مصحفاً بالمدينة، وبعضهم قال إنها خمسة الأربعة المذكورة، والخامس أرسله إلى مكة، وقيل هي ستة، الخمسة السابقة، والسادس أرسله إلى البحرين، وقيل هي: سبعة، الستة السابقة والسابع أرسله إلى اليمن، وقيل: ثمانية، السبعة المتقدمة، والثامن هو الذي جمع فيه سيدنا عثمان القرآن أولاً، ثم نسخ منه المصاحف، وهو المسمى بالإمام، وكان يقرأ فيه، وكان معه حين قتل إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني، دليل الحيران على مورد الظمان (القاهرة: دار الحديث، د.ت)، 43.

552 نسخة (ك) أتان وهو خطأ جلي.

553 نسخة (م) عن عدل ضابط سقطت كلمة (عن مثله إلى)، يطلق عليها اسم العربية.

554 نسخة (م) ولو كان عالماً أو جاهلاً.

555 نسخة (س و ك) كتبت بشكل خاطئ الثلاثة وهي خطأ جلي.

556 سبق وأن عرفنا القراءة الشاذة في الفصل الثاني من الكتاب.

557 نسخة (س) فصلناه.

558 نسخة (س و ك) كتابا. والصواب كتاب.

فَرَا حِمٌ بِدَكَائِكَ وَكُنْ قَنَاصٌ فَقَدْ فَازَ مَنْ فِي لُجَّةٍ⁵⁵⁹ فَنِيهِ غَوَاصٌ.⁵⁶⁰



⁵⁵⁹ نسخة (ك) الْجَنَّةِ.

⁵⁶⁰ هكذا في النسخ الثلاثة والصَّوَاب: قَنَاصاً، غَوَاصاً لأنهما خبر كان منصوب.

باب الاستعاذة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ⁵⁶¹ الجهر مع الجهر والإسرار مع الإسرار عن جميع القراء⁵⁶².

باب البسملة

أبو جعفر وقالون وابن كثير وعاصم والكسائي: يَقْضِلُونَ بِهَا.

وحمة⁵⁶³ وخلف: يصلان السورة بالسورة من غير بسملة ولا سكت.

وورش وبصري وشامي⁵⁶⁴ صَحَّ عَنْهُمْ كُلٌّ مِنَ الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ⁵⁶⁵.

وكان بعض الشيوخ يختار السكت لأصحاب الوصل، ويختار البسملة لأصحاب السكت في الأربع

الرُّهْر⁵⁶⁶. وَأَمَّا تَرْكُهَا مِنْ أَوَّلِ التَّوْبَةِ وَإِتْبَاقُهَا فِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ اتِّفَاقٌ، وَالْإِجْمَاعُ عَلَى الْإِيتْيَانِ بِهَا⁵⁶⁷ مِنْ أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ، وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا مَعَ الْمُنَاسِبَةِ⁵⁶⁸.

⁵⁶¹ نسخة (ك) سقطت كلمة الرجيم.

⁵⁶² يستحب الجهر بالإستعاذة عند جميع القراء في جميع القرآن وذلك عند افتتاح السور والأجزاء والآي، إلا ما صح من إخفائها، من رواية المسيبي عن نافع، لئلا يتوهم انه من القرآن، والإسرار بالدعاء أفضل. ولحمة وجهان: الإخفاء مطلقاً، والثاني: الجهر في أول الفاتحة، ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة، فإن أسر القراءة أسرها؛ لأنها تابعة فحكت متبوعها، وهذا في غير الصلاة. اما فيها المختار الإسرار. صلاح، جل الأفكار، باب الاستعاذه 57.

كوالده بعقيلة الزيادة والإحسان في علوم القرآن 367/3.

⁵⁶³ نسخة (ك) لم يعطف بالواو.

⁵⁶⁴ نسخة (س) لم يعطف بالواو في الأسماء الثلاثة.

⁵⁶⁵ نسخة (م) سقطت كلمة الثلاثة.

⁵⁶⁶ قال الشَّاطِبي: وبعضهم في الأربع الرُّهْر بسملاً، الأربع الزهر هي السور: سورة القيامة، سورة المطففين، سورة البلد، سورة الهمة.

الجرمي، معجم علوم القرآن، 44. صلاح، جل الأفكار، باب البسملة 57.

⁵⁶⁷ نسخة (س) إتيانها بها. نسخة (ك) إتيان بها والخطأ جلي في العبارتين.

⁵⁶⁸ نسخة (م) الجملة غير مفهومة، وأما أولها في أول التوبة في أول الفاتحة ليعاف والإعتماد على عدم الإتيان بها من أول الفاتحة وفي الأجزاء خَيْرٌ مِنْ تَلَا. أي إن البسملة في بداية الأجزاء أو الآيات القارئ فيها محير بين الإتيان بها أو تركها، ويجب مراعاة البسملة مع المناسبة فإذا قرأ (قاتلوهم يعذبهم الله) فالأفضل هنا عدم البسملة، فلا يتناسب المعنى بين كلمة (الرحيم) وكلمة (قاتلوهم). السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، 276/1.

سورة الفاتحة

مسألة ﴿مَالِكٌ﴾: قرأ حجازي وأبو عمرو وابن عامر وحمزة بالقصر على القياس، من بقي بالمد على الاصطلاح⁵⁶⁹.

مسألة ﴿الرَّحِيمَ مَلِكٌ﴾: السُّوسِي يدغم جميع المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين إلا أحرف يسيرة اختلف فيها من أجل الإعلال كما سيأتي في محله⁵⁷⁰.

مسألة ﴿وَإِيَّاكَ﴾ (وَإِيَّايَ)، ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾، ﴿وَإِيَّاهُمْ﴾، ﴿وَإِنَّ﴾، ﴿وَإِنَّكَ﴾، ﴿وَإِنَّكُمْ﴾، ﴿وَإِنَّهُمْ﴾، ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿وَإِسْحَاقَ﴾، ﴿وَإِسْمَاعِيلَ﴾: وشبهه صحَّ فيه التحقيق من⁵⁷¹ طريق ابن غلبون والتسهيل طريق فارس⁵⁷².

مسألة ﴿الصِّرَاطَ﴾، ﴿وَصِرَاطَ﴾: كيف أتيا بالسَّين: قنبل ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة في جميع القرآن، وافقه خلاد في الأول هنا فقط، من بقي بالصَّاد الخالصة.

مسألة ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿إِلَيْهِمْ﴾، ﴿لَدَيْهِمْ﴾: حمزة بضم الهاء من هذه الثلاثة حيث وقعت.

وأطلق⁵⁷³ يعقوب جميع الباب فضم كل هاء قبلها ياء ساكنة في جمع⁵⁷⁴ مذكر أو مؤنث أو تثنية، فإن سقطت الياء لعل جزم أو بناء تفرد رؤيس بضم الهاء إلا ﴿مَنْ يُؤْمِنُ﴾⁵⁷⁵ بالأنفال فإنه متفق بالكسر.

واختلف عنه في أربع كلمات: ﴿يُؤْمِنُ الْأَمْلُ﴾ بالحجر [3/14]، و ﴿يُعْزِئُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ بالنور

⁵⁶⁹ المقصود بالقصر على القياس أي قياسها بنظائر ذلك في الكتاب كقوله تعالى "ملك الناس" وأيضاً له "له ملك السماوات" وبالمدة على اصطلاح القراء. محمد حبش، القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية (دمشق: دار الفكر، 1999م)، 137.

⁵⁷⁰ صلاح، جل الأفكار، باب الإدغامات، 62.

⁵⁷¹ نسخة (س) سقطت من.

⁵⁷² نسخة (م) والتسهيل طريق ورش وهو خطأ جلي. أي أن المتوسط بزائد صح فيه حمزة وجهان التحقيق والتسهيل. السخاوي، فتح

الوصيد في شرح القصيد، 411/1.

⁵⁷³ نسخة (س) سقطت الواو.

⁵⁷⁴ نسخة (س) جميع وهو خطأ جلي.

⁵⁷⁵ الأنفال 16/8.

[32/18]، ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [9/24]، ﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [7/24] كلاهما بالمؤمن وطريق الكتاب هي الضم⁵⁷⁶ وكلاهما صحيح قرأتُ يهما.

مسألة ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾⁵⁷⁷: قرأ أبو جعفر، مكِّي: بضم الميم وصلتها بواو في الوصل في جميع القرآن من غير خلافٍ عنهم⁵⁷⁸.

وافقه قالون من طريق أبي الفتح فارس وهي قراءته على نافع، وافقه ورش عند همز القطع فقط، من بقي بالإسكان.

وافقه قالون من طريق ابن غلبون، قال: (قرأت على نافع بضم الميمات ثم أذن لي في الإسكان)⁵⁷⁹ وذكره في التيسير⁵⁸⁰ زيادةً، ما صحَّ لديه على ما عوَّله عليه.

مسألة ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾: وبابه بقدر الأربع أو الخمس باتِّفاق⁵⁸¹، وكان شيخنا رحمه الله يأخذ على الحدافي⁵⁸² من أصحابه بقدر الأربع ويقول لمن بالغ: إلى متى!!! ... أتصعدُ إلى السماء؟.

⁵⁷⁶ كسرهما في الكلمات الأربعة القاضي أبو العلاء عن النحاس والجمهور بالضم. ابن الجزري، النشر، 273/1.

⁵⁷⁷ البقرة 6/2.

⁵⁷⁸ أوز ترك، مفتاح الظفر، 43.

⁵⁷⁹ الداني، التيسير في القراءات السبع، 19. الداني، جامع البيان، 416/1.

⁵⁸⁰ نسخة (س) التيسيري وهو خطأ جلي.

⁵⁸¹ نسخة (م) مقدار الأربع والخمس، وكان شيخنا رحمه الله يأخذ على الحدافي⁵⁸¹ من أصحابه ويقول لمن بالغ: إلى متى!!! ... سقطت

جملة بقدر الأربع من هذه الجملة. أربع يقصد بها فويق التوسط. والخمسة أي الطول. ابن الجزري، النشر، 325/1.

⁵⁸² نسخة (ك) الحدافي.

سورة البقرة

﴿آلَمْ﴾⁵⁸³: الإجماع على مدِّ المثقل والمخفف قدراً واحداً ما بين الأربع والخمس⁵⁸⁴.

مسألة ﴿آلَمْ﴾، ﴿الرَّ﴾، ﴿طه﴾، ﴿صَّ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿نَ﴾: تفرد أبو جعفر بتقطيع الحروف، يفصل بينها

بسكتة لطيفة في جميع الفواتح.

مسألة: تفرد مكِّي في هاء الكناية⁵⁸⁵ إذا سكن ما قبلها.

فإن كان السَّاكن ياءً نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿مَنْ أَحْيَاهُ شَيْءٌ﴾ ابن كثير وصلها بياءٍ

ساكنة⁵⁸⁶، فإن كان السَّاكن غير ياء وصلها بواو ساكنة حال⁵⁸⁷ وصله، ويوافقه حفص في حرف الفرقان كما سيأتي

في محلّه، ولا خلاف⁵⁸⁸ في حذف حرف الصلّة وقفاً مع جواز الإشارة.

مسألة ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ﴿فَتَى﴾، ﴿فَرَى﴾، ﴿مُصَلَّى﴾، ﴿غَزَى﴾⁵⁸⁹، ﴿مُسَمَّى﴾، ﴿مُفْتَرَى﴾، ﴿زَنَى﴾⁵⁹⁰،

﴿عَمَى﴾، ﴿سُدَى﴾، ﴿سَوَى﴾، ﴿ضَحَى﴾، ﴿أَذَى﴾، ﴿مَوَى﴾⁵⁹¹: وشبه ذلك مما يجتمع فيه الألف الأصلية

المبدلة عن الباء والألف الزائدة المبدلة من التَّنوين: إذا وقف على الرَّاء من ذلك، ورش بين بين وجهاً واحداً، أبو عمرو

وحمزة والكسائي وخلف محضة⁵⁹².

وإذا وقف على العاري عن الرَّاء ورش فَتَحَ وبين بين، حمزة والكسائي وخلف محضة⁵⁹³، فإن قيل هذه

الألف الملفوظ بها هل هي الأصلية المبدلة من الباء أم هي الزائدة المبدلة من التَّنوين؟ فالجواب: ذهب جماعة من

⁵⁸³ البقرة 1/2.

⁵⁸⁴ أوز ترك، مفتاح الظفر، 48.

⁵⁸⁵ نسخة (ك) تفرد في هاء الكسائي وهو خطأ جلي.

⁵⁸⁶ أوز ترك، مفتاح الظفر، 47.

⁵⁸⁷ نسخة (س)، (ك) حالة.

⁵⁸⁸ نسخة (س) خوف وهو خطأ جلي.

⁵⁸⁹ نسخة (س) غزى.

⁵⁹⁰ نسخة (م) "رني".

⁵⁹¹ البقرة 2/2.

⁵⁹² نافع، الجواهر المكلمة، باب الفتح والإمالة، 323/1.

⁵⁹³ نسخة (ك) سقطت جملة: وإذا وقف على العاري عن الراء ورش فتح وبين بين حمزة والكسائي وخلف محضة.

النُّحَاة إلى أَنَّ الملفوظ بها هي المُبْدَلَةُ من التَّنوين وَأَنَّ المَحْدُوفَةَ هي المبدلة من الياء وذلك على أصل التقاء الساكنين، ولأنَّها سقطت في الوصل قبل الوقف للتقاء الساكنين، واستدلُّوا على صحَّة هذا المذهب بأمرٍ يطوَّل ذِكْرُها ونَحَا إليهم جماعةٌ من القراء⁵⁹⁴، وكتبوا حرف الفلاح⁵⁹⁵ على هذا المذهب⁵⁹⁶، قلت: والذي يصحُّ عندنا ولا نأخذ بغيره هو أَنَّ الملفوظ به⁵⁹⁷ المبدلة من الياء، وَأَنَّ المَحْدُوف هي المبدلة من التَّنوين، فإنَّ الحكم في باب الأصلي مع الرَّائِدَة إذا اجتمعا بكلمة ووجب حذف أحدهما أن يحذف الزائد والدليل على صحَّة ما فصلناه⁵⁹⁸ أَنَّ من العرب مَنْ يحذف ألف التَّنوين من نحو رأيت زيدا فيقف بإسكان الدال، ولم يرد حذف الأصلية مطلقاً من نحو ﴿الهُدَى وَعَسَى﴾.

الثاني: إجماع المصاحف العثمانية على رسمين⁵⁹⁹ بالياء ولو كانت ألف نصبٍ لم ترسم إلا ألفاً نحو: ﴿ذَكَرًا﴾، ﴿نَصْرًا﴾، ﴿صَبْرًا﴾⁶⁰⁰.

الثالث: أَنَّهُ صحَّ عن العرب إمالة هذه الألفات، وصحَّ ذلك عن أئمة الإقراء منصوصاً، ولو كانت ألف النَّصْب لم تجز فيها إمالة⁶⁰¹.

الرابع: أَنَّ العرب يكتفي بالهمزة الأولى عن الثانية في نحو: ﴿آدَمَ وَآمَنَ﴾، وكذلك أبو عمرو وقالون ومن وافقهما في نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَدُ﴾، ﴿أَعْنَتَ﴾⁶⁰²، وقرأ ابن محيصين بحذف إحداها على تقدير أَنَّ الثَّابِت في اللفظ هي الأولى، وقد ذكرت⁶⁰³ هذه المسألة وما استدللَّ به كل من الفريقين في كتاب الجواهر اليراعية في رسم

⁵⁹⁴ نسخة (م) يطوَّل ذِكْرُها وجاء إليهم جماعةٌ من القرى وهو تصحيف واضح.

⁵⁹⁵ المقصود بحرف الفلاح أي كلمة (تَثَرَا) التي في سورة المؤمنون 44/23.

⁵⁹⁶ المقدسي، إبراز المعاني، 207.

⁵⁹⁷ نسخة (ك) سقطت كلمة به.

⁵⁹⁸ نسخة (ك) قلناه، انفردت نسخة (م) بهذه العبارة: فإنَّ الحكم في باب الأصلي مع الرَّاء إذا اجتمعا بكلمة ووجب حذف أحدهما أن يحذف الزائد والدليل على صحَّة ما قلناه.

⁵⁹⁹ هكذا في النسخ الثلاثة ولعلی صوابها على (رسمها) بالياء.

⁶⁰⁰ انفردت نسخة (م) بزيادة كلمة "سِتْرًا" وسقطت كلمة "نَصْرًا" منها.

⁶⁰¹ نسخة (س) انفردت بعبارة: وصحَّ ذلك عن أئمة الإقراء منصوصاً.

⁶⁰² نسخة (م) سقطت كلمة "أَعْلَدُ" وانفردت بإضافة "أَعْنَتُ".

⁶⁰³ نسخة (س) سقطت التاء من كلمة ذكرت.

المصاحف العثمانية⁶⁰⁴.

مسألة ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: المختار الذي عليه الجمهور في هذه الأعصار بكلّ الأمصار هو الإدغام عند اللام والراء بلا غنة مع أنّه صحّت الرواية بالإدغام مع الغنة عندهما عن حجازي، بصري، شامي وعاصم وغيرهم، وقرأنا به إلا أنّ العمل على الأوّل⁶⁰⁵.

مسألة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾⁶⁰⁶: ورش يبدل ما كان فاءً من الكلمة حيث أتى.⁶⁰⁷

الشّوسي يبدل كيف وقعت فاءً وعيناً ولاماً إلا في خمس عشرة كلمة في خمسة وثلاثين موضعاً تنحصر في خمس معانٍ⁶⁰⁸:

الأوّل الجزم: وأتى في ستّة ألفاظ ﴿إِنْ يَشَأْ﴾⁶⁰⁹، ﴿إِنْ نَشَأْ﴾⁶¹⁰، ﴿نُنْسِئُهَا﴾⁶¹¹، ﴿تَسْؤُهُمْ﴾⁶¹²، ﴿وَيُهِئْ لَكُمْ﴾⁶¹³، ﴿أَمْ لَمْ يُبْنِ﴾⁶¹⁴.

الثاني الأمر والبناء⁶¹⁵: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾⁶¹⁶، ﴿نَبِّئُهُمْ﴾⁶¹⁷، ﴿نَبِّئْنَا﴾⁶¹⁸، ﴿نَبِّئْ﴾⁶¹⁹، ﴿أَفْرَأْ﴾⁶²⁰.

⁶⁰⁴ قاري، الجواهر اليراعية، 72.

⁶⁰⁵ قال ابن الجزري في تحبير التيسير: وأجمعوا على إدغام النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء بلا غنة. ابن الجزري، تحبير التيسير، 237.

وقال في النشر: وقد وردت الغنة في اللام والراء عند كل القراء. ابن الجزري، النشر، 24/2.

⁶⁰⁶ البقرة 3/2.

⁶⁰⁷ صلاح، جل الأفكار، الهمز المفرد، 136.

⁶⁰⁸ انفردت نسخة (م) إلا في خمس عشرة كلمة في ستة وثلاثين موضعاً منحصر في، وسقطت جملة خمس معان.

قال في الشّاطبية: وَيُبْدَلُ لِلشّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الهمزِ مَدًّا غَيْرَ جُزْؤِهِ أَهْمِلًا. الشّاطبي، حزر الأمان، 18/216.

⁶⁰⁹ ستة مواضع بالنساء 133/4، إبراهيم 19/14، فاطر 16/35، الأنعام 133/6، الإسراء 54/17، الشورى 33/42.

⁶¹⁰ ثلاث مواضع: الشعراء 4/26، سبأ 9/34، يس 43/36.

⁶¹¹ البقرة 106/2.

⁶¹² ثلاث مواضع آل عمران 120/3، المائدة 101/5 وفي هذا الموضع الآية "تَسْؤُكُمْ"، التوبة 50/9.

⁶¹³ الكهف 16/18.

⁶¹⁴ النجم 36/53.

⁶¹⁵ نسخة (س و م) زاد كلمة وهو.

⁶¹⁶ البقرة 33/2.

⁶¹⁷ الحجر 51/15، القمر 28/54.

⁶¹⁸ يوسف 36/12.

⁶¹⁹ الحجر 49/15.

﴿وَهَيَّءَ﴾⁶²¹.

الثالث التَّحْلِيلُ: ﴿تُفَوِّي﴾⁶²²، ﴿تُفَوِّيهِ﴾⁶²³.

الرابع الاشتباه: ﴿وَرَعَّيَا﴾⁶²⁴.

الخامس الخروج من لغة إلى أخرى: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾⁶²⁵.

وقرأ أبو جعفر بإبدال جميع الهمزات إلّا ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾⁶²⁶، ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾⁶²⁷ واختلّف عنه في ﴿نَبِّئَنَا﴾⁶²⁸.

مسألة ﴿الصَّلَاةِ﴾⁶²⁹: ورش يغلّظ اللام وسأوضحه لك⁶³⁰.

مسألة ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾⁶³¹ وبابه: أبو جعفر مكّي والسُّوسِي بالقصر المحض من غير خلاف عنهم، وافقهم يعقوب والدّوري بخلاف عنهما⁶³²، وافقهم قالون من طريق أبي الفتح فارس.

واعلم أنّ كل من روى ضمّ الميمات عن قالون فإنّه روى معه القصر في المدّ المنفصل.

وعن الدّوري ويعقوب المدّ وهو بقدر ألفين من الأصل، وبقدر الثلاث من التّظّم، وافقهم قالون من طريق

ابن غلبون، وذكر إسكان الميمات والمدّ زيادة⁶³³ ما صحّ لديه على ما عوّل عليه⁶³⁴.

⁶²⁰ الإسرائ 14/17.

⁶²¹ الكهف 10/18.

⁶²² الأحزاب 51/33.

⁶²³ المعارج 12/70.

⁶²⁴ مريم 74/19.

⁶²⁵ البلد 20/90، الهمزة 8/104.

⁶²⁶ البقرة 33/2.

⁶²⁷ الحجر 51/15، القمر 28/54.

⁶²⁸ يوسف 36/12. هذا الخلاف ليس من التعبير، بل هو من طريق الطيبة، قال ابن الجزري: والكلُّ ثق مع حُلف نبينا. ابن الجزري،

طية النشر، 45/207. أوز ترك، مفتاح الظفر، باب المد والقصر، 48.

⁶²⁹ البقرة 3/2.

⁶³⁰ كتبها النَّاسِخ (سأوضحه) بهذا الشكل في النسخ الثلاث وتم تصحيحه. نافع، الجواهر المكلمة، باب تغليظ اللام، 1/378.

⁶³¹ البقرة 4/2. نسخة (ك) "إنما أنزل" وهو خطأ جلي.

⁶³² يعقوب من أهل القصر في الدرة قال ابن الجزري: وما انفصل اقصرن. ابن الجزري، الدرة المضيق، 10/221.

⁶³³ نسخة (ك) والمزريات وهو خطأ جلي.

واعلم أنَّ كل من روى إسكان الميمات عنه فإنه روى معه المدّ، فإنِّي قرأت على نافع بالضّمّ والقصر ثمّ أذن لي بالإسكان والمدّ⁶³⁵.

وبقدر الثّلاث ابن عامر والكسائي وخلف، وبقدر الأربع عاصم، وبقدر الخمس ورش وحمزة هذا مذهب الدّاني.

وأما اختيار النّاطم بقدر الخمس لورش وحمزة، وبقدر الثّلاث لمن بقي⁶³⁶.

مسألة ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾: هذا الحرف يتضمّن ستّ مسائل⁶³⁷:

الأولى: تفرّد ورش نقل حركة الهمزة إلى السّاكّن الصّحيح المنفصل، أو ما كان في حكم المنفصل قبلها، ويحذف الهمزة من اللفظ وفقاً ووصلاً، ويوافقه عنه قالون في حرفي يونس، ويوافقه ابن وردان في كل ما جاء من لفظ ﴿الآن﴾، ويوافقه رويس في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ بالرحمن⁶³⁸.

الثّانية: نحو من ﴿آدم﴾، ﴿الآخر﴾ ممّا تقدّم فيه الهمزة على حرف المدّ بكلمة.

إختصّ ورش فيه بمذهبٍ بخلاف عنه، فعنه القصر كالجماعة طريق ابن غلبون واختيار النّاطم، وعنه التّوسط طريق ابن خاقان واختيار الدّاني، وعنه الإشباع من طريق العنوان والمجتبى ومن وافقهما⁶³⁹، وسواءً كان الهمز ثابت أو معيّر بالتّقل أو بين بين⁶⁴⁰.

الثّالثة: الرّاء المفتوحة بعد كسرة مثل ﴿الآخر﴾ تفرّد ورش بترقيقها.

الرّابعة: الكسائي يقف بإمالة فتحة الهاء والراء.

⁶³⁴ نافع، الجواهر المكلمة، 412/1.

⁶³⁵ نسخة (ك) قال قرأت على نافع. الدّاني، التيسير، 19. الداني، جامع البيان، 416/1.

⁶³⁶ أبو شامة، إبراز المعاني من حزر الأمانى، 114.

⁶³⁷ نافع، الجواهر المكلمة، باب نقل حركة الهمزة، 266/1.

⁶³⁸ الرحمن 54/55، كتب النسخ بالنسخ (س و م) أمّا ذكرت بسورة الزخرف وهو خطأ جلي.

⁶³⁹ نسخة (س) سقطت كلمة من.

⁶⁴⁰ نسخة (س، ك) ولعلّ الصواب كانت الهمزة ثابتة أو معيّر بالتّقل.

الخامسة: صحَّ فيه التَّقل حمزة من طريق فارس⁶⁴¹، والسَّكْتُ له طريق طاهر.

السادسة: حالة وصله ﴿وَبِأَلَاخِرَةِ هُمْ﴾ السَّكْتُ عن خلف طريق فارس وعنهما طريق طاهر، وتركه طريق

فارس عن خلاد.

مسألة ﴿أُولَئِكَ﴾⁶⁴² وبابه: الخمس لورش وحمزة، الأربع عاصم، الثَّلاث شامي كسائي خلف⁶⁴³، والألفين

لمن بقي، وإن شئت بقدر الخمس لهما، والثَّلاث لمن بقي.

مسألة ﴿أُولَئِكَ﴾: صحَّ فيه وجهان، ﴿وَأُولَئِكَ﴾ فيه أربعة⁶⁴⁴.

مسألة ﴿سَوَاءٌ﴾ ﴿يَشَاءُ﴾⁶⁴⁵: صحَّ فيه خمسة.

مسألة ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾ وبابه: التَّسهيل مع المدِّ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو وهشام في وجه، وبدون مدِّ مكِّي

ورويس وورش في وجه، وعنه ألفاً خالصةً طريق ابن خاقان وفارس، وعن هشام المدِّ مع التَّحقيق⁶⁴⁶، من بقي بالقصر والتَّحقيق.

مسألة ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾: صحَّ فيه السَّكْتُ مع التَّسهيل طريق فارس عن خلف، وعدم السَّكْتُ مع

التَّسهيل طريق فارس عن خلاد، وعدم السَّكْتُ مع التَّحقيق طريق طاهر عنهما.

مسألة ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾⁶⁴⁷ وبابه: ورش بين بين، وأبو عمرو والدوري محضةً عن الكسائي⁶⁴⁸.

مسألة ﴿وَمَنْ النَّاسِ﴾⁶⁴⁹: الدُّوري بالفتح والإمالة⁶⁵⁰.

⁶⁴¹ نافع، الجواهر المكللة، 270/1.

⁶⁴² البقرة 5/2.

⁶⁴³ نسخة (م) الثَّلاث سيأتي بدلاً من شامي وهو تصحيف من النَّاسِخ.

⁶⁴⁴ حمزة حال الوقف فقط على الأولى وجهان تسهيل مع المد والقصر وله في (وأولئك) الثانية أربع أوجه وهي تحقيق الحمزة الأولى أو تسهيلها بين الحمزة والواو، وعلى كل وجه منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر. عبد الفتاح، البدور الزاهرة، 20/1.

⁶⁴⁵ البقرة 6/2.

⁶⁴⁶ أوز ترك، مفتاح الظفر، باب الهمزتين من كلمة، 53.

⁶⁴⁷ البقرة 7/2. أي صح فيه خمسة أوجه حال الوقف لحمزة. نافع، الجواهر المكللة، باب وقف حمزة وهشام 276.

⁶⁴⁸ المحضة أي الإمالة الكبرى، نسخة (م) سقطت جملة عن الكسائي. الداني، التيسير، باب الفتح والإمالة 202.

مسألة ﴿مَنْ يَقُولُ﴾⁶⁵¹: خلف عن حمزة يدغم بلا غنة⁶⁵².

مسألة ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: ورش بالتقل مع الثلاثة.⁶⁵³

مسألة ﴿الْآخِرِ﴾ ﴿الْإِيمَانِ﴾، ﴿الْأُولَى﴾: حالة الإبتداء وجهان بفتح الهمزة واللام⁶⁵⁴، أو حذف الهمزة⁶⁵⁵

وتحريك اللام، وحمزة بالتقل طريق فارس، والسكت طريق ابن غلبون.

مسألة ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾: ورش بالتقل مع الثلاثة، حمزة السكت طريق فارس عن خلف

وهو طريق ابن غلبون عن حمزة، وعدم السكت طريق فارس عن خلاد.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾: ورش وأبو جعفر والسوسي بالإبدال، ومعهم حمزة في الوقف⁶⁵⁶.

مسألة ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾⁶⁵⁷: نافع وابن كثير وأبو عمرو بالضم والألف، من بقي بالفتح والقصر.

مسألة ﴿فَزَادَهُمْ﴾⁶⁵⁸: حيث جاء وكيف وقع بالإمالة حمزة، وافقه ابن ذكوان في هذا المواضع من غير

خلاف عنه⁶⁵⁹، واحتلّف عنه في سائر القرآن، فأماله النّقاش ومن له عوّل عليها، وبه قرأ على عبد العزيز، وفتح ابن

⁶⁴⁹ البقرة 8/2. من طريق الشاطبية ليس له إلا الإمالة، وللسوسي الفتح فالحلف في الشاطبية مرتب. ومن التيسير له الإمالة والفتح لأبي عمرو. قال أبو شامة في شرحه: "وَحَلَفَهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَزْرِ حَصِيلاً، وخلفهم أي خلف الناقلين من أهل الأداء في إمالة لفظ الناس إذا كان مجروراً نحو جميع الذي في سورة الناس، فروي عن أبي عمرو الوجهان، واختار الداني الإمالة في كتاب الإمالة، ووجهها كسرة السين بعد الألف وقيل إن ذلك لغة أهل الحجاز، قال الشيخ: وكان شيخنا يعني الشاطبي يقرأ بالإمالة يعني لأبي عمرو من طريق الدوري، وبالفتح من طريق السوسي، وهو مسطور في كتب الأئمة كذلك. قلت: وكذلك أقرأنا شيخنا أبو الحسن ولم يذكر أبو الحسن ابن غلبون غيره". المقدسي، إبراز المعاني، 237.

⁶⁵⁰ الذي للدوري عن أبي عمرو من طريق التيسير والشاطبية الإمالة قولاً واحداً على ما حرره ابن الجزري وغيره. ابن الجزري، تحبير التيسير، 249.

⁶⁵¹ البقرة 8/2.

⁶⁵² نافع، الجواهر المكلمة، باب النون الساكنة والتنوين، 1/185.

⁶⁵³ كلمة ثلاثة كُتبت في جميع النسخ بهذا الشكل: (ثلاثة). الداني، التيسير، باب ذكر نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، 169.

⁶⁵⁴ انفردت نسخة (م) بهذه العبارة: جاء له وجهان.

⁶⁵⁵ ولعلّ الصواب حذف الهمزة.

⁶⁵⁶ نافع، الجواهر المكلمة، باب الهمز المفرد، 218.

⁶⁵⁷ "وَمَا يَخَادَعُونَ"، البقرة 9/2.

⁶⁵⁸ البقرة 10/2.

⁶⁵⁹ انفردت نسخة (م) في هذا الموضع وهو الصحيح أما باقي النسخ في هذه المواضع وهو خطأ جلي.

الأحزم عن الأخفش، وهذه الوجه من الزيادات.⁶⁶⁰

مسألة ﴿مَرَضًا وَلَهُمْ﴾: خلف عن حمزة تدغم بلا غنة⁶⁶¹.

مسألة ﴿يَكْذِبُونَ﴾⁶⁶²: بالتشديد حجازي، بصري، شامي، من بقي مخفف.

مسألة ﴿مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: ورش بنقل حركة الهمزة إلى التَّوْن وحذفها، حمزة طريق فارس عن

خلف⁶⁶³.

﴿مَرَضًا وَلَهُمْ﴾: بلا غنة⁶⁶⁴.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: بالسكت فارس عن خلاد مع الغنة وترك السكت، ابن غلبون عن خلف بلا غنة وترك

السكت، وعن خلاد بالغنة وترك السكت، وزاد النّاظم عنهما النّقل فتأتي مع عدم الغنة ومع الغنة.

مسألة ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: السكت عن خلف طريق فارس لا غير⁶⁶⁵.

مسألة ﴿قِيلَ﴾⁶⁶⁶: حيث وقع⁶⁶⁷، ﴿وَغِيضَ﴾ في هود⁶⁶⁸، ﴿وَجِيءَ﴾ في الزّمر⁶⁶⁹ والفجر⁶⁷⁰، و

﴿سِيءَ﴾ في هود⁶⁷¹ والعنكبوت⁶⁷²، و ﴿سَيِّئَتْ﴾ بالملك⁶⁷³، ﴿وَحِيلَ﴾ في سبأ⁶⁷⁴، ﴿وَسِيقَ﴾⁶⁷⁵ في الزمر، قرأ

⁶⁶⁰ نسخة (م) هذا الوجه وهو الأصح. ابن الجزري، تحبير التيسير، 246.

⁶⁶¹ نافع، الجواهر المكلمة، أحكام النون الساكنة والتنوين، 185.

⁶⁶² يكذبون.

⁶⁶³ نسخة (ك) خلاد... ، نسخة (ك) العبارات مختلطة ببعضها وغير مفصلة. مسألة مرضا ولهم عذاب أليم: ورش ينقل حركة الهمزة إلى النون وحذفها حمزة بالسكت فارس عن خلاد مع الغنة، وترك السكت عن خلاد بالغنة وترك السكت وزاد النّاظم عنهما النقل فتأتي مع الغنة. يقصد الإدغام بلا غنة.

نسخة (س)

⁶⁶⁴ نسخة (ك) سقطت هذه المسألة.

⁶⁶⁵ نافع، الجواهر المكلمة، السكت على الساكن قبل الهمز، 269.

⁶⁶⁶ البقرة 11/2.

⁶⁶⁷ نسخة (ك) سقطت كلمة وقع.

⁶⁶⁸ هود 44/11.

⁶⁶⁹ الزمر 69/39.

⁶⁷⁰ الفجر 23/89.

⁶⁷¹ هود 4/11.

⁶⁷² العنكبوت 12/29.

الكسائي وهشام ورويس بإشمام الضم لأوائل الأفعال السبعة، وافقهم ابن ذكوان في ﴿حِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾،
﴿وَسِيقَ﴾، وافقهم المدنيان في ﴿سِيقَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾.⁶⁷⁶

مسألة ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾⁶⁷⁷: الشوسي بإدغام اللام في مثلها حيث وقع.

مسألة ﴿السُّفْهَاءُ أَلَا﴾⁶⁷⁸: الحجازيون وأبو عمرو ورويس يجعلون الثانية واواً خالصةً مفتوحةً ولم يسهلوا
بين بين لأنها لو سهلت لكانت بين همزة والألف والألف لا ينضم ما قبلها⁶⁷⁹.

مسألة ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى﴾، و﴿إِنِّي آدَمُ﴾⁶⁸⁰: صحَّ فيه السكت والنقل وتركها.

مسألة ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾⁶⁸¹: ورش بالإشباع والتوسط والقصر الثلاثة حالة الوصل، فإن وقف فالإشباع لقوة
السبب.

وقرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ و﴿الصَّابِثُونَ﴾، و﴿مَتَكِنُونَ﴾، و﴿مَالِئُونَ﴾، و﴿لِيُؤَاطُوا﴾،
﴿وَلِيُطْفِئُوا﴾، و﴿قُلِ اسْتَهِزُّوا﴾⁶⁸²: بحذف الهمزة وضم ما قبلها⁶⁸³.

وصحَّ حمزة ثلاثة أوجه:

الأول: التسهيل كالواو مذهب ابن غلبون.

الثاني: حذف الهمزة مع ضم ما قبلها.

⁶⁷³ الملك 27/67.

⁶⁷⁴ سبأ 54/34.

⁶⁷⁵ الزمر 71، 72/39.

⁶⁷⁶ الشاهد من الشاطبية: وسىء وسيتت كان راويه أنبلا... الشاطبي، حرز الأمازي، 36/448.

⁶⁷⁷ البقرة 13/2.

⁶⁷⁸ البقرة 13/2. نسخة (م) سقطت كلمة رويس.

⁶⁷⁹ القاضي، البدور الزاهرة 21/1.

⁶⁸⁰ البقرة 14/2، المائدة 27/5.

⁶⁸¹ البقرة 14/2. نسخة (س) "يستَهْزِئُونَ" وهو خطأ جلي.

⁶⁸² البقرة 14/2، الحجر 95/15، المائدة 69/5، يس 56/36، الصافات 66/37، الواقعة 53/56، التوبة 37/9،

الصف 61/8، التوبة 64/9.

⁶⁸³ نافع، الجواهر المكلمة، باب الهمز المفرد، 1/218.

الثالث: إبدال الهمزة ياء مضمومة محضة طريق فارس، لا يصح غير هذه الثلاثة مع أوجه الوقف فتصير

تسعة.

مسألة ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، و﴿يُبْدِي﴾، و﴿وَتُبْرِي﴾، و﴿تُبْوِي﴾، و﴿الْبَارِي﴾، و﴿وَيُنْشِئُ﴾، و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾⁶⁸⁴: صحَّ فيهنَّ حمزة وهشام إبدالها ياءً ساكنة على القياس فلا إشارة فيه⁶⁸⁵، وصحَّ إبدالها ياءً مضمومة ثمَّ تسكَّن للوقف فتأتي فيه الإشمام والزَّوم، وصحَّ روم حركة الهمزة فتسهَّل كالواو، فهذه أربعة في اللفظ وخمسة في التقدير.

مسألة ﴿طُعْيَانِهِمْ﴾: حيث وقع اختصَّ بإمالته دوري الكسائي⁶⁸⁶.

مسألة ﴿بَاهُذَى﴾⁶⁸⁷: ورش بالفتح وبين اللَّفْظَيْن، حمزة والكسائي وخلف محضة.

مسألة ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾ و﴿آذَانِنَا﴾⁶⁸⁸: اختصَّ بإمالته دوري الكسائي⁶⁸⁹.

مسألة ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾، و﴿كَافِرِينَ﴾، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: حيث وقع مجروراً بالياء أو منصوباً معرفاً ومنكراً⁶⁹⁰، ورش بين بين حيث أتى، أبو عمرو والدوري ورويس محضة، وافقهم روح في ﴿مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ بالنمّل فقط⁶⁹¹.

مسألة ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾⁶⁹²: اختصَّ ورش من طريق المصريّين بتغليظ اللام إذا انفتحت بعد صادٍ وطاءٍ وظاءٍ مفتوحة أو مسكّنة، وسواء كانت مخففة أو مثقلة.

⁶⁸⁴ البقرة 15/2. و﴿يُبْدِي﴾ ثلاث مواضع وهي: العنكبوت 19/29، سبأ 49/34، البروج 13/85. و﴿وَتُبْرِي﴾ المائدة 126/5. و﴿تُبْوِي﴾ آل عمران 121/3. و﴿الْبَارِي﴾ الحشر 24/59. و﴿وَيُنْشِئُ﴾ موضعان: الرعد 12/13، العنكبوت 20/29. و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾ فاطر 43/35.

⁶⁸⁵ نسخة (س) سقطت كلمة هشام.

⁶⁸⁶ وآذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُ... وَآذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا. التاء هنا رمزاً لدوري الكسائي. الشاطبي، حزر الأماني، 27.

⁶⁸⁷ البقرة 16/2.

⁶⁸⁸ البقرة 19/2.

⁶⁸⁹ نسخة (س) بإمالة. وآذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا. التاء هنا رمزاً لدوري الكسائي. الشاطبي، حزر الأماني، 27.

⁶⁹⁰ نسخة (ك) ومنصوباً.

⁶⁹¹ النمّل 43/27. (وَطَلَّ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطًّا) ابن الجزري، الدرّة المضيئة، 18/45.

⁶⁹² البقرة 20/2. وَغَلَطَ وَرَشَ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا. أَوْ الطَّاءُ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا. أي قرأ ورش باللام مغلطة. الشاطبي، حزر الأماني، 29.

فالمخففة مع الصاد ⁶⁹³: "الصَّلَوَةُ، صَلَوَات، صَلَوَاتِكَ، صَلَاتُكَ، صَلَاتُهُمْ، صَلَحَ، فَصَلَّتِ الْعِيرُ فِي يَوْسَفَ ⁶⁹⁴، وَمَا صَلَبُوهُ ⁶⁹⁵، أَنْ يُوصَلَ ⁶⁹⁶، فَصَلَ طَالُوتَ ⁶⁹⁷".

والمشددة: "صَلَّى، فَصَلَّى ⁶⁹⁸، يُصَلُّونَ ⁶⁹⁹".

ومع المسكنة: "يُصَلِّي، سَيَصَلِّي، يَصَلَّاهَا، سَيَصَلُّونَ، يَصَلُّوهُمَا، إِصْلُوهُمَا، فَيُصَلِّبُ، مِنْ أَصْلَابِكُمْ، وَأَصْلَحَ، أَصْلَحُوا، إِصْلَاحِهَا، إِلَّا إِصْلَاحَ، وَفَصَلَ الْخُطَابَ"، وكذلك لو حال بينها ألف نحو "أَنْ يَصَّالِحَا، فَصَالًا".

ومع الطاء "الطَّلَاق، انْطَلِقُوا، انْطَلَقَ، أَطْلَعَ، فَاطْلَعْ، وَبَطَلَ، طَلَبًا، مُعْطَلَّةً"، وكذلك "الْمُطَلَّقَاتُ، طَلَّقْتُمْ، طَلَّقُكُنَّ، فَإِنْ طَلَّقَهَا"، وكذا "طَالَ" لا ثاني له، "مُطْلَعِ الْفَجْرِ" فقط،

ومع الظاء: "ظَلَمَ، ظَلُمُوا، مَا ظَلَمْنَاهُمْ"، وكذا "ظَلَّامٌ، وَظَلَّلْنَا، ظَلَّتْ، ظَلَّ وَجْهُهُ"، وكذا "وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ أَظْلَمُ، وَلَا يَظْلُمُونَ، فَيَظْلُلْنَ" ⁷⁰⁰.

واختلف عنه فيما إذا وقع بعد اللام ألف مماله وهو رأس آية ⁷⁰¹، وذلك ثلاثة مواضع ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ في القيامة ⁷⁰² ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ في سَبَّحَ ⁷⁰³، ﴿إِذَا صَلَّى﴾ في العلق ⁷⁰⁴، فالترقيق فيه أقيس ⁷⁰⁵ لتناسب الفواصل فتأتي بلفظ واحد، والتغليظ طرداً للباب ⁷⁰⁶، وكلاهما صحيح في الأصل والنظم ورجح الترقيق.

⁶⁹³ نسخة (س) والمخففة.

⁶⁹⁴ يوسف 94/12.

⁶⁹⁵ النساء 157/4.

⁶⁹⁶ البقرة 27/2، الرعد 21، 25/13.

⁶⁹⁷ البقرة 249/2.

⁶⁹⁸ الأعلى 15/87.

⁶⁹⁹ النساء 90/4، الرعد 21/13، القصص 35/28، الأحزاب 56/33.

⁷⁰⁰ وغلظ ورش فتح لام لصادها أو للطاء أو للظاء قبل تنزلا. الشاطبي، حرز الأماني، 29/359.

⁷⁰¹ نسخة (س) مما.

⁷⁰² القيامة 31/75.

⁷⁰³ الأعلى 15/87.

⁷⁰⁴ العلق 10/96.

⁷⁰⁵ نسخة (ك) سقطت كلمة أقيس.

⁷⁰⁶ نسخة (س) سقطت الواو.

واختلف أيضاً عنه فيما لم يكن من ذلك رأس آية وهو سبعة مواضع ﴿مُصَلَّى﴾ بالبقرة حالة الوقف⁷⁰⁷، و ﴿يَصْلَاهَا﴾ في الإسراء والليل⁷⁰⁸، ﴿وَيَصَلَّى﴾ في الانشقاق⁷⁰⁹، و ﴿تَصَلَّى﴾ في الغاشية⁷¹⁰، و ﴿سَيَصَلَّى﴾ في المسد⁷¹¹، فعُلِّظت طرداً للباب وهو الأقيس، ولم يذكر في الأصل سواه، ورجحه النّاطم.

واختلف فيما إذا حال بينهما ألف وهو في موضعان مع الصّاد "فَصَالًا" بالبقرة⁷¹²، "ويَصَّالُحا" بالنساء.

ومع الطاء كلمة واحدة في ثلاثة مواضع أولها "أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ" في طه⁷¹³، و "حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ" في الأنبياء⁷¹⁴، و "فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ" في الحديد⁷¹⁵، لا غير ففرق من أجل الفاصل وهو الذي في الأصل، وغلظ اعتداداً بقوة المستعلية وهو الأقيس بمذهب رواة التّفخيم، لأنّ الألف ليست بحاجزٍ حصينٍ وهو المختار وأحد الوجهين في النّظم وعليه العمل. واختلف في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وذلك ستّة أحرف أولها "أَنْ يُوصَلَ" بالبقرة والرعد⁷¹⁶، "فَلَمَّا فَصَلَ" بالبقرة⁷¹⁷، و "فَصَلَ" بالأنعام⁷¹⁸، "وَبَطَلَ" بالأعراف، "وِظَلَّ" بالنحل والزخرف⁷¹⁹، "وَفَصَلَ الْخُطَابُ" في ص⁷²⁰، ففرقت من أجل السكون حالة الوقف، وغلظت لعروض السكون وهو الأرجح والأوجه، وفيه دلالة على مذهب من غلظ وصلاً، وكلاهما صحيح في الأصل والنّظم. وإذا غلظت اللام من "صَلَّى، وَيَصَلَّى" ونحوه إنما تغلّظ في وجه فتح الألف المنقلبة فإذا أُمِلت فالتّريق لا غير، سواءً كانت رأس آية أم غيرها، وأمّا

⁷⁰⁷ البقرة 125/2.

⁷⁰⁸ الإسراء 18/17، الليل 15/92.

⁷⁰⁹ الانشقاق 12/84.

⁷¹⁰ الغاشية 32/88.

⁷¹¹ المسد 3/111.

⁷¹² البقرة 233/2.

⁷¹³ طه 86/20.

⁷¹⁴ الأنبياء 44/21.

⁷¹⁵ الحديد 16/57.

⁷¹⁶ البقرة 27/2، الرعد 21+25/13.

⁷¹⁷ البقرة 249/2.

⁷¹⁸ الأنعام 119/6.

⁷¹⁹ نسخة (ك) سقطت هذه الجملة: وفصل "بالأنعام، "وطلّ" بالأعراف، "وظلّ" بالنحل والزخرف.

النحل 58/16، الزخرف 17/43.

⁷²⁰ سورة ص 20/38.

"مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" فيه التَّغْلِيظُ فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهُ مَنْوَنٌ وَالْوَجْهَانِ فِي الْوَقْفِ وَلَيْسَ رَأْسُ آيَةٍ فَافْهَمْ ذَلِكَ ثُمَّ تَكَرَّرَ
ان شاء الله تعالى ⁷²¹.

مسألة ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ⁷²²: وهو مئة وستة مواضع كل نصف في نصف ⁷²³، وجاء مائتين واثنان وعشرون
نحو "جَاءَ أَمْرٌ، وَجَاءَتْ، فَمَنْ جَاءَتْهُ، جَاءَهُ، جَاءَكُمْ، جَاءَتْكُمْ، جَاءَتْهُمْ، جَاءَهَا، جَاءَتْهَا، جَاءَتْنَا، جَاءُوهُمْ، جَاءَنِي،
جَاءَتْكَ، جَاءَنَا" ⁷²⁴ الإمالة حمزة وخلف وابن ذكوان ⁷²⁵.

مسألة ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ⁷²⁶: السُّوسِي تدغم الباء في مثلها حيث وقعت، وافقه رويس في سِتَّةِ مواضع
هذا أولها ⁷²⁷: "وَالْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ، وَالْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا، وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ" في هذه السُّورَةُ و "فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ" بالفلاح ⁷²⁸، "وَالصَّاحِبَ بِالْجَنبِ" ⁷²⁹ بالنساء وافقهما روح في حرف النِّسَاء فقط.

مسألة ﴿وَأَبْصَارَهُمْ﴾: ورش بين بين، أبو عمرو والدَّورِي كبرى.

مسألة ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ ﴿وَشَيْئًا﴾: كيف أتى بالإشباع وهو اختيار النَّاطِم ⁷³⁰، والتَّوَسُّط وهو الَّذِي فِي
الأصل، وكلاهما فِي النَّظْم.

⁷²¹ نسخة (س) تكراره.

⁷²² البقرة 20/2.

⁷²³ وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزَ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا. يميل ابن ذكوان شاء وجاء مع حمزة. الشاطبي، حرز
الأمازي، 26/319.

⁷²⁴ نسخة (ك) نحو "جَاءَ أَمْرٌ، جَاؤُوكَ، جَاءَكَ، جَاءُوا، جَاءُوكُمْ، جَاءُوا أَبَاهُمْ، وجاءت، فمن جاءه، جاءته، جاءكم، جاءتكم، جاءها،
جاءها، جاءتها، جاءنا، جَاؤوهم، جاءني، جاءتك، جاءنا".

⁷²⁵ نسخة (س) ولخلف.

⁷²⁶ البقرة 20/2. مواضع البقرة له فيها الخلف لم يذكرها الشيخ.

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا. أي للسوسي الإدغام الكبير في المثلين، الشاطبي، حرز
الأمازي، 10/117. وقال في الدرة: وَبِالصَّاحِبِ ادْغَمَ حُطَّ وَأَنْسَابَ طَبَّ نُسَبَ ... بِحَكَ نَذْرُكَ إِنَّكَ جَعَلَ لِحْلَفُ ذَا وَلَا. ابن
الجزري، الدرة، 14/14.

⁷²⁷ في نسخة (ك) كتب ستة ثم مسحت وكتب فوقها خمسة، وكتب أطراف المخطوط أن كلمة "العذاب بالمغفرة" لا تدغم لرويس وهو
سهو من المصنف.

⁷²⁸ المؤمنون 101/23.

⁷²⁹ النساء 36/4. نسخة (س) سورة النبأ وهو خطأ جلي.

⁷³⁰ نسخة (ك) سقطت جملة كيف أتى.

حمزة وهشام إذا وقفا على شيء المجرور لهما نقل حركة الهمزة إلى الساكن وحذفها على القياس المطرد مع الإسكان والروم والإدغام معهما.

مسألة ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: ورش بالمدِّ والتَّوسُط، حمزة عنه السَّكْت من طريق فارس عن خلف، ومن طريق ابن غلبون عن خلف وخلاَّد.

مسألة ﴿يَا أَيُّهَا﴾⁷³¹: إذا وقف: لحمزة التَّسْهِيل مع المدِّ والقصر طريق فارس عنهما، والتَّحْقِيق طريق ابن غلبون عنهما⁷³².

مسألة ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ ﴿صَدَقَكُمْ﴾ ﴿وَأَنفَعَكُمْ﴾ ﴿رَزَقَكُمْ﴾ ﴿سَبَقَكُمْ﴾ ﴿يَزُوقُكُمْ﴾ ﴿فَنُغْرِقُكُمْ﴾ ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾⁷³³: هذه الأفعال تكررت في سبعة وثلاثين موضعاً: السُّوسِي يدغم القاف في الكاف مع وجود الشَّطْرَيْن فإن فقد أحدهما فلا نحو " ما خَلَقَكُمْ وَخَلَقَكَ"⁷³⁴.

مسألة في بيان ﴿فِرَاشاً﴾⁷³⁵: مذهب ورش في الرّاءات المفتوحة والمضمومة بعد كسر أو ياء نحو "فِرَاشاً، سِرَاعاً، و ذِرَاعاً، ذِرَاعِيهِ، سَاحِرَان، تَنْتَصِرَان، سِرَاجاً، كِرَاماً، دِرَاسَتِهِمْ، افْتِرَاءٌ مِرَاءً، فَطِرَان، قَاصِرَات، دَاخِرَةً، بَاسِرَةً، نَاضِرَةً، نَاطِرَةً، فَاقِرَةً، تَبَصِّرَةً، وَارِزَةً، صَابِرَةً، مُسْتَنْفِرَةً، مُسْتَبْشِرَةً، الْمُدَبِّرَات، الرّاجِرَات، النَّاشِرَات، الدَّاكِرَات، الْمُعْصِرَات، لَأَسْتَعِيرَنَّ لَكَ، ذُو مِرَّةٍ، وَلَا يَشْعُرُونَ، بَطِرَتْ، خَصِرَتْ صُدُورُهُمْ"⁷³⁶ مما توسّطت الرّاء المفتوحة فيه بعد كسرة لازمة متصلة مباشرة ولو على مستعملٍ فإن الأزرق تفرّد فيه بالتّريق.

وكذلك تُرَفِّقُهَا لو فُصِّلَ بينهما ساكن مستعملٍ أو مستعملٍ غير صَيِّت وهو الخاء خاصّةً مُظْهِراً أو مدغماً⁷³⁷ وهو "إِخْرَاج، إِخْرَاجُهُمْ، المِخْرَاب، سِدْرَةٌ، إِكْرَاه، إِكْرَاهِيٌّ، الإِكْرَام، إِجْرَامِي، لَعِبْرَةٍ، كَبِيرَةٍ".

⁷³¹ البقرة 21/2.

⁷³² نسخة (ك) سقطت كلمة عنهما.

⁷³³ البقرة 21/2. نسخة (ك) سقطت كلمة مسألة.

⁷³⁴ نسخة (س) فقط وهو خطأ جلي. وشرطها أن تكون في ضمير الجمع المذكور وأن يكون ما قبل القاف متحرك. الداني، التيسير،

22.

⁷³⁵ البقرة 22/2. نسخة (ك) كتب فصل بدلاً من مسألة.

⁷³⁶ نسخة (ك) سقطت كلمة "صدورهم".

⁷³⁷ نسخة (س) وكذلك ترقق الوصل، نسخة (ك) سقطت وهو الخاء.

وكذلك ترققها إذا تقدّمها ياء ساكنة حرف مدٍّ أو حرف لين وذلك⁷³⁸: "فَالْمَغِيرَاتِ، مِيرَاتِ، حَيْرَاتِ،

حَيْرَاتِ، غَيْرِهِ، كَثِيرَةٍ، صَغِيرَةٍ، كَبِيرَةٍ، مَصِيرُكُمْ، غَيْرُكُمْ، حَيْرَانٌ".

فصل: وأما الرّاء المتطرفة من المفتوح بعد كسر، منها ما هو غير منوّن، نحو⁷³⁹: "كَبَائِرُ الْإِثْمِ، بَصَائِرُ،

أَكْبَارُ، الْحَنَاجِرُ، فَلَا نَاصِرَ، لِيَغْفِرَ، حَسِرَ، الْبِرَّ، وَازْدَجَرَ" فهذه ترقق وفقاً ووصلاً من غير خلاف عنه⁷⁴⁰.

ومنها منوّن وهو ثمانية عشر حرفاً: "شَاكِرًا، صَابِرًا، سَامِرًا، نَاصِرًا، ظَاهِرًا، عَاقِرًا، طَائِرًا، فَاجِرًا، مُهَاجِرًا،

مُبَشِّرًا مُبْصِرًا، مُنْتَصِرًا، مُدْبِرًا، مُقْتَدِرًا، خَضِرًا، كَافِرًا" بعد كسرة مجاورة⁷⁴¹.

ومنها ما هو بعد ياء ساكنة حرف لين وهو ثلاثة أحرف: "خَيْرًا، طَيْرًا، سَيْرًا"⁷⁴².

منها ما هو بعد الياء حرف مدٍّ بوزن فَعِيلًا وهي اثنان وعشرون حرفاً: "قَدِيرًا، خَبِيرًا، بَصِيرًا، كَبِيرًا، كَثِيرًا،

بَشِيرًا، نَذِيرًا، صَغِيرًا، وَزِيرًا، عَسِيرًا، خَرِيرًا، أَسِيرًا، نَقِيرًا، مُنِيرًا، نَفِيرًا، زَفِيرًا، قَصِيرًا، سَعِيرًا، نَصِيرًا"⁷⁴³.

ومنها ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته ثلاثة عشر حرفاً وهي⁷⁴⁴: "تَقْدِيرًا، تَطْهِيرًا، تَكْبِيرًا، تَفْجِيرًا،

تَبْذِيرًا، تَدْمِيرًا، تَنْبِيرًا، تَفْسِيرًا، قَوَارِيرًا، قَمَطِيرًا، زَمْهَرِيرًا، مُسْتَطِيرًا"⁷⁴⁵ فهذه الأنواع الأربعة ترقق في الحالين من طريق

ابن خاقان وفارس وابن غلبون، وهو الذي في النظم والنشر، وذهب إلى ترفيقه وفقاً وتفخيمه وصلاً جماعة من الأئمة

وهو مذهب ابن غلبون⁷⁴⁶، والعمل على الأول.

ومنها ما هو بعد ياء ساكنة حرف مدٍّ غير منوّن وهو: "الْفَقِيرُ، الْحَمِيرُ، الْحَنَازِيرُ"، ومنها ما هو بعد حرف

738 نسخة (س) سقطت الواو وكتب ترقق.

739 نسخة (س) كتب وذلك.

740 نسخة (س) فهذا ترققه.

741 نسخة (ك) سقطت الكلمات: "طَائِرًا، فَاجِرًا، مُهَاجِرًا، مُبَشِّرًا مُبْصِرًا، مُنْتَصِرًا، مُدْبِرًا".

742 نسخة (ك) سقطت جملة: بعد ياء ساكنة حرف لين وهو ثلاثة أحرف: "خَيْرًا، طَيْرًا، سَيْرًا".

743 كلمة قصيرا غير موجودة في القرآن.

744 نسخة (ك) سقطت جملة: على غير ذلك الوزن.

745 نسخة (ك) سقطت كلمة "تبذيراً".

746 تفردت نسخة (م) غلبون وهو عبد المنعم. ابن الجزري، النشر، 94/2.

لين وهو: "الْحَيَّرَ، الطَّيَّرَ، غَيَّرَ، لَا ضَيْرَ"⁷⁴⁷، ومنها ما هو بعد ساكن صحيح غير منون مُظْهَر وهو: "السَّخَّرَ، الذَّكَّرَ، السَّيَّرَ، وَزَّرَ"، ومنها مدغم وهو: "السَّيَّرَ، الَبَّرَ" ليس غيرهما، وهذه الأنواع الأربع لا خلاف عنه في ترقيقها وفقاً ووصلاً.

ومن المنون ما هو مفصولٌ بساكنٍ صحيحٍ إلا أنه مدغم وهو: "سِرّاً، مُسْتَقَرّاً" ليس غيرهما، فالترقيق فيهما طريق ابن خاقان وفارس وابن غلبون وذلك في الحالين.

ومنها ما هو بعد ساكن صحيح مظهر منون وهو ست كلمات: "ذَكَرّاً، سِتْرّاً، وَزَرّاً، أَمْرّاً، حِجْرّاً، صِهْرّاً" ليس في المنون مفصول بساكن صحيح مظهر غيرهنّ، استثناهنّ الدّاني والحقاني وفارس والنّاطم، ورّقتهن ابن غلبون طاهر، وبه قرأ الدّاني عليه وهو القياس وهو اختياري، وأمّا "ذَكَرَى الدّار" حالة وصله يرققها من أجل الكسرة، وحالة وقفه ترققها من أجل ألف التّأنيث.

فصل في الرّاء المضمومة:

في مذهبه منها متوسطة بعد كسرة مجاورة وذلك: "الصَّابِرُونَ، مُطْرِنَا، طَائِرُكُمْ، يُبْصِرُونَ، يَغْفِرُونَ، يَشْعُرُكُمْ".
ومنها مفصول بساكن صحيح وهو مظهر ومدغم وهو: "عَشْرُونَ، يُقْصِرُونَ".

ومنها بعد ياء حرف مدٍّ أو لين "كَبِيرُهُمْ، سِيرُوا، غَيَّرَ".

ومنها متطرفة منونة بعد كسرة: "شَاكِرٌ، كَافِرٌ، مُنْقَطِرٌ، مُسْتَمِرٌ".

وغير منونة: "السَّاحِرُ، الْآخِرُ، السَّرَائِرُ، الْمَدَّيِّرُ، يَغْفِرُ، يَقْدِرُ".

ومنها بعد ساكن الياء منونة: "قَدِيرٌ، حَبِيرٌ، حَرِيرٌ".

وغير منونة "الْعِيرُ، تَحْرِيرٌ، أَسَاطِيرُ، غَزِيرٌ، غَيْرٌ، الْحَيِّرُ"⁷⁴⁸. ومنها بعد ساكن غير الياء منونة: "بَكْرٌ، ذَكْرٌ،

سِخْرٌ". وغير منونة: "السَّخَرُ، الذَّكْرُ، الَبَرُّ، نُقِرٌ" ترققها من ذلك في جميع الأحوال، الدّاني والنّاطم من طريق ابن خاقان وفارس وهو الأصح، وفحّم جميعاً طاهر بن غلبون وبه قرأ عليه الدّاني.

⁷⁴⁷ نسخة (ك) سقطت كلمة "لا ضير" وذكر "لا خير".

⁷⁴⁸ نسخة (م) سقطت كلمة "غَزِيرٌ".

فصل:

وقد اختلف عنه في حرف مَّا تقدم ذكره منها: "إِزَم" رَقَّعها ابن غلبون من أجل الخلاف في العجمة، وفخمها ابن خاقان وفارس وهو الَّذي فيهما من أجل العجمة وكلاهما صحيح.

ومنها: "سِرَاعاً، ذِرَاعاً، وَذِرَاعِيهِ" فخمهما من أجل العين ابن غلبون، ورقعها الغير.

ومنها: "افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ، افْتِرَاءً عَلَيْهِ، مِرَاءً ظَاهِرًا" فخمها من أجل الهمزة ابن غلبون، ورقعها ابن خاقان وفارس⁷⁴⁹.

ومنها: "سَاحِرَان، تَنَصَّرَان، أَنَّ طَهْرًا" فخمها من أجل ألف التثنية ابن غلبون⁷⁵⁰، ورقعها فارس وابن خاقان وهو الأرجح.

ومنها: "حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ" فخمه بعضهم وصلاً من أجل حرف الاستعلاء، والصَّحِيح هو التَّرْقِيق في الحاليين.

ومنها: "الإِشْرَاق" رقعته من أجل كسرة حرف الاستعلاء ابن غلبون⁷⁵¹، وفخمه ابن خاقان وفارس وهو المختار.

ومنها: "إِجْرَامِي" فخمه البعض ورقعه الآخرون وهو المختار. ومنها: "جِذْرُكُم" فخمه البعض ورقعه الآخرون وهو المختار⁷⁵². ومنها: "وَزْرَكَ، ذِكْرَكَ" فخمه فارس لتناسب الفواصل، ورقعه ابن خاقان وهو المختار. ومنها: "كِبَرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ، عَشْرُونَ" فخمها البعض، ورقعها الدَّانِي والنَّاظِم وفارس وابن خاقان، وخرج بما قيدناه نحو: "رَبِّ، وَاللَّهِ رَبَّنَا، مَقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ، فِي رَبِّ" ⁷⁵³.

فصل:

⁷⁴⁹ نسخة (ك) سقطت الآية "افتراء على الله".

⁷⁵⁰ نسخة (س) ألف التشبيه.

⁷⁵¹ نسخة (ك) سقطت كلمة ابن غلبون.

⁷⁵² نسخة (س) ورقعه آخرون.

⁷⁵³ نسخة (م) سقطت هذه الجملة كاملة: وخرج بما قيدناه نحو: "رَبِّ، وَاللَّهِ رَبَّنَا، مَقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ، فِي رَبِّ".

ولا خلاف عنه في تفخيمه الرّاء كسائر القراء من: "صِرَاط، وفِرَاق، وإِصرًا، وإِصرَهُم، ومِصرًا، ومِصرَ، وقِطْرًا، وفِطْرَتَ، ووِقرًا، وإِبراهيم، وإِسرائيل، وعِمران، وضِرارًا، ومدِرارًا، إِسرارًا" وكلُّ تكررت فيه⁷⁵⁴.

مسألة ﴿بِنَاءٍ﴾ ﴿نَدَاءٍ﴾، ﴿دَعَاءٍ﴾، ﴿مَاءٍ﴾⁷⁵⁵: وشبهه صحَّ فيه بين بين مع المدِّ والقصر فقط لا غير⁷⁵⁶.

مسألة ﴿مِنْ السَّمَاءِ﴾⁷⁵⁷: صحَّ فيه خمسة⁷⁵⁸.

مسألة ﴿فَأَتُونَا﴾، ﴿فَادُّنُونَا﴾، ﴿وَأَتُونَا﴾، ﴿فَأُؤْوَا﴾⁷⁵⁹، ﴿وَأُؤْمِرْ﴾⁷⁶⁰: أبو جعفر، ورش والسُّوسي بإبدال الهمزة ألفًا، وافقهم حمزة وقفًا.

مسألة ﴿شُهَدَاءُكُمْ﴾ ﴿بِنَاءُكُمْ﴾، ﴿نِسَاءُكُمْ﴾⁷⁶¹: وشبهه صحَّ فيه بين بين مع المدِّ والقصر فقط.

مسألة ﴿كَثِيرًا﴾⁷⁶²: رَفَّعَهَا وقفًا ووصلًا.

مسألة ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾⁷⁶³: قرأ ورش بتغليظ اللام حالة الوصل، وعنه في الوقف وجهان.

مسألة ﴿فَأَخْيَاكُمْ﴾ ﴿فَأَخْيَا بِهِ﴾، ﴿وَمَنْ أَخْيَاهَا﴾⁷⁶⁴: مسبوقًا بالفاء أو عارٍ عنها ولم يكن مسبوقًا بالواو، وتفرَّد الكسائي بإمالتة، فإن سُبِقَ بالواو وافقه حمزة وخلف⁷⁶⁵.

⁷⁵⁴ نسخة (م) سقطت جملة وكلُّ تكررت فيه.

⁷⁵⁵ البقرة 22/1.

⁷⁵⁶ نسخة (ك) سقطت جملة فقط لا غير.

⁷⁵⁷ البقرة 22/2.

⁷⁵⁸ حمزة وهشام وقفًا خمسة أوجه. القاضي، البدور الزاهرة، 22/1.

⁷⁵⁹ ورش له فيها الخلف من الطيبة وليس له فيها إبدال من الشاطبية. النويري، شرح الطيبة، 89.

⁷⁶⁰ البقرة 23، 25/2، 279.

⁷⁶¹ البقرة 23/2. نسخة (ك) "أبناءكم".

⁷⁶² البقرة 26/2.

⁷⁶³ البقرة 27/2.

⁷⁶⁴ البقرة 28/2.

⁷⁶⁵ نسخة (س) فان نسوق، نسخة (ك) فان نسق.

مسألة ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾⁷⁶⁶: وما جاء منه إذا كان من رجوع الآخرة سواءً كان غيباً أو خطاباً جمعاً أو إفراداً⁷⁶⁷، قرأه يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن، وقد وافقه البعض في البعض كما يأتي في محله.

مسألة: وإذا وقف يعقوب على (ثُمَّ) ألحقها هاء سكت.

مسألة ﴿ثُمَّ اسْتَوَى﴾ و ﴿فَاسْتَوَى﴾⁷⁶⁸: حمزة وخلف والكسائي محضة، ورش بالفتح وبين بين، والخلف في "فَسَوَّاهُنَّ، ثُمَّ سَوَّاهُ، ثُمَّ سَوَّاهُ، ثُمَّ سَوَّاهُ".

مسألة ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾⁷⁶⁹: تفرّد يعقوب في الوقف على التّون المشددة من جمع المؤنث إذا تقدمها هاء، نحو: "عَلَيْهِنَّ، إِلَيْهِنَّ، مِنْهِنَّ، أَتَوْهِنَّ".

بالحاق هاء السكت ما نحو "كَيْدُكُمْ، وَأَمْتَعُكُمْ" فلا على الأصح⁷⁷⁰.

وأما نحو: "الْعَالَمِينَ، وَمُقْلِحُونَ" فمتروك⁷⁷¹.

مسألة ﴿وَهُوَ﴾، ﴿فَهُوَ﴾، ﴿هُوَ﴾، ﴿وَهِيَ﴾، ﴿فَهِیَ﴾، ﴿لَهِیَ﴾⁷⁷²: بإسكان الهاء أبو جعفر وقالون وأبو عمرو والكسائي، وتفرّد أبو جعفر بإسكان "أَنْ يُمِلَّ هُوَ"، واتفق أبو جعفر وقالون والكسائي على إسكان "ثُمَّ هُوَ"⁷⁷³.

مسألة: تفرّد يعقوب في الوقف على "هُوَ، وَهِيَ" كيف وقعا بهاء السكت.

⁷⁶⁶ البقرة 28/2.

⁷⁶⁷ نسخة (س) غيباً وخطاباً عطف بالواو.

⁷⁶⁸ البقرة 29/2.

⁷⁶⁹ فَسَوَّاهُنَّ، البقرة 29/2.

⁷⁷⁰ نسخة (ك) بالإلحاق، اما نحو.

⁷⁷¹ نسخة (س) ومتروك.

⁷⁷² البقرة 29/2. نسخة (ك) وَهُوَ، فَهُوَ، وَهِيَ، فَهِیَ، لَهِیَ، هُوَ.

⁷⁷³ نسخة (س) سقطت كلمة أن من "أَنْ يَمِلَّ هُوَ".

مسألة ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾⁷⁷⁴: السُّوسِي يدغم اللام في الرّاء ولم يدغم إثر ساكن إلا من "قال"⁷⁷⁵.

مسألة ﴿خَلِيفَةً﴾⁷⁷⁶: تفرّد الكسائي بإمالة هاء التّأنيث وما قبلها إذا تقدّمتها حرف من خمسة عشر حرفاً

من غير خلاف عنه⁷⁷⁷، وهي حروف: "فَجَنَّتْ زَيْنَبُ لِنُودٍ شَمْسٍ"⁷⁷⁸.

وكذلك يميل مع حروف أكهر إذا تقدّمتها ياء ساكنة، أو كسرة متّصلة أو منفصلة بساكن⁷⁷⁹.

مسألة ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾، و ﴿لَكَ قَالَ﴾⁷⁸⁰: وكذلك الكاف السُّوسِي يدغم النُّون في مثلها حيث وقع.

مسألة ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾⁷⁸¹: معاً بتحريك الياء حجازي وأبو عمرو⁷⁸².

مسألة ﴿أَنْبِئُونِي﴾⁷⁸³: ورش له ثلاثة، أبو جعفر وحمزة لهم ما ذكر في "مُسْتَهْزِؤُونَ".

مسألة ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾⁷⁸⁴: قالون والبرّي يسهّلان الأولى مع المدّ والقصر، فيأتي لقالون ثلاثة، أبو جعفر

ورويس يسهّلان الثّانية، واختلف عن ورش وقنبل⁷⁸⁵.

فأمّا قنبل عنه وجهان: أحدهما كأبي جعفر لم يذكر له في الأصل غيره، وزاد عنه التّناظم جعلها حرف مد

وعليه عامّة المصريين والمغاربة.

وأمّا ورش فلم يذكر له في الأصل سوى بين بين مثل قنبل، وهي قراءته على فارس وابن غلبون.

⁷⁷⁴ البقرة 30/2.

⁷⁷⁵ نسخة (س) لا تقرأ الجملة بعد كلمة ساكن.

⁷⁷⁶ البقرة 30/2.

⁷⁷⁷ وهي حروف (فجنت زينب لنود شمس).

⁷⁷⁸ نسخة (ك) فجنت، وشمس. نافع، الجواهر المكلمة، باب مذهب الكسائي، 360/1.

⁷⁷⁹ وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها... ثمّال الكسائي غير عشر ليعدّلاً ويجمّعها حقّ ضِعَاطُ عَصٍ خطأ.. وأكهر بعد الياء يسكن مُيَلاً

الشاطبي، حزر الأمانى، 28/339.

⁷⁸⁰ البقرة 30/2. نسخة (م) سقطت كلمة وكذلك.

⁷⁸¹ البقرة 30/2.

⁷⁸² نسخة (س) بتحريك إليه. صلاح، جل الأفكار، ياءات الإضافة 328.

⁷⁸³ البقرة 31/2.

⁷⁸⁴ البقرة 31/2.

⁷⁸⁵ أوز ترك، مفتاح الظفر، باب الهمزتين من كلمتين، 58.

وأما طريق ابن خاقان وهي: إبدالها حرف مدّ مثل قبل، وعليه جميع المصريين والمغاربة، ولم يذكر في الأصل، فهو من المواضع التي خرج فيها عن أصوله، وزاد عنه هنا والنور⁷⁸⁶ جعلها ياء خالصة خفيفة الكسر، ولم يقرأ على ابن خاقان فيهما بغيره، كما حكاه في الأصل وكلّ في النظم.

مسألة ﴿هَؤُلَاءِ﴾⁷⁸⁷: صحّ فيها ثلاثة عشر: خمسة مع تحقيق الأولى طريق طاهر، وأربعة مع تسهيل الأولى مع المدّ، وأربعة مع تسهيل الأولى مع القصر طريق فارس، لا يصح غيرهما⁷⁸⁸.

مسألة ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ و ﴿نَبِّئُهُمْ﴾⁷⁸⁹: صحّ فيه إبدال الحمزة ياءً ساكنةً مع إبقاء الهاء مذهب فارس وهو الأرجح، وكسرهما ابن غلبون وكلاهما حسن، ولم يبدلها أبو جعفر ولا السُّوسي من أجل الجزم ولا ورش⁷⁹⁰.

مسألة ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾⁷⁹¹: صحّ في الأولى التَّحْقِيق والإبدال، وفي الثَّانِيَةِ التَّسْهِيل مع المدّ والقصر.

مسألة ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾⁷⁹²: أبو جعفر بضمّ التاء⁷⁹³.

مسألة ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾⁷⁹⁴: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾⁷⁹⁵: بالفتح وبين بين ورش، ومحضة حمزة وخلف والكسائي.

مسألة ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾⁷⁹⁶: السُّوسي بالإدغام والإبدال، أبو جعفر بالإبدال مع الإظهار.

مسألة ﴿فَأَرْزُهُمَا﴾⁷⁹⁷: حمزة بآلف بعد الرّاء، وخفّف اللام⁷⁹⁸.

⁷⁸⁶ النور "البغاء إن".

⁷⁸⁷ البقرة 31/2.

⁷⁸⁸ نسخة (س) لا يصح غيرهما. القاضي، البدور الزاهرة، 29/1.

⁷⁸⁹ البقرة 33/2.

⁷⁹⁰ نسخة (ك) وكلاهما أحسن.

⁷⁹¹ البقرة 33/2.

⁷⁹² البقرة 34/2.

⁷⁹³ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بضمّ التاء وصل "الملائكة" "باسجدوا"، وذلك اتباعاً لضمّ الجيم، ولم يعتد بالسكن. الوجه الثاني «لابن وردان» إشمام كسرة التاء الضم، والمراد بالإشمام هنا مزج حركة بحركة. وقرأ الجمهور بكسر التاء كسرة خالصة اعتداداً بالأصل وكلها لغات صحيحة. محسن، المغني في توجيه القراءات العشر، 133/2.

⁷⁹⁴ البقرة 33/2.

⁷⁹⁵ البقرة 34/2.

⁷⁹⁶ البقرة 35/2.

مسألة ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾⁷⁹⁹: ورش له الفتح مع المدّ من الهداية⁸⁰⁰، وبين اللفظين مع المدّ من العنوان⁸⁰¹ بين
بين مع التوسط من التيسير⁸⁰²، الفتح مع القصر مذهب ابن غلبون واختيار الشاطبي⁸⁰³ حمزة والكسائي وخلف
محضة.

مسألة ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾⁸⁰⁴: ابن كثير "آدم" بالنصب⁸⁰⁵، "كَلِمَاتٍ" بالرفع، من بقي "آدم" بالرفع،
"كَلِمَاتٍ" بنصب بالكسرة⁸⁰⁶، والسُّوسي بإدغام بمثلها⁸⁰⁷.

مسألة ﴿عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ﴾⁸⁰⁸: المكي بالصلة، والسُّوسي بالإدغام.

مسألة ﴿فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ﴾ ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾⁸⁰⁹: ورش بالفتح وبين اللفظين، وتفرد دوري الكسائي
بالإمالة محضة⁸¹⁰.

797 البقرة 36/2.

798 نسخة (ك) بعد الزَّيِّ وخلف اللام. وعن توجيه القراءات في الآية: فقرأة حمزة بالألف بمعنى نَحَّأها عن الحال التي كانا عليها،
والحجة أن الله أمرها بالثبات، ولكن الشيطان أزالهما عن الموضع الذي أمرا بالثبات فيه. وأما قراءة الجمهور فهي بمعنى الزلل والخطأ.
ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة، حجة القراءات (بيروت: دار الرسالة، د.ت) 94.

799 البقرة 37/2.

800 المهدي، الهداية في القراءات السبع، كتاب الهداية في القراءات السبع، وهو كتاب مفقود إلا أنه ذكر كثيرا في كتب القراءات.
محسن، القراءات وأثرها في علوم العربية، 50/1.

801 السرقسطي، العنوان، 44.

802 الداني، التيسير، 160 و209.

803 نسخة (ك) سقطت كلمة الفتح، وخلف، كتب الناسخ كلمة اختياري بهذا الشكل.

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِرُؤْسٍ مُطَوَّلًا. الشاطبي، حزر الأمان، 14/171.

804 البقرة 37/2.

805 نسخة (ك) سقطت كلمة آدم.

806 تفردت نسخة (س) "كلمات" بالكسر.

807 نسخة (س) في مثلها. والتوجيه في الآية: قراءة ابن كثير بمعنى أن الكلمات هي التي تلقت آدم عليه السلام والعرب تقول: تلقيت
زيدا وتلقاني زيد والمعنى واحد، وأما قراءة الجمهور برفع (آدم) أي أنه تلقى الكلمات من ربه وحفظها وفهمها. ابن زنجلة، حجة
القراءات، 95.

808 البقرة 37/2.

809 البقرة 38/2.

810 نسخة (س) تفرد دور الكسائي بإمالة محضة.

مسألة ﴿فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَلَا حَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾⁸¹¹: قرأ يعقوب "فَلَا حَوْفٌ" حيث وقع بالتصحب من

غير تنوين، من بقي بالرفع والتنوين، وقرأ يعقوب وحمة "عَلَيْهِمْ" بضم الهاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾⁸¹²: ورش صغرى، أبو عمرو والدُّوري كبرى.

مسألة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾⁸¹³: أبو جعفر تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر حيث أتى في الحالين، وافقه حمزة

في الوقف.

مسألة ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿فَاتَّقُونِ﴾⁸¹⁴: بإثبات الياء في الحالين يعقوب في جميع القرآن.

مسألة ﴿شَيْئًا﴾⁸¹⁵: ورش بالمدِّ والتوسط وقفًا ووصلًا، وصحَّ فيه وجهان: أحدهما النَّقل على القياس، الثانية

الإدغام إلحاقًا بالزائد.

مسألة ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾⁸¹⁶: قرأ مكِّي بصريَّان بالتأنيث⁸¹⁷.

مسألة ﴿سُوءٌ﴾⁸¹⁸: صحَّ فيه وجهان: النَّقل على القياس، الثاني الإدغام إلحاقًا بالزائدة.

مسألة ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا﴾⁸¹⁹: أبو جعفر والبصريَّان بغير ألف، ومثله في الأعراف وطه⁸²⁰.

مسألة ﴿مُوسَى﴾⁸²¹: حيث أتى حمزة والكسائي وخلف محضة، أبو عمرو صغرى، ورش بالفتح وبين

⁸¹¹ البقرة 38/2.

⁸¹² البقرة 39/2.

⁸¹³ البقرة 40/2.

⁸¹⁴ البقرة 41/2.

⁸¹⁵ البقرة 48/2.

⁸¹⁶ البقرة 48/2. تفرّدت النسخة (م) بذكر بصري بدل من بصريين.

⁸¹⁷ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالتأنيث في كلمة "تقبل" لإسناده إلى شفاعة، وهي مؤنثة لفظًا، وقرأ الجمهور بالياء على التذكير وذلك لأن تأنيث كلمة شفاعة غير حقيقي، وكذا للفصل بين الفعل ونائب الفاعل. محسن، المعني في توجيه القراءات العشر،

136/2.

⁸¹⁸ البقرة 49/2.

⁸¹⁹ البقرة 51/2.

⁸²⁰ أبو عمرو "وعدنا" من غير ألف من المواعدة بين الآدميين وأما الله عزوجل فإنه المنفرد بالوعد والوعيد والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ﴾ والجمهور بالألف وحجتهم أنَّ المواعدة كانت من الله ومن سيدنا موسى، فمن الله أنه واعد موسى أن يلقيه على الطور ليكلّمه ويكرمه بمناجاته، وواعد موسى ربه المصير إلى الطور لما أمره به. ابن زنجلة، حجة القراءات، 96.

اللفظين.

وكذلك اختلافهم في "الْوُثْقَى، الْحُسْنَى، الدُّنْيَا، الْأُنْثَى، الْفُرْنَى، الْوُسْطَى، الْأُولَى، الْفُصْوَى، السُّفْلَى، الْعُلْيَا، الرُّؤْيَا، رُؤْيَا، رُؤْيَايَ، الْمُثْلَى، زُلْفَى، سُفْيَاهَا، عُقْبَاهَا، طُوًى، السُّوْأَى"⁸²².

مسألة ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾، ﴿أَخَذْتُمُ﴾، ﴿أَخَذْتُمُ﴾⁸²³: بالإظهار ابن كثير وحفص ورويس.

مسألة ﴿بَارِئُكُمْ﴾⁸²⁴: معاً، و "يَأْمُرُكُمْ" حيث وقع مرفوعاً، و "يَأْمُرُهُمْ، وَيَنْصُرُكُمْ، وَيُشْعِرُكُمْ" إذا كان بعد الرّاء كاف أو هاء متصلة بميم الجمع، قراءة الدُّوري بالإسكان والاختلاس، وللشُّوسي بالإسكان فقط⁸²⁵، وذلك مذهب الشَّاطِبي والمهدوي⁸²⁶.

مسألة ﴿بَارِئُكُمْ﴾⁸²⁷: معاً تفرد دوري الكسائي بإماتهما وكذلك "البارئ، والجوار"⁸²⁸.

مسألة ﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ (وَسَيَرَى)⁸²⁹: اختلف عن الشُّوسي في إمالة فتحة الرّاء حالة الوصل فقطع له بالإمالة في الأصل وهو المختار، وبه قرأ على فارس عن قراءته على السَّامري على ابن جرير.

ويفتح اللام من قراءته على السَّامري، ويرققها من قراءته على الحَرَسَانِي، وعنه الفتح من طريق ابن غلبون وهو اختيار ابن جرير وكلاهما صحيح ذكرهما النَّاظم، وكذلك "وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ، فَتَرَى الَّذِينَ، النَّصَارَى، الْمَسِيحَ، وَتَرَى

821 البقرة 51/2.

822 دُكِّرَ في نسخة (س) الأول، المثلى. سقطت الجملة كاملة: وكذلك اختلافهم في "الْوُثْقَى، الْحُسْنَى... من نسخة (م).

823 البقرة 51/2.

824 البقرة 54/2.

825 للشُّوسي وجه الإسكان وإبدال الهمزة ياء وهذا الوجه من اختيارات الشاطبي كما ذكر المحققون. د. سامي عبد الشكور "ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير للإمام الداني بين القراءة والمنع" مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية العدد الثامن

1430 هـ) 51.

826 نسخة (ك) كتب الناسخ في أطراف المخطوط (بارئكم) صح فيه التسهيل بين بين لا غير من جواهر المكللة. نسخة (ك) سقطت كلمة (بعد) الراء.

827 البقرة 54/2.

828 والباري وبارئكم تلا وآذانهم طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ آذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلًا. التاء بكلمة (تمثلاً) رمز دوري الكسائي. الشاطبي، حرز الأماني، 27/327.

829 البقرة 55/2.

الْمُجْرِمِينَ، وَتَرَى الْفُلْكَ، وَتَرَى الشَّمْسَ، وَتَرَى الْأَرْضَ، فَتَرَى الْوُدْقَ، فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ، وَالْكُبْرَى أَذْهَبَ، وَتَرَى النَّاسَ، أَرَى الْهَذْهَدَ، وَتَرَى الْجِبَالَ، وَالْفُرَى الَّتِي، وَذِكْرَى الدَّارِ، وَحِينَ تَرَى الْعَذَابَ، وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ، فَتَرَى الظَّالِمِينَ، وَتَرَى الْمُؤْمِنِينَ، فَتَرَى الْقَوْمَ⁸³⁰، فَإِنْ وَقَفَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَخَلْفُ كَبْرَى، وَرَشٌ صَغْرَى. أَمَّا نَحْوُ: "أَوَّلَ يَرِ الدِّينَ، وَأَوَّلَ يَرِ الْإِنْسَانَ" فلا⁸³¹.

مسألة ﴿وَالسُّلُوى﴾⁸³²: ورش بالفتح وبين اللفظين، حمزة وخلف والكسائي كبرى، وأبو عمرو بين بين. وكذلك اختلافهم في "الموتى، والتَّقْوَى، وَلِلتَّقْوَى، وَتَقْوَى، وَتَقْوَاهُمْ، وَبِالتَّقْوَى، وَمَرْضَى، وَالْمَرْضَى، وَالْقَتْلَى، وَنَجْوَاهُمْ، وَالتَّجْوَى، وَدَعْوَاهُمْ، وَشَى، وَصَرَعَى، وَطَعْوَى، وَيَحَى".

مسألة ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾⁸³³: السُّوسِي بِالْإِدْغَامِ، أَبُو جَعْفَرٍ وَالسُّوسِي بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ.

مسألة ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾⁸³⁴: الْمَدْنِيَانِ بِيَاءِ التَّنْكِيرِ مضمومة وفتح الفاء، وقرأ ابن عامر ببناء التَّائِيثِ مضمومة وفتح الفاء، من بقي بالتَّوْنِ مفتوحة وكسر الفاء⁸³⁵.

مسألة ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾: السُّوسِي بِالْإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ، وَاخْتَلَفَ عَنِ الدُّورِيِّ.

مسألة ﴿خَطَايَاكُمْ﴾، ﴿خَطَايَاهُمْ﴾، ﴿خَطَايَا﴾⁸³⁶: وَمَا تَكَرَّرَ مِنْهُ تَفَرَّدَ بِإِمَالَتِهِ الْكَسَائِيُّ، وَرَشٌ بِالْفَتْحِ وَبَيْنَ الْفِظَيْنِ.

830 نسخة (م) تقديم وتأخير.

831 نسخة (م) سقطت الآية "أَوَّلَ يَرِ الْإِنْسَانَ". أي فلا إمالة لعدم وجود سبب للإمالة.

832 البقرة 57/2.

833 البقرة 58/2.

834 نَغْفِرُ، البقرة 58/2.

835 نافع قرأ بالياء وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله (خطاياكم) في موضع رفع لأنه مفعول ما لم يسم فاعله وحجته في البناء أن الفعل مُتَقَدِّمٌ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (الْخَطَايَا) ب لَكُمْ فَصَارَ الْحَائِلُ كَالْعَوْضِ مِنَ التَّائِيثِ وَابْنُ عَامِرٍ بِالتَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَاجَهَا وَحِجَّتَهُ فِي التَّاءِ أَنَّهُ فَعَلَ مُتَقَدِّمٌ نَحْوَ قَوْلِهِ {قَالَتِ الْأَعْرَابُ} وَالْجُمْهُورُ بِالتَّوْنِ وَحِجَّتَهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ نَغْفِرَ بَيْنَ خَبَرَيْنِ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ عَنْ نَفْسِهِ قَدْ أُخْرِجَا بِالتَّوْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ {وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ} فَخَرَجَ ذَلِكَ بِالتَّوْنِ وَلَوْ قَالَ اللَّهُ {وَإِذْ قِيلَ} فَيُقَالُ تَغْفِرُ وَيَغْفِرُ وَالْآخِرُ قَوْلُهُ {وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ} وَلَمْ يَقُلْ وَسَيَزَادُ الْمُحْسِنُونَ. مَنْ قَرَأَ {يَغْفِرُ} فَهُوَ يَقُولُ أَيْضًا إِلَى هَذَا الْمَعْنَى فَيَعْلَمُ مِنَ الْفَحْوَى أَنَّ ذَنْبَ الْحَائِلِ وَخَطَايَاهُمْ لَا يَغْفِرُهُ إِلَّا اللَّهُ وَيَقْوَى هَذَا قَوْلُهُ {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ}. ابن زنجلة، حجة القراءات، 98.

836 البقرة 58/2.

مسألة ﴿قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي﴾ و ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾، و ﴿وَمَنْ غَلَّ﴾، و ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾، و ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾، و ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾، و ﴿يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً﴾، و ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرٍ﴾⁸³⁷: وشبهه أبو جعفر بالإخفاء عندهما، وقد اختار له بعض أهل الأداء الإظهار في ثلاث كلمات: "إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا فِي النِّسَاءِ، وَالْمُنْحَنَفَةُ بِالمائدة، فَسَيُنْغَضُونَ بِالإسراء" اختياراً لا رواية، وورش يرقق الراء من "غَيْرِ الَّذِي"، "وَقِيلَ لَهُمْ" بِالإشمام الكسائي وهشام ورويس، وبالإدغام السُّوسي، "وظَلَّمُوا" بتغليظ اللام ورش.

مسألة ﴿وَإِذَا اسْتَسْقَى﴾ و ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾⁸³⁸: ورش بالفتح وبين بين، حمزة وخلف والكسائي محضة، وكذا حُلْفُهُمْ فِي "أَذْنَى، وَالْأَذْنَى".

مسألة ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾⁸³⁹: وما جاء من ذلك قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ يعقوب وحمزة وخلف والكسائي بضمّ الهاء والميم، ومن بقي بكسر الهاء وضمّ الميم، فإن وقف عليهم حمزة ويعقوب بضمّ الهاء، والباقون بالكسر.

مسألة ﴿النَّبِيِّنَ﴾ و ﴿النَّبِيِّونَ﴾، ﴿وَالْأَنْبِيَاءَ﴾، ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾⁸⁴⁰: وما جاء منه حيث وقع قرأه نافع بالهمزة، الباقران بإبدال الهمزة ياءً أو واوًا.

مسألة ﴿وَالنَّصَارَى﴾ و ﴿نَصَارَى﴾⁸⁴¹: حيث وقعا ورش بإمالة الراء بين بين، أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف محضة.

مسألة ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾⁸⁴² هنا والحج⁸⁴³، ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ بالمائدة⁸⁴⁴: قرأ المدنيان بمحذف الهمزة.

مسألة ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾⁸⁴⁵: بالإدغام السُّوسي.

⁸³⁷ البقرة 59/2. نسخة (ك) سقطت كلمة "ماء".

⁸³⁸ البقرة 60/2.

⁸³⁹ البقرة 61/2.

⁸⁴⁰ البقرة 61/2.

⁸⁴¹ البقرة 62/2.

⁸⁴² البقرة 62/2.

⁸⁴³ الحج 17/22.

⁸⁴⁴ المائدة 69/5.

- مسألة ﴿هَؤُلَاءِ﴾⁸⁴⁶: حيث وقع قرأ حمزة وخلف بإسكان الزَّاي، وضمَّها من بقي، وتفرَّد حفص بإبدال
الهمزة واواً خالصة، وحققها من بقي، وصحَّ فيه وجهان: أحدهما النَّقل مع التَّخفيف على القياس⁸⁴⁷، والآخر إبدال
الهمزة واواً خالصة مثل حفص مع سكون الزَّاي لا يصح غيرهما⁸⁴⁸.
- مسألة ﴿الآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ﴾⁸⁴⁹: ورش على أصله في نقل حركة الهمزة، وافقه ابن وردان في كلِّ ما جاء من
لفظ ﴿الآنَ﴾ في جميع القرآن، وحمزة على أصله في الوقف بالنَّقل والسَّكت وفي الوصل بالسَّكت وتركه.
- مسألة ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتَطْمَعُونَ﴾⁸⁵⁰: ابن كثير وحده بالغيب.
- مسألة ﴿إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ﴾⁸⁵¹: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء مفتوحة في الوصل مسكَّنة في الوقف⁸⁵².
- مسألة ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾⁸⁵³: السُّوسي بالإدغام، وافقه هنا رويس⁸⁵⁴.
- مسألة ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾⁸⁵⁵: وكل هاء تقدَّما بياء بالضمِّ يعقوب.
- مسألة ﴿أَتُحَذِّثُهُمْ﴾⁸⁵⁶: المكي وحفص ورويس بالإظهار، من بقي بالإدغام⁸⁵⁷.
- مسألة ﴿بَلَى﴾⁸⁵⁸: بإمالة محضة كوفي غير عاصم، وبالفتح وبين بين ورش.

⁸⁴⁵ البقرة 64/2.

⁸⁴⁶ البقرة 67/2.

⁸⁴⁷ تفرَّدت نسخة (م) النقل مع التحقيق.

⁸⁴⁸ نسخة (س) سقطت كلمة وجهان.

⁸⁴⁹ البقرة 71/2.

⁸⁵⁰ البقرة 74، 75/2. ابن كثير بياء الغيبة على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة بمعنى وما الله بغافل عما يعمل هؤلاء الذين قصصنا
عليكم قصصهم أيها المسلمون، الباقيون بقاء الخطاب، على نسق ما قبله من قوله تعالى ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾. محسن، المعني،
143.

⁸⁵¹ البقرة 78/2.

⁸⁵² نسخة (س) سقطت كلمة وإن.

⁸⁵³ البقرة 79/2.

⁸⁵⁴ لرويس الخلف فيها. القاضي، البور الزاهرة، 37/1.

⁸⁵⁵ البقرة 79/2.

⁸⁵⁶ البقرة 80/2.

⁸⁵⁷ نسخة (ك و م) سقطت جملة: من بقي بالإدغام.

⁸⁵⁸ البقرة 81/2.

مسألة ﴿سَيِّئَةً﴾⁸⁵⁹: صحَّ فيه إبدالها ياء مفتوحةً مخففة⁸⁶⁰.

مسألة ﴿خَطِئْتُهُ﴾⁸⁶¹: قرأ المدنيان بألف بعد الهمزة على الجمع، وصحَّ فيه الإدغام لا غير⁸⁶².

مسألة ﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾⁸⁶³: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالغيب.

مسألة ﴿وَذِي الْقُرْنَى﴾ (أَنْتَى)، ﴿وُسْطَى﴾، ﴿وُتْقَى﴾، ﴿حُسْنَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿أُولَى﴾، ﴿قُصْوَى﴾،

﴿سُفْلَى﴾، ﴿عُلْيَا﴾، ﴿طُوًى﴾، ﴿الْمُثَلَّى﴾، ﴿زُلْفَى﴾⁸⁶⁴: بالإمالة الصغرى فيهنَّ أبو عمرو، وبالكبرى كوفي غير

عاصم، وبالفتح وبين بين ورش.

مسألة ﴿الْيَتَامَى﴾: محضة حمزة وخلف وعلي، بالفتح وبين بين ورش⁸⁶⁵.

مسألة ﴿حُسْنَاءَ﴾: بفتح الحاء والسين يعقوب وحمزة وخلف والكسائي، من بقي بضمَّ الحاء وإسكان السين.

مسألة ﴿تَطَاهَرُونَ﴾⁸⁶⁶: قرأ الكوفيون بخفِّ الطَّاء، والباقون بتشديد الطَّاء⁸⁶⁷.

مسألة ﴿أَسَارَى﴾⁸⁶⁸: قرأ حمزة بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف، من بقي بضمَّ الهمزة وفتح السين

وألف بعدها، وأمال الرِّاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف، وأمالها ورش بين بين.

859 البقرة 81/2.

860 المقصود أنَّ فيه لحمزة وفقا لإبدال الهمزة ياء خالصة. القاضي، البدور الزاهرة، 35/1.

861 البقرة 81/2.

862 توجيه قراءة نافع (خطيباته) بالألف أنَّ الإحاطة لا تكون للشيء المنفرد إنما تكون لأشياء قالوا في تفسير قوله ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ أي الكبائر أي أحاطت به كبائر ذنوبه.

الجمهور على التوحيد وحجتهم أن الخطيئة ليست بشخص فإذا لم تكن شخصا واشتملت على الإنسان جاز أن يقال أحاطت به خطيئته وحجة أخرى جاء في التفسير من كسب سيئة أي الشرك وأحاطت به خطيئته أي الشرك الذي هو سيئة. ابن زنجلة، حجة

القرءات، 102.

863 البقرة 83/2.

864 نسخة (م) سقطت كلمة "الدنيا".

865 نسخة (س) سقطت كلمة ورش، نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

866 البقرة 85/2.

867 نسخة (ك و م) سقطت جملة: والباقون بتشديد الطَّاء.

868 البقرة 85/2.

مسألة ﴿ثَفَادُوهُمْ﴾⁸⁶⁹: قرأ المدنيان ويعقوب وعاصم والكسائي بضمّ التاء وفتح الفاء وألف بعدها، من بقي بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألفٍ.

مسألة ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ أَوْلَئِكَ﴾: نافع وابن كثير ويعقوب وشعبة وخلف بالغيب⁸⁷⁰.

مسألة ﴿الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾⁸⁷¹: أمّا ورش له مع الفتح المد والقصر، ومع بين بين المد والتوسط، ولا خلاف عنه في ترقيق الرّاء.

وأما أبو عمرو له بين بين، وحمزة وخلف والكسائي محضة، ولكنّ الكسائي يميل فتحة الرّاء والهاء، وليس كمذهب ورش، فإن ورشاً أمال فتحة الرّاء وحدها وقفاً ووصلاً، والكسائي يميل فتحة الهاء وما قبلها فلا يكون ذلك إلا وقفاً، وصحّ فيه التّقل والسّكت.

مسألة ﴿الْفُدْسِ﴾⁸⁷²: حيث وقع بإسكان الدّال ابن كثير، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿عَيْسَى﴾ ﴿وَإِخْدَى﴾، ﴿وَإِخْدَاهُمَا﴾، ﴿وَإِخْدَاهُنَّ﴾، ﴿سَيْمَى﴾، ﴿ضِيْزَى﴾: بالإمالة بين بين أبو عمرو، ومحضة كوفي غير عاصم، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿بِمَا لَا تَهْوَى﴾: حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح وبين بين⁸⁷³.

مسألة ﴿جَاءَهُمْ﴾⁸⁷⁴: بالإمالة حمزة وخلف وابن ذكوان.

مسألة ﴿الْكَافِرِينَ﴾: محضة أبو عمرو والدّوري ورويس، وبين اللفظين ورش.

مسألة ﴿يُسْمَا﴾⁸⁷⁵: أبو جعفر والسّوسي وورش يبدلونها، ومعهم حمزة وقفاً، ولم يبدل ورش عيناً من الفعل

سوى "بُسْ، وبُسَمَا، والبِئْر، والدِّئْب".

⁸⁶⁹ البقرة 85/2.

⁸⁷⁰ سقطت كلمة خلف من النسخة الأم والنسخة (س).

⁸⁷¹ البقرة 86/2.

⁸⁷² البقرة 87/2.

⁸⁷³ نسخة (ك) سقطت كلمة بالفتح.

⁸⁷⁴ البقرة 89/2.

⁸⁷⁵ البقرة 90/2.

مسألة ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ وبابه ⁸⁷⁶: قرأ ابن كثير والبصريان بإسكان التَّوْنِ وخَفَّ الرَّايِ إلا مواضع يسيره كما

سيأتي.

مسألة ﴿قُلْ فَلِمَ﴾ ﴿عَمَّ﴾، ﴿فِيمَ﴾، ﴿فَبِمَ﴾، ﴿مِمَّ﴾ ⁸⁷⁷: هذه الخمس كلمات قرأ يعقوب والبزي من

طريق ابن غلبون بزيادة هاء السَّكْتِ في الوقف وهو الَّذِي قُطِعَ به في الأصل، أمّا طريق فارس وابن خواصي الوقف

بغير هاء وهو من المواضع التي خرج فيها عمّا عوّل عليه نحو ⁸⁷⁸: "فَلِمَ تَقْتُلُونَ، فِيمَ أَنْتَ، فَبِمَ تُبَشِّرُونَ، بِمَ يَرْجِعُ، مِمَّ

خُلِقَ، عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ".

مسألة ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ⁸⁷⁹: يعقوب بالخطاب.

مسألة ﴿جِبْرِيلَ﴾ ⁸⁸⁰: حيث أتى ابن كثير بفتح الجيم وكسر الرّاء من غير همزة، شعبة بفتح الجيم والرّاء وهمزة

مكسورة من غير ياء ⁸⁸¹، حمزة وخلف والكسائي بفتح الجيم والرّاء وهمزة مكسورة وياء ساكنة، والباقون بكسر الجيم

والرّاء من غير همز.

مسألة ﴿وَمِكَالَ﴾: البصريان وحفص بغير همز ولا ياء، المدنيان بهمزة من غير ياء، من بقي ياء بعد

الهمزة.

مسألة ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ ⁸⁸²: قرأ ابن عامر وحمزة وعلي وخلف ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ بكسر التَّوْنِ مخففة،

﴿الشَّيَاطِينَ﴾ بالرفع، من بقي ﴿لَكِنَّ﴾ بفتح النون مشددة، ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿مَا نُنْشِئُ﴾ ⁸⁸³: قرأ ابن عامر بضمّ التَّوْنِ الأولى وكسر السّين، من بقي بفتحها ⁸⁸⁴.

⁸⁷⁶ البقرة 90/2.

⁸⁷⁷ البقرة 91/2.

نسخة (س) سقطت كلمة فبم.

⁸⁷⁸ نسخة (ك) سقطت كلمة ابن.

⁸⁷⁹ البقرة 96/2.

⁸⁸⁰ البقرة 98/2.

⁸⁸¹ نسخة (ك) سقطت كلمة الرّاء.

⁸⁸² البقرة 102/2. نسخة (ك) سقطت كلمة ولكن، نسخة (م) سقطت هذه الجملة: قرأ ابن عامر وحمزة وعلي وخلف.

⁸⁸³ البقرة 106/2.

مسألة ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾: ورش على أصله من النَّقْل والمدّ، وصحَّ فيه وفيما ماثله نحو: "قَدْ أَفْلَحَ، مَنْ آمَنَ، مَنْ أَرَادَ، خَلَوْا إِلَى، ابْنِي آدَمَ" وجهان السَّكَن طريق فارس عن خلف، وعدمه عن خَلَاد وهو طريق ابن غلبون عنهما، وزاد الناظم النَّقْل لهما.

مسألة ﴿أَوْ تُنْسَاهَا﴾⁸⁸⁵: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح التَّوْن الأولى والسين همزة ساكنة، ولم يبدلها الشُّوسي من أجل الجزم، من بقي بضمِّ التَّوْن وبكسر السين من غير همزة.

مسألة ﴿نَأَتْ بِحَيْرٍ﴾: ورش وأبو جعفر والشُّوسي على أصولهم، وحمزة وقفاً.

مسألة ﴿تَسْأَلُوا﴾، ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾، ﴿يَحْمَرُونَ﴾، ﴿يَنَآؤُنْ﴾، ﴿يَسْتَمُّ﴾، ﴿يَسْتَمُونَ﴾⁸⁸⁶: صحَّ فيه النَّقْل مع أوجه الوقف لا غير.

مسألة ﴿كَمَا سُئِلَ﴾، ﴿ثُمَّ سُئِلُوا﴾، ﴿سُئِلْتُ﴾: صحَّ فيه وجهان: الأوَّل التَّسْهِيل كالياء طريق ابن غلبون، والآخر إبدالها واواً خالصة طريق فارس.

مسألة ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: دال ﴿قَدْ﴾ لها ثمانية أحرف هو أوائل الكلم: "ضيف زانه ذكر صبا سما جود شاع ظاد"⁸⁸⁷.

(ض): أبو عمرو ورش ابن عامر حمزة والكسائي وخلف.

(زا): أبو عمرو هشام حمزة والكسائي وخلف، وابن ذكوان بخلف عنه⁸⁸⁸.

(ذا): أبو عمرو وابن عامر حمزة والكسائي وخلف⁸⁸⁹.

⁸⁸⁴ قراءة ابن عامر بِمَعْنَى مَا نَنْسَخُكَ يَا مُحَمَّدٌ ثُمَّ حَذَفَ الْمَفْعُولُ مِنَ النَّسْخِ وَمَعْنَاهُ مَا أَمُرُكَ بِنَسْخِهَا أَيِ بَيِّنَاتِهَا نَقُولُ نَسَخْتُ الْكِتَابَ وَأَنْسَخْتُ غَيْرِي أَيِ حَمَلْتَهُ عَلَى النَّسْخِ، والجمهور بمعنى من نسخ إذا غير الحكم وبدل يقول نسخ الله الكتاب ينسخه نسخاً وهو أن يرفع حكم آية بحكم أخرى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ {مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ} أَيِ مَا نَبْدِلُ مِنْ حُكْمِ آيَةٍ بِحُكْمِ أُخْرَى. ابن زنجلة، حجة القراءات،

⁸⁸⁵ "أَوْ تُنْسَاهَا"، البقرة 2/106.

⁸⁸⁶ البقرة 2/108. نسخة (ك) سقطت كلمة "ينأون"، نسخة (س و م) سقطت كلمة "يستمون".

⁸⁸⁷ نسخة (س) ذاته، شا من كلمة (شاع).

⁸⁸⁸ نسخة (ك) ((ز)).

⁸⁸⁹ نسخة (ك) ((ذ)).

(ص): أبو عمرو هشام حمزة والكسائي وخلف.

(س): أبو عمرو وهشام حمزة والكسائي وخلف.

(ج): أبو عمرو وهشام حمزة والكسائي وخلف.

(ش): أبو عمرو هشام حمزة والكسائي وخلف.

(ظ): ورش أبو عمرو وابن عامر حمزة والكسائي وخلف، واستثنا هشام ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾، فصار أبو عمرو

وحمزة والكسائي وخلف بالإدغام فيهنَّ جميعاً، وأبو جعفر وقالون وابن كثير ويعقوب وعاصم بالإظهار فيهنَّ

جميعاً⁸⁹⁰، وأظهرها هشام من ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في ص فقط⁸⁹¹، وأدغمها ورش عند الضَّاد والظَّاء معجمتان.

وأدغمها ابن ذكوان عند الضَّاد والظَّاء والذَّال وعند الرَّاي من طريق فارس وابن غلبون، وأظهرها يعني عند

الرَّاي من طريق الفارسي وكلاهما في النِّظم.

مسألة ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾⁸⁹²: أدغم السُّوسي.

مسألة ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾⁸⁹³: قرأ أبو جعفر بإسكان الياء مخففة فتكسر الهاء، من بقي بالضَّم والتَّشديد

فضمَّ الهاء.

مسألة ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾⁸⁹⁴: يعقوب بالنَّصب من غير تنوين.

مسألة ﴿يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾⁸⁹⁵: بإخفاء الميم عند الباء حيث وقعت السُّوسي.

مسألة ﴿سَعَى﴾ ﴿قَضَى﴾ ﴿قَضَاهَا﴾، ﴿فَقَضَى﴾، ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾⁸⁹⁶: محضة حمزة والكسائي وخلف،

ورش بالفتح وبين بين.

⁸⁹⁰ نسخة (ك) سقطت كلمة فيهنَّ.

⁸⁹¹ ص 24/38. نسخة (ك) أظهر هشام.

⁸⁹² البقرة 109/2.

⁸⁹³ البقرة 111/2.

⁸⁹⁴ البقرة 112/2.

⁸⁹⁵ البقرة 113/2.

⁸⁹⁶ البقرة 114/2. نسخة (س و ك) "قَضِيهَا فقضيتهنَّ"، نسخة (ك) سقطت كلمة "فقضى".

مسألة ﴿خَائِفِينَ﴾⁸⁹⁷: وشبهه صحَّ فيه بين بين مع المدِّ والقصر.

مسألة ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا﴾⁸⁹⁸: قرأ ابن عامر بحذف الواو، وأثبتها من بقي.

مسألة ﴿يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾⁸⁹⁹: قرأ ابن عامر بنصب النون، وكذلك يفعل في كل ما كان قبله ﴿يَقُولُ

لَهُ﴾ وهو ست مواضع: هذا أولها، وفي آل عمران، والنحل، ومريم، ويس، وغافر، يوافق الكسائي في النحل ويس، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾⁹⁰⁰: حيث وقعا بالإدغام السُّوسي.

مسألة ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾⁹⁰¹: قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وحزم اللام، من بقي بضم التاء ورفع اللام⁹⁰².

مسألة ﴿وَلَنْ تَرْضَى﴾، ﴿تَرْضَاهَا﴾، ﴿مَا لَا يَرْضَى﴾، ﴿يَرْضَاهُ﴾⁹⁰³: حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح وبين بين، واختلافهم في ﴿وَإِذْ ابْتَلَى﴾⁹⁰⁴.

مسألة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾⁹⁰⁵: خمسة عشر موضعاً⁹⁰⁶ في هذه السُّورة⁹⁰⁷، وفي آخر النساء ثلاثة: "مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً، وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ"، والأخير من الأنعام "مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً"، والأخيران من التوبة "إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ"، وفي سورة إبراهيم "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ"، وفي النحل "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً، وَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

⁸⁹⁷ البقرة 114/2.

⁸⁹⁸ البقرة 115/2. نسخة (س) بعد كلمة عليم كتب الناسخ وقالون، وإثباتها من بقي.

⁸⁹⁹ البقرة 117/2. نسخة (س) وهو ستة مواضع. قال الشاطبي: وكل فيكون النصب بالرفع كفلاً، الرمز (كفلاً) يعني ابن عامر قرأها بالنصب ثم سَرَدَ مواضع الكلمات (آل عمران الموضع الأول، والنحل، ومريم، وموضع يس، وغافر)، الشاطبي، متن حزر الأماني، 34/476.

⁹⁰⁰ البقرة 118/2.

⁹⁰¹ البقرة 119/2.

⁹⁰² قراءة نافع ويعقوب بمعنى نهي رسول الله عن السؤال عن أحوال الكافرين وقيل ربما أنَّ النهي ليس حقيقة، بل على سبيل تعظيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب، والجمهور بضم التاء ورفع اللام على الاستئناف، والمعنى على ذلك: أنك لا تسأل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا، إن عليك إلا البلاغ. محسن، المغني، 183/2.

⁹⁰³ البقرة 120/2. نسخة (س و ك) "ترضيتها"، نسخة (س) "ترضيه"، نسخة (ك) "يرضيه".

⁹⁰⁴ لا خلاف فهي مثل كلمة ترضى فحمزة والكسائي وخلف يميلون وورش له الخلف.

⁹⁰⁵ البقرة 124/2.

⁹⁰⁶ نسخة (ك) موضعان وهو تصحيف من الناسخ.

⁹⁰⁷ نسخة (س) موضعاً.

حَنِيفاً"، وفي مريم "فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ، وَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ، وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ"، وفي العنكبوت "وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ"، وفي الشورى "وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ"، وفي الذَّارِيَاتِ "عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ"، وفي النَّجْمِ "إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى" وفي الحديد "نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ"، وفي الممتحنة "أُسُوَّةَ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ"، ثلاثة وثلاثون موضعاً رواه هُشَامُ بفتح الهاء والألف، وافقه ابن ذَكْوَانٍ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ غُلَبُونَ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ، أَمَّا مِنْ طَرِيقِ فَارَسٍ وَالْفَارِسِيِّ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْيَاءِ كَالْجَمَاعَةِ.

مسألة ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾⁹⁰⁸: بِالْإِسْكَانِ حَمزة وحفص.

مسألة ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾⁹⁰⁹: ذَال ﴿إِذْ﴾ وَحُرُوفُهَا (تَجِدُ وَالصَّغِيرَ).

(ت): أَبُو عَمْرٍو هُشَامُ حَمزة وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ.

(ج): أَبُو عَمْرٍو وَهْشَامُ.

(د): أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ حَمزة وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ.

(ز): أَبُو عَمْرٍو وَهْشَامُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَادٌ⁹¹⁰.

(س): أَبُو عَمْرٍو هُشَامُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَادٌ⁹¹¹.

(ص): أَبُو عَمْرٍو وَهْشَامُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَادٌ، فَصَارَ أَبُو عَمْرٍو وَهْشَامُ مَدْغَمَانِ فِيهِنَّ جَمِيعاً، وَحِجَازِي،

حَضْرَمِي وَعَاصِمٌ مَظْهُرُونَ فِيهِنَّ جَمِيعاً، وَابْنُ ذَكْوَانَ يَدْغَمُ عِنْدَ الذَّالِ فَقَطْ، وَخَلَادٌ وَالْكَسَائِيُّ مَظْهُرَانِ عِنْدَ الْجِيمِ فَقَطْ⁹¹².

مسألة ﴿وَاتَّخَذُوا﴾⁹¹³: قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَكَسَرَهَا مِنْ بَقِي⁹¹⁴.

⁹⁰⁸ البقرة 124/2.

⁹⁰⁹ البقرة 125/2. نسخة (ك) سقطت كلمة مسألة، نسخة (س) ذال ذا. يقصد بها أحرف الصغير وهي: السِّينَ وَالصَّادَ وَالزَّايَ.

⁹¹⁰ نسخة (س) كتب ((ف)).

⁹¹¹ نسخة (ك) سقطت الجملة كاملةً.

⁹¹² نسخة (ك) سقطت ال التعريف من كلمة الكسائي.

⁹¹³ البقرة 125/2.

مسألة ﴿مُصَلَّى﴾: ورش بتغليظ اللام حالة الوصل لفقد الإمالة من أجل التَّنوين، فإذا وقف فله التَّغليظ مع

الفتح⁹¹⁵، وله التَّريق مع الإمالة، وليس رأس آية.

مسألة ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾: فتحها المدنيان وهشام وحفص.

مسألة ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾: وشبهه صحَّ فيه بين بين مع المدِّ والقصر وأوجه الوقف.

مسألة ﴿فَأُمْتِعْهُ﴾⁹¹⁶: تفرَّد ابن عامر بإسكان الميم وتخفيف التَّاء، من بقي بفتح الميم وتشديد التَّاء⁹¹⁷.

مسألة ﴿وَإِذْ يُرْفَعُ﴾، ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾، ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿وَإِنَّا﴾، ﴿وَإِنَّكَ﴾، ﴿وَإِنَّهُمْ﴾، ﴿وَإِنْ﴾،

﴿وَإِيَّايَ﴾، ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾، ﴿وَأَنْتَ﴾⁹¹⁸: وشبهه ذلك صحَّ فيه وجهان: التَّحقيق طريق ابن غلبون، والتَّسهيل طريق

فارس.

مسألة ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾، ﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾، ﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾، ﴿أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾، ﴿أَرْنَا الدِّينَ

أَصْلَانَا﴾⁹¹⁹: قرأ ابن كثير ويعقوب والسُّوسي بإسكان الرَّاء منهنَّ جميعاً، وافقهم ابن عامر وشعبة في فصَّلَت فقط،

وروى الدُّوري اختلاس كسرة الرَّاء منهنَّ جميعاً.

مسألة ﴿وَوَصَّى﴾⁹²⁰: قرأ المدنيان وابن عامر بحمزة مفتوحة بين الواوين، وإسكان الواو الثانية، وتخفيف

⁹¹⁴ قراءة نافع وابن عامر بخاء مفتوحة على الخبر، والجمهور على أنه معطوف على ما أضيف إليه، إذ كأنه: (وَإِذْ اتَّخَذُوا). ابن زنجلة،

حجة القراءات، 220/2.

⁹¹⁵ نسخة (ك) فإذا وقف له فله.

⁹¹⁶ البقرة 126/2.

⁹¹⁷ على قرأ ابن عامر بإسكان الميم، وتخفيف التَّاء على أنه مضارع (أمتع) المعدى بالهمز، فالله يخبر بأنه سيمتع الكفار بالرزق في الدنيا،

وهذا النعيم الذي يجلدونه إذا ما قيس بنعيم الدار الآخرة الذي لا ينقطع أبداً يعتبر نعيماً ومتاعاً قليلاً، ثم بعد ذلك يكون مأواهم النار

وبئس المصير، الباؤون بفتح الميم، وتشديد التَّاء، على أنه مضارع (متع) المعدى بالتضعيف وهو بمعنى الانتفاع الممتد لوقت. محيسن،

المغني، 194/2.

⁹¹⁸ البقرة 127/2، البقرة 133/2. نسخة (ك) وإلى وشبهه.

⁹¹⁹ البقرة 128/2، البقرة 260/2.

⁹²⁰ البقرة 132/2.

الصَّاد، من بقي بحذف الهمزة وفتح الواو وتشديد الصَّاد⁹²¹.

مسألة ﴿شَهْدَاءِ إِذْ﴾ وبابه⁹²²: قرأ حجازي وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بين بين.

مسألة ﴿وَنُحْنُ لَهُ﴾⁹²³: السُّوسي بإدغام النُّون في اللام، ولم يدغمها بعد ساكن سوى من هذه الكلمة

حيث وقعت.

مسألة ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾⁹²⁴: قرأ الحجازيون وأبو عمرو وروح وشعبة بالغيب.

مسألة ﴿ءَأَنْتُمْ﴾⁹²⁵: أبو جعفر وقالون وأبو عمرو وهشام في أحد الوجهين بتسهيل الهمزة الثانية مع

الفصل، ابن كثير ورويس وورش في أحد الوجهين بالتسهيل من غير فصل، وعن ورش إبدالهما ألفاً مع المدِّ إلحاقاً باللام، وعن هشام تحقيقها مع الفصل، من بقي بالتحقيق من غير فصل.

مسألة ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ﴾⁹²⁶: بالخطاب إتِّفاقاً في المشهورة.

مسألة ﴿مَا وَلَّهُمْ﴾ ﴿وَلَّى مُذَبِّرًا﴾، ﴿وَلَّى مُسْتَكْبِرًا﴾⁹²⁷: حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح وبين

بين.

مسألة ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأ الحجازيون وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية، واختلف الأئمة في كيفيته.

فذهب إلى تسهيلها بين الهمزة والياء الجمهور، وبه قرأ على أبي الفتح فارس وهو الأقيس.

وذهب إلى أنها تبدل واواً خالصةً مكسورةً جمهور القراء⁹²⁸، وبه قرأ ابن خاقان وابن غلبون، وكلاهما في

⁹²¹ قرأ نافع وابن عامر بالألف وحجتهم أن أوصى يكون للقليل والكثير ووصى لا يكون إلا للكثير الجمهور بالتشديد وحجتهم أن وصى أبلغ من أوصى لأن أوصى جائز أن يكون مرة ووصى لا يكون إلا مرّات كثيرة وقال الكسائي هما لغتان ينطق بالوجهين قال الله ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ ﴿مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ والتشديد أكثر. ابن زنجلة، حجة القراءات، 115.

⁹²² البقرة 133/2.

⁹²³ البقرة 133/2. نسخة (ك) من هذه الكلمة.

⁹²⁴ "نقولون"، البقرة 140/2.

⁹²⁵ البقرة 140/2. نسخة (ك) سقطت كلمة في من جملة: في أحد الوجهين.

⁹²⁶ البقرة 140/2.

⁹²⁷ البقرة 142/2. نسخة (س و ك) "ما وليهم".

⁹²⁸ نسخة (س) (جمهوراً لقد مادية) وهو تصحيف، وأيضاً نسخة (س) سقطت كلمة به من جملة: وبه قرأ ابن خاقان.

الأصل والنَّظْم.

مسألة ﴿صِرَاطٍ﴾: قنبل ورويس بالستين، خلف عن حمزة بالإشمام، من بقي بالصَّاد.

مسألة ﴿لَرُءُوفٌ﴾⁹²⁹: حيث وقع قرأ البصريَّان وحمزة وخلف والكسائي وشعبة بالقصر، وصحَّ فيه كالواو

مع ثلاثة الوقف لا غير.

مسألة ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ﴾⁹³⁰: قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب.

مسألة ﴿وَلَئِنْ﴾⁹³¹: صحَّ فيه التَّسهيل والتَّحقيق.

مسألة ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾⁹³²: السُّوسي بالإدغام.

مسألة ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾⁹³³: قرأ ابن عامر بفتح الَّلام وألف بعدها، من بقي بالكسر والياء.

مسألة ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾⁹³⁴: أبو عمرو وبالغيب.

مسألة ﴿لَيْلًا﴾⁹³⁵: ورش بإبدال الهمزة ياءً خالصةً، وصحَّ فيه وجهان: أحدهما مثل ورش، والآخر

التَّحقيق.

مسألة ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾⁹³⁶: فتحها ابن كثير.

مسألة ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾: أثبتتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ﴾⁹³⁷: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وتشديد الطَّاء وإسكان

⁹²⁹ البقرة 143/2.

⁹³⁰ البقرة 144، 145/2.

⁹³¹ البقرة 145/2.

⁹³² البقرة 79/2.

⁹³³ البقرة 148/2.

⁹³⁴ البقرة 149، 150/2.

⁹³⁵ البقرة 150/2.

⁹³⁶ البقرة 152/2.

⁹³⁷ البقرة 158/2.

العين، من بقي بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين⁹³⁸.

مسألة ﴿فَأَخْيَا﴾⁹³⁹: بالإمالة الكسائي، وورش بالفتح وبين اللفظين.

مسألة ﴿الرَّيَّاح﴾: بالإفراد حمزة والكسائي وخلف⁹⁴⁰.

مسألة ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾⁹⁴¹: قرأ نافع ويعقوب وابن عامر بالخطاب، من بقي بالغيب، والسُّوسي

وورش على أصلها⁹⁴².

مسألة ﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾: قرأ ابن عامر بضمّ الباء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ﴾: قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة منهما، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾⁹⁴³: أدغمها أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿يَهُمُّ الْأَسْبَابُ﴾: أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، حمزة وخلف والكسائي بضمّهما، من بقي

بكسر الهاء وضمّ الميم، فإن وقفوا على بهم بالكسر لا غير.

مسألة ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾⁹⁴⁴: أبو عمرو بكسر الهاء والميم، يعقوب، حمزة والكسائي وخلف بضمّهما، من بقي

بكسر الهاء وضمّ الميم، فإن وقف ﴿يُرِيهِمُ﴾ يعقوب بالضمّ، من بقي بالكسر.

مسألة ﴿خُطُوتٍ﴾⁹⁴⁵: حيث وقع بإسكان الطاء نافع والبزي وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف.

⁹³⁸ الحجة لمن قرأ بالتاء والفتح: أنه جعله فعلاً ماضياً على بنائه في موضع الاستقبال، لأن الماضي يقوم مقام المستقبل في الشرط.

والجواب الفاء في قوله: (فهو خير له). وأما من بالياء وإسكان العين فقالوا: أراد: يتطوّع فأسكن التاء، وأدغمها في الطاء، وبقي الياء

ليدل بها على الاستقبال، وجزمه بحرف الشرط. ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع (بيروت: دار الشرق، 1401هـ) 90.

⁹³⁹ البقرة 164/2.

⁹⁴⁰ أهل الإفراد وهم حمزة والكسائي وخلف قالوا: الإفراد يأتي للعذاب واستدلوا بالحديث: (اللهم اجعلها رباحاً لا ريحاً). والحجة لمن

جمع قالوا: إنه فُزّق بين رباح الرحمة والعذاب فجعل ما أفرد للعذاب وما جمعه للرحمة. ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، 91.

⁹⁴¹ البقرة 165/2. نسخة (ك) "ولو ترى".

⁹⁴² التوجيه لمن قرأ بالتاء: يعني ولو ترى يا محمد الذين ظلموا إذ عاينوا العذاب لرحمتهم. والحجة لمن قرأ بالياء: أنه جعله فعل لهم. ابن

خالويه، الحجة في القراءات، 91.

⁹⁴³ البقرة 166/2. نسخة (س) "إذ تبرء".

⁹⁴⁴ البقرة 167/2. نسخة (س) وخلف بضمها من بقي بكسرها.

⁹⁴⁵ البقرة 168/2.

مسألة ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ﴾⁹⁴⁶: ورش وأبو جعفر بالإبدال والضّم، الشّوسي بالإبدال والشّكون، الدّوري بالهمزة والشّكون والاختلاس، من بقي بالهمز والضّم.

مسألة ﴿بَلْ نَبِّعْ﴾⁹⁴⁷: أدغمها الكسائي وهذه اللام لها سبعة أحرف هنّ أوائل:

(زار سلمان ضيف طا ظلاً تاه نوراً)⁹⁴⁸ وشاركتها لام ﴿هل﴾ في التّاء والتّون، واختصّت ﴿هل﴾ بالتّاء المثلثة فأدغمها في الأحرف الثمانية الكسائي، وافقه حمزة في التّاء والتّاء والسين حيث وقعن، وافقه خلّاد في ﴿بَلْ طَبَعَ اللهُ﴾ بالتّساء من طريق فارس وهو المختار، وإظهارها من طريق ابن غلبون، وافقهما أبو عمرو في ﴿هَلْ تَرَى﴾ بالملك والحاقّة فقط، ووافقه هشام في غير الضّاد والتّون، إلا أنّه استثنى ﴿هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ والنُّور﴾ بالرّعد من طريق الشّاطبي والتّيسير⁹⁴⁹.

مسألة ﴿الْمَيِّتَةِ﴾⁹⁵⁰: حيث وقع معرّفاً قرأه أبو جعفر بتشديد الياء.

مسألة (لتنودن)⁹⁵¹ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾⁹⁵²: قرأ البصريان وعاصم وحمزة والكسائي بكسر التّون، والأصل في ذلك أنّه إذا اجتمع ساكنان أولها أحد هذه الحروف والتّونين والثّاني همزة وصل مضمومة من أول فعل مضارع ثالثة مضمومة ضمة لازمة.

فالنون: "فَمَنْ اضْطُرَّ، أَنْ أَحْكَمْ، أَنْ اشْكُرْ، أَنْ أَقْتُلُوا، وَلَكِنْ انْظُرْ، أَنْ اغْدُوا، أَنْ اعْبُدُوا، أَنْ اعْبُدُونِي"⁹⁵³.

الدّال: "وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ".

⁹⁴⁶ البقرة 169/2.

⁹⁴⁷ البقرة 170/2.

⁹⁴⁸ نسخة (س) دار، طيف، ظ. نسخة (س) التّاء المثلثة.

⁹⁴⁹ وأظهر لدى واع نبيل ضمائه ... وفي الرّعد هل واستوف لا زاجرا هلا. الرمز في كلمة (لدى) لهشام. أي له الإظهار. القاضي، الوافي، 133. الداني، التيسير، 194.

⁹⁵⁰ البقرة 173/2.

⁹⁵¹ جمع في هذه الكلمة الأحرف التي يأتي بعدها همزة وصل ثم حرف ساكن فيجتمع الساكنان عند الوصل.

⁹⁵² يقصد بكلمة (لتنودن) أي إذا أتى بعد أحد هذه الحروف همزة وصل مضمومة وبعد الساكن الثاني من الضمة ضمة لازمة فاختلّفوا فيهن بالضم والكسر، الجواهر المكلّلة 436/2، البقرة 173/2. نسخة (ك) إذا جمع ساكنان أوليهما احدهن الحروف.

⁹⁵³ نسخة (ك) فالنون، "ان احكم، ان اشكر، وان اغدوا، ان اعبدوا الله".

النَّاء: "وَقَالَتِ الْخُرُجُ".

اللام: "قُلْ انْظُرُوا، قُلْ ادْعُوا".

الواو: "وَأُخْرِجُوا، أَوْ ادْعُوا، أَوْ انْقُصْ".

التَّنوين: "فَتَبَيَّأَ انْظُرْ، مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا، وَعُيُونٍ ادْخُلُوا، مُبِينٍ اقْتُلُوا، حَبِيبَةٍ اجْتَنُتْ، مُحْظُورًا انْظُرْ، بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ، وَشَرَابٍ ارْكُضْ، مُنِيبٍ ادْخُلُوا" قرأ عاصم وحمزة بالكسر فيهنَّ جميعاً، وافقهما يعقوب في غير الواو، وافقهما أبو عمرو في غير الواو واللام، وافقهم ابن ذكوان في التَّنوين خاصّة، الباكون بالضمَّ فيهنَّ جميعاً⁹⁵⁴.

مسألة ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: أبو جعفر بكسر الطاء حيث وقع، واستثنا ﴿مَا اضْطُرُّمُ إِلَيْهِ﴾ في الأنعام⁹⁵⁵، من بقي بالضمَّ حيث أتى، ولا خلاف في إظهار الضَّاد عند الطاء.

مسألة ﴿وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ﴾⁹⁵⁶: السُّوسي ورويس بالإدغام، وكذا ﴿الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾⁹⁵⁷.

مسألة ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ﴾⁹⁵⁸: قرأ حمزة وحفص بالنَّصب، من بقي بالرفع⁹⁵⁹.

مسألة ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ﴾: قرأ ابن عامر ونافع بتخفيف التَّوْن ورفع ﴿الْبِرُّ﴾، الباكون بالتَّشديد

والتَّصب.

مسألة ﴿فَمَنْ خَافَ﴾ ﴿وَخَافُوا﴾، ﴿وَخَافَتْ﴾⁹⁶⁰: حيث وقعَ تفرد بالإمالة حمزة، لا "خَائِفًا، وَخَائُفُونَ،

وَخَائُفُونَ".

⁹⁵⁴ نسخة (س) سقطت الآية "برحمة ادخلوا".

⁹⁵⁵ الانعام 119/6.

⁹⁵⁶ البقرة 175/2. يوجد تقديم وتأخير في النسخة (م).

⁹⁵⁷ ليس لرويس إدغام في (العذاب بالمغفرة) إنما الإدغام في الثانية بخلف عنه (الكتاب بالحق). قال في الدرة: إنك جعل خلف ذو ولا.

ابن الجزري، الدرة المضيئة، 14/14.

⁹⁵⁸ البقرة 177/2.

⁹⁵⁹ قرأ حمزة وحفص بالنصب فجعلوا أن مع صلتها الاسم فيكون المعنى ليس توليكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر كله. ومن رفع

(البر) يكون المعنى: البر كله توليكم، فيكون البر اسم ليس ويكون (أن تولوا) الخبر وحجتهم قراءة أبي (ليس البر بأن تولوا) فانظر

كيف أدخل الباء على الخبر والباء لاتدخل في اسم إنما تدخل في خبرها. ابن زنجلة، حجة القراءات، 123.

⁹⁶⁰ البقرة 182/2.

مسألة ﴿مِنْ مُوصٍ﴾: قرأ يعقوب وحمة والكسائي وخلف وشعبة بفتح الواو وتشديد الصاد، من بقي بالإسكان والخف⁹⁶¹.

مسألة ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ﴾⁹⁶²: قرأ المدنيان وابن ذكوان ﴿فِدْيَةُ﴾ بغير تنوين، ﴿طَعَامٍ﴾ بالخفض، من بقي بالتنوين والرفع.

مسألة ﴿مِسْكِينٍ﴾: قرأ المدنيان وابن عامر بفتح الميم والسين وألف بعدها وفتح النون من غير تنوين⁹⁶³، من بقي بكسر الميم وسكون السين من غير ألف وخفض التّون منونة، والسّوسي على أصله في الإدغام.

مسألة ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾: قرأ حمزة وخلف والكسائي بياء المضارعة وتشديد الطاء وسكون العين، من بقي ببناء المضى وتخفيف الطاء وفتح العين، وورش على أصله في ترقيق الرّاء، وأبو جعفر وقالون وأبو عمرو والكسائي على أصولهم في إسكان ﴿فَهُوَ﴾، ويعقوب على أصله لو وقف ﴿فَهُوَ﴾⁹⁶⁴.

مسألة ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾⁹⁶⁵: السّوسي يدغم الرّاء في الرّاء كيف وقعتا.

مسألة ﴿الْقُرْآنُ﴾ ﴿وَقُرْآنٌ﴾، ﴿وَقُرْآنًا﴾: كيف أتى تفرّد ابن كثير بنقل حركة الهمزة الى الرّاء، وافقه حمزة في الوقف.

مسألة ﴿الْيُسْرَى﴾ و ﴿الْعُسْرَى﴾: وما جاء منه نحو "ذُو عُسْرَةٍ، وَسَاعَةَ الْعُسْرَةِ، وَمِنْ أَمْرِي عُسْرًا، وَلِلْعُسْرَى، وَلِلْيُسْرَى" تفرد أبو جعفر بضمّ السين وسكنها من بقي⁹⁶⁶.

مسألة ﴿وَلِتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾: قرأ يعقوب وشعبة بتشديد الميم، وخفّفها من بقي⁹⁶⁷.

مسألة ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾⁹⁶⁸: قرأ يعقوب بإثبات الياء منهما في الحالين، وافقه في الوصل أبو جعفر وورش

⁹⁶¹ الذين قرؤوا بالتشديد على أنه اسم فاعل من (وصّى). الباقيون بالتخفيف على أنه اسم فاعل من (أوصى). محيسن، المغني، 232.

⁹⁶² البقرة 184/2.

⁹⁶³ نسخة (ك) سقطت كلمة مسألة وبعدها، وسقطت بعد كلمة حفص النون.

⁹⁶⁴ نسخة (ك) سقطت "فهو خير له".

⁹⁶⁵ البقرة 185/2. نسخة (ك) كيف أتى.

⁹⁶⁶ نسخة (س) سقطت "وللعسرى".

⁹⁶⁷ نسخة (ك) سقطت الميم.

وأبو عمرو، واختلف عن قالون فعنه الحذف فيهما من الأصل والنظم وهو الأشهر عنه، وعنه إثباتها، وعنه إثبات الأول دون الثانية، وعنه إثبات الثانية دون الأول، وكل ذلك صحيح عنه قرأنا به.

ثم أعلم أن للقرءاء في إثبات ياءات الزوائد مذاهب:

مذهب يعقوب إثباتها في جميع القرآن وفقاً ووصلاً.

ومذهب ابن كثير إثباتها في بعض مواضع أيضاً وفقاً ووصلاً.

ومذهب نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وحمزة والكسائي إثباتها في البعض وصلاً لا وفقاً⁹⁶⁹.

ومذهب ابن عامر وعاصم وخلف حذفها وفقاً ووصلاً.

مسألة ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾: فتحها ورش.

مسألة ﴿فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾⁹⁷⁰: السُّوسي بالإدغام.

مسألة ﴿الْبُيُوتِ﴾⁹⁷¹: كيف وقع قرأ قالون وابن كثير وابن عامر وحمزة وخلف والكسائي وشعبة بكسر

الباء، وضمها من بقي.

مسألة ﴿وَلَكِنَّ الْإِبرَ مِنْ اتَّقَى﴾: نافع وابن عامر بخفّ التّون ورفع ﴿الْإِبرِ﴾، من بقي بالتّشديد والتّصب وإذا

شدّدت التّون فتحت وإذا خفّفت كُسرت⁹⁷².

مسألة ﴿حَيْثُ تَقْفُتُمْهُمْ﴾⁹⁷³: السُّوسي بالإدغام.

مسألة ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾⁹⁷⁴: قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾،

⁹⁶⁸ نسخة (س) "الدّاعي، دَعَانِي". البقرة 186/2، نسخة (ك) سقطت وعنه إثباتها وعنه إثبات الأول دون الثانية.

⁹⁶⁹ نسخة (ك) سقطت كلمة أبو عمرو.

⁹⁷⁰ البقرة 187/2.

⁹⁷¹ البقرة 189/2.

⁹⁷² تفرّدت نسخة (م) بعبارة: نافع وابن عامر بكسر التّون ورفع "البر"، الباقيون بالتّشديد والتّصب وإذا شدّدت النون فتحت وإذا رفعت كُسرت.

⁹⁷³ البقرة 191/2.

⁹⁷⁴ نسخة (س) "يقاتلونكم". البقرة 191/2.

يَقْتُلُوكُمْ ﴿بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْيَاءِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ وَضَمِّ التَّاءِ﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾ بحذف الالف، من بقي بضم التَّاء والياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التَّاء، ﴿فَاتَلُوكُمْ﴾ بالألف.

مسألة ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾⁹⁷⁵: قرأ أبو جعفر بالرفع والتَّوْنين في الثلاثة، وافقه ابن كثير والبصريَّان في الأوَّلَيْن، من بقي بالفتح من غير تنوين.

مسألة ﴿مَنَّا سِكُّكُمْ﴾⁹⁷⁶: السُّوسِي بالإدغام، وكذلك يدغم ﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾، وكذلك يدغم ﴿مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾.

مسألة ﴿وَلَيْتُسْ﴾⁹⁷⁷: قرأ أبو جعفر والسُّوسِي وورش بإبدال الهمزة.

مسألة ﴿مَرَضَاتٍ﴾ ﴿وَمَرْضَاتِي﴾⁹⁷⁸: حيث وقعا تفرَّد بإمالته الكسائي.

مسألة ﴿فِي السَّلَمِ﴾⁹⁷⁹: قرأ الحجازيون والكسائي بفتح السَّتين، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿خَطَوَاتٍ﴾: بضم الطَّاء أبو جعفر وقنبل ويعقوب وابن عامر وحفص والكسائي.

مسألة ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾⁹⁸⁰: قرأ يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وكسر

الجيم.

مسألة ﴿مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ﴾: تفرَّد أبو جعفر بحفض ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾⁹⁸¹: بالإدغام السُّوسِي.

﴿وَالْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ﴾⁹⁸²: السُّوسِي بالإدغام.

⁹⁷⁵ البقرة 197/2.

⁹⁷⁶ البقرة 200/2.

⁹⁷⁷ البقرة 206/2.

⁹⁷⁸ البقرة 207/2.

⁹⁷⁹ البقرة 208/2.

⁹⁸⁰ البقرة 210/2.

⁹⁸¹ البقرة 212/2.

⁹⁸² نسخة (س، ك) ليحكم بينهم وهو خطأ في الآية والصواب أنه لا يوجد (بينهم).

مسألة ﴿لِيَحْكُمَ﴾⁹⁸³: هنا وآل عمران وموضعي التور تفرد أبو جعفر بضيم الياء وفتح الكاف، من بقي بفتح الياء وضيم الكاف.

مسألة ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾: بالإدغام الشؤسي.

مسألة ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس لهم في الهمزة الثانية وجهان تسهيلها بين الهمزة والياء، وإبدالها واواً خالصة⁹⁸⁴.

مسألة ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾⁹⁸⁵: قرأ نافع بالرفع، من بقي بالنصب⁹⁸⁶.

مسألة ﴿مَتَى﴾: حيث وقعت حمزة وخلف والكسائي محضة، ورش بالفتح وبين اللفظين.

مسألة ﴿رَحِمَتِ اللَّهُ﴾⁹⁸⁷: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي يقفون على كل هاء تأنيث رسمت بالمطوالة بالهاء على الأصل، من بقي على الرسم.

مسألة ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾⁹⁸⁸: قرأ حمزة والكسائي بالمثلثة، من بقي بالموحدة⁹⁸⁹.

مسألة ﴿قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ﴾: قرأ أبو عمرو بالرفع، من بقي بالنصب⁹⁹⁰.

مسألة ﴿لَاَعْنَتُكُمْ﴾⁹⁹¹: روى البرزي تسهيل الهمزة من طريق أبي ربيعة، واختلف عنه من طريق ابن الحباب،

⁹⁸³ البقرة 213/2.

⁹⁸⁴ نسخة (س) تسهيلاً.

⁹⁸⁵ البقرة 214/2. نسخة (ك) سقطت كلمة "الرسول".

⁹⁸⁶ بالذين قرؤوا بالرفع بمعنى: (الرَّسُولُ عَلَى الْمَاضِي وَلَيْسَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ وَإِنَّمَا يَنْصَبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا كَانَ مُسْتَقْبَلاً مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ فَرَفَعَ يَقُولُ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مَاضٍ، الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ وَحِجَّتُهُمْ أَنَّهَا بِمَعْنَى الْإِنْتِظَارِ وَهُوَ حِكَايَةُ خَالٍ وَالْمَعْنَى أَي: (وَزَلْزَلُوا إِلَى أَنْ يَقُولَ الرَّسُولُ) ابْنُ زَنْجَلَةَ، حِجَّةُ الْقُرْآنِ، 131.

⁹⁸⁷ البقرة 218/2.

⁹⁸⁸ البقرة 219/2. نسخة (ك) "إِثْمٌ كَثِيرٌ".

⁹⁸⁹ حمزة، والكسائي: بالياء المثلثة، المعنى الكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين، والمقامرين. والباقيون بالياء الموحدة والمعني، إثم عظيم، لأنه يقال لعظام الفواحش كبائر. محسن، المعني، 244.

⁹⁹⁰ قال ابن عباس: العفو بالرفع: ما فضل عن أهلك. وأما بالنصب فمعناه مالا يجهدكم صفوه من أموالكم، ليس بالأصول. وقال أبو عبيدة قراءة الرفع معناها: الطاقة التي تطيقها، والقصد، يقال: ما عفا لك أي ما صفا لك. الحسن بن أحمد بن عبد الغفار لقبه أبو علي، الحجة للقرآن السبعة (دمشق: دار المأمون للتراث، 1413 هـ/1993م) 316/2.

⁹⁹¹ البقرة 220/2.

وأطلق عنه الخلاف في النظم فالتحقيق من الزيادات على طريق التيسير⁹⁹²، من بقي بالتحقيق، وحمزة على أصله بالتحقيق من طريق ابن غلبون، والتسهيل طريق فارس.

مسألة ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾⁹⁹³: قرأ حمزة وخلف والكسائي وشعبة بفتح الطاء والهاء مشددتان، من بقي بإسكان الطاء وضمّ الهاء مخففتان⁹⁹⁴.

مسألة ﴿أَنِّي﴾⁹⁹⁵: الإستفهامية حيث وقعت نحو: "أَنِّي شِئْتُمْ، أَنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ، أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ، أَنِّي لَكَ هَذَا، أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ، أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ، قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا، أَنِّي يُؤْفَكُونَ، أَنِّي تُصْرَفُونَ، فَأَنِّي تُسْحَرُونَ، أَنِّي هُمْ التَّنَافُسُ، فَأَنِّي يُبْصَرُونَ، أَنِّي هُمْ الدِّكْرَى"، قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة محضة، ورش بالفتح وبين بين، وألحقها الدُّوري بفعلى فأمالها بين بين، و "شِئْتُمْ" أبو جعفر والسُّوسي على أصلهما⁹⁹⁶، وكذا حمزة في الوقف.

مسألة ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي﴾، ﴿يُؤَدِّ بِنَصْرِهِ﴾، ﴿يُؤَدِّ إِلَيْكَ﴾، ﴿يُؤَخِّرْكُمْ﴾، ﴿يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾⁹⁹⁷: وهي فاء، قرأ أبو جعفر وورش بإبدال الهمزة واواً خالصة، واستثنى الشَّطوي عن ابن وردان "يُؤَدِّ بِنَصْرِهِ" في آل عمران ورواه غيره طرداً للباب⁹⁹⁸.

مسألة ﴿يُؤَلِّفُونَ﴾، ﴿يُؤْفَكُونَ﴾⁹⁹⁹: ورش وأبو جعفر والسُّوسي على أصولهم، وحمزة وقفاً.

مسألة ﴿قُرْءٍ﴾¹⁰⁰⁰: صحَّ فيه الإدغام مع جواز الرّوم، ولم يقع متطرفة بعد واو زائدة غيرها.

مسألة ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾¹⁰⁰¹: قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب بضمّ الياء، وفتحها من بقي.

⁹⁹² الداني، التيسير، 294. أعنتكم بالخلف أحمد سَهْلًا، الشاطبي، حرز الأماني، 41/509.

⁹⁹³ نسخة (س) "يطهر" وهو خطأ جلي. البقرة 222/2. نسخة (ك) مشددان.

⁹⁹⁴ حجة من قرأ بالتشديد قالوا: حتى يغتسلن بالماء بعد انقطاع الدم، لأن الله أمر عباده باعتزالهن في حال الحيض إلى أن يتطهرن بالماء.

الجمهور بالتخفيف وحجتهم أنهم قالوا: حتى يَنْقُطَ الدَّمُ عَنْهُنَّ فإذا تطهرن أي بالماء زال المانع. ابن زنجلة، حجة القراءات، 135.

⁹⁹⁵ البقرة 223/2. نسخة (ك) سقطت "أني يكون لي غلام"، نسخة (س) سقطت بعد كلمة حمزة في الوقف.

⁹⁹⁶ أي إبدال الهمزة في الحاليين ورش والسُّوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة. القاضي، البذور الزاهرة، 49.

⁹⁹⁷ البقرة 225/2، البقرة 283/2. يقصد وهي فاء أي فاء الفعل.

⁹⁹⁸ نفردت نسخة (س) عمران.

⁹⁹⁹ البقرة 226/2.

¹⁰⁰⁰ البقرة 228/2.

مسألة ﴿عَلَيْهِمَا﴾: يعقوب بضمّ الهاء وكسرهما من بقي.

مسألة ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾¹⁰⁰²: تفرد أبو الحارث بإدغام لام الشَّرْط في الدَّال حيث وقعت.

مسألة ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾: أدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وورش وابن عامر.

مسألة ﴿أَزْكَى﴾¹⁰⁰³: حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح بين بين.

مسألة ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ﴾¹⁰⁰⁴: قرأ أبو جعفر بإسكان الراء مخففة، وقرأ ابن كثير والبصريان بالرفع

والتشديد، من بقي بالنصب والتشديد¹⁰⁰⁵.

مسألة ﴿فَصَالًا﴾: ورش بتغليظ اللام بخلاف عنه.

مسألة ﴿مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: تفرد ابن كثير بالقصر¹⁰⁰⁶.

مسألة ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ﴾¹⁰⁰⁷: حجازي، بصري غير روح بإبدال الثانية ياء خالصة.

مسألة ﴿التَّكَاحِ حَتَّى﴾: السُّوسِي بالإدغام.

مسألة ﴿تَمَّسُوهُنَّ﴾¹⁰⁰⁸: موضعين هنا وموضع بالأحزاب، قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمّ التاء وألف بعد

¹⁰⁰¹ البقرة 229/2. نسخة (س) وكسرهما من بقي وهو خطأ جلي.

¹⁰⁰² البقرة 231/2.

¹⁰⁰³ البقرة 232/2.

¹⁰⁰⁴ البقرة 233/2.

¹⁰⁰⁵ أبو جعفر بالسكون على أنه مضارع من (ضار يضير) ولا ناهية والفعل مجزوم بها، والذين قرؤوا بالرفع قالوا: أنه فعل مضارع من

(ضارّ) مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، ولا نافية ومعناها النهي للمشاكلة، والجمهور بالنصب على أنه فعل مضارع من (ضارّ)

ولا ناهية والفعل مجزوم بها، وتحركت الراء الأخيرة تخلصاً من التقاء الساكنين. محيسن، المعنى، 251/2.

¹⁰⁰⁶ ابن كثير بالقصر أي: ما جئتم، وفي الكلام حذف والمعنى إذا سلمتم ما جئتم به، والجمهور بالمد بمعنى أعطيتهم. ابن زنجلة، حجة

القرءات، 137.

¹⁰⁰⁷ البقرة 235/2.

¹⁰⁰⁸ نسخة (س) "تَمَّسُوهُنَّ"، البقرة 236/2.

الميم، من بقي بالفتح من غير ألف¹⁰⁰⁹.

مسألة ﴿عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾: قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال منهما، من بقي بالإسكان.

مسألة ﴿يَبْدِهِ﴾¹⁰¹⁰: رويس باختلاس كسرة الهاء حيث وقع.

مسألة ﴿وَصِيَّةٌ﴾¹⁰¹¹: قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص بالنصب، من بقي بالرفع.¹⁰¹²

مسألة ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾¹⁰¹³: قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بالمد وتخفيف العين ورفع الفاء، وقرأ أبو جعفر وابن كثير بالقصر والتشديد والرفع، وقرأ يعقوب وابن عامر بالقصر والتشديد والنصب، وتفرد عاصم بالمد والخف والنصب.

مسألة ﴿وَيَبْسُطُ﴾: قرأ أبو عمرو وهشام وحفص وقتيل ورويس وخلف لنفسه، وعن حمزة وابن ذكوان وخلاّد من طريق ابن غلبون بالسّين، من بقي ومعهم خلاّد من طريق أبي الفتح بالصّاد¹⁰¹⁴.

﴿وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب على أصله¹⁰¹⁵.

مسألة ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾¹⁰¹⁶: نافع بكسر السّين وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾¹⁰¹⁷: لم يدغمها السّوسي بلا خلاف عنه.

¹⁰⁰⁹ الجمهور يفتح التاء وهو الجَماع وحجتهم أن الرجل هو المُنفرد بالمسيس ويُقَوِّي هذه القراءة قوله في قصّة مَرْيَمَ ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾. وأما على قراءة حمزة والكسائي فقالوا إنّ المس والمسيس يكون من قبل المرأة والرجل فكلاهما مشترك فيه وحجتهم في هذه القراءة قوله ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ أسند الفعل إليهما. ابن زنجلة، حجة القراءات، 138.

¹⁰¹⁰ البقرة 237/2.

¹⁰¹¹ البقرة 240/2.

¹⁰¹² أهل النصب قالوا المعنى: فليوصوا وصيّة لأزواجهم، ومن رفع قالوا: المعنى فَعَلَيْهِمْ وصيّة لأزواجهم. الفارسي، الحجة للقراء السبعة، 243/2.

¹⁰¹³ البقرة 245/2.

¹⁰¹⁴ من قرأ بالصّاد قال: إن الصاد هي أخت الطاء فقلبوها السّين صادّاً ليكون اللسان من جهة واحدة، ومن قرأ بالسّين قالوا: إن السّين هي الأصل ولا ينتقل عن الأصل إلى ما ليس بأصل. ابن زنجلة، حجة القراءات، 139.

¹⁰¹⁵ أي قرأ بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم. القاضي، البدور الزاهرة، 52/1.

¹⁰¹⁶ البقرة 246/2.

مسألة ﴿فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا﴾¹⁰¹⁸: فتحها المدينيان وأبو عمرو.

مسألة ﴿غُرْفَةً﴾: قرأ الحجازيون وأبو عمرو بفتح الغين، وضمتها من بقي¹⁰¹⁹.

مسألة ﴿يَبِيدُهُ فَشَرِبُوا﴾ ﴿يَبِيدُهُ مَلَكُوتُ﴾: باختلاس كسرة الهاء رويس، من بقي بالإتمام.

مسألة ﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾: بإدغامها السُّوسي، وبالإظهار في ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ فقط¹⁰²⁰.

مسألة ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾¹⁰²¹: قرأ المدينيان ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، من بقي بفتح

الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

مسألة ﴿الْقُدْسِ﴾¹⁰²²: بإسكان الدال المكِّي.

مسألة ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾¹⁰²³: أدغمها السُّوسي.

مسألة ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾: قرأ ابن كثير والبصريان بالنصب فيهن من غير تنوين، من بقي

بالرفع والتنوين.

مسألة ﴿قَالَ رَبِّي الَّذِي﴾¹⁰²⁴: سكتها حمزة.

مسألة ﴿أَنَا أُخِي﴾: قرأ المدينيان بإثبات الألف حالة الوصل، وحذفها من بقي، ولا خلاف في إثباتها

¹⁰¹⁷ البقرة 247/2. تفرّدت نسخة (م) بعبارة: أدغمها السُّوسي بخلاف عنه والإدغام كما صرح به في الجواهر المكّلة بمحرّره سأله يوسف حيث قال: ولم يدغم قوله تعالى ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً﴾ بالبقرة من أجل الجزم مع خفّت الفتحة لمجرده بعد سوف.

¹⁰¹⁸ البقرة 249/2.

¹⁰¹⁹ بالفتح وهو ما كان باليد وحجتهم ما قاله البيهقي عن أبي عمرو فقال ما كان باليد فهو غرفة بالفتح وما كان بإناء فهو غرفة بالضّم.

وحجة أهل الضم ما جاء في التفسير إلا من اغترف (كفاً من ماء) وقال الزجاج: بالفتح أي مرة واحدة باليد ومن قرأ بالضم كان معناه مقدار ملاء اليد. ابن زنجلة، حجة القراءات، 140.

¹⁰²⁰ بل له الإدغام فيهما قال الشاطبي: (وما كان من مثلين في كلمتهما فلا بد من إدغام ما كان أولاً) بل حتى له الإدغام من الطيبة بخلف عنه وقال في الطيبة (أدغم بخلف الدور والسُّوسي معاً إذا التقى خطاً محرّكاً مثلاً جنساناً مقاربان). ابن الجزري، طيبة النشر، 39/123. الشاطبي، حزر الأماني، 10/118.

¹⁰²¹ البقرة 251/2. نسخة (س، ك) "دَفَاعٌ".

¹⁰²² البقرة 253/2.

¹⁰²³ البقرة 254/2.

¹⁰²⁴ البقرة 258/2.

وفقاً¹⁰²⁵.

مسألة ﴿كَمْ لَبِثْتُ﴾، ﴿لَبِثْتُ﴾، ﴿لَبِثْتُ﴾¹⁰²⁶: بالإدغام أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿لَمْ يَسْنَنْ﴾: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بجذف الهاء وصلاً، وأثبتوها وقفاً، من بقي

بالإثبات في الحاليين على الرسم.

مسألة ﴿حَمَارِكَ﴾ و ﴿حَمَارِ﴾: بالإمالة أبو عمرو والدُّوري على أصلهما، وافقهما في هذين الحرفين ابن

ذكوان من طريق فارس والفراسي، وفتحهما من طريق ابن غلبون، وكلاهما في النظم، وورش بين بين.

مسألة ﴿نُنَشِّرُهَا﴾: قرأ ابن عامر والكوفيون بالإعجام، وأهمل من بقي¹⁰²⁷.

مسألة ﴿قَالَ أَغْلُمُ أَنَّ اللَّهَ﴾: قرأ حمزة والكسائي بوصل الهمزة وحزم الميم، من بقي بالقطع والرفع.

مسألة ﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾¹⁰²⁸: بالإسكان ابن كثير ويعقوب والسُّوسي، وبالإختلاس الدُّوري، وبالإتمام من

بقي.

مسألة ﴿قَالَ بَلَى﴾: محضة حمزة وخلف والكسائي، بالفتح وبين بين ورش¹⁰²⁹.

مسألة ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾: قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصَّاد، وضمَّها من بقي.

مسألة ﴿جُزْءًا﴾: روى شعبة بضمِّ الرَّاي، وأسكنها من بقي، ومثله بالزُّخرف، و﴿جُزْءًا﴾ بالحجر¹⁰³⁰،

وتفرَّد أبو جعفر بجذف الهمزة وتشديد الرَّاي منهنَّ، وصحَّ فيه النَّقل لا غير.

¹⁰²⁵ قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: (قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بجذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً، الباقيون بإثباتها في الحاليين).

القاضي، البذور الزاهرة، 54/1.

¹⁰²⁶ البقرة 259/2. نسخة (س) سقطت "لبثت".

¹⁰²⁷ الإعجام: أي بنقط الراء فتصبح زايًا. من قرأ بالراء قال: المعنى كيف نخيبها وحجتهم قوله تعالى: ﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، والذين قرؤوا بالزاي قالوا المعنى: كيف نرفعها من الأرض إلى الجسد، والقائل لم يكن في شك في رفع العظام، إنما شك في إحياء الموتي فقليل لهُ أنظر كيف ننشر العظام فنحييها تقول أنشر الله الموتى فنشروا. ابن زنجلة، حجة القراءات، 144.

¹⁰²⁸ البقرة 260/2.

¹⁰²⁹ نسخة (ك) سقطت كلمة خلف.

¹⁰³⁰ نسخة (ك) بالحج وهو خطأ جلي.

مسألة ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعٌ﴾¹⁰³¹: أدغم تاء التَّائِيث عند حروفها الستة¹⁰³².

(السَّيْن) "أَنْبَتَتْ سَبْعٌ سَبَائِلَ، أَقْلَتْ سَحَابًا، جَاءَتْ سَيَّارَةٌ، أُنْزِلَتْ سُورَةٌ، جَاءَتْ سَكْرَتٌ، مَضَتْ سُنَّتٌ".

(ص) "حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ" عند غير يعقوب¹⁰³³، "هَلَدِمَتْ صَوَامِعَ".

(الجيم) "نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ، فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوحُهَا".

(الظَّاء) "حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا، حُرِمَتْ ظُهُورُهَا، كَانَتْ ظَالِمَةً".

(الثَّاء) "بَعِدَتْ تُمُودٌ، كَذَبَتْ تُمُودٌ، بِمَا رَجِبَتْ تُمُ".

(الزَّاي) "حَبَّتْ زِدَانُهُمْ".

أبو عمرو والكسائي وحمزة وافقهم خلف في غير الثاء، وافقهم ورش عند الظَّاء فقط، وافقهم ابن عامر في الصَّاد والظَّاء والثَّاء، إلا أن هشاماً أظهرها من "هدمت صوامع"، وأظهرها ابن ذكوان في "وجبت جنوبها" من طريق الفارسي، وأدغمها من طريق ابن غلبون، ولم يذكره في الأصل وذكرها الناظم فهو من الزيادات.

مسألة ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ﴾: قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين، من

بقي بالألف والخف.

مسألة ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾¹⁰³⁴: قرأ يعقوب بالتَّصَب والإضافة عليهم، حمزة ويعقوب بالضم.

مسألة ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾¹⁰³⁵: أبو جعفر بدَّل الهمزة ياء خالصة، ومثله بالنساء والأنفال، وكذا يفعل فيما

ماثله، صحَّ في الأولى إبدالها ياء خالصة، وفي الثانية ثلاثة¹⁰³⁶.

¹⁰³¹ البقرة 261/2. نسخة (ك) السَّيْن "أَنْبَتَتْ سَبْعٌ".

¹⁰³² (كَهْدِمَتْ وَاللَّا لَنَا وَالْخُلُفُ مِلٌّ مَعَ أَنْبَتَتْ لَا وَجِبَتْ وَإِنْ نُقِلَ) ابن الجزري، طيبة النشر، 49/261.

¹⁰³³ لأنَّ يعقوب يقرأ ببناء منصوبة منونة "حصرت". القاضي، البدور الزاهرة، 83/1.

¹⁰³⁴ البقرة 262/2.

¹⁰³⁵ نسخة (س) رِثَاءُ. البقرة 264/2.

¹⁰³⁶ قال القاضي: "قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلاً ووقفاً، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له فيها إلا هذا الوجه،

وله في الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة" القاضي، البدور الزاهرة، 55/1.

مسألة ﴿مَرَضَاتٍ﴾¹⁰³⁷: تفرد بإمالاته الكسائي.

مسألة ﴿بِرُتُوءٍ﴾: قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الزاء، وضمتها من بقي، ومثله بالفلاح.

مسألة ﴿أَكْلَهَا﴾، و ﴿أَكْلُهُ﴾، و ﴿أَكُلْ﴾: حيث وقع قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف، وافقهما أبو

عمرو في ﴿أَكْلَهَا﴾ خاصة، من بقي بالضم.

مسألة ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾¹⁰³⁸: تفرد البري بتشديد التاء من أوائل أفعال مستقبلية، حسن معها تاء أخرى، ولم

ترسم خطأ فكانه أدمعها، وذلك إحدى وثلاثين موضعاً:

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ هنا، "وَلَا تَفَرُّوا" بآل عمران، "وَالَّذِينَ تَوْفَّاهُمْ" بالنساء¹⁰³⁹، "وَلَا تَعَاوَنُوا" بالمائدة، "فَتَفَرَّقَ

بِكُمْ" بالأنعام، "فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ" بالأعراف، "وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ، وَلَا تَنَازَعُوا" بالأنفال، "هَلْ تَرَىٰ صُورَ بَنِي" بالتوبة، "وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَعْتُكُمْ، لَا تَكَلِّمْ نَفْسَ" في هود، "مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ" بالحجر، "مَا فِي يَمِينِكَ

تَلْقَفُ" في طه، "إِذْ تَلَقَّوْنَهُ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا" بالثور، "فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ، عَلَىٰ مَنْ تَنْزِلُ، تَنْزِلُ عَلَىٰ" بالشعراء، "وَلَا

تَبْرَحْنَ، وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ" بالأحزاب، "لَا تَنَاصَرُونَ"¹⁰⁴⁰ بالذبح، "وَلَا تَنَابَزُوا، وَلَا تَحْسَبُوا، لَتَعَارَفُوا" بالحجرات، "وَإِنْ

تَوَلَّوْا" بالمتحنة، "تَكَادُ تَمَيَّزُ" بالملك، "لَمَّا تَخَيَّرُونَ" في نون، "عَنْهُ تَلْهَىٰ" في عبس، "نَارًا تَلْطَىٰ" بالليل، "مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

تَنْزِلُ" بالقدر، ويمد للساكين¹⁰⁴¹، وزاد الداني عنه من قراءته على النجاد "وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ" بآل عمران، و

"فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ" بالواقعة، وافقه أبو جعفر، "لَا تَنَاصَرُونَ" بالذبح، وافقه رويس في "نَارًا تَلْطَىٰ".

مسألة ﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾¹⁰⁴²: الدوري بالإسكان والاختلاس، والسوسي بالإسكان.

مسألة ﴿يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾¹⁰⁴³: يعقوب يقف بالياء.

¹⁰³⁷البقرة 265/2.

¹⁰³⁸البقرة 267/2.

¹⁰³⁹ نسخة (س و ك) "توفيههم".

¹⁰⁴⁰ الصافات أو الذبح 25/37.

¹⁰⁴¹ نسخة (س) تمد للساكين.

¹⁰⁴²البقرة 268/2. نسخة (م) سقطت جملة: والسوسي بالإسكان.

¹⁰⁴³البقرة 269/2.

مسألة ﴿وَمَنْ يُوْتِ الْحِكْمَةَ﴾: قرأ يعقوب بكسر التاء وصلاً ويقف بالياء على أصله، من بقي بفتح التاء ويقفون بالمطولة.

مسألة ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾¹⁰⁴⁴: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين.

وقرأ أبو جعفر بكسر التَّوْن وإسكان العين، وافقه قالون وأبو عمرو وشعبة من طرق العراقيون، وذكره في الأصل ولم يذكره الناطم، وروى عنهم المغاربة اختلاس كسرة العين وهو الأقيس.

وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين ومثله في النساء.

مسألة ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ﴾: قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بالنون وجزم الرَاء، وقرأ ابن كثير والبصريان وشعبة بالتَّوْن والرَّفْع، وقرأ ابن عامر وحفص بالياء والرَّفْع.

مسألة ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾، ﴿يَحْسِبُونَ﴾، ﴿تَحْسَبَنَّ﴾، ﴿تَحْسَبُ﴾¹⁰⁴⁵: كيف وقع مستقبلاً قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين من بقي بالكسر.

مسألة ﴿بِسَيِّمَاهُمْ﴾: محضة حمزة والكسائي وخلف، ورش بالفتح وبين بين، أبو عمرو بين بين.

مسألة ﴿الرَّبَا﴾¹⁰⁴⁶: حيث وقع محضة حمزة خلف والكسائي ولم يقللها ورش، و﴿فَانْتَهَى، وَتَوَّى﴾ مثله¹⁰⁴⁷.

مسألة ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ﴾¹⁰⁴⁸: قرأ حمزة وشعبة بقطع الهمزة ممدودة يعني بقلب الساكنة ألفاً وكسر الذال، من

بقي بوصل الهمزة وفتح الذال فتلفظ بهمزة ساكنة بعد ألف، وأبو جعفر وورش والسوسي على أصولهم في إبدال الهمزة.

¹⁰⁴⁴البقرة 271/2. نسخة (س) سقطت كلمة قرأ.

¹⁰⁴⁵البقرة 273/2.

¹⁰⁴⁶البقرة 275/2.

¹⁰⁴⁷إلا أنَّ ورش يقلل بخلف عنه "فانتهى، توى". القاضي، البدور، 57/1.

¹⁰⁴⁸البقرة 279/2.

مسألة ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾¹⁰⁴⁹: أبو جعفر بضم السين، وسكنها من بقي.

مسألة ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾: نافع وحده بضم السين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾: عاصم وحده بتخفيف الصاد، وشددّها من بقي.

مسألة ﴿تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾¹⁰⁵⁰: قرأ يعقوب وأبو عمرو بفتح التاء وكسر الجيم.

مسألة ﴿أَنْ يُمْلَأَ هُوَ﴾¹⁰⁵¹: تفرد أبو جعفر بإسكان الهاء.

مسألة ﴿مَنْ الشُّهَدَاءُ أَنْ تَضِلَّ﴾: قرأ حمزة بكسر الهمزة الثانية، وفتحها من بقي، وأصحاب التسهيل على

أصولهم يبدّلونها ياء خالصة.

مسألة ﴿فَتَذَكَّرَ﴾: قرأ ابن كثير والبصريان بإسكان الذال وتخفيف الكاف ونصب الرّاء¹⁰⁵²، وقرأ حمزة بفتح

الذال وتشديد الكاف ورفع الرّاء، من بقي بالفتح والتشديد والنصب.

مسألة ﴿إِخْدَاهُمَا﴾، ﴿إِخْدَاهُنَّ﴾: أبو عمرو بين بين، ورش بالفتح وبين بين، حمزة والكسائي وخلف

محضة، وكذلك اختلافهم في سيماء، ضيزى، عيسى، إخدَى¹⁰⁵³.

مسألة ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾: فيها وجهان تقدمت¹⁰⁵⁴.

مسألة ﴿تَجَارَةً حَاضِرَةً﴾: قرأ عاصم بالنصب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾: أبو جعفر بإسكان الرّاء مخففة، من بقي بالفتح والتشديد.

مسألة ﴿فَرِهَانٌ﴾¹⁰⁵⁵: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضمّ الرّاء والهاء من غير ألف، من بقي بكسر الرّاء وفتح

¹⁰⁴⁹البقرة 280/2.

¹⁰⁵⁰البقرة 281/2.

¹⁰⁵¹البقرة 282/2.

¹⁰⁵²نسخة (ك) وفتح الرّاء.

¹⁰⁵³نسخة (س) ميمي.

¹⁰⁵⁴نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

¹⁰⁵⁵البقرة 283/2.

الهاء وألف بعدها¹⁰⁵⁶.

مسألة ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾: ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً، وحمزة وقفاً.

مسألة ﴿الَّذِي أَتَمَّنْ﴾: ورش، أبو جعفر والسّوسي بإبدال الهمزة، فتلفظ لهم بإشباع كسرة الذال ثم تاء مضمومة، فالياء الساكنة بين الذال والتّاء هي المبدلة من الهمزة السّكنة¹⁰⁵⁷، فإن ياء (الَّذِي) حُذِفَتْ قبل الإبدال، وتلفظ لغيرهم بكسر الذال ثم همزة ساكنة ثم تاء مضمومة.

أما حالة الإبتداء دخلت عليها همزة الوصل فتلفظ بهمزة مضمومة مُشْبَعَة الضم ثم بالتّاء المضمومة، إذ ليس في كلامهم اجتماع هزتين ثانيهما ساكنة فلذلك رسمت بالواو.

مسألة ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾¹⁰⁵⁸: قرأ أبو جعفر ويعقوب وابن عامر وعاصم برفع الراء والباء منهما، من بقي بجزمها.

وأدغم الرّاء في اللام أبو عمرو بخلاف عن الدّوري.

وأدغم الباء في الميم أبو عمرو وقالون وحمزة والكسائي وخلف وابن كثير بخلاف عنه، أما طريق فارس عن قنبل وعبد العزيز وعن البرّي هو الإظهار، وإنما أطلق عنه الخلاف لأن الإدغام عن ابن كثير هو الذي عليه الجمهور، فجمع بين الرّواية والدّراية وخرج عما عوّل عليه، وقرأ ورش بالإظهار¹⁰⁵⁹.

مسألة ﴿وَكُنْتُمْ﴾¹⁰⁶⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد، من بقي بالجمع.

مسألة ﴿لَا تُفَرِّقْ﴾: قرأ يعقوب بالياء، من بقي بالنون.

مسألة ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾¹⁰⁶¹: ورش وأبو جعفر على أصلهما واوا.

¹⁰⁵⁶ نسخة (ك) من بقي بكسر الهاء وفتح الهاء وهو خطأ جلي.

¹⁰⁵⁷ نسخة (ك) سقطت جملة: من الهمزة.

¹⁰⁵⁸ البقرة 284/2.

¹⁰⁵⁹ عاصم وابن عامر بالضم مع الإظهار. الصفاقسي، غيث النفع، 126.

¹⁰⁶⁰ البقرة 285/2.

¹⁰⁶¹ البقرة 286/2.

﴿أَخْطَيْنَا﴾ أبو جعفر والشوسي على أصلهما.

﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ الدوري والشوسي على أصلهما.

و ﴿مَوْلَانَا﴾، ﴿مَوْلَاهُمْ﴾، ﴿مَوْلَاكُمْ﴾، ﴿الْمَوْلَى﴾ كل على أصله.

و ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ورش بين بين، أبو عمرو ورويس والدوري على أصولهم.

إدغامها 84 [أربع وثمانون]¹⁰⁶²:

(ب) ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾، ﴿أَوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ﴾، ﴿الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾،

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا﴾¹⁰⁶³، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ﴾.

(ت) ﴿الرَّزْقَةِ ثُمَّ﴾، ﴿الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً﴾، بخلاف عنه.

(ث) ﴿حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾، ﴿حَيْثُ سِتْنْتُمَا﴾، ﴿حَيْثُ سِتْنْتُمْ﴾.

(ح) ﴿عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى﴾.

(د) ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ﴾¹⁰⁶⁴، ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ﴾، ﴿فِي

الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾، ﴿ذَاوُودَ جَالُوتَ﴾.

(ر) ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾، ﴿الْأَنْهَارَ لَهُ فِيهَا﴾، ﴿الْمَصِيرَ لَا يُكَلِّفُ﴾.

(ع) ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾¹⁰⁶⁵.

(ف) ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾.

(ق) ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾.

(ك) ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، ﴿فَلَنُؤَيِّنَنَّ قَبْلَهُ﴾، ﴿مَنْ

¹⁰⁶² ياءات الإضافة فيها ثمانية وهي: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَعَا، وَعَهْدِي الطَّالِمِينَ، بَنِي لِلطَّائِفِينَ، فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، وَلْيُؤْمِنُوا بِي، مِنِّي إِلَّا، وَرَبِّي الَّذِي﴾. وياءات الزوائد ثلاثة وهي: ﴿الدَّاعِ، وَدَعَانِ، وَاتَّقُونِ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 127.

¹⁰⁶³ نسخة (ك) سقطت "وإن الذين اختلفوا".

¹⁰⁶⁴ نسخة (س) سقطت "فضل الله".

¹⁰⁶⁵ نسخة (س) سقطت كلمة عنده.

يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ.

(ل) ﴿قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا﴾، ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿قَالَ لَا يَنَالُ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾، ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا﴾، ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾¹⁰⁶⁶، ﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ﴾، ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿إِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا﴾، ﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾، ﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾.

(م) ﴿أَعْلَمَ مَا﴾، ﴿وَأَعْلَمَ مَا تُبْذُونَ﴾، ﴿آدَمَ مِنْ رَبِّهِ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾¹⁰⁶⁷، ﴿الْعَظِيمَ مَا نَسَخَ﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾¹⁰⁶⁸، ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ﴾، ﴿طَعَامَ مُسْكِينٍ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا فِي﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾¹⁰⁶⁹، ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾.

(ن) ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾، ﴿وَيَسْتَخْفُونَ تَسَائِكُمْ﴾، ﴿الْمُتَطَهِّرِينَ تَسَاءُكُمْ﴾، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾، ﴿يَتَّبِعِينَ هُمُ الْحَقُّ﴾¹⁰⁷⁰، ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾، ﴿حَتَّى يَتَّبِعَ لَكُمُ﴾، ﴿زَيْنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾.

(هـ) ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾¹⁰⁷¹، ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ﴾، ﴿وَإِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾، ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا﴾، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ﴾.

(و) ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾.

(ي) ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾¹⁰⁷². فهذه أربعة وثمانون حرفاً منها إحدى وخمسين متماثلين، وغير المتماثلين ثلاثة وثلاثين أدغمهنَّ جميعاً السَّوْسي مع إبدال الهمزة وقصر المد المنفصل بذلك صحَّت الرواية. وافقه رويس على إدغام

¹⁰⁶⁶ نسخة (م) سقطت "وقال لهم نبيهم" الثانية، نسخة (ك) سقطت كلمة "ملكه".

¹⁰⁶⁷ نسخة (ك) سقطت "بين أيديهم".

¹⁰⁶⁸ نسخة (ك) سقطت "ومن أظلم ممن".

¹⁰⁶⁹ نسخة (س) سقطت "ما بين أيديهم".

¹⁰⁷⁰ نسخة (ك) "يتبين".

¹⁰⁷¹ نسخة (س) سقطت كلمة "الرحيم".

¹⁰⁷² نسخة (ك) سقطت كلمة أن.

أربعة أحرف من هذه السُّورة من هذه الطرق وهي: ﴿لَذَنْبٌ يَسْمَعُهُمْ﴾، ﴿الْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ﴾، ﴿الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ﴾¹⁰⁷³، ﴿نَزَلَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾، وعنه غير ذلك من طرق أخرى، بل عنه موافقه أبي عمرو في جميع الباب مع اتفاق الرُّواة عن يعقوب على إدغام حرف النِّساء، إلَّا أنَّ يعقوب لا يلين الهمزة ويدغم مع قصر المنفصل والله الهادي¹⁰⁷⁴.



¹⁰⁷³ ليس لرويس إدغام من طريق الدرة بل هو من طريق الطيبة وقد وضَّح النَّاسِخ في نسخة (س) هذا بالحاشية باللغة العثمانية فقال: إدغام رويس طيبة طريقيدر. ابن الجزري، شرح طيبة النشر في القراءات (دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الثانية، 1420 هـ / 2000 م) 64.

¹⁰⁷⁴ نسخة (ك) سقطت الهمزة.

سورة آل عمران

مسألة ﴿آلِ اللَّهِ﴾¹⁰⁷⁵: أبو جعفر بسكتة لطيفة على الألف وعلى اللام وعلى الميم ويصل بقطع الهمزة، من بقي بغير سكت ويصل بفتح الميم وحذف الهمزة مع المد والقصر، فإن وقف على الميم فالمد والقطع لا غير.

مسألة ﴿التَّوْرَةَ﴾¹⁰⁷⁶: حيث أتى ورش بين بين وكذلك حمزة من قراءته على ابن غلبون على الحرثي على ابن بويان على إدريس على خلف على سليم على حمزة، ومن قرأته على فارس على السامري على ابن شنبوذ على الجوهري على خالد على سليم على حمزة وهو الذي في الأصل والنظم، وقرأ أيضا على فارس لحمزة بالإمالة المحضة ولم يذكره في الأصل ولا النظم وذكره في غير التيسير وكل صحيح عن حمزة، واختلف عن قالون فعنه التقليل من طريق فارس وابن غلبون¹⁰⁷⁷، وعنه الفتح من طريق فارس.

وقرأ أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان بالإمالة محضة.

مسألة ﴿سَيُغْلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾¹⁰⁷⁸: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالغيب، من بقي بالخطاب¹⁰⁷⁹.

مسألة ﴿يُنْسِ﴾: ورش، أبو جعفر، السوسي بالتلين.

مسألة ﴿فَتَيْنِ، فَتَةٍ﴾¹⁰⁸⁰: أبو جعفر يبدلها ياء خالصة.

مسألة ﴿تَرْوَهُمْ﴾¹⁰⁸¹: قرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب.

مسألة ﴿مَنْ يَشَاءُ إِنَّ﴾: فيها وجهان¹⁰⁸².

¹⁰⁷⁵ آل عمران 2/3.1.

¹⁰⁷⁶ آل عمران 3/3.

¹⁰⁷⁷ نسخة (ك) سقطت (ابن غلبون وعنه الفتح من طريق فارس).

¹⁰⁷⁸ آل عمران 12/3.

¹⁰⁷⁹ الذين قرؤوا بالياء قالوا: أي بلغهم بأنهم سيغلبون ودليلهم قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ الجمهور بالتاء أي قل لهم يا محمد في خطابك ستغلبون وتحشرون، وحجتهم قوله ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فقد أمره الله أن يخاطبهم والمخاطبة لهم أن يقول في وجوههم ستغلبون وتحشرون بالتاء. ابن زنجلة، حجة القراءات، 154.

¹⁰⁸⁰ آل عمران 13/3.

¹⁰⁸¹ آل عمران 13/3.

¹⁰⁸² تسهيل الثانية، وإبدالها واوا. الصافقي، غيث النفع، 132.

مسألة ﴿قُلْ أُوْنِبِكُمْ﴾¹⁰⁸³: قرأ أبو جعفر وقالون بتسهيل الثانية مع الفصل.

وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل مع القصر، واختلف عن أبي عمرو وهشام، فأما أبو عمرو عنه التسهيل مع القصر من طريق أبي الفتح ولم يذكر في الأصل غيره، وعنه التسهيل مع المد من طريق الفارسي وهو القياس، ولم يذكره في التيسير وكلاهما في التظم.

وأما هشام فعنه التحقيق مع المد من طريق فارس، وعنه القصر والتحقيق من طريق ابن غلبون وهو من الزيادات، وتفرد عنه الداني بالمد والتسهيل ولم يذكره في الأصل، من بقي بتحقيقهما، وورش على أصله في النقل، وصح فيه عشرة محضة في الأولى السكت والنقل وتركهما¹⁰⁸⁴، وفي الثانية التحقيق والتسهيل فقط، وفي الثالثة كالواو واليا خالصة فقط فتأتي على السكت، الوجهان في الثانية على كل منهما وجهان في الثالثة صارت أربعة، وعلى عدم السكت مثله فصارت ثمانية، وعلى النقل تسهيل الثانية فقط مع الوجهين في الثالثة، فهذه عشرة لا يجوز غيرها، وما نقل من إتباع الرسم في الثانية وكالياء في الثالثة أباه الوعاة ولو صح لكانت سبعة وعشرون¹⁰⁸⁵.

مسألة ﴿رِضْوَانٌ﴾: حيث أتى بضمّ الرّاء شعبة، من بقي بالكسرة، وافقهم شعبة في الثاني من المائة.

مسألة ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾¹⁰⁸⁶: تفرد الكسائي بفتح الهمزة، وكسرها من بقي¹⁰⁸⁷.

مسألة ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾¹⁰⁸⁸: فتحها المدنيان وابن عامر وحفص.

مسألة ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾¹⁰⁸⁹: أثبتها في الحاليين يعقوب وافقه في الوصل المدنيان وأبو عمرو.

¹⁰⁸³ آل عمران 15/3.

¹⁰⁸⁴ نسخة (ك) سقطت كلمة (محضة).

¹⁰⁸⁵ نسخة (س وك) إياه الوعاة وهو خطأ.

الصفاقسي غيث النفع 135.

¹⁰⁸⁶ آل عمران 19/3.

¹⁰⁸⁷ الكسائي بالفتح فجعل الشهادة واقعة عليه والمعنى شهد الله أنه وشهد أن الدين هو الإسلام وقد أجمعوا على فتح أنه فجعل الشّهادة واقعة عليه كأنه قال شهد الله أنه لا إله إلا هو وشهد الله أن الدين عند الله الإسلام، والجمهور بالكسر على الاستئناف. الفارسي، الحجة للقراء السبعة، 22/3.

¹⁰⁸⁸ آل عمران 20/3. نسخة (ك) سقطت كلمة لله.

¹⁰⁸⁹ آل عمران 20/3.

مسألة ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾: أبو جعفر وقالون وأبو عمرو بالتسهيل والمد، ابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر، وعن ورش مثلهم وعنه إبدالها ألفاً فَيَمْدُ إلحاقاً باللازم، وعن هشام مثل قالون وعنه المد مع التحقيق، من بقي بالتحقيق والقصر.

مسألة ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾¹⁰⁹⁰: قرأ حمزة بضمّ أوله وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء، من بقي بفتح أوله وسكون القاف من غير ألف وضمّ التاء.

مسألة ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾¹⁰⁹¹: أبو جعفر بضمّ الباء وفتح الكاف، من بقي بفتح الباء وضمّ الكاف.

مسألة ﴿الْمَيِّتِ﴾¹⁰⁹²: معاً قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بالتخفيف، من بقي بالتشديد.

مسألة ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾¹⁰⁹³: تفرّد بإدغامها أبو الحارث¹⁰⁹⁴.

مسألة ﴿مِنْهُمْ ثُغَاةٌ﴾¹⁰⁹⁵: قرأ يعقوب بفتح أوله وكسر القاف وياء مفتوحة مشدّدة، من بقي بضمّ أوله وفتح القاف وقلب الباء ألفاً، وأما حمزة والكسائي وخلف، ورش بالفتح وبين بين، وكذلك الخلف في ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى﴾.

مسألة ﴿رُؤُوفٌ﴾¹⁰⁹⁶: الحجازيون وابن عامر وحفص بالمد.

مسألة ﴿اصْطَفَى﴾¹⁰⁹⁷، ﴿اصْطَفَاكَ﴾¹⁰⁹⁸: ورش بالفتح وبين بين، حمزة والكسائي وخلف محضة.

مسألة ﴿عِمْرَانَ﴾¹⁰⁹⁹: حيث أتى تفرّد بإمالة ابن ذكوان بخلاف عنه، ولم يرقّ الرّاء منه ورش.

مسألة ﴿امْرَأَتُ﴾: وقف على الأصل مكّي، بصري والكسائي¹¹⁰⁰.

¹⁰⁹⁰آل عمران 21/3.

¹⁰⁹¹آل عمران 23/3.

¹⁰⁹²آل عمران 27/3.

¹⁰⁹³آل عمران 28/3.

¹⁰⁹⁴ نسخة (ك) تفرّد أبو الحارث بإدغامها.

¹⁰⁹⁵آل عمران 28/3.

¹⁰⁹⁶آل عمران 30/3.

¹⁰⁹⁷آل عمران 33/3.

¹⁰⁹⁸آل عمران 42/3.

¹⁰⁹⁹آل عمران 35/3.

مسألة ﴿مَيِّ إِنَّكَ﴾¹¹⁰¹: فتحها المدنيان وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ﴾¹¹⁰²: قرأ ابن عامر ويعقوب وشعبة بإسكان العين وضَمَّ التَّاء، من بقي بفتح

العين وإسكان التَّاء.

مسألة ﴿وَأَيُّ أُعِيدُهَا﴾: فتحها المدنيان.

مسألة ﴿وَكَفَّلَهَا﴾¹¹⁰³: قرأ الكوفيون بتشديد الفاء، من بقي بالتخفيف.

مسألة ﴿زَكَرِيَّا﴾: حيث أتى قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز.

مسألة ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: شعبة بالتَّصَبُّ، من بقي بالرفع، و ﴿زَكَرِيَّا الْمِحْرَابِ﴾ بالرفع اتفاقاً¹¹⁰⁴.

مسألة ﴿زَكَرِيَّا الْمِحْرَابِ﴾ وفي ص ﴿تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابِ﴾¹¹⁰⁵: تفرد ابن ذكوان بإمالتها من طريق فارس

والفارسي، وفتحها من طريق ابن غلبون، وأطلقا الخلاف عن ابن ذكوان، والفتح من الزَّيَادَاتِ، وورش على أصله في تَرْقِيقِ الرَّاء.

مسألة ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾¹¹⁰⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بألف مماله بعد الدَّال، من بقي بتاء التَّائِيثِ

ساكنة موضع الألف.

مسألة ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ و ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾¹¹⁰⁷: بإمالتها ابن ذكوان من غير

خلاف، ورش على أصله.

مسألة ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيْحَتِي﴾: قرأ ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

¹¹⁰⁰ أي أُمُّ يَقْفُونَ عليها بتاء مربوطة على أصل الكلمة. القاضي، البدور الزاهرة، 62/1.

¹¹⁰¹ نسخة (ك) مني إليك وهو خطأ جلي.

¹¹⁰² آل عمران 36/3.

¹¹⁰³ آل عمران 37/3.

¹¹⁰⁴ أي بالرفع لمن قرأ زَكَرِيَّا بالهمز.

¹¹⁰⁵ ص 21/38.

¹¹⁰⁶ آل عمران 39/3.

¹¹⁰⁷ مريم 11/19.

مسألة ﴿يُشْرِكْ بِحَيٍّ﴾ و ﴿يُشْرِكْ بِكَلِمَةٍ﴾¹¹⁰⁸: قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وتخفيف

الشَّين مضمومة، من بقي بضمّ الياء وفتح الباء وكسر الشَّين مشددة.

مسألة ﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾¹¹⁰⁹: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿لَدَيْهِمْ﴾¹¹¹⁰: بضمّ الهاء حمزة ويعقوب.

مسألة ﴿يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾¹¹¹¹: بالنَّصب ابن عامر، من بقي بالرَّفع.

مسألة ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾¹¹¹²: قرأ المدنيان ويعقوب وعاصم بالياء، من بقي بالتُّون.

مسألة ﴿التَّوْرَةَ﴾: أبو عمرو والكسائي وابن ذكوان بالإمالة، ورش وحمزة بين بين وكذا قالون بخلاف عنه.

مسألة ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾¹¹¹³: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿أَيُّ أَلْخُلُقِ﴾: قرأ المدنيان بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿أَيُّ أَلْخُلُقِ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿كَهَيْئَةٍ﴾: ورش بالمدّ والتَّوسط، وأبو جعفر بالإدغام صحَّ وجهان: أحدهما النُّقل، والثَّاني الإدغام

إلحاقاً بالزَّائد.

مسألة ﴿الطَّيْرَ﴾، ﴿فَيَكُونُ﴾: أبو جعفر بألف بعد الطَّاء وهمزة مكسورة.

مسألة ﴿طَيْرًا﴾: أبو جعفر ونافع بالألف والهمزة، من بقي بغير ألفٍ ولا همزٍ فيهما.

مسألة ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾: بضمّ الياء ورش وأبو جعفر والبصريان وحفص.

مسألة ﴿وَأَطِيعُونَ﴾¹¹¹⁴: أثبتها في الحاليين يعقوب.

¹¹⁰⁸آل عمران 45/3.

¹¹⁰⁹آل عمران 41/3.

¹¹¹⁰آل عمران 44/3.

¹¹¹¹آل عمران 47/3.

¹¹¹²آل عمران 48/3.

¹¹¹³آل عمران 49/3.

مسألة ﴿أَنْصَارِي﴾¹¹¹⁵: تفرّد نافع بياء المفتوحة، من بقي بالسكون، تفرّد بإمالة دوري الكسائي ومثله في الصّف، ولم يقلّله ورش.

مسألة ﴿فَيُؤْفِقُهُمْ﴾¹¹¹⁶: روى حفص ورويس بالياء، من بقي بالنون.

مسألة ﴿هَآ أَنتُمْ﴾¹¹¹⁷: قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وقالون بإثبات الألف وتسهيل الهمزة.

وروى قبل حذف الألف وتحقيق الهمزة.

وقرأ يعقوب والبرّي وابن عامر والكوفيون بإثبات الألف وتحقيق الهمزة.

واختلف عن ورش فعنه من التيسير حذف الألف وتسهيل الهمزة، وزاد عنه الناظم إبدال الهمزة ألفاً مع المد من أجل سكون النون إلحاقاً باللازم وذكره في غير الأصل.

وعنه مثل قالون إلا أنه يمدّ مشبّعاً على أصله مع جواز القصر لأنه في مذهبه مدّ متصل والألف قبل همز مغير، ولم يذكره الناظم وذكره في غير التيسير.

وعنه مثل البرّي ذكره في غير الأصل ولم يذكره الناظم.

وعنه مثل قبل ولم يذكره في الأصل ولا الناظم، وهي في مذهب ورش وقبل و أصلها ﴿أَءَنتُمْ﴾، وفي مذهب البرّي وابن ذكوان والكوفيون ويعقوب للتنبيه لا غير¹¹¹⁸، وفي مذهب قالون وأبو عمرو ويزيد هشام محتملةً فالذي للبرّي هو القصر¹¹¹⁹، وكذلك عن أبي جعفر وقالون وأبي عمرو وهشام على المختار، والمدّ لابن ذكوان والكوفيين.

¹¹¹⁴ آل عمران 50/3. نسخة (م) تقديم وتأخير في المسائل.

¹¹¹⁵ آل عمران 52/3. نسخة (س) تفرّد بإمالة. نسخة (س و م) سقطت جملة: تفرّد نافع بياء المفتوحة من بقي بالسكون.

¹¹¹⁶ آل عمران 57/3.

¹¹¹⁷ آل عمران 66/3.

¹¹¹⁸ نسخة (ك) سقطت لا غير.

¹¹¹⁹ نسخة (س) محتمل. نسخة (م) سقطت كلمة يزيد.

مسألة ﴿أَنْ يُؤْتِ أَحَدٌ﴾¹¹²⁰: تفرّد ابن كثير بالاستفهام والتسهيل على أصله.

مسألة ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾: محضة هم، ورش بالوجهين¹¹²¹.

مسألة ﴿بِقِنْطَارٍ﴾¹¹²²: أبو عمرو والدّوي محضة، ورش صغرى.

مسألة ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، ﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾: قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وشعبة بإسكان الهاء.

وقرأ يعقوب وقالون وهشام بخلاف عنه باختلاس الكسرة، وزاد النّاطم لهشام الإتمام، وبه قرأ ورش والمكي

وابن ذكوان وحفص والكسائي وخلف.

مسألة ﴿لِتُخَسِّبُوهُ﴾¹¹²³: نافع وابن كثير والبصريان والكسائي وخلف بكسر السين.

مسألة ﴿بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾¹¹²⁴: قرأ الحجازيون والبصريان بفتح التّاء وسكون العين وفتح الّلام

مخفّفة، من بقي بضمّ التّاء وفتح العين وكسر الّلام مشدّدة.

مسألة ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾¹¹²⁵: قرأ يعقوب وعاصم وابن عامر وحمزة وخلف بنصب الرّاء، من بقي بالرفع، وورش

وأبو جعفر والسّوسي على أصولهم في تليين الهمزة¹¹²⁶، والدّوري بالإختلاس، وأبو عمرو بالإسكان، والذي بعده

باتّفاق.

مسألة: ﴿لَمَّا﴾¹¹²⁷: قرأ حمزة بكسر الّلام، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾: قرأ المدنيان بالثّون والألف، من بقي بتاء المتكلم المضمومة من غير ألف.

مسألة ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾: قالون، أبو جعفر، أبو عمرو بالتسهيل والفصل، وكذا هشام في وجهه، وعنه الفصل مع

¹¹²⁰ آل عمران 73/3.

¹¹²¹ يعني التقليل والفتح لورش. القاضي، البدور الزاهرة، 66/1.

¹¹²² آل عمران 75/3.

¹¹²³ آل عمران 78/3.

¹¹²⁴ آل عمران 79/3.

¹¹²⁵ آل عمران 80/3.

¹¹²⁶ أي بحذف الهمزة.

¹¹²⁷ آل عمران 81/3.

التَّحْقِيق، ابن كثير ورويس بالتسهيل من غير فصل، وكذا ورش في وجه وعنه إبدالها ألفاً مع المدِّ إلحاقاً باللازم، من بقي بتحقيقهما من غير فصل.

مسألة ﴿وَأَخَذْنَاهُ﴾: بالإظهار المكِّي وحفص ورويس.

مسألة ﴿يَبْعُونَ﴾¹¹²⁸: البصريان وحفص بالغيب، وخاطب من بقي.

مسألة ﴿تَرْجَعُونَ﴾¹¹²⁹: قرأ يعقوب بياء الغيب مفتوحة وكسر الجيم، وروى حفص بياء الغيب المضمومة وفتح الجيم، من بقي بقاء الخطاب المضمومة وفتح الجيم.

مسألة ﴿وَمَنْ يَنْتَعِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾¹¹³⁰: بالإدغام السّوسي بخلاف عنه، وكذا "يريد ظلماً، والمسكنة ذلك، ومن بعد ذلك".

مسألة ﴿أَنْ تُنْزَلَ﴾¹¹³¹: بالتخفيف مكِّي بصريان¹¹³².

﴿التَّوْرَةَ﴾: بالإمالة أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان، وبالتقليل ورش وحمزة وقالون بخلاف عنه.

مسألة ﴿مَلَأْ﴾¹¹³³: ابن وردان بالتقليل صحَّ فيه ثلاثة¹¹³⁴.

مسألة ﴿حُجَّ الْبَيْتِ﴾¹¹³⁵: قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الحاء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿حَقَّ ثِقَاتِهِ﴾¹¹³⁶: تفرّد بإمالاته الكسائي، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾¹¹³⁷: يعقوب ك ش بالفتح والكسر¹¹³⁸.

¹¹²⁸ آل عمران 83/3.

¹¹²⁹ نسخة (س) سقطت جملة: وروى حفص بياء الغيب المضمومة وفتح الجيم.

¹¹³⁰ آل عمران 85/3.

¹¹³¹ في النسخ الثلاث "أَنْ يُنْزَلَ"، آل عمران 93/3.

¹¹³² نسخة (س) بصري.

¹¹³³ آل عمران 91/3.

¹¹³⁴ نسخة (م) تقديم وتأخير "ملء": فيه نقل لابن وردان كما في الدرة صحَّ فيه ثلاثة.

نسخة (س) سقطت جملة: ابن وردان بالنقل. قال القاضي: "لحمزة في الوقف ثلاثة أوجه: النقل الذي تقدم لابن وردان ومع سكون اللام للوقف، ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام، وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف" القاضي، البدور الزاهرة، 67/1.

¹¹³⁵ آل عمران 97/3.

¹¹³⁶ آل عمران 102/3.

مسألة ﴿يُسَارِعُونَ﴾ ﴿وَسَارِعُوا﴾، و﴿يُسَارِعُ﴾¹¹³⁹: حيث وقع تفرّد دوري الكسائي بإمالاته.

مسألة ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾¹¹⁴⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب، وخاطب من

بقي.

مسألة ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾¹¹⁴¹: بالإدغام السُّوسي.

مسألة ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾¹¹⁴²: قرأ نافع وابن كثير والبصريان بكسر الضاد وجزم الراء مخففة، من بقي بالضم

والرفع والتشديد.

مسألة ﴿إِذْ تَقُولُ﴾¹¹⁴³: بالإدغام أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿مُنْزِلِينَ﴾: قرأ ابن عامر بفتح التّون وتشديد الزّاي، من بقي بإسكان التّون وخف الزّاي، ولا

خلاف في فتح الزّاي.

مسألة ﴿مُسَوِّمِينَ﴾¹¹⁴⁴: قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو، من بقي بالفتح.

مسألة ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾¹¹⁴⁵: بإدغام الراء في اللام والباء في الميم السُّوسي.

مسألة ﴿الرَّيِّ﴾¹¹⁴⁶: بالإمالة حمزة والكسائي وخلف، ولم يقلله ورش.

مسألة ﴿مُضَاعَفَةً﴾: أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر بالقصر والتشديد.

مسألة ﴿تُرْجَمُونَ وَسَارِعُوا﴾¹¹⁴⁷: قرأ المدنيان وابن عامر بحذف الواو قبل السين، وأثبتها من بقي.

¹¹³⁷ آل عمران 109/3.

¹¹³⁸ يقصد بك: ابن عامر، ش: حمزة والكسائي. لم يذكر خلف العاشر ربما سكنت عنه من باب فإن خالفوا أذكر.

¹¹³⁹ آل عمران 114/3.

¹¹⁴⁰ آل عمران 115/3.

¹¹⁴¹ آل عمران 117/3.

¹¹⁴² آل عمران 120/3.

¹¹⁴³ آل عمران 124/3. نسخة (س وك) "يقول".

¹¹⁴⁴ آل عمران 125/3.

¹¹⁴⁵ آل عمران 129/3.

¹¹⁴⁶ آل عمران 130/3.

مسألة ﴿قَرَحَ﴾¹¹⁴⁸: معاً، و ﴿الْقَرْحُ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بضمة القاف في الثلاثة.

مسألة ﴿أَفَانُ﴾¹¹⁴⁹: صحَّ فيه التحقيق والتسهيل.

مسألة ﴿مُؤَجَّلًا﴾¹¹⁵⁰: ورش وأبو جعفر وحمزة على أصولهم.

مسألة ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾¹¹⁵¹: معاً بالإدغام أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾: معاً بالإسكان أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وشعبة، وقرأ بالاختلاس قالون ويعقوب

وهشام، من بقي بالإشباع.

مسألة ﴿وَكَايْنِ﴾¹¹⁵²: حيث وقع أبو جعفر بألف بعد الكاف وهمزة مكسورة مسهلة بين بين مع المدّ

والقصر ونون ساكنة وقفاً ووصلاً.

وقرأ ابن كثير كذلك إلا أنه يحقق الهمزة.

وقرأ البصريان بهمزة مفتوحة بعد الكاف وباء ساكنة من غير نون في الوقف، فإذا وصلاً أثبتا نون ساكنة

على أنه تنوين ثبت في الخطّ من أجل احتمال قراءة ابن كثير وأبي جعفر، الباقيون كذلك إلا أنهم أثبتوا النون في الحالين.

مسألة ﴿قَاتَلَ مَعَهُ﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضمة القاف وكسر التاء من غير ألف، من بقي

بفتحها وألف بينهما¹¹⁵³.

¹¹⁴⁷ آل عمران 133/3، 132.

¹¹⁴⁸ آل عمران 140/3. أي في المواضع الثلاثة لكلمة "قرح والقرح".

¹¹⁴⁹ آل عمران 144/3.

¹¹⁵⁰ آل عمران 145/3.

¹¹⁵¹ آل عمران 145/3.

¹¹⁵² آل عمران 146/3.

¹¹⁵³ من قرأ بالضم بمعنى: أي كم من نبي قتل قبل رسول الله محمد وهنا معاتبة لمن ترك القتال يوم أحد عندما نادى المنادي قتل محمد ثم قال بعد ذلك: (وكأين من نبي قُتل معه ربيون) أي جموع كثيرة فما تضعضعوا وما هنوا. وعلى قراءة الجمهور وهي قراءة الفتح يكون المعنى بأنهم لم يهنوا بعدما ما قتلوا وَحِجَّةَ أُخْرَى أَنْ كلمة (قَاتَلَ) أبلغ في مدح الجميع من معنى (قتل) لأن الله إذا مدح من قتل خاصة دون من قاتل لم يدخل في المديح غيرهم فمدح من قاتل أعم للجميع. ابن زنجلة، حجة القراءات، 176.

مسألة ﴿الرُّعْبَ﴾ و ﴿رُعْبًا﴾¹¹⁵⁴: بضمّ العين أبو جعفر ويعقوب وابن عامر والكسائي.

مسألة ﴿يُنْزِلُ بِهِ﴾: مكّي بصريّان مخفّف.

مسألة ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾¹¹⁵⁵: بالإدغام أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمُ﴾: أدغمها أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف¹¹⁵⁶.

مسألة ﴿تَغْشَى﴾¹¹⁵⁷: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتأنيث، من بقي بالتذكير، وكلٌّ على أصله من الفتح

والإمالة والتقليل.

مسألة ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾: قرأ البصريّان بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾: بضمّ الباء أبو جعفر، ورش، بصري مع حفص، وكسرها من بقي¹¹⁵⁸.

مسألة ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ﴾¹¹⁵⁹: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب، وخاطب من

بقي.

مسألة ﴿وَلَئِنْ﴾¹¹⁶⁰: صحّ فيه وجهان.

مسألة ﴿أَوْ مُتُّمُ﴾، ﴿وَلَئِنْ مُتُّمُ﴾¹¹⁶¹: قرأ بضمّ الميم منهما وفي جميع القرآن نحو: "مُتُّمُ وَمِتْنَا وَمِتُّ" أبو

جعفر وابن كثير والبصريّان وابن عامر وشعبة، وافقهم حفص في هذين الموضعين خاصّة.

وقرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في جميع القرآن، وافقهم حفص في ماعدا هذين الحرفين.

مسألة ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾: تفرّد فيه حفص بالغيب، وخاطب من بقي.

¹¹⁵⁴ آل عمران 151/3.

¹¹⁵⁵ آل عمران 152/3.

¹¹⁵⁶ نسخة (س) سقطت جملة إذ تحسونهم كاملة.

¹¹⁵⁷ آل عمران 154/3.

¹¹⁵⁸ نسخة (ك) وحفص.

¹¹⁵⁹ آل عمران 156، 157/3.

¹¹⁶⁰ آل عمران 157/3. لحمزة وفقاً للتسهيل والتحقيق. القاضي، البدر الزاهرة، 42.

¹¹⁶¹ آل عمران 157، 158/3.

مسألة ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾¹¹⁶²: الدُّوري بالإختلاس، أبو عمرو بالسكون.

مسألة ﴿أَنْ يَغْلَى﴾¹¹⁶³: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين، من بقي بضم الياء وفتح

الغين.

مسألة ﴿رِضْوَانٌ﴾¹¹⁶⁴: بضم الراء شعبة.

مسألة ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾¹¹⁶⁵: رواه هشام بالتشديد.

مسألة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾¹¹⁶⁶: قرأ ابن عامر بالتشديد.

مسألة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾: هشام من طريق أبي الفتح عن الخراساني وعن أبي طاهر الأنطاكي

بالغيب، وكذا من طريق عبد العزيز الفارسي، أما طريق فارس عن السامري المعول عليها هو الخطاب كالجماعة، إلا أنه في التيسير عدل عما عول عليه إلى ما صحَّ لديه.

مسألة ﴿أَلَا خَوْفٌ﴾¹¹⁶⁷: يعقوب بالفتح غير منون، ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بالضم يعقوب وحمزة.

مسألة ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ﴾¹¹⁶⁸: الكسائي بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿الْقَرْخُ﴾¹¹⁶⁹: بضم القاف شعبة وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾¹¹⁷⁰: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿فَزَادَهُمْ﴾¹¹⁷¹: بالإمالة حمزة، وابن ذكوان بخلاف عنه.

¹¹⁶² آل عمران 160/3.

¹¹⁶³ آل عمران 161/3.

¹¹⁶⁴ آل عمران 162/3.

¹¹⁶⁵ آل عمران 168/3.

¹¹⁶⁶ آل عمران 169/3.

¹¹⁶⁷ آل عمران 170/3.

¹¹⁶⁸ آل عمران 171/3.

¹¹⁶⁹ آل عمران 172/3. نسخة (ك) سقطت كلمة خلف.

¹¹⁷⁰ آل عمران 173/3.

¹¹⁷¹ نسخة (س) الآية "فزادهم إيماناً" والصحيح أنه لا توجد كلمة "الله" في الآية.

مسألة ﴿رَضَوَان﴾¹¹⁷²: بالضمّ شعبة.

مسألة ﴿وَحَافُونِ﴾¹¹⁷³: أثبتتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب.

مسألة ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾ و ﴿يَحْزُنُهُمْ﴾، و ﴿يَحْزَنُ الَّذِينَ﴾، و ﴿لِيَحْزُنُنِي﴾¹¹⁷⁴: حيث وقع قرأ نافع بضمّ الياء

وكسر الزّاي إلّا حرف الأنبياء كما سيأتي في محله، من بقي بفتح الياء وضمّ الزّاي، وتفرد أبو جعفر في حرف الأنبياء فضمّ الياء وكسر الزّاي كما سيأتي.

مسألة ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾¹¹⁷⁵: بالإمالة دوري الكسائي.

مسألة ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمَّا﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾¹¹⁷⁶: قرأ حمزة بالخطاب وفتح السين،

نافع مكّي بصري وعلي وخلف بالغيب وكسر السين، أبو جعفر وابن عامر وعاصم بالغيب والفتح.

مسألة ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾ و ﴿لِيَمِيزَ﴾¹¹⁷⁷: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضمّ الياء الأولى وفتح الميم

وكسر الياء الأخرى مشدّدة، من بقي بفتح الأولى وكسر الميم وسكون الياء الأخرى مخفّفة.

مسألة ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾¹¹⁷⁸: قرأ ابن كثير والبصريّان بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾¹¹⁷⁹: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَنَقُولُ﴾: قرأ حمزة ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالياء مضمومة وفتح التّاء،

﴿وَقَتْلُهُمُ﴾ برفع اللام، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالياء، من بقي بالنون فيهما مفتوحة وضمّ التّاء ونصب اللام¹¹⁸⁰.

¹¹⁷² آل عمران 174/3.

¹¹⁷³ وَحَافُونِ، آل عمران 175/3.

¹¹⁷⁴ آل عمران 176/3.

¹¹⁷⁵ آل عمران 114/3.

¹¹⁷⁶ "وَلَا تَحْسَبَنَّ"، آل عمران 178/3، "تَحْسَبَنَّ"، آل عمران 180/3. نسخة (ك) سقطت كلمة بالغيب.

¹¹⁷⁷ آل عمران 179/3.

¹¹⁷⁸ آل عمران 180/3.

¹¹⁷⁹ آل عمران 181/3. نسخة (س) أدغم أبو جعفر وهو خطأ جلي لأن أبو جعفر لا يوجد له إدغامات.

¹¹⁸⁰ المعنى على قراءة حمزة: سيكتب قولهم. الباقيون بنون العظمة، وضم التّاء، مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: نحن وهو يعود على الله تعالى. محسن، المعنى في توجيه القراءات، 382/2.

مسألة ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾¹¹⁸¹: قرأ ابن عامر ﴿وبالزُّبُرِ﴾ بزيادة الباء، وقرأ هشام ﴿وبالكتاب﴾

بزيادة الباء وحذفها من بقي.

مسألة ﴿فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ﴾¹¹⁸²: أدغمها السُّوسي.

مسألة ﴿تُبَيِّنُهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْثُمُونَهُ﴾¹¹⁸³: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بالغيب فيهما، من بقي

بالخطاب.

مسألة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾¹¹⁸⁴: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالغيب وكسر السين.

وقرأ أبو جعفر وابن عامر بالغيب وفتح السين.

قرأ عاصم وحمة بالخطاب وفتح السين.

وقرأ الكسائي ويعقوب وخلف بالخطاب وكسر السين.

مسألة ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾: قرأ نافع ويعقوب والكسائي وخلف بالخطاب وكسر السين وفتح الباء.

وقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمة بالخطاب وفتح السين والباء.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب وكسر السين وضم الباء.

مسألة ﴿وَالنَّهَارِ﴾¹¹⁸⁵: بالإمالة أبو عمرو والدُّوري، وبين بين ورش.

مسألة ﴿مَعَ الْأُبْرَارِ﴾ و ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾، و ﴿كِتَابِ الْأَنْبَارِ﴾¹¹⁸⁶: بالإمالة أبو عمرو والكسائي وخلف،

وبالتقليل ورش وحمة، وكذلك الخلف في "مِنْ قَرَارٍ، وَفِي قَرَارٍ، وَذَاتِ قَرَارٍ، وَدَارَ الْقَرَارِ" حيث وقع.

¹¹⁸¹ آل عمران 184/3.

نسخة (م) قرأ ابن عامر بزيادة الباء فيهما وحذفها من بقي.

¹¹⁸² آل عمران 185/3.

¹¹⁸³ آل عمران 187/3.

¹¹⁸⁴ آل عمران 188/3.

¹¹⁸⁵ آل عمران 190/3.

¹¹⁸⁶ آل عمران 193/3.

مسألة ﴿وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا﴾¹¹⁸⁷: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وعاصم بتقديم ﴿قَاتِلُوا﴾ وتخفيف التاء

من ﴿قُتِلُوا﴾¹¹⁸⁸.

وقرأ ابن كثير وابن عامر كذلك إلا أنهما بتشديد التاء من ﴿قُتِلُوا﴾.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم ﴿قُتِلُوا﴾ مخففة ومثله في التوبة، وفي الأنعام ﴿قُتِلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾.

مسألة ﴿لَا يَعْرِتُكَ﴾ و ﴿لَا يَخْطُمَنَّكُمْ﴾، و ﴿لَا يَسْتَخَفَّنَكَ﴾، و ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، و ﴿أَوْ

نُرِيَنَّكَ﴾¹¹⁸⁹: روى رويس إسكان التّون مخففة من هذه الخمسة فإذا وقف على: ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ وقف بالألف

﴿نَذْهَبَا﴾، من بقي بالفتح والتشديد فيهن.

مسألة ﴿ثُمَّ مَأْوَاهُمْ﴾ و ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، و ﴿مَأْوَاهُ﴾، و ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، و ﴿فَمَاوَاهُ﴾¹¹⁹⁰: أبو جعفر والسّوسي بتليين

الهمزة، وبالإمالة حمزة والكسائي وخلف محضة، وبالفتح وبين بين ورش من غير تليين الهمزة.

مسألة ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾¹¹⁹¹: تفرد أبو جعفر بتشديد التّون.¹¹⁹²

مسألة ﴿إِلَيْهِمْ﴾¹¹⁹³: حمزة ويعقوب بضمّ الهاء على أصلهما.

إدغامها: 51 [إحدى وخمسون]¹¹⁹⁴.

(ب) ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾، ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾.

¹¹⁸⁷ آل عمران 195/3.

¹¹⁸⁸ على قراءة حمزة والكسائي يكون المعنى: يبدآن بالمفعولين قبل الفاعلين فرما يسأل أحدهم فيقول: إذا قتلوا كيف يُقَاتِلُونَ؟ الجواب: إِنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ قَتَلَ بَنُو تَمِيمِ بَنِي أَسَدٍ إِذَا قَتَلَ بَعْضُهُمْ فَكَأَنَّهُ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ فَيَقْتُلُ الْبَاقُونَ الْبَاقِينَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيٍّ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ أُبْلَغَ فِي الْمَدْحِ لِأَنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ بَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ. الجمهور (وقاتلوا وقُتِلُوا) وحجتهم أن الله بدأ بوصفهم بأنهم قَاتِلُوا أَحْيَاءَ ثُمَّ قَتَلُوا بَعْدَ أَنْ قَاتَلُوا وَإِذَا أَخْبِرَ عَنْهُمْ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا فَمَحَالُ أَنْ يَقَاتِلُوا بَعْدَ هَلَاكِهِمْ. ابن زنجلة، حجة القراءات، 189.

¹¹⁸⁹ آل عمران 195/3.

¹¹⁹⁰ آل عمران 197/3.

¹¹⁹¹ آل عمران 198/3.

¹¹⁹² أبو جعفر بالتشديد على (لكن) عاملة عمل (إن) والذين تكون اسمها. والباقون بالتخفيف في الموضعين أيضا على أن (لكن) مخففة مهمة لا عمل لها، والذين مبتدأ. محسن، المغني 391/2.

¹¹⁹³ آل عمران 199/3.

¹¹⁹⁴ ياءات الإضافة في السورة ستة وهي: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ، مِنِّي إِنَّكَ، لِي آيَةٌ، وَإِنِّي أُعِيدُهَا، وَأَنْصَارِي إِلَى، أَنِّي أَخْلُقُ﴾ والزوائد اثنتان: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ، وَخَافُونَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 162.

(ت) ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُمُّ إِلَى﴾، ﴿وَالنُّبُوءَةُ تُمُّ﴾، ﴿الْآخِرَةُ تُمُّ صَرَفُكُمْ﴾، ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُمُّ تُوفِّي﴾، ﴿عَلَيْهِمْ

الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾.

(ث) ﴿وَالْحَرْثُ ذَلِكَ﴾.

(ح) ﴿فَمَنْ زُخْرِعَ عَنْ﴾.

(د) ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ﴾، ﴿وَمَا اللَّهُ يَرِيدُ ظُلْمًا﴾.

(ر) ﴿وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا﴾، ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ﴾، ﴿الْعُرُورَ لَتُبْلَوْنَ﴾، ﴿وَالنَّهَارَ لآيَاتٍ﴾.

(ع) ﴿لَا أَضْيَعُ عَمَلٍ﴾.

(غ) ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ بخلاف عنه.

(ق) ﴿صَدَقَكُمْ اللَّهُ﴾.

(ك) ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾.

(ل) ﴿يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿تُمْ قَالَ لَهُ﴾، ﴿تُمْ يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾، ﴿إِذْ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الرَّسُولُ

لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿مَنْ قَبْلَ لَفِي﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿أَلَا يَجْعَلُ لَهُمْ﴾، ﴿كَمْثَلِ رِيحٍ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾، ﴿قَالَ رَبِّ

إِنِّي﴾، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾.

(م) ﴿يَعْلَمُ مَا فِي﴾، ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا وَضَعْتَ﴾، ﴿فَأَخْكُمْ بَيْنَكُمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ

بِمَا﴾.

(ن) ﴿الْحَوَارِيُّونَ تَحْنُ﴾، ﴿الَّذِينَ نَأْفِقُوا﴾، ﴿زَيْنَ النَّاسِ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿أَلَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ﴾.

(هـ) ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾، ﴿فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ﴾، ﴿مَنْ فَضَّلَهُ هُوَ خَيْرًا هُمْ﴾.

(و) ﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾.



سورة النساء

مسألة ﴿يَا أَيُّهَا﴾¹¹⁹⁵: صحَّ فيه التحقيق والتسهيل مع المد والقصر.

مسألة ﴿خَلَقَكُمْ﴾: السوسي على أصله.

مسألة ﴿وَنِسَاءً﴾: صحَّ فيه بين بين مع المد والقصر لا غير¹¹⁹⁶.

مسألة ﴿نِسَاءً لُونٌ﴾: بتخفيف السين كوفي، من بقي بالتشديد، وصحَّ فيه التسهيل مع المد والقصر¹¹⁹⁷.

مسألة ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾: حمزة بخفض الميم، من بقي بالنصب، وورش على أصله بالتقل، وصحَّ فيه النقل

والسكت عن خلف¹¹⁹⁸، فإذا وصل ﴿وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ﴾ فالسكت عن خلف، والسكت وتركه عن خلاد.

مسألة ﴿مَا طَابَ﴾¹¹⁹⁹: تفرَّد حمزة بإمالة.

مسألة ﴿مَتْنِي﴾: محضة هم، بالفتح وبين بين ورش.

مسألة ﴿فَوَاحِدَةً﴾: أبو جعفر بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿هَيْنئاً مَرِيئاً﴾¹²⁰⁰: صحَّ فيهما الإدغام فقط لحمزة وفقاً.

مسألة ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾¹²⁰¹: وقرأ بإسقاط أولاهما قالون والبرقي، وأبو عمرو مع المد والقصر،

وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية، وكذلك قبل لم يذكر عنه في التيسير غيره، وروى عنه عاتمة المصيرين والمغاربة
إبدالها ألفاً ممدودة إلحاقاً باللازم ولم يذكره في الأصل، وذكره الناظم.

وكذلك ورش لم يذكر له في الأصل غير بين بين وهي طريق ابن غلبون عنه، وروى عنه جمهور المصيرين

والمغاربة إبدالها ألفاً مثل قبل وهو الأقيس، ولم يذكره في الأصل وفيه عُذُول عمّا عوّل عليه وذكره في غيره، وكلاهما في

¹¹⁹⁵ النساء 1/4.

¹¹⁹⁶ نسخة (س) سقطت كلمة فيه.

¹¹⁹⁷ نسخة (س) كوفيون.

¹¹⁹⁸ نسخة (س و م) سقطت كلمة خلف، نسخة (ك) سقطت فإذا وصل "والأرحام إن الله" فالسكت عن خلف.

¹¹⁹⁹ النساء 3/4.

¹²⁰⁰ النساء 4/4.

¹²⁰¹ النساء 5/4.

التَّظْم.

مسألة ﴿قِيَامًا﴾: قرأ نافع وابن عامر بحذف الألف، من بقي بالألف ومثله بالمائدة.

مسألة ﴿ضِعَافًا﴾¹²⁰²: حمزة بالإمالة، بخلاف عن خلاد.

مسألة ﴿خَافُوا﴾: حمزة بالإمالة.

مسألة ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾¹²⁰³: قرأ ابن عامر وشعبة بضمّ الياء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾¹²⁰⁴: قرأ المدنيان بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿فَلَاؤُمِهِ﴾: معاً قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وكذلك ﴿فِي إِمَّهَا رَسُولًا﴾ ﴿وَفِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾ حالة الوصل كما سيأتي في محله، وتأتي ﴿فِي بُطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾، ﴿وَيُتُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾ في محله¹²⁰⁵ من بقي بالضمّ.

مسألة ﴿يُوصَى بِهَا﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة بفتح الصّاد، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأُنْثَاؤُكُمْ﴾: صحّ فيه بين بين مع المدّ والقصر.

مسألة ﴿يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ﴾¹²⁰⁶: قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم بفتح الصّاد، وكسرها من

بقي.

مسألة ﴿نُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ و ﴿نُدْخِلُهُ نَارًا﴾¹²⁰⁷ وفي الفتح ﴿يُدْخِلُهُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُهُ﴾¹²⁰⁸، والتغابن ﴿نُكْفِّرُ

عَنْهُ﴾، ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾¹²⁰⁹، وفي الطلاق ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾¹²¹⁰: قرأ المدنيان وابن عامر بالتّون في السّبعة، من بقي

¹²⁰² النساء 9/4.

¹²⁰³ النساء 9/4.

¹²⁰⁴ النساء 10/4، النساء 11/4.

¹²⁰⁵ حمزة والكسائي بكسر الهمزة حال الوصل، والباقون بضمها في الحاليين، فإذا أضيف كلمة (الأم) إلى جمع، وجملته أربع مواضع: في النحل، وكذلك النور، والزمر، والنجم، فحمزة يكسر الهمزة والميم في الوصل، والكسائي يكسر الهمزة فقط في الوصل ويفتح الميم، والباقون يضمون الهمزة ويفتحون الميم في الحاليين. الداني، التيسير، 324.

¹²⁰⁶ النساء 12/4.

¹²⁰⁷ النساء 13/4.

¹²⁰⁸ الفتح 17/48.

¹²⁰⁹ التغابن 9/64.

بالياء.

مسألة ﴿فِي الْيُتُوتِ﴾¹²¹¹: ورش، أبو جعفر، بصري، حفص بالضم.

مسألة ﴿وَالَّذَانِ﴾¹²¹²: قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المدِّ إلحاقاً باللازم، من بقي بالتخفيف، وكذا

اختلافهم في "هَذَانِ وَفَذَانِكَ وَالَّذَانِ" كما يأتي في محله.

مسألة ﴿كَرَّهًا﴾¹²¹³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف، وفتحها من بقي، ومثله بالتوبة

والأحقاف¹²¹⁴.

مسألة ﴿مُبَيَّنَةً﴾: قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء، وكسرها من بقي، ومثله في الأحزاب والطلاق والنور.

مسألة ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾¹²¹⁵: ورش المدّ فيهما مع الفتح من الهداية، المد

فيهما مع الإمالة من العنوان، التوسط فيهما مع الإمالة من التيسير، القصر في الأول والإشباع في الثاني مع الفتح

اختيار الناظم، القصر في الأول والتوسط في الثاني مع الفتح اختيار ابن غلبون.

مسألة ﴿مَنْ النِّسَاءِ إِلَّا﴾¹²¹⁶: قالون والبيزي يسهلان الأولى مع المدّ والقصر، أبو جعفر وقنبل ورويس

وورش يسهلون الثانية، وعن ورش وقنبل إبدالها حرف مدٍّ ممدودٍ إلحاقاً باللازم، وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع المدّ

والقصر، من بقي بالتحقيق.

مسألة ﴿قَدْ سَلَفَ﴾: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾¹²¹⁷: لا خلاف بين القراء في فتح الصاد منه، وقرأ الكسائي ما

¹²¹⁰ الطلاق 11/65.

¹²¹¹ النساء 15/4.

¹²¹² النساء 16/4.

¹²¹³ النساء 19/4.

¹²¹⁴ في الأحقاف ليس مثل موضع النساء قال الشاطبي: وفي الأحقاف ثَبَّتَ معقلاً. أي يدخل معهم عاصم وابن ذكوان، الشاطبي،

حزب الأماني، 48/594.

¹²¹⁵ النساء 20/4.

¹²¹⁶ النساء 22/4.

¹²¹⁷ النساء 24/4.

عداه معروفاً ومنكراً في جميع القرآن ﴿الْمُحْصِنَاتُ وَالْمُحْصِنَاتُ﴾ بكسر الصاد، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾¹²¹⁸: قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وحفص بضمّ الهمزة وكسر الحاء، وفتحهما من

بقي.

مسألة ﴿فَإِذَا أُحْصِيَ﴾¹²¹⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بفتح الهمزة والصاد، من بقي بضمّ الهمزة

وكسر الصاد.

مسألة ﴿تَجَارَةً عَنْ تَرَضٍ﴾¹²²⁰: قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتّصّب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾¹²²¹: أبو الحارث تفرّد بإدغامه.

مسألة ﴿مُذْخَلًا كَرِيمًا﴾¹²²²: قرأ المدنيان بفتح الميم، وضمها من بقي، ومثله في الحج.

مسألة ﴿وَسُئِلُوا﴾¹²²³: ابن كثير والكسائي وخلف بالتّقل.

مسألة ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ﴾¹²²⁴: قرأ الكوفيون بالقصر، من بقي بالمد.

مسألة ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي﴾¹²²⁵: تفرّد أبو جعفر بنصب الهاء، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾¹²²⁶: تفرّد بإمالتهم دوري الكسائي، واستثناهما أبو عمرو، ولا

علّة له إلا اتباع الرواية، والتّنبية على أنّ كسرة الرّاء وإن رجحت لا تحتّم الإمالة، وكذلك اختلف عن ورش في تقليلهما خاصة دون غيرهما، فالتّقليل طريق فارس وابن خاقان واختيار الداني لم يذكر في الأصل غيره، والفتح طريق ابن غلبون،

وكلاهما صحيح ذكرهما الناظم.

1218 النساء 24/4.

1219 النساء 25/4.

1220 النساء 29/4.

1221 النساء 30/4.

1222 النساء 31/4.

1223 النساء 32/4.

1224 النساء 33/4.

1225 النساء 34/4.

1226 النساء 36/4.

مسألة ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾: السُّوسِي ويعقوب بالإدغام.

مسألة ﴿بِالْبُخْلِ﴾¹²²⁷: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء، من بقي بضمّ الباء وسكون الخاء،

ومثله في الحديد.

مسألة ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾¹²²⁸: صحّ في الأولى ياء محضة، وفي الثانية ثلاثة: فحمزة له في الأولى والثانية، وهشام

له في الثانية فقط.

مسألة ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾¹²²⁹: قرأ الحجازيون بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿يُضَاعَفُهَا﴾: قرأ أبو جعفر وابن كثير والحضرمي والشامي بالقصر والتشديد فصار نافع بالرفع

والمد¹²³⁰، وأبو جعفر والمكي بالرفع والقصر، وأبو عمرو والكوفيون بالنصب والمد¹²³¹، وابن عامر ويعقوب بالنصب والقصر.

مسألة ﴿لَوْ تَسَوَّى﴾¹²³²: قرأ المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين، وورش على أصله بالفتح وبين

بين، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين والإمالة محضة، وقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بضمّ التاء وخفّ السين.

مسألة ﴿أَوْ لَا مَسْتُمْ﴾¹²³³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالقصر، من بقي بالمد¹²³⁴.

¹²²⁷ النساء 37/4.

¹²²⁸ النساء 38/4. قال القاضي: "أبو جعفر يبدل الهمزة الأولى ياء في الحالين، وكذلك قرأ حمزة في الوقف، وله مع هشام في الثانية ثلاثة أوجه الإبدال ولا روم فيه ولا إشماع لكونه منصوباً. القاضي، البدور الزاهرة، 79/1.

¹²²⁹ النساء 40/4.

¹²³⁰ نسخة (س) فصار نافع بالسكون والمد.

¹²³¹ تفرّدت نسخة (س) وأبو جعفر والمكي بالسكون والقصر، وأبو عمرو، والكوفيون بالسكون والمد. والمقصود بالرفع والنصب أي رفع كلمة "حسنة" ونصب كلمة "حسنة".

¹²³² النساء 42/4.

¹²³³ النساء 43/4.

¹²³⁴ حمزة والكسائي بغير ألف وقالوا القعل للرجال دون النساء وحجتهم أنّ اللمس ليس الجماع بل هو مقدماته كالقبلة وهذا مذهب ابن مسعود وسعيد بن جبير، الجمهور بالألف أي جامعهم وقالوا الملامسة لا تكون إلا من الرجل والأنثى وحجتهم أنّ علي رضي الله عنه قال: لا مستم أي جامعهم ولكنّ الله يُكَيِّن. ابن زنجلة، حجة القراءات، 205.

مسألة ﴿فَتِيلاً أَنْظُرُ﴾¹²³⁵: عاصم وحمزة وأبو عمرو وابن ذكوان بالكسر، من بقي بالضم.

مسألة ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾¹²³⁶: أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف¹²³⁷.

مسألة ﴿الصَّالِحَاتِ سُنَدِلُهُمْ﴾: أدغم أبو عمرو.

مسألة ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾¹²³⁸: قرأ أبو جعفر بكسر التّون وسكون العين، وافقه قالون وأبو عمرو

وشعبة من طرق العراق، ذكره في الأصل وأهمله التّناظم، وعنهم اختلاس الكسرة.

وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر التّون والعين.

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح التّون وكسر العين.

مسألة ﴿أَنْ افْتُلُوا﴾¹²³⁹: بالكسر عاصم وحمزة ويعقوب وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَوْ اخْرُجُوا﴾: بالكسر عاصم وحمزة.

مسألة ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾: قرأ ابن عامر قليلاً بالتّصّب ويقف بالألف، من بقي بالرفع ويقفون بغير

ألف.

مسألة ﴿لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ﴾¹²⁴⁰: وما كان مثله قرأه أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة، وصحّ فيه.

مسألة ﴿كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾¹²⁴¹: قرأ ابن كثير وحفص ورويس بالتّأنيث، من بقي بالتّذكير.

مسألة ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾¹²⁴² (إِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ، إِذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ، قَالَ إِذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ، وَمَنْ لَمْ

يَتَّبِ فَأُولَئِكَ): بإدغام الباء في الفاء أبو عمرو والكسائي وخلاّد بخلاف عنه في حرف الحركات.

¹²³⁵ النساء 49، 50/4.

¹²³⁶ النساء 56/4.

¹²³⁷ نسخة (ك) تقديم وتأخير أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بالإدغام.

¹²³⁸ النساء 58/4.

¹²³⁹ النساء 66/4.

¹²⁴⁰ النساء 72/4.

¹²⁴¹ النساء 73/4.

¹²⁴² النساء 74/4.

مسألة ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾¹²⁴³: بإدغام اللام السُّوسِي، بإشمام القاف الكسائي وهشام ورويس.

مسألة ﴿وَلَا تُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا أَيْتَمًا تُكَونُوا﴾¹²⁴⁴: قرأ أبو جعفر وابن كثير وحمة والكسائي وخلف بالغيب،

من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾¹²⁴⁵: بالإدغام أبو عمرو من روايته، وافقه حمزة ويحتمل أن يكن¹²⁴⁶ من السَّواكن

عندهما فيكون واجباً.

مسألة ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ﴾¹²⁴⁷: معاً ﴿يَصْدِفُونَ﴾ ثلاثة بالأنعام، وبالأنفال ﴿وَنَصْدِيَّةٌ﴾، وفي يونس

ويوسف ﴿تَصْدِيقٌ﴾، وفي الحجر ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾، وفي النحل ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾، وفي القصص ﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾،

وفي الزلزلة ﴿يُصْدِرُ النَّاسُ﴾، قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بالإشمام فيهن جميعاً، وافقهم رويس في القصص

والزلزال من غير خلاف عنه وبخلاف في غيرها¹²⁴⁸.

مسألة ﴿فَتَتَيْنِ﴾¹²⁴⁹: أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة وصحَّ فيه.

مسألة ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾¹²⁵⁰: تفرَّد يعقوب بنصب التاء منونةً ويقف عليهما بالهاء على أصله، وقرأ

الباقون بإسكان التاء وقفاً ووصلاً، وأدغم التاء في الصاد أبو عمرو وحمزة وخلف والكسائي وابن عامر، وأظهرها من

بقي، ورقق الراء ورش على أصله.

مسألة ﴿فَجَزَاوُهُ﴾¹²⁵¹: صحَّ فيه التسهيل مع المد والقصر مع كل منهما ثلاثة الوقف¹²⁵².

¹²⁴³ النساء 77/4.

¹²⁴⁴ النساء 77، 78/4.

¹²⁴⁵ النساء 81/4. النسخ الثلاث "يُظَلِّمُونَ".

¹²⁴⁶ ولعل الصواب (أن يكون).

¹²⁴⁷ النساء 87/4.

¹²⁴⁸ ليس له خلاف في الدرة في الجميع قال في الدرة: وأشتم باب أصدق طب ولا. ابن الجزري، الدرة المُضَيِّة، 24/95.

¹²⁴⁹ النساء 88/4.

¹²⁵⁰ النساء 90/4.

¹²⁵¹ النساء 93/4.

¹²⁵² هذا ليس مدأً عارضاً، بل هو مد متصل فلا تثليث في الوقف كما ذكر الشيخ.

مسألة ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾¹²⁵³: معاً قرأ حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة، من بقي بالباء الموحدة، ومثله في

الحجرات.

مسألة ﴿السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام، وأثبتها من

بقي.

مسألة ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: رواه ابن وردان بفتح الميم الثانية، وكذلك ابن جهم بخلاف عنه ولم يذكره في

الأصل¹²⁵⁴، من بقي بالكسر.

مسألة ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ﴾¹²⁵⁵: قرأ المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف بنصب الراء، ورفعها من بقي.

مسألة ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾¹²⁵⁶: البزّي على أصله.

مسألة ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾: السّوسي على أصله.

مسألة ﴿فِيمَ﴾: يعقوب والبزّي على أصلهما.

مسألة ﴿مَأْوَاهُمْ﴾: أبو جعفر والسّوسي على أصلهما، واستثناهما ورش وكل في الإمالة على أصله.

مسألة ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾¹²⁵⁷: أدغمها السّوسي لقوة الكسرة وأظهرت من أجل الجزم وبهما قرأت.

مسألة ﴿هَآ أَنتُمْ﴾¹²⁵⁸: قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بالألف والتسهيل مع القصر على المختار، ورش بغير

ألف مع التسهيل، وعنه إبدال الهمزة ألفاً مع المد من أجل سكون النون، وعنه إثبات الألف مع التسهيل والمد مشبعاً

¹²⁵³ النساء 94/4.

¹²⁵⁴ هذا ليس من طريق الدرة فلا خُلف له بل هو كالجماعة وإنما لأبو جعفر من طريق الطيبة هذا الخُلف. التّويزي، شرح طيبة النشر،

217.

¹²⁵⁵ النساء 95/4.

¹²⁵⁶ النساء 97/4.

¹²⁵⁷ النساء 102/4.

¹²⁵⁸ النساء 109/4.

والقصر¹²⁵⁹، وقنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة، والبزي ويعقوب، وابن عامر، والكوفيين بالألف والتحقيق.

مسألة ﴿حَطِيئَةٌ﴾¹²⁶⁰: إذا وقف صحَّ الإدغام فقط، ومثله ﴿بَرِيئًا﴾ إذا وقف لحمزة¹²⁶¹.

مسألة ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءً﴾¹²⁶²: أبو الحارث على أصله.

مسألة ﴿مَرْضَاتٍ﴾: الكسائي على أصله.

مسألة ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يُشَاقِقْ﴾¹²⁶³: قرأ حجازي، شامي، حضرمي، وعاصم والكسائي

بالنون، من بقي بالياء، ولا خلاف في الذي قبله ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾¹²⁶⁴ ومالك أنه بالنون.

مسألة ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ﴾¹²⁶⁵: قرأ بإسكان الهاء منهما أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وشعبة.

مسألة ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾¹²⁶⁶: أدغم ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿وَيُمْنِيهِمْ﴾¹²⁶⁷: يعقوب بضم الهاء.

مسألة ﴿مَأْوَاهُمْ﴾¹²⁶⁸: أبو جعفر والسُّوسي بيدلان الهمزة، حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح بين

بين.

مسألة ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾¹²⁶⁹: أثنى حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلاف عنه.

مسألة ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلٍ﴾¹²⁷⁰: قرأ أبو جعفر بإسكان الياء مخففة منهما.

¹²⁵⁹ ليس له في الشاطبية إلا الوجهان الأول اللذان ذكرهما قال الشاطبي: ولا أُلَفَّ في ها أنتم زكا جنا وسهل أخا حمدي وكم مُبدلٍ جلا.

وأما هذا الوجه فهو من طريق الطيبة. الشاطبي، حرز الأمان، 45/559. النويري، شرح الطيبة، 94.

¹²⁶⁰ النساء 112/4.

¹²⁶¹ نسخة (س) سقطت كلمة لحمزة، نسخة (م) سقطت جملة: إذا وقف لحمزة.

¹²⁶² النساء 114/4.

¹²⁶³ النساء 114/4.

¹²⁶⁴ النساء 74/4.

¹²⁶⁵ النساء 115/4.

¹²⁶⁶ النساء 116/4.

¹²⁶⁷ النساء 120/4.

¹²⁶⁸ النساء 121/4.

¹²⁶⁹ النساء 122/4. نسخة (س و ك) سقطت كلمة بخلاف عنه.

مسألة ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾¹²⁷¹: قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وروح وشعبة بضمّ الباء وفتح

الحاء، ومثله في مريم وفاطر والمؤمن كما سيأتي.

مسألة ﴿خَافَتْ﴾¹²⁷²: بالإمالة حمزة.

مسألة ﴿عَلَيْهِمَا﴾: بضمّ الهاء يعقوب.

مسألة ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾¹²⁷³: قرأ حجازي، بصري، شامي بفتح الياء وفتح الصّاد مشدّدة وألف بعدها وفتح

اللام، من بقي بضمّ الياء وسكون الصّاد من غير ألف وكسر اللام، وورش على أصله بخلف التخليط.

مسألة ﴿إِنْ يَشَأْ﴾¹²⁷⁴: لم يُلنّها السّوسي من أجل الجزم.

مسألة ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ﴾¹²⁷⁵: أدغمها السّوسي.

مسألة ﴿وَإِنْ تَلَوَّا﴾¹²⁷⁶: قرأ ابن عامر وحمزة بضمّ اللام وإسكان الواو بعد اللام، من بقي بإسكان اللام

وبعدها واو مضمومة فساكنة¹²⁷⁷.

مسألة ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾: بخلاف أبي جعفر¹²⁷⁸.

مسألة ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ﴾¹²⁷⁹: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر بضمّ النون من ﴿نُزِّلَ﴾ والهمزة من ﴿أُنْزِلَ﴾ وكسر الزّاي منهما، من بقي بفتح النون والهمزة، ولا خلاف في

تشديد ﴿نُزِّلَ﴾ وتخفيف ﴿أُنْزِلَ﴾.

¹²⁷⁰ النساء 123/4.

¹²⁷¹ النساء 124/4.

¹²⁷² النساء 128/5. كتب النّاسخ فقط (خا).

¹²⁷³ "يَصَالِحَا".

¹²⁷⁴ النساء 133/4.

¹²⁷⁵ النساء 134/4.

¹²⁷⁶ النساء 135/4.

¹²⁷⁷ يوجد نقص في نسخة (ك).

¹²⁷⁸ هذا ليس من الدرة والتجوير فإنه يظهر كالباقين، بل هو من طريق طيبة النشر. ابن الجزري، طيبة النشر، 38/113.

¹²⁷⁹ النساء 136/4.

مسألة ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾¹²⁸⁰: قرأ يعقوب وعاصم بفتح النون والرّاي مشددة، من بقي بضمّ النون وكسر الرّاي مشددة¹²⁸¹.

مسألة ﴿وَيُسَنَّهُزْ﴾: رُسم بآلف صحّ فيه وجهان: إبدالها من جنس حركة ما قبلها ألفاً على القياس فلا إشارة فيه، الثاني أن يسهل بين بين من جنس حركتها مع الروم.

مسألة ﴿فِي الدِّزِّ الْأَسْفَلِ﴾¹²⁸²: قرأ الكوفيون بإسكان الراء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾¹²⁸³: أثبتها يعقوب وقفاً، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ﴾¹²⁸⁴: تفرد حفص فيه بالياء، من بقي بالنون.

مسألة ﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾¹²⁸⁵: مكّي، بصري مخفّف.

مسألة ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾: أدغم أبو عمرو وهشام، حمزة، كسائي، خلف.

مسألة ﴿أَرَأَيْتَ﴾: الدوري بالاختلاس، مكّي حضرمي والسوسي بالإسكان، من بقي بالإتمام.

مسألة ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾¹²⁸⁶: قرأ قالون باختلاس فتحة العين وتشديد الدّال لم يذكر الناظم غيره، وهو الأقيس فراراً من الجمع بين ساكنين.

وقرأ أبو جعفر بإسكان العين وتشديد الدّال وافقه قالون من طريق العراقيين ولم يذكر في الأصل غيره وهو الأشهر.

وقرأ ورش بفتح العين وتشديد الدّال، من بقي بإسكان العين وخفّ الدّال.

¹²⁸⁰ النساء 140/4.

¹²⁸¹ نسخة (ك) يوجد نقص.

¹²⁸² النساء 145/4.

¹²⁸³ النساء 146/4.

¹²⁸⁴ النساء 152/4.

¹²⁸⁵ النساء 153/4.

¹²⁸⁶ النساء 154/4.

مسألة ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾¹²⁸⁷: أدغم الكسائي وهشام، وافقهم فيها خلاد بخلاف عنه في هذا الحرف خاصة.

مسألة ﴿وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا﴾¹²⁸⁸: بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿أُولَئِكَ سَنُعْطِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾¹²⁸⁹: قرأ حمزة وخلف بالياء، من بقي بالنون.

مسألة ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُفُورًا﴾¹²⁹⁰: قرأ حمزة وخلف بضم الزاي وفتحها من بقي، ومثله في الأقصا والأنبياء.

مسألة ﴿لَقَالًا﴾¹²⁹¹: تفرّد ورش بإبدالها ياء خالصة، وصحّ فيه التحقيق والإبدال ياء خالصة¹²⁹².

مسألة ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾¹²⁹³: أدغم ورش، أبو عمرو، وابن عامر، حمزة، كسائي، خلف¹²⁹⁴.

مسألة ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾¹²⁹⁵: أدغم أبو عمرو، هشام، حمزة، كسائي، خلف.

مسألة ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾¹²⁹⁶: يعقوب بالضم.

مسألة ﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾¹²⁹⁷: ورسمه بالواو والألف صحّ فيه ثلاثة:

الأول: أن يبدل من جنس حركة ما قبلها واواً ساكنة فلا إشارة فيه.

الثاني: أن يبدل واواً مضمومة من حركة نفسها ثم تسكن للوقف فيجوز فيه الإشمام والروم.

الثالث: أن يسهل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة فيصير أربعة في اللفظ وخمسة في التقدير.

¹²⁸⁷ النساء 155/4.

¹²⁸⁸ النساء 161/4.

¹²⁸⁹ النساء 162/4.

¹²⁹⁰ النساء 163/4. يقصد بسورة الأقصا سورة الإسراء.

¹²⁹¹ النساء 165/4.

¹²⁹² لم يذكر أوجه الوقف لحمزة. قال القاضي: "قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وكذلك قرأ حمزة وفقاً وله أيضاً تحقيق الهمزة" القاضي، البذور

الزاهرة، 88/1.

¹²⁹³ النساء 167/4.

¹²⁹⁴ نسخة (ك) سقطت كلمة خلف.

¹²⁹⁵ النساء 170/4.

¹²⁹⁶ النساء 175/4.

¹²⁹⁷ النساء 176/4.

إدغامها 46 [ست وأربعون]¹²⁹⁸:

(ب) ﴿لَلْغَيْبِ بِمَا﴾، ﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ سِنْدِخِلُهُمْ﴾، ﴿الْمَلَائِكَةِ ظَالِمِي﴾، ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ سِنْدِخِلُهُمْ﴾.

أما ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ فأدغمها من الروايتين، وافقه حمزة والأعمش واليزيدي وابن محيصن من المفردة¹²⁹⁹.

(ث) ﴿حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾.

(د) ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾.

(ر) ﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾، ﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾، ﴿وَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾، ﴿وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾.

﴿هُمُ﴾¹³⁰⁰.

(ف) ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ﴾.

(ق) ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

(ك) ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾، ﴿مَنْ عِنْدَكَ قُلْ كُلُّ﴾، ﴿عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾، ﴿بَسْتَفْتُونَكَ قُلْ﴾.

(ل) ﴿الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى﴾، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الرَّسُولَ لَوْجَدُوا﴾، ﴿إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الْقِتَالِ لَوْلَا﴾،

﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنْ﴾، ﴿وَأِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾.

(م) ﴿لَا يَظْلِمُ مَثْقَالَ﴾، ﴿الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾، ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾، ﴿لِيُخْصِمَ بَيْنَ﴾، ﴿فَاللَّهُ

يُخْصِمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿عَلَى مَرَمٍ مُّثَنًّا﴾.

(ن) ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ﴾، ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُؤْلَهُ﴾، ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ تَغْيِرًا﴾، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾، ﴿وَيَقُولُونَ

نُؤْمِنُ﴾، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى﴾، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾.

¹²⁹⁸ ليس فيها من ياءات الإضافة ولا الزوائد شي. الصفاقسي، غيث النفع، 185.

¹²⁹⁹ هنا ينبه على اليزيدي وابن محيصن وهي من القراءات الشاذة. والمفردة هي ماخالف ابن محيصن لأبي عمرو غير ما اتفقا عليه وغير

مالا خلاف فيه وهي لأبي علي الحسن الأهوازي. ابن الجزري، النشر، 289/1.

¹³⁰⁰ نسخة (ك) يوجد نقص.

سورة المائدة

مسألة ﴿فَضْلاً مِنْ رَحِمٍ وَرِضْوَاناً﴾¹³⁰¹: شعبة بالضم.

مسألة ﴿شَنْقَانُ﴾: معاً بإسكان النون أبو جعفر وابن عامر وشعبة، وفتحها من بقي، وصح فيه بين بين مع أوجه الوقف.

مسألة ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَلَا تَعَاوُنُوا﴾: البري على أصله.

مسألة ﴿الْمَيْتَةُ﴾¹³⁰²: أبو جعفر بتشديد الياء.

مسألة: تقدّم أن أبا جعفر قرأ بإخفاء التّون عند الحاء والغين¹³⁰³، إلّا أنّه اختلف عنه أهل الأداء في ثلاث كلمات: أولها "إِنْ يَكُنْ غَنِيّاً بِالنِّسَاءِ، الثّانية وَالْمُنْحَنَقَةُ هنا، الثّالثة فَسَيُنْغَضُونَ بالإسراء" والإظهار عنه فيهنّ اختيار من الشيوخ لا رواية، وعليه العمل.

مسألة ﴿وَاحْشُونِ الْيَوْمَ﴾: أثبتّها وفقاً يعقوب.

مسألة ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: بكسر التّون بصري، عاصم وحمزة¹³⁰⁴.

مسألة ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: أبو جعفر بكسر الطّاء، وضّمّها من بقي.

مسألة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾¹³⁰⁵: قرأ نافع ويعقوب وابن عامر وحفص والكسائي بنصب اللّام، من بقي

¹³⁰¹ المائدة 2/5.

¹³⁰² المائدة 3/5.

¹³⁰³ نسخة (ك) منه الحاء والغين.

¹³⁰⁴ من بقي بالضم وهنا لم ينه إليهم. الصفاقسي، غيث النفع، 231.

¹³⁰⁵ المائدة 6/5.

مسألة ﴿أَوْ لَا مَسْئُومَ النِّسَاءِ﴾: حمزة والكسائي وخلف بغير ألف.

مسألة ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾¹³⁰⁷: قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف وتشديد الياء، من بقي بالألف

والخفص.

مسألة ﴿وَالْبَعْضَاءُ إِلَى﴾¹³⁰⁸: مدني، مكّي، أبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بين بين.

مسألة ﴿رِضْوَانُهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾¹³⁰⁹: لا خلاف في كسر رائه، واستثناه شعبة.

مسألة ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾¹³¹⁰: أدغم أبو شعيب¹³¹¹.

مسألة ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: أدغمها السُّوسي.

مسألة ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾¹³¹²: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿إِذْ جَعَلَ﴾¹³¹³: أدغم أبو عمرو وهشام.

مسألة ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ و ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾¹³¹⁴: دوري الكسائي بالإمالة، ورش بالفتح وبين اللفظين.

مسألة ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾¹³¹⁵: فتحها مدني وأبو عمرو وحفص.

¹³⁰⁶ من قرأ بالنصب قال هو بالعطف على الأيدي والوجه ويكون في الآية تقديم وتأخير وهو جائز باللغة العربية لأن الواو لمطلق الجمع فلا يقضي الترتيب، ومن قرأ بخفض اللام قال: عطفاً على المسح وهذا الحكم نسخ فيما بعد بالسنة أو ربما يحمل على المسح على الخفين. وهنا توجيه فقهي لغوي. أحمد حفار، الأثر الفقهي في اختلاف القراءات، (مدينة ارزنجان تركيا، جامعة ارزنجان، معهد العلوم الاجتماعية/ قسم العلوم الإسلامية، أطروحة ماجستير 2018)، 50.

¹³⁰⁷ المائدة 13/5.

¹³⁰⁸ المائدة 14/5.

¹³⁰⁹ المائدة 16/5. أي كسر راء كلمة "رِضْوَانُهُ" وخالف شعبة أصله هنا وقرأها مثل الجمهور. الصفاقسي، غيث النفع، 191.

¹³¹⁰ المائدة 18/5.

¹³¹¹ ويقصد به السوسي.

¹³¹² المائدة 19/5.

¹³¹³ المائدة 20/5.

¹³¹⁴ المائدة 22/5.

¹³¹⁵ المائدة 28/5.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾¹³¹⁶: فتحها مدني.

مسألة ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾¹³¹⁷ و ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ﴾¹³¹⁸، وفي الشورى ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ﴾¹³¹⁹، وفي الحشر ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾¹³²⁰، وفي الأنعام ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾¹³²¹، وفي الشورى ﴿أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ﴾¹³²²، وفي هود ﴿أَوَ أَنْ نَفْعَلْ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾¹³²³، وفي إبراهيم ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ﴾¹³²⁴، وفي الروم ﴿مَنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ﴾¹³²⁵ وفي غافر ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ﴾¹³²⁶، وفي الذبح ﴿كَلِمَةُ الْبَلَاءِ الْمُبِينِ﴾¹³²⁷، وفي الدخان ﴿بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾¹³²⁸ وفي المتحنة ﴿إِنَّا بُرءَاؤُا﴾¹³²⁹:

فهذه ثمان كلمات في ثلاثة عشر موضعاً رسمت على غير القياس حذفت ألف البناء وصوّرت الهمزة بالواو وألف بعدها تشبيهاً بواو الجمع في جميع المصاحف.

واختلف في أربع كلمات أتت في سبعة مواضع: في الزمر ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾¹³³⁰، وفي طه ﴿جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾¹³³¹، وفي الكهف ﴿جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾¹³³²، وفي الشعراء ﴿عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾¹³³³، وفي فاطر ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ

¹³¹⁶ المائدة 29/5.

¹³¹⁷ المائدة 29/5.

¹³¹⁸ المائدة 33/5.

¹³¹⁹ الشورى 40/42.

¹³²⁰ الحشر 17/59.

¹³²¹ الأنعام 94/6.

¹³²² الشورى 21/42.

¹³²³ هود 87/11.

¹³²⁴ إبراهيم 21/14.

¹³²⁵ الروم 13/30.

¹³²⁶ غافر 50/40.

¹³²⁷ الصافات 106/37.

¹³²⁸ الدخان 33/44.

¹³²⁹ المتحنة 4/60.

¹³³⁰ الزمر 34/39.

¹³³¹ طه 76/20.

مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ¹³³⁴، وفي الأنعام ﴿أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا بِهِ﴾¹³³⁵، وفي المائدة ﴿قَالُوا نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾¹³³⁶،
صَحَّ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ¹³³⁷، خمسة على القياس، وسبعة على الرسم.¹³³⁸

مسألة ﴿كَثِيفٌ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ، فَأُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِي﴾¹³³⁹، و﴿يُؤَارِي﴾¹³⁴⁰ بالأعراف، و﴿لَا تُؤَارِي﴾¹³⁴¹ في الكهف: فَإِنَّ طَرِيقَ الدَّانِي وَالشَّاطِطِي فِيهِنَّ الْفَتْحُ لَا غَيْرَ، وقوله في التيسير وروى الفارسي عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد ابن عبد الرَّحِيمِ الضَّرِيرِ عن أبي عمر عن الكسائي أَنَّهُ أَمَالَ ﴿يُؤَارِي، فَأُؤَارِي﴾ في الحرفين في المائدة، ولم يرو غيره، ولذلك أخذ يعني أبو طاهر من هذا الطَّرِيقِ حكايةً أَرَادَ بِهَا الْفَائِدَةَ عَلَى عَادَتِهِ، وَلَوْ أَرَادَ ذَكَرَ طَرِيقَ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ الدُّورِيِّ لَذَكَرَهَا فِي الْأَسَانِيدِ، وَلَوْ ذَكَرَهَا لاحتاج أن يذكر جميع خلافه، وأما ذكر هذين الحرفين في النَّظْمِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا اتِّبَاعُ التَّيْسِيرِ، وَإِنَّمَا إِمَالَةُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ مَخْتَصٌ بِأَبِي عُثْمَانَ¹³⁴².

مسألة ﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾¹³⁴³: ورش بالإشباع والتوسط وصَحَّ فِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا النُّقْلُ، وَالثَّانِي الْإِدْغَامُ.

مسألة ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ (يَا حَسْرَتِي): حيث وقع، و﴿يَا أَسْفَى﴾ محضة حمزة والكسائي وخلف، الدُّورِيُّ بَيْنَ بَيْنِ¹³⁴⁴، ورش بالفتح وبين بين.

¹³³² الكهف 88/18.

¹³³³ الشعراء 197/26.

¹³³⁴ فاطر 28/35.

¹³³⁵ الأنعام 5/6.

¹³³⁶ المائدة 18/5. في الآية خطأ والآية: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾.

¹³³⁷ حمزة وفقاً لتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيكون له فيها أربعة أوجه فإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشتمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجهاً حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير. هذا هو الصحيح لحمزة في الوقف على هذه الكلمة. القاضي، البدور الزاهرة، 90.

¹³³⁸ هذه الأوجه لحمزة وهشام. الصفاقسي، غيث النفع، 191.

¹³³⁹ المائدة 31/5.

¹³⁴⁰ الأعراف 26/7.

¹³⁴¹ الكهف 22/18.

¹³⁴² الدوري. قال القاضي: "وقد ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظي (يؤاري وأواري)، ولكنهم بينوا أن الإمالة له ليست من الحرز بل هي من النشر، فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه" القاضي، البدور الزاهرة، 92/1.

¹³⁴³ المائدة 31/5.

¹³⁴⁴ نسخة (س و ك) سقطت بين بين.

مسألة ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ ﴿يَا حَسْرَتَى﴾، ﴿يَا أَسْفَى﴾¹³⁴⁵: رويس يقف بالهاء.

مسألة ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾¹³⁴⁶: تفرد أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى التّون، من بقي بإسكان

التّون وفتح الهمزة، وورش على أصله في التّقل، وحمزة على أصله وقفاً لا وصلاً.

مسألة ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ﴾¹³⁴⁷: بالإمالة الكسائي، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿رُسُلُنَا﴾: بإسكان السّين أبو عمرو.

مسألة ﴿مَنْ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾¹³⁴⁸: أدغم السّوسي.

مسألة ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾¹³⁴⁹: أدغم السّوسي، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ أدغم السّوسي.

مسألة ﴿لَا يَخْزُنْكَ﴾¹³⁵⁰: قرأ نافع بضمّ الياء وكسر الزّاي، من بقي بفتح الياء وضمّ الزّاي.

مسألة ﴿يُسَارِعُونَ﴾: بالإمالة دوري الكسائي.

مسألة ﴿السُّحْتِ﴾، ﴿لِلسُّحْتِ﴾¹³⁵¹: بإسكان الحاء نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف، وضمّها من

بقي.

مسألة ﴿التّوراة﴾¹³⁵²: بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان¹³⁵³، وبالتّقليل ورش،

وكذلك قالون بخلاف عنه.

مسألة ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾: أدغم السّوسي.

¹³⁴⁵ نسخة (س،ك) "يا ويلتاه، يا حسرتاه، يا أسفاه".

¹³⁴⁶ المائدة 32/5.

¹³⁴⁷ نسخة (س) سقطت كلمة "الناس".

¹³⁴⁸ المائدة 39/5.

¹³⁴⁹ المائدة 40/5.

¹³⁵⁰ المائدة 41/5.

¹³⁵¹ المائدة 42/5، 63/6.

¹³⁵² المائدة 43/5.

¹³⁵³ حمزة بالتّقليل وليس له الإمالة قال الشاطبي: وإضجاعك التوراة مارد حسنه وقلل في جود. الشاطبي، حرز الأمان، 44/546.

مسألة ﴿وَاحْشُونِ وَلَا﴾¹³⁵⁴: أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب.

مسألة ﴿وَالْعَيْنَ وَالْأَنْفَ وَالْأُذُنَ وَالسِّنَّ وَالْجُرُوحَ﴾¹³⁵⁵: قرأ الكسائي بالرفع في الخمسة، وافقه أبو جعفر

وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر في ﴿الْجُرُوحَ﴾ خاصة، من بقي بالنصب فيهنّ، وتفرد نافع بإسكان ذال ﴿الْأُذُنَ﴾، وأُذُنْ، وأُذُنِيه كيف وقع، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ﴾¹³⁵⁶: قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، من بقي بإسكانهما.

مسألة ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾¹³⁵⁷: تفرد ابن عامر بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾¹³⁵⁸: السوسي بخلاف عنه على أصله.

مسألة ﴿يُسَارِعُونَ﴾: دوري الكسائي على أصله، وورش على أصله¹³⁵⁹.

مسألة ﴿يَنَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾¹³⁶⁰: قرأ الحجازيون وابن عامر بحذف واو العطف ورفع اللام، وقرأ

البصريّان بإثبات الواو ونصب اللام، وقرأ الكوفيون بالواو والرفع.

مسألة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ﴾¹³⁶¹: قرأ المدنيان وابن عامر ﴿يَرْتَدُّ﴾ بدالين الأولى مكسورة

مخففة والثانية ساكنة، من بقي بواحدة مفتوحة مشددة.

مسألة ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾¹³⁶²: حمزة وخلف بإسكان الرّاي وضمّها من بقي، وتفرد حفص بإبدال الهمزة واواً وصحّ

فيه وجهان التّقل مع التخفيف، والآخر مثل حفص لكن بإسكان الرّاي.

مسألة ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾: قرأ البصريّان والكسائي بخفض الرّاء، وأمال الألف أبو عمرو والدّوري عن

1354 المائدة 44/5.

1355 المائدة 45/5.

1356 المائدة 47/5.

1357 المائدة 50/5.

1358 المائدة 52/5. نسخة (ك و م) سقطت جملة: بخلاف عنه.

1359 الجملة فيها إجماع فورش ليس له شيء فيها.

1360 المائدة 52، 53/5.

1361 المائدة 54/5.

1362 المائدة 57/5. نسخة (ك) سقطت جملة: لكن بإسكان الرّاي.

الكسائي، من بقي بالنصب¹³⁶³.

مسألة ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ﴾: أدغم هشام وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾¹³⁶⁴: تفرّد حمزة بضّم الباء من ﴿عَبَدَ﴾ وخفض ﴿الطَّاغُوتَ﴾، من بقي بالفتح

والنّصب.

مسألة ﴿يُسَارِعُونَ﴾¹³⁶⁵: دوري الكسائي على أصله.

مسألة ﴿السُّحْتِ﴾: بإسكان الحاء نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف.

مسألة ﴿لَبِئْسَ﴾: أبو جعفر ورش والسوسي على أصولهم.

مسألة ﴿طُعْيَانًا﴾¹³⁶⁶: لا إمالة فيها.

مسألة ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ﴾¹³⁶⁷: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالإفراد، من

بقي بالجمع.

مسألة ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾¹³⁶⁸: قرأ المدنيان بحذف الهمزة وضّم ما قبلها، صحّ فيه ثلاثة أوجه.

مسألة ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿إِلَيْهِمْ﴾¹³⁶⁹: يعقوب وحمزة على أصلهما.

مسألة ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾¹³⁷⁰: قرأ حجازي شامي وعاصم ﴿تَكُونَ﴾ بالنّصب، ورفع من

¹³⁶³ نسخة (س) سقطت جملة: عن الكسائي.

¹³⁶⁴ المائدة 60/5.

¹³⁶⁵ المائدة 62/5.

¹³⁶⁶ المائدة 64/5.

¹³⁶⁷ المائدة 67/5. نسخة (م) المدنيان وشعبة ويعقوب وابن عامر بالجمع، من بقي بالإفراد.

¹³⁶⁸ المائدة 69/5. نسخة (م) سقطت جملة: صحّ فيه ثلاثة أوجه.

¹³⁶⁹ المائدة 70/5.

¹³⁷⁰ المائدة 71/5.

بقي 1371.

مسألة ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾¹³⁷²: أدغم ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾¹³⁷³: استثناه ورش في باب المد، وإبدال الهمزة واواً خالصة أبو جعفر وورش.

مسألة ﴿بِمَا عَقَّدْتُمُ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بغير ألف وتخفيف القاف، وتفرد ابن ذكوان بإثبات

الألف مع الخف، من بقي بالحذف والتشديد.

مسألة ﴿مَنْ الصَّبِيَّةِ تَنَالُهُ﴾¹³⁷⁴: أدغمه السُّوسي.

مسألة ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾¹³⁷⁵: قرأ يعقوب والكوفيون ﴿فَجَزَاءٌ﴾ بالتَّنوين، ﴿مِثْلُ﴾ بالرفع، من بقي بغير تنوين

وبالحذف.

مسألة ﴿كَفَّارَةٌ﴾: غير ممنون، ﴿طَعَامٌ﴾ بالحذف مدني شامي، من بقي بالتَّنوين والرفع.

﴿يُنَزَّلُ﴾¹³⁷⁶: مكِّي بصري على أصله.

مسألة ﴿مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ﴾¹³⁷⁷: تفرد حفص بفتح التاء والحاء ويبتدئ بكسر الهمزة، من بقي

بضم التاء وكسر الحاء والإبتداء بضم الهمزة.¹³⁷⁸

مسألة ﴿عَلَيْهِمُ الْأُولَى﴾: قرأ يعقوب وحمزة وخلف وشعبة بفتح الواو مشددة وكسر اللام وياء ساكنة وفتح

النون من غير ألف، من بقي بإسكان الواو مخففة وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون.

1371 نسخة (ك) وحسبوا ألا تكون بالنصب حجازي وشامي وعاصم يكون بالنصب ورفعته من بقي.

1372 المائدة 77/5.

1373 المائدة 89/5.

1374 المائدة 94/5.

1375 المائدة 95/5.

1376 المائدة 101/5. ذكرها الناسخ في النسخة (ك) أطراف المخطوط، ولم يذكرها في المتن في كلا النسختين.

نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

1377 المائدة 107/5.

1378 نسخة (ك) سقطت جملة: والإبتداء بضم الهمزة.

مسألة ﴿الْغُيُوبِ﴾¹³⁷⁹: يضم الغين غير حمزة وشعبة¹³⁸⁰.

مسألة ﴿كَهَيْفَةٍ﴾¹³⁸¹: ورش بالإشباع والتوسط، أبو جعفر بالإدغام وصح فيه وجهان: النقل مع

التخفيف، والثاني الإدغام.

مسألة ﴿الطَّيْرِ﴾: قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة.

مسألة ﴿طَيْرًا﴾: قرأ أبو جعفر ونافع ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة.

مسألة ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾: أدغم أبو عمرو وهشام.

مسألة ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾¹³⁸²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، من بقي

بكسر السين من غير ألف وسكون الحاء ومثله في يونس وهود والصف.

مسألة ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾¹³⁸³: تفرّد الكسائي بالخطاب، ﴿رَبُّكَ﴾ بالنصب، وهو على أصله في إدغام

﴿هَلْ﴾، من بقي بالغيبة، ﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع¹³⁸⁴.

مسألة ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾: مكّي بصري خفيف.

مسألة ﴿أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾¹³⁸⁵: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿إِنِّي مُنْزِلُهَا﴾¹³⁸⁶: بفتح النون وتشديد الزاي مدني، شامي وعاصم.

مسألة ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾: فتحها مدني.

¹³⁷⁹ المائدة 109/5.

¹³⁸⁰ نسخة (ك) بكسر "الغيوب" غير حمزة وشعبة وهو خطأ جلي والعكس صحيح.

¹³⁸¹ المائدة 110/5.

¹³⁸² "ساحر".

¹³⁸³ المائدة 112/5. نسخة (ك) سقطت كلمة إدغام.

¹³⁸⁴ توجيه القراءات على قراءة الكسائي يكون معناه: يا عيسى اطلب من ربك أن ينزل علينا مائدة. وعلى قراءة الجمهور: هل يطعيك

ربك أن يجيبك إذا سألته. محسن، المعنى، 32/3.

¹³⁸⁵ المائدة 113/5.

¹³⁸⁶ المائدة 115/5.

مسألة ﴿وَأُمِّي إِلْهِينَ﴾¹³⁸⁷: فتحها مدني شامي وأبو عمرو وحفص.

مسألة ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾¹³⁸⁸: ضمّ النون حجازي وابن عامر والكسائي وخلف.

مسألة ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾¹³⁸⁹: قرأ نافع بالتصّب، من بقي بالرفع.

إدغامها 52 [اثنان وخمسون]¹³⁹⁰:

(ب) ﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾.

(ت) ﴿الْمَوْتُ تَحِسُوهُمَا﴾، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ [جُنَاحَ]﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ

ثُمَّ﴾¹³⁹¹.

(ث) ﴿ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ﴾.

(د) ﴿مَنْ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿مَنْ الصَّبْدُ تَنَالَهُ﴾، ﴿وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ﴾.

(ر) ﴿تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ﴾¹³⁹².

(ع) ﴿تَطَّلِعَ عَلَى﴾.

(ق) ﴿وَأَتَقُمْ بِهِ﴾، ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾، ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾.

(ك) ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾، ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةٌ﴾، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾، ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾.

(ل) ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾، ﴿الرَّسُولَ لَا يَحْزُنُكَ﴾، ﴿السَّبِيلَ لَعْنٌ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾، ﴿قَالَ

¹³⁸⁷ المائدة 116/5. نسخة (ك) سقطت كلمة "إلهين".

¹³⁸⁸ المائدة 117/5.

¹³⁸⁹ المائدة 119/5.

¹³⁹⁰ ياءات الإضافة في السورة ستة وهي: ﴿يَدِي إِلَيْكَ، إِنِّي أَخَافُ، إِنِّي أُرِيدُ، فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ، وَأُمِّي إِلْهِينَ، لِي أَنْ أَقُولَ﴾.

ويايات الزوائد واحدة: ﴿وَاحْشَوْنَ وَلَا﴾ الصفاقسي، غيث النفع، 204.

¹³⁹¹ نسخة (س و ك) يوجد خطأ في الآية صالحات جنات.

¹³⁹² نسخة (ك) سقطت الآية "ويغفر لمن" الثانية.

(م) ﴿يَحْكُم مَّا يُرِيدُ﴾، ﴿الْكَلِمِ مِّنْ﴾، ﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾، ﴿طَعَامَ مَسَاكِينَ﴾، ﴿يَعْلَم مَّا﴾، ﴿يَعْلَم مَّا﴾،
﴿يَعْلَم مَّا﴾، ﴿وَلَا أَعْلَم مَّا﴾، ﴿آدَمَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿يَحْكُم بِهَا﴾، ﴿أَعْلَم بِمَا﴾، ﴿يَحْكُم بِهِ﴾ 1394.

(ن) ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾، ﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾، ﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾، ﴿يُبَيِّن هُمْ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾، ﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾، ﴿قَالَ اللَّهُ﴾

هَذَا.



1393 نسخة (ك) سقطت الآية "لأقتلنك قال".

1394 نسخة (ك) "أعلم بها".

سورة الأنعام

مسألة ﴿أَنْبَأُوا﴾¹³⁹⁵: صحَّ فيه اثنا عشر.

مسألة ﴿يَسْتَهْزِؤْنَ﴾: المختار لورش في الوقف الإشباع وفي الوصل ثلاث، أبو جعفر بالحذف والضمّ وصحَّ فيه ثلاثة: كالواو، والحذف مع الضمّ، والياء محضة¹³⁹⁶.

مسألة ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزِئْ﴾¹³⁹⁷: عاصم وحمزة والبصريان بكسر الدال، وضمها من بقي¹³⁹⁸، وصحَّ فيه إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقاً باللازم، وصحَّ فيه إبدالها ياء مفتوحة مسكنة للوقف فيتّحدا في اللفظ ومثله قرئ¹³⁹⁹.

مسألة ﴿فَحَاقَ﴾: حمزة بالإمالة.

مسألة ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾¹⁴⁰⁰: فتحها مدني.

مسألة و ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾¹⁴⁰¹: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ﴾¹⁴⁰²: قرأ حجازي شامي وأبو عمرو وحفص بضمّ الياء وفتح الرّاء، من بقي بفتح الياء وكسر الرّاء.

¹³⁹⁵ الأنعام 5/6. رسمت الهمزة فيه على الواو، فيه لخمزة وهشام حال الوقف اثنا عشر وجهها: خمسة على القياس، وسبعة على الرسم.

القاضي، البدور الزاهرة، 99/1.

¹³⁹⁶ قال في البدور الزاهرة (هو مد بدل ففيه لورش الثلاثة أما إذا وقف عليه فإذا كان يقرأ بمد البدل فلا يقف هنا إلا بالمدّ سواء اعتد بالعارض أم لا، وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض والمد إن نظر إليه، وإذا كان يقرأ بالقصر فله عند الوقف القصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به) ثم قال: (وقس على هذا ما مثله). القاضي، البدور الزاهرة، 22/1.

¹³⁹⁷ الأنعام 10/6.

¹³⁹⁸ نسخة (ك) من بقي بالضم.

¹³⁹⁹ نسخة (ك) مسكنة الوقف.

¹⁴⁰⁰ الأنعام 14/6.

¹⁴⁰¹ نسخة (س) سقطت كلمة مسألة.

¹⁴⁰² الأنعام 16/6.

مسألة ﴿أَتُنْكُمُ﴾¹⁴⁰³: قرأ بتسهيل الثانية مع الفصل أبو جعفر وقالون وأبو عمرو.

وقرأ بالتسهيل من غير فصل ورش وابن كثير ورويس.

وقرأ بالتحقيق والفصل هشام من طريق فارس¹⁴⁰⁴، من بقي بالتحقيق والقصر، ومثله بالنمل وفصلت،

وكذلك ﴿أَتُرِّقُ لَنَا﴾ بالشُّعراء¹⁴⁰⁵، و ﴿ءِإِلَهُ﴾ بالنمل¹⁴⁰⁶، و ﴿أَتُنَّا﴾¹⁴⁰⁷ و ﴿أَتُنَّاكَ﴾¹⁴⁰⁸ و ﴿أَتُنْكَأ﴾

بالذبح¹⁴⁰⁹، و ﴿ءِإِذَا﴾ في ق كما سيأتي.¹⁴¹⁰

مسألة ﴿بَرِيءٌ﴾: صحَّ فيه الإدغام مع ثلاثة¹⁴¹¹.

مسألة ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ﴾¹⁴¹²: تفرد يعقوب بالياء فيهما من بقي بالنون.

مسألة ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾¹⁴¹³: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿فَتَنَنْتُهُمْ﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بنصب الباء، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿ءَاذَانِهِمُ﴾¹⁴¹⁴: دوري الكسائي على أصله.

مسألة ﴿وَلَا تُكْذِبْ وَتَكُنْ﴾¹⁴¹⁵: قرأ ابن عامر برفع الباء ونصب النون، وقرأ حمزة وحفص ويعقوب

¹⁴⁰³ الأنعام 19/6.

¹⁴⁰⁴ لم يذكر هشام في وجهه الثاني وهو كحفص قال الشاطبي: وقبل الكسر خلف له ولا. الشاطبي، حزر الأمازي، 16/196.

¹⁴⁰⁵ الشعراء 41/26.

¹⁴⁰⁶ النمل 64/27.

¹⁴⁰⁷ الصافات 36/37.

¹⁴⁰⁸ الصافات 52/37.

¹⁴⁰⁹ الصافات 86/37.

¹⁴¹⁰ أي سورة قاف 3/50.

¹⁴¹¹ نسخة (ك) سقطت مع.

¹⁴¹² الأنعام 22/6. نسخة (س و ك) يَحْشُرُهُمْ، يَقُولُ.

صال صح فيه والجملة فيها غموض، والمعنى أي صح فيه الإدغام مع الإسكان والروم والإشمام.

¹⁴¹³ الأنعام 23/6.

¹⁴¹⁴ الأنعام 25/6.

¹⁴¹⁵ الأنعام 27/6.

بنصبهما، من بقي برفعهما.

مسألة ﴿وَلَلْدَّارُ الْآخِرَةُ﴾¹⁴¹⁶: تفرد ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض التاء وصلًا، من بقي

بلامين مفتوحة فساكنة وتشديد الدال ورفع التاء.

مسألة ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: قرأ مدني، حضرمي، شامي، حفص بالخطاب، من بقي بالغيب، ومثله بالأعراف

ويوسف ويسن¹⁴¹⁷.

مسألة ﴿لِيَحْزُنَكَ﴾¹⁴¹⁸: نافع بضم الياء وكسر الزاي.

مسألة ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾: قرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وخفّ الدال، من بقي بفتح الكاف وتشديد

الدال¹⁴¹⁹.

مسألة ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾¹⁴²⁰: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿مِنْ نَبَأٍ﴾: ورسمها بياء بعد الألف، صحّ فيه أربعة: وجهان على القياس، وآخران على الرسم.

مسألة ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾¹⁴²¹: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿أَنْ يَنْزِلَ آيَةً﴾¹⁴²²: المكّي خاصّة على أصله.

مسألة ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾¹⁴²³: قرأ أبو جعفر وقالون وورش من الأصل بتسهيل الهمزة بعد الزاء بين بين، وعنه

من النظم إبدالها ألفاً خالصةً ممدودةً إلحاقاً باللازم.

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة، وأثبتها من بقي، وصحّ فيه بين بين، وكذلك "أَرَأَيْتُمْ، أَرَأَيْتَ، أَفَرَأَيْتُمْ، أَفَرَأَيْتَ"

¹⁴¹⁶ الأنعام 32/6.

¹⁴¹⁷ بل في يسن فقط نافع وابن ذكوان ويعقوب. القاضي، البدور الزاهرة، 267/1.

¹⁴¹⁸ الأنعام 33/6.

¹⁴¹⁹ نسخة (س) كرر عبارة: نافع والكسائي.

¹⁴²⁰ الأنعام 34/6.

¹⁴²¹ الأنعام 36/6.

¹⁴²² الأنعام 37/6.

¹⁴²³ الأنعام 40/6.

حيث أتى.

مسألة ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾¹⁴²⁴: أدغم أبو عمرو وهشام.

مسألة ﴿فَتَحْنًا عَلَيْهِمْ﴾¹⁴²⁵: قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بتشديد التاء، وخففها من بقي، ومثله في

الأعراف والقمر والأنبياء والزمر والتبأ كما سيأتي.

مسألة ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾¹⁴²⁶: بالإشمام حمزة والكسائي وخلف ورويس.

مسألة ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾¹⁴²⁷: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشيِّ﴾¹⁴²⁸: تفرد ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وواو مفتوحة، من بقي بفتح

الغين والدال وألف بعدها، ومثله في الكهف.

مسألة ﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾، و ﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾¹⁴²⁹: قرأ المدنيان بفتح الأول وكسر الثاني.

وقرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بفتحهما.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بكسرهما.

مسألة ﴿وَلِتَسْتَثِينَ سَبِيلٌ﴾¹⁴³⁰: قرأ المدنيان بالتأنيث والنصب، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بالتذكير

والرفع، وقرأ مكِّي بصري، شامي وحفص بالتأنيث أو الخطاب والرفع.

مسألة ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾¹⁴³¹: أدغم ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾¹⁴³²: قرأ حجازي وعاصم بضم القاف وإهمال الصاد مشددة، من بقي بإسكان

¹⁴²⁴ الأنعام 43/6.

¹⁴²⁵ الأنعام 44/6. نسخة (ك) وخففها من بقي بالتخفيف وهي زيادة.

¹⁴²⁶ الأنعام 46/6.

¹⁴²⁷ الأنعام 48/6.

¹⁴²⁸ الأنعام 52/6.

¹⁴²⁹ الأنعام 54/6.

¹⁴³⁰ الأنعام 55/6. نسخة (س) سقطت كلمة التأنيث، وكتب الناسخ في نسخة (س و م) مدني والصحيح المدنيان كما في نسخة

(ك).

¹⁴³¹ الأنعام 56/6.

القاف وإعجام الضَّاد، ويعقوب على أصله في الوقف بالياء على قاعدة: وبالياء إن تحذف لساكنة حلا لا داخل في الروائد¹⁴³³.

مسألة ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾¹⁴³⁴: أسقط الأولى قالون والبيزي وأبو عمرو مع المد والقصر، وسهل الثانية أبو جعفر ورويس وكذلك ورش وقنبل من الأصل، وزاد النَّاظم عنهما إبدالها ألفاً.

مسألة ﴿رُسُلُنَا﴾: ساكن السين أبو عمرو.

مسألة ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾: قرأ حمزة بألف مماله بعد الفاء، من بقي بقاء ساكنة بعد الفاء.

مسألة ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ﴾¹⁴³⁵: تفرد يعقوب بإسكان التَّون وخف الجيم.

مسألة ﴿وَحُفِّيَّةٌ﴾: تفرد شعبة بكسر الحاء، وضمها من بقي، ومثله بالأعراف.

مسألة ﴿لَئِنْ أَتَيْنَا مِنْ هَذِهِ﴾: قرأ كوفي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، من بقي بياء ساكنة وتاء مفتوحة من غير ألف.

مسألة ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا﴾¹⁴³⁶: قرأ نافع وابن كثير والبصريان وابن ذكوان بإسكان التَّون وخف الجيم، من بقي بالفتح والتشديد.

مسألة ﴿بِأَسْ بَعْضٍ انْظُرْ﴾¹⁴³⁷: بالكسر بصري، وابن ذكوان وعاصم وحمزة.

مسألة ﴿وَإِنَّمَا يُنْسِنُكَ﴾¹⁴³⁸: تفرد ابن عامر بفتح التَّون الأولى وتشديد السين، من بقي بالإسكان

¹⁴³² الأنعام 57/6.

¹⁴³³ سقطت هذه الجملة من نسخة (م) على قاعدة: وبالياء إن تحذف لساكنة حلا لا داخل في الروائد.

وسقطت كلمة (بالياء) من جملة ويعقوب على أصله في الوقف بالياء من نسخة (ك و س). ابن الجزري، الدرّة المضيئة، 19/50. وتوجيه القراءات لمن قرأ بالصاد يكون المعنى: إن كل ما أنبأ به هو من أقاصيص الحق، ومن قرأ بالضاد معناه: يعني حكم وفصل. ابن زنجلة، حجة القراءات، 252.

¹⁴³⁴ الأنعام 61/6.

¹⁴³⁵ الأنعام 63/6.

¹⁴³⁶ الأنعام 64/6.

¹⁴³⁷ الأنعام 65/6.

¹⁴³⁸ الأنعام 68/6.

والخف.

مسألة ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ﴾¹⁴³⁹: تفرّد حمزة بألف مماله بعد الواو، من بقي بقاء مسكّنة.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾¹⁴⁴⁰: لا خلاف في رفع النون منه.

﴿حَيْرَانَ﴾: بالترقيق والتفخيم لورش¹⁴⁴¹.

مسألة ﴿أَزَرَ﴾¹⁴⁴²: تفرّد يعقوب برفع الرّاء، من بقي بالنّصب.

مسألة ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾¹⁴⁴³: بإمالة فتحة الرّاء والهمزة والألف حمزة والكسائي وخلف وشعبة وابن ذكوان،

وقلّل ورش فتحة الرّاء والهمزة جميعاً، وافقهم أبو عمرو على إمالة الهمزة فقط، وأمّا قوله وقد روى عن أبي شعيب مثل حمزة فإنه حكاية عن مذهب الغير لا رواية وكذلك اختلافهم في "رَأَى أَيْدِيَهُمْ" و "رَأَى فَمِيصَّةً" و "رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ" و "رَأَى نَارًا" و "وما رآ" "لَقَدْ رَأَى".

مسألة ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، ﴿رَأَى الَّذِينَ﴾، ﴿رَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾، ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾¹⁴⁴⁴:

أمال الرّاء وفتح الهمزة حمزة وخلف وشعبة وابن ذكوان من النّظم دون النّثر¹⁴⁴⁵، وما ذكر من إمالة الهمزة عنه لا يصح، أما أبو عمرو فلا يصحّ له حالة الوصل في هذا النوع سوى الفتح، فإن وقف على ﴿رَأَى﴾ رجع كلّ إلى أصله.

مسألة ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ﴾¹⁴⁴⁶، و ﴿رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾¹⁴⁴⁷ و ﴿رَأَاهُ﴾¹⁴⁴⁸: أمال الرّاء والهمزة حمزة والكسائي

¹⁴³⁹ الأنعام 71/6.

¹⁴⁴⁰ الأنعام 73/6.

¹⁴⁴¹ سقطت في نسخة (س و ك و م) إلا أن الناسخ ذكرها أطراف المخطوط في النسخة (ك).

¹⁴⁴² الأنعام 74/6.

¹⁴⁴³ الأنعام 76/6.

¹⁴⁴⁴ نسخة (م) أضاف الناسخ ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ﴾.

¹⁴⁴⁵ نسخة (ك) النشر.

نسخة (م) سقطت جملة: من النّظم دون النّثر.

¹⁴⁴⁶ الأنبياء 36/21.

¹⁴⁴⁷ النمل 10/27.

وخلف وابن ذكوان بخلاف عنه الفتح والإمالة، وأمال أبو عمرو همزة فقط، وقُلَّ ورش الرّاء والهمزة جميعاً، من بقي بإخلاص الفتح في جميع الباب.

﴿وَجْهِي﴾: فتحها المدنيان وابن عامر وحفص¹⁴⁴⁹.

مسألة ﴿قَالَ أَتَحْجُونِي﴾¹⁴⁵⁰: قرأ المدنيان وابن عامر بخلاف عن هشام بتخفيف التّون، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ﴾¹⁴⁵¹: أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب، وأمالها

الكسائي، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ﴾¹⁴⁵²: مكّي بصري على أصولهم.

مسألة ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ﴾¹⁴⁵³: يعقوب كوفي بالتّنين، من بقي بغير تنوين، ومثله في يوسف¹⁴⁵⁴.

مسألة ﴿وَزَكْرِيَّا﴾¹⁴⁵⁵: غير مهموز حفص وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿وَالْيَسَعَ﴾¹⁴⁵⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح اللام مشدّدة وسكون الياء، من بقي بإسكان

اللام مخفّفة وفتح الياء، ومثله في ص.

مسألة ﴿أَفْتَدِيهِ قُلْ﴾¹⁴⁵⁷: قرأ بإثبات الهاء وفقاً لا وصلاً يعقوب وحمزة والكسائي وخلف، وأثبتها في

الحاليين من بقي.

¹⁴⁴⁸ النمل 40/27. نسخة (س و ك) كتب الناسخ أطراف المخطوط: وخلف وابن ذكوان بخلاف عنه الفتح والإمالة، وسقطت هذه الجملة من نسخة (م).

¹⁴⁴⁹ نسخة (س و ك) كتبها الناسخ أطراف المخطوط، وسقطت من نسخة (م).

¹⁴⁵⁰ الأنعام 80/6.

¹⁴⁵¹ نسخة (م) سقطت هذه الجملة كاملة: وأمالها الكسائي، ورش بالفتح وبين بين.

¹⁴⁵² الأنعام 81/6.

¹⁴⁵³ الأنعام 83/6.

¹⁴⁵⁴ الصحيح أنه ليس ليعقوب في يوسف تنوين، بل إنه قرأ كلمة (نرفع) بالياء التحتية. القاضي، البور الزاهرة، 165/1.

¹⁴⁵⁵ الأنعام 85/6.

¹⁴⁵⁶ الأنعام 86/6.

¹⁴⁵⁷ الأنعام 90/6.

مسألة ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾¹⁴⁵⁸: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب في الثلاثة، من بقي

بالخطاب.

مسألة ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾¹⁴⁵⁹: تفرّد شعبة بالغيب، وخاطب من بقي.

مسألة ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾¹⁴⁶⁰: قرأ مدني والكسائي وحفص بنصب النون، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿الْمَيِّتِ﴾¹⁴⁶¹: معاً مشدّد مدني، حضرمي، حمزة والكسائي وخلف وحفص.

مسألة ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾¹⁴⁶²: قرأ حجازي، بصري، شامي بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام،

﴿اللَّيْلِ﴾ بالخفض، وقرأ كوفي بغير ألف وفتح العين ونصب اللام، ﴿اللَّيْلِ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿فَمُسْتَقَرًّا﴾¹⁴⁶³: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَعَبْرٍ مِّثْلَ بَهِيمٍ انظُرُوا﴾¹⁴⁶⁴: بالكسر بصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة.

مسألة ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾: معاً قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمة التاء والميم، وفتحهما من بقي، ومثله في يس.

مسألة ﴿وَحَرِّقُوا لَهُ﴾¹⁴⁶⁵: قرأ مدني بتشديد الراء، وخففها من بقي.

مسألة ﴿دَرَسَتْ﴾¹⁴⁶⁶: قرأ مدني كوفي بغير ألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء، وقرأ يعقوب وابن

عامر بغير الألف وفتح السين وسكون التاء، وقرأ المكي وأبو عمرو بإثبات الألف وإسكان السين وفتح التاء.

مسألة ﴿عَدُّوا بَغِيرِ عِلْمٍ﴾¹⁴⁶⁷: تفرّد يعقوب بضمة العين والدال وتشديد الواو، من بقي بفتح العين

1458 الأنعام 91/6.

1459 الأنعام 92/6.

1460 الأنعام 94/6.

1461 الأنعام 95/6.

1462 الأنعام 96/6.

1463 الأنعام 98/6.

1464 الأنعام 99/6.

1465 الأنعام 100/6.

1466 الأنعام 105/6.

1467 الأنعام 108/6.

وإسكان الدال وخفّ الواو.

مسألة ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾¹⁴⁶⁸: الدوري بالإسكان والاختلاس، الشؤسي بالإسكان.

مسألة ﴿أَنَّهُ إِذَا﴾: قرأ ابن كثير والبصريان وخلف وشعبة بخلاف عنه بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: قرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿طُعْيَانِهِمْ﴾¹⁴⁶⁹: دوري على أصله.

مسألة ﴿قُبُلًا﴾¹⁴⁷⁰: قرأ مدني وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء، وضمّهما من بقي، ومثله في الكهف.

مسألة ﴿مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ﴾¹⁴⁷¹: شامي وحفص بفتح النون وتشديد الزاي.

مسألة ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾¹⁴⁷²: قرأ يعقوب والكوفيون بالإفراد، من بقي بالجمع، ومثله في يونس

وغافر.

مسألة ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾¹⁴⁷³: قرأ مدني، حضرمي وحفص بفتح الفاء والصّاد والحاء والرّاء،

وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بفتح الفاء والصّاد وضمّ الحاء وكسر الرّاء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضمّ الفاء وكسر الصّاد وضمّ الحاء وكسر الرّاء.

مسألة ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ﴾: الإجماع على ضمّ الطاء.

مسألة ﴿لِيُضِلُّوْا﴾: قرأ كوفي بضمّ الياء وفتحها من بقي، ومثله في يونس وإبراهيم والحج ولقمان.

مسألة ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾¹⁴⁷⁴: قرأ مدني بالتشديد.

مسألة ﴿رِسَالَتَهُ﴾¹⁴⁷⁵: قرأ مكّي وحفص بالإفراد وفتح التاء وضمّ الهاء، من بقي بالألف وكسر التاء والهاء.

¹⁴⁶⁸ الأنعام 109/6.

¹⁴⁶⁹ الأنعام 110/6.

¹⁴⁷⁰ الأنعام 111/6.

¹⁴⁷¹ الأنعام 114/6.

¹⁴⁷² الأنعام 115/6.

¹⁴⁷³ الأنعام 119/6.

¹⁴⁷⁴ الأنعام 122/6. سقطت كلمة يعقوب، قال في الدرة: وميته وميتاً أد والأنعام حلالا. ابن الجزري، الدرة المضيق، 21/71.

مسألة ﴿صَيِّمًا حَرْجًا﴾¹⁴⁷⁶: قرأ المكي بإسكان الياء مخففة وفتح الرّاء، وقرأ مدني وشعبة بكسر الياء مشددة وكسر الرّاء، وقرأ بصري شامي كوفي غير شعبة بكسر الياء مشددة وفتح الرّاء.

مسألة ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾: قرأ مكّي بإسكان الصّاد وفتح العين مخففتان، وتفرد شعبة بفتح الصّاد مشددة وإثبات ألف بعدها وفتح العين مخففة، وقرأ مدني، بصري، شامي، كوفي غير شعبة بفتح الصّاد والعين مشددتان من غير ألف.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ﴾¹⁴⁷⁷: رواه حفص وروح بالياء، من بقي بالتّون.

مسألة ﴿وَمَا رُبُّكَ بِعَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾¹⁴⁷⁸: تفرد ابن عامر بالخطاب، ومثله آخر هود والنمل.

مسألة ﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾¹⁴⁷⁹: تفرد شعبة بالألف بين التّون والتّاء، من بقي بالإفراد، ومثله في هود ويس والزّمر.

مسألة ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير، من بقي بالتأنيث، ومثله بالقصص.

مسألة ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾¹⁴⁸⁰: في الموضعين قرأ الكسائي بضم الرّاي، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾¹⁴⁸¹: تفرد ابن عامر ﴿زَيْنَ﴾ بضم الرّاي وكسر الياء، ﴿قَتَلَ﴾ برفع اللام، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بنصب الدّال، ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ بخفض الهمزة، من بقي ﴿زَيْنَ﴾ بفتح الرّاي والياء، ﴿قَتَلَ﴾ بنصب اللام، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بخفض الدّال، ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ برفع الهمزة¹⁴⁸².

¹⁴⁷⁵ الأنعام 124/6. "رسالته".

¹⁴⁷⁶ الأنعام 125/6.

¹⁴⁷⁷ الأنعام 128/6.

¹⁴⁷⁸ الأنعام 132/6.

¹⁴⁷⁹ الأنعام 135/6.

¹⁴⁸⁰ الأنعام 136/6.

¹⁴⁸¹ الأنعام 137/6.

¹⁴⁸² المعنى على قراءة ابن عامر يكون بإضافة القتل إليه وهي إضافة المصدر لفاعله، وعلى قراءة الجمهور يكون: زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم تقربا لأهنتهم، أو بالوآء خوف الفقر أو العار. وهناك من تكلم على قراءة ابن عامر بكلام كثير حتى إنّ

مسألة ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾¹⁴⁸³: قرأ نافع بصري كوفي غير شعبة بالتذكير، ﴿مَيِّتَةً﴾ بالخف والنصب.

وقرأ مكِّي بالتذكير والخف والرفع وقرأ أبو جعفر بالتأنيث، ﴿مَيِّتَةً﴾ بالتشديد والرفع.

وقرأ الشامي بالتأنيث والخف والرفع، وروى شعبة بالتأنيث والخف والنصب.

مسألة ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾¹⁴⁸⁴: قرأ مكِّي شامي بتشديد التاء، من بقي بالتخفيف.

مسألة ﴿أَكْلُهُ﴾¹⁴⁸⁵: ساكن الكاف نافع مكِّي.

مسألة ﴿ثَمَرِهِ﴾: بضم التاء والميم حمزة وعلي وخلف، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾: قرأ بصري، شامي وعاصم بفتح الحاء، وكسرهما من بقي.

مسألة ﴿خُطُوبَاتٍ﴾¹⁴⁸⁶: بإسكان الطاء نافع والبري وأبو عمرو وحمزة وخلف وشعبة.

مسألة ﴿قُلْ أَلَذَّكَّرِينَ﴾¹⁴⁸⁷: همزة الوصل المفتوحة الدّاخل عليها همزة الاستفهام وهي ثلاث كلمات في

سنة مواضع متفق عليها: ﴿أَلَذَّكَّرِينَ﴾ معاً هنا، و ﴿الآنَ وَقَدْ﴾ موضعي يونس¹⁴⁸⁸، و ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ في

يونس¹⁴⁸⁹، و ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا﴾ في النمل¹⁴⁹⁰، فأجمعوا على عدم حذفها وعلى إثباتها مع همزة الاستفهام فرقاً بين

الاستفهام والخبر، وأجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل [لا تثبت] إلا ابتداءً¹⁴⁹¹، وأجمعوا على تليينها ثم

اختلفوا في كفيته، فقال كثير منهم يبدل ألفاً خالصةً وجعلوا الإبدال لها لازماً كما يلزم إبدال الهمزة إذا وجب تخفيفها

في سائر الأحوال، وهو قياس مذهب ورش في ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وبه قرأ الدّاني على ابن غلبون واختيار الناظم، وأحد

بعضهم ردها بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المتضايين إلا بظرف، وهو كلام مردود لأنه جاء عند العرب ما يشهد لصحة قراءة ابن

عامر. محيسن، المغني.

1483 الأنعام 139/6. نسخة (ك) سقطت كلمة "ميتة" عند بالخف والنصب.

1484 الأنعام 140/6.

1485 الأنعام 141/6.

1486 الأنعام 142/6.

1487 الأنعام 143/6. نسخة (ك) سقطت كلمة الوصل.

1488 يونس 91، 51/10. نسخة (ك) سقطت كلمة وقد.

1489 يونس 59/10.

1490 النمل 59/27.

1491 نسخة (س و ك) لا ثبت والأصح لا تثبت.

الوجهين في الأصل والنظم.

وقال آخرون يسهل بين بين لثبوتها في حال الوصل، وتعدّر حذفها فيه فهي كاهمزة اللازمة وليس إلى تحقيقها سبيل، فوجب أن يسهل بين بين قياساً على سائر الهمزات المتحركات بالفتح إذا ولاهن همزة استفهام¹⁴⁹²، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وهو الأوجه في تسهيل هذه الهمزة لقيامها قيام المتحركة¹⁴⁹³، ولو كانت مبدلة لقامت مقام الساكنة وهو أحد الوجهين في الأصل والنظم، والقولان جيدان، وأجمع الآخذين بين بين أنه لا يجوز إدخال ألف بينها لضعفها عن همزة القطع، ويلحق هذه السّنة ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾ في يونس¹⁴⁹⁴ لأبي عمرو وأبي جعفر والكلام فيه هو الكلام فيهنّ، وحرني ﴿الآن﴾ في يونس اختلف عن ورش في مطّ فتحة اللّام بعد التّقل ولم يثبثها في التيسير ولا في الجامع، وذكر فيها الخلاف في الإيجاز والمفردات، وأجرى فيها الخلاف النّاظم، ويأتي بقية الكلام في يونس.

مسألة ﴿مِنَ الْمَعْرِزِ﴾: قرأ بصري، شامي بتحريك العين، من بقي بالإسكان.

مسألة ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ﴾¹⁴⁹⁵: قرأ نافع، بصري وعاصم والكسائي وخلف بالتذكير، ﴿مِثْلَهُ﴾ بالخفّ والنّصب، وقرأ مكّي وحمزة بالتأنيث والخفّ والنّصب¹⁴⁹⁶، وقرأ شامي بالتأنيث والخفّ والرفع، وقرأ أبو جعفر بالتأنيث والتّشديد والرفع.

مسألة ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: كسر النّون بصري، عاصم وحمزة، وكسر الطّاء أبو جعفر، وضمها من بقي.

مسألة ﴿أَوْ الْخَوَايَا﴾¹⁴⁹⁷: محضة كوفي غير عاصم، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾¹⁴⁹⁸: إذا كان بالتاء خطاباً وحسن معها تاء أخرى قرأ كوفي غير شعبة بتخفيف الدّال،

¹⁴⁹² نسخة (ك) كتب تقدر حذفها وهو خطأ جلي.

¹⁴⁹³ نسخة (ك) قيام الحركة.

¹⁴⁹⁴ يونس 81/10.

¹⁴⁹⁵ الأنعام 145/6.

¹⁴⁹⁶ نسخة (ك) يوجد نقص في الجملة: وقرأ مكّي وابن عامر وحمزة بالتأنيث والخفّ والرفع، وقرأ أبو جعفر بالتأنيث والتّشديد والرفع.

¹⁴⁹⁷ الأنعام 146/6.

¹⁴⁹⁸ الأنعام 152/6. نسخة (س و ك) خطأ وهو خطأ جلي.

وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾¹⁴⁹⁹: قرأ حجازي وأبو عمرو وعاصم بفتح الهمزة والتّون مشدّدة، وقرأ كوفي غير عاصم بكسر الهمزة وفتح التّون مشدّدة، وقرأ شامي، حضرمي بفتح الهمزة وسكون التّون مخفّفة، وتفرد الشّامي بفتح الباء، وكلّ على أصله في ﴿صِرَاطِي﴾.

مسألة ﴿فَتَفَرَّقَ﴾: البرّي على أصله.

مسألة ﴿وَصَاكُمُ﴾ ﴿وَصَّى﴾: كل على أصله في الإمالة وبين بين.

مسألة ﴿يَصْدِرُونَ﴾¹⁵⁰⁰: حمزة والكسائي وخلف على أصولهم¹⁵⁰¹.

مسألة ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾¹⁵⁰²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير، من بقي بالتأنيث ومثله في النّحل.

مسألة ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا﴾¹⁵⁰³: قرأ حمزة والكسائي بآلف بعد الفاء وتخفيف الرّاء، من بقي بالقصر والتّشديد¹⁵⁰⁴.

مسألة ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾¹⁵⁰⁵: تفرد يعقوب ﴿عَشْرُ﴾ بالتّنين، ﴿أَمْثَالِهَا﴾ بالرفع، من بقي بالإضافة والخفض.

مسألة ﴿رَبِّي إِلَ﴾¹⁵⁰⁶: فتحها مدني وأبو عمر.

1499 الأنعام 153/6.

1500 الأنعام 157/6.

1501 لم يذكر رويس فهو من أهل التقليل هنا قال في الدرة: وأشم باب أصدق طب ولا. ابن الجزري الدرة المضببة، 24/59.

1502 الأنعام 158/6.

1503 الأنعام 159/6.

1504 حمزة والكسائي فارقوا أي: زابلوا وقد روي أن رجلاً قرأ عند عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه (إن الذين فرقوا دينهم) فقال له عليّ لا والله لم يفارقوه ولكن فارقوه ثم تلا قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ فارقوا دينهم﴾ أي تركوا دينهم الذي أمرهم الله باتباعه، والْباقُونَ (فرقوا) من التّفريق. ابن زنجلة، حجة القراءات، 278.

1505 الأنعام 160/6.

1506 الأنعام 161/6.

مسألة ﴿دِينًا قِيمًا﴾: قرأ حجازي، بصري بفتح القاف وكسر الياء مشددة، وقرأ شامي، كوفي بكسر القاف وفتح الياء مخففة.

مسألة ﴿وَحْيَايَ﴾¹⁵⁰⁷: بالإمالة دوري الكسائي، ورش بالفتح وبين بين، وسكن الياء منه وصلاً قالون وأبو جعفر وهو الذي رواه ورش عن نافع، وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون، وكان ورش يختار الفتح وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

مسألة ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾: فتحها مدني.

مسألة ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا أَخْوَكُ، أَنَا أَكْثَرُ، أَنَا أَقَلُّ، أَنَا آتِيكَ، وَأَنَا أَذْعُوكُمْ، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ، وَأَنَا أَعْلَمُ): قرأ مدني بإثبات الألف وصلاً، وحذفها من بقي، ولا خلاف في إثباتها وقفاً. إدغامها 49 [تسع وأربعون]¹⁵⁰⁸:

(ب) ﴿أَوْ كَذَّبَ بآيَاتٍ﴾، ﴿وَلَا تُكَذِّبَ بآيَاتٍ﴾، ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿بِمَسْئِهِمُ الْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾، ﴿وَكَذَّبَ بآيَاتِ اللَّهِ﴾، ﴿سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا﴾.

(ت) ﴿الْمَوْتَ تَوَفَّتْهُ﴾، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾.

(ق) ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾.

(ك) ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾.

(ل) ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ﴾، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾، ﴿لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾، ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ لَا أَحِبُّ﴾، ﴿قَالَ لَئِنْ لَمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾، ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾، ﴿الَلَّيْلَ رَأَى﴾، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.

(م) ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿بِأَعْلَمَ الشَّاكِرِينَ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِالظَّالِمِينَ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾، ﴿أَعْلَمَ

¹⁵⁰⁷ الأنعام 162/6.

¹⁵⁰⁸ ياءات الإضافة فيها ثمانية وهي: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ، إِنِّي أَخَافُ، إِنِّي أَرَاكَ، وَجْهِي لِلَّذِي، وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي، رَبِّي إِلَى وَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾. الزوائد واحدة وهي: ﴿هَذَا﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 234.

بِالْمَعْتَدِينَ ﴿٦٠﴾.

(ن) ﴿أَمْ الْأُنثَيْنِ يَبْعُوْنِ﴾، ﴿لَحْنٌ نُّرْزِقُكُمْ﴾، ﴿وَزَيْنَ هُم﴾، ﴿زَيْنَ لِّلْكَافِرِينَ﴾، ﴿زَيْنَ لِّكَثِيرٍ﴾.

(و) ﴿إِلَّا هُوَ وَأَنْ﴾، ﴿إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ﴾، ﴿إِلَّا هُوَ وَأَعْرَضُ﴾، ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾.

سورة الأعراف

مسألة ﴿الْمَصَّ كِتَابٌ﴾¹⁵⁰⁹: أبو جعفر يسكت على كل حرف سكتة لطيفة.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾¹⁵¹⁰: قرأ حجازي، بصري وشعبة بالخطاب والتشديد، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب والتخفيف، وتفرّد الشّامي بزيادة ياء الغيب قبل تاء الخطاب فتحقّف.

مسألة ﴿لِّلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾¹⁵¹¹: أبو جعفر بضمّ التاء وصلًا.

مسألة ﴿مَذْهُومًا﴾¹⁵¹²: صحّ فيه النّقل خلافاً لورش فإن مذهبه عدم النّقل في المتّصل نحو "قُرْآن، و ظمّان، و مَسْئُولًا، و مَذْهُومًا" ولم يمهده أيضاً لصحّة السّاكن قبله.

مسألة ﴿سَوَاتِكُمْ﴾¹⁵¹³: لورش القصر مع ثلاثة، والتّوسط مع التّوسط لا غير، وصحّ فيه النّقل مع التّخفيف والإبدال مع الإدغام إلحاقاً بالزائد وجهان لا غير.

¹⁵⁰⁹ الأعراف 1، 2/7.

¹⁵¹⁰ الأعراف 3/7.

¹⁵¹¹ الأعراف 11/7.

¹⁵¹² الأعراف 18/7.

¹⁵¹³ الأعراف 20، 27/7.

مسألة ﴿مَا تَهَاجَرَا﴾ و ﴿تَهَاجَرَا﴾¹⁵¹⁴: حمزة وعلي وخلف محضة، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ﴾¹⁵¹⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابن ذكوان بفتح التاء وضمّ الراء، من

بقي بضم التاء وفتح الراء، ومثله في الرّوم والرّخرف والجاثية.

مسألة ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾¹⁵¹⁶: قرأ مدني، شامي والكسائي بنصب السين، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾¹⁵¹⁷: قرأ حجازي، بصري غير روح بإبدال الثانية ياءً خالصةً.

مسألة ﴿وَيَجْسَبُونَ﴾¹⁵¹⁸: فتح السين أبو جعفر، شامي، عاصم وحمزة.

مسألة ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾¹⁵¹⁹: قرأ نافع بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾¹⁵²⁰: سكّنها حمزة.

مسألة ﴿يُنَزَّلُ بِهِ﴾: مكّي بصري مخففة.

مسألة ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾¹⁵²¹: يعقوب بالفتح من غير تنوين.

مسألة ﴿رُسُلُنَا﴾¹⁵²²: أبو عمرو بالإسكان.

مسألة ﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾¹⁵²³: تفرّد شعبة بالغيب، وخاطب من بقي.

مسألة ﴿لَا تُفْتَحُ﴾¹⁵²⁴: تفرّد أبو عمرو بالتأنيث وإسكان الفاء وتخفيف التاء بعدها.

¹⁵¹⁴ الأعراف 20/7.

¹⁵¹⁵ الأعراف 25/7.

¹⁵¹⁶ الأعراف 26/7.

¹⁵¹⁷ الأعراف 28/7.

¹⁵¹⁸ الأعراف 30/7.

¹⁵¹⁹ الأعراف 32/7.

¹⁵²⁰ الأعراف 33/7. نسخة (م) قرأ حمزة ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ بإسكان الياء وفتحها من بقي، ويوجد تقديم وتأخير في موضع الآية.

¹⁵²¹ الأعراف 35/7.

¹⁵²² الأعراف 37/7.

¹⁵²³ الأعراف 38/7. نسخة (س و ك) "يَعْلَمُونَ".

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير وسكون الفاء وخفّ التاء.

وقرأ حجازي، حضرمي، شامي وعاصم بالتأنيث وفتح الفاء وتشديد التاء.

مسألة ﴿هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾¹⁵²⁵: تفرّد ابن عامر بحذف الواو قبل ﴿مَا﴾، وأثبتها من بقي.

مسألة ﴿أَوَرَّثُوهَا﴾: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾¹⁵²⁶: تفرّد الكسائي بكسر العين، وفتحها من بقي، ومثله هنا والشعراء والذّبح.

مسألة ﴿مُؤَدَّنْ﴾: ورش وأبو جعفر وحمزة كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ﴾: قرأ نافع وقنبل والبصريّان وعاصم بإسكان التّون مخفّفة ورفع التّاء وصلاً، من بقي بالفتح والتّشديد والنّصب، ولا خلاف في فتح الهمزة.

مسألة ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾¹⁵²⁷: بصري وابن ذكوان بخلاف عنه، وعاصم وحمزة بالكسر.

مسألة ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾: يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين.

مسألة ﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾¹⁵²⁸: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وشعبة بتشديد الشّين، وخفّفها من بقي ومثله في الرّعد.

مسألة ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ﴾¹⁵²⁹: قرأ ابن عامر بالرفع في الأسماء الأربعة، من بقي بالنّصب فيهنّ، ونصب ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ بالكسر، ومثله بالنّحل.

مسألة ﴿وَحُفِّيَّةٌ﴾¹⁵³⁰: تفرّد شعبة بكسر الحاء، وضمّها من بقي.

¹⁵²⁴ الأعراف 40/7. "يُفْتَحْ".

¹⁵²⁵ الأعراف 43/7.

¹⁵²⁶ الأعراف 44/7.

¹⁵²⁷ الأعراف 49/7.

¹⁵²⁸ الأعراف 54/7.

¹⁵²⁹ نسخة (ك) "والشمس والقمر والنجوم مسخرات" كتبها الناسخ بالرفع. وافقه حفص في الأخيرين من النحل وهما: "والنجوم

مسخرات". الداني، التيسير في القراءات السبع، 137.

¹⁵³⁰ الأعراف 55/7.

مسألة ﴿الرَّيَّاحُ﴾¹⁵³¹: بالجمع مدني، بصري، شامي وعاصم.

مسألة ﴿بُشْرًا﴾: تفرّد عاصم بالموحدة مضمومة وإسكان الشّين.

وقرأ الشّامي بالتّون مضمومة وسكون الشّين.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتّون مفتوحة وإسكان الشّين.

وقرأ حجازي بصري بالتّون مضمومة وضمّ الشّين، ومثله في الفرقان والنّمل.

مسألة ﴿أَفَلَتْ سَحَابًا﴾: أدغم أبو عمرو وحمزة وعلي وخلف.

مسألة ﴿لَيْلًا مَيِّتٌ﴾: بالتشديد أبو جعفر ونافع وحمزة والكسائي وخلف حفص.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: مشدّد حجازي، بصري، شامي وشعبة.

مسألة ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا﴾¹⁵³²: تفرّد ابن وردان بضمّ الياء وكسر الرّاء، من بقي بفتح الياء وضمّ الرّاء¹⁵³³.

مسألة ﴿إِلَّا نَكِدًا﴾: تفرّد أبو جعفر بفتح الكاف، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ﴾¹⁵³⁴: حيث وقع إذا كان قبل ﴿مَنْ﴾ الخافضة، وهو هنا، في قصّة نوح وهود وصالح

ومدين، وفي هود في قصة هود وصالح ومدين، وفي الفلاح في قصّة نوح والرّسول، وفي فاطر ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ

اللّهِ﴾، قرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الرّاء في المواضع العشرة وبكسر الهاء ويوصل بالياء في المواضع التسعة ويرفّق

اللام¹⁵³⁵، وافقهما في فاطر حمزة وخلف، من بقي بالرفع وضمّ الضّمير، والصّلة بالواو وتفخيم الاسم، وافقهم حمزة

وخلف في غير فاطر.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾¹⁵³⁶: فتحها حجازي وأبو عمرو.

¹⁵³¹ الأعراف 57/7.

¹⁵³² الأعراف 58/7.

¹⁵³³ لم يذكر أنّ له فيها الخلف قال في الدرة: ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلا. ابن الجزري، الدرة، 26/114.

¹⁵³⁴ الأعراف 59/7.

¹⁵³⁵ نسخة (س) في المواضع السّبعة والأصح كما في نسخة (ك). نسخة (ك) ويرفع اللام.

¹⁵³⁶ نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

مسألة ﴿وَأُتِلَّكُمْ﴾: معاً هنا وفي الأحقاف، تفرد أبو عمرو بإسكان الياء وخِفّ اللام، من بقي بالتَّحريك والتَّشديد.

مسألة ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾¹⁵³⁷: ذكر آنفاً، ﴿وَأُتِلَّكُمْ﴾ ذكر قريباً.

مسألة ﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾¹⁵³⁸: أدغم أبو عمرو وهشام.

مسألة ﴿وَرَأَيْتُمْ﴾: بالإمالة حمزة، وابن ذكوان بالخلاف المتقدمة.

مسألة ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾: وتتقدم ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالبقرة، قرأ فيهما الصّاد من غير خلاف مدني والكسائي والبرّي وشعبة وروح¹⁵³⁹.

وقرأ فيهما بالسّتين من خلاف خلف لنفسه وعن صاحبه والدوي وهشام ورويس¹⁵⁴⁰، واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص والسّوسي وخلّاد، فأما قنبل فروي عنه السّتين فيهما ابن مجاهد، وأما السّوسي روى عنه الجمهور السّتين فيهما وهو الذي في الأصل والتنظم، وصحّ عنه وجه الصّاد فيهما وعنه الصّاد هنا، وأما ابن ذكوان روى عنه النقاش الصّاد بالبقرة، والوجهين هنا، وبذلك قرأ الدّاني على عبد العزيز الفارسي، وروى عنه الصّاد فيهما سائر أصحاب الأخفش، وبذلك قرأ الدّاني على سائر شيوخه.

أما رواية السّتين فيهما فإنها لم يرد عن ابن ذكوان إلا من طريق المطوّعي عن الصّوري والشّدائي عن الدّاجوني عن الصّوري عن ابن ذكوان، ولم يقع للدّاني بذلك قراءة وليس من طريقه ولا من طرق النّاطم، والعجب منه كيف عدل عن طريق النقاش المعوّل عليها إلى ما ليس من طريقه.

وأما حفص فقد صحّ عنه من جميع طريقه السّتين والصّاد فيهما، والسّتين في البقرة والصّاد هنا، والذي عليه أكثر المغاربة والمشاركة هو السّتين فيها.

وأما خلّاد عنه الصّاد فيهما، وبه قرأ الدّاني على أبي الفتح فارس، وعليه أكثر المشاركة، وعنه السّتين فيهما

¹⁵³⁷ الأعراف 65/7.

¹⁵³⁸ الأعراف 69/7.

¹⁵³⁹ نسخة (ك) سقطت كلمة البرّي.

¹⁵⁴⁰ نسخة (س و م) من غير خلاف. وهو الصحيح فليس له فيه الخلف.

وبه قرأ الداني على ابن غلبون وعليه المغاربة والمصريين.

مسألة ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأُ﴾¹⁵⁴¹: تفرد ابن عامر بزيادة الواو بين التّون والقاف.

مسألة ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾¹⁵⁴²: قرأ مدني وحفص بالإخبار، الباقر بالاستفهام وكلهم على مذهبه.

مسألة ﴿لَفَتْنَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾¹⁵⁴³: قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بالتشديد، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿أَوْ أَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا ضَحِيًّا﴾¹⁵⁴⁴: قرأ حجازي، شامي بإسكان الواو، وورش على

أصله في التّقل، من بقي بالتحريك.

مسألة ﴿رُسُلُهُمْ﴾¹⁵⁴⁵: أبو عمرو بإسكان السّتين.

مسألة ﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾¹⁵⁴⁶: تفرد نافع بفتح الياء مشددة، من بقي بقلب الياء ألفاً حرف جر.

مسألة ﴿فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: فتحها حفص وحده، وأبو جعفر على أصله بالتسهيل مع المدّ والقصر

في الحالين، وحمزة وقفاً.

مسألة ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾¹⁵⁴⁷: هنا والشعراء روى قالون وابن وردان بغير همز وكسر الهاء من إشباع¹⁵⁴⁸.

وروى ورش وابن جّماز والكسائي وخلف بغير همز وكسر الهاء مع الصّلة.

وقرأ ابن كثير وهشام بالهمز وضمّ الهاء مع الصّلة.

وقرأ أبو عمرو ويعقوب بالهمز وضمّ الهاء من غير صلة.

¹⁵⁴¹ الأعراف 74،75/7.

¹⁵⁴² الأعراف 81/7. سقطت المسألة كاملة من نسخة (م).

¹⁵⁴³ الأعراف 96/7.

¹⁵⁴⁴ الأعراف 98/7.

¹⁵⁴⁵ الأعراف 101/7.

¹⁵⁴⁶ الأعراف 105/7.

¹⁵⁴⁷ الأعراف 111/7.

¹⁵⁴⁸ والأصح أنه من غير إشباع. قال في البدور (قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وبكسر الهاء من غير صلة) القاضي، البدور الزاهرة،

وقرأ ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة¹⁵⁴⁹.

وقرأ عاصم وحمزة بغير همز وإسكان الهاء، ولم يبدلها السُّوسي من أجل الأمر.

مسألة ﴿يَكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾¹⁵⁵⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد الحاء والألف بعدها، وأمالها دوري

الكسائي، من بقي بتقديم الألف وخفّ الحاء، ومثله في يونس.

مسألة ﴿قَالُوا إِنَّ لَنَا﴾¹⁵⁵¹: قرأ مدني وابن كثير وحفص بالإخبار هنا، وقرأ بصري وشامي وشعبة وحمزة

والكسائي وخلف بالاستفهام.

مسألة ﴿نَعَمْ﴾¹⁵⁵²: بكسر العين الكسائي.

مسألة ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾¹⁵⁵³: تفرّد حفص بسكون اللام وخفّ القاف، من بقي بفتح اللام

وتشديد القاف، ولا خلاف في رفع الفاء، والبري على أصله، ومثله في طه والشعراء.

مسألة ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ﴾¹⁵⁵⁴: قرأ مدني، شامي وأبو عمرو والبري بالاستفهام مع تحقيق الأولى

وتسهيل الثانية، وكذلك قبل حالة ابتدائه، أما إذا وصل فإنه يبدل همزة الاستفهام واواً خالصةً من أجل ضمة التّون

وتسهيل الثاني.

وقرأ بالاستفهام والتّحقيق شعبة وروح وحمزة والكسائي وخلف.

وقرأ حفص ورويس بالإخبار، ومثله في طه والشعراء، ولم يفصل بينهما ولا يبدلها ألفاً أحدٌ من القراء.

¹⁵⁴⁹ سقطت هذه الجملة كاملة من نسخة (م).

¹⁵⁵⁰ الأعراف 112/7.

¹⁵⁵¹ الأعراف 113/7. تفرّدت نسخة (م) "أئنّ لنا" التسهيل مع الفصل قالون وأبو جعفر وأبو عمرو، وبغير فصل ورش مكّي، رويس، التحقيق مع الفصل هشام، وبغير فصل من بقي، وقرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص بـهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقون على أصولهم.

¹⁵⁵² الأعراف 114/7.

¹⁵⁵³ الأعراف 117/7.

¹⁵⁵⁴ الأعراف 123/7.

مسألة ﴿قَالَ سَنُقْلِلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾¹⁵⁵⁵: قرأ حجازي بفتح التّون وسكون القاف وضمّ التّاء مخفّفة، من بقي

بضم النون وفتح القاف وكسر التّاء مشددة.

مسألة ﴿وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾¹⁵⁵⁶: قرأ ابن عامر وشعبة بضم الرّاء، وكسرها من بقي، ومثله في النّحل.

مسألة ﴿عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ﴾¹⁵⁵⁷: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الكاف، وضمها من بقي.

مسألة ﴿وَإِذْ أُنْجَيْنَاكُمْ﴾¹⁵⁵⁸: تفرد ابن عامر بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، من بقي بياء ساكنة

ونون مفتوحة وألف.

مسألة ﴿يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾: تفرد نافع بفتح الياء وإسكان القاف وضمّ التّاء مخفّفة، من بقي بضم الياء وفتح

القاف وكسر التّاء مشددة.

مسألة ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ﴾¹⁵⁵⁹: قرأ أبو جعفر والبصريّان بالقصر، من بقي بالمد.

مسألة ﴿قَالَ رَبِّ ارْنِي﴾¹⁵⁶⁰: قرأ مكّي، حضرمي بالإسكان وكذلك السّوسي، واختلس الدّوري.

مسألة ﴿وَلَكِنْ انظُرْ﴾: بكسر التّون بصري، عاصم وحمزة، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿لَنْ تَرَانِي﴾: كلٌّ على أصله في إمالته.

مسألة ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحاً غير منون، من بقي بتنوين الكاف من

غير مد ولا همز، ومثله في الكهف.

مسألة ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: بالإثبات مدني.

مسألة ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾¹⁵⁶¹: فتحها مكّي أبو عمرو.

¹⁵⁵⁵ الأعراف 127/7.

¹⁵⁵⁶ الأعراف 137/7.

¹⁵⁵⁷ الأعراف 138/7. نسخة (س) سقطت كلمة خلف.

¹⁵⁵⁸ الأعراف 141/7.

¹⁵⁵⁹ الأعراف 142/7.

¹⁵⁶⁰ الأعراف 143/7. نسخة (ك) واختلس السّوسي وهو خطأ جلي.

مسألة ﴿بِرِسَالَاتِي﴾: قرأ حجازي وروح بحذف الألف، وأثبتها من بقي.

مسألة ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾¹⁵⁶²: فتحها غير حمزة والشامي.

مسألة ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين، من بقي بضم الراء وإسكان الشين.

مسألة ﴿مَنْ خُلِّيَهُمْ عِجَالًا﴾¹⁵⁶³: قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء واللام وتشديد الياء.

وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وخف الياء.

وقرأ حجازي شامي أبو عمرو وعاصم وخلف بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة اتفاقاً.

مسألة ﴿لَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا،

من بقي بالغيب والرفع¹⁵⁶⁴.

مسألة ﴿يُنْسَمَا﴾¹⁵⁶⁵: ورش، أبو جعفر، أبو شعيب على أصولهم.

مسألة ﴿مِنْ بَعْدِي أَعْلَلْتُمْ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿قَالَ ابْنُ أُمٍّ﴾: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وشعبة بكسر الميم، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ﴾¹⁵⁶⁶: حجازي، بصري غير روح بإبدال الثانية واواً خالصة.

مسألة ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾¹⁵⁶⁷: فتحها مدني.

مسألة ﴿عَنْهُمْ إِصْرُهُمْ﴾¹⁵⁶⁸: تفرد ابن عامر بفتح الهمزة ممدودة وفتح الصاد وألف بعدها، من بقي بكسر

الهمزة مقصورة وإسكان الصاد من غير ألف.

¹⁵⁶¹ الأعراف 144/7.

¹⁵⁶² الأعراف 146/7.

¹⁵⁶³ الأعراف 148/7.

¹⁵⁶⁴ نسخة (ك) "لن لم نرحمنا" ذكرها بالخطاب، بالنصب، والرفع والصواب بالغيب والرفع. البالوي، زبدة العرفان، 143.

¹⁵⁶⁵ الأعراف 150/7.

¹⁵⁶⁶ الأعراف 155/7.

¹⁵⁶⁷ الأعراف 156/7.

¹⁵⁶⁸ الأعراف 157/7.

مسألة ﴿نُعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾: مدني، حضرمي بتاء التانيث مضمومة وفتح الفاء وبكسر الطاء وياء ساكنة وهمزة مفتوحة ممدودة وتاء مضمومة جمع سلامة.

شامي كذلك إلا أنه بالهمزة غير ممدودة على الأفراد.

مكي كوفي ﴿نُعْفِرْ﴾ بالنون وكسر الفاء، ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ مثل المدني إلا أنهم بكسر التاء جمع مؤنث سالم علامة نصبه الكسرة.

أبو عمرو و﴿نُعْفِرْ﴾ بالنون وكسر الفاء، ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بوزن قضاياكم جمع تكسير، وهو على أصله في الرءاء عند اللام.

مسألة ﴿وَسْأَلُهُمْ﴾ ﴿وَسْأَلُوا﴾، ﴿وَأَسْأَلُ﴾، ﴿وَأَسْأَلُوهُمْ﴾ ﴿فَسْأَلُ﴾¹⁵⁶⁹: وما جاء من ذلك، قرأه بنقل حركة الهمزة إلى السين مكي والكسائي وخلف.

مسألة ﴿مَعْدَرَةٌ﴾¹⁵⁷⁰: تفرد حفص بالتصّب، ورفع من بقي.

مسألة ﴿بِعَذَابٍ بَيِّسٍ﴾¹⁵⁷¹: قرأ مدني بكسر الموحدة وياء ساكنة من غير همز¹⁵⁷².

وقرأ ابن عامر بكسر الموحدة وهمزة ساكنة.

وقرأ مكي بصري وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الموحدة وهمزة مكسورة وياء ساكنة بوزن فاعيل ورئيس.

واختلف عن شعبة فروى عن عاصم فتح الموحدة وياء ساكنة وهمزة مفتوحة بوزن فاعيل، ثم جاءه منها شك فأخذها عن الأعمش مثل حفص وحمزة، وكلاهما صحيح عنه في الأصل والنظم.

¹⁵⁶⁹ الأعراف 163/7.

¹⁵⁷⁰ الأعراف 164/7.

¹⁵⁷¹ الأعراف 165/7.

¹⁵⁷² قرأ ابن عامر: بكسر الباء وهمزة ساكنة خرج الهمزة على الأصل ولا يكون في الهمزة ها هنا ثقل لخفة الحرف وقلة حروفه، نافع يغير همز من البؤس وترك همزه فأبدلت الياء من الهمزة لثقل الهمز ولأن الياء أخف، وقرأ أبو بكر عن عاصم (بيأس) على فاعيل مثل رجل صيرف إذا كان يتصرّف في الأمور والباقون: (بعذاب بئس) على فاعيل من البؤس أي الشديد. ابن زنجلة، حجة القراءات، 300.

مسألة ﴿خَاسِئِينَ﴾¹⁵⁷³: المختار لورش حالة الوقف الإشباع فقط، وصحَّ فيه وجهان بين بين، والآخر الحذف، ومثله "خَاطِئِينَ وَمُسْتَهْزِينَ وَالصَّابِغِينَ".

مسألة ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾¹⁵⁷⁴: قرأ مدني، حضرمي، شامي وحفص بالخطاب، من بقي بالغيث.

مسألة ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾¹⁵⁷⁵: تفرد شعبة بإسكان الميم وتخفيف السين، من بقي بالفتح والتشديد.

مسألة ﴿ذَرَيْتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ﴾¹⁵⁷⁶: قرأ مدني، بصري، شامي بالألف وكسر التاء، من بقي بغير ألف وفتح التاء، ومثله في الطور ويس والفرقان.

مسألة ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا﴾¹⁵⁷⁷: تفرد أبو عمرو بالغيث فيهما، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾¹⁵⁷⁸: أدغم بصري، كوفي وابن ذكوان وقالون بخلاف عنه.

مسألة ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾¹⁵⁷⁹: كلُّ القراء ثابتةً خلافاً لحرفي الإسراء والكهف.

مسألة ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾¹⁵⁸⁰: أدغم أبو عمرو وابن عامر وحزمة والكسائي وخلف، ولا ثاني لها.

مسألة ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾¹⁵⁸¹: تفرد حمزة بفتح الياء والحاء، من بقي بضم الياء وكسر الحاء، ومثله في النحل، وحم السجدة¹⁵⁸².

مسألة ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾¹⁵⁸³: قرأ حجازي، شامي بالثون ورفع الراء، وقرأ بصري وعاصم بالياء والرفع.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء والجزم، ودوري الكسائي بإمالة ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾.

¹⁵⁷³ الأعراف 166/7.

¹⁵⁷⁴ الأعراف 169/7.

¹⁵⁷⁵ الأعراف 170/7.

¹⁵⁷⁶ الأعراف 172/7. نسخة (س و ك) "ذرياتهم"، نسخة (ك) من بقي بألف وفتح التاء وهو خطأ جلي.

¹⁵⁷⁷ الأعراف 172، 173/7.

¹⁵⁷⁸ الأعراف 176/7.

¹⁵⁷⁹ الأعراف 178/7.

¹⁵⁸⁰ الأعراف 179/7.

¹⁵⁸¹ الأعراف 180/7. نسخة (ك) سقطت جملة: من بقي بضم الياء وكسر الحاء كاملة.

¹⁵⁸² يقصد ب حم السجدة سورة فصلت وهي من أسمائها.

¹⁵⁸³ الأعراف 186/7. نسخة (س و ك) "ونذرهم".

مسألة ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا﴾¹⁵⁸⁴: حجازي، بصري غير روح كالباء والواو خالصة.

مسألة ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾¹⁵⁸⁵: قرأ مدني وشعبة بكسر الشين وإسكان الزاء وتنوين الكاف نصباً من غير

مدٍ ولا همز، من بقي بضم الشين وفتح الزاء والمد والهمز مفتوحاً غير منون.

مسألة ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾¹⁵⁸⁶: تفرد نافع بإسكان التاء مخففة وفتح الباء الموحدة، من بقي بفتح التاء مشددة

وكسر الباء، ومثله بالشعراء.

مسألة ﴿أَيَّدِ يَبْطِشُونَ هَٰذَا﴾¹⁵⁸⁷: تفرد أبو جعفر بضم الطاء، وكسرها من بقي، ومثله بالقصص والدخان.

مسألة ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: بالكسر حضرمي، عاصم وحمزة.

مسألة ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾¹⁵⁸⁸: أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب وهشام.

﴿تُنْظَرُونَ﴾: أثبتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ﴾¹⁵⁸⁹: قرأ مكِّي، بصري والكسائي بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا

ألف، من بقي بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة.

مسألة ﴿يَمْدُوكُمْ﴾¹⁵⁹⁰: قرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم، من بقي بفتح الياء وضم الميم.

مسألة ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾¹⁵⁹¹: إبدالها ياءً خالصةً أبو جعفر وصحَّ فيه، ومثله في الانشقاق.

إدغامها 55 [خمس وخمسون]¹⁵⁹²:

1584 الأعراف 188/7.

1585 الأعراف 190/7.

1586 الأعراف 193/7. نسخة (ك) سقطت كلمة الباء.

1587 الأعراف 195/7.

1588 نسخة (ك) سقطت كلمة أبو عمرو.

1589 الأعراف 201/7. نسخة (ك) سقطت كلمة إذا.

1590 الأعراف 202/7.

1591 الأعراف 204/7.

1592 ياءات الإضافة في السورة سبع: ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ، إِلَيَّ أَخَافَ، مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَيَّ اصْطَفَيْتُكَ، آيَاتِي الَّذِينَ، بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ،

عَذَابِي أُصِيبُ﴾ الزوائد فيها واحدة: ﴿فَكِيدُونِي﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 262.

(ب) ﴿أَوْ كَذَّبَ بَايَاتِهِ﴾، ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿أَصِيبَ بِهِ﴾.

(ت) ﴿السَّيِّمَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿السَّحَرَةِ سَاجِدِينَ﴾.

(ث) ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾.

(ر) ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي﴾، ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾، ﴿أَعَجِّلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾.

(ع) ﴿يَنْزِعَ عَنْهُمَا﴾، ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿نَطْبَعُ عَلَى﴾، ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾.

(ق) ﴿مِنَ الرِّزْقِ قُلْ﴾، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾، ﴿مَا سَبَقْتُكُمْ﴾، ﴿خَلَقْتُكُمْ﴾.

(ك) ﴿أُولَئِكَ كَانُوا لَكُمْ﴾، ﴿يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾، ﴿إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ﴾، ﴿وَأَهْلَكَ قَالَ﴾.

(ل) ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿إِذْ قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ لَنْ﴾، ﴿قَالَ

لَأَمْلَيْنَ﴾، ﴿رُسُلَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا﴾، ﴿رُسُلَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾، ﴿قَالَ رَبِّ

لَوْ﴾.

(م) ﴿لَأَمْلَيْنَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾، ﴿مَنْ جَهَنَّمَ مَهَادٍ﴾، ﴿التُّجُومِ مُسَحَّرَاتٍ﴾، ﴿وَأَعْلَمَ مَنْ

اللَّهُ﴾، ﴿وَمَا نَنْقِمُ مِّنَّا﴾¹⁵⁹³، ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾، ﴿آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾، ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى﴾.

(ن) ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾، ﴿أَنْ نَكُونَ نَحْنُ﴾، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾، ﴿مَنْ

الشَّيْطَانُ نَزَعٌ﴾، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾، ﴿فَمَا نَحْنُ لَكَ﴾، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾.

(هـ) ﴿لَاخِيهِ هَارُونَ﴾.

(و) ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾، ﴿الْعَفْوُ وَأُمرُ﴾.

¹⁵⁹³ نسخة (س) "ينتقم" كتبت بهذا الشكل وهو خطأ جلي.

سورة الأنفال

- مسألة ﴿مُزْدِفِينَ﴾¹⁵⁹⁴: قرأ مدني، حضرمي بفتح الدال وروى ذلك عن قنبل ولم يصح، من بقي بالكسر.
- مسألة ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ﴾¹⁵⁹⁵: صحَّ فيه بين بين لا غير.
- مسألة ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ﴾¹⁵⁹⁶: قرأ مدني بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وياء ساكنة، ﴿النَّعَاسُ﴾ بالتَّصْبِ.
- وقرأ حضرمي، شامي، كوفي بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة، ﴿النَّعَاسُ﴾ نصب.
- وقرأ مكِّي وأبو عمرو بفتح الياء وإسكان الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها، ﴿النَّعَاسُ﴾ بالرفع.
- مسألة ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: مكِّي، بصري مخفَّف.
- مسألة ﴿الرُّعْبَ﴾¹⁵⁹⁷: بالضم أبو جعفر، حضرمي، شامي وعلي.
- مسألة ﴿إِلَىٰ فِتَّةٍ﴾¹⁵⁹⁸: أبو جعفر بالياء خالصة وصحَّ فيه.
- مسألة ﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ﴾¹⁵⁹⁹: مكسورة الهاء اتفاقاً.
- مسألة ﴿وَمَاؤَاهُ﴾: ورش بالفتح وبين اللفظين، حمزة والكسائي وخلف محضة، ولين الهمزة أبو جعفر والسوسي وصح فيه.
- مسألة ﴿وَبَنَسْ﴾: إبدالها أبو جعفر والسوسي، وافقهم ورش في "بَنَسْ، وَبَنَسَمَا، وَالْبَنَرُ، وَالذَّبْتُ" فقط.
- مسألة ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾¹⁶⁰⁰: تفرد ابن عامر وحمزة والكسائي بكسر النون مخففة

¹⁵⁹⁴ الأنفال 9/8.

¹⁵⁹⁵ الأنفال 10/8. كلمة (لتطمئن) ليس فيها سبب من أسباب الإمالة وربما قصد الشيخ كلمة (بشرى) بنفس الآية. ويوجد أيضاً نقص والأصل أم كلمة (بشرى) فيها إمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. القاضي، البدور الزاهرة، 129/1.

¹⁵⁹⁶ الأنفال 11/8.

¹⁵⁹⁷ الأنفال 12/8.

¹⁵⁹⁸ الأنفال 16/8.

¹⁵⁹⁹ نسخة (ك) سقطت كلمة مسألة.

¹⁶⁰⁰ الأنفال 17/8. نسخة (س) سقطت جملة: حمزة والكسائي.

ورفع الهاء منهما، من بقي بالفتح والتشديد والتّصب.

مسألة ﴿رَمَى﴾: كوفي غير حفص محضة، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدُ﴾¹⁶⁰¹: قرأ حجازي وأبو عمرو بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النّون،

﴿كَيْدُ﴾ بالتّصب، وتفرد حفص بإسكان الواو وخفّ الهاء وحذف التنوين، ﴿كَيْدُ﴾ بالخفض، من بقي

بإسكان الواو وخفّ الهاء وإثبات التنوين، ﴿كَيْدُ﴾ بالتّصب.

مسألة ﴿فَتُتَكَّمُ﴾¹⁶⁰²: أبو جعفر بالياء وصحّ فيه.

مسألة ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأ مدني، شامي وحفص بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾: البزّي على أصله.

مسألة ﴿وَتَصَدِّقَهُ﴾¹⁶⁰³: حمزة والكسائي وخلف ورويس بالإشمام.

مسألة ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾¹⁶⁰⁴: قرأ يعقوب وحمزة الكسائي وخلف بضمّ الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء

الأخرى مشدّدة، من بقي بفتح الأولى وكسر الميم وسكون الياء مخفّفة.

مسألة ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾¹⁶⁰⁵: تفرد رويس بالخطاب.

مسألة ﴿بِالْعُدُوِّ الدِّنْيَا﴾، ﴿بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَى﴾¹⁶⁰⁶: قرأ مكّي بصري بكسر العين، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿وَيَخِي مَنْ حَيٍّ﴾: بالإمالة حمزة والكسائي وخلف، وكذا كلّ ما نسّق بالواو.

مسألة ﴿مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾¹⁶⁰⁷: قرأ مدني والبزّي [وأبو جعفر] ويعقوب وخلف وشعبة بيّنين أولاهما

¹⁶⁰¹ الأنفال 18/8.

¹⁶⁰² الأنفال 19/8.

¹⁶⁰³ الأنفال 35/8.

¹⁶⁰⁴ الأنفال 37/8.

¹⁶⁰⁵ نسخة (س و ك) "تعملون".

الأنفال 39/8.

¹⁶⁰⁶ الأنفال 42/8.

¹⁶⁰⁷ سقطت كلمة أبو جعفر لم تذكر في النسخ الثلاث. وفي نسخة (م) يوجد تقديم وتأخير.

مكسورة والثانية مفتوحة، من بقي بواحدة مفتوحة مشددة.

مسألة ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ﴾¹⁶⁰⁸: أبو عمرو وحمة والكسائي وخلف محضة، ورش في هذا الحرف خاصة بالفتح

وبين بين.

مسألة ﴿تُزْجَعُ الْأُمُورُ﴾¹⁶⁰⁹: حضرمي، شامي وحمة والكسائي وخلف بفتح التاء وكسر الجيم، من بقي

بضم التاء وفتح الجيم.

مسألة ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾: البري على أصله.

مسألة ﴿وَرِثَاءُ﴾: أبو جعفر يبدلها ياءً وصحَّ فيه مع ثلاثة، والثلاثة لهشام.

مسألة ﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾¹⁶¹⁰: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ﴾¹⁶¹¹: تفرد الشامي بالتأنيث، وهشام على أصله، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿وَلَا يَخْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: قرأ نافع، ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي وخلف بالخطاب

وكسر السين، وشعبة بالخطاب وفتح السين، وأبو جعفر وابن عامر وحمة وحفص بالغيب وفتح السين.

مسألة ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾: تفرد ابن عامر بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ﴾¹⁶¹²: تفرد رويس بفتح الراء وتشديد الهاء، من بقي بإسكان الراء وخفَّ الهاء.

مسألة ﴿لِلسَّلَامِ﴾¹⁶¹³: تفرد شعبة بكسر السين، من بقي بالفتح.

مسألة ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ﴾¹⁶¹⁴: بالتذكير اتفاقاً.

مسألة ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾: وهو الموضع الثاني قرأ حجازي شامي بالتأنيث، من بقي

¹⁶⁰⁸ الأنفال 43/8.

¹⁶⁰⁹ الأنفال 44/8.

¹⁶¹⁰ الأنفال 48/8. سقطت كلمة فتحا من النسخة (س و ك).

¹⁶¹¹ الأنفال 50/8.

¹⁶¹² الأنفال 60/8.

¹⁶¹³ الأنفال 61/8. نسخة (س) تفرد بكسر السين شعبة، وفتحها الغير.

¹⁶¹⁴ الأنفال 65/8.

بالتذكير.

مسألة ﴿صَغَفَا﴾¹⁶¹⁵: قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وإسكان العين والتنوين من غير مد ولا همز.

وقرأ نافع وابن كثير والبصريان وابن عامر والكسائي بضم الضاد وسكون العين والتنوين من غير مد ولا همز.

وقرأ أبو جعفر بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز مفتوحاً غير منون.

مسألة ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾: وهو الموضع الثالث قرأه كوفي بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ﴾: وهو الموضع الرابع بالتذكير اتفاقاً.

مسألة ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ﴾¹⁶¹⁶: قرأ أبو جعفر والبصريان بالتأنيث، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿أَسْرَى﴾: تفرد أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها بوزن فُعَالِي، من بقي بفتح الهمزة

وسكون السين من غير ألف¹⁶¹⁷.

مسألة ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾¹⁶¹⁸: قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها، من بقي بفتح

الهمزة وإسكان السين من غير ألف، وكلٌّ على أصله من الفتح والإمالة.

مسألة ﴿مِنْ وَلَا يَتِيهِمْ﴾¹⁶¹⁹: تفرد حمزة بكسر الواو، وفتحها من بقي.

إدغامها 11 [إحدى عشر]¹⁶²⁰:

(ب) ﴿فَلْدَوْفُوا الْعَذَابَ بِمَا﴾.

(ت) ﴿الشُّوْكَةُ تَكُونُ﴾.

(ق) ﴿رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾.

¹⁶¹⁵ الأنفال 66/8. نسخة (ك) كتب أطراف المخطوط يعني قرأ أبو بكر بخلاف عنه وحمزة بسورة الروم ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾ في الثلاثة فتح الضاد والباقيون بضمها. الداني، التيسير، 175.

¹⁶¹⁶ الأنفال 67/8. نسخة (س و ك) "أَنْ تَكُونَ".

¹⁶¹⁷ نسخة (ك) سقطت جملة: من بقي بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف.

¹⁶¹⁸ الأنفال 70/8.

¹⁶¹⁹ الأنفال 72/8.

¹⁶²⁰ ياءات الإضافة في السور اثنتان: ﴿إِنِّي أَرَى، وَإِنِّي أَخَافُ﴾، وليس فيها زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 269.

(ك) ﴿فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾.

(ل) ﴿الْأَنْفَالِ لِلَّهِ﴾، ﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ لَنَا﴾.

(م) ﴿الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾.

(ن) ﴿الْفِتْنَانِ تَكْصَفُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيْنَ هُمُ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي﴾.



سورة التوبة

مسألة ﴿بَرَاءَةٌ﴾¹⁶²¹: صحَّ فيه بين بين مع المدِّ والقصر والسُّكون فقط.

مسألة ﴿بَرِيٌّ﴾¹⁶²²: صحَّ فيه الإدغام فقط.

مسألة ﴿أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾¹⁶²³: قرأ حجازي وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثَّانية كالياء، وعنهما الياء

خالصة¹⁶²⁴ وحققها من بقي، ومثله بالأنبياء والقصص والسَّجدة، وصحَّ فيه بين بين لا غير.

مسألة ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾: تفرَّد ابن عامر بكسر الهمزة، من بقي بالفتح.

مسألة ﴿أَنْ يَعْمرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾¹⁶²⁵: قرأ مكِّي، بصري بإسكان السَّين من غير ألف، من بقي بفتح

السَّين وإثبات الألف.

مسألة ﴿إِنَّمَا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾¹⁶²⁶: بالألف اتِّفاقاً.

مسألة ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ﴾¹⁶²⁷: تفرَّد الشطوي عن ابن وردان بضمِّ السَّين وحذف الياء بعد الألف،

﴿وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ﴾ بفتح العين والميم من غير ألف مثل عَمَلَةٍ، من بقي بكسر السَّين وياء مفتوحة بعد الألف وكسر

العين وفتح الميم بعدها ألف.

مسألة ﴿يُبَيِّنُ لَهُمْ رُبُّهُمْ﴾¹⁶²⁸: تفرَّد حمزة بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الثَّين مضمومة، من بقي بضمِّ

الياء وفتح الباء وكسر الثَّين مشدَّدة.

مسألة ﴿وَرِضْوَانٍ﴾: بضمِّ الرَّاء شعبة.

¹⁶²¹ التوبة 1/9.

¹⁶²² التوبة 3/9.

¹⁶²³ التوبة 12/9. نسخة (س) كالياء وعنهم.

¹⁶²⁴ الصحيح ليس لهم إلا التسهيل قال الشاطبي: وسهل سما وصفاً وفي النحو أبدلاً. الشاطبي، حزر الأمانى، 16/199.

وأغفل المؤلف قراءة أبو جعفر وهشام بالتسهيل مع الإدخال، وهشام له الإدخال بخلف مع التحقيق. القاضي، البدور، 134/1.

¹⁶²⁵ التوبة 17/9.

¹⁶²⁶ التوبة 18/9.

¹⁶²⁷ التوبة 19/9. نسخة (ك) عن أبي وردات، من غير ألف مثل عيلة.

¹⁶²⁸ التوبة 21/9.

مسألة ﴿وَعَشِيرُكُمْ﴾¹⁶²⁹: تفرد شعبة بألف بعد الراء وكسر التاء، من بقي بغير ألف وضمّ التاء.

مسألة ﴿وَصَافَتْ﴾¹⁶³⁰: حمزة على أصله.

مسألة ﴿بِمَا رَحِبْتُ ثُمَّ﴾: أدغم أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي.

مسألة ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾¹⁶³¹: قرأ يعقوب وعاصم والكسائي بالتثوين وكسره وصلاً، ولا يجوز

ضمّه في مذهب الكسائي لأن ضمّه إنما ضمة إعراب ليست لازمة، من بقي بغير تثوين.

مسألة ﴿النَّصَارَى الْمَسِيحُ﴾: كل على أصله وفقاً ووصلاً.

مسألة ﴿يُضَاهِئُونَ﴾: تفرد عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة قبل الواو، من بقي بضمّ الهاء من غير

همز¹⁶³².

مسألة ﴿إِنَّا عَشَرَ شَهْرًا﴾ و ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾، و ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾¹⁶³³: تفرد أبو جعفر بإسكان العين

منهنّ ويمد ﴿إِنَّا عَشَرَ﴾ إلحاقاً باللازم، من بقي بالفتح فيهن.

مسألة ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾¹⁶³⁴: ورش وأبو جعفر بالإبدال والإدغام وصحّ فيه مع أوجه الوقف.

مسألة ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد، وتفرد يعقوب بضم الياء

وكسر الضاد، من بقي بفتح الياء وكسر الضاد.

مسألة ﴿لِيُؤَاطِنُوا﴾، و ﴿يُطْفِنُوا﴾¹⁶³⁵: أبو جعفر بالحذف مع الضم، وصحّ فيه ثلاثة كالواو والحذف مع

الضم والياء محضة لا غير.

مسألة ﴿سُوءٌ﴾: صحّ فيه ستة مع سقوط المد.

¹⁶²⁹ التوبة 24/9.

¹⁶³⁰ التوبة 25/9.

¹⁶³¹ التوبة 30/9.

¹⁶³² نسخة (ك) من بقي بضم الهاء بغير همز.

¹⁶³³ التوبة 36/9.

¹⁶³⁴ التوبة 37/9.

¹⁶³⁵ التوبة 32، 37/9.

مسألة ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾¹⁶³⁶: واو خالصة حجازي وأبو عمرو ورويس.

مسألة ﴿تَسْوُهُمْ﴾¹⁶³⁷: تفرّد بإبدالها أبو جعفر من أجل الجزم.

مسألة ﴿فِي الْعَارِ﴾¹⁶³⁸: أبو عمرو والدُّوري بالإمالة، ورش بين بين.

مسألة ﴿كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ﴾: تفرّد يعقوب بنصب تاء التّأنيث، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾¹⁶³⁹: أدغم هشام وحمزة وعلي والبرّي على أصله.

مسألة ﴿كَرَّهَا﴾¹⁶⁴⁰: بضم الكاف حمزة وعلي وخلف، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾¹⁶⁴¹: قرأ كوفي غير عاصم بالتذكير.

مسألة ﴿مُدَّخَلًا﴾¹⁶⁴²: تفرّد حضرمي بفتح الميم وإسكان الدّالّ محقّفة، من بقي بضمّ الميم وفتح الدّالّ

مشدّدة.

مسألة ﴿مَنْ يَلْمُزُكَ﴾، و ﴿يَلْمِزُونَ﴾، و ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾¹⁶⁴³: تفرّد يعقوب بضمّ الميم، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾¹⁶⁴⁴: نافع بإسكان الدّالّ.

مسألة ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾: تفرّد حمزة بالخفض، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾¹⁶⁴⁵: مكّي، بصري محقّف.

مسألة ﴿قُلْ اسْتَهِزُّوا﴾: أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضمّ ما قبلها، ورش يكتفي بالإشباع فقط وقفاً، وصحّ

1636 نسخة (ك) سقطت كلمة "أعمالهم". نسخة (م) سقطت جملة: حجازي وأبو عمرو ورويس.

1637 التوبة 50/9. نسخة (ك) تقديم وتأخير بإبدالها تفرّد أبو جعفر من أجل الجزم.

1638 التوبة 40/9. سقطت من نسخة (م) ورش بين بين.

1639 التوبة 52/9. سقطت من نسخة (م) والبرّي على أصله.

1640 التوبة 53/9.

1641 التوبة 54/9.

1642 التوبة 57/9.

1643 التوبة 58، 79/9.

1644 التوبة 61/9.

1645 التوبة 64/9. نسخة (ك) "أَنْ يَنْزَلَ".

فيه ثلاثة أي عن ورش 1646.

مسألة ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾¹⁶⁴⁷: تفرّد عاصم ﴿إِنْ نَعَفُ﴾ بالتّون مفتوحة وضمّ الفاء، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بالتّون مضمومة وكسر الدّال، ﴿طَائِفَةً﴾ بالتّصب، من بقي ﴿يُعَفْ﴾ بالياء مضمومة وفتح الفاء، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بتاء التّأنيث مضمومة وفتح الدّال، ﴿طَائِفَةً﴾ بالرفع.

مسألة ﴿الْمُؤْتَفِكَاتِ﴾¹⁶⁴⁸: ورش أبو جعفر السّوسي على أصولهم.

مسألة ﴿رُسُلُهُمْ﴾: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿وَرِضْوَانٌ﴾¹⁶⁴⁹: شعبة على أصله.

مسألة ﴿مَأْوَاهُمْ﴾¹⁶⁵⁰: أبو جعفر والسّوسي على أصلهما، ورش وحمزة وعلي وخلف على أصولهم.

مسألة ﴿يُنْسِ﴾¹⁶⁵¹: ورش أبو جعفر والسّوسي على أصولهم.

مسألة ﴿الْعُيُوبِ﴾¹⁶⁵²: بالكسر حمزة وشعبة.

مسألة ﴿مَعِيَ أُنْذِرُ﴾¹⁶⁵³: فتحها حجازي شامي وابن العلا وحفص.

مسألة ﴿مَعِيَ عُدُوٌّ﴾: فتحها حفص.

مسألة ﴿أُنْزِلَتْ سَوْرَةٌ﴾¹⁶⁵⁴: أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف.

¹⁶⁴⁶ نسخة (م) وصحّ فيه لحمزة ثلاثة. أي لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه: الأول: حذف الهمزة وضم الزاي، الثاني: تسهيل الهمزة بين بين. الثالث: إبدالها ياء خالصة، ولورش حالة وصل استهزأ بما بعدها المد ست حركات عملاً بأقوى السببين، أما حالة الوقف فله ثلاثة البدل. الصفاقسي، غيث النفع، 277.

¹⁶⁴⁷ التوبة 66/9.

¹⁶⁴⁸ التوبة 70/9.

¹⁶⁴⁹ التوبة 72/9.

¹⁶⁵⁰ التوبة 73/9.

¹⁶⁵¹ التوبة 73/9.

¹⁶⁵² التوبة 78/9. نسخة (س و ك) ذكرت بالضّم حمزة وشعبة وهو خطأ جلي. الداني، التيسير، 101.

¹⁶⁵³ التوبة 83/9. نسخة (م) فتحها نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر. والصحيح أن من قرأها بالفتح هم: نافع، ابن كثير، ابن عامر وحفص وأبو جعفر وأبو عمرو. القاضي، البدور الزاهرة، 138/1.

¹⁶⁵⁴ التوبة 86/9.

مسألة ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾¹⁶⁵⁵: تفرد يعقوب بإسكان العين وخفّ الدال، من بقي بفتح العين وتشديد

الدال.

مسألة ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾¹⁶⁵⁶: مكّي وأبو عمرو بضم السين، وفتحها من بقي، ومثله بالفتح.

مسألة ﴿فُرْيَةُ لَهُمْ﴾¹⁶⁵⁷: تفرد ورش بضم الراء، وجزمها من بقي.

مسألة ﴿وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ﴾¹⁶⁵⁸: تفرد يعقوب برفع الراء، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: تفرد ابن كثير بزيادة ﴿مِنْ﴾

وخفض تا ﴿تَحْتِهَا﴾، من بقي بالحذف والنصب.

مسألة ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾¹⁶⁵⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بغير واو وفتح التاء، من بقي

بالواو قبل الألف وكسر التاء، ومثله في هود.

مسألة ﴿مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾¹⁶⁶⁰: قرأه بجمزة مضمومة مكّي بصري، شامي وشعبة، وحذفها من بقي، ومثله

﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ﴾ بالأحزاب¹⁶⁶¹.

مسألة ﴿يَطْفُونَ﴾¹⁶⁶²: صحّ فيه كالواو مع أوجه الوقف.

مسألة ﴿عَلَيْمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾¹⁶⁶³: قرأ مدني، شامي ﴿حَكِيمٌ الَّذِينَ﴾ بغير واو، أثبتها من

بقي.

¹⁶⁵⁵ التوبة 90/9.

¹⁶⁵⁶ التوبة 98/9.

¹⁶⁵⁷ التوبة 99/9.

¹⁶⁵⁸ التوبة 100/9.

¹⁶⁵⁹ التوبة 103/9.

¹⁶⁶⁰ التوبة 106/9.

¹⁶⁶¹ الأحزاب 51/33.

¹⁶⁶² التوبة 120/9.

¹⁶⁶³ التوبة 106، 107/9.

مسألة ﴿أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى﴾¹⁶⁶⁴: قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين، ورش ﴿التَّقْوَى﴾ على أصله¹⁶⁶⁵، وفتحهما من بقي وكل على أصله¹⁶⁶⁶.

مسألة ﴿أَسَسَ بُنْيَانَهُ﴾¹⁶⁶⁷: هما بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون، من بقي بفتحهما ونصب النون¹⁶⁶⁸.

مسألة ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ﴾: بإسكان الراء ابن عامر وحمزة وخلف وشعبة، ورفعها من بقي¹⁶⁶⁹.

مسألة ﴿هَارٍ﴾: بالإمالة أبو عمرو والكسائي وشعبة وقالون من طريق فارس وهو الذي في الأصل والنظم، وعنه الفتح من طريق ابن غلبون ولم يذكره، وابن ذكوان بخلاف عنه، وورش بالتقليل على أصله.

مسألة ﴿إِلَّا أَنْ﴾¹⁶⁷⁰: تفرد يعقوب بتخفيف اللام جعله حرف جر، من بقي بالتشديد على أنه حرف استثناء.

مسألة ﴿تَقَطَّعَ﴾: قرأ أبو جعفر ويعقوب وابن عامر وحمزة وحفص بفتح التاء، وضمها من بقي.

مسألة ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾¹⁶⁷¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ من بقي بتقديم ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾.

مسألة ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾¹⁶⁷²: ضمَّ السين أبو جعفر.

مسألة ﴿مَا كَادَ يَرِيغُ﴾: قرأ حمزة وحفص بالتذكير، من بقي بالتأنيث، والسوسي على أصله.

¹⁶⁶⁴ التوبة 108/9.

¹⁶⁶⁵ نسخة (ك) سقطت كلمة "التَّقْوَى".

¹⁶⁶⁶ لا خلاف بين الثراء في هذا الموضع إنما الخلاف في الموضع الثاني والثالث، قال في البدور الزاهرة (أسس بنيانه معاً قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى في الموضعين ورفع نون بنيانه فيهما. والباقيون بفتح الهمزة والسين الأولى في الموضعين ونصب بنيانه فيهما). القاضي، البدور الزاهرة، 140/1.

¹⁶⁶⁷ التوبة 109/9. المقصود بهما (ابن عامر ونافع).

¹⁶⁶⁸ نسخة (ك) ورفع التنوين بفتحها ونصب النون والجملة فيها ركاًكة واضحة.

¹⁶⁶⁹ الأفضل أن يقول وضّمّها من بقي لأنّ الرفع حركة إعراب.

¹⁶⁷⁰ التوبة 110/9.

¹⁶⁷¹ التوبة 111/9.

¹⁶⁷² التوبة 117/9.

مسألة ﴿رُءُوفٌ﴾: بصري، كوفي غير حفص بالقصر، وصحَّ فيه بين بين مع ثلاثة.

مسألة ﴿ضَاقَتْ﴾¹⁶⁷³: حمزة على أصله.

مسألة ﴿وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا﴾¹⁶⁷⁴: لأبي جعفر بخلاف عنه في ﴿مَوْطِئًا﴾.

مسألة ﴿زَادَتْهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمْ﴾، ﴿فَزَادَهُمْ﴾¹⁶⁷⁵: حمزة على أصله بخلف عن ابن ذكوان.

مسألة ﴿أَوَّلًا يَرَوْنَ أَهْمٌ﴾¹⁶⁷⁶: قرأ يعقوب وحمزة بالخطاب، من بقي بالغيب¹⁶⁷⁷.

مسألة ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾¹⁶⁷⁸: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف على أصلهما.

إدغامها 27 [سبع وعشرون]¹⁶⁷⁹:

(ت) ﴿فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جُنَّاتٍ﴾.

(د) ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾، ﴿كَادَ يَرِيغُ﴾.

(ع) ﴿وَطُبِعَ عَلَى﴾.

(ق) ﴿يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ﴾.

(ك) ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾.

(ل) ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾، ﴿أَرْسَلَ رَسُولُهُ﴾.

(ن) ﴿الْمُشْرِكُونَ نجس﴾، ﴿وَنَحْنُ نَرَبُّهُمْ﴾، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾، ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾، ﴿وَرَيْنَ لَهُمْ﴾، ﴿حَتَّى

يَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾، ﴿حَتَّى

¹⁶⁷³ التوبة 118/9. سقطت من نسخة (ك) مسألة ﴿ضَاقَتْ﴾ حمزة على أصله.

¹⁶⁷⁴ سقطت المسألة كاملة من نسخة (س و ك).

¹⁶⁷⁵ التوبة 124/9. نسخة (س و ك) حمزة وابن ذكوان على أصلهما من الإمالة، وسقطت كلمة "فَزَادَهُمْ" من نسخة (م).

¹⁶⁷⁶ التوبة 126/9.

¹⁶⁷⁷ توجيه القراءة في الآية على قراءة حمزة يكون: أولا ترون أيها المؤمنون كيف يفتن المنافقون في كل عام، ويكون المعنى على قراءة

الجمهور: أو لا يرى المنافقون كيف يفتنون في كل عام أي كيف يمتحنون بالمرض والمصائب. ابن زنجلة، حجة القراءات، 326.

¹⁶⁷⁸ التوبة 127/9.

¹⁶⁷⁹ ياءات الإضافة في سورة التوبة اثنتان: ﴿مَعِيَ أَبَدًا، وَمَعِيَ عَدُوًّا﴾ وليس فيها زوائد.

يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ ﴿٢٠٠﴾

(هـ) ﴿كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ﴾، ﴿وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ﴾، ﴿وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ﴾، ﴿زَادَنَّهُ﴾

هَذِهِ ﴿٢٠١﴾



سورة يونس عليه السلام

مسألة ﴿الر﴾¹⁶⁸⁰: أبو جعفر بقطع الحروف، وأمال الرّاء من السّور الستة أبو عمرو وابن عامر وحمزة

والكسائي وخلف وشعبة، وقلّلها ورش.

مسألة ﴿لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾¹⁶⁸¹: قرأ مدني، بصري، شامي بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

وقرأ مكّي كوفي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

مسألة ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾¹⁶⁸²: حمزة والكسائي وخلف وحفص بالتخفيف.

مسألة ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾¹⁶⁸³: تفرد أبو جعفر بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿يَبْدَأُ﴾: حيث وقع و ﴿تَفْتَأُ﴾ في يوسف¹⁶⁸⁴، و ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ﴾ في إبراهيم¹⁶⁸⁵، و

﴿يَتَفَعَّلُ﴾ في النحل¹⁶⁸⁶ و ﴿أَتَوَكَّلُ﴾، و ﴿لَا تَظْمَأُ﴾ في طه¹⁶⁸⁷، و ﴿وَيَذُرُوا﴾ بالنور¹⁶⁸⁸، و ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾

الموضع الأوّل من الفلاح¹⁶⁸⁹، و ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ﴾ ثلاثة بالنمل¹⁶⁹⁰، و ﴿قُلْ مَا يَغِبُّوا بِكُمْ﴾ بالفرقان¹⁶⁹¹، و ﴿وَهَلْ

أَتَاكَ نَبَأُ﴾ في ص¹⁶⁹²، وفيها ﴿هُوَ نَبَأُ﴾¹⁶⁹³، و ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ﴾ بالتغابن¹⁶⁹⁴، فهذه المواضع رسمت بالواو

¹⁶⁸⁰ يونس 1/10. في النسخ الثلاثة كتبت كلمة (الست) بهذا الشكل والصواب (الستة)، نسخة (س) وإمالة من السور الستة.

¹⁶⁸¹ يونس 2/10.

¹⁶⁸² يونس 3/10.

¹⁶⁸³ يونس 4/10.

¹⁶⁸⁴ يوسف 85/12.

¹⁶⁸⁵ إبراهيم 9/14.

¹⁶⁸⁶ النحل 48/16.

¹⁶⁸⁷ طه 18، 119/20.

¹⁶⁸⁸ النور 8/24.

¹⁶⁸⁹ المؤمنون 24/23.

¹⁶⁹⁰ النمل 29، 32، 38/27.

¹⁶⁹¹ الفرقان 77/25.

¹⁶⁹² ص 21/38.

¹⁶⁹³ ص 67/38.

¹⁶⁹⁴ التغابن 5/64.

والألف باتِّفاق، واختلف في ﴿أَوْ مَنْ يُنشِئُ﴾ بالزخرف¹⁶⁹⁵، صحَّ فيه خمسة أوجه: وجهان على القياس، وثلاثة على الرِّسم.

مسألة ﴿ضِيَاءٌ﴾¹⁶⁹⁶: تفرَّد قبل بھمز الياء، ومثله بالأنبياء والقصص.

مسألة ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾: قرأ مكِّي، بصري وحفص بالياء، من بقي بالتون.

مسألة ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾¹⁶⁹⁷: قرأ يعقوب وابن عامر بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً، ﴿أَجْلُهُمْ﴾ بالنَّصب، من بقي بضمَّ القاف وكسر الضاد وياءٍ مفتوحة، ﴿أَجْلُهُمْ﴾ بالرفع، و ﴿إِلَيْهِمْ﴾ كلٌّ على أصله، و ﴿طُعْيَانِهِمْ﴾ دوري، الكسائي على أصله، و ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو وعلى أصله.

مسألة ﴿مَنْ تَلْقَائِ﴾¹⁶⁹⁸، ﴿وَإِنِّي﴾ في النحل¹⁶⁹⁹، و ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ﴾ بالشورى¹⁷⁰⁰، ﴿وَمِنْ ءَانَائِ﴾ في طه¹⁷⁰¹، ﴿وَلِقَائِ﴾ في الروم¹⁷⁰²: رسم بالياء بعد الألف صحَّ فيه تسعة: خمسة على القياس، وأربعة على الرِّسم.

مسألة ﴿نَفْسِي إِنْ﴾: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿لِي أَنْ أَبْدِلَهُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾¹⁷⁰³: فتحهما حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَلَا أَذْرَاكُمْ بِهِ﴾¹⁷⁰⁴: تفرَّد ابن كثير بحذف الألف بعد الألام بخلاف عن البزي، وأثبتها من بقي، ومثله ﴿لَا أَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

¹⁶⁹⁵ الزخرف 18/43.

¹⁶⁹⁶ يونس 5/10.

¹⁶⁹⁷ يونس 11/10. نسخة (س) تكررت هذه الجملة "أَجْلُهُمْ" بالنَّصب، من بقي بضمَّ القاف وكسر الضاد وياءٍ مفتوحة.

¹⁶⁹⁸ يونس 15/10.

¹⁶⁹⁹ النحل 90/16.

¹⁷⁰⁰ الشورى 51/42.

¹⁷⁰¹ طه 130/20.

¹⁷⁰² الروم 16/30.

¹⁷⁰³ نسخة (ك) سقطت هذه المسألة كاملاً، نسخة (م) جعل هذه المسألة والتي قبلها مسألة واحدة.

¹⁷⁰⁴ يونس 16/10.

مسألة ﴿لَيْسَتْ﴾: أدغم أبو جعفر، أبو عمرو وابن عامر، حمزة والكسائي.

مسألة ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾¹⁷⁰⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيث، ومثله في النحل

والرّوم.

مسألة ﴿رُسُلَنَا﴾¹⁷⁰⁶: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿مَا تَمَكُّرُونَ﴾: تفرّد روح بالغيث.

مسألة ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ﴾¹⁷⁰⁷: أبو جعفر وابن عامر بفتح الياء ونون ساكنة وشين معجمة

مضمومة وراء مضمومة، من بقي بضم الياء وسين مهملة مفتوحة وياء مكسورة مشدّدة وراء مضمومة.

مسألة ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾¹⁷⁰⁸: تفرّد حفص بنصب العين، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿قَطْعًا﴾¹⁷⁰⁹: قرأ مكّي، حضرمي أي يعقوب والكسائي بإسكان الطاء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿تَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾¹⁷¹⁰: بالنّون اتّفاق.

مسألة ﴿هَٰذَا لِكِ تَبْلُوًا﴾¹⁷¹¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتائين من التّلاوة، من بقي بتاء مثناة الأعلى ثم باء

موحدة من البلوى، وكلّ مرفوع اتّفاق.

مسألة ﴿الْمَيِّتِ﴾¹⁷¹²: مخفّف مكّي، شامي، أبو عمرو وشعبة.

مسألة ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾¹⁷¹³: قرأ مدني، شامي بالألف، من بقي بغير ألف، ومثله في غافر.

¹⁷⁰⁵ يونس 18/10.

¹⁷⁰⁶ يونس 21/10.

¹⁷⁰⁷ يونس 22/10. نسخة (س و م) "ينشركم".

¹⁷⁰⁸ يونس 23/10.

¹⁷⁰⁹ يونس 27/10. وإسكان قِطْعًا دون رِبِّ وروده. الشاطبي، حرز الأمانى، 59/747.

وسقطت جملة: أي يعقوب من نسخة (ك و م).

¹⁷¹⁰ يونس 28/10.

¹⁷¹¹ يونس 30/10. بتاء مثناة الأعلى يقصد بها (التاء).

¹⁷¹² يونس 31/10.

¹⁷¹³ يونس 33/10.

مسألة ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾¹⁷¹⁴: قرأ ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء على أصل حركة حرف المضارعة في الرباعي، وفتحوا الهاء بنقل فتحة الياء إليها تنبيهاً عليها، أو حركوها بالفتح للساكين فراراً من ثقل الكسرة والياء كما فعلوا في الزمر وبتشديد الدال.

وقرأ أبو جعفر كذلك إلا أنه يسكن الهاء.

وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال، وروى شعبة كذلك إلا أنه بكسر الياء.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وخف الدال.

وقرأ أبو عمرو وقالون بفتح الياء وتشديد الدال، وعنهما في الهاء وجهان: فأبو عمرو عنه الاختلاس وهو الأصح عنه، وعنه الفتح لصعوبة الاختلاس، وعن قالون الاختلاس والإسكان، وكذلك ورد الاختلاس عن ابن جَمَاز¹⁷¹⁵.

مسألة ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ﴾¹⁷¹⁶: حمزة والكسائي وخلف ورويس على أصولهم.

مسألة ﴿بَرِيئُونَ﴾، و ﴿بَرِيءٌ﴾¹⁷¹⁷: صحَّ فيهما الإدغام لا غير¹⁷¹⁸.

مسألة ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ﴾¹⁷¹⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر التّون مخففة، ﴿النَّاسُ﴾ بالرفع، من بقي بالفتح والتشديد والتّصب.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾¹⁷²⁰: تفرّد حفص بالياء من بقي بالنون.

¹⁷¹⁴ يونس 35/10. نسخة (س) غير الرباعي.

¹⁷¹⁵ ليس لأبو عمرو من طريق الشاطبية إلا الاختلاس قال الشاطبي: وأخفى بنو حمّد، فالهاء هنا رمز أبو عمرو، وأيضاً ليس لابن جَمَاز في الدرة، فالوجه الذي ذكره لإبي عمرو ووجه الاختلاس لابن جَمَاز إنما هما من طريق طيبة النشر. الشاطبي، حرز الأماني، 59/748. التّويزي، شرح طيبة النشر، 249.

¹⁷¹⁶ يونس 37/10.

¹⁷¹⁷ يونس 41/10.

¹⁷¹⁸ أي هذا الوجه لحمزة وفقاً مع ملاحظة أنّ هشام يشاركه في الكلمة الثانية قال الشاطبي: ومثله يقول هشام ما تطرف مُسهلاً. الشاطبي، حرز الأماني، 20/242.

¹⁷¹⁹ يونس 44/10.

¹⁷²⁰ يونس 45/10.

مسألة ﴿تَرْجِعُونَ﴾¹⁷²¹: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ﴾¹⁷²²: فتحها مدني، أبو عمرو.

مسألة ﴿فَبَذَلِكْ فَلْيَفْرَحُوا﴾¹⁷²³: تفرد رويس بالخطاب.

مسألة ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾: قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب.

مسألة ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾¹⁷²⁴: تفرد الكسائي بكسر الزَّاي، وضمَّها من بقي.

مسألة ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا﴾: قرأ يعقوب وحمزة وخلف برفع الزَّاء منهما، من بقي بالنَّصب.

مسألة ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾¹⁷²⁵: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾¹⁷²⁶: نافع بضم الياء وكسر الزَّاي، من بقي بفتح الياء وضمَّ الزَّاي.

مسألة ﴿فَأَجْمِعُوا﴾¹⁷²⁷: تفرد رويس بوصل الهمزة وفتح الميم، من بقي بالقطع مع الفتح وكسر الميم زائدة.

مسألة ﴿وَشُرَكَائُكُمْ﴾: تفرد يعقوب بضم الهمزة، من بقي بالنَّصب.

مسألة ﴿وَلَا تُنْظَرُونَ﴾: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾¹⁷²⁸: فتحها مدني، شامي، أبو عمرو وحفص.

مسألة ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾¹⁷²⁹: كوفي غير عاصم بتشديد الحاء مفتوحة والألف بعدها، من بقي بالألف

قبل الحاء وكسرها مخففة.

¹⁷²¹ يونس 56/10.

¹⁷²² يونس 53/10.

¹⁷²³ يونس 58/10.

¹⁷²⁴ يونس 61/10.

¹⁷²⁵ يونس 62/10.

¹⁷²⁶ يونس 65/10.

¹⁷²⁷ يونس 71/10.

¹⁷²⁸ يونس 72/10.

¹⁷²⁹ يونس 79/10.

مسألة ﴿مَا جِئْتُ بِهِ السِّحْرُ﴾¹⁷³⁰: قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بإدخال همزة الاستفهام على همزة الوصل فيلحق بالذكرين.

مسألة ﴿يُؤْتَا﴾، و ﴿يُؤْتَكُمُ﴾¹⁷³¹: بالكسر مكِّي، فالون، شامي، حمزة، كسائي، خلف، شعبة.

مسألة ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾¹⁷³²: حجازي، بصري، شامي بفتح الياء، وضمها كوفي.

مسألة ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾¹⁷³³: تفرد ابن ذكوان بفتح التاء الثانية مشددة وكسر الموحدة وتخفيف التّون، وزاد

عنه التّناظم تخفيف التّاء الثانية مسكنة وفتح الموحدة وتشديد التّون¹⁷³⁴، من بقي بتشديد التّاء مفتوحة وكسر الباء وتشديد التّون.

مسألة ﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾¹⁷³⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿إِنَّهُ﴾ بكسر الهمزة.

مسألة ﴿ءَالَانَ وَقَدْ﴾¹⁷³⁶: معاً نافع وابن وردان بالتّقل فيهما.

مسألة ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾¹⁷³⁷: تفرد يعقوب بالتّخفيف.

مسألة ﴿فَسَقِلْ﴾¹⁷³⁸: مكِّي وعلي وخلف على أصله.

مسألة ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: على الجمع مدني، شامي.

مسألة ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾: تفرد شعبة بالتّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿قُلْ انظُرُوا﴾¹⁷³⁹: بالكسر يعقوب، عاصم، حمزة.

¹⁷³⁰ يونس 81/10.

¹⁷³¹ يونس 87/10.

¹⁷³² يونس 88/10.

¹⁷³³ يونس 89/10.

¹⁷³⁴ قال الداني عن هذا الوجه أنه غلط ممن رواه عن ابن ذكوان فلا يُقرأ به، وقد أشار إليه الشّاطبي بقوله: (وماج بالفتح والإسكان) ومعنى ماج أي اضطرب هذا الوجه. وقال ابن الجزري في النّشر وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بهذا الوجه وهذا خطأ من ابن مجاهد

ومن سلامة بن وهران. ابن الجزري، النّشر، 286/2. القاضي، البصير الزاهرة، 150/1.

¹⁷³⁵ يونس 90/10. نسخة (م) يوجد تقديم وتأخير بين هذه المسألة والتي بعدها.

¹⁷³⁶ يونس 91/10.

¹⁷³⁷ يونس 92/10.

¹⁷³⁸ يونس 94/10.

مسألة ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾¹⁷⁴⁰: تفرد يعقوب بالتخفيف، ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو بالإسكان.

مسألة ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾: خففه يعقوب والكسائي وحفص.

إدغامها 26 [ست وعشرون]¹⁷⁴¹:

(ب) ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾، ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾.

(ت) ﴿كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءً﴾.

(د) ﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾.

(ر) ﴿بِالْخَيْرِ لَفْظِي﴾.

(ع) ﴿وَطُيْعَ عَلَى﴾.

(ف) ﴿خَلَائِفِي الْأَرْضِ﴾.

(ق) ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، ﴿يَبْزُقُكُمْ﴾.

(ك) ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾.

(ل) ﴿مَنَازِلَ لَتَعْلَمُوا﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ﴾، ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾، ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ﴾، ﴿الْبَلَّ لَتَسْكُنُوا﴾، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿قَالَ هُمْ مُوسَى﴾.

(م) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾.

(ن) ﴿رَبِّنَا لِلْمُتَسْرِفِينَ﴾، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾، ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمْ﴾، ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى﴾.

(و) ﴿إِلَّا هُوَ وَإِنْ﴾.

(هـ) ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَزِيزُ﴾.

¹⁷³⁹ يونس 101/10.

¹⁷⁴⁰ يونس 103/10.

¹⁷⁴¹ ياءات الإضافة فيها خمسة: ﴿لِي أَنْ أَبْدِلَهُ، إِنِّي أَخَافُ، وَنَفْسِي إِنَّ، وَرَبِّي إِنَّهُ، وَأَجْرِي إِلَّا﴾، وليس فيها زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 303.

سورة هود عليه السلام

مسألة ﴿آر﴾¹⁷⁴²: أبو جعفر على أصله، ورش مقلل، أبو عمرو، شامي، كوفي غير حفص محضة.

مسألة ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾¹⁷⁴³: البري على أصله.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: فتحها حجازي أبو عمرو.

مسألة ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾¹⁷⁴⁴: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالالف قبل الحاء وكسرها، من بقي

بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

مسألة ﴿وَحَاقَ﴾¹⁷⁴⁵: حمزة على أصله.

مسألة ﴿لَيْتُوسُ﴾¹⁷⁴⁶: صح فيه كالواو مع شعبة لا غير.

مسألة ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾¹⁷⁴⁷: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿يُضَاعَفُ هُمْ﴾¹⁷⁴⁸: نافع، أبو عمرو، كوفي بالمد والخف، أبو جعفر مكّي، شامي، حضرمي

بالقصر والتشديد.

مسألة ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾¹⁷⁴⁹: كوفي غير شعبة مخفف.

مسألة ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾¹⁷⁵⁰: من قصة نوح قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة، وفتحها

من بقي.

¹⁷⁴² هود 1/11.

¹⁷⁴³ هود 3/11.

¹⁷⁴⁴ هود 7/11.

¹⁷⁴⁵ هود 8/11.

¹⁷⁴⁶ هود 9/11.

¹⁷⁴⁷ هود 10/11.

¹⁷⁴⁸ هود 20/11.

¹⁷⁴⁹ هود 30/11.

¹⁷⁵⁰ هود 25/11.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾¹⁷⁵¹: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾¹⁷⁵²: تفرد أبو عمرو بهمز الياء، من بقي ﴿بَادِي﴾ بالياء.

مسألة ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ﴾¹⁷⁵³: قرأ كوفي غير شعبة بضم العين وتشديد الميم، من بقي بالفتح والتخفيف.

مسألة ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾¹⁷⁵⁴: فتحها مدني، شامي، أبو عمرو، حفص.

مسألة ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾: فتحها مدني والبيزي وأبو عمرو.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾¹⁷⁵⁵: خفيف كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿إِنِّي إِذَا﴾¹⁷⁵⁶: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿نُضْجِي إِنْ﴾¹⁷⁵⁷: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿تُرْجَعُونَ﴾: حضرمي على أصله.

مسألة ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾¹⁷⁵⁸: تفرد حفص بتنوين اللام، من بقي بغير تنوين، ومثله بالفلاح.

مسألة ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾¹⁷⁵⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم، ووافقهم حفص على إمالة

هذا الحرف خاصة، من بقي بالضم، وورش على أصله بالتقليل، وأبو عمرو محضة¹⁷⁶⁰.

مسألة ﴿وَمُرْسَاهَا﴾: حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح وبين بين.

¹⁷⁵¹ هود 26/11. نسخة (م) فتحها حرمي وأبو عمرو. الصَّواب: فتحها المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها سواهم. القاضي، البذور

الزاهرة، 153/1.

¹⁷⁵² هود 27/11.

¹⁷⁵³ هود 28/11.

¹⁷⁵⁴ هود 29/11.

¹⁷⁵⁵ هود 30/11.

¹⁷⁵⁶ هود 31/11.

¹⁷⁵⁷ هود 34/11.

¹⁷⁵⁸ هود 40/11.

¹⁷⁵⁹ هود 41/11.

¹⁷⁶⁰ البالوي، زبدة العرفان، 168.

مسألة ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَبْ﴾¹⁷⁶¹: قرأ عاصم بفتح الياء، من بقي بالكسر، ومثله في يوسف ولقمان والدَّبَح.

مسألة ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾: قرأ ورش، أبو جعفر وابن عامر وحمة وخلف بالإظهار، وكذلك قالون من طريق أبي

الفتح فارس والبري من طريق الفارسي، وقرأه بالإدغام بصري والكسائي وعاصم وقنبل من طريق ابن مجاهد، والبري من طريق فارس، وقالون من طريق ابن غلبون، وخالد من طريق فارس.

مسألة ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾¹⁷⁶²: قرأ يعقوب والكسائي ﴿عَمَلٌ﴾ بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين،

﴿غَيْرٌ﴾ بنصب الراء، من بقي بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء.

مسألة ﴿فَلَا تَسْتَأْذِنُ﴾: قرأ قالون وابن عامر بفتح اللام وكسر التَّوْن مشددة من غير ياء في الحاليين.

وقرأ ورش وأبو جعفر كذلك مع إثبات الياء وصلًا.

وقرأ أبو عمرو بإسكان اللام وكسر التَّوْن مخففة وإثبات الياء وصلًا.

وقرأ يعقوب كذلك مع إثبات الياء في الحاليين.

وقرأ كوفي كذلك مع حذف الياء في الحاليين.

وقرأ ابن كثير بفتح اللام والتَّوْن مشددة.

مسألة ﴿إِنِّي أَعْطُكَ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾¹⁷⁶³: فتحهما حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾¹⁷⁶⁴: أبو جعفر والكسائي بالخفض¹⁷⁶⁵.

مسألة ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾¹⁷⁶⁶: فتحها مدني شامي أبو عمرو وحفص.

مسألة ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾: فتحها مدني والبري.

¹⁷⁶¹ هود 42/11.

¹⁷⁶² هود 46/11.

¹⁷⁶³ هود 46، 47/11.

¹⁷⁶⁴ هود 50/11.

¹⁷⁶⁵ لم يَنْبِهِ على الإخفاء لأبو جعفر قال في البدور: (أخفى أبو جعفر التَّنوين مع الغنة). القاضي، البدور الزاهرة، 155/1.

¹⁷⁶⁶ هود 51/11.

مسألة ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾¹⁷⁶⁷: فتحها مدني.

مسألة ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾: أثبتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾¹⁷⁶⁸: البرزي على أصله.

مسألة ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾¹⁷⁶⁹: بالخفض أبو جعفر وعلي.

مسألة ﴿وَمِنْ خِزْيٍ يُؤْمِنُ﴾¹⁷⁷⁰: قرأ مدني والكسائي بفتح الميم، وكسرهما من بقي، ومثله في المعارج.

مسألة ﴿أَلَا إِنَّ تَمُودَ﴾¹⁷⁷¹: قرأ يعقوب وحمزة وحفص بغير تنوين ويقفون بغير ألف وإن كانت مرسومة

بذلك صحّت الرواية، من بقي بالتّنين ويقفون بالألف، ومثله في الفرقان والعنكبوت والنّجم.

مسألة ﴿أَلَا بُعْدًا لِتَمُودَ﴾: تفرّد الكسائي بكسر الدّال منوّنة، من بقي بغير تنوين مع الفتح.

مسألة ﴿رُسُلَنَا﴾¹⁷⁷²: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾: قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، من بقي بفتح السين

واللام والألف بعدها، ومثله في الذّاريات.

مسألة ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾¹⁷⁷³: بإمالة الهمزة دون الرّاء أبو عمرو، وإمالة الرّاء والهمزة ابن ذكوان وشعبة¹⁷⁷⁴

وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿يَعْقُوبُ قَالَتْ﴾¹⁷⁷⁵: قرأ الشامي وحمزة وحفص بالتّصب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿يَا وَيْلَتَى﴾: حمزة والكسائي وخلف محضة، الدّوري بين بين، ورش بالفتح وبين بين، ويقف عليها

¹⁷⁶⁷ هود 54/11.

¹⁷⁶⁸ هود 57/11.

¹⁷⁶⁹ هود 61/11.

¹⁷⁷⁰ هود 66/11.

¹⁷⁷¹ هود 68/11.

¹⁷⁷² هود 69/11.

¹⁷⁷³ هود 70/11.

¹⁷⁷⁴ ذكر في النسخة (م) أبو بكر بدلاً من شعبة ولا خلاف في المعنى فالإسمين لشخص واحد.

¹⁷⁷⁵ هود 71، 72/11.

رويس بالهاء.

مسألة ﴿سِيءٌ بِهِمْ﴾¹⁷⁷⁶: قرأ المدنيان وابن عامر والكسائي ورويس بإشمام السين، وصحَّ فيه النُّقل قياساً، والإدغام إلحاقاً¹⁷⁷⁷.

مسألة ﴿وَصَاقٍ﴾: حمزة بالإمالة.

مسألة ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾: أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾¹⁷⁷⁸: قرأ حجازي بوصل الهمزة ويتدوّن بكسرهما المدنيان وابن كثير¹⁷⁷⁹، من بقي بقطع الهمزة مفتوحة، ومثله بالحجر، والدُّخان، وطه والشُّعراء.

مسألة ﴿إِلَّا افْرَأْتَكْ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن جَمَّاز برفع التاء، من بقي بالنَّصب¹⁷⁸⁰.

مسألة ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾¹⁷⁸¹: بالخفض أبو جعفر وعلي.

مسألة ﴿إِنِّي أَرَأَيْتُمْ﴾: فتحها مدني والبرّي وأبو عمرو، ﴿وَلِئِنْ أَحَافُ﴾ فتحها حرمي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾¹⁷⁸²: قرأ كوفي غير شعبة بالإفراد، من بقي بالجمع، ولا خلاف في ضمّ التاء.

مسألة ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا﴾¹⁷⁸³: فتحها مدني، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾¹⁷⁸⁴: فتحها حجازي وأبو عمرو.

¹⁷⁷⁶ هود 77/11.

¹⁷⁷⁷ أي لحمزة وهشام وفقاً للنُّقل والإدغام لأن الياء أصلية. القاضي، البدور الزاهرة، 157/1.

¹⁷⁷⁸ هود 81/11. نسخة (س و م) سقطت جملة: المدنيان وابن كثير.

¹⁷⁷⁹ هذا عند حذف الفاء وهو للاختبار.

¹⁷⁸⁰ ليس لابن جَمَّاز إلا النَّصب من طريق الدِّرة والطَّيبة وهذا الوجه ذكره ابن الجزري في النَّشر قال: (وَأَنْفَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ بِالرَّفْعِ). ابن الجزري، النَّشر، 290/2.

¹⁷⁸¹ هود 84/11.

¹⁷⁸² هود 87/11.

¹⁷⁸³ هود 88/11.

¹⁷⁸⁴ هود 89/11.

مسألة ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾¹⁷⁸⁵: فتحها حجازي وأبو عمرو وابن ذكوان.

مسألة ﴿وَأَتَّخِذْتُمُوهُ﴾: أظهرها مكِّي، حفص ورويس.

مسألة ﴿عَلَى مَكَائِنِكُمْ﴾¹⁷⁸⁶: تفرّد شعبة بالألف بعد النون، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿زَادُوهُمْ﴾¹⁷⁸⁷: حمزة وابن ذكوان على أصلهما.

﴿خَافَ﴾¹⁷⁸⁸: حمزة على أصله.

مسألة ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾¹⁷⁸⁹: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو والكسائي، وفي الحاليين مكِّي، حضرمي،

والبزي على أصله.

مسألة ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾¹⁷⁹⁰: قرأ كوفي غير شعبة بضم السين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾¹⁷⁹¹: قرأ نافع وابن كثير وشعبة بإسكان النون مخففة، من بقي بالفتح والتشديد.

مسألة ﴿لَمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ﴾: قرأ عاصم وحمزة وأبو جعفر وابن عامر بتشديد الميم، وخففها من بقي، ومثله

في يس والزخرف والطارق.

مسألة ﴿وَزُلْفاً مِنَ النَّيْلِ﴾¹⁷⁹²: تفرّد أبو جعفر بضم اللام، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿أُولُوا بِقِيَّةٍ﴾¹⁷⁹³: تفرّد ابن جهمز بكسر الموحدة وإسكان القاف وتخفيف الياء، من بقي بفتح الباء

وكسر القاف وتشديد الياء.

¹⁷⁸⁵ هود 92/11.

¹⁷⁸⁶ هود 93/11.

¹⁷⁸⁷ هود 101/11. نسخة (م) جعل هذه المسألة والتي بعدها مسألة واحدة، وسقطت كلمة ابن ذكوان.

¹⁷⁸⁸ هود 103/11.

¹⁷⁸⁹ هود 105/11.

¹⁷⁹⁰ هود 108/11.

¹⁷⁹¹ هود 111/11.

¹⁷⁹² هود 114/11.

¹⁷⁹³ هود 116/11.

مسألة ﴿فَوَادَكَ﴾ و ﴿فَوَادَكَ﴾¹⁷⁹⁴: مهموز باتّفاق.

مسألة ﴿عَلَى مَكَاتِكُمْ﴾¹⁷⁹⁵: شعبة بالألف بعد النون، من بقي بغير ألف.

مسألة ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾¹⁷⁹⁶: قرأ نافع وحفص بضمّ الياء وفتح الجيم، من بقي بفتح الياء وكسر

الجيم.

مسألة ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: قرأ مدني وابن عامر ويعقوب وحفص بالخطاب، من بقي بالغيب، ومثله في آخر

التمل.

إدغامها 26 [سِتُّ وعشرون]¹⁷⁹⁷:

(ت) ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ يَوْمٌ﴾، ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾، ﴿يُذْهِبِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ﴾.

(د) ﴿الْمَرْفُودَ ذَلِكَ﴾.

(ر) ﴿فَدَجَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ﴾، ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ﴾، ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾، ﴿فَفِي النَّارِ هُمْ﴾.

(ف) ﴿الْكِتَابَ فَأُخْتَلِفَ فِيهِ﴾.

(ل) ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ﴾، ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾، ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ﴾، ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي﴾، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ

رَبِّ إِنِّي﴾¹⁷⁹⁸، ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾.

(م) ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي﴾، ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾،

﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا﴾، ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ﴾، ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي﴾.

(هـ) ﴿عَبْرَهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ﴾.

¹⁷⁹⁴ هود 120/11.

¹⁷⁹⁵ هود 121/11. سقطت المسألة كاملة من نسخة (ك و م).

¹⁷⁹⁶ هود 123/11.

¹⁷⁹⁷ ياءات الإضافة في السورة ثماني عشرة: ﴿فَلْيَنِي أَخَافَ، عَنِّي أَنَّهُ، إِنِّي أَخَافَ (معا)، أَجْرِي إِلَّا (معا)، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ، إِنِّي إِذَا، نُصْحِي

إِنَّ، إِنِّي أَعْظُكَ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، فَطَرَنِي أَفْلا، إِنِّي أَشْهَدُ، ضَيْغِي أَلَيْسَ، إِنِّي أَرَاكُمْ، تَوْفِيقِي إِلَّا، شِقَاقِي أَنْ، أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾.

وأما ياءات الزوائد فيها ثلاثة: ﴿تَسْتَلْنَ، وَتُخْزَوْنَ، وَيَوْمَ يَأْتُ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 317.

¹⁷⁹⁸ نسخة (س و ك) (إِذْ قَالَ رَبِّ) وهو خطأ جلي.

(ي) مَن خَرِي يَوْمَئِذٍ.



سورة يوسف عليه السلام

مسألة ﴿الر﴾¹⁷⁹⁹: أبو جعفر على أصله، وورش على أصله في تقليل الراء، وأبو عمرو وشامي كوفي غير

حفص محضة.

مسألة ﴿يَا أَبَتِ﴾¹⁸⁰⁰: قرأ أبو جعفر وابن عامر بفتح التاء، وكسرها من بقي، ومثله في مريم والقصص

والذبح، ووقف بالهاء أبو جعفر، مكّي، بصري، كسائي¹⁸⁰¹.

مسألة ﴿أَخَذَ عَشْرَ كُؤْبًا﴾: أبو جعفر بإسكان العين.

مسألة ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾¹⁸⁰²: تفرّد حفص بفتح الياء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿رُءْيَاكَ﴾: أبو جعفر يبدل الهمزة واواً ويقلب الواو ياءً ثم يدغمها في الّتي بعدها¹⁸⁰³، وأبدلها

السّوسي واواً على أصله، وأماها دوري الكسائي، وقّلّها أبو عمرو وورش بالفتح بين بين، وصحّ فيه الإبدال¹⁸⁰⁴ ومثله: "الرّؤيا، و رؤياي، و للرؤيا".

مسألة ﴿آيَاتٍ لِلسَّائِلِينَ﴾¹⁸⁰⁵: تفرّد ابن كثير بالتّوحيد، من بقي بالجمع، ومثله في العنكبوت.

مسألة ﴿مُبِينٍ افْتُلُوا﴾¹⁸⁰⁶: بكسر التّنين بصري، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة.

مسألة ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾: أدغمها السّوسي بخلاف عنه.

¹⁷⁹⁹ يوسف 1/12.

¹⁸⁰⁰ يوسف 4/12. نسخة (ك) زاد بعد كلمة كسائي (بالرفع) وهو خطأ جلي، نسخة (م) أضاف النّاسخ شامي، حضرمي، دمشقي والدمشقي هو نفسه الشامي. قال القاضي: "قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التّاء والباقون بكسرها؛ ووقف على الهاء المكّي والشّامي وأبو جعفر ويعقوب، وحمزة عند الوقف على يا أبت تحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر وهكذا جميع ألفاظ يا أبت الواقعة في القرآن الكريم". القاضي، البدور الزاهرة، 160/1.

¹⁸⁰¹ زارّد الشيخ أبو عمرو والكسائي وليس لهما شيء فيها وأسقط يعقوب فاللّذين يقفون على هذه الكلمة بالهاء من طريقي الشّاطبية والطّيبة هم: أبو جعفر، مكّي، ابن عامر، يعقوب. ابن الجزري، النشر، 131/2. القاضي، البدور الزاهرة، 160/1.

¹⁸⁰² يوسف 5/12.

¹⁸⁰³ نسخة (ك) سقطت كلمة ثمّ.

¹⁸⁰⁴ ينبغي أن يقول وصحّ فيه حمزة وفقاً للإبدال والإدغام، فالجملة فيها غموض. قال في البدور: (وحمزة في الوقف عليه وجهان: أحدهما كالسّوسي، والآخر كأبي جعفر). القاضي، البدور، 160/1.

¹⁸⁰⁵ يوسف 7/12.

¹⁸⁰⁶ يوسف 8،9/12.

مسألة ﴿فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾¹⁸⁰⁷: معاً قرأ مدني بإثبات الألف جمع سلامة، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا﴾¹⁸⁰⁸: قرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير إشارة، بل يلفظ بنونٍ مفتوحةٍ

مشددة، وقرأ الباقون بالإدغام مع الإشارة فمنهم من يجعلها روماً فلا يصحّ معه الإدغام التمام، ومنهم من يجعلها إشماماً فيصحّ وهو المختار.

مسألة ﴿يَرْتَعُ﴾¹⁸⁰⁹: قرأ مدني بالياء وكسر العين، وقرأ يعقوب كوفي بالياء وسكون العين، وقرأ البري بالتون

وكسر العين وكذلك قبل إلا أنه بإثبات ياءٍ في الحاليين بخلاف عنه، وقرأ أبو عمرو وابن عامر بالتون وسكون العين.

مسألة ﴿وَيَلْعَبُ﴾¹⁸¹⁰: مكّي وأبو عمرو وابن عامر بالتون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿لِيَخْزُنِي﴾¹⁸¹¹: قرأ نافع بضمّ الياء وكسر الزّاي، من بقي بفتح الياء وضمّ الزّاي وفتح الياء وصلاً

حجازي.

مسألة ﴿الذِّئْبُ﴾: ورش، أبو جعفر والسُّوسي والكسائي وخلف بإبدال الهمزة.

مسألة ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾¹⁸¹²: أدغم هشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿يَا بُشْرَى﴾¹⁸¹³: قرأ كوفي بألف بعد الزّاء من غير ياء إضافة، وهم على أصولهم في الإمالة، من

بقي ياء مفتوحة بعد الألف، وورش بالتقليل، وأبو عمرو بالفتح والتقليل والإمالة.

مسألة ﴿هَيْتَ لَكَ﴾¹⁸¹⁴: قرأ مدني وابن ذكوان بكسر الهاء وياءٍ ساكنةٍ من غير همز وفتح التّاء، وهشام

كذلك إلا أنه بهمزٍ مع فتح التّاء وضمّها.

¹⁸⁰⁷ يوسف 10/12.

¹⁸⁰⁸ يوسف 11/12.

¹⁸⁰⁹ يوسف 12/12. نسخة (ك) وقرأ أبو عمرو وابن عامر بالتون وسكونا. قال الصفاقسي "قرأ المكّي والبصري والشّامي بالتون فيهما، والباقون بالياء فيهما، وقرأ الحرميان بكسر عين يرتع، والباقون بسكون العين". الصفاقسي، غيث النفع، 319.

¹⁸¹⁰ نسخة (س و ك) "وَنَلْعَبُ".

¹⁸¹¹ يوسف 13/12.

¹⁸¹² يوسف 18/12. نسخة (ك) سقطت كلمة وخلف.

¹⁸¹³ يوسف 19/12. نسخة (ك) قرأ كوفي بالياء بعد الزّاء من غير ياء إضافة وهم على أصولهم. القاضي، البذور الزاهرة، 161/1.

¹⁸¹⁴ يوسف 23/12.

وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضمّ التاء من غير همز.

وقرأ بصري كوفي بفتح الهاء والتاء من غير همز¹⁸¹⁵، فإن قيل لك الياء ضمير متكلم أم مخاطب فقل هي في جميع القرآن لغات في هذه الكلمة وهو اسم فعل بمعنى هلمّ وليست في شيء منها فعلاً ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب.

مسألة ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿مُنَوَّاهٍ﴾: تفرّد بإمالة دوري الكسائي، وورش بالفتح والتقليل¹⁸¹⁶.

و ﴿أَكْرَمِي مُنَوَّاهٍ﴾: أماله حمزة والكسائي وخلف، ورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿الْمُحْلَصِينَ﴾¹⁸¹⁷: حيث وقع معرّفاً مجموعاً، قرأه مدني، كوفي بفتح اللام، وكسرهما من بقي.

مسألة ﴿مِنَ الْخَاطِطِينَ﴾¹⁸¹⁸: أبو جعفر بحذف الهمزة، وصحّ فيه بين بين مع ثلاثة الوقف¹⁸¹⁹، وفتاها كلٌّ

على أصله.

مسألة ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾¹⁸²⁰: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿وَأَعْتَدَتْ هُنَّ مُتَكِمًا﴾¹⁸²¹: تفرّد أبو جعفر بحذف الهمزة ولا خلاف في تشديد التاء مفتوحةً

وإثبات التنوين، فأبو جعفر ينوّن الكاف، وغيره ينوّن الهمزة، وتفرّد صاحب الإرشاد عن أبي جعفر بإسكان التاء مخففة مع ترك الهمزة¹⁸²².

¹⁸¹⁵ نسخة (ك) بفتح الهاء وضمّ التاء وهو مخالف للأصل.

¹⁸¹⁶ نسخة (م) سقطت جملة: وورش بالفتح والتقليل.

¹⁸¹⁷ يوسف 24/12.

¹⁸¹⁸ يوسف 29/12.

¹⁸¹⁹ أي الهمزة ولم يذكر وجه الحذف له. الصفاقسي، غيث النفع، 325.

¹⁸²⁰ يوسف 30/12.

¹⁸²¹ يوسف 31/12.

¹⁸²² ومعنى تفرّد أي إنّ هذا القول ضعيف ولا يوجد في الطيبة ولا الدرة فلا يقرّأ به. النُّوَيْرِي، شرح طيبة النشر، 93، القاضي، البدور

الزاهرة، 162/1.

مسألة ﴿وَقَالَتْ اخْرِجِي﴾: بصري، عاصم وحمزة بالكسر¹⁸²³.

مسألة ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾¹⁸²⁴: معاً تفرّد أبو عمرو بإثبات ألف حالة وصله، وحذفها من بقي، والحذف في

الوقف اتفاقاً.

مسألة ﴿وَلْيَكُونَا﴾¹⁸²⁵: رسمها بالألف والوقف بالألف.

مسألة ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ﴾¹⁸²⁶: تفرّد يعقوب بفتح السين من هذا الموضع خاصة، وكسرها من

بقي.

مسألة ﴿إِنِّي أَرَى﴾¹⁸²⁷: فتحها مدني وأبو عمرو.

﴿أَرَانِي أَغْصِرُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

﴿إِنِّي أَرَى﴾: فتحها مدني وأبو عمرو.

و ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿نَبْتَنَا﴾¹⁸²⁸: تفرّد بإبدالها أبو جعفر بخلاف عنه، واستثنائها السوسي من أجل الأمر¹⁸²⁹.

مسألة ﴿تُرْزَقَانِهِ إِلَّا﴾¹⁸³⁰: تفرّد أبو جعفر باختلاس كسرة الهاء بخلاف عن ابن وردان¹⁸³¹.

مسألة ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾¹⁸³²: فتحها حجازي، شامي وأبو عمرو.

¹⁸²³ معهم يعقوب فهو على أصله. القاضي، البدور الزاهرة، 163/1.

¹⁸²⁴ يوسف 51/12.

¹⁸²⁵ يوسف 32/12.

¹⁸²⁶ يوسف 33/12.

¹⁸²⁷ يوسف 43/12.

¹⁸²⁸ يوسف 36/12. قال القاضي "أبدل همزة مطلقاً السوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة". القاضي، البدور الزاهرة، 163/1.

¹⁸²⁹ لم يذكر وقف حمزة وكان ينبغي أن يقول وقف حمزة مثل قراءة أبي جعفر. الصفاقسي، غيث النفع، 326.

¹⁸³⁰ يوسف 37/12.

¹⁸³¹ الصحيح أن الاختلاس فقط لابن وردان قال في الدرة: (وَبِنُ ثُرْزَقَانِهِ). ابن الجزري، الدرة المضيق، 15/21.

¹⁸³² يوسف 38/12.

مسألة ﴿إِيَّ أَرَى سَبَّحَ﴾¹⁸³³: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿فِي رُؤْيَايَ﴾، و ﴿لِلرُّؤْيَا﴾: السّوسي يبدلها واوًا، وأبو جعفر كذلك إلا أنه قلب الواو ياءً وأدغمها

في الّتي بعدها، وأماها دوري الكسائي، وقلّلها أبو عمرو وكذلك ورش في أحد الوجهين، وصحّ فيه الإبدال¹⁸³⁴.

مسألة ﴿أَنَا أَنْتُنُكُمْ﴾¹⁸³⁵: مدني بالإثبات وصلًا، وصحّ فيه الياء محضة كالواو¹⁸³⁶.

مسألة ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾: أثبتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿لَعَلِّي أَرْجِعَ﴾¹⁸³⁷: فتحها حجازي، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿ذَابَا﴾¹⁸³⁸: تفرّد حفص بفتح الهمزة، وأسكنها من بقي، وأبو جعفر والسّوسي وحمزة على

أصولهم.

مسألة ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾¹⁸³⁹: حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيب.

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ﴾: ورش وأبو جعفر والسّوسي على أصولهم.

مسألة ﴿فَسُئِلَهُ﴾¹⁸⁴⁰: ابن كثير والكسائي وخلف على أصولهم.

مسألة ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾¹⁸⁴¹: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾: روى قالون والبرّي إبدال الهمزة الأولى واوًا ثم أدغما الواو الّتي قبلها فيها، لم يذكر

الدّاني غيره بل زعم أنه لا يجوز غيره، وهذا عجيب منه لأنّه إنّما يكون ذلك لو كانت الواو زائدة، بل الأصل في

¹⁸³³ يوسف 43/12.

¹⁸³⁴ العبارة غامضة، وكان يجب عليه أن يقول: وصحّ فيه الإبدال والإدغام لحمزة وقفًا. القاضي، البدور الزاهرة، 163/1.

¹⁸³⁵ يوسف 45/12.

¹⁸³⁶ أي وصحّ فيه الياء محضة كالواو والتّسهيل كالواو لحمزة. القاضي، البدور الزاهرة، 163/1.

¹⁸³⁷ يوسف 46/12.

¹⁸³⁸ يوسف 47/12.

¹⁸³⁹ يوسف 49/12.

¹⁸⁴⁰ يوسف 50/12.

¹⁸⁴¹ يوسف 53/12. نسخة (س) سقطت جملة "إِنَّ النَّفْسَ".

تسهيل هذه الهمزة هو التثقل لوقوع الواو قبلها أصليّة عين الفعل، وبه قرأت من الإقناع¹⁸⁴² والإرتشاف¹⁸⁴³ وهو الأحسن الجاري على الأصول، لكنّه مع قوّته قياساً ضعيفٌ روايةٌ ولم يذكره الدّاني ولا النّاطم وزاد لهما النّاطم تسهيل الأولى طرداً للباب.

وقرأه ورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثّانية لم يذكر لهما في الأصل غيره، وبهذا الوجه قرأ أبو جعفر ورويس، وزاد النّاطم لورش وقنبل إبدالها حرف مد، وتفرد أبو عمرو بإسقاط إحداهما مع المدّ والقصر، من بقي بتحقيقهما.

مسألة ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: فتحها مدني أبو عمرو.

مسألة ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾¹⁸⁴⁴: تفرد ابن كثير بالنّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿قَالَ اتُّنُونِي﴾¹⁸⁴⁵: ورش أبو جعفر والسّوسي على أصولهم.

مسألة ﴿أَيُّ أَوْفِ الْكَيْلِ﴾: فتحها نافع وأبو جعفر بخلاف عنه¹⁸⁴⁶.

مسألة ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾¹⁸⁴⁷: أثبتّها في الحاليّن يعقوب.

مسألة ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ﴾¹⁸⁴⁸: قرأ كوفي غير شعبة بألف بعد التّاء ونون مكسورة، من بقي بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف.

مسألة ﴿نَكْتَلُ﴾¹⁸⁴⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء، من بقي بالنّون.

مسألة ﴿حَافِظًا﴾¹⁸⁵⁰: قرأ كوفي غير شعبة بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، من بقي بكسر الحاء

¹⁸⁴² ابن الباذش، الإقناع، 179.

¹⁸⁴³ أبو حيان الأندلسي، إرتشاف الضرب، 730/2.

¹⁸⁴⁴ يوسف 56/12.

¹⁸⁴⁵ يوسف 59/12.

¹⁸⁴⁶ هذا الخلاف من طريق الطّيبة وليس من طريق الدّرة. التّونيزي، شرح طيبة النشر، 153.

¹⁸⁴⁷ يوسف 60/12.

¹⁸⁴⁸ يوسف 62/12.

¹⁸⁴⁹ يوسف 63/12.

وإسكان الفاء من غير ألف.

مسألة ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ﴾¹⁸⁵¹: أثبتتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾¹⁸⁵²: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾¹⁸⁵³: أثبتتها وصلاً مدني.

مسألة ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾¹⁸⁵⁴: قرأ حجازي، شامي وأبو عمرو بالتّون فيهما.

﴿دَرَجَاتٍ﴾: غير منون، وقرأ كوفي بالتّون فيهما مع التّنوين¹⁸⁵⁵، وتفرد يعقوب بالياء فيهما من غير تنوين.

مسألة ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ﴾، ﴿وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُّوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ﴾، و ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ

الرُّسُلُ﴾¹⁸⁵⁶، وفي الرد ﴿أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ﴾¹⁸⁵⁷: تفرد البرّي بقلب الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع

الهمزة فتصير ﴿تَاسُوا﴾ ثم يبدل الهمزة ألفاً وذلك طريق ابن خواشّي، من بقي بالياء الساكنة وهمزة مفتوحة وهي طريق

فارس وابن غلبون عن البرّي، وصحّ فيه وجهان¹⁸⁵⁸: التثقل، والإدغام إلحاقاً بالزائد.

مسألة ﴿يَأْدَنَ لِي أَبِي﴾¹⁸⁵⁹: فتحها مدني، أبو عمرو.

مسألة ﴿أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ﴾¹⁸⁶⁰: فتحها حجازي، أبو عمرو.

مسألة ﴿وَسُئِلَ﴾¹⁸⁶¹: مكّي، كسائي، خلف على أصولهم.

1850 يوسف 64/12.

1851 يوسف 66/12. نسخة (م) سقطت كلمة (مكّي).

1852 يوسف 69/12. نسخة (ك) سقطت هذه المسألة كاملة.

1853 نسخة (ك) "إِنِّي أَنَا أَخُوكَ".

1854 يوسف 76/12.

1855 نسخة (ك) سقطت كلمة مع.

1856 يوسف 80، 87، 110/12.

1857 الرد 31/13.

1858 أي لهمزة.

1859 يوسف 80/12. نسخة (م) زاد النّاسخ ابن كثير والصّواب أنه لا يوجد فيها فتح لابن كثير قال الشّاطبي: "ليبلوني معه سبيلي

لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِبَصْرِي ثَمَانٍ تُنْخَلَا بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَصِيفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي مَثَلًا". الشاطبي، حزر الأمازي، 32/393.

1860 نسخة (س و م) سقطت هذه المسألة كاملة.

مسألة ﴿وَقَالَ يَا أَسْفَى﴾¹⁸⁶²: رويس يقف بالهاء، ورش بالفتح والتقليل، أبو عمرو بالتقليل من رواية الدُّوري بخلاف عنه، كوفي غير عاصم بالإمالة.

مسألة ﴿وَحُزِنِي إِلَى اللَّهِ﴾¹⁸⁶³: فتحها مدني، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿مُزْجَاة﴾¹⁸⁶⁴: ورش بالفتح وبين بين، كوفي غير عاصم محضة.

مسألة ﴿قَالُوا أَوَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾¹⁸⁶⁵: قرأ أبو جعفر وابن كثير ﴿أَوَإِنَّكَ﴾ بواحدة، من بقي بالإستفهام، وكلُّ على أصله.

مسألة ﴿مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾¹⁸⁶⁶: أثبتها قبل في الحاليين بخلاف عنه.

مسألة ﴿لَخَاطِئِينَ﴾¹⁸⁶⁷: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون﴾¹⁸⁶⁸: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾¹⁸⁶⁹: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿خَاطِئِينَ﴾¹⁸⁷⁰: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾¹⁸⁷¹: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿يَا أَبَتِ﴾¹⁸⁷²: أبو جعفر وابن عامر بفتح التاء، وكسرها من بقي.

1861 يوسف 82/12.

1862 يوسف 84/12.

1863 يوسف 86/12.

1864 يوسف 88/12.

1865 يوسف 90/12.

1866 يوسف 90/12. نسخة (س و ك) "يَتَّقِي".

1867 يوسف 91/12.

1868 يوسف 94/12.

1869 يوسف 96/12.

1870 يوسف 97/12.

1871 يوسف 98/12. نسخة (ك) خطأ في الآية "إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ".

1872 يوسف 100/12.

مسألة ﴿يَا إِذْ أَخْرَجْنِي﴾¹⁸⁷³: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَيَنْزِلُ إِخْوَانِي إِنَّ رَبِّي﴾: فتحها ورش وأبو جعفر.

مسألة ﴿وَكَايْنِ﴾¹⁸⁷⁴: ابن كثير بألف بعد الكاف وهمزة مكسورة مخففة، أبو جعفر كذلك إلا أنه يسهل

الهمزة مع المد والقصر، والبصريان بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء ساكنة من غير نون في الوقف، فإذا وصلاً أثبتا نونا ساكنة، من بقي كذلك إلا أنهم بإثبات النون وقفاً ووصلاً.

مسألة ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾¹⁸⁷⁵: فتحها مدني.

مسألة ﴿تُوحِي إِلَيْهِمْ﴾¹⁸⁷⁶: تفرّد حفص بالنون وكسر الحاء وياء ساكنة، من بقي بالياء وفتح الحاء وألف

بعدها وهم على أصولهم في الإمالة، ومثله في النحل والأنبياء.

مسألة ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: قرأ مدني، حضرمي، شامي وعاصم بالخطاب، من بقي بالغيث.

مسألة ﴿أَتَهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾¹⁸⁷⁷: قرأ نافع، مكّي، بصري، شامي بتشديد الدال، من بقي بالتخفيف.

مسألة ﴿فَنُجِّي﴾: قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم مكسورة وفتح الياء

وصلاً، من بقي بنونين مضمومة فسأكنة مخفاه عند الجيم مخففة وإسكان الياء وصلاً.

مسألة ﴿تَصْدِيقٌ﴾¹⁸⁷⁸: حمزة والكسائي وخلف ورويس على أصولهم.

إدغامها 38 [ثمانٍ وثلاثون]¹⁸⁷⁹:

¹⁸⁷³ نسخة (ك) يوجد نقص بالآية "إذ أخرجني".

¹⁸⁷⁴ يوسف 105/12.

¹⁸⁷⁵ يوسف 108/12.

¹⁸⁷⁶ يوسف 109/12.

¹⁸⁷⁷ يوسف 110/12.

¹⁸⁷⁸ يوسف 111/12. نسخة (م) سقطت كلمة رويس.

(ب) ﴿نُصِيبَ بِرَحْمَتِنَا﴾.

(ت) ﴿وَالْآخِرَةُ تَوَفِّي﴾.

(د) ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَ﴾، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَامٌ﴾، ﴿نَفَقَدَ صُوعًا﴾.

(ر) ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾، ﴿ذَكَرَ رَبِّهِ﴾، ﴿أَسْتَغْفِرَ لَكُمْ﴾.

(ف) ﴿يُيُوسُفُ فِي الْأَرْضِ﴾، ﴿يُيُوسُفُ فِي الْأَرْضِ﴾، ﴿يُيُوسُفُ فِي الْأَرْضِ﴾، ﴿يُيُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾، ﴿فِي

يُوسُفُ قُلْنَ أَبْرَحَ الْأَرْضِ¹⁸⁸⁰.

(ك) ﴿لَكَ كَيْدًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾، ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾، ﴿كَذَلِكَ كِيدُنَا﴾، ﴿لَكَ قَالَ﴾¹⁸⁸¹.

(ل) ﴿يَحُلْ لَكُمْ﴾ على اختلاف بين أهل الأداء فأظهر لضعف الكلمة بالحذف للجزم وحذفها ولأنَّ

المحذوف كالموجود فهو فاصل، وهو مذهب ابن مجاهد وابن المنادى رحمهما الله، وأدغم لالتقاء المثليين خطأً ولفظاً وهو

مذهب ابن شنبوذ والدجاجوني واختيار الداني رحمهم الله وكلاهما صحيحٌ منصوبٌ فيه، وفي حرف آل عمران والمؤمن

مذكوران في الأصل والنظم.

﴿قَالَ لَا﴾، ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾، ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ لِفَتِيهِ﴾، ﴿قَالَ لَنْ﴾، ﴿قَالَ لَا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾،

﴿تَأْوِيلَ رُؤْيَايَ﴾.

(م) ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، ﴿وَأَعْلَمَ مِنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ مِنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾¹⁸⁸².

(ن) ﴿تَعْقِلُونَ خُحْ﴾، ﴿نَحْنُ نَقْصُ﴾، ﴿يَأْذَنَ لِي﴾.

¹⁸⁷⁹ إدغامها تسع وثلاثون وقد سقطت "إنه هو" الرابعة وذكر العوفي ثلاثة وهي أربع مرات في سورة يوسف. الصفاقسي، غيث النفع،

ويايات الإضافة في السورة اثنتان وعشرون: ﴿لِيَحْزُنِي أَنْ﴾، رَبِّي أَحْسَنَ، ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ﴾، ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾، رَبِّي إِنِّي، أَبَائِي إِبراهيمَ، إِنِّي أَرَى سَبْعَ، لَعَلِّي أَزْجِعُ، نَفْسِي إِنْ، رَبِّي إِنْ، إِنِّي أَوْفَ، إِنِّي أَنَا، لِي أَبِي، وَخُزْنِي إِلَى، إِنِّي أَعْلَمُ، رَبِّي إِنَّهُ، رَبِّي إِذْ، إِخْوَتِي إِنْ، سَبِيلِي أَدْعُوا.

ويايات الزوائد اثنتان: ﴿تُؤْتُونَ، وَمَنْ يَنْقُ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 333.

¹⁸⁸⁰ سقطت الآية "ليوسف في الأرض" الثانية من النسخ الثلاثة.

¹⁸⁸¹ نسخة (ك) بدل أن يذكر "لك قال" كرر "لك كيداً".

¹⁸⁸² نسخة (ك) سقطت "أعلم من" الثانية.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.



سورة الرعد

مسألة ﴿الْمَر﴾¹⁸⁸³: أبو جعفر على أصله، ورش وأبو عمرو وابن عامر وكوفي غير حفص على أصولهم.

مسألة ﴿يُعْشِي اللَّيْل﴾¹⁸⁸⁴: قرأ حجازي، شامي وأبو عمرو وحفص بتخفيف الشين، وشددها من بقي،

وذكر بالأعراف.

مسألة ﴿وَزَزَعٌ وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾¹⁸⁸⁵: قرأ مكِّي، بصري وحفص برفع العين واللام والنون والراء، من بقي

بالخفض فيهن.

مسألة ﴿يُسْقَى﴾: قرأ حضرمي، شامي وعاصم بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿وَنُفْضِلُ بَعْضَهَا﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء، من بقي بالنون.

مسألة ﴿فِي الْأُكُلِ﴾: قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف، وضمها من بقي.

مسألة ﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ﴾¹⁸⁸⁶: أدغم أبو عمرو والكسائي وخلاد.

مسألة ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي﴾: قرأ نافع ويعقوب والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

وقرأ أبو جعفر وابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني¹⁸⁸⁷.

وقرأ من بقي بالاستفهام فيهما.

ورسمهما بغير ياء ومثله في الإسراء والفلاح والسجدة وثاني الذبح.

مسألة ﴿هَادٍ﴾، ﴿وَالٍ﴾، ﴿وَاقٍ﴾، ﴿بَاقٍ﴾¹⁸⁸⁸: تفرد المكِّي في الوقف بالياء.

مسألة ﴿الْمُتَعَالِ﴾: أثبتها في الحالين مكِّي، حضرمي.

¹⁸⁸³ الرعد 1/13.

¹⁸⁸⁴ الرعد 3/13.

¹⁸⁸⁵ الرعد 4/13.

¹⁸⁸⁶ الرعد 5/13.

¹⁸⁸⁷ نسخة (ك) سقطت كلمة ابن عامر.

¹⁸⁸⁸ الرعد 7، 11، 34/13.

مسألة ﴿أَفَأَنْتُمْ﴾¹⁸⁸⁹: أظهر مكِّي وحفص ورويس.

مسألة ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بالتذكير، من بقي بالتأنيث، ولم يدغمها أحد.

مسألة ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾¹⁸⁹⁰: قرأ الكسائي وحمزة وخلف وحفص بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿مَقَابٍ﴾¹⁸⁹¹: أثبتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿مَتَابٍ﴾، ﴿وَعِقَابٍ﴾¹⁸⁹²: أثبتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾¹⁸⁹³: قرأ حجازي، شامي وأبو عمرو بفتح الصَّاد، وضمَّها من بقي، ومثله بالمؤمن.

مسألة ﴿أَكُلْهَا﴾¹⁸⁹⁴: نافع وابن كثير وأبو عمرو بالإسكان، من بقي بالضم.

مسألة ﴿وَيُثْبِتُ﴾¹⁸⁹⁵: قرأ مكِّي، بصري وعاصم بإسكان المثلثة وتخفيف الموحدة، من بقي بفتح الثاء وتشديد الموحدة¹⁸⁹⁶.

مسألة ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾¹⁸⁹⁷: قرأ حجازي وأبو عمرو بتقديم الألف على الأفراد، من بقي الكفَّار بتقديم الفاء على الجمع.

¹⁸⁸⁹ الرد 16/13.

¹⁸⁹⁰ الرد 17/13.

¹⁸⁹¹ الرد 36/13.

¹⁸⁹² الرد 30، 32/13.

¹⁸⁹³ الرد 33/13.

¹⁸⁹⁴ الرد 35/13.

¹⁸⁹⁵ الرد 39/13.

¹⁸⁹⁶ نسخة (س و م) من بقي المثلثة وتشديد الموحدة.

¹⁸⁹⁷ الرد 42/13.

إدغامها 13 [ثلاثة عشر]¹⁸⁹⁸:

(ب) ﴿فَيَصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾.

(ت) ﴿الثَّمَرَاتِ جَعَلَ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾.

(ر) ﴿بِالنَّهَارِ لَهُ﴾، ﴿الْكُفَّارِ لِمَنْ﴾¹⁸⁹⁹.

(ق) ﴿خَالِقِ كُلِّ﴾.

(ل) ﴿الْمِحَالِ لَهُ﴾، ﴿الْأَمْثَالِ لِلَّذِينَ﴾.

(م) ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ﴾، ﴿مَنْ الْعِلْمِ مَالِكٌ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ﴾، ﴿أَوْ كَلَّمَ بِهِ﴾.

(ن) ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾.

¹⁸⁹⁸ لا يوجد في السورة ياءات الإضافة، وفيها من الزوائد واحدة: ﴿الْمُتَعَالِ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 339.

¹⁸⁹⁹ في النسخ الثلاث "الكافر".

سورة إبراهيم عليه السلام

مسألة ﴿الر﴾¹⁹⁰⁰: كلُّ على أصله المتقدم.

مسألة ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي﴾¹⁹⁰¹: قرأ مدني وشامي برفع الهاء في الحالين، وروى رويس الرفع إذا ابتدأ

﴿اللَّهُ الَّذِي﴾، فإن وصل ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي﴾ خفض، من بقي بالخفض في الحالين.

مسألة ﴿رُسُلُهُمْ﴾¹⁹⁰²: أبو عمرو بالإسكان.

مسألة ﴿سُبُلَنَا﴾¹⁹⁰³: بإسكان الباء أبو عمرو.

مسألة ﴿خَافَ﴾ و ﴿خَابَ﴾¹⁹⁰⁴: حمزة على أصله.

مسألة ﴿وَعِيدَ﴾: أثبتها وصلأ ورش، وفي الحالين يعقوب.

مسألة ﴿بِهِ الرِّيحُ﴾¹⁹⁰⁵: مدني بالجمع، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾¹⁹⁰⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع

القاف وخفض ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، من بقي بغير ألف وفتح اللام والقاف¹⁹⁰⁷ ونصب ﴿السَّمَوَاتِ﴾، بالكسر ﴿وَالْأَرْضَ﴾.

﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾¹⁹⁰⁸: فتحها حفص.

مسألة ﴿بِمُصْرِحِي﴾: تفرد حمزة بكسر الياء مشددة، من بقي بالفتح التشديد أيضا.

مسألة ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ﴾: أثبتها وصلأ أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب.

¹⁹⁰⁰ إبراهيم 1/14.

¹⁹⁰¹ إبراهيم 1، 2/14.

¹⁹⁰² إبراهيم 9/14.

¹⁹⁰³ إبراهيم 12/14.

¹⁹⁰⁴ إبراهيم 14/14.

¹⁹⁰⁵ إبراهيم 18/14.

¹⁹⁰⁶ إبراهيم 19/14.

¹⁹⁰⁷ زيادة في النسخة (ك) وفي نسخة (س) وفتح اللام وسقطت كلمة القاف.

¹⁹⁰⁸ إبراهيم 22/14.

- مسألة ﴿أَكَلَهَا﴾¹⁹⁰⁹: بالإسكان نافع، مكّي، أبو عمرو.
- مسألة ﴿حَبِيبَةُ اجْتَنَّتْ﴾¹⁹¹⁰: بصري ابن ذكوان بخلاف عنه¹⁹¹¹ وعاصم وحمزة بالكسر.
- مسألة ﴿قَرَارٍ﴾¹⁹¹²: أبو عمرو والكسائي وخلف محضة، ورش وحمزة بين بين.
- مسألة ﴿الْبَوَارِ﴾¹⁹¹³: أبو عمرو والدُّوري محضة، ورش وحمزة بين بين.
- مسألة ﴿الْقَرَارِ﴾¹⁹¹⁴: أبو عمرو وعلي وخلف محضة، ورش وحمزة بين بين¹⁹¹⁵.
- مسألة ﴿لِيُضِلُّوا﴾¹⁹¹⁶: قرأ مدني، حضرمي، كوفي، وشامي بضم الياء، وفتحها مكّي وأبو عمرو.
- مسألة ﴿عَصَانِي﴾¹⁹¹⁷: أمالها الكسائي.
- مسألة ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾¹⁹¹⁸: فتحها حجازي، وأبو عمرو، ورويس، وعاصم¹⁹¹⁹.
- مسألة ﴿لَا يَبِغْ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾: قرأ مكّي، بصري بالنصب من غير تنوين فيهما، من بقي بالرفع والتنوين.
- مسألة ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾¹⁹²⁰: قرأ هشام بالألف.
- مسألة ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾¹⁹²¹: فتحها حجازي وأبو عمرو.
- مسألة ﴿عَصَانِي﴾¹⁹²²: أمالها الكسائي، ورش بالفتح وبين بين.

- ¹⁹⁰⁹ إبراهيم 25/14.
- ¹⁹¹⁰ إبراهيم 26/14.
- ¹⁹¹¹ نسخة (س) لم يذكر الخلاف عنه، ولم يذكر يعقوب. القاضي، البدور الزاهرة، 173/1.
- ¹⁹¹² إبراهيم 26/14.
- ¹⁹¹³ إبراهيم 28/14.
- ¹⁹¹⁴ إبراهيم 29/14.
- ¹⁹¹⁵ كلمة (القرار) ليس فيها إمالة لأحد لأنها مرفوعة، قال الشَّاطِبي: (وفي ألفاتٍ قبل را طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِل) أي الإمالة حال الكسر. الشَّاطِبي، حرز الأماني، 26/321.
- ¹⁹¹⁶ إبراهيم 30/14.
- ¹⁹¹⁷ سقطت المسألة كاملة من نسخة (ك و س).
- ¹⁹¹⁸ إبراهيم 31/14. نسخة (م) وخلف.
- ¹⁹¹⁹ ولم يذكر الباقر وهم أهل الإسكان.
- ¹⁹²⁰ إبراهيم 35/14. وسقطت من نسخة (س) هذه المسألة.
- ¹⁹²¹ إبراهيم 37/14.

- مسألة ﴿أَفْتَدَّ مِنَ النَّاسِ﴾¹⁹²³: تفرّد هشام في هذا الحرف خاصّة بياء بعد الهمزة، وتركها من بقي¹⁹²⁴.
- مسألة ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾¹⁹²⁵: أثبتّها وصلّاً ورش وأبو عمرو وحمزة، وفي الحالين يعقوب والبرّي¹⁹²⁶.
- مسألة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾¹⁹²⁷: كسر السين نافع، وأبو عمرو¹⁹²⁸، مكّي، حضرمي، كسائي، خلف.
- مسألة ﴿لِتَنْزُولَ﴾¹⁹²⁹: تفرّد الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، من بقي بكسر الأولى وينصب الثانية.
- إدغامها 17 [سبعة عشر]¹⁹³⁰:

(ب) ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ﴾.

(ت) ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾.

(د) ﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَّابِلُهُمْ﴾.

(ر) ﴿لِيُغْفِرَ لَكُمْ﴾، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ﴾، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ الْأَهَارَ﴾، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ﴾، ﴿وَسَحَّرَ

لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾، ﴿النَّارَ لِيَجْزِيَ﴾.

(ف) ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾.

(ل) ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾.

(م) ﴿إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُخْفِي﴾.

¹⁹²² إبراهيم 36/14.

¹⁹²³ إبراهيم 37/14.

نسخة (م) كتبها النّاسخ أطراف المخطوط (بخلف عنه).

¹⁹²⁴ ومعهم هشام في وجهه الثاني. القاضي، البدور الزاهرة، 174/1.

¹⁹²⁵ إبراهيم 40/14.

¹⁹²⁶ النسخة (س) سقطت كلمة البرّي، ولم يذكر أبو جعفر، ولورش فيه ثلاثة البدل وصلّاً وحمزة فيه وفقاً خمسة القياس. القاضي،

البدور، 174/1.

¹⁹²⁷ إبراهيم 42/14.

¹⁹²⁸ نسخة (ك) زاد كلمة أبو عمرو. وسقطت من نسخة (س و م).

¹⁹²⁹ إبراهيم 46/14. وزاد في نسخة (م) وكذلك برفع "الجبّال".

¹⁹³⁰ ياءات الإضافة فيها ثلاثة: ﴿يَا عَلَيَّكُمْ، لِعِبَادِي الَّذِينَ، إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾. والزوائد ثلاثة: ﴿وَعِيد، وَأَشْرَكْتُمُونَ، ودُعَاء﴾. الصفاقسي،

غيث النفع، 345.

(ن) ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾، ﴿يَجِئْنَ هُمْ﴾، ﴿تَأْذَنَ رِبْكُمْ﴾، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾.

(ي) ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾.



سورة الحجر

مسألة ﴿الر﴾¹⁹³¹: تقدم.

مسألة ﴿ربما﴾¹⁹³²: قرأ مدني وعاصم بتخفيف الباء، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿وَيُلْهَهُمُ الْأَمَلُ﴾¹⁹³³: تفرد رويس بضم الهاء والميم، وعنه مثل أبي عمرو وكسرهما¹⁹³⁴، وحمزة

والكسائي وخلف بضّمّهما، من بقي بكسر الهاء وضمّ الميم.

مسألة ﴿مَا نُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا﴾¹⁹³⁵: قرأ حجازي، بصري، شامي بناء التّائيت مفتوحة وفتح النون

وتشديد الزّاي مفتوحة، و ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالرفع وروى شعبة كذلك إلا أنّه ضمّ التّاء.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنونين الأولى مضمومة والثّانية مفتوحة وكسر الزّاي مشدّدة،

﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالنّصب.

مسألة ﴿سُكِّرَتْ﴾¹⁹³⁶: تفرد المكي بتخفيف الكاف، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ﴾¹⁹³⁷: مشدّدة باتّفاق.

مسألة ﴿الرِّيحَ لَوَافِحَ﴾¹⁹³⁸: بالإفراد حمزة وخلف، من بقي بالجمع.

مسألة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾¹⁹³⁹: مدني، كوفي بفتح اللام.

¹⁹³¹ الحجر 1/15.

¹⁹³² الحجر 2/15.

¹⁹³³ الحجر 3/15.

نسخة (ك) قرأ رويس بضّمّ الهاء والميم وعنه مثل أبي عمرو وكسرهما، وحمزة وكسائي وخلف بضّمّهما، من بقي بكسر الهاء وضمّ الميم.

نسخة (م) تفرد رويس بضم الهاء والميم وعن حمزة والكسائي وأما أبو عمرو فإنه يكسر الهاء والميم، من بقي بكسر الهاء وضمّ الميم.

¹⁹³⁴ لم يذكر روح وهو يقرأ كأبي عمرو. القاضي، البلور الزاهرة، 175/1.

¹⁹³⁵ الحجر 8/15.

¹⁹³⁶ الحجر 15/15.

¹⁹³⁷ الحجر 21/15.

¹⁹³⁸ الحجر 22/15.

¹⁹³⁹ الحجر 40/15.

مسألة ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾¹⁹⁴⁰: تفرد يعقوب بكسر اللام ورفع الياء منونة، من بقي بفتحها.

مسألة ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ﴾¹⁹⁴¹: ساكنة باتفاق.

مسألة ﴿جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾¹⁹⁴²: تفرد شعبة بضمّ الزّاي مع إثبات الهمزة، وتفرد أبو جعفر بتشديد الزّاي

وحذف الهمزة، من بقي بإسكان الزّاي وإثبات الهمزة، وصحّ فيه النّقل مع ثلاثة¹⁹⁴³.

مسألة ﴿وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا﴾¹⁹⁴⁴: مدني، بصري، هشام، حفص، وخلف بضمّ العين¹⁹⁴⁵، وكسرهما من بقي.

مسألة ﴿وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا﴾: كسر التّنوين بصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة، من بقي بالضمّ، وكلهم ضم

الخاء وابتدأ بضمّ الهمزة، وتفرد رويس في وجه عنه بضمّ التّنوين وكسر الخاء وبهما قرأت.

مسألة ﴿نَبِيٍّ﴾¹⁹⁴⁶: لم يبدلها أحد غير أبو جعفر¹⁹⁴⁷، وصحّ فيه حذفها فقط¹⁹⁴⁸.

مسألة ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْعَفْوَ الرَّحِيمُ﴾: فتحهما حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَنَبِيَّهُمْ﴾¹⁹⁴⁹: لم يبدلها أحد، وصحّ في إبدالها ياء مع ضمّ الهاء وكسرهما¹⁹⁵⁰.

مسألة ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾¹⁹⁵¹: تفرد حمزة بفتح الثّون وسكون الباء وضمّ الشّين مخفّفة، من بقي بضمّ الثّون

وفتح الباء وكسر الشّين مشدّدة.

¹⁹⁴⁰ الحجر 41/15.

¹⁹⁴¹ الحجر 42/15.

¹⁹⁴² الحجر 44/15.

¹⁹⁴³ أي صحّ لحمزة وهشام فيه النّقل وفقاً بالسّكون والزّوم والإشمام ثلاثة. قال القاضي "لحمزة وهشام وفقاً نقل حركة الهمزة إلى حرف الزّاي مع حذف الهمزة فتصبح الزّاي مرفوعة ثمّ تسكّن للوقف مع السّكون المحض والإشمام والزّوم". القاضي، البدور الزاهرة، 176/1.

¹⁹⁴⁴ الحجر 45، 46/15.

¹⁹⁴⁵ لم يذكر حمزة ويعقوب وهم من أهل كسر التّنوين. القاضي، البدور الزاهرة، 176/1.

¹⁹⁴⁶ الحجر 49/15.

¹⁹⁴⁷ سقطت غير أبو جعفر من نسخة (س و م).

¹⁹⁴⁸ أي صحّ فيه لحمزة حذفها وفقاً فقط. القاضي، البدور الزاهرة، 176/1.

¹⁹⁴⁹ الحجر 51/15.

¹⁹⁵⁰ وصحّ فيه عن حمزة إبدالها. القاضي، البدور الزاهرة، 176/1.

¹⁹⁵¹ الحجر 53/15.

مسألة ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾¹⁹⁵²: لا خلاف في تشديده¹⁹⁵³، وقرأ نافع بكسر التَّوْنِ مُحَقَّقةً من غير ياء، وقرأ

ابن كثير بكسرها مشددة من غير ياء، من بقي بالفتح والتخفيف.

مسألة ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾¹⁹⁵⁴: قرأ بصري والكسائي وخلف بكسر التَّوْنِ، وفتحهما من بقي، ومثله بالزُّوم

والزُّمر.

مسألة ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ﴾¹⁹⁵⁵: ورش على أصله، والسوسي بخلاف عنه.

مسألة ﴿إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ﴾: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بإسكان النون وخف الجيم، من بقي بالفتح

والتشديد.

مسألة ﴿قَدَرْنَا إِيَّاهُ﴾¹⁹⁵⁶: تفرد شعبة بتخفيف الدَّال، وشدها من بقي، ومثله بالنمل.

مسألة ﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾¹⁹⁵⁷: قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع المد والقصر.

وقرأ أبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وكذلك ورش وقنبل من الأصل وزاد لهما النَّاطِم

إبدالها حرف مد، ثم إنَّ ورشاً في وجه بين بين يجوز له المدُّ والتَّوسط والقصر، وفي وجه الإبدال جواز المد والقصر، وأما

قنبل في وجه بين بين فالقصر وفي وجه الإبدال وجهان، وحققهما من بقي.

وحمزة وخلف وابن ذكوان على أصولهم في إمالة ﴿جاء﴾.

والسُّوسي يدغم اللام بخلاف عنه¹⁹⁵⁸، والجملة أربعة مواضع موضعان هنا، وموضع بالتَّمل، وفي القمر

1952 الحجر 54/15.

1953 نسخة (ك) في تشديد الشَّين.

1954 الحجر 56/15.

1955 الحجر 59/15.

1956 الحجر 60/15.

1957 الحجر 61/15.

1958 لا خلف في هذا الإدغام. الصفاقسي، غيث النفع، 568.

﴿جاء آل فرعون﴾¹⁹⁵⁹.

مسألة ﴿فَأَسِرْ بِاهْلِكَ﴾¹⁹⁶⁰: قرأ حجازي بوصل الألف، من بقي بقطع الهمزة مفتوحة.

مسألة ﴿فَلَا تَفْضَحُون﴾، ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾¹⁹⁶¹: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾¹⁹⁶²: فتحها مدني.

مسألة ﴿بُيُوتًا﴾¹⁹⁶³: بالكسر مكّي، شامي، وقالون والكسائي وخلف وشعبة.

مسألة ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾¹⁹⁶⁴: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿فَاصْدَعْ﴾¹⁹⁶⁵: حمزة وعلي وخلف ورويس على أصولهم.

مسألة ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾¹⁹⁶⁶: أبو جعفر على أصله، وصحّ فيه وجهان بين بين والحذف لا غير¹⁹⁶⁷.

إدغامها 11 [إحدى عشر]¹⁹⁶⁸:

(ب) ﴿الْأَلْبَابِ بِسْمِ اللَّهِ﴾.

(ث) ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾.

(ل) ﴿آل لُوطٍ﴾، ﴿آل لُوطٍ﴾ بخلاف عنه، ﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي﴾، ﴿قَالَ

رَبِّ بِمَا﴾.

¹⁹⁵⁹ القمر 41/54. لا يوجد إدغام للسوسى "آل فرعون". وهو سهو من النسخ، حتى أن العوفي ذكرها في إدغامات السورة وهو

الصواب أي أن الإدغام في "آل لوط". سورة القمر 34/54.

¹⁹⁶⁰ الحجر 65/15.

¹⁹⁶¹ الحجر 68، 69/15.

¹⁹⁶² الحجر 71/15.

¹⁹⁶³ الحجر 82/15.

¹⁹⁶⁴ الحجر 89/15.

¹⁹⁶⁵ الحجر 94/15. نسخة (م) سقطت كلمة رويس.

¹⁹⁶⁶ الحجر 95/15.

¹⁹⁶⁷ أي فيه عن حمزة وهشام وفقاً وجهان. القاضي، البدور الزاهرة، 177/1.

¹⁹⁶⁸ بإيات الإضافة فيها أربعة: ﴿عِبَادِي أَيُّ، أَيُّ أَنَا الْعُقُور، بَنَاتِي إِنْ، إِنِّي أَنَا النَّذِير﴾. ولا زائدة فيها. الصفاقسي، غيث النفع،

(ن) ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِي﴾، ﴿بِمُخْرِجِينَ نَبِيٍّ﴾.

سورة النحل

مسألة ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾¹⁹⁶⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب.

مسألة ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾¹⁹⁷⁰: قرأ مدني، شامي، كوفي بياء التذكير مضمومة وفتح التّون وكسر الزّاي

مشددة، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالنّصب، وقرأ مكّي وأبو عمرو ورويس بالتذكير وسكون التّون وكسر الزّاي مخففة، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾

نصب، وتفرد روح بقاء التّانيث مفتوحة وفتح التّون والزّاي مشددة، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالرفع.

مسألة ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾¹⁹⁷¹: حجازي، بصري، شامي وعاصم بالغيب¹⁹⁷²، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿يَشِقُّ الْأَنْفُسَ﴾¹⁹⁷³: تفرد أبو جعفر بفتح الشّين، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿لَرُءُوفٌ﴾: حجازي، شامي وحفص بالمد.

مسألة ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾¹⁹⁷⁴: حمزة والكسائي وخلف ورويس على أصولهم¹⁹⁷⁵.

مسألة ﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ﴾¹⁹⁷⁶: تفرد شعبة بالتّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾¹⁹⁷⁷: تفرد ابن عامر بالرفع فيهما، من بقي بالنّصب.

مسألة ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾: قرأ ابن عامر وحفص بالرفع فيها، من بقي بالنّصب و ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ ينصب

¹⁹⁶⁹ النحل 1/16.

¹⁹⁷⁰ النحل 2/16.

¹⁹⁷¹ النحل 3/16.

¹⁹⁷² يعقوب أيضاً مثلهم ولعله أراد بالبصري أبو عمرو ويعقوب. قال القاضي: "معاً قرأ الاخوان وخلف بقاء الخطاب" القاضي، البذور

الزاهرة، 178/1.

¹⁹⁷³ النحل 7/16.

¹⁹⁷⁴ النحل 9/16.

¹⁹⁷⁵ نسخة (س) سقطت كلمة رويس.

¹⁹⁷⁶ النحل 11/16.

¹⁹⁷⁷ النحل 12/16.

بالكسر.

مسألة ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ﴾¹⁹⁷⁸: السُّوسِي على أصله.

مسألة ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾¹⁹⁷⁹: حجازي، بصري، شامي وشعبة بالتشديد¹⁹⁸⁰.

مسألة ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾¹⁹⁸¹: قرأ يعقوب وعاصم بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾¹⁹⁸²: بالإشمام الكسائي وهشام ورويس، وأدغم السُّوسِي.

مسألة ﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾¹⁹⁸³: تفرّد نافع بكسر النون من غير ياء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾¹⁹⁸⁴: في الموضعين قرأ حمزة وخلف بالتذكير فيهما، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾: أدغم السُّوسِي.

مسألة ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾¹⁹⁸⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿وَحَاقَ﴾¹⁹⁸⁶: حمزة على أصله.

مسألة ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾¹⁹⁸⁷: بالكسر بصري، عاصم وحمزة.

مسألة ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾¹⁹⁸⁸: قرأ حجازي، بصري، شامي بضمّ الياء وفتح الدال، وقرأ كوفي

بفتح الياء وكسر الدال.

¹⁹⁷⁸ النحل 14/16.

¹⁹⁷⁹ النحل 17/16.

¹⁹⁸⁰ ويعقوب أيضاً وكما أسلفنا أنه ربما أراد بالبصري أبو عمرو ويعقوب. قال الصفاقسي: "حفص والأخوان بتخفيف الدال والباقون

بالتشديد" الصفاقسي، غيث /النفع، 351.

¹⁹⁸¹ النحل 20/16.

¹⁹⁸² النحل 24/16.

¹⁹⁸³ النحل 27/16.

¹⁹⁸⁴ النحل 28/16.

¹⁹⁸⁵ النحل 33/16.

¹⁹⁸⁶ النحل 34/16.

¹⁹⁸⁷ النحل 36/16.

¹⁹⁸⁸ النحل 37/16.

مسألة ﴿أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ﴾¹⁹⁸⁹: قرأ ابن عامر والكسائي هنا بنصب النون، ورفعها من بقي.

مسألة ﴿لَنَبْوَتَنَّهُمْ﴾¹⁹⁹⁰: قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة، وكذلك يفعل في كل مفتوحة بعد كسرة،

وصحَّ فيه.

مسألة ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾¹⁹⁹¹: تفرد حفص بالنون وكسر الحاء مشبعاً، من بقي بالياء وفتح الحاء مشبعاً.

مسألة ﴿فَسْتَلُوا﴾: مكِّي والكسائي وخلف على أصولهم.

مسألة ﴿لَرُؤُوفٌ﴾¹⁹⁹²: حمزة والكسائي وأبو عمرو ويعقوب وخلف وشعبة بالقصر¹⁹⁹³.

مسألة ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾¹⁹⁹⁴: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيبة¹⁹⁹⁵، ومثله

بالعنكبوت.

مسألة ﴿يَنْفَيْزًا ظَلَالَةً﴾: قرأ بصري بالتأنيث، من بقي بالتذكير، وصحَّ فيه خمسة.

مسألة ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿فَاتَّقُونِ﴾¹⁹⁹⁶: أثبتتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿وَأَهُمَّ مُفْرِطُونَ﴾¹⁹⁹⁷: قرأ نافع بإسكان الفاء وكسر الراء مخففة، وقرأ أبو جعفر بفتح الفاء وكسر

الراء مشددة، من بقي بإسكان الفاء وفتح الراء مخففة.

مسألة ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾¹⁹⁹⁸: الكسائي على أصله، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا﴾¹⁹⁹⁹: تفرد أبو جعفر بتاء التأنيث مفتوحة، وقرأ نافع وابن عامر ويعقوب وشعبة

1989 النحل 40، 41/16.

1990 النحل 41/16.

1991 النحل 43/16.

1992 النحل 47/16.

1993 نسخة (س و م) سقطت كلمة أبو عمرو ويعقوب.

1994 النحل 48/16.

1995 نسخة (ك) من بقي بالنصب وهو خطأ جلي.

1996 النحل 2، 51/16. نسخة (س و ك) "فَارْهَبُونِي، فَاتَّقُونِي".

1997 النحل 62/16.

1998 النحل 65/16.

بالتون مفتوحة، من بقي بالتون مضمومة، ومثله بالفلاح.

مسألة ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾: تفرّد بإمالة الصوري عن ابن ذكوان²⁰⁰⁰.

مسألة ﴿بُيُوتًا﴾²⁰⁰¹: بالكسر مكّي، قالون، ابن عامر، حمزة والكسائي وخلف وشعبة.

مسألة ﴿ظَعْنَكُمْ﴾²⁰⁰²: شامي، كوفي بإسكان العين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَمِمَّا يَغْرِشُونَ﴾²⁰⁰³: قرأ ابن عامر وشعبة بضمّ الرّاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾²⁰⁰⁴: روى شعبة ورويس بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ﴾²⁰⁰⁵: ثمانية مواضع: في هذه السّورة، وفي التّمل ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾ اتّفق السّوسي ورويس بإدغام اللام منهنّ²⁰⁰⁶.

مسألة ﴿مَنْ يُطُونَ أُمَّهَاتِكُمْ﴾²⁰⁰⁷: تفرّد حمزة بكسر الهمزة والميم، وافقه الكسائي في كسر الهمزة، من بقي بضمّ الهمزة وفتح الميم، ومثله في الرّمز والنّجم والنّور.

مسألة ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾²⁰⁰⁸: قرأ حضرمي، شامي وحمزة وخلف بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾²⁰⁰⁹: خفيف كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿بَاقٍ﴾²⁰¹⁰: ابن كثير يقف بالياء.

1999 النحل 66/16.

2000 هذا الوجه من طريق طيبة النشر. ابن الجزري، النشر، 616/1.

2001 النحل 68/16.

2002 النحل 80/16.

2003 النحل 68/16.

2004 النحل 71/16.

2005 النحل 72/16.

2006 إدغام رويس بخلف عنه. القاضي، البلور الزاهرة، 181/1.

2007 النحل 78/16.

2008 النحل 79/16.

2009 النحل 90/16.

2010 النحل 96/16.

مسألة ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾²⁰¹¹: قرأ أبو جعفر وابن كثير وعاصم بالنون، واختلف عن ابن عامر فروى عبد العزيز عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان الثون وبه قرأ عليه الداني، وهي طريق أبي العباس عبد الله دلبة بن أحمد بن الهيثم البلخي عن الأخفش، وزعم الداني أنه وهم منها، وأنه لا يصح عن ابن عامر سوى الياء، قلت بل هو وهم منه، بل هي طريق المطوعي عن الصوري، وطريق الداجوني سوى الكارزني أيضاً عن الصوري عن ابن ذكوان، وطريق الداجوني أيضاً عن هشام، وتفرد السبط بإطلاق الثون عن هشام من جميع طرقه، ولا شك في صحة الثون عن هشام وعن ابن ذكوان جميعاً من طرق العراقيين جميعاً كما نص عليه الحافظ أبو العلا الهمداني، كما رواه سائر المشاركة، نعم نص جميع المغاربة من جميع طرقهم عن ابن عامر من روايته جميعاً على الياء وهي طريق ابن شنبوذ وابن الأعمز وابن أبي حمزة وابن أبي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق وعامة الشاميين، وطريق الخاقاني عن أبي بكر ابن اشتة عن النقاش وهو الذي في التيسير والمجتبى والعنوان والتذكرة والإرشاد²⁰¹²، وتفرد بها حسين المروزي وابن شاهي عن حفص، وكلاهما عن ابن ذكوان في النظم، وبالياء قرأ الباقر وأتفقوا على الثون في ﴿لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ لأجل ﴿لَنُحْيِيَنَّهُ﴾ قبله.

مسألة ﴿بِمَا يُنْزَلُ﴾²⁰¹³: مكّي، بصري على أصولهم.

مسألة ﴿الْقُدْسِ﴾²⁰¹⁴: مكّي على أصله.

مسألة ﴿فُتِنُوا﴾²⁰¹⁵: بضم الفاء وكسر التاء جميع القراء ما عدا ابن عامر فإنه فتح الفاء والتاء.

مسألة ﴿الْمَيِّتَةِ﴾²⁰¹⁶: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾: بكسر الثون بصري، عاصم وحمزة، وضمها من بقي، وتفرد أبو جعفر بكسر الطاء، وضمها من بقي.

2011 النحل 96/16.

2012 نسخة (س) أبي بكر بن شته.

2013 النحل 101/16.

2014 النحل 102/16.

2015 النحل 110/16. سقطت هذه المسألة كاملة من نسخة (س و ك)، وذكرها النّاسخ أطراف المخطوط في النسخة (م).

2016 النحل 115/16.

مسألة ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾²⁰¹⁷: بالألف لهشام ذكر في البقرة.

مسألة ﴿فِي ضَيْقٍ﴾²⁰¹⁸: تفرّد مكّي بكسر الضّاد، وفتحها من بقي، ومثله بالنّمل.

إدغامها 54 ﴿أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾²⁰¹⁹:

(ب) ﴿فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا﴾.

(ت) ﴿الْمَلَائِكَةِ ظَالِمِي﴾، ﴿الْمَلَائِكَةِ طَائِبِينَ﴾، ﴿الْبَنَاتِ سُبحَانَهُ﴾.

(د) ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

(ر) ﴿أَمْرَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿الْأَنْهَارَ لَهُمْ﴾، ﴿أَكْبَرَ لَوْ﴾، ﴿الْعُمُرَ لِكَيْلًا﴾.

(ق) ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾، ﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ﴾، ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾، ﴿بِمَا رَزَقَكُمْ﴾.

(ك) ﴿رَبِّكَ كَذَلِكَ﴾.

(ل) ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿أَنْ نَقُولَ لَهُ﴾.

وأتفق رويس مع السّوسي على إدغام ﴿والله جعل لكم من أنفسكم﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾،

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ﴾، ﴿والله جعل لكم من يبيوتكم﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودٍ﴾، ﴿والله جعل لكم ممّا﴾، ﴿والله

جعل لكم من الجبال﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ﴾ هذه الثمانية.

﴿أَنْزَلَ رُبُّكُمْ﴾، ﴿أَنْزَلَ رُبُّكُمْ﴾، ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾، ﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾.

(م) ﴿وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾، ﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿السَّلَامَ مَا﴾، ﴿مِنْ الْقَوْمِ مِّنْ﴾، ﴿إِنَّ

الله يعلم ما نفعلون﴾، ﴿لِكَيْلًا يَعْلَمَ بَعْدَ﴾، ﴿وَأَعْلَمَ بِمَا﴾، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.

(ن) ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّٰهِ﴾، ﴿لِتَبَيِّنَ لَهُمْ﴾، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿فَرِّقَ لَهُمْ﴾، ﴿إِلَّا لِنَبِّئِ

²⁰¹⁷ نسخة (م) سقطت المسألة كاملة، وذكرها النّاسخ أطراف المخطوط في النسخة (س و ك).

²⁰¹⁸ النحل 127/16.

²⁰¹⁹ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 359.

هُمَّ، ﴿لَا يُؤْذَنَ لِلَّذِينَ﴾²⁰²⁰.

(و) ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمْ﴾²⁰²¹.

(هـ) ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾، و ﴿مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾.

(ي) ﴿وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ﴾.



²⁰²⁰ نسخة (ك) تكررت هذه الكلمات: ﴿لَتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾، ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿فَوَرَّانَ لَهُمْ﴾.

²⁰²¹ سقطت من نسخة (م).

سورة الإسراء

مسألة ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾²⁰²²: تفرد أبو عمرو بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿لَيْسُوا أَجُوهَكُمْ﴾²⁰²³: تفرد الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين، من بقي

بالياء، ونصب منهم الهمزة: شامي وحمزة وخلف وشعبة على لفظ الواحد المذكور، وضمتها وأثبت واو الجمع بعدها حجازي بصري وحفص.

مسألة ﴿وَيُشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾²⁰²⁴: قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وسكون الباء وضمت الشين مخففة، من بقي

بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

مسألة ﴿وَيُخْرِجْ لَهُ﴾²⁰²⁵: قرأ أبو جعفر بياء الغيب مضمومة وفتح الراء²⁰²⁶، وقرأ يعقوب بياء الغيب

مفتوحة وضم الراء، من بقي بالنون مضمومة وكسر الراء.

مسألة ﴿يَلْقَاهُ﴾: قرأ أبو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، من بقي بفتح الياء

وسكون اللام وخف القاف، وكل على أصله في الإمالة.

مسألة ﴿أَفْرَأَ﴾²⁰²⁷: أبو جعفر يبدلها وصح فيه²⁰²⁸.

مسألة ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾²⁰²⁹: تفرد يعقوب بمد الهمزة، من بقي بالقصر.

مسألة ﴿لِمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ﴾²⁰³⁰: أدغم السوسي.

مسألة ﴿مَحْظُورًا أَنْظُرْ﴾²⁰³¹: بصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بالكسر.

²⁰²² الإسراء 2/17.

²⁰²³ الإسراء 7/17.

²⁰²⁴ الإسراء 9/17.

²⁰²⁵ الإسراء 13/17.

²⁰²⁶ نسخة (س) وضم الراء وهو خطأ جلي.

²⁰²⁷ الإسراء 14/17.

²⁰²⁸ حمزة وهشام عند الوقف مثل أبو جعفر. قال القاضي: "أبدل في الوقف فقط حمزة وهشام" القاضي، البدور الزاهرة، 1/184.

²⁰²⁹ الإسراء 16/17.

²⁰³⁰ الإسراء 18/17.

مسألة ﴿إِنَّمَا يَبْتَلِعَنَّ﴾²⁰³²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بألف بعد الغين وكسر التَّون مشددة فيمدّ لزوماً، من بقي بغير ألف وفتح التَّون مشددة.

مسألة ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾: رسمت في البعض بألف وفي البعض بغير ألف، ولم ترسم في شيء منها بالياء، والصَّحيح عن ورش هو الفتح لأنها منقلبة عن واو، وإنما إمالتها من أجل الكسرة.

مسألة ﴿أَفٍّ﴾: قرأ مكِّي، حضرمي، شامي بفتح الفاء من غير تنوين، وقرأ مدني وحفص بكسر الفاء منونة، من بقي بالكسر من غير تنوين، ومثله في الأنبياء والأحقاف.

مسألة ﴿كَانَ خِطًّا كَبِيرًا﴾²⁰³³: تفرد ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف بينها وبين الهمزة، وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف، من بقي بكسر الخاء وسكون الطاء مهموز مقصور.

مسألة ﴿وَأَتِذَا الْقُرْآنِ﴾²⁰³⁴: معاً أظهر لقلّة حروفه واعتلاله، وأدغم للتقارب وقوة الكسرة.

مسألة ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الرِّبَا﴾²⁰³⁵: كلٌّ على أصله في الإمالة.

مسألة ﴿فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ﴾²⁰³⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿بِالْقِسْطِ﴾²⁰³⁷: قرأ كوفي غير شعبة بكسر القاف، وضمّها من بقي، ومثله بالشُّعراء.

مسألة ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾²⁰³⁸: قرأ حجازي، بصري بفتح الهمزة ونصب تاء التَّأْنِيث منونة على التَّوْحِيد، وقرأ

شامي كوفي بضم الهمزة والهاء وصلتها بالواو حالة الوصل²⁰³⁹، وصحّ فيه وجهان: إبدالها ياءً محضة طريق فارس،

²⁰³¹ الإِسْرَاء 20:21/17.

²⁰³² الإِسْرَاء 23/17.

²⁰³³ الإِسْرَاء 31/17.

²⁰³⁴ الإِسْرَاء 26/17.

²⁰³⁵ الإِسْرَاء 32/17.

²⁰³⁶ الإِسْرَاء 33/17.

²⁰³⁷ الإِسْرَاء 35/17.

²⁰³⁸ الإِسْرَاء 38/17.

²⁰³⁹ نسخة (ك) قرأ شامي كوفي بفتح الهمزة والهاء وهو خطأ جلي فأهل الفتح هم: "المدنيان والمكِّي والبصريّان" وسقطت كلمة (والمكِّي) من النسخ الثلاثة. القاضي، البدور الزاهرة، 185/1.

وكالواو طريق ابن غلبون.

مسألة ﴿يَا هَذَا الْقُرْآنَ لِيَذْكُرُوا﴾²⁰⁴⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف بإسكان الدال وضم الكاف مخففتان،

من بقي بفتحهما مشددتان.

مسألة ﴿آلَهُ كَمَا يَقُولُونَ﴾²⁰⁴¹: قرأ مكِّي وحفص بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾: أدغم الشوسي.

مسألة ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾²⁰⁴²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾²⁰⁴³: قرأ حجازي، شامي وشعبة بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿مَسْحُورًا أَنْظُرْ﴾²⁰⁴⁴: بصري وابن ذكوان عاصم حمزة بالكسر.

مسألة ﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا ءِإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾²⁰⁴⁵: هذا الموضع والذي بعده قرأ نافع

ويعقوب والكسائي باستفهام الأول وإخبار الثاني، وقرأ أبو جعفر وابن عامر بإخبار ﴿إِذَا﴾ واستفهام ﴿ءِإِنَّا﴾، من بقي بالاستفهام فيهما.

مسألة ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾²⁰⁴⁶: اختلف عن أبي جعفر في إخفاء النون من هذه الكلمة، وفي النساء ﴿إِنْ يَكُنْ

غَنِيًّا﴾²⁰⁴⁷، وفي المائدة ﴿وَالْمُنْخِفَّةُ﴾²⁰⁴⁸ والإظهار إنما هو اختيار من الشيوخ لا رواية، وبهما قرأت.

مسألة ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ﴾²⁰⁴⁹: أدغم أبو جعفر، أبو عمرو وابن عامر، حمزة والكسائي.

²⁰⁴⁰ الإسراء 41/17.

²⁰⁴¹ الإسراء 42/17.

²⁰⁴² الإسراء 43/17.

²⁰⁴³ الإسراء 44/17.

²⁰⁴⁴ الإسراء 47، 48/17.

²⁰⁴⁵ الإسراء 49/17.

²⁰⁴⁶ الإسراء 51/17.

²⁰⁴⁷ النساء 135/4.

²⁰⁴⁸ المائدة 3/5. نسخة (م) سقطت جملة: وفي النساء ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾²⁰⁴⁸، وفي المائدة ﴿وَالْمُنْخِفَّةُ﴾.

²⁰⁴⁹ الإسراء 52/17.

مسألة ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زُبُورًا﴾²⁰⁵⁰: قرأ حمزة وخلف بضمة الزَّاي، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿قُلْ ادْعُوا﴾²⁰⁵¹: عاصم، حمزة، يعقوب بالكسر.

مسألة ﴿لِّلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾²⁰⁵²: أبو جعفر بالضم وصلاً.

مسألة ﴿ءَأَسْجُدُ﴾: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾²⁰⁵³: مدني بين بين، زاد النَّاطِم عن ورش إبدالها ألفاً خالصةً ممدودة، وتفرد الكسائي

بحذفها، من بقي بالتحقيق.

مسألة ﴿لَمَّا أَخَذْنَاهُ﴾²⁰⁵⁴: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين مكِّي، حضرمي.

مسألة ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾²⁰⁵⁵: أدغمها أبو عمرو ودوري الكسائي وخلاد²⁰⁵⁶.

مسألة ﴿وَرَجَلِكْ﴾²⁰⁵⁷: تفرد حفص بكسر الجيم، وأسكنها من بقي.

مسألة ﴿أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾²⁰⁵⁸: قرأ مكِّي وأبو

عمرو بالتون في الأربعة، من بقي بالياء.

مسألة ﴿فَيُغْرِقُكُمْ﴾: مكِّي وأبو عمرو بالتون، وروى ابن جَمَّاز ورويس بناء التَّائِيث، وكذلك ابن وردان إلا

أنَّه شَدَّدَ الرَّاءَ²⁰⁵⁹، من بقي بالياء وخَفَّ الرَّاءَ.

²⁰⁵⁰ الإِسْرَاءُ 55/17.

²⁰⁵¹ الإِسْرَاءُ 56/17.

²⁰⁵² الإِسْرَاءُ 61/17.

²⁰⁵³ الإِسْرَاءُ 62/17.

²⁰⁵⁴ الإِسْرَاءُ 62/17.

²⁰⁵⁵ الإِسْرَاءُ 63/17.

²⁰⁵⁶ نسخة (م) ذكر الكسائي كاملاً، وهو الأصح قال الشَّاطِبي: وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميداً، فالراء من كلمة (رسا) هي

رمز للكسائي. الشَّاطِبي، حَزْزُ الْأَمَانِي، 23/277.

²⁰⁵⁷ الإِسْرَاءُ 64/17.

²⁰⁵⁸ الإِسْرَاءُ 68، 69/17. نسخة (س و ك) ﴿إِنْ يَخْشِفَ بِكُمْ، يُرْسِلْ، أَنْ يُعِيدَكُمْ، فَيُرْسِلْ﴾.

²⁰⁵⁹ نسخة (ك) سقطت جملة من بقي بالياء وخَفَّ الرَّاءَ. ولم يذكر أنَّ لابن وردان الحُلف. البالوي، زِيَادَةُ الْعُرْفَانِ، 204.

مسألة ﴿يَخْشِفَ بِكُمْ﴾²⁰⁶⁰: لم يدغمها أحد.

مسألة ﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾: تفرّد أبو جعفر بالجمع.

مسألة ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ﴾²⁰⁶¹: قرأ بصري، كوفي غير حفص محضة.

﴿فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ كوفي غير حفص محضة، ورش بالفتح وبين بين فيهما.

مسألة ﴿خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾²⁰⁶²: قرأ حجازي وأبو عمرو وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف،

من بقي بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

مسألة ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾²⁰⁶³: بصري بالتخفيف، واستثناها المكّي.

مسألة ﴿وَنَقَا﴾²⁰⁶⁴: قرأ أبو جعفر وابن ذكوان بتقديم الألف مثل (نَاع)، من بقي بتقديم الهمزة

(نَعَا)²⁰⁶⁵، وأمال فتحة التّون والهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة، وأمال الهمزة فقط شعبة وخلاّد والسّوسي،

لا يؤخذ السّوسي من طريق فارس بخلاف عنه، ومثله في فصّلت²⁰⁶⁶.

مسألة ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾²⁰⁶⁷: قرأ حجازي وأبو عمرو وابن عامر بضمّ التّاء وفتح الفاء وكسر الجيم

مشدّدة، وقرأ حضرمي، كوفي بفتح التّاء وسكون الفاء وضمّ الجيم مخفّفة.

مسألة ﴿كِسْفًا﴾²⁰⁶⁸: قرأ مدني، شامي وعاصم بفتح السّين، وسكّنها من بقي، ومثله بالشّعراء والرّوم

²⁰⁶⁰ نسخة (س) نخسف. نسخة (ك) إلا أنه بكم لم يدغمها أحد.

²⁰⁶¹ الإسرائ 72/17.

²⁰⁶² الإسرائ 76/17.

²⁰⁶³ الإسرائ 82/17.

²⁰⁶⁴ الإسرائ 83/17.

²⁰⁶⁵ نسخة (س) تعا.

²⁰⁶⁶ نسخة (ك و م) والسّوسي من طريق فارس بخلاف عنه.

²⁰⁶⁷ الإسرائ 90/17.

²⁰⁶⁸ الإسرائ 92/17.

مسألة ﴿حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا﴾²⁰⁷⁰: بصري بالتخفيف، واستثنائها المكِّي.

مسألة ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾: قرأ مكِّي، شامي بالألف، من بقي بغير ألف.

مسألة ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾²⁰⁷¹: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين حضرمي²⁰⁷².

مسألة ﴿حَبَّتْ زِدْنَاهُمْ﴾: أدغم أبو عمرو وابن عامر والكسائي²⁰⁷³.

مسألة ﴿فَسْتَلْ﴾²⁰⁷⁴: مكِّي، كسائي، خلف على أصولهم.

مسألة ﴿حَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا﴾²⁰⁷⁵: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿لَقَدْ عَلِمْتِ﴾²⁰⁷⁶: تفرد الكسائي بضم التاء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿قُلْ ادْعُوا﴾²⁰⁷⁷: عاصم وحمزة ويعقوب بالكسر.

مسألة ﴿أَوْ ادْعُوا﴾: عاصم، حمزة بالكسر.

إدغامها 34 [أربع وثلاثون]²⁰⁷⁸:

(ب) ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾.

(ت) ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾، ﴿الْآخِرَةَ جِئْنَا﴾، ﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْنَى﴾ بخلاف عنه فأظهر لقلّة حروف الكلمة

²⁰⁶⁹ لم يذكر أبو جعفر مع أهل الفتح، وأيضاً قال والشعراء والروم وسبأ مثله والأصل أنّ هذه المواضع فيها تفصيل ففي الشعراء وسبأ لا يقرأ بالفتح سوى حفص، وفي موضع الروم لا يقرأ بالإسكان سوى ابن ذكوان، وهشام بخلف عنه، وأبو جعفر. البالوي، زبدة

العرفان، 275، 257، 285.

²⁰⁷⁰ الإسراء 93/17.

²⁰⁷¹ الإسراء 97/17.

²⁰⁷² نسخة (ك) أثبتها وصلاً نافع بدلاً من المدني وكلا اللفظين واحد فهو نافع.

²⁰⁷³ وأدغم حمزة وخلف أيضاً لم يذكرهما. القاضي، البدور الزاهرة، 189/1.

²⁰⁷⁴ الإسراء 101/17.

²⁰⁷⁵ الإسراء 100/17.

²⁰⁷⁶ الإسراء 102/17. نسخة (م) تقديم وتأخير في هذه المسألة والتي قبلها.

²⁰⁷⁷ الإسراء 110/17.

²⁰⁷⁸ ياءات الإضافة فيها واحدة: ﴿رَبِّي إِذَا﴾، الزوائد اثنتان: ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ الصفاقسي، غيث النفع، 367.

واعتلال آخرها بالجزم أو حكمه، وهو اختيار ابن مجاهد، وأدغم للتقارب وقوة الكسرة وكلاهما صحيح، ومثله في الروم²⁰⁷⁹.

(د) ﴿نُرِيدُ ثُمَّ﴾.

(ر) ﴿مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾، ﴿الْبَحْرَ لَتَبْتَغُوا﴾، ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾.

(ش) ﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾.

(ف) ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾.

(ق) ﴿فَيَعْرِفُكُمْ﴾²⁰⁸⁰.

(ك) ﴿كِتَابِكَ كَفَى﴾، ﴿فَأُولَئِكَ كَانُ﴾، ﴿كُلُّ أُولَئِكَ كَانُ﴾، ﴿عَذَابَ رَبِّكَ كَانُ﴾، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾،

﴿مُحَلِّكَ قَرْيَةً﴾.

(ل) ﴿وَجَعَلَ هُمْ أَجْلًا﴾، ﴿فَقَالَ لَهُ﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾.

(م) ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾، ﴿الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ﴾، ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمَ بِكُمْ﴾، ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ هُوَ﴾.

(ن) ﴿لَنْ نَرْزُقَهُمْ﴾، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾، ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزَيْتِكَ﴾، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾.

²⁰⁷⁹ نسخة (م) ومثله في النحل وهو خطأ جلي.

²⁰⁸⁰ نسخة (س و ك) "فَنَعْرِفُكُمْ".

سورة الكهف

مسألة ﴿عَوَجًا قِيمًا﴾²⁰⁸¹: تفرّد حفص بسكتة خفيفة على الألف ويبتدئ ﴿قِيمًا﴾.

مسألة ﴿مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ﴾: تفرّد شعبة بإسكان الدال تخفيفاً، ثم إشتامها وهو: تهيمّة بالعضو يعني ضمّ الشفتين مع الدال لا بعدها، ليس فيه صوت فلا يدركه الأعمى، لا كما في (قِيلَ وَغِيضَ)، ثم تكسر النون للساكنين والهاء اتّباعاً، وتوصل بالياء وهي لغة بني كلاب، من بقي بضمّ الدال وإسكان النون وضمّ الهاء، وكلّ على أصله في هاء الكناية.

مسألة ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء وسكون الباء وضمّ الشين مخففة، من بقي بضمّ الباء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

مسألة ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُمُ﴾²⁰⁸²: مجزوم، ﴿وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا﴾ تفرّد بإبدالهما أبو جعفر.

مسألة ﴿مَرْفَقًا﴾: قرأ مدني، شامي بفتح الميم وكسر الفاء، من بقي بكسر الميم وفتح الفاء.

مسألة ﴿تَزَاوَرُ﴾²⁰⁸³: قرأ حجازي وأبو عمرو بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وخفّ الراء، وقرأ كوفي

كذلك إلا أنهم خفّفوا الزاي، وقرأ حضرمي، شامي بإسكان الزاي مخففة وحذف الألف وتشديد الراء.

مسألة ﴿فَهُوَ الْمُتَّهَدُ﴾: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿وَتَحْسِبُهُمْ﴾²⁰⁸⁴: فتح السين أبو جعفر، ابن عامر، عاصم، حمزة.

مسألة ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾: قرأ حجازي بتشديد اللام الثانية، وخفّفها من بقي، وأبو جعفر والسُّوسي على

أصلهما.

مسألة ﴿رُغْبًا﴾: بضمّ العين أبو جعفر، حضرمي، شامي والكسائي.

²⁰⁸¹ الكهف 1، 2/18.

²⁰⁸² الكهف 16/18.

²⁰⁸³ الكهف 17/18.

²⁰⁸⁴ الكهف 18/18.

مسألة ﴿لَبِثْتُكُمْ﴾²⁰⁸⁵: أدغم أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿بُورِفُكُمْ﴾: قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وشعبة وروح بإسكان الراء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾²⁰⁸⁶: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾: تفرّد بإمالة أبو عثمان الضّرير عن دوري الكسائي، وليس من طريق التّيسير.

مسألة ﴿أَنْ يَهْدَيْنِ﴾²⁰⁸⁷: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿ثَلَاثَ مِئَةٍ﴾²⁰⁸⁸: قرأ حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين، من بقي بالتّنوين، وأبو جعفر على أصله

يبدل الهمزة ياءً خالصةً وصحّ فيه.

مسألة ﴿وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ﴾: تفرّد ابن عامر بالخطاب وجزم الكاف.

مسألة ﴿بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾²⁰⁸⁹: تفرّد ابن عامر بضمّ الغين وإسكان الدّال وواوٍ مفتوحة، من بقي بفتح

الغين والدّال وألف بعدها.

مسألة ﴿مُتَكَيِّنٍ﴾²⁰⁹⁰: أبو جعفر على أصله في حذف الهمزة وصحّ فيه²⁰⁹¹.

مسألة ﴿كَلِمَتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾²⁰⁹²: ذهب أهل الكوفة إلى أنّها ألف التّثنية فلا إمالة فيها، وهو اختيار الدّاني،

ذهب البصريّون إلى أنّها فعلى فيوقف لأبي عمرو بالتّقليل، ويجري لورش الخلاف²⁰⁹³.

مسألة ﴿أَكْلَهَا﴾: نافع مكّي وأبو عمرو بإسكان الكاف.

²⁰⁸⁵ الكهف 19/18.

²⁰⁸⁶ الكهف 22/18.

²⁰⁸⁷ الكهف 24/18.

²⁰⁸⁸ الكهف 25/18.

²⁰⁸⁹ الكهف 28/18.

²⁰⁹⁰ الكهف 31/18.

²⁰⁹¹ أي وصحّ عن حمزة وفقاً للحذف والتسهيل. القاضي، البدور الزاهرة، 191/1.

²⁰⁹² الكهف 33/18.

²⁰⁹³ على القول الثّاني يكون فيها إمالة للأخوين وخلف ولم يذكرهم هنا وتقلّل للبصري وورش بخلف عنه. القاضي، البدور، 193/1.

مسألة ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾²⁰⁹⁴: قرأ أبو جعفر ويعقوب وعاصم بفتح الثاء والميم، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وسكون الميم، وضمها من بقي.

مسألة ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾، ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾²⁰⁹⁵: مدني على أصله.

مسألة ﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾²⁰⁹⁶: قرأ حجازي، شامي بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ﴾²⁰⁹⁷: قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بإثبات الألف في الحالين، من بقي بحذفها

وصلاً.

مسألة ﴿بِرِّي أَحَدًا﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِنْ تَرَنِ﴾²⁰⁹⁸: أثبتها وصلاً أبو جعفر وقالون وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب، مكّي.

مسألة ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾²⁰⁹⁹: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحالين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾²¹⁰⁰: قرأ أبو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء

وإسكان الميم، وضمها من بقي.

مسألة ﴿لَمْ أَشْرِكْ بِرِّي أَحَدًا﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾²¹⁰¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿فِتْنَةٌ﴾: أبو جعفر على أصله وصح فيه²¹⁰².

²⁰⁹⁴ الكهف 34/18.

²⁰⁹⁵ نسخة (س) سقطت كلمة مسألة.

²⁰⁹⁶ الكهف 36/18.

²⁰⁹⁷ الكهف 37/18، الكهف 38/18. نسخة (س و ك) "لَكِنَّهُ".

²⁰⁹⁸ الكهف 39/18.

²⁰⁹⁹ الكهف 40/18. نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

²¹⁰⁰ الكهف 42/18.

²¹⁰¹ الكهف 43/18.

مسألة ﴿الْوَلَايَةُ لِلَّهِ﴾²¹⁰³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾: قرأ أبو عمرو والكسائي برفع القاف، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿وَحَيْرٌ عَقْبًا﴾: قرأ عاصم وحمزة وخلف بإسكان القاف، وضمّها من بقي، ومثله بالطلاق²¹⁰⁴.

مسألة ﴿تَذُرُوهُ الرِّيحُ﴾²¹⁰⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإفراد، من بقي بالجمع.

مسألة ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ﴾²¹⁰⁶: قرأ مدني حضرمي كوفي ﴿نُسَيِّرُ﴾ بالتّون مضمومة وفتح

السّتين وكسر الباء، ﴿الْجِبَالَ﴾ بالتّصب، وقرأ مكّي شامي وأبو عمرو بتاء التّأنيث مضمومة وفتح السّتين والباء، ﴿الْجِبَالَ﴾ بالرفع.

مسألة ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾²¹⁰⁷: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقٌ﴾²¹⁰⁸: تفرّد أبو جعفر بالتّون والألف على الجمع، من بقي بتاء المتكلم من غير

ألف.

مسألة ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ﴾: تفرّد أبو جعفر بفتح التّاء، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا﴾²¹⁰⁹: تفرّد حمزة بالتّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿الْعَذَابُ قُبُلًا﴾²¹¹⁰: قرأ نافع، مكّي، بصري، شامي بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ أبو جعفر

كوفي بضمّهما.

²¹⁰² وفقاً لحمزة. السرقسطي، العنوان في القراءات السبع، 54.

²¹⁰³ الكهف 44/18.

²¹⁰⁴ لا توجد كلمة (عقبا) في سورة الطلاق.

²¹⁰⁵ الكهف 45/18.

²¹⁰⁶ الكهف 47/18.

²¹⁰⁷ الكهف 50/18.

²¹⁰⁸ الكهف 51/18.

²¹⁰⁹ الكهف 52/18.

²¹¹⁰ الكهف 55/18.

مسألة ﴿مَوَئِلًا﴾²¹¹¹: لم يمدّها ورش، وصحّ فيه النّقل فقط.

مسألة ﴿هُزُوا﴾²¹¹²: إسكان الرّاي حمزة وخلف، وضّمّها من بقي، وتفرّد حفص بإبدال الهمزة، وأثبتها من

بقي، وصحّ فيه وجهان: الأوّل النّقل مع التّخفيف، الثّاني الإبدال مع إسكان الرّاي ليس غيرهما.

مسألة ﴿آذَانِهِمْ﴾²¹¹³: دوري الكسائي على أصله.

مسألة ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾²¹¹⁴: تفرّد شعبة بفتح الميم واللام بعد الهاء، وتفرّد حفص بفتح الميم وكسر اللام، من

بقي بضمّ الميم وفتح اللام.

مسألة ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾²¹¹⁵: السّوسي على أصله.

مسألة ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا﴾: تفرّد حفص بضمّ الهاء، وكسرها من بقي، وتفرّد الكسائي بإمالة، وورش بالفتح

وبين بين.

مسألة ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾²¹¹⁶: أثبتّها وصلّاً مدني وأبو عمرو والكسائي، وفي الحاليين حضرمي، مكّي.

مسألة ﴿عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِي مِمَّا﴾²¹¹⁷: أثبتّها وصلّاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿بِمَا عَلَّمْتُ رُشْدًا﴾: قرأ بصري بفتح الرّاء والشّين، من بقي بضمّ الرّاء وإسكان الشّين.

مسألة ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾²¹¹⁸: ثلاثة فتحهنّ حفص.

مسألة ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾²¹¹⁹: فتحها مدني.

مسألة ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾²¹²⁰: قرأ مدني، شامي بفتح اللّام وتشديد النّون، من بقي بإسكان اللّام وخفّ

2111 الكهف 58/18.

2112 الكهف 56/18.

2113 الكهف 57/18.

2114 الكهف 59/18.

2115 الكهف 61، 63/18.

2116 الكهف 64/18.

2117 الكهف 66/18.

2118 الكهف 67/18.

2119 الكهف 69/18.

التَّوْن، وتفرد ابن ذكوان بخلاف عنه بحذف الياء في الحالين، وأثبتها من بقي في الحالين، ولا خلاف في إسكان السين وإثبات الهمزة، وصحَّ فيه التَّقل.

مسألة ﴿لَتُعْرِقَ أَهْلَهَا﴾²¹²¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بياء الغيبة مفتوحة وفتح الرَّاء.

﴿أَهْلَهَا﴾: بالرفع، من بقي بقاء الخطاب مضمومة وكسر الرَّاء، ﴿أَهْلَهَا﴾ بالنَّصب.

مسألة ﴿مَنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾²¹²²: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾²¹²³: قرأ حجازي وأبو عمرو ورويس بآلف بعد الرَّاي وتخفيف الياء، وقرأ شامي،

كوفي وروح بغير ألف وتشديد الياء.

مسألة ﴿نُكْرًا﴾: قرأ بضم الكاف مدني، حضرمي وابن ذكوان وشعبة، وسكَّنها من بقي، ومثله بالطلاق.

مسألة ﴿مَنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾²¹²⁴: تفرد شعبة بإسكان الدَّال وإشمامها بالضم وهو الذي في الأصل والنَّظم،

وعنه اختلاس الضمة ذكره الداني في غير التيسير، من بقي بالضم، وقرأ مدني وشعبة بتخفيف التَّوْن، وشدَّدها من بقي.

مسألة ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾²¹²⁵: قرأ مكِّي، بصري بتخفيف التَّاء وكسر الخاء من غير ألف

وصل، من بقي بتشديد التَّاء وفتح الخاء وآلف وصل، وأدغم الدَّال غير مكِّي وحفص ورويس.

مسألة ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا﴾²¹²⁶: قرأ مدني وأبو عمرو بتشديد الدَّال، من بقي بالتَّخفيف، ومثله بالتَّوْن والتَّحريم.

مسألة ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾: قرأ أبو جعفر، شامي، حضرمي بضمَّ الخاء، وسكَّنها من بقي.

مسألة ﴿فَأَتْبَعَ سَبِيلًا﴾، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبِيلًا﴾²¹²⁷: معاً قرأ حجازي، بصري بوصل الهمزة وفتح التَّاء مشددة،

²¹²⁰ الكهف 70/18.

²¹²¹ الكهف 71/18.

²¹²² الكهف 73/18.

²¹²³ الكهف 74/18.

²¹²⁴ الكهف 76/18.

²¹²⁵ الكهف 77/18.

²¹²⁶ الكهف 81/18. نسخة (س) بالتَّوْر وهو خطأ جلي، وذكر بالتَّوْن وهو مكرر.

وقرأ شامي، كوفي بقطع الهمزة وإسكان التاء مخففة في المواضع الثلاثة.

مسألة ﴿بِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾²¹²⁸: قرأ نافع، مكِّي، بصري وحفص بغير ألف بعد الحاء وهمز الياء، من بقي

بالألف والياء المفتوحة من غير همز، والكسائي على أصله في إمالة الهاء.

مسألة ﴿عَذَابًا نُّكَرًا﴾²¹²⁹: بإسكان الكاف مكِّي، أبو عمرو وهشام كوفي غير شعبة، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾²¹³⁰: قرأ حجازي وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بالرفع من غير تنوين، من بقي

بالنصب والتنوين.

مسألة ﴿يُسْرًا﴾: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿بَيْنَ السِّدِّينِ﴾²¹³¹: قرأ مكِّي وأبو عمرو وحفص بفتح السين، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿يَفْقَهُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: تفرّد عاصم بهمزهما، ومثله بالأنبياء.

مسألة ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الزاء وألف بعدها، من بقي بإسكان الزاء

من غير ألف، ومثله بالفلاح.

مسألة ﴿سَدًّا﴾: قرأ مدني وحضرمي وشامي وشعبة بضم السين، وفتحها من بقي، ومثله في يس.

مسألة ﴿قَالَ مَا مَكِّيِّ فِيهِ﴾²¹³²: تفرّد مكِّي بفكّ الإدغام.

مسألة ﴿رَدْمًا ءَاتُونِي﴾²¹³³: تفرّد شعبة بكسر التّوين وهمزة ساكنة ثابتة، والابتداء بهمزة مكسورة وياء

ساكنة، من بقي بقطع الهمزة مفتوحة ممدودة وسكون التّوين، وورش على أصله.

²¹²⁷ الكهف 85، 89/18.

²¹²⁸ الكهف 86/18.

²¹²⁹ الكهف 87/18.

²¹³⁰ الكهف 88/18.

²¹³¹ الكهف 93/18.

²¹³² الكهف 95/18.

²¹³³ الكهف 95، 96/18.

مسألة ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾: قرأ مكِّي، بصري، شامي بضم الصاد والدال، وتفرد شعبة بضم الصاد وسكون الدال، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾: اتفق حمزة وشعبة على إثبات همزة ساكنة بعد اللام، والابتداء بهمزة مكسورة وياء ساكنة²¹³⁴، من بقي بقطع الهمزة مفتوحة ممدودة، وورش على أصله²¹³⁵.

مسألة ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾²¹³⁶: تفرد حمزة بتشديد الطاء، وخففها من بقي.

مسألة ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾²¹³⁷: قرأ حجازي، بصري، شامي بتنوين الكاف من غير مد ولا همز، وقرأ كوفي بالمد والهمز مفتوحاً غير منون.

مسألة ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾²¹³⁸: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿يَحْسِبُونَ﴾²¹³⁹: بالكسر نافع، مكِّي، بصري والكسائي وخلف.

مسألة ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ﴾²¹⁴⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

إدغامها 31 [واحد وثلاثون]²¹⁴¹:

(ب) ﴿الْعَذَابَ بَلْ﴾.

(ح) ﴿لَا أُبْرِحَ حَتَّى﴾.

²¹³⁴ لشعبة له في هذه الكلمة الخلف قال الشاطبي: (والثاني فشا صف بخلفه). الشاطبي، حرز الأماني، 68/856.

²¹³⁵ نسخة (ك) سقطت كلمة على أصله.

²¹³⁶ الكهف 97/18. نسخة (ك) سقطت كلمة من بقي.

نسخة (م) تقديم وتأخير في هذه المسألة والتي قبلها.

²¹³⁷ الكهف 98/18.

²¹³⁸ الكهف 102/18.

²¹³⁹ الكهف 104/18.

²¹⁴⁰ الكهف 109/18.

²¹⁴¹ نسخة (ك و م) ذكر أن عددها اثنان وثلاثون، إلا أنه لم يذكر في النسخة (ك) إلا ثلاثون، وفي النسخة (س) واحد وثلاثون.

يأتى الإضافة في السورة تسعة: ﴿رَبِّي أَعْلَمُ، بِرَبِّي أَخْدا (معا)، رَبِّي أَنْ، مَعِيَ صَبْرًا، (ثلاثة) سَتَجِدُنِي إِنْ، دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ الزوائد ستة: ﴿الْمُهَيْتَدِ، وَيَهْدِينِ، وَإِنْ تُزْنِ، وتُزْنِ، وَتُنْجِ، وتُعْلَمَنِ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 379.

(د) ﴿تُرِيدُ رَيْنَةً﴾.

(ذ) ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾.

(ر) ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾.

(ع) ﴿تَطْلُعَ عَلَى﴾.

(ف) ﴿إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾.

(ك) ﴿جَنَّتِكَ قُلْتُ﴾.

(ل) ﴿لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾، ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ﴾، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾، ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا﴾، ﴿لَعَجَلْهُمْ﴾، ﴿فَقَالَ لِفَتَاهُ﴾، ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى﴾، ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي﴾، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ﴾،
﴿وَسَنَقُولَ لَهُ﴾، ﴿نَجْعَلَ لَكَ﴾.

(م) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا لَبِئْتُمْ﴾، ﴿رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِعَدَّتِهِمْ﴾،
﴿أَعْلَمَ بِمَا لَبِئْتُمْ﴾، ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾²¹⁴².

(ن) ﴿نَخْنُ نَقْصُ﴾، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾، ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾.

²¹⁴² نسخة (ك) سقطت "ومن أظلم".

سورة مريم عليها السلام

مسألة ﴿كَهَيَّعَصَ﴾²¹⁴³: أبو جعفر يسكت على حرف سكتة لطيفة.

وأمال الهاء محضة أبو عمرو والكسائي وشعبة، واختلف عن قالون وورش.

أما ورش قَطَعَ في الأصل بالتقليل وعليه أكثر المغاربة وعنه الفتح.

وأما قالون فإنَّ طريق التيسير المعوّل عليها هي الفتح إلا أنَّه عدلَ عَمَّا عوّل عليه، فذكر فيه قراءته على ابن

غلبون وعلى فارس من قراءته على السامري بين مثل ورش.

وأمال الباء محضة شامي، كوفي غير حفص، وقلّلها ورش وكذلك قالون على ما تقدّم في الهاء.

وأما أبو عمرو فإنه لا يصحّ له من طرق الكتاب سوى الفتح، ومن اطّلع على جامع البيان زالت عنه

الأوهام.

مسألة ﴿كَهَيَّعَصَ﴾: ذكر إدغام اللفظية في الرسمية أبو عمرو وابن عامر وحمة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿زَكَرِيَّا﴾²¹⁴⁴: بالهمز حجازي، بصري، شامي وشعبة.

مسألة ﴿زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى﴾²¹⁴⁵: بين حجازي أبو عمرو ورويس.

مسألة ﴿مِنْ وَرَاءِي وَكَأَنِّي﴾²¹⁴⁶: فتحها مكّي.

مسألة ﴿يَرْثِي وَيَرِثُ﴾²¹⁴⁷: قرأ أبو عمرو والكسائي بجزم المثلثة منهما، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا﴾²¹⁴⁸: لهم فيها وجهان²¹⁴⁹.

²¹⁴³ مريم 1/19.

²¹⁴⁴ مريم 2/19.

²¹⁴⁵ مريم 2،3/19.

²¹⁴⁶ مريم 5/19.

²¹⁴⁷ مريم 6/19.

²¹⁴⁸ مريم 7/19. نسخة (س) "زَكَرِيَّا".

²¹⁴⁹ الوجهان يعني: حجازي وأبو عمرو ورويس لهم التسهيل والإبدال. الصفاقسي، غيث /النفع، 380.

مسألة ﴿نُبَشِّرُكَ﴾: تفرّد حمزة بفتح التّون وإسكان الباء وضَمّ الثّين مخفّفة، من بقي بضمّ التّون وفتح الباء وكسر الثّين مشدّدة.

مسألة ﴿مَنْ الْكَبِيرِ عِتْيَا﴾²¹⁵⁰: قرأ حمزة والكسائي وحفص بكسر العين، وضَمّها من بقي.

مسألة ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾²¹⁵¹: قرأ حمزة والكسائي بالتّون والألف، من بقي بتاء المتكلم المضمومة من غير

ألف.

مسألة ﴿رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾²¹⁵²: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿مَنْ الْمِحْرَابِ﴾²¹⁵³: ورش على أصله²¹⁵⁴، وابن ذكوان بالإمالة.

مسألة ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ﴾²¹⁵⁵: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿لَأَهْبَ لَكَ﴾²¹⁵⁶: قرأ ورش، بصري وقالون بالخلف بالياء بعد الألام، من بقي بهمزة مفتوحة.

مسألة ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾²¹⁵⁷: كسر الميم نافع، كوفي، غير شعبة.

مسألة ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾: قرأ حمزة وحفص بفتح التّون، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿فَنَادَاهَا﴾²¹⁵⁸: كل على أصله في الإمالة.

مسألة ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾: قرأ مدني وروح وكوفي غير شعبة بكسر ميم ﴿مِنْ﴾ وخفض التّاء، من بقي بفتح الميم

ونصب التّاء.

مسألة ﴿تُسَاقِطُ﴾²¹⁵⁹: قرأ حجازي، شامي وأبو عمرو وشعبة بفتح تاء التّأنيث وتشديد السين وفتح

²¹⁵⁰ مريم 8/19.

²¹⁵¹ مريم 9/19.

²¹⁵² مريم 10/19.

²¹⁵³ مريم 11/19.

²¹⁵⁴ أي ورش له ترفيق الراء. الصفاقسي، غيث النفع، 139.

²¹⁵⁵ مريم 18/19.

²¹⁵⁶ مريم 19/19.

²¹⁵⁷ مريم 23/19.

²¹⁵⁸ مريم 24/19.

القاف.

وقرأ الحضرمي كذلك إلا أنه بياء التذكير.

وقرأ حمزة بفتح تاء التأنيث والقاف وخفّ السّين، ولا خلاف في إثبات الألف في المشهورة، وتفرد حفص

بضمّ تاء التأنيث وكسر القاف وخفّ الشّين.²¹⁶⁰

مسألة ﴿جُفْتُ شَيْئًا﴾²¹⁶¹: أدغم السّوسي لقوّة الكسرة²¹⁶².

مسألة ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾²¹⁶³: مدغماً له.

مسألة ﴿ءَاتَانِي الْكِتَابَ﴾²¹⁶⁴: فتحها غير حمزة.

مسألة ﴿ءَاتَانِي﴾، ﴿وَأَوْصَانِي﴾²¹⁶⁵: تفرّد فيهما الكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين بين²¹⁶⁶.

مسألة ﴿قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي﴾²¹⁶⁷: قرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بنصب اللّام، ورفعها من بقي.

مسألة ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾²¹⁶⁸: ابن عامر بالنّصب.

مسألة ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾²¹⁶⁹: قرأ حجازي وأبو عمرو ورويس بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾²¹⁷⁰: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿يَا أَبَتِ﴾²¹⁷¹: معاً قرأ أبو جعفر وابن عامر بفتح التّاء، وكسرها من بقي.

²¹⁵⁹ مريم 25/19.

²¹⁶⁰ سقطت هذه الجملة من النسختين (ك، س) وتفرد حفص بضمّ تاء التأنيث وكسر القاف وخفّ الشّين.

²¹⁶¹ مريم 27/19.

²¹⁶² له فيها الخلف ولم يذكره. القاضي، البذور الزاهرة، 200/1.

²¹⁶³ مريم 29/19.

²¹⁶⁴ مريم 30/19.

²¹⁶⁵ مريم 30، 31/19.

²¹⁶⁶ سقطت من النسخة (م) وورش بالفتح وبين بين.

²¹⁶⁷ مريم 34/19.

²¹⁶⁸ مريم 35/19.

²¹⁶⁹ مريم 36/19.

²¹⁷⁰ مريم 40/19.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾²¹⁷²: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾²¹⁷³: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾²¹⁷⁴: فتح اللام كوفي، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿وَبُكِّيًّا﴾²¹⁷⁵: قرأ حمزة والكسائي بكسر الموحدة، وضمها من بقي.

مسألة ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾²¹⁷⁶: قرأ أبو جعفر، بصري، مكِّي وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، من بقي بفتح

الياء وضم الخاء.

مسألة ﴿نُورُثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾²¹⁷⁷: تفرد رويس بفتح الواو وتشديد الراء، من بقي بإسكان الواو وخفّ الراء.

مسألة ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ﴾²¹⁷⁸: أدغم حمزة والكسائي وهشام.

مسألة ﴿أَوَّذَا﴾²¹⁷⁹: تفرد ابن ذكوان فيه بالإخبار من طريق فارس وابن غلبون، والاستفهام طريق الفارسي

عن النقاش وكلاهما في النظم وهم على أصولهم في التسهيل، وفصل بينهما قالون وأبو جعفر وأبو عمرو وهشام مع التحقيق من طريق الداني عن أبي الفتح وابن غلبون.

مسألة ﴿مَا مِثُّ﴾: بالكسر نافع، كوفي، غير شعبة.

مسألة ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾²¹⁸⁰: قرأ نافع وابن عامر وعاصم بإسكان الدال وضم الكاف خفيفتان، من

بقي بفتح الدال والكاف مشددتان.

²¹⁷¹ مريم 42/19.

²¹⁷² مريم 45/19.

²¹⁷³ مريم 47/19.

²¹⁷⁴ مريم 51/19.

²¹⁷⁵ مريم 58/19.

²¹⁷⁶ مريم 60/19.

²¹⁷⁷ مريم 63/19.

²¹⁷⁸ مريم 65/19.

²¹⁷⁹ مريم 66/19.

²¹⁸⁰ مريم 67/19.

مسألة ﴿جِثْيَا﴾²¹⁸¹: قرأ حمزة والكسائي وحفص بكسر الجيم، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْيَا﴾²¹⁸²: حمزة والكسائي وحفص بالكسر، من بقي بالضم.

مسألة ﴿أَوَّلَىٰ بِهَا صِلْيَا﴾²¹⁸³: حفص وحمزة والكسائي بكسر الصاد، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿تُمْ تُنَجِّي الَّذِينَ﴾²¹⁸⁴: قرأ يعقوب والكسائي بسكون النون وخفّ الجيم، من بقي بالفتح

والتشديد.

مسألة ﴿فِيهَا جِثْيَا﴾: حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾²¹⁸⁵: تفرّد مكّي بضمّ الميم، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿أَنَاثًا وَرِئًا﴾²¹⁸⁶: قرأ أبو جعفر وقالون وابن ذكوان بإبدال الهمزة ياءً ثم أدغموها في الّتي بعدها،

ولم يبدلها السّوسي من أجل الاشتباه.

مسألة ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾²¹⁸⁷: بين بين مدني، وإبدالها ألفاً ورش، وحذفها الكسائي.

مسألة ﴿وَوَلَدًا﴾: أربعة مواضع هنا، قرأ حمزة والكسائي بضمّ الواو وإسكان اللّام، من بقي بفتح الواو

واللّام، ومثله في الرّخرف ونوح.

مسألة ﴿تَكَاذُ السَّمَاوَاتِ﴾²¹⁸⁸: قرأ نافع والكسائي بالتذكير، من بقي بالتّانيث، ومثله بالشّورى.

مسألة ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: قرأ حجازي والكسائي وحفص بتاء التّانيث مفتوحة وفتح الطّاء مشدّدة، من بقي

²¹⁸¹ مريم 68/19.

²¹⁸² مريم 69/19. نسخة (ك) زاد بالكسر الصاد.

²¹⁸³ مريم 70/19.

²¹⁸⁴ مريم 72/19.

²¹⁸⁵ مريم 73/19. في نسخة (م) تقديم وتأخير بين المسألة هذه والتي بعدها.

²¹⁸⁶ مريم 74/19. نسخة (ك) إذا وقفت على "أَنَاثًا وَرِئًا" لك فيه وجهان: أحدها إبدال الهمزة ياء من غير إدغام فتنتطق "ورينا"،

والثّاني إبدالها ياءً ثم إدغامها فتقول "وريتا"، كتبت أطراف المخطوط ولم يتضح هل هو نقص أم تفصيل من النّاسخ.

²¹⁸⁷ مريم 77/19.

²¹⁸⁸ مريم 90/19.

بالتَّوْنِ مَسْكَنَةً وكسر الطَّاءِ مَحْفَقَةً، ومثله بالشُّورى²¹⁸⁹.

مسألة ﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾²¹⁹⁰: قرأ حمزة وحده بفتح التَّاء وسكون الباء وضمَّ الشَّينِ مَحْفَقَةً، من بقي

بضمَّ التَّاء وفتح الباء وكسر الشَّينِ مشدَّدة.

مسألة ﴿هَلْ تُحْسِئُ﴾²¹⁹¹: أدغم حمزة والكسائي وهشام.

إدغامها 30 [ثلاثون]²¹⁹²:

(ب) ﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾.

(ت) ﴿النَّخْلَةَ تَسَاقِطُ﴾، ﴿جِئْتُ شَيْئًا﴾، بخلاف بين أهل الأداء فأظهر لكونه منقوص العين وللخطاب،

وأدغم لقوَّة الكسرة ولزومها وكلاهما صحيح، ﴿الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ﴾²¹⁹³.

(د) ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾.

(ر) ﴿ذِكْرَ رَحْمَتِ﴾، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾، ﴿سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ﴾.

(س) ﴿الرَّأْسِ شَيْئًا﴾ بالاختلاف²¹⁹⁴.

(ك) ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، ﴿لِرَبِّكَ قَالَ﴾.

(ل) ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾، ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾، ﴿وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ﴾، ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾،

﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي﴾²¹⁹⁵.

(م) ﴿الْعَظْمِ مِنِّي﴾، ﴿نُكَلِّمُ مَنْ﴾، ﴿مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِالَّذِينَ﴾.

²¹⁸⁹ في الشُّورى قرأها بالنون: أبو عمرو ويعقوب وشعبة، قال الشَّاطِبي: (وفي الشُّورى حلا صفوه ولا)، الشَّاطِبي، حزر الأمازي، 868/69.

²¹⁹⁰ مريم 97/19.

²¹⁹¹ مريم 98/19.

²¹⁹² ياءات الإضافة فيها ستة: ﴿مِنْ وَرَائِي، لِي آيَةٍ، إِلَيَّ أَعُوذُ، آتَانِي الْكِتَابَ، إِلَيَّ أَخَافُ، رَبِّي إِنَّهُ﴾ ولا زائدة فيها. غيث النفع، 386.

²¹⁹³ نسخة (ك) بخلاف بين الأداء وهو فاعل لكونه، ولا يخفى عليك ركابة الجملة.

²¹⁹⁴ سقطت كلمة بالاختلاف من نسخة (م).

²¹⁹⁵ نسخة (ك) سقطت منها الآية "قَالَ رَبِّ".

(ن) ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾، ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾، ﴿هَازُونَ نَبِيًّا﴾.

(هـ) ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾، ﴿أَخَاهُ هَازُونَ﴾، ﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾.



سورة طه

مسألة ﴿طه﴾²¹⁹⁶: أبو جعفر بسكتة لطيفة على الطاء والهاء، وقرأ كوفي غير حفص بإمالة فتحة الطاء والهاء محضة، وقرأ أبو عمرو وورش بفتح الطاء وإمالة الهاء، ولم يمل ورش شيئاً في القرآن إمالة محضة إلا هذا الحرف خاصة.

مسئله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾²¹⁹⁷: تفرّد حمزة بضمّ هاء الكناية وصلاً تنبيهاً على الأصل إذ لولا حرف الجرّ كانت مضمومة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾: فتحها حجازي، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾²¹⁹⁸: فتح الهمزة ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر والباقون بكسرها.

مسألة ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾²¹⁹⁹: فتحها حجازي، أبو عمرو.

مسألة ﴿بِالْوَادِ﴾: أثبتتها وفقاً يعقوب على قاعدة: (وبالياء أن تحذف لساكنه حلاً)²²⁰⁰.

مسألة ﴿الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾: قرأ حجازي، بصري بغير تنوين، وقرأ شامي وكوفي بالتّنين، ومثله بالتّازعات.

مسألة ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾²²⁰¹: تفرّد حمزة ﴿وَأَنَا﴾ بتشديد النون، ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ بالتّنون مفتوحة وألف بعدها،

من بقي ﴿وَأَنَا﴾ مخففة، ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ بقاء المتكلم المضمومة من غير ألف، ولا خلاف في فتح الهمزة من ﴿وَأَنَا﴾.

مسألة ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾²²⁰²: فتحها حجازي وأبو عمرو.

²¹⁹⁶ طه 1/20.

²¹⁹⁷ طه 10/20.

²¹⁹⁸ نسخة (س والنسخة الأم) كتبها أطراف المخطوط. ونسخة (م) ﴿أَنَا رَبُّكَ﴾: قرأ أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الهمزة وكسرها من بقي.

²¹⁹⁹ طه 12/20.

²²⁰⁰ ابن الجزري، الدرّة المضيئة، 19/50.

²²⁰¹ طه 13/20.

²²⁰² طه 14/20.

مسألة ﴿لَذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ﴾²²⁰³: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَلِي فِيهَا مَا رَبُّ﴾²²⁰⁴: فتحها ورش وحفص.

مسألة ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾²²⁰⁵: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَخِي اشْدُّ﴾²²⁰⁶: فتحها مكِّي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَخِي اشْدُّ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾²²⁰⁷: تفرّد ابن عامر ﴿أَشْدُّ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة،

﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ بضم الهمزة مقطوعة، من بقي ﴿أَخِي اشْدُّ﴾ بالوصل ويتدوّن بالضم، ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ بفتح الهمزة في

الحالين.

مسألة ﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ﴾²²⁰⁸: السُّوسي على أصله، وافقه رويس في هذه الثلاثة.

مسألة ﴿عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي﴾²²⁰⁹: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَلَتُصْنَعَ عَلَى﴾: قرأ أبو جعفر وحده بإسكان اللام وجزم العين فيجب²²¹⁰، من بقي بكسر اللام

ونصب العين فيجوز.

مسألة ﴿فَلَيْتَ﴾²²¹¹: أدغم أبو جعفر، أبو عمرو وابن عامر، حمزة والكسائي.

مسألة ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾²²¹²: فتحها حجازي أبو عمرو.

مسألة ﴿فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾²²¹³: فتحها حجازي أبو عمرو.

²²⁰³ طه 14، 15/20.

²²⁰⁴ طه 18/20.

²²⁰⁵ طه 26/20.

²²⁰⁶ طه 30، 31/20. نسخة (م) مسألة ﴿أَخِي اشْدُّ﴾: فتحها مكِّي وأبو عمرو وأبو جعفر.

²²⁰⁷ طه 30، 31، 32/20.

²²⁰⁸ طه 33، 34، 35/20.

²²⁰⁹ طه 39، 40/20.

²²¹⁰ أي يجب له إدغامها. ابن الجزري، النشر، 320/2.

²²¹¹ طه 40/20.

²²¹² طه 41، 42/20.

مسألة ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾²²¹⁴: قرأ كوفي بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، من بقي بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، ومثله بالزخرف.

مسألة ﴿مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ﴾²²¹⁵: تفرد أبو جعفر بجزم الفاء فتمتنع الصلّة، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿مَكَانًا سُوءٍ﴾: قرأ حضرمي، شامي، كوفي غير الكسائي بضمّ السّين، وكسرها من بقي، والتّنين اتّفاقاً.

مسألة ﴿فَيُسْحَتَكُم بِعَذَابٍ﴾²²¹⁶: قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف ورويس بضمّ الياء وكسر الحاء، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿حَابٍ﴾: بالإمالة حمزة.

مسألة ﴿إِنْ هَذَانِ﴾²²¹⁷: قرأ ابن كثير ﴿إِنْ﴾ بإسكان النون مخففة، ﴿هَذَانِ﴾ بالألف وتشديد النون فيمد، وقرأ حفص ﴿إِنْ﴾ مخففة، ﴿هَذَانِ﴾ بالألف وخفّ النون، وقرأ أبو عمرو ﴿إِنْ﴾ بالفتح مع التشديد²²¹⁸، ﴿وهذين﴾ بالياء وخفّ النون، من بقي ﴿إِنْ﴾ مشددة، ﴿لهذان﴾ بالألف وخفّ النون.

مسألة ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾²²¹⁹: تفرد أبو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم، من بقي بالقطع وكسر الميم.

مسألة ﴿يُخِيلُ إِلَيْهِ﴾²²²⁰: روى ابن ذكوان وروح بالتّأنيث، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿تَلْقَفُ﴾²²²¹: تفرد حفص بإسكان اللّام وتخفيف القاف، من بقي بفتح اللام وتشديد القاف، وتفرد ابن ذكوان برفع الفاء، وجزمها من بقي.

²²¹³ طه 42، 43/20.

²²¹⁴ طه 53/20.

²²¹⁵ طه 58/20.

²²¹⁶ طه 61/20.

²²¹⁷ طه 63/20. نسخة (س و ك) هذين.

²²¹⁸ نسخة (ك) وقرأ أبو عمرو بالفتح والتشديد، وسقطت جملة من بقي "إِنْ" مشددة، "لهذان" بالألف وخفّ النون.

²²¹⁹ طه 64/20.

²²²⁰ طه 66/20.

²²²¹ طه 69/20.

مسألة ﴿يَمِينُكَ تَلْقَفُ﴾: البرِّي على أصله.

مسألة ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف، من بقي بفتح

السين وألف بعدها وكسر الحاء.

مسألة ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ﴾²²²²: قبل وحفص ورويس بالإخبار، من بقي بالاستفهام، وحقَّقهما حمزة

والكسائي وخلف وشعبة وروح، من بقي بتسهيل الثانية، ولم يفصل بينهما ولا إبدالها ألفاً لأحد.

مسألة ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾²²²³: السُّوسي بإسكان الهاء، وقالون بالإختلاس من طريق ابن غلبون، والإتمام

من طريق فارس وأطلقها عن الخلاف، ورويس بالإختلاس من التَّحْبِيرِ والكنز، وعنه الصِّلَة من طريق ابن غلبون، والدَّاني وهو الأولى بالذِّكر في الكتاب، من بقي بالإشباع.

مسألة ﴿خَطَايَانَا﴾²²²⁴: الكسائي على أصله، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿أَنْ أَسْرَ بَعَادِي﴾²²²⁵: قرأ حجازي بوصل الهمزة وتحريك التَّون بالكسر والابتداء بكسر الهمزة،

من بقي بإسكان التَّون وقطع الهمزة مفتوحة.

مسألة ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا﴾: تفرَّد حمزة بحذف الألف وجزم الفاء، من بقي بالألف والرفع.

مسألة ﴿وَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾، ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾²²²⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتاء المتكلم

المضمومة من غير ألف، من بقي بالتَّون والألف.

مسألة ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾: قرأ أبو جعفر والبصريَّان بغير ألف، من بقي بالألف.

مسألة ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾: تفرَّد الكسائي بضمَّ الحاء من ﴿فَيَحِلَّ﴾ واللام الأولى من

﴿يَحِلُّ﴾، وكسرها من بقي.

²²²² طه 71/20.

²²²³ طه 75/20.

²²²⁴ طه 73/20. سقطت جملة: وورش بالفتح وبين بين من نسخة (م).

²²²⁵ طه 77/20.

²²²⁶ طه 80-81/20.

مسألة ﴿عَلَى أَثَرِي﴾²²²⁷: تفرّد رويس بكسر الهمزة وإسكان الثاء، من بقي بفتحهما.

مسألة ﴿بَمَلِكِنَا﴾²²²⁸: قرأ مدني وعاصم بفتح الميم، وقرأ مكّي، شامي بصري بكسرها، وقرأ حمزة والكسائي

وخلف بضمّها.

مسألة ﴿جُمَلْنَا أَوْرَارًا﴾: قرأ حجازي وشامي وحفص ورويس بضمّ الحاء وكسر الميم مشدّدة، وقرأ أبو عمرو

وروح وكوفي غير حفص بفتح الحاء والميم مخفّفة.

مسألة ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصِيَّتْ﴾²²²⁹: أثبتها وصلاً نافع وأبو عمرو، وفي الخالين يعقوب وأبو جعفر

ومكّي²²³⁰.

مسألة ﴿قَالَ يَبْنُوْمٌ﴾²²³¹: قرأ ابن عامر، كوفي غير حفص بكسر الميم، وفتحها من بقي، ورسمها ﴿يَبْنُوْمٌ﴾

موصلة، وصحّ فيه التسهيل فقط.

مسألة ﴿بِرَأْسِي إِيَّيْ﴾: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾²²³²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿فَتَبَدُّهَا﴾: أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾²²³³: أدغم أبو عمرو والكسائي وخلّاد.

مسألة ﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾: قرأ مكّي، بصري بكسر اللام، من بقي بالفتح.

مسألة ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾: تفرّد ابن وردان بفتح التّون وإسكان الحاء وضمّ الرّاء مخفّفة، وتفرّد ابن جَمَّاز بضمّ التّون

وسكون الحاء وكسر الرّاء مخفّفة، من بقي بضمّ التّون وفتح الحاء وكسر الرّاء مشدّدة.

²²²⁷ طه 84/20. نسخة (س) المثلثة.

²²²⁸ طه 87/20.

²²²⁹ طه 93/20. نسخة (م) وأبو جعفر يثبت الياء في ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾ ويثبتها وصلاً.

²²³⁰ ولأبي جعفر فتحها وصلاً قال في الدرة: (وقد زاد فاتحاً يُرْدِنَ بِحَالِيهِ وَتَتَّبِعُنِ أَلَا) ابن الجزري، الدرة المضئية، 20/59.

²²³¹ طه 94/20.

²²³² طه 96/20.

²²³³ طه 97/20.

مسألة ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأَى﴾²²³⁴: اختيارنا فيه التَّريق²²³⁵.

مسألة ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾²²³⁶: تفرَّد أبو عمرو بنون مفتوحة فساكنة وضمّ الفاء، من بقي بياء الغيب

مضمومة ونون ساكنة وفتح الفاء.

مسألة ﴿إِنْ لَيْسَ لَكُمْ﴾²²³⁷: أدغم أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿حَابٍ﴾²²³⁸: ذكر حمزة.

مسألة ﴿فَلَا يَخَافُ﴾²²³⁹: تفرَّد مكِّي بحذف الألف وجزم الفاء، من بقي بالألف والرفع.

مسألة ﴿أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ﴾²²⁴⁰: تفرَّد يعقوب بالتَّون مفتوحة وكسر الضَّاد وفتح الياء²²⁴¹، من بقي بالياء

مضمومة وفتح الضَّاد وقلب الياء ألفاً.

مسألة ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾²²⁴²: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾²²⁴³: قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿سَوَاءُ هُمَا﴾²²⁴⁴: مع القصر ثلاثة، والتَّوسط مع التَّوسط، وصحَّ فيه وجهان: النَّقل مع التَّخفيف،

والإدغام.

²²³⁴ طه 100/20.

²²³⁵ قال في النشر: (للأزرق فيه وجهان: استثناه الجمهور ففخموه دون غيره، وهذا مذهب الداني، وشيخه أبي الفتح والحقاني، وبه قرأ عليهما، ومذهب ابن سفيان والمهدوي، وابن شريح، وابن بليمة، وأبي محمد مكِّي، وابن الفحام، والشاطبي وغيرهم ورققه غيرهم)

ابن الجزري، النشر، 17/2.

²²³⁶ طه 102/20.

²²³⁷ طه 103/20.

²²³⁸ طه 111/20.

²²³⁹ طه 112/20.

²²⁴⁰ طه 114/20.

²²⁴¹ العبارة فيها نقص فلم يذكر كلمة وحيه وقرأها يعقوب بالنصب. ابن الجزري، النشر، 322/2.

²²⁴² طه 116/20.

²²⁴³ طه 119/20. نسخة (م) تقديم وتأخير بين هذه المسألة والتي بعدها.

²²⁴⁴ طه 121/20.

مسألة ﴿فَمَنْ أَتَّبِعْ هَذَا﴾²²⁴⁵: أمالها دوري الكسائي، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾²²⁴⁶: فتحها حجازي.

مسألة ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾²²⁴⁷: قرأ الكسائي وشعبة بضم التاء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾²²⁴⁸: تفرد يعقوب بفتح الهاء، وسكنها من بقي.

مسألة ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾²²⁴⁹: قرأ نافع وابن جهمز والبصريان وحفص بالتأنيث، من بقي بالتذكير.

واعلم أن حمزة والكسائي وخلفاء على أصولهم في إمالة أحرف هذه السورة سواء كان حشواً أو فاصلةً راءياً

أو عارٍ عنها.

وأما ورش وأبو عمرو فإنهما فيما كان راءياً حشواً أو رأس آية بأيّ وزنٍ كان على أصلهما، ورش بين اللفظين وجهاً واحداً، وأبو عمرو مع الكوفيين محضة.

أما ما هو رأس آية عارٍ الرّاء فإنهما فيه بين بأيّ وزنٍ كان، وألحقا الواوي منه باليائي وجهاً واحداً.

وما ليس رأس آية وهو عارٍ عن الرّاء فورش على أصله المتقدم بالفتح وبين اللفظين، وأبو عمرو وفيما كان من فعلى بين بين وهو ﴿حَدِيثَ مُوسَى﴾، ﴿تُودِي يَا مُوسَى﴾، ﴿أَلْقِهَا يَا مُوسَى﴾، ﴿قَالَ لَهُم مُوسَى﴾، ﴿قَالُوا يَا مُوسَى﴾، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾، وما ليس فعلى ﴿لِنُجْزِي﴾، ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾، ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾، ﴿فَأَلْقَاهَا﴾، ﴿الَّذِي أَعْطَى﴾، ﴿فَتَوَلَّى﴾، ﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾.

فعلى: ﴿أَنْ يُفْضَى﴾، ﴿إِبْلِيسَ أَبِي﴾، ﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ﴾، ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾، ورش بالوجهين، وأبو عمرو بالفتح واختلف في ثلاثة ﴿وَالَهُ مُوسَى﴾ عدّها المدني الأول الشامي فأبو عمرو وأمال لامها فعلى، ولا يأتي الخلاف

²²⁴⁵ طه 123/20. سقطت من نسخة (م) وورش بالفتح وبين بين.

²²⁴⁶ طه 125/20.

²²⁴⁷ طه 130/20.

²²⁴⁸ طه 131/20.

²²⁴⁹ طه 133/20.

لورش على المدني الأول ويأتي على المدني الأخير²²⁵⁰.

﴿مَتَى هُدَى﴾ مدني، بصري فهما بين وقفاً.

﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ عدّها مدني، بصري فهما كذلك.

وَأَمَّا ﴿حَطَّائِنَا﴾ فالكسائي على أصله وكذا ورش²²⁵¹.

وَأَمَّا ﴿صُنْكَاءَ﴾ لم يملها أحد من العشرة، وهي فاصلة ﴿وَزَائِي﴾²²⁵²، ﴿جَاءَتْ﴾، ﴿جَاءَنَا﴾، ﴿هَذَاي﴾،

﴿النَّهَارَ﴾ على ما تقدّم غير مرّة، ويأتي مثل هذا الخلاف من بقية السُّور الإحدى عشر.

إدغامها 28 [ثماني وعشرون]²²⁵³:

(ت) ﴿السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾. (د) ﴿كَيْدَ سَاحِرٍ﴾. (ر) ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾، ﴿النَّهَارَ لَعَلَّكَ﴾.

(ع) ﴿وَلْتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي﴾. (ك) ﴿تُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾، ﴿وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ وافق رويس في هذه الثلاثة.

﴿إِلَى أُمِّكَ كَيْ﴾، ﴿يَحْمَدُ رَبَّكَ قَبْلُ﴾.

(ل) ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ هُم مُّوسَى﴾، ﴿وَلَقَدْ قَالَ هُم﴾، ﴿أَنْ تَقُولَ﴾

﴿لَا مِسَاسَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبَّنَا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ لَمْ﴾.

(م) ﴿الْيَوْمَ مِّنْ﴾، ﴿يَعْلَمَ مَا﴾، ﴿آدَمَ مِّنْ قَبْلُ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾.

(ن) ﴿نَحْنُ نَزَّلُوكَ﴾، ﴿أَذِنَ لَّكُمْ﴾، ﴿مَنْ أَذِنَ لَهُ﴾.

(و) ﴿إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾.

(ي) ﴿نُودِيَ يَا مُوسَى﴾.

²²⁵⁰ نسخة (م) ولا يأت الخلاف على المدني الأول وعلى المدني الأخير.

²²⁵¹ نسخة (م) سقطت جملة: وكذا ورش.

²²⁵² نسخة (س) "وراي".

²²⁵³ ياءات الإضافة فيها ثلاثة عشر: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ، لَعَلِّي آتَيْكُمْ، إِنِّي أَنَا رَبُّكَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لِيَذْكُرِي إِنَّ، وَلِي فِيهَا، لِي أَمْرِي، أَخِي أَشَدُّ، عَيْنِي إِذْ، لِنَفْسِي أَذْهَبْ، وَذِكْرِي أَذْهَبَا، بِرَأْسِي إِنِّي، حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ وفيها من الزوائد واحدة: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 399.

سورة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

مسألة ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾²²⁵⁴: قرأ كوفي غير أبي بكر ﴿قُلْ﴾ بالألف²²⁵⁵، من بقي بلا ألف.

مسألة ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾²²⁵⁶: تفرد حفص بالنون وكسر الحاء وياء ساكنة، من بقي بالياء وفتح الحاء وألف

بعدها.

مسألة ﴿فَسْتَلُوا﴾: مكّي والكسائي وخلف على أصولهم.

مسألة ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾²²⁵⁷: أدغم ورش، وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾²²⁵⁸: أدغم الكسائي.

مسألة ﴿ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ﴾²²⁵⁹: فتحها حفص.

مسألة ﴿إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ﴾²²⁶⁰: قرأ كوفي غير شعبة بالنون وكسر الحاء وياء ساكنة، من بقي بالياء وفتح

الحاء وألف بعدها، وهم على أصولهم في الإمالة.

مسألة ﴿فَاعْبُدُونِ﴾: أثبتتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾²²⁶¹: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾²²⁶²: تفرد ابن كثير بحذف الواو، وأثبتها من بقي.

²²⁵⁴ الأنبياء 4/21.

²²⁵⁵ هذه في نسخة (ك)، وأما نسخة (س) قال: (قرأ كوفي غير شعبة بغير ألف من بقي بالألف) والعبارة فيها خطأ، وفي نسخة (م) قال: (قرأ كوفي غير حفص بغير ألف من بقي بالألف) وأيضاً هذا العبارة فيها خطأ والأصح من بين النسخ هي نسخة (ك).

السرقسطي، العنوان في القراءات السبع، 132.

²²⁵⁶ الأنبياء 7/21.

²²⁵⁷ الأنبياء 11/21. نسخة (س) أدغم ورش، وأبو عمرو وابن عامر والكسائي فيها نقص.

²²⁵⁸ الأنبياء 18/21.

²²⁵⁹ الأنبياء 24/21.

²²⁶⁰ الأنبياء 25/21.

²²⁶¹ الأنبياء 29/21.

²²⁶² الأنبياء 30/21.

- مسألة ﴿أَفَإِنْ مِتَّ﴾²²⁶³: نافع كوفي غير شعبة بالكسر.
- مسألة ﴿وَالَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾²²⁶⁴: حضرمي على أصله.
- مسألة ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾²²⁶⁵: أثبتها في الحالين يعقوب.
- مسألة ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾²²⁶⁶: أدغم هشام وحمزة والكسائي.
- مسألة ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾²²⁶⁷: أبو جعفر على أصله.
- مسألة ﴿فَحَاقَ﴾: حمزة على أصله²²⁶⁸.
- مسألة ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُ﴾²²⁶⁹: تفرد ابن عامر بقاء الخطاب مضمومة وكسر الميم، ﴿الصَّمُ﴾ بالنصب، من بقي بياء الغيب مفتوحة وفتح الميم، ﴿الصَّمُ﴾ بالرفع.
- مسألة ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَبِّ خَلٍّ﴾²²⁷⁰: قرأ مدني برفع اللام، من بقي بالنصب، ومثله في لقمان.
- مسألة ﴿ضِيَاءٌ﴾²²⁷¹: قبل وحده بهمز الباء.
- مسألة ﴿فَجَعَلَهُمْ جَذَازًا﴾²²⁷²: تفرد الكسائي بكسر الجيم، وضمها من بقي.
- مسألة ﴿فَسْتَلَوْهُمْ﴾²²⁷³: مكّي والكسائي وخلف على أصولهم.
- مسألة ﴿أَفِ لَكُمْ﴾²²⁷⁴: قرأ مدني وحفص بكسر الفاء منونة، وقرأ المكّي، حضرمي، شامي بفتحها غير

2263 الأنبياء 34/21.

2264 الأنبياء 35/21.

2265 الأنبياء 37/21.

2266 الأنبياء 40/21.

2267 الأنبياء 41/21.

2268 نسخة (س) لم يذكرها كمسألة لأن الآية واحدة.

2269 الأنبياء 45/21.

2270 الأنبياء 47/21.

2271 الأنبياء 48/21 نسخة (ك) قبل وحده بهمز الراء وهو خطأ جلي، نسخة (م) قبل وخلاّد بهمز الباء.

2272 الأنبياء 58/21.

2273 الأنبياء 63/21.

2274 الأنبياء 67/21.

منونة، وقرأ أبو عمرو وكوفي غير حفص بكسرهما من غير تنوين.

مسألة ﴿أَيُّمَةُ﴾²²⁷⁵: حجازي وأبو عمرو ورويس عنهم وجهان الأول كالياء، الثاني ياء خالصة، من بقي بتحقيقهما²²⁷⁶.

مسألة ﴿لِثَخَصِنَكُمُ﴾²²⁷⁷: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح وحمزة والكسائي وخلف بالتذكير، وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص بالتأنيث، وروى شعبة ورويس بالتون.

مسألة ﴿وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحُ﴾²²⁷⁸: تفرّد أبو جعفر بالجمع، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾²²⁷⁹: فتحها غير حمزة.

مسألة ﴿أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾²²⁸⁰: تفرّد يعقوب بياء الغيب مضمومة وفتح الدال، من بقي بنون مفتوحة وكسر الدال.

مسألة ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾²²⁸¹: قرأ ابن عامر وشعبة بنون واحدة مضمومة، وهو صريح الرسم اتفاقاً وتشديد الجيم، من بقي بنونين مضمومة فساكنة وخف الجيم.

مسألة ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾²²⁸²: حجازي، بصري، شامي وشعبة بالهمز، وحجازي وأبو عمرو ورويس بين بين.

مسألة ﴿يُسَارِعُونَ﴾²²⁸³: دوري الكسائي على أصله.

مسألة ﴿فَاعْبُدُونِ﴾²²⁸⁴: أثبتها في الحالين يعقوب.

²²⁷⁵ الأنبياء 73/21.

²²⁷⁶ ولم يذكر وجه هشام وهو الإدخال وعدمه، قال في القاضي في البدور: (وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقر بالتحقيق من غير إدخال. هذا هو طريق الشاطبية والتيسير وأما إبدالها ياء محضة لنافع ومن معه، فليس من طرق الحرز وأصله، بل هو من طريق النشر، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط)، القاضي، البدور الزاهرة، 1/134.

²²⁷⁷ الأنبياء 80/21.

²²⁷⁸ الأنبياء 81/21.

²²⁷⁹ الأنبياء 83/21.

²²⁸⁰ الأنبياء 87/21.

²²⁸¹ الأنبياء 88/21.

²²⁸² الأنبياء 89/21.

²²⁸³ الأنبياء 90/21.

مسألة ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾²²⁸⁵: قرأ حجازي، بصري، شامي وحفص وخلف في اختياره بفتح الحاء والراء وألف بعدها، ولم يتفق خلف مع حفص دون أصحابه إلا في هذا الحرف فقط، وقرأ حمزة والكسائي وشعبة بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف.

مسألة ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ﴾²²⁸⁶: قرأ أبو جعفر ويعقوب وابن عامر بتشديد التاء، وخففها من بقي.

مسألة ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾: تفرّد بهمزها عاصم.

مسألة ﴿لَا يَخْزُهُمُ الْفَزَعُ﴾²²⁸⁷: تفرّد أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي، من بقي بفتح الياء وضمّ الزاي.

مسألة ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾²²⁸⁸: تفرّد أبو جعفر بتاء التأنيث مضمومة وفتح الواو، من بقي بالنون مفتوحة وإسكان الواو.

مسألة ﴿السَّجِّلَ لِلْكِتَابِ﴾: قرأ كوفي غير شعبة بضمّ الكاف على الجمع، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾²²⁸⁹: فتحها غير حمزة.

مسألة ﴿قَالَ رَبِّ احْكُمْ﴾²²⁹⁰: تفرّد حفص بالألف، ﴿رَبِّ احْكُمْ﴾ قرأ أبو جعفر بضمّ الباء، من بقي بكسر الباء.

إدغامها 7 [سبعة]²²⁹¹:

(ذ) ﴿ذَكَرَ رَبِّهِمْ﴾. (ل) ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿قَالَ لَهُ﴾. (م) ﴿يَعْلَمَ مَا بَيْنَ﴾، ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾. (ن) ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾.

²²⁸⁴ الأنبياء 92/21.

²²⁸⁵ الأنبياء 95/21.

²²⁸⁶ الأنبياء 96/21.

²²⁸⁷ الأنبياء 103/21.

²²⁸⁸ الأنبياء 104/21.

²²⁸⁹ الأنبياء 105/21.

²²⁹⁰ الأنبياء 112/21.

²²⁹¹ ياءات الإضافة أربعة: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾، ﴿إِنِّي إِلَهُ، مَسْنِي الضَّر، عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ ولا زائدة فيها. الصفاقسي، غيث النفع، 405.

سورة الحج

مسألة ﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾²²⁹²: السُّوسِي على أصله.

مسألة ﴿سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح السّين وسكون الكاف من غير ألف

فيهما، من بقي بضمّ السّين وفتح الكاف وألف بعدها وهم على أصولهم في الإمالة.

مسألة ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾²²⁹³: تفرد أبو جعفر بزيادة همزة مفتوحة بين الباء والتاء، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: قرأ مكّي وأبو عمرو ورويس بفتح الياء²²⁹⁴، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿لَيْسَ﴾²²⁹⁵: ورش، أبو جعفر، سوسي على أصولهم.

مسألة ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾²²⁹⁶: روى ورش وأبو عمرو ورويس وابن عامر كسر اللام، وسكنها من بقي.

مسألة ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾: ساكنة باتّفاق.

مسألة ﴿وَالصَّابِقِينَ﴾²²⁹⁷: مدني بحذف الهمزة وصحّ فيه²²⁹⁸.

مسألة ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾²²⁹⁹: قرأ مكّي ﴿هَذَانِ﴾ بتشديد النون، وخففها من بقي وكلهم بالألف.

مسألة ﴿وَلَوْ لَوَا﴾²³⁰⁰: قرأ مدني، حضرمي، وعاصم بالنّصب، من بقي بالخفض²³⁰¹.

مسألة ﴿سَوَاءٌ الْعَاكِفُ﴾²³⁰²: تفرد حفص بالنّصب، من بقي بالرفع.

²²⁹² الحج 2/22.

²²⁹³ الحج 5/22.

²²⁹⁴ نسخة (م) قرأ مكّي وأبو عمرو وروح بفتح الياء. وهنا ذكر روح والصحيح أنه رويس كما في النسخ الأخرى. ابن الجزري، النشر،

299/2.

²²⁹⁵ الحج 13/22.

²²⁹⁶ الحج 15/22.

²²⁹⁷ الحج 17/22. نسخة (ك) يحذف الهمزة مدني.

²²⁹⁸ أي صح فيه لحمزة وفقاً الحذف والتسهيل. القاضي، البدور الزاهرة، 34/1.

²²⁹⁹ الحج 19/22.

²³⁰⁰ الحج 23/22.

²³⁰¹ وأبدل الهمزة الأولى شعبة وأبو جعفر والسُّوسِي وفي الوقف حمزة. القاضي، البدور الزاهرة، 214/1.

مسألة ﴿وَالْبَادِ﴾: أثبتتها وصلاً ورش وأبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾²³⁰³: فتحها مدني وهشام وحفص.

مسألة ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾²³⁰⁴: قرأ ورش وقنبل وأبو عمرو ورويس وابن عامر بكسر اللام، وسكّنها من

بقي.

مسألة ﴿وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ﴾: تفرد ابن ذكوان بكسر اللّام، وتفرد شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء، من بقي

بإسكان الواو وخف الفاء.

مسألة ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾: تفرد ابن ذكوان بكسر اللام، وسكّنها من بقي.

مسألة ﴿فَتَحْطِفُهُ الطَّيْرُ﴾²³⁰⁵: قرأ مدني بفتح الحاء وتشديد الطاء، من بقي بإسكان والخف.

مسألة ﴿أَوْ هَوِي بِهِ الرِّيحُ﴾: بالتوحيد اتفاقاً.

مسألة ﴿جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾²³⁰⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر البتين في الموضعين، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾²³⁰⁷: الباء ثابتة رسماً ووفقاً باتفاق.

مسألة ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾²³⁰⁸: أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف، وافقهم ابن ذكوان هنا بخلاف

عنه.

مسألة ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ﴾، ﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾²³⁰⁹: تفرد يعقوب بالتأنيث فيهما، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾²³¹⁰: قرأ مكّي، بصري بفتح الباء والفاء وسكون الدال من غير ألف، من بقي

²³⁰² الحج 25/22.

²³⁰³ الحج 26/22.

²³⁰⁴ الحج 29/22.

²³⁰⁵ الحج 31/22.

²³⁰⁶ الحج 34/22.

²³⁰⁷ الحج 35/22.

²³⁰⁸ الحج 36/22.

نسخة (م) سقطت كلمة خلف.

²³⁰⁹ الحج 36/22.

بضمّ الياء وفتح الدالّ وألف بعدها وكسر الفاء.

مسألة ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾²³¹¹: قرأ مدني، بصري، وعاصم بضم الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿يُقَاتِلُونَ﴾: قرأ مدني، شامي، وحفص بفتح التاء، وكسرها من بقي، فصار مدني وحفص بالضم والفتح، وبصري وشعبة بالضم والكسر، وشامي بالفتح والفتح، وحمزة والكسائي وخلف بالفتح والكسر.

مسألة ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾²³¹²: قرأ مدني، حضرمي بكسر الدالّ وفتح الفاء وألف بعدها، من بقي بفتح الدالّ وإسكان الفاء من غير ألف.

مسألة ﴿لَهْدَمْتَ﴾: قرأ حجازي بخف الدالّ، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿لَهْدَمْتَ صَوَامِعَ﴾: أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن ذكوان، واستثنى هشام هذا الموضع خاصة.

مسألة ﴿نَكِيرَ﴾²³¹³: أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿وَكَايَيْنَ﴾²³¹⁴: قرأ نافع، كوفي، شامي بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشدّدة ونون ساكنة من غير ألف وقفاً ووصلاً.

وقرأ المكيّ بألف بعد الكاف وهمزة مكسورة ونون ساكنة في الحالين، وكذلك أبو جعفر إلا أنّه سهّل الهمزة مع المدّ والقصر.

وقرأ بصري بالهمزة المفتوحة والياء السّاكنة وحذف النون في الوقف وإثباتها في الوصل.

مسألة ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾²³¹⁵: أظهر مكّي وحفص ورويس.

²³¹⁰ الحج 38/22.

²³¹¹ الحج 39/22.

²³¹² الحج 40/22.

²³¹³ الحج 44/22 نسخة (س) لم يجعلها مسألة، بل كتبها مع الآية السابقة، نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

²³¹⁴ الحج 48/22.

²³¹⁵ الحج 44/22.

مسألة ﴿أَهْلَكُنَّاهَا﴾²³¹⁶: قرأ بصري بقاء المخبر عن نفسه المضمومة من غير ألف، من بقي بنون التَّعْظِيم

المفتوحة وألف بعدها.

مسألة ﴿وَبُئِرَ مُعَظِّلَةٌ﴾: أبو جعفر والسُّوسِي على أصلهما، وافقهما ورش في هذا الحرف ولم يبدل مما كان عيناً سواء

"وَالَّذِي وَيَسَّ وَيَسَّ" حيث وقعا.

مسألة ﴿كَأَلَفَ سَنَةً مِمَّا تَعْدُونَ﴾²³¹⁷: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيث، وخاطب من بقي.

مسألة ﴿مُعَاجِزِينَ﴾²³¹⁸: قرأ مكِّي وأبو عمرو بتشديد الجيم من غير ألف، من بقي بالتخفيف والألف.

مسألة ﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾²³¹⁹: قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء مفتوحة، من بقي بالتشديد مع الفتح.

مسألة ﴿هَادِ الَّذِينَ﴾²³²⁰: أثبتها وفقاً يعقوب.

مسألة ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾²³²¹: قرأ ابن عامر بتشديد التاء، وخففها من بقي.

مسألة ﴿مُدْخَلًا يَرْضُونَهُ﴾²³²²: قرأ مدني بفتح الميم، وضمها من بقي.

مسألة ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾²³²³: قرأ حجازي، شامي وشعبة بالخطاب، من بقي

بالغيث.

مسألة ﴿أَحْيَاكُمْ﴾²³²⁴: الكسائي على أصله، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿مَنْسُكًا﴾²³²⁵: حجازي، بصري، شامي، وعاصم بفتح السين، وكسرها من بقي.

²³¹⁶ الحج 45/22.

²³¹⁷ الحج 47/22.

²³¹⁸ الحج 51/22.

²³¹⁹ الحج 52/22.

²³²⁰ الحج 54/22.

²³²¹ الحج 58/22.

²³²² الحج 59/22.

²³²³ الحج 62/22.

²³²⁴ الحج 66/22. نسخة (م) سقطت جملة: وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ﴾²³²⁶: مكي، بصري على أصولهم.

مسألة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾²³²⁷: تفرّد يعقوب بالغيب، وخاطب من بقي.

مسألة ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾²³²⁸: قرأ حضرمي، شامي وحمزة والكسائي، وخلف بفتح التاء وكسر الجيم، من

بقي بضم التاء وفتح الجيم.

إدغامها 33 [ثلاث وثلاثون]²³²⁹:

(ب) ﴿عَاقِبَ يَمَثِلَ﴾، ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾.

(ت) ﴿السَّاعَةَ شَيْءٌ﴾، ﴿وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾.

(ر) ﴿الْعُمُرَ لِكَيْلًا﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾.

(س) ﴿النَّاسُ سُكَارَى﴾، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾.

(ع) ﴿يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ﴾، ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى﴾.

(ف) ﴿الْعَاكِفَ فِيهِ﴾، ﴿تَعْرِفَ فِي﴾.

(ك) ﴿عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾.

(م) ﴿فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾، ﴿لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ مَكَانٌ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾، ﴿يَعْلَمُ

مَا﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾.

(ن) ﴿كَانَ تَكْوِينُ﴾، ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿مَنْ دُونَهُ هُوَ﴾، ﴿وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿جَهَادِهِ هُوَ﴾، ﴿بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾.

²³²⁵ الحج 67/22.

²³²⁶ الحج 71/22.

²³²⁷ الحج 73/22.

²³²⁸ الحج 76/22.

²³²⁹ ياءات الإضافة فيها واحدة: ﴿يُنَبِّئُ لِلطَّائِفِينَ﴾، ومن الزوائد اثنتان: ﴿الْبَادِ، وَنَكِيرَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 412.

سورة الفلاح²³³⁰

مسألة ﴿لَا مَانَةَ لَهُمْ﴾²³³¹: تفرد مكِّي بالإفراد، من بقي بالجمع، ومثله بالمعارج.

مسألة ﴿عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾²³³²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بغير واو على الإفراد، من بقي بالجمع.

مسألة ﴿الْمُضْعَعةَ عِظاماً فَكَسَوْنَا الْعِظامَ﴾²³³³: قرأ ابن عامر وشعبة بفتح العين وإسكان الطاء من غير

ألف فيهما، من بقي بكسر العين وفتح الطاء وألف بعدها.

مسألة ﴿مِنْ طُورِ سِيناءَ﴾²³³⁴: قرأ حجازي وأبو عمرو بكسر السين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ﴾: قرأ مكِّي وأبو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء، من بقي بفتح التاء وضم

الباء.

مسألة ﴿نُسْقِيكُمْ﴾²³³⁵: قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وشعبة بالتون مفتوحة، وقرأ مكِّي وأبو عمرو وكوفي

غير شعبة بالتون مضمومة، وتفرد أبو جعفر بتاء التانيث مفتوحة.

مسألة ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾²³³⁶: قرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء وصلة الهاء بالياء، من بقي بالرفع والصلة

بالواو.

مسألة ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾²³³⁷: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾²³³⁸: تفرد حفص بالتثوين، وحذفه من بقي.

مسألة ﴿مُنْزَلاً مُبَارَكاً﴾²³³⁹: تفرد شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، من بقي بضم الميم وفتح الزاي.

²³³⁰ نسخة (م) سورة المؤمنون.

²³³¹ المؤمنون 8/23.

²³³² المؤمنون 9/23.

²³³³ المؤمنون 14/23.

²³³⁴ المؤمنون 20/23.

²³³⁵ المؤمنون 21/23.

²³³⁶ المؤمنون 23/23.

²³³⁷ المؤمنون 26/23. وهناك تقديم وتأخير بين هذه المسألة والتي بعدها في نسخة (م).

²³³⁸ المؤمنون 27/23.

مسألة ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾²³⁴⁰: بالكسر عاصم وحمزة والبصريان.

مسألة ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾: بالخفض أبو جعفر والكسائي.

مسألة ﴿إِذَا مِثْمُ﴾²³⁴¹: بكسر الميم نافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص، وضَمُّها من بقي.

مسألة ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا﴾²³⁴²: تفرّد أبو جعفر بكسر التاء منهما، وفتحها من بقي، وترك التّونين

اتفاقاً²³⁴³، ووقف البزّي والكسائي بالهاء.

مسألة ﴿تَنَزَّ﴾²³⁴⁴: قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالتّونين والوقف بالألف، من بقي بغير تونين،

وأماله كوفي غير عاصم، وقلّلها ورش، واستثنّاها أبو عمرو.

مسألة ﴿يَمَّا كَذَبُونَ﴾²³⁴⁵: أثبتّها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿إِلَى رَبْوَةٍ﴾: قرأ شامي وعاصم بفتح الرّاء، وضَمُّها من بقي.

مسألة ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾²³⁴⁶: قرأ حجازي، بصري بفتح الهمزة والتّون مشدّدة، وقرأ الشامي بفتح الهمزة

وإسكان التّون مخففة، وقرأ الكوفي بكسر الهمزة وفتح التّون مشدّدة.

مسألة ﴿فَاتَّقُوا﴾: أثبتّها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿أَيُّحْسُونُ﴾²³⁴⁷: كسر البتين نافع، مكّي، بصري، والكسائي، وخلف.

مسألة ﴿نُسَارِعُ﴾²³⁴⁸: دوري الكسائي بالإمالة.

2339 المؤمنون 29/23.

2340 المؤمنون 32/23.

2341 المؤمنون 35/23.

2342 المؤمنون 36/23.

2343 هذه الجملة مُفحمة لا معنى لها هنا.

2344 المؤمنون 44/23.

2345 المؤمنون 39/23.

2346 المؤمنون 52/23.

2347 المؤمنون 55/23.

2348 المؤمنون 56/23.

مسألة ﴿يُسَارِعُونَ﴾²³⁴⁹: مثله.

مسألة ﴿هَجُرُونَ﴾²³⁵⁰: تفرد نافع بضمّ التاء وكسر الجيم، من بقي بفتح التاء وضمّ الجيم.

مسألة ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا﴾²³⁵¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الرّاء وألف بعدها، من بقي بإسكان

الرّاء من غير ألف.

مسألة ﴿فَخَرَجَ﴾: تفرد ابن عامر بإسكان الرّاء من غير ألف، من بقي بالفتح والألف.

مسألة ﴿طُعْيَانِهِمُ﴾²³⁵²: دوري الكسائي على أصله.

مسألة ﴿إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا﴾²³⁵³: قرأ نافع ويعقوب والكسائي بالاستفهام في الأوّل والإخبار

في الثّاني، وقرأ أبو جعفر وابن عامر بالإخبار في الأوّل والاستفهام في الثّاني، من بقي بالاستفهام فيهما²³⁵⁴.

مسألة ﴿مِتْنَا﴾: بالكسر نافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص.

مسألة ﴿سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾²³⁵⁵: حذف الألف اتّفاقاً، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ خفيف كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾، ﴿سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾²³⁵⁶: قرأ بصري بإثبات الألف

منهما ورفع الهاء، من بقي بلام الجر وخفض الهاء.

مسألة ﴿قُلْ مَنْ يَدِينُ مَلِكُوتُ﴾²³⁵⁷: تفرد رويس باختلاس كسرة الهاء، وأشبعها من بقي، وتقدّم مثله

بالبقرة ويأتي في يسن.

²³⁴⁹ المؤمنون 61/23.

²³⁵⁰ المؤمنون 67/23.

²³⁵¹ المؤمنون 72/23. نسخة (ك) "خارجاً" كقراءة حمزة والكسائي.

²³⁵² المؤمنون 75/23.

²³⁵³ المؤمنون 82/23.

²³⁵⁴ نسخة (ك) من بقي بالاستفهام منهما.

²³⁵⁵ المؤمنون 85/23.

²³⁵⁶ المؤمنون 87، 89/23.

²³⁵⁷ المؤمنون 88/23. نسخة (م) واستفهام نفي بدلاً من أشبعها من بقي وهو تحريف واضح.

مسألة ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾²³⁵⁸: قرأ مدني كوفي غير حفص برفع الميم، وخفضها من بقي.

مسألة ﴿أَنْ يَخْضُرُونَ﴾²³⁵⁹: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾²³⁶⁰: أثبتها في الحاليين يعقوب، ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ فتحتها حجازي، شامي، وأبو

عمرو.

مسألة ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾²³⁶¹: السُّوسِي على أصله، وافقه هنا رويس.

مسألة ﴿شَقَوْنَنَا﴾²³⁶²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الشَّين والقاف وألف بعدها، من بقي بكسر

الشَّين وإسكان القاف من غير ألف.

مسألة ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾²³⁶³: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾²³⁶⁴: أظهرها مكِّي وحفص ورويس.

مسألة ﴿سِحْرِيًّا﴾: قرأ مدني وحمزة والكسائي وخلف بضمِّ السَّين، وكسرها من بقي، ومثله في ص، والضَّمُّ

في حرف الزُّخرف اتِّفَاقاً لَأَنَّهُ مِنَ السَّخَرَةِ لَا مِنْ الْهَزْرِ²³⁶⁵.

مسألة ﴿أَتَهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾²³⁶⁶: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾²³⁶⁷: قرأ مكِّي وحمزة والكسائي بغير ألف.

مسألة ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾²³⁶⁸: قرأ حمزة والكسائي بغير ألف، من بقي بالالف فيهما.

2358 المؤمنون 92/23.

2359 المؤمنون 98/23.

2360 المؤمنون 99/23.

2361 المؤمنون 101/23.

2362 المؤمنون 106/23.

2363 المؤمنون 108/23.

2364 المؤمنون 110/23.

2365 نسخة (س) والضم في زخرف اتفاق.

2366 المؤمنون 111/23.

2367 المؤمنون 112/23.

مسألة ﴿لَيْسَ لَكُمْ﴾²³⁶⁹: أدغم أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿فَسْتَلْ﴾²³⁷⁰: مكّي، كسائي، خلف على أصولهم.

مسألة ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾²³⁷¹: بالكسر اتّفاقاً.

مسألة ﴿لَا تُرْجِعُونَ﴾: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿لَا تُرْجِعُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم²³⁷².

إدغامها 13 [ثلاثة عشر]²³⁷³:

(ب) ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ وافقه رويس²³⁷⁴.

(ت) ﴿الْقِيَامَةُ تُبْعَثُونَ﴾.

(د) ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾.

(ر) ﴿آخِرَ لَا بُرْهَانَ﴾.

(ل) ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُون﴾²³⁷⁵.

(م) ﴿أَعْلَمَ بِمَا يَصِفُونَ﴾.

(ن) ﴿وَيَتَيْنِ نُسَارِعُ﴾، ﴿وَوَحْنٌ لَهُ﴾، ﴿أَنْتُمْ مِنْ لَيْسَرَيْنِ﴾.

(هـ) ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾.

²³⁶⁸ المؤمنون 114/23.

²³⁶⁹ سقطت هذه المسألة كاملة من نسخة (س).

²³⁷⁰ المؤمنون 113/23.

²³⁷¹ المؤمنون 115/23.

²³⁷² نسخة (س) سقطت وكسر الجيم.

نسخة (م) جعل هذه المسألة والتي قبلها مسألة واحدة، وهو الأفضل لأن في المسألة تكرار واضح، ولم يذكر الباقون، قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وضم الجيم من بقي بضم الياء وفتح الجيم.

²³⁷³ ياءات الإضافة فيها واحدة: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ ولا زائدة فيها. الصفاقسي، غيث النفع، 419.

²³⁷⁴ سقط من نسخة (م) وافقه رويس.

²³⁷⁵ سقطت من نسخة (س) "قَالَ رَبِّ".



سورة النور

مسألة ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾²³⁷⁶: قرأ مكِّي وأبو عمرو بتشديد الرّاء، وخفّفها من بقي.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: مخفّف كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿مِائَةً جَلْدَةٍ﴾²³⁷⁷: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿رَأْفَةً﴾: تفرّد المكي بفتح الهمزة مقصورة من غير ألف، من بقي بالإسكان، ومثله في الحديد²³⁷⁸.

مسألة ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾²³⁷⁹: تفرّد الكسائي بكسر الصّاد، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾²³⁸⁰: قرأ كوفي غير شعبة برفع العين، من بقي بالنّصب.

مسألة ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾²³⁸¹: بالرفع اتّفاقاً.

مسألة ﴿أَنْ لَّعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾: قرأ نافع ويعقوب ﴿أَنْ﴾ بإسكان النّون مخفّفة، ﴿لَّعَنَتْ﴾ بالرفع.

مسألة ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ﴾²³⁸²: بنصب العين اتّفاقاً.

مسألة ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾²³⁸³: تفرّد حفص بالنّصب، ورفعها من بقي.

مسألة ﴿أَنْ غَضِبَ﴾: قرأ نافع والحضرمي بإسكان النّون مخفّفة، من بقي بالفتح والتّشديد.

مسألة ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾: تفرّد نافع بكسر الضّاد ونصب الباء ورفع الجلالة²³⁸⁴، وتفرّد يعقوب

²³⁷⁶ النور 1/24.

²³⁷⁷ النور 2/24.

²³⁷⁸ ليس له في الشّاطبية شيء، ولكن له في الطيبة هنا وفي الحديد مع خُلف قال في الطيبة:

(خُلِفْتُ زَكَا حَرْكٌ وَحَرْكٌ وَأَمْدًا خُلِفْتُ الْحَدِيدِ زَنْ)، ابن الجزري، طيبة النشر، 88/809.

²³⁷⁹ النور 4/24.

²³⁸⁰ النور 6/24.

²³⁸¹ النور 7/24.

²³⁸² النور 8/24.

²³⁸³ النور 9/24.

²³⁸⁴ نسخة (س و م) سقطت جملة ورفع الجلالة.

بفتح الضَّاد ورفع الباء وخفض الهاء²³⁸⁵، من بقي بفتح الضَّاد ونصب الباء.

مسألة ﴿لَا تَحْسَبُوهُ﴾²³⁸⁶: فتح السَّين أبو جعفر، ابن عامر، عاصم وحمزة.

مسألة ﴿كَبُرَ لَهُ﴾: تفرَّد يعقوب بضم الكاف، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾²³⁸⁷: أدغم أبو عمرو وهشام وخَلَّاد والكسائي وخلف.

مسألة ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾²³⁸⁸: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف، والبيّزي على أصله.

مسألة ﴿خُطُوتٍ﴾²³⁸⁹: ساكنة الطَّاء نافع، أبو عمرو وحمزة وخلف والبيّزي وشعبة، وضمَّها من بقي.

مسألة ﴿مَا رَكَّى﴾: لم يملها أحدٌ من العشرة لأنه واوي²³⁹⁰.

مسألة ﴿وَلَا يَأْتِلْ﴾²³⁹¹: تفرَّد أبو جعفر بحذف الهمز الساكنة وإثبات همزة مفتوحة قبل اللام وفتح اللام

مشددة، من بقي بهمزة ساكنة بين الياء والتَّاء وترك تلك المفتوحة وكسر اللام مخففة.

مسألة ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾²³⁹²: الكسائي على أصله.

مسألة ﴿يَوْمَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾²³⁹³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿يُبُونَا﴾، ﴿يُبُوتَكُمْ﴾²³⁹⁴: بالكسر قالون، مكِّي، شامي والكسائي وخلف وشعبة.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: خفيف كوفي غير شعبة.

²³⁸⁵ نسخة (س و م) سقطت جملة وخفض الهاء.

²³⁸⁶ النور 11/24.

²³⁸⁷ النور 12/24. نسخة (س) سقطت كلمة وخلف.

²³⁸⁸ النور 15/24.

نسخة (م) سقطت جملة والبيّزي على أصله.

²³⁸⁹ النور 21/24.

²³⁹⁰ سقطت من نسخة (م)

²³⁹¹ النور 22/24. لأنه واوي.

²³⁹² النور 23/24. نسخة (ك) سقطت على أصله.

²³⁹³ النور 24/24.

²³⁹⁴ النور 27/24.

مسألة ﴿جُيُوهٍ﴾²³⁹⁵: بكسر الجيم مكّي وابن ذكوان والكسائي.

مسألة ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِزَةِ﴾: قرأ أبو جعفر وابن عامر وشعبة ﴿غَيْرِ﴾ بالنصب، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾: رسمت على لفظ الوصل، وتفرّد ابن عامر بضمّ الهاء وصلاً
اتباعاً لضمة الياء والوقف بغير ألف، من بقي بالفتح وصلاً، ووقف منهم بالألف على الأصل بصري والكسائي، من
بقي على الرسم، ومثله بالزخرف والزفرف.

مسألة ﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدَنْ﴾²³⁹⁶: قالون والبيّز يسهلان الأولى، وأسقطها أبو عمرو، وكلاهما مع جواز
القصر، وسهّل الثانية أبو جعفر ورويس وكذلك ورش وقنبل من الأصل، وبه قرأ على فارس وابن غلبون²³⁹⁷، وزاد
لهما النّاطم إبدالها حرف مدّ، وبه قرأ على فارس ولم يذكره في الأصل، وتفرّد ورش في هذا الحرف بإبدالها ياءً خفيفةً
الكسرة كما فعل في حرف البقرة، وبه قرأ ابن خاقان وفارس وابن غلبون²³⁹⁸.

مسألة ﴿إِكْرَاهِيَّ﴾: تفرّد ابن ذكوان بإمالة²³⁹⁹ أمّا ورش على أصله.

مسألة ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾²⁴⁰⁰: معاً قرأ حجازي، بصري وشعبة بفتح الياء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿كَمْشَكَةٍ﴾²⁴⁰¹: تفرّد بإمالة دوري الكسائي.

مسألة ﴿ذُرِّيَّ﴾: قرأ حجازي، حضرمي، شامي وحفص وخلف بضمّ الدال وتشديد الياء من غير مدّ ولا

²³⁹⁵ النور 31/24. نسخة (س) قال: وحمة بخلاف عنه وهو غير صحيح.

²³⁹⁶ النور 33/24.

²³⁹⁷ نسخة (ك) سقطت كلمة فارس.

²³⁹⁸ نسخة (ك) كتب النّاسخ أطراف المخطوط وفي هؤلاء إن والبغاء إن: التاسع "إن" قرأ لورش تسهيل الهمزة الثانية من المنافقين من
كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل محركة.

﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ﴾ أربعة أوجه، ﴿إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ ثلاثة أوجه جاز القصر إن اعتدّ بحركة الثاني فيصير مثل في ﴿السَّمَاءِ إِلَهَ﴾
وجاز المد إذ لم يعتد بها فيصير مثل ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ وذلك على القاعدة المذكورة.

²³⁹⁹ بل له الخلف في الشاطبية والطيبة قال في الشاطبية: (حمارك والمحراب وكلّ بخلف لابن ذكوان)، الشاطبي، حرز / الأمازي،

27/332.

وقال في الطيبة: (وَحُلْفُهُ الْإِكْرَامَ شَارِبِينَا ... إِكْرَاهِيَّ)، ابن الجزري، طيبة النشر، 53/312.

²⁴⁰⁰ النور 34/24.

²⁴⁰¹ النور 35/24.

همز، وقرأ حمزة وشعبة بضمة الدال ممدوداً مهموزاً، وقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز.

مسألة ﴿يُوقَدُ﴾²⁴⁰²: قرأ نافع وابن عامر وحفص بياء التذكير مضمومة وإسكان الواو وخفّ القاف ورفع

الدال.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة كذلك إلا أنهم بقاء التانيث.

وقرأ أبو جعفر ومكي، بصري بالتاء الفوقية مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف، فصار نافع وابن

عامر وحفص ﴿دُرِيُّ يُوقَدُ﴾، وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾، وحمزة وشعبة ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾،

والكسائي ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾، وأبو عمرو ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾، وخلف في اختياره ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾²⁴⁰³.

مسألة ﴿يُضِيءُ﴾: صحّ فيه وجهان النّقل مع ثلاثة، والإدغام إجراء لها مجرى الزائدة مع ثلاثة²⁴⁰⁴.

مسألة ﴿فِي بُيُوتٍ﴾²⁴⁰⁵: بالكسر قالون، مكي، شامي والكسائي وخلف وشعبة.

مسألة ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾: قرأ ابن عامر وشعبة بفتح الموحدة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿يَحْسَبُهُ﴾²⁴⁰⁶: فتح السّين أبو جعفر، شامي، عاصم وحمزة.

مسألة ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾²⁴⁰⁷: تفرّد البزي ﴿سَحَابٌ﴾ غير منون، ونون من بقي، وتفرّد ابن كثير

﴿ظُلُمَاتٍ﴾ بالخفض، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿يُؤَلِّفُ﴾²⁴⁰⁸: ورش وأبو جعفر على أصلهما.

²⁴⁰² نسخة (س) "تُوقَدُ".

²⁴⁰³ نسخة (ك) جعل النّاسخ كل واحدة منهم مسألة، مسألة نافع وابن عامر وحفص ﴿دُرِيُّ يُوقَدُ﴾، مسألة وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾، مسألة حمزة وشعبة ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾، مسألة الكسائي ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾، مسألة أبو عمرو ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾.

نسخة (س) سقطت هذه الجملة وخلف في اختياره ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾ وكتبها النّاسخ أطراف المخطوط في نسخة (ك).

نسخة (م) سقطت جملة وحمزة وشعبة ﴿دُرِيَّةٌ تُوقَدُ﴾.

²⁴⁰⁴ الأفضل أن يقال: صحّ وفقاً لثلاثة الإسكان، والروم، والإشمام.

²⁴⁰⁵ النور 36/24.

²⁴⁰⁶ النور 39/24.

²⁴⁰⁷ النور 40/24.

²⁴⁰⁸ النور 43/24.

مسألة ﴿فَتَرَى الْوَدُقَ﴾: السُّوسِي على أصله.

مسألة ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: مَكِّي، بصري على أصله.

مسألة ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾: تَفَرَّدَ أَبُو جَعْفَرٍ بضمَّ الياء وكسر الهاء، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾²⁴⁰⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بآلف بعد الحاء وكسر اللام ورفع القاف،

﴿كُلِّ﴾ بالخفض، من بقي بحذف الألف وفتح اللام ونصب القاف ﴿وَكُلِّ﴾ بالنصب.

﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾²⁴¹⁰: تَفَرَّدَ أَبُو جَعْفَرٍ بضمَّ الياء وفتح الكاف، من بقي بفتح الياء فضمَّ الكاف.

مسألة ﴿وَوَيْتَنَّهُ فُأُولَئِكَ﴾²⁴¹¹: قرأ أبو عمرو وشعبة وابن وردان بإسكان الهاء، وقرأ قالون ويعقوب بكسر

الهاء من غير إشباع، وتفرَّد حفص بإسكان القاف مع كسر الهاء غير مشيع، واختلف عن هشام وخلاَّد فعنهما

الكسر من غير إشباع وبالإشباع كالباقين²⁴¹²، واختلف عن خلاَّد ففيه من طريق ابن غلبون الصلّة، والإسكان من

طريق أبي الفتح فارس²⁴¹³.

مسألة ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾²⁴¹⁴: البزّي على أصله.

مسألة ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾²⁴¹⁵: تَفَرَّدَ شعبة بضمَّ التاء وكسر اللام والابتداء بضمَّ الهمزة، من بقي بفتحهما

والابتداء بكسر الهمزة.

مسألة ﴿وَلْيَبْدَلَنَّهُمْ﴾: قرأ مَكِّي، حضرمي وشعبة بإسكان الياء وخفّ الدال، من بقي بالفتح والتّشديد.

²⁴⁰⁹ النور 45/24. سقطت من نسخة (س و ك) بالنصب.

²⁴¹⁰ نسخة (س و م) سقطت المسألة كاملة ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ تَفَرَّدَ أَبُو جَعْفَرٍ بضمَّ الياء وفتح الكاف، من بقي بفتح الياء فضمَّ الكاف.

²⁴¹¹ النور 52/24.

²⁴¹² نسخة (س) سقطت كلمة خلاَّد.

²⁴¹³ نسخة (س) سقطت كلمة فارس.

نسخة (م) سقطت جملة واختلف عن خلاَّد ففيه من طريق ابن غلبون الصلّة، والإسكان من طريق أبي الفتح فارس.

²⁴¹⁴ النور 54/24.

²⁴¹⁵ النور 55/24.

مسألة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾²⁴¹⁶: قرأ ابن عامر وحمة بالغيب، من بقي بالخطاب، وفتح السين أبو جعفر

شامي، عاصم وحمة.

مسألة ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾²⁴¹⁷: نصب المثلثة اتفاقاً.

مسألة ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾: قرأ كوفي غير حفص بنصب المثلثة، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿يُيَوِّتُ أُمَّهَاتِكُمْ﴾²⁴¹⁸: قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم، وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، من

بقي بضم الهمزة وفتح الميم، وافقهم حمزة والكسائي حالة الابتداء.

مسألة ﴿لِيَعْضُ شَاغِيهِمْ﴾²⁴¹⁹: أدغمها السوسي.

مسألة ﴿يُرْجَعُونَ﴾²⁴²⁰: يعقوب على أصله.

ادغامها 31 [إحدى وثلاثون]²⁴²¹:

(ب) ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾.

(ت) ﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾، ﴿الْمُحْصَنَاتُ ثُمَّ﴾، ﴿أَرْبَعَةَ شَهَادَةٍ﴾، ﴿بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ﴾.

(د) ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾، ﴿مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿مِنْ بَعْدَ صَلَاةٍ﴾.

(ر) ﴿وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمْ﴾.

(ض) ﴿لِيَعْضُ شَاغِيهِمْ﴾.

(ق) ﴿يَخْلُقُ كُلَّ﴾.

(ل) ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ﴾، ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿وَالرَّسُولُ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿وَالْأَصَالُ رَجَالٌ﴾.

²⁴¹⁶ النور 57/24.

²⁴¹⁷ النور 58/24.

²⁴¹⁸ النور 61/24.

²⁴¹⁹ النور 62/24.

²⁴²⁰ النور 64/24.

²⁴²¹ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 427.

(م) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿لَيَعْلَمَ مَا﴾، ﴿الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾، ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾، ﴿لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ إِذَا﴾، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ﴾²⁴²².

(ن) ﴿يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾، ﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾²⁴²³، ﴿حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾.

(هـ) ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُمْ﴾، ﴿وَيَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾.



²⁴²² سقط من نسخة (ك) "ليحكم بينهم إذا".

²⁴²³ نسخة (س و ك) "يرجعون" وهو خطأ بالآية.

سورة الفرقان

مسألة ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾²⁴²⁴: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتَّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿مَسْخُورًا أَنْظُرْ﴾²⁴²⁵: بكسر التَّنونين بصري، عاصم وحمزة وابن ذكوان.

مسألة ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا﴾²⁴²⁶: قرأ مكِّي، شامي وشعبة برفع اللام، وجزمها من بقي.

مسألة ﴿ضَبَقًا﴾²⁴²⁷: تفرَّد مكِّي بإسكان الياء مُحَقَّفة، من بقي بالكسر والتَّشديد.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ﴾²⁴²⁸: قرأ نافع وأبو عمرو وكوفي غير حفص

بالتَّون في الأوَّل والياء في الثَّاني، وقرأ أبو جعفر، مكِّي، حضرمي وحفص بالياء فيهما، وقرأ ابن عامر بالتَّون فيهما أي
في ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ و ﴿فَنَقُولُ﴾.

مسألة ﴿أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾²⁴²⁹: تفرَّد أبو جعفر بضمِّ التَّون وفتح الخاء، من بقي بفتح التَّون

وكسر الخاء.

مسألة ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾²⁴³⁰: تفرَّد حفص بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿تَشْفِقُ السَّمَاءَ﴾²⁴³¹: قرأ حجازي، حضرمي، شامي بتشديد الشَّين، من بقي بالتَّخفيف.

مسألة ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾ : تفرَّد ابن كثير ﴿وَنُزِّلَ﴾ بنونين أولاهما مضمومة والثَّانية ساكنة وخفَّ

الرَّاي ورفع اللام، ونصب ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾، من بقي بنون واحدة مضمومة وتشديد الرَّاي ونصب اللام ورفع

²⁴²⁴ الفرقان 8/25.

²⁴²⁵ الفرقان 8،9/25.

²⁴²⁶ الفرقان 10/25.

²⁴²⁷ الفرقان 13/25.

²⁴²⁸ الفرقان 17/25. نسخة (س) سقطت هذه الجملة كاملة أي في "نحشرهم" و "فنقول"، وكتبها النَّاسخ أطراف المخطوط في
النسخة الأم.

نسخة (م) قرأ نافع وأبو عمرو وكوفي غير حفص بالتَّون فيهما، وقرأ أبو جعفر، مكِّي، حضرمي وحفص بالياء فيهما، وقرأ ابن عامر بالياء
فيها والتَّون في الثَّاني.

²⁴²⁹ الفرقان 18/25.

²⁴³⁰ الفرقان 19/25.

²⁴³¹ الفرقان 25/25.

﴿الْمَلَأْنِي﴾.

مسألة ﴿اتَّخَذْتُ﴾²⁴³²: أظهر مكّي، حفص ورويس.

مسألة ﴿يَا وَيْلَتَى﴾²⁴³³: بالفتح وبين اللفظين ورش محضة كوفي غير عاصم، وبين بين وجهاً واحداً الدُّوري، وتفرد رويس في الوقف بالهاء.

مسألة ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾²⁴³⁴: فتحها أبو عمرو.

مسألة ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾²⁴³⁵: فتحها مدني وأبو عمرو والبرقي وروح.

مسألة ﴿وَعَاداً وَمُؤَدّاً﴾²⁴³⁶: قرأ يعقوب وحمزة وحفص ﴿مُؤَدّاً﴾ غير منون ويقفون بغير ألف، من بقي بالتَّوْنين ويقفون بالألف.

مسألة ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾²⁴³⁷: تفرد بالإفراد مكّي.

مسألة ﴿بُشْرًا﴾²⁴³⁸: قرأ عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بالباء الموحدة مضمومة وإسكان الشَّين، وقرأ ابن عامر بالنون وضمَّها وإسكان الشَّين، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشَّين، الباقيون بالنون وضمَّها وضمَّ الشَّين.

مسألة ﴿بَلَدَةً مَيْتًا﴾²⁴³⁹: بالتَّشديد أبو جعفر.

مسألة ﴿لِيَذْكُرُوا﴾²⁴⁴⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف بإسكان الدَّال وضمَّ الكاف مخففتان، من بقي بفتح الدَّال والكاف مشدَّدتان.

2432 الفرقان 27/25.

2433 الفرقان 28/25.

2434 الفرقان 27/25.

2435 الفرقان 30/25.

2436 الفرقان 38/25.

2437 الفرقان 48/25.

2438 الفرقان 48/25. نسخة (س و ك) "نُشْرًا". نسخة (م) قال في المسألة: دُكِرَ مَرَّارًا.

2439 الفرقان 49/25.

2440 الفرقان 50/25.

مسألة ﴿فَسْتَلْ﴾²⁴⁴¹: مكِّي، كسائي، خلف على أصولهم.

مسألة ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾²⁴⁴²: قرأ حمزة والكسائي بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿وَزَادَهُمْ﴾: حمزة على أصله، وابن ذكوان بخلاف عنه.

مسألة ﴿سِرَاجًا﴾²⁴⁴³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمِّ السِّين والراء من غير ألف، من بقي بكسر السِّين

وفتح الراء وألف بعدها، وورش على أصله.

مسألة ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ﴾²⁴⁴⁴: قرأ حمزة وخلف بإسكان الدَّال وضمِّ الكاف مخففتان، وفتحهما من

بقي مشدَّدتان.

مسألة ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾²⁴⁴⁵: قرأ مدني، شامي بضم الياء وكسر التَّاء، وقرأ مكِّي، بصري بفتح الياء وكسر

التَّاء، وقرأ كوفي بفتح الياء وضمِّ التَّاء.

مسألة ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾²⁴⁴⁶: أبو الحارث على أصله.

مسألة ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾²⁴⁴⁷: نافع، أبو عمرو وكوفي بالمدِّ والخف، وأبو جعفر، مكِّي، حضرمي،

شامي بالقصر والتَّشديد، واختصَّ شامي وشعبة برفع الفاء، وجزمها من بقي.

مسألة ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ﴾: قرأ ابن عامر وشعبة برفع الدَّال، من بقي بالجزم.

مسألة ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾²⁴⁴⁸: حفص موافق لابن كثير في هذا الحرف خاصَّة، فصار نافع وأبو عمرو وحفص

وحمزة والكسائي وخلف بالمدِّ والجزم فيهما، واختصَّ منهم حفص بالصلَّة والتَّشديد والرَّفع فيهما، شامي وشعبة

2441 الفرقان 59/25.

2442 الفرقان 60/25.

2443 الفرقان 61/25. نسخة (س) سقطت من بقي.

2444 الفرقان 62/25.

2445 الفرقان 67/25.

2446 الفرقان 68/25.

2447 الفرقان 69/25. نسخة (س) سقطت من بقي.

2448 نسخة (ك) سقطت كلمة حفص.

بالألف والرفع فيهما، وأبو جعفر والمكي والحضرمي بالقصر والجزم فيهما، واختصَّ منهم مكي بالصلة.

مسألة ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾²⁴⁴⁹: قرأ حجازي، حضرمي، شامي وحفص بالألف وكسر التاء، من بقي بغير ألف

وكسر التاء.

مسألة ﴿وَيُلْقُونَ﴾²⁴⁵⁰: قرأ كوفي غير حفص بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف، من بقي بضم الياء

وفتح اللام وتشديد القاف.

إدغامها 18 [ثمانية عشر]²⁴⁵¹:

(ب) ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾.

(ت) ﴿الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾، ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.

(ق) ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾.

(ك) ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ﴾، ﴿لَكَ قُصُورًا﴾، ﴿بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾، ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾.

(ل) ﴿جَعَلَ لَكَ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿الَّيْلَ لِيَاسًا﴾، ﴿قِيلَ هُمْ﴾.

(ن) ﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾، ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾.

(هـ) ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾، ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾، ﴿إِلَهُهُ هَوَاهُ﴾.

²⁴⁴⁹ الفرقان 74/25.

²⁴⁵⁰ الفرقان 75/25.

²⁴⁵¹ ذكر الناسخ في النسخة (ك و س) إدغامها ثمانية عشر وذكر سبعة عشر إدغاماً.

يأيات الإضافة في السورة اثنتان: ﴿لِيُنَبِّئِي الْخُثَّةَ﴾، وقومي الخُثَّةُ ولا زائدة فيها. الصفاقسي، غيث النفع، 432.

سورة الشعراء

مسألة ﴿طَسَمَ﴾²⁴⁵²: أبو جعفر على أصله، وأمال فتحة الطاء كوفي غير حفص، قرأ حمزة بإظهار التّون في

الميم.

مسألة ﴿نُزِّلَ﴾²⁴⁵³: مكّي، بصري على أصله.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾²⁴⁵⁴: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾²⁴⁵⁵: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ﴾²⁴⁵⁶: تفرد يعقوب بنصب القاف منهما، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿أَنْ يَقْتُلُونُ﴾²⁴⁵⁷: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿وَلَيْسَتْ﴾²⁴⁵⁸: أدغم أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَابِعَثُ﴾²⁴⁵⁹: قالون وابن وردان بغير همز وكسر الهاء مشبع، ورش وابن جَمَّاز

والكسائي وخلف بغير همز وكسر الهاء مشبع، عاصم وحمزة بغير همز وإسكان الهاء، مكّي وهشام بالهمز وضّم الهاء

مشبع، بصري بالهمز وضّم الهاء غير مشبع، ولم يبدلها السّوسي، ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء غير مشبع.

مسألة ﴿بِكُلِّ سَحَابٍ﴾²⁴⁶⁰: هنا اتّفاقاً.

مسألة ﴿قَالَ نَعَمْ﴾²⁴⁶¹: تفرد الكسائي بكسر العين، وفتحها من بقي.

²⁴⁵² الشعراء 1/26. نسخة (ك) كتب التّاسخ أطراف المخطوط: قرأ حمزة بإظهار التّون في الميم، وسقطت من نسخة (س و م).

²⁴⁵³ الشعراء 4/26. نسخة (ك) "ينزل".

²⁴⁵⁴ الشعراء 12/26.

²⁴⁵⁵ نسخة (س و ك) "يُكَذِّبُونِي".

²⁴⁵⁶ الشعراء 13/26.

²⁴⁵⁷ نسخة (س و ك) "يَقْتُلُونِي".

²⁴⁵⁸ الشعراء 18/26.

²⁴⁵⁹ الشعراء 36/26. نسخة (ك و م) قالون وابن وردان بغير همز وكسر الهاء غير مشبع وهو الأصح. القاضي، الببور الزاهرة،

230/2، نسخة (س) سقطت جملة ورش وابن جَمَّاز.

²⁴⁶⁰ الشعراء 37/26.

مسألة ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾²⁴⁶²: تفرّد حفص بإسكان اللام وخفّ القاف، من بقي بالفتح والتّشديد، والبزّي على أصله، والفاء مرفوعة اتّفاقاً.

مسألة ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ﴾²⁴⁶³: قرأ حجازي وأبو عمرو وابن عامر بالإستفهام وتسهيل الثّانية من غير فصل ولا إبدال، وقرأ كوفي غير حفص وروح بالإستفهام والتّحقيق، وروى حفص ورويس بالإخبار²⁴⁶⁴.

مسألة ﴿خَطَايَانَا﴾²⁴⁶⁵: الكسائي على أصله، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾²⁴⁶⁶: قرأ حجازي بوصل همزة وكسر النّون قبلها والابتداء بكسر همزة، من بقي يقطع همزة مفتوحة في الحالين وسكون النّون.

مسألة ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾: فتحها مدني.

مسألة ﴿حَازِرُونَ﴾²⁴⁶⁷: قرأ كوفي وابن ذكوان بألف بعد الحاء، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿وَعُيُونٍ﴾²⁴⁶⁸: قرأ مكّي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾²⁴⁶⁹: قرأ حمزة وخلف بإمالة الرّاء وحدها حالة الوصل، فإن وقفا أمالا همزة والرّاء

جميعاً، وقرأ الكسائي بإمالة همزة وحدها على أصله في الوقف في ذوات الياء، وورش بالفتح وبين بين على أصله في الوقف، وصحّ فيه بين بين مع المدّ والقصر.

²⁴⁶¹ الشعراء 42/26.

²⁴⁶² الشعراء 45/26.

²⁴⁶³ الشعراء 49/26.

²⁴⁶⁴ لم يذكر قبله إبدال همزة الأولى وتسهيل الثانية وصلاً وأما لو وقف على ما قبلها فهو كاليزي يعني يسهل همزة الثانية.

القاضي، البدور الزاهرة، 1/230.

²⁴⁶⁵ الشعراء 51/26. سقطت من نسخة (م) وورش بالفتح وبين بين.

²⁴⁶⁶ الشعراء 52/26.

²⁴⁶⁷ الشعراء 56/26.

²⁴⁶⁸ الشعراء 57/26.

²⁴⁶⁹ الشعراء 61/26.

- مسألة ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾²⁴⁷⁰: فتحها حفص.
- مسألة ﴿عَدُّوْا لِي إِلَّا﴾²⁴⁷¹: فتحها مدني وأبو عمرو.
- مسألة ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾²⁴⁷²: أثبتها في الحالين يعقوب.
- مسألة ﴿وَيَسْقِينِ﴾²⁴⁷³: أثبتها يعقوب في الحالين.
- ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾²⁴⁷⁴: في الحالين يعقوب.
- ﴿ثُمَّ يُخَيِّنِ﴾²⁴⁷⁵: أثبتها في الحالين يعقوب.
- مسألة ﴿مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾²⁴⁷⁶: أدغمها السُّوسي.
- مسألة ﴿وَاعْفُزْ لِأَيِّ﴾²⁴⁷⁷: أدغم الدُّوري عن أبي عمرو بخلاف عنه، والسُّوسي بلا خلاف.
- مسألة ﴿لِأَيِّ إِنَّهُ﴾: فتحها مدني وأبو عمرو.
- مسألة ﴿وَأَطِيعُونِ﴾²⁴⁷⁸: أثبتها في الحالين يعقوب.
- مسألة ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾²⁴⁷⁹: خمسة مواضع فتحهنَّ مدني وأبو عمرو وابن عامر وحفص.
- مسألة ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذُلُونَ﴾²⁴⁸⁰: تفرد يعقوب بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان التاء محققة وألف بعد الموحدة وضم العين، من بقي بوصل الهمزة وتشديد التاء وحذف الألف وفتح العين.

²⁴⁷⁰ الشعراء 62/26.

²⁴⁷¹ الشعراء 77/26.

²⁴⁷² الشعراء 78/26. نسخة (س و ك) "يَهْدِينِي".

²⁴⁷³ نسخة (س و ك) "وَيَسْقِينِي". نسخة (س) سقطت كلمة أثبتها.

²⁴⁷⁴ نسخة (س و ك) "يشفني".

²⁴⁷⁵ نسخة (س و ك) "يخيني". نسخة (ك) أثبتها في الحالين.

²⁴⁷⁶ الشعراء 85/26.

²⁴⁷⁷ الشعراء 86/26. نسخة (م) سقطت المسألة كاملةً.

²⁴⁷⁸ الشعراء 108/26. نسخة (س و ك) "وَأَطِيعُونِي".

²⁴⁷⁹ الشعراء 109/26.

²⁴⁸⁰ الشعراء 111/26.

مسألة ﴿إِن أَنَا إِلَّا﴾²⁴⁸¹: أثبت الألف قالون من الأصل، وأطلق عنه الخلاف في النظم.

مسألة ﴿كَذَّبُون﴾²⁴⁸²: أثبتها يعقوب في الحاليين.

مسألة ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾²⁴⁸³: فتحها ورش وحفص.

مسألة ﴿جَبَّارِينَ﴾²⁴⁸⁴: بالإمالة دوري الكسائي، وبالتقليل ورش بخلاف عنه.

مسألة ﴿وَأَطِيعُونَ﴾²⁴⁸⁵: أثبتها يعقوب على أصله.

مسألة ﴿وَعُيُونٍ﴾²⁴⁸⁶: بالكسر ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وشعبة.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾²⁴⁸⁷: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾²⁴⁸⁸: قرأ أبو جعفر، مكِّي، بصري والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام،

وضمها من بقي.

مسألة ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾²⁴⁸⁹: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿وَأَطِيعُونَ﴾²⁴⁹⁰: أثبتها يعقوب على أصله.

مسألة ﴿وَعُيُونٍ﴾²⁴⁹¹: ذكر أنفاً.

مسألة ﴿يُيُوتَا﴾²⁴⁹²: بالكسر قالون، مكِّي، شامي والكسائي وخلف وشعبة.

²⁴⁸¹ الشعراء 115/26.

²⁴⁸² الشعراء 117/26. نسخة (س و ك) "كَذَّبُونِي".

²⁴⁸³ الشعراء 118/26.

²⁴⁸⁴ الشعراء 130/26.

نسخة (م) أضاف الناسخ ويعقوب على أصله.

²⁴⁸⁵ الشعراء 131/26. نسخة (س و ك) "وَأَطِيعُونِي".

²⁴⁸⁶ الشعراء 134/26.

²⁴⁸⁷ الشعراء 135/26.

²⁴⁸⁸ الشعراء 137/26.

²⁴⁸⁹ الشعراء 141/26. نسخة (م) أضاف الناسخ ويعقوب على أصله.

²⁴⁹⁰ الشعراء 144/26. نسخة (س و ك) "وَأَطِيعُونِي"، نسخة (س) سقطت كلمة أثبتها.

²⁴⁹¹ الشعراء 147/26.

مسألة ﴿فَارِهِينَ﴾: قرأ شامي كوفي بآلف بعد الفاء، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿وَأَطِيعُونَ﴾²⁴⁹³: حضرمي على أصله.

مسألة ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾²⁴⁹⁴: قرأ حجازي شامي بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها

وفتح تاء التأنيث وصلأ وهو صريح الرّسم باتّفاق، من بقي بآلف الوصل وإسكان اللام وهمزة مفتوحة وخفض تاء التأنيث وصلأ، وحمزة على أصله وفقاً ووصلأ، ومثله في ص.

مسألة ﴿بِالْفِسْطَاسِ﴾²⁴⁹⁵: قرأ كوفي غير شعبة بكسر القاف، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿كِسْفًا﴾²⁴⁹⁶: تفرّد حفص بفتح السين، وسكّنها من بقي.

مسألة ﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ﴾²⁴⁹⁷: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾²⁴⁹⁸: قرأ حضرمي شامي كوفي غير حفص ﴿نَزَلَ﴾ بتشديد الزّاي، ﴿الرُّوحُ

الْأَمِينُ﴾ بنصب الحاء والتّون، من بقي بتخفيف الزّاي ورفع الحاء والتّون²⁴⁹⁹.

مسألة ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾²⁵⁰⁰: تفرّد ابن عامر بالتأنيث، ﴿آيَةٌ﴾ بالرفع، من بقي بالتذكير والنّصب.

مسألة ﴿هَلْ نَحْنُ﴾²⁵⁰¹: أدغم الكسائي.

مسألة ﴿بَرِيءٌ﴾²⁵⁰²: صحّ فيه الإدغام فقط²⁵⁰³.

²⁴⁹² الشعراء 149/26.

²⁴⁹³ نسخة (س) سقطت كلمة مسألة. نسخة (ك) "وأطيعوني".

²⁴⁹⁴ الشعراء 176/26.

²⁴⁹⁵ الشعراء 182/26.

²⁴⁹⁶ الشعراء 187/26.

²⁴⁹⁷ الشعراء 188/26.

²⁴⁹⁸ الشعراء 193/26.

²⁴⁹⁹ نسخة (س و ك) وفتح الحاء والنون وهو خطأ جلي.

²⁵⁰⁰ الشعراء 197/26.

²⁵⁰¹ الشعراء 203/26.

²⁵⁰² الشعراء 216/26.

²⁵⁰³ حمزة حال الوقف الروم والإشمام. القاضي، البدور الزاهرة، 233/1.

مسألة ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾²⁵⁰⁴: قرأ مدني، شامي بالفاء، من بقي بالواو.

مسألة ﴿عَلَى مَنْ نَزَّلُ الشَّيَاطِينَ تَنَزَّلُ﴾²⁵⁰⁵: البزي على أصله.

مسألة ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُنُ﴾²⁵⁰⁶: تفرد نافع بإسكان التاء مخففة وفتح الموحدة، من بقي بفتح التاء مشددة

وكسر الباء.

إدغامها 30 [ثلاثون]²⁵⁰⁷:

(ت) ﴿السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾، ﴿مَنْ وَرَثَةُ جَنَّةٍ﴾.

(ر) ﴿يَغْفِر لَنَا﴾، ﴿يَغْفِر لِي﴾.

(ق) ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

(ل) ﴿قَالَ لَمَنْ﴾. ﴿قَالَ لَيْنِ﴾، ﴿قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾، ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿قَالَ هُمْ﴾، ﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾، ﴿وَقِيلَ

هُم﴾، ﴿قَالَ هُمْ أَخُوهُمْ﴾، ﴿إِذْ قَالَ هُمْ﴾، ﴿إِذْ قَالَ هُمْ﴾، ﴿إِذْ قَالَ هُمْ﴾، ﴿إِذْ قَالَ هُمْ﴾، ﴿إِذْ قَالَ هُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿رَسُولَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿تَنْزِيلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾²⁵⁰⁸.

(ن) ﴿الْعَالَمِينَ نَزَّلَ﴾، ﴿آذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ لَكُمْ﴾.

(هـ) ﴿مَنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.

²⁵⁰⁴ الشعراء 217/26.

²⁵⁰⁵ الشعراء 221، 222/26.

²⁵⁰⁶ الشعراء 224/26.

نسخة (م) تفرد نافع وأبو جعفر وكذا بالأعراف.

²⁵⁰⁷ ذكر النسخ في النسخة (س) والنسخة الأم ثمان وعشرون.

يأتى الإضافة في السورة ثلاثة عشر هي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (معاً)، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ (معاً)، ﴿لِي إِلاَّ، لِأَيِّهِ إِنَّهُ، إِن أَجْرِي إِلاَّ﴾ (الخمسة)، ﴿رَبِّي

أَعْلَمُ﴾. ولا زائدة فيها. الصفاقسي، غيث النفع، 442.

²⁵⁰⁸ سقط من نسخة (س و ك) "إِذْ قَالَ هُمْ"، "إِذْ قَالَ هُمْ". سقط من نسخة (م) "إِذْ قَالَ هُمْ".

سورة النمل

مسألة ﴿طس﴾²⁵⁰⁹: أبو جعفر على أصله، وكوفي غير حفص على أصولهم في إمالة فتحة الطاء.

مسألة ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾²⁵¹⁰: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾: قرأ حضرمي، كوفي ﴿بِشِهَابٍ﴾ منون، وحذفه من بقي.

مسألة ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾²⁵¹¹: السوسي مدغم.

مسألة ﴿عَلَى وَادِ النَّعْلِ﴾²⁵¹²: أثبتها في الوقف يعقوب والكسائي.

مسألة ﴿لَا يَخْطِمَنَّكُمْ﴾: تفرّد رويس بإسكان الثون مخففة.

مسألة ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾²⁵¹³: فتحها ورش والبري.

مسألة ﴿مَالِي لَا أَرَى﴾²⁵¹⁴: فتحها مكّي، وعاصم والكسائي وهشام.

مسألة ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾²⁵¹⁵: تفرّد ابن كثير بنوين مفتوحة مشددة فمكسورة مخففة، من بقي بواحدة مكسورة

مشددة، والياء ثابتة لفظاً وخطاً باتفاق.

مسألة ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾²⁵¹⁶: قرأ عاصم وروح بفتح الكاف، وضّمّها من بقي.

مسألة ﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾²⁵¹⁷: قرأ أبو عمرو والبري بفتح الهمزة من غير تنوين، وتفرّد قبل بإسكان الهمزة، من

بقي بالخفض والتنوين.

²⁵⁰⁹ النمل 1/27.

²⁵¹⁰ النمل 7/27.

²⁵¹¹ النمل 16/27.

²⁵¹² النمل 18/27. نسخة (س و ك) "وادي".

²⁵¹³ النمل 19/27.

²⁵¹⁴ النمل 20/27.

²⁵¹⁵ النمل 21/27.

²⁵¹⁶ النمل 22/27.

²⁵¹⁷ نسخة (ك) سقطت كلمة "من" قبل كلمة سبيل.

مسألة ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾²⁵¹⁸: قرأ أبو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام، ووقفوا في الابتداء على ﴿أَلَا﴾ وعلى ﴿يَا﴾ وابتدؤا ﴿أَسْجُدُوا﴾ بحمزة مضمومة بمعنى ألا يا هؤلاء، أو يا أيها الناس اسجدوا، من بقي بتشديد اللام، وإذا وقفوا يقفون ﴿أَلَا﴾ و ﴿يَسْجُدُوا﴾ عندهم كلمة واحدة.

مسألة ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: قرأ الكسائي وحفص بالخطاب فيهما، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿فَالْقِئْلَةُ إِلَيْهِمْ﴾²⁵¹⁹: بإسكان الهاء أبو جعفر وأبو عمرو وعاصم وحمزة، واختلس كسرة الهاء يعقوب وقالون وهشام من الأصل، من بقي بالإشباع، وافقهم هشام من النظم.

مسألة ﴿إِنِّي أَلْقِي﴾²⁵²⁰: فتحها مدني.

مسألة ﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾²⁵²¹: أثبتتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ﴾²⁵²²: رسمت بنونين، قرأ يعقوب وحمزة بالإدغام والمد، من بقي بالإظهار، وأثبت الياء وصلًا مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين مكّي، حضرمي وحمزة، وأشار إليه النّاظم بقوله: وأولى النمل حمزة كَمَلًا.

مسألة ﴿فَمَا آتَنِي اللَّهُ﴾²⁵²³: أثبتتها وصلًا مفتوحةً مدني وأبو عمرو وحفص ورويس، وأثبتها وقفًا يعقوب، واختلف عن أبي عمرو وقالون وحفص.

مسألة ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾²⁵²⁴: السُّوسِي على أصله، وافقه هنا رويس²⁵²⁵.

مسألة ﴿فَمَا آتَنِي اللَّهُ﴾²⁵²⁶: تفرّد بإمالاته الكسائي، وورش بالفتح وبين بين.

²⁵¹⁸ النمل 25/27.

²⁵¹⁹ النمل 28/27.

²⁵²⁰ النمل 29/27.

²⁵²¹ النمل 32/27. نسخة (س و ك) "تَشْهَدُونِي". نسخة (ك) أثبتتها في الحاليين الحضرمي.

²⁵²² النمل 36/27. نسخة (س و ك) "أُمِدُّوْنِي". سقطت من نسخة (س و ك) وأشار إليه النّاظم بقوله: وأولى النمل حمزة كَمَلًا.

الشاطبي، حرز الأماني، 34/421.

²⁵²³ نسخة (ك) "أَتَانِي اللَّهُ".

²⁵²⁴ النمل 37/27.

²⁵²⁵ رويس له الخلف. البدور، 237/1.

مسألة ﴿أَنَا آتِيكَ﴾²⁵²⁷: مدني على أصله.

مسألة ﴿لِيَبْلُغُنِي أَشْكُرُ﴾²⁵²⁸: فتحها مدني.

مسألة ﴿مَنْ قَوْمٌ كَافِرِينَ﴾²⁵²⁹: بالتقليل ورش، وبالإمالة أبو عمرو ورويس ودوري الكسائي على أصولهم،

وافقهم هنا خاصة روح.

مسألة ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾²⁵³⁰: تفرّد قبل بهمز الألف.

مسألة ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾²⁵³¹: بالكسر بصري، عاصم، حمزة.

مسألة ﴿لَتَبَيَّنَنَّ أَهْلُهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾²⁵³²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما وضّم التاء الثانية من

﴿لَتَبَيَّنَنَّ﴾، واللام من ﴿لَتَقُولَنَّ﴾، من بقي بالتون وفتح الياء الثانية واللام الثانية.

مسألة ﴿مَهْلِكٌ أَهْلِهِ﴾: تفرّد حفص بفتح الميم وكسر اللام، وتفرّد شعبة بفتحهما، من بقي بضم الميم وفتح

اللام.

مسألة ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾²⁵³³: قرأ حضرمي، كوفي بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿قَدَرْنَاهَا﴾²⁵³⁴: تفرّد شعبة بخف الدال، وشدّها من بقي.

مسألة ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾²⁵³⁵: قرأ بصري وعاصم بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾²⁵³⁶: قرأ أبو عمرو وروح وهشام بالغيب، من بقي بالخطاب، وحمزة وخلف

²⁵²⁶ النمل 36/27. سقطت من نسخة (م) وورش بالفتح وبين بين.

²⁵²⁷ النمل 39/27.

²⁵²⁸ النمل 40/27.

²⁵²⁹ النمل 43/27.

²⁵³⁰ النمل 44/27.

²⁵³¹ النمل 45/27.

²⁵³² النمل 49/27.

²⁵³³ النمل 51/27.

²⁵³⁴ النمل 57/27. نسخة (ك) سقطت من بقي.

²⁵³⁵ النمل 59/27.

وحفص بالتخفيف على أصولهم.

مسألة ﴿الرَّيَّاحُ﴾²⁵³⁷: بالإفراد مكِّي وحمة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿بُشْرًا﴾: تفرّد عاصم بالموحدة مضمومة وإسكان الشّين، وتفرّد ابن عامر بالتّون المضمومة وإسكان الشّين، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتّون مفتوحة وإسكان الشّين، وقرأ حجازي بصري بالتّون مضمومة وضَمّ الشّين.

مسألة ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾²⁵³⁸: قرأ أبو جعفر، مكِّي، بصري بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان الدّال من غير ألف بعدها، من بقي بوصل الهمزة ويلزم منه تحريك اللام بالكسر وتشديد الدّال مفتوحة وألف بعدها.

مسألة ﴿أَوَدَا كُنَّا ثُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَتْنَا لَمَحْرُجُونَ﴾²⁵³⁹: قرأ مدني بالإخبار في الأوّل والإستفهام في الثّاني، وقرأ ابن عامر والكسائي بالإستفهام في الأوّل والإخبار في الثّاني مع زيادة التّون فيقولان ﴿إِنَّا﴾، من بقي بالإستفهام فيهما.

مسألة ﴿وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ﴾²⁵⁴⁰: تفرّد المكّي بكسر الضّاد.

مسألة ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ﴾²⁵⁴¹: تفرّد المكّي بياء الغيب مفتوحة وفتح الميم، ﴿الصَّمَّ﴾ الرّفع، من بقي بقاء الخطاب مضمومة وكسر الميم، ﴿الصَّمَّ﴾ بالنّصب.

مسألة ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمَى﴾²⁵⁴²: تفرّد حمزة بقاء الخطاب مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف، ﴿الْعُمَى﴾ بالنّصب، من بقي بالباء المؤكدة للنّفي حرف جرّ وفتح الهاء وألف بعدها، ﴿الْعُمَى﴾ بالخفض.

مسألة ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾²⁵⁴³: قرأ حجازي، شامي وأبو عمرو بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

2536 النمل 62/27.

2537 النمل 63/27.

2538 النمل 66/27.

2539 النمل 67/27.

2540 النمل 70/27.

2541 النمل 80/27.

2542 النمل 81/27. نسخة (س) من بقي بالياء المذكورة للنفي حرف جرّ.

2543 النمل 82/27.

مسألة ﴿وَكُلُّ أُنْثَىٰ ذَاخِرِينَ﴾²⁵⁴⁴: قرأ حمزة وخلف وحفص بقصر الهمزة وفتح التاء، من بقي بالمد والضم.

مسألة ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾²⁵⁴⁵: السُّوسِي على أصله.

مسألة ﴿تَحْسِبُهَا﴾: فتح السِّين أبو جعفر، شامي، عاصم، حمزة.

مسألة ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾: قرأ مكِّي، بصري وهشام بالغيب، وَوَزَدَ عن ابن ذكوان، من بقي بالخطاب وهو

المشهور عن ابن ذكوان وروي عن هشام.

مسألة ﴿وَهُمْ مِنْ فِرْعَ﴾²⁵⁴⁶: قرأ كوفي بالتَّوِين، من بقي بغير تنوين.

مسألة ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: قرأ مدني، كوفي بفتح الميم، وكسرهما من بقي، فصار مدني بالفتح من غير تنوين، ومكِّي،

بصري، شامي بالكسر من غير تنوين، وكوفي بالفتح والتَّوِين.

مسألة ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ﴾²⁵⁴⁷: أدغم حمزة والكسائي وهشام.

مسألة ﴿وَمَا رَيْكَ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾²⁵⁴⁸: قرأ مدني، شامي، حضرمي وحفص بالخطاب، من بقي

بالغيب.

إدغامها 26 [ست وعشرون]²⁵⁴⁹:

(ب) ﴿بِمَنْ يُكَذِّبُ بَايَاتِنَا﴾.

(ت) ﴿فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةً﴾، ﴿الْآخِرَةَ زَيْنًا﴾.

(ث) ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾.

(ر) ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ﴾، ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾.

²⁵⁴⁴ النمل 87/27.

²⁵⁴⁵ النمل 88/27.

²⁵⁴⁶ النمل 89/27.

²⁵⁴⁷ النمل 90/27.

²⁵⁴⁸ النمل 93/27.

²⁵⁴⁹ ياءات الإضافة فيها خمسة: ﴿إِنِّي آنَسْتُ، أَوْزَعْنِي أَنَّ، مَا لِي لَا أَرَى، إِنِّي أَلْفِي، لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ ومن الزوائد اثنتان: ﴿أَعْمَدُونَنِي﴾

وَأَتَانِ اللَّهُ. الصفاقسي، غيث النفع، 455.

(ق) ﴿يَرْزُقْكُمْ﴾.

(ك) ﴿عَرْشُكَ قَالَتْ﴾، ﴿وَمِنْ مَعَكَ قَال﴾.

(ل) ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾ مع رويس، ﴿قِيلَ لَهَا﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿آل لُوطٍ﴾ بخلاف عنه، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾،

﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾، ﴿الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾.

(م) ﴿وَيَعْلَمَ مَا تَخْفُونَ﴾، ﴿أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾، ﴿الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا﴾، ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ﴾، ﴿لِيَعْلَمَ مَا﴾.

(ن) ﴿وَرَيْنَ لَهُمْ﴾.

(هـ) ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾.

(و) ﴿هُوَ وَأُوتَيْنَا﴾.

سورة القصص

مسألة ﴿طَسَمَ تَلَك﴾²⁵⁵⁰: أبو جعفر على أصله يسكت على الطاء والسين والميم²⁵⁵¹، وقرأ كوفي غير حفص بإمالة فتحة الطاء محضة²⁵⁵².

مسألة ﴿وَنُرِيْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾²⁵⁵³: قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وَيَرَى﴾ بياء مفتوحة وإمالة فتحة الراء بعدها من أجل إمالة الألف، ورفع الأسماء الثلاثة بعدها، من بقي ﴿وَنُرِيْ﴾ بالتون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء بعدها ونصب الأسماء الثلاثة بعدها²⁵⁵⁴.

مسألة ﴿وَحَزَنًا﴾²⁵⁵⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي، وفتحهما من بقي.

مسألة ﴿أَنْ يَّبْطِشَ﴾²⁵⁵⁶: تفرّد أبو جعفر بضم الطاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿رَبِّيْ أَنْ﴾²⁵⁵⁷: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿حَتَّى يُصْدِرَ﴾²⁵⁵⁸: قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء وضم الدال، من بقي بضم الياء وكسر الدال، وحمزة والكسائي وخلف ورويس على أصولهم في إشتام الصاد.

مسألة ﴿يَا أَبَتِ﴾²⁵⁵⁹: قرأ أبو جعفر وابن عامر بفتح التاء، وكسرها من بقي، وأبو جعفر، مكّي، شامي ويعقوب يفتون بالهاء.

²⁵⁵⁰ القصص 1، 2/28.

²⁵⁵¹ نسخة (س و م) سقطت على أصله.

²⁵⁵² لم يذكر الإظهار لحمزة. النشر، 19/2.

²⁵⁵³ القصص 6/28.

²⁵⁵⁴ نسخة (س) الأسماء خطأ كتابي.

²⁵⁵⁵ القصص 8/28.

²⁵⁵⁶ القصص 19/28.

²⁵⁵⁷ القصص 22/28.

²⁵⁵⁸ القصص 23/28.

²⁵⁵⁹ القصص 26/28. نسخة (س و ك) وأبو جعفر، مكّي، بصري والكسائي يفتون بالهاء. قال الدميّاطي: "يقف عليها بالهاء كلا من ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب لكونها تاء تأنيث لحقت الأب في باب النداء خاصة وافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء على الرسم." الدميّاطي، إتحاف فضلاء البشر، 139.

مسألة ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾²⁵⁶⁰: فتحهما مدني.

مسألة ﴿هَاتَيْنِ﴾: تفرّد ابن كثير بتشديد النون²⁵⁶¹، وخفّفها من بقي.

مسألة ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾²⁵⁶²: تفرّد حمزة بضم الضمير، وكسره من بقي.

مسألة ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾: فتحها حجازي، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَوْ جَذْوَةً﴾: تفرّد عاصم بفتح الجيم، وضمّها حمزة وخلف، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿مِنْ شَاطِئِ﴾²⁵⁶³: صحّ فيه ثلاثة²⁵⁶⁴.

مسألة ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾: أثبتّها وقفاً يعقوب.

مسألة ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿مَنْ الرَّهْبِ﴾: قرأ حجازي، بصري بفتح الرّاء والهاء، وتفرّد حفص بفتح الرّاء وإسكان الهاء، من

بقي بضم الرّاء وإسكان الهاء.

مسألة ﴿فَدَانِكَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس بتشديد النون، وخفّفها من بقي.

مسألة ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾: أثبتّها في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾²⁵⁶⁵: فتحها حفص.

مسألة ﴿رِدْءًا﴾: قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدّال ويقف بالألف، وقرأ أبو جعفر بفتح الدّال وألف

بعدها من غير تنوين ولا همز وقفاً ووصلاً، من بقي بإسكان الدّال وهمزة مفتوحة منوّنة ويقفون بألف العوض.

²⁵⁶⁰ القصص 27/28.

²⁵⁶¹ ويجوز له في الياء المد والتوسط والقصر. ابن الجزري، النشر، 349/1.

²⁵⁶² القصص 29/28.

²⁵⁶³ القصص 30/28.

²⁵⁶⁴ أي ثلاثة أوجه لحمزة وقفاً. ابن الجزري، النشر، 470/1.

²⁵⁶⁵ القصص 34/28.

مسألة ﴿يُصَدِّقُنِي﴾: قرأ عاصم وحمزة برفع القاف، من بقي بالجرم.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾²⁵⁶⁶: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَنْ يُكَذِّبُون﴾: أثبتتها وصلأ ورش، وفي الحالين يعقوب.

مسألة ﴿الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَى﴾²⁵⁶⁷: تفرّد المكي بحذف الواو، وأثبتها من بقي.

مسألة ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾²⁵⁶⁸: فتحها حجازي، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَتَهُمْ إِنَّا لَا يَرْجِعُونَ﴾²⁵⁶⁹: قرأ نافع ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وكسر الجيم، من

بقي بضمة الياء وفتح الجيم.

مسألة ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾²⁵⁷⁰: قرأ كوفي بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها، من بقي بفتح

السين وألف بعدها وكسر الحاء.

مسألة ﴿يُجِبِّي إِلَيْهِ﴾²⁵⁷¹: قرأ مدني ورويس بالتأنيث، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾²⁵⁷²: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في حالة الوصل، من بقي بالضم، وكذلك

هما في حالة الابتداء ﴿إِنَّهَا﴾.

مسألة ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾²⁵⁷³: قرأ أبو عمرو بخلاف عن السُّوسِي بالغيب²⁵⁷⁴، من بقي بالخطاب.

²⁵⁶⁶ نسخة (س) سقطت جملة "إِنِّي أَنَا اللَّهُ".

²⁵⁶⁷ الفصص 36، 37/28.

²⁵⁶⁸ الفصص 38/28.

²⁵⁶⁹ نسخة (م) "وَأَتَهُمْ" أضاف الناسخ حرف الواو ولا يوجد قبلها حرف الواو.

²⁵⁷⁰ الفصص 48/28.

²⁵⁷¹ الفصص 57/28.

²⁵⁷² الفصص 59/28.

²⁵⁷³ الفصص 60/28.

مسألة ﴿ثُمَّ هُوَ﴾²⁵⁷⁵: أبو جعفر وقالون والكسائي بإسكان الهاء، ولا ثاني له.

مسألة ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾²⁵⁷⁶: قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، من بقي بضم الياء وفتح الجيم.

مسألة ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾²⁵⁷⁷: فتحها مدني، أبو عمرو وابن كثير بخلاف عنه.

مسألة ﴿وَيُكَانُّ﴾، ﴿وَيُكَانَّهُ﴾²⁵⁷⁸: رسماً كلمة واحدة والمختار عن الجميع هو الوقف على الكلمة بأسرها

من غير خلاف، وروي عن أبي عمرو أنه يقف على الكاف ﴿وَيْكُ﴾ ويبتدئ ﴿أَنَّ﴾، ﴿إِنَّهُ﴾، وعن الكسائي أنه وقف على الياء ﴿وَي﴾ ويبتدئ ﴿كَانُّ﴾، ﴿كَانَّهُ﴾.

مسألة ﴿لَحَسَفَ بَنَّا﴾: قرأ يعقوب وحفص بفتح الحاء والسين، من بقي بضم الخاء وكسر السين.

مسألة ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾²⁵⁷⁹: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾²⁵⁸⁰: يعقوب على أصله.

إدغامها 29 [تسع وعشرون]²⁵⁸¹:

(ت) ﴿الْخَيْرَةُ سُبْحَانَهُ﴾.

(ر) ﴿فَعَفَّرَ لَهُ﴾، ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿وَيَقْدِرَ لَهُ﴾، ﴿آخِرَ لَا﴾.

(ل) ﴿قَالَ لَهُ﴾، ﴿قَالَ لَا﴾، ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾، ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمْ﴾، ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ

لَهُ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿الْقَوْلَ رَبَّنَا﴾.

(م) ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾، ﴿أَعْلَمَ مَنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بَيْنَ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.

²⁵⁷⁴ هذا من طريق الطيبة ولا خلاف عنه في الشَّاطِطِيَّة. ابن الجزري، النشر، 342/2.

²⁵⁷⁵ القصص 61/28.

²⁵⁷⁶ القصص 70/28.

²⁵⁷⁷ القصص 78/28. نسخة (م) سقطت المسألة كاملة.

²⁵⁷⁸ القصص 82/28.

²⁵⁷⁹ القصص 85/28.

²⁵⁸⁰ القصص 88/28.

²⁵⁸¹ ياءات الإضافة فيها اثنتا عشرة: ﴿رَبِّي أَن، إِنِّي أُرِيد، سَتَجِدُنِي إِن، إِنِّي آنَسْتُ، لَعَلِّي آتِيكُمْ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ، إِنِّي أَخَاف، رَبِّي أَعْلَم

(معا) لَعَلِّي أَطْلِع، مَعِيَ رِذَاءٌ، عِنْدِي أَوْلَمٌ وفيها من الزوائد واحدة: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 457.

(ن) ﴿الْمُؤْمِنِينَ تَتْلُوا﴾، ﴿وَيُمْكِّنَ لَهُمْ﴾.

(هـ) ﴿أَنَّهُ هُوَ﴾، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾، ﴿مِنْ قَبْلِهِ هُمْ﴾.

(و) ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾.



سورة العنكبوت

مسألة ﴿آلَمْ﴾²⁵⁸²: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿آلَمْ أَحْسِبْ﴾: ورش على أصله في نقل حركة الهمزة إلى الميم مع جواز المد والقصر، وصح فيه

ثلاثة²⁵⁸³، و ﴿آلَمْ أَحْسِبِ النَّاسُ﴾ والسكت وتركه.

مسألة ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾²⁵⁸⁴: الحضرمي على أصله.

مسألة ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾²⁵⁸⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بالخطاب، من بقي بالغيث.

مسألة ﴿النَّشْأَةَ﴾²⁵⁸⁶: قرأ مكِّي وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها بينها وبين الهمزة²⁵⁸⁷، من بقي

بإسكان الشين من غير ألف، ومثله بالنجم والواقعة.

مسألة ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾²⁵⁸⁸: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس ﴿مَوَدَّةً﴾ بالرفع من غير تنوين،

﴿بَيْنَكُمْ﴾ بخفض التّون.

وقرأ حفص وروح وحمزة ﴿مَوَدَّةً﴾ بالنصب من غير تنوين²⁵⁸⁹، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بخفض التّون²⁵⁹⁰، من بقي

﴿مَوَدَّةً﴾ بالنصب والتّنين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾²⁵⁹¹: فتحها مدني وأبو عمرو.

²⁵⁸² العنكبوت 1/29.

²⁵⁸³ قال في البدور: (وإذا وقف خلف عن حمزة على أحسب كان له النقل كورش مع المد والقصر أيضا، وله التحقيق بالسكت وعدمه،

ولخلاد النقل بوجهيه والتحقيق بلا سكت)، البدور، 244/1.

²⁵⁸⁴ العنكبوت 17/29.

²⁵⁸⁵ العنكبوت 19/29.

²⁵⁸⁶ العنكبوت 20/29.

²⁵⁸⁷ سقطت من نسخة (ك و م) وبعدها.

²⁵⁸⁸ العنكبوت 25/29.

²⁵⁸⁹ نسخة (س) سقطت كلمة روح، وسقطت من غير تنوين.

²⁵⁹⁰ نسخة (س) "بَيْنَكُمْ" بالخفض.

سقطت منه نسخة (م) وقرأ حفص وروح وحمزة ﴿مَوَدَّةً﴾ بالنصب من غير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بخفض التّون.

²⁵⁹¹ العنكبوت 26/29.

مسألة ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾²⁵⁹²: قرأ حجازي، شامي، حضرمي وحفص بالإخبار، وقرأه أبو عمرو

وحمة والكسائي وخلف وشعبة بالإستفهام.

مسألة ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾²⁵⁹³: بالإستفهام إتِّفَاقاً.

مسألة ﴿رُسُلَنَا﴾²⁵⁹⁴: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿لَنَنْجِيَنَّ﴾²⁵⁹⁵: ذكر في الحجر، قرأ حضرمي وحمة والكسائي وخلف بإسكان التَّوْنِ وخفَّ الجيم،

من بقي بالفتح والتَّشديد.

مسألة ﴿سِيءٌ﴾²⁵⁹⁶: قرأ مدني، شامي، والكسائي ورويس بإشمام ضَمِّ كسرة السِّين²⁵⁹⁷، وصَحَّ فيه

وجهان النُّقل والإدغام إلحاقاً بالزَّائد.

مسألة ﴿وَضَاقَ﴾: حمزة على أصله.

مسألة ﴿إِنَّا مُنْجُونَ﴾: قرأ حضرمي، مكِّي، كوفي غير حفص بإسكان التَّوْنِ وخفَّ الجيم.

وقرأه مدني، شامي وأبو عمرو وحفص بالفتح والتَّشديد.

مسألة ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾²⁵⁹⁸: تفرَّد ابن عامر بفتح التَّوْنِ وتشديد الزَّاي، من بقي بالإسكان والتَّخفيف.

مسألة ﴿وَعَادًا وَثُودًا﴾²⁵⁹⁹: قرأ يعقوب وحمزة وحفص ﴿وَتُودًا﴾ غير منون ويقفون بغير ألف وإن كان

ثابتة في الخط وكذا صحَّت عنهم الرِّواية، من بقي بالتَّنوين والوقف بالألف.

²⁵⁹² العنكبوت 28/29. نسخة (س) سقطت كلمة مسألة، نسخة (س) "إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ".

²⁵⁹³ العنكبوت 29/29.

²⁵⁹⁴ العنكبوت 31/29.

²⁵⁹⁵ العنكبوت 32/29.

سقطت من نسخة (س و م) ذكر في الحجر، وذكرها الناسخ أطراف المخطوط في النسخة (ك).

²⁵⁹⁶ العنكبوت 33/29.

²⁵⁹⁷ نسخة (س) ذكر بإشمام الضم الكسرة وهو خطأ كتابي.

²⁵⁹⁸ العنكبوت 34/29.

²⁵⁹⁹ العنكبوت 38/29.

مسألة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾²⁶⁰⁰: قرأ بصري وعاصم ﴿يَدْعُونَ﴾ بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾²⁶⁰¹: قرأ مكِّي كوفي غير حفص بالإفراد، من بقي ﴿آيَاتٌ﴾ بالجمع.

مسألة ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا مَا كُنْتُمْ﴾²⁶⁰²: قرأ نافع كوفي بالياء، من بقي بالتون.

مسألة ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾²⁶⁰³: فتحها حجازي، شامي وعاصم.

﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾: فتحها شامي.

مسألة ﴿فَاعْبُدُونِ﴾: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾²⁶⁰⁴: تفرّد شعبة بالغيب، من بقي بالخطاب، ويعقوب على أصله.

مسألة ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾²⁶⁰⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة مسكّنة وخفّ الواو وإبدال

الهمزة ياءً مفتوحة، من بقي بالياء الموحدة مفتوحة وتشديد الواو وهمزة مفتوحة، وأجمعوا على هذه الترجمة في موضع

التحل²⁶⁰⁶، قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة²⁶⁰⁷.

مسألة ﴿وَكَايْنِ﴾، ﴿فَأَخِيَا﴾²⁶⁰⁸: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿وَلَيَبْتَغُوا﴾²⁶⁰⁹: قرأ قالون وابن كثير وكوفي غير عاصم بإسكان اللام²⁶¹⁰، وكسرها من بقي.

²⁶⁰⁰ العنكبوت 42/29.

²⁶⁰¹ العنكبوت 50/29.

²⁶⁰² العنكبوت 55/29.

²⁶⁰³ العنكبوت 56/29.

²⁶⁰⁴ العنكبوت 57/29.

²⁶⁰⁵ العنكبوت 58/29.

²⁶⁰⁶ نسخة (س) في موضع التمل وهو خطأ جلي.

²⁶⁰⁷ سقطت من نسخة (س و م) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة، وذكرها النّاسخ أطراف المخطوط في النسخة (ك).

²⁶⁰⁸ العنكبوت 60، 63/29.

²⁶⁰⁹ العنكبوت 66/29.

إدغامها 25 [خمس وعشرون]²⁶¹¹:

(ب) ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾.

(ت) ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى﴾، ﴿الْمَوْتَ ثُمَّ﴾.

(ر) ﴿الْقَمَرَ لِيُفْوِلْنَ﴾، ﴿وَيُقَدِّرَ لَهُ﴾.

(ق) ﴿مَا سَبَقَكُمْ﴾.

(ك) ﴿إِلَّا أَمْرَاتُكَ كَانَتْ﴾.

(ل) ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿لَا تَحْمِلْ رَزَقَهَا﴾.

(م) ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾، ﴿أَعْلَمُ

بِمَا﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾.

(ن) ﴿فَأَمَّنَ لَهُ﴾، ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾، ﴿وَزَيْنَ هُمُ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.

²⁶¹⁰ نسخة (ك) غير حفص وهو خطأ جلي.

²⁶¹¹ نسخة (س) ذكر إدغامها أي سورة العنكبوت والرُّوم بعد إدغامات سورة القصص.

يأيات الإضافة ثلاثة: ﴿رَبِّي إِنَّهُ، يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ، أَرْضِي وَاسِعَةً﴾. وليس فيها زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 462.

سورة الروم

مسألة ﴿الْم﴾²⁶¹²: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿رُسُلُهُمْ﴾²⁶¹³: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾²⁶¹⁴: قرأ حجازي، بصري بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿السُّوَّى﴾: ورسمها بآلف بعد الواو هي صورة الهمزة وياء بعد الألف هي ألف التانيث، وكل على

أصله في الإمالة، وصح فيه وجهان النقل فتنتطق بالواو مفتوحة وألف مماله، والإدغام إلخافاً.

مسألة ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾²⁶¹⁵: قرأ أبو عمرو روح وشعبة بالغيب، من بقي بالخطاب، ويعقوب على أصله.

مسألة ﴿الْمَيِّتِ﴾²⁶¹⁶: معاً مشدد مدني، حضرمي، كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان بفتح التاء وضمة الراء، من بقي بضم

التاء وفتح الراء.

مسألة ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾²⁶¹⁷: تفرّد حفص بكسر اللام هنا خاصة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَيُنَزَّلُ﴾²⁶¹⁸: مكّي، بصري على أصولهم.

مسألة ﴿مَنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾²⁶¹⁹: قرأ حمزة والكسائي بآلف بين الفاء والراء وتخفيف الراء، من بقي

بالقصر والتشديد.

²⁶¹² الروم 1/30.

²⁶¹³ الروم 9/30.

²⁶¹⁴ الروم 10/30.

²⁶¹⁵ الروم 11/30. نسخة (س و ك) "يُرْجَعُونَ".

²⁶¹⁶ الروم 19/30.

²⁶¹⁷ الروم 22/30.

²⁶¹⁸ الروم 24/30. نسخة (س) على أصله.

²⁶¹⁹ الروم 32/30.

مسألة ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾²⁶²⁰: قرأ بصري والكسائي وخلف بكسر التَّوْن، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿فَاتِذَا الْقُرُؤُ﴾²⁶²¹: أدغمها السُّوسِي بخلاف عنه.

مسألة ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاً﴾²⁶²²: تفرد ابن كثير بقصر الهمزة، ومدّها من بقي.

مسألة ﴿لِيَرْبُؤُوا﴾: قرأ مدني، حضرمي بالخطاب، من بقي بالغيث²⁶²³.

مسألة ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾²⁶²⁴: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، من بقي بالغيث.

مسألة ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ﴾²⁶²⁵: روى قبل وروح بالتَّوْن، من بقي بالياء.

مسألة ﴿الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾²⁶²⁶: بالجمع اتّفاقاً.

مسألة ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾: ²⁶²⁷ بالإفراد مكِّي وحمزة والكسائي وخلف.

مسألة ﴿كِتَفَا﴾: أبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه بإسكان السّتين.

مسألة ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾²⁶²⁸: مكِّي، بصري على أصله.

مسألة ﴿إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾²⁶²⁹: قرأ حجازي، بصري وشعبة بقصر الهمزة وحذف الألف بعد التَّاء، من

بقي بالمدِّ والإثبات.

مسألة ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾²⁶³⁰: تفرد ابن كثير بياء الغيب مفتوحةً وفتح الميم، ﴿الصُّمُّ﴾ بالرفع، من

²⁶²⁰ الروم 36/30.

²⁶²¹ الروم 38/30.

²⁶²² الروم 39/30.

²⁶²³ نسخة (ك) ذكر أطراف المخطوط ذكر في يونس.

²⁶²⁴ الروم 40/30.

²⁶²⁵ الروم 41/30.

²⁶²⁶ الروم 46/30.

²⁶²⁷ الروم 48/30.

²⁶²⁸ الروم 49/30.

²⁶²⁹ الروم 50/30. نسخة (ك) سقط حرف الجر إلى من الآية.

²⁶³⁰ الروم 52/30. ﴿الصُّمُّ﴾ بالنصب لباقي القراء وكتبت في نسخة (س) بالرفع وهو خطأ جلي.

بقي بناء الخطاب مضمومة وكسر الميم، ﴿الصُّمَّ﴾ بالتَّصْب.

مسألة ﴿يَهَادِي الْعُمِّي﴾²⁶³¹: تفرَّد حمزة ببناء الخطاب مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف، ﴿الْعُمِّي﴾

بالتَّصْب، من بقي بالباء الموحدة (حرف جرّ) وفتح الهاء وألف بعدها، ﴿الْعُمِّي﴾ بالخفض.

مسألة ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾، ﴿وَمِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾، و ﴿ضَعْفًا﴾²⁶³²: قرأ حمزة وشعبة بفتح الضَّاد في

الثَّلاثة، واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو أنّه كان يختار الضَّمَّ خلافاً لعاصم، أمّا روايته عن عاصم هو

الفتح، والمختار عنه هو الأخذ بالوجهين لصِحَّتِهِمَا عنه.

مسألة ﴿لَيْثُثُمَّ﴾²⁶³³: أدغم أبو جعفر، أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي.

مسألة ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ﴾²⁶³⁴: قرأ كوفي بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿وَلَا يَسْتَحِقُّكَ﴾²⁶³⁵: تفرَّد رويس بإسكان النون مخففة.

إدغامها 13 [ثلاثة عشر]²⁶³⁶:

(ب) ﴿أَصَابَ بِهِ﴾.

(ت) ﴿فَاتَ ذَا الْقُرْنَى﴾ بخلاف عنه.

(د) ﴿بَعْدَ ضُعْفٍ﴾.

(ر) ﴿آثَارَ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾.

(ق) ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ﴾، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾، ﴿ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ﴾.

(ك) ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾.

²⁶³¹ الروم 53/30.

²⁶³² الروم 54/30.

²⁶³³ الروم 56/30. نسخة (ك) تقديم وتأخير.

²⁶³⁴ الروم 57/30.

²⁶³⁵ الروم 60/30.

²⁶³⁶ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 468.

(ل) ﴿تَبْدِيلِ خَلْقٍ﴾.

(م) ﴿الْقِيمِ مِنْ﴾، ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾.

(ي) ﴿يَأْنِي يَوْمٍ﴾.

سورة لقمان

مسألة ﴿الْم﴾²⁶³⁷: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾²⁶³⁸: تفرّد حمزة ﴿ورحمة﴾ بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿لِيُضِلَّ﴾²⁶³⁹: قرأ مكّي وأبو عمرو بفتح الياء، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: قرأ حضرمي، كوفي غير شعبة بالنصب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿هُزُوا﴾: حمزة وخلف بإسكان الزّاي، وضمّها من بقي، حفص بإبدال الهمزة واواً خالصةً، وبالهمز

من بقي، وصحّ فيه وجهان النّقل مع التّخفيف ومثل حفص لا غير²⁶⁴⁰.

مسألة ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ﴾²⁶⁴¹: تفرّد نافع بإسكان الدّال، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾²⁶⁴²: بالكسر بصري، عاصم وحمزة.

مسألة ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾²⁶⁴³: تفرّد حفص بفتح الياء مشدّدة، وتفرّد ابن كثير بإسكانها مخفّفة، من

بقي بكسرها مشدّدة.

²⁶³⁷ لقمان 1/31.

²⁶³⁸ لقمان 3/31.

²⁶³⁹ لقمان 6/31.

²⁶⁴⁰ أي لحمزة وفقاً فيه وجهان. الدميّاطي، إتحاف فضلاء البشر، 181.

²⁶⁴¹ لقمان 7/31.

²⁶⁴² لقمان 12/31.

²⁶⁴³ لقمان 13/31.

مسألة ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّكَ إِنْ تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ بَقِيٍّ بِكَسَرِهَا مُشَدَّدَةً. 2644: تَفَرَّدَ حَفْصُ بَفَتْحِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةً، مِنْ بَقِيٍّ بِكَسَرِهَا مُشَدَّدَةً.

مسألة ﴿إِنْ تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ بَقِيٍّ بِكَسَرِهَا مُشَدَّدَةً. 2645: قَرَأَ مَدْنِي بَرْفَعِ اللَّامِ، مِنْ بَقِيٍّ بِالنَّصْبِ.

مسألة ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ 2645: رَوَى الْبَرْزِيُّ وَحَفْصُ بَفَتْحِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةً، وَسَكَّنَهَا مُحَقِّقَةُ قَبْلَ، وَكَسَرَهَا

مِنْ بَقِيٍّ مُشَدَّدَةً.

مسألة ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ 2646: قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ، مَكِّيٌّ، حَضْرَمِيٌّ، شَامِيٌّ وَعَاصِمٌ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ

أَلْفٍ، مِنْ بَقِيٍّ بِالْأَلْفِ وَالتَّخْفِيفِ.

مسألة ﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾ 2647: قَرَأَ مَدْنِي وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَهَاءَ مَضْمُومَةٍ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالْجَمْعِ،

مِنْ بَقِيٍّ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَاءٍ ثَانِيَةٍ مَنْوُونَةٍ نَصْبًا.

مسألة ﴿يَحْزُنُكَ﴾ 2648: تَفَرَّدَ نَافِعٌ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّيِّ، مِنْ بَقِيٍّ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّيِّ.

مسألة ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾: مُظْهَرٌ.

مسألة ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ 2649: قَرَأَ الْبَصْرِيُّانِ بِنَصْبِ الرَّاءِ، مِنْ بَقِيٍّ بِالرَّفْعِ.

مسألة ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ 2650: قَرَأَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ وَحَفْصُ بِالْغَيْبِ،

مِنْ بَقِيٍّ بِالْخَطَابِ.

مسألة ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ 2651: مَكِّيٌّ، بَصْرِيٌّ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ عَلَى أَصْلِهِ. 2652

إِدْغَامُهَا 8 [ثَمَانِيَةً] 2653:

2644 لقمان 16/31. سقطت من نسخة (م) كلمة مشددة.

2645 لقمان 17/31.

2646 لقمان 18/31.

2647 لقمان 20/31.

2648 لقمان 23/31.

2649 لقمان 27/31.

2650 لقمان 30/31.

2651 لقمان 34/13.

2652 نسخة (ك) ذكر الناسخ أطراف المخطوط "أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ"، "أَنْ اشْكُرْ لِي". نسخة (م) وخلف معهما في التخفيف.

(ر) ²⁶⁵⁴ ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾، ﴿سَحَّرَ لَكُمْ﴾.

(ل) ﴿قَالَ لُقْمَانُ﴾، ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ﴾.

(م) ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾.

(هـ) ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾.

سورة السجدة

مسألة ﴿الْم﴾ ²⁶⁵⁵: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ ²⁶⁵⁶: قرأ نافع، كوفي بفتح اللام، وسكَّنها من بقي.

مسألة ﴿أَوَدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَهْنًا﴾ ²⁶⁵⁷: قرأ نافع ويعقوب والكسائي بالإستفهام في الأوَّل والإخبار في

الثَّاني، وقرأ أبو جعفر وابن عامر بالإخبار في الأوَّل والإستفهام في الثَّاني، وقرأ مكِّي، أبو عمرو، عاصم، حمزة وخلف بالإستفهام فيهما.

مسألة ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ²⁶⁵⁸: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿مَا أَخْفَيْ لَكُمْ﴾ ²⁶⁵⁹: قرأ يعقوب وحمزة بسكون الياء، من بقي بفتح الياء.

مسألة ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ ²⁶⁶⁰: قرأ حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وخفَّ الميم، من بقي بالفتح والتَّشديد.

إدغامها 7 [سبعة] ²⁶⁶¹:

²⁶⁵³ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 471.

²⁶⁵⁴ النسخة (س) ذكر الناسخ (ب) بدلاً من (ر) وهو خطأ جلي.

²⁶⁵⁵ السجدة 1/32.

²⁶⁵⁶ السجدة 7/32.

²⁶⁵⁷ السجدة 10/32.

²⁶⁵⁸ السجدة 11/32.

²⁶⁵⁹ السجدة 17/32.

²⁶⁶⁰ السجدة 24/32.

²⁶⁶¹ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 472.

(ر) ﴿الْأَكْبَرُ لَعَلَّهُمْ﴾.

(ل) ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾.

(م) ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾، ﴿أَظْلَمَ مِنْ﴾.

(ن) ﴿الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا﴾.

(هـ) ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾.

سورة الأحزاب

مسألة ﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾، ﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾²⁶⁶²: تفرد أبو عمرو بالغيب فيهما، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي﴾²⁶⁶³: قرأ يعقوب وقالون وقنبل بهمزة بعد الألف من غير ياء.

وقرأ أبو جعفر وورش كذلك إلا أنهما يسهلانهما.

واختلف عن أبي عمرو والبري فعنهما من الأصل مثل قالون إلا أنهما أبدلاها ياءً ساكنةً، وزاد النّاطم لهما

مثل وورش²⁶⁶⁴.

وقرأ شامي، كوفي بالهمزة إثبات ياءٍ ساكنةٍ بعدها، ومثله في المجادلة والطلاق، وصحّ فيه بين بين مع

جوازهما²⁶⁶⁵.

مسألة ﴿نُظَاهِرُونَ﴾²⁶⁶⁶: تفرد عاصم بضمّ التّاء وتخفيف الطّاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التّاء ومدّ الطّاء مخففة وفتح الهاء مخففة.

²⁶⁶² الأحزاب 2، 9/33.

²⁶⁶³ الأحزاب 4/33.

²⁶⁶⁴ نسخة (م) واختلف عن أبي عمرو والبري فعنهما من الأصل مثل وورش إلا أنهما أبدلاها ياءً ساكنةً زاد النّاطم لهما. قال الهمزة في الحقيقة قالون، قبل، يعقوب، وسهلها وورش وأبو جعفر، واختلف عن أبي عمرو والبري فقطع لهما بالتسهيل في المبهج وغيره، وقطع لهما بالإبدال ياء ساكنة في الهادي وغيره، وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيشبع المد والوجهان صحيحان كما في النشر وهما في الشاطبية كجامع البيان. "الديماطي، إتحاف فضلاء البشر، 451.

²⁶⁶⁵ نسخة (ك) كتب الناسخ أطراف المخطوط الوقف على كلمة "اللّائي" باللغة العثمانية.

²⁶⁶⁶ نسخة (ك و س) "نُظَاهِرُونَ". نسخة (س) تفرد عاصم بفتح الياء وهو خطأ جلي. الدّاني، التنيسير، 178.

وقرأ شامي بفتح التاء ومدّ الظاء مشدّدة وفتح الهاء مخفّفة²⁶⁶⁷.

وقرأ حجازي بصري بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف وفتح الهاء مشدّدة.

مسألة ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾²⁶⁶⁸: هنا وفي ص ترك الإمالة اتّفاقاً، وأدغم أبو عمرو وابن عامر وخلّاد والكسائي.

مسألة ﴿الظُّنُونَا هُنَالِكَ﴾، ﴿الرُّسُولَا وَقَالُوا﴾، و ﴿السَّبِيلَا رَبَّنَا﴾²⁶⁶⁹: قرأ مدني، شامي وشعبة بإثبات

ألف في الثلاثة في الحالين، وحذفها بصري وحمزة في الحالين، وأثبتها وفقاً لا وصلاً مكّي والكسائي وخلف وحفص.

مسألة ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾²⁶⁷⁰: تفرّد حفص بضمّ الميم، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿الْفِتْنَةَ لَا تَوَّهَا﴾²⁶⁷¹: قرأ حجازي بقصر الهمزة، ومدّها من بقي.

مسألة ﴿يَحْسُبُونَ﴾²⁶⁷²: فتح السيّين أبو جعفر، شامي، عاصم، حمزة.

مسألة ﴿يَسْتُلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾: تفرّد رويس بفتح السيّين مشدّدة وألف بعدها، من بقي بالإسكان والخفّ

والقصر.

مسألة ﴿أُسُوءَ حَسَنَةً﴾²⁶⁷³: تفرّد عاصم بضمّ الهمزة، وكسرهما من بقي، ومثله بالمتحنة.

مسألة ﴿وَمَا زَادَهُمْ﴾²⁶⁷⁴: حمزة على أصله، وابن ذكوان بخلف عنه.

مسألة ﴿الرُّغْبَ﴾: ضمّ العين أبو جعفر، حضرمي، شامي والكسائي.

مسألة ﴿لَمْ تَطُؤْهَا﴾: أبو جعفر على أصله، وحمزة وورش على أصلهما²⁶⁷⁵.

²⁶⁶⁷ نسخة (ك) وابن عامر كذلك إلا أنه بتشديد الظاء أي مثل حمزة وخلف والكسائي.

²⁶⁶⁸ الأحزاب 10/33. سقطت من نسخة (م) وأدغم أبو عمرو، وابن عامر، وخلّاد والكسائي.

²⁶⁶⁹ الأحزاب 11/33، 66، 67.

²⁶⁷⁰ الأحزاب 13/33.

²⁶⁷¹ الأحزاب 14/33.

²⁶⁷² الأحزاب 20/33.

²⁶⁷³ الأحزاب 21/33.

²⁶⁷⁴ الأحزاب 22/33.

نسخة (س و ك) حمزة وابن ذكوان بخلاف عنه على أصله.

مسألة ﴿بِقَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾²⁶⁷⁶: قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾: قرأ مكِّي، شامي بالنون وحذف الألف وكسر العين مشددة، ﴿العذاب﴾

بالنصب.

وقرأ أبو جعفر وبصري بالياء وحذف الألف وفتح العين مشددة، ﴿العذاب﴾ بالرفع، وقرأ نافع وكوفي بالياء

وإثبات الألف وفتح العين مخففة، ﴿العذاب﴾ رفع²⁶⁷⁷.

مسألة ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحاً﴾²⁶⁷⁸: بالتذكير، ﴿نُؤْتَاهَا﴾ بالغيب كوفي غير عاصم، من بقي بالتأنيث في الأول

والنون في الثاني²⁶⁷⁹.

مسألة ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾²⁶⁸⁰: قرأ مدني وعاصم بفتح القاف، وكسرها من بقي، و ﴿يُوتِكُنَّ﴾ بالكسر

قالون، مكِّي، شامي، كوفي غير حفص، ويعقوب على أصله في الوقف على النون²⁶⁸¹.

مسألة ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾: البري على أصله.

مسألة ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾²⁶⁸²: قرأ كوفي وهشام بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿وَحَآئِمَ التَّيِّبِينَ﴾²⁶⁸³: تفرد عاصم بفتح التاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا﴾²⁶⁸⁴: نافع على أصله.

²⁶⁷⁵ التفصيل: أبو جعفر بالواو بلا همزة ولا مد، والبدل لورش وحمزة وجهان الأول كأبي جعفر، والثاني التسهيل. القاضي، البدور الزاهرة، 1/255.

²⁶⁷⁶ الأحزاب 30/33. نسخة (م) قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الموحدة.

²⁶⁷⁷ والباقون بالتاء الفوقية في الأول والنون في الثاني. القاضي، البدور الزاهرة، 1/256.

²⁶⁷⁸ الأحزاب 31/33.

²⁶⁷⁹ العبارة فيها لبس، الأفضل أن يقال: وتعمل صالحاً نؤتها بالغيب أو بالتذكير فيهما حمزة والكسائي وخلف.

²⁶⁸⁰ الأحزاب 33/33.

²⁶⁸¹ هذا الوجه من الطيبة أما في الدرة المضئية فلا يقف بالنون قال في الدرة: وعنه نحو عليهن إليه روى الملا. قال في البهجة المرضية شرح الدرة المضئية "يعني ورد عنه الوقف بإلحاق هاء السكت للنون المشددة في ضمير جمع الإناث الغائبات.... إلى أن قال وخرج أيضاً نحو (كيدكن، منكن) إذ الضمير للإناث الحاضرات". ابن الجزري، الدرة المضئية، 18/47، الضباع، البهجة المرضية، شرح الدرة المضئية، 36.

²⁶⁸² الأحزاب 36/33.

²⁶⁸³ الأحزاب 40/33.

مسألة ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ﴾²⁶⁸⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمّ التاء وألف بعد الميم، من بقي بفتح التاء من غير ألف.

مسألة ﴿لَلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، ﴿وَبُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾²⁶⁸⁶: ورش على أصله بالتسهيل أو الإبدال ويمد ويقصر في وجه البديل لعروض فتح التّون، وأما قالون فإنه أبدل الهمزة الأولى²⁶⁸⁷ في ﴿لَلنَّبِيِّ﴾، و ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ ياءً ثمّ أدغم الّتي قبلها فيها فتكون اللفظ واحداً والتقدير مختلفاً²⁶⁸⁸.

مسألة ﴿النَّبِيُّ إِنْ﴾: يبدلها واوا²⁶⁸⁹.

مسألة ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ﴾²⁶⁹⁰: قرأ مكّي، بصري، شامي وشعبة بهمزة مضمومة، من بقي بغير همزة.

مسألة ﴿تُنَوِّي إِلَيْكَ﴾ و ﴿تُنَوِّيهِ﴾ في المعارج:²⁶⁹¹ تفرّد بإبدالها أبو جعفر مظهرًا، واستثنى السُّوسي من أجل التثقل، واستثنا ورش ما جاء من باب الإيواء نحو ﴿تُنَوِّي إِلَيْكَ﴾، و ﴿الَّتِي تُنَوِّيهِ﴾، و ﴿الْمَأْوَى﴾، و ﴿وَمَا أَوَّاكُم﴾، و ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، و ﴿فَأَوُّوا إِلَى الْكَهْفِ﴾.

مسألة ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَسَاءُ﴾²⁶⁹²: قرأ بصري بالتأنيث، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾²⁶⁹³: قالون ﴿بُيُوتَ﴾ بالكسر وتسهيل الأولى مع جوازهما، ورش بالضمّ وتسهيل

²⁶⁸⁴ الأحزاب 45/33.

²⁶⁸⁵ الأحزاب 49/33.

²⁶⁸⁶ الأحزاب 50/33، 53. سقطت من نسخة (م) في "لَلنَّبِيِّ"، و "بُيُوتَ النَّبِيِّ".

²⁶⁸⁷ هذا حال الوصل أما لو وقف على هاتين الكلمتين فيقف بالهمز على أصله قال الشّاطبي: (وقالون في الأحزاب في بيوت النبي مع

بيوت النبي شدّد مُبدلاً). وأضاف شيوخنا موصلاً. الشاطبي، حرز الأمان، 37/459.

²⁶⁸⁸ نسخة (ك) ذكر الناسخ أطراف المخطوط في "لَلنَّبِيِّ"، و "بُيُوتَ النَّبِيِّ".

²⁶⁸⁹ قال في البدور (قرأ قالون حال الوصل بياء مشددة وحال الوقف بالهمز وقرأ ورش بالهمز في الحالين فيجتمع هزتان مكسورتان

فيكون له تسهيل الثانية بين بين وله إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء ساكنة وحينئذ يجوز له المد المشبع إن لم

يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ويجوز له القصر إن اعتد بها وهذا في حالة وصل إن بأراد فإن وقف على إن تعين حالة الإبدال المد

المشبع كما سبق)، القاضي، البدور الزاهرة، 256/1.

²⁶⁹⁰ الأحزاب 51/33.

²⁶⁹¹ المعارج 13/70.

²⁶⁹² الأحزاب 52/33.

²⁶⁹³ الأحزاب 53/33. نسخة (س) ورش بالفتح وهو خطأ جلي.

الثَّانِيَّةُ وَإِبْدَالُهَا مَعَ الْمَدِّ.

مسألة ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّا هُ﴾²⁶⁹⁴: ورش بالتَّخْفِيفِ عَلَى أَصْلِهِ، حَمَزَةُ وَالْكَسَائِي وَخَلْفَ بِالْإِمَالَةِ عَلَى أَصُولِهِمْ،

وَأَفْقَهُمْ هَشَامٌ.

مسألة ﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾: صَحَّ فِيهِ خَمْسَةٌ.

مسألة ﴿سَادَاتِنَا﴾²⁶⁹⁵: قَرَأَ حَضْرَمِي، شَامِي بِأَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِّ وَكَسَرَ التَّاءَ، مِنْ بَقِيٍّ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَفَتْحِ التَّاءِ.

مسألة ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾²⁶⁹⁶: تَفَرَّدَ عَاصِمٌ بِالْمَوْحَدَةِ، مِنْ بَقِيٍّ بِالْمُثَلَّثَةِ.

إِدْغَامُهَا 8 [ثَمَانِيَّة] ²⁶⁹⁷:

(ت) ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾، ﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾.

(ر) ﴿أَطْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ﴾.

(ف) ﴿وَقَذَفَ فِي﴾.

(ل) ﴿مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلُونَ﴾، ﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾.

(م) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا﴾.

(ن) ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾.

²⁶⁹⁴ نسخة (س و ك) "انيه".

²⁶⁹⁵ الأحزاب 67/33. نسخة (س) "سَادَاتِنَا". نسخة (س) من بقي بالألف وهو خطأ جلي.

²⁶⁹⁶ الأحزاب 68/33.

²⁶⁹⁷ لا يوجد فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 479.

سورة سبأ

مسألة ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾²⁶⁹⁸: قرأ مدني، شامي ورويس بتقديم الألف وكسر اللام مخففة ورفع الميم.

وقرأ مكِّي وأبو عمرو وروح وعاصم وخلف بتقديم الألف وكسر اللام مخففة وخفض الميم.

وقرأ حمزة والكسائي بتقديم اللام وفتحها مشددة وخفض الميم.

مسألة ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾: تفرد الكسائي بكسر الزاي، وضمها من بقي.

مسألة ﴿مُعَاجِزِينَ﴾²⁶⁹⁹: معاً قرأ مكِّي وأبو عمرو بخذف الألف وتشديد الجيم، من بقي بالألف والخف.

مسألة ﴿مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ وَيَرَى الَّذِينَ﴾²⁷⁰⁰: قرأ مكِّي، حضرمي، وحفص برفع الميم، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ مِنْهُمْ﴾ ﴿أَوْ نُسْفِطْ﴾²⁷⁰¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بياء الغيب في الثلاثة، من

بقي بالنون.

مسألة ﴿نُخَسِفْ مِنْهُمْ﴾: تفرد الكسائي بإدغامها ليس غيرها.

مسألة ﴿كَسَفًا﴾²⁷⁰²: تفرد حفص بفتح السين، وسكنها من بقي.

مسألة ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾²⁷⁰³: تفرد أبو جعفر بالجمع، وأفرده من بقي، وتفرد شعبة بالرفع، من بقي

بالنصب.

مسألة ﴿كَالْجَوَابِ﴾²⁷⁰⁴: أثبتها وصلأ ورش وأبو عمرو، وفي الحاليين مكِّي، حضرمي.

مسألة ﴿مِنْ عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾: فتحها غير حمزة.

2698 سبأ 3/34.

2699 سبأ 5/34.

2700 سبأ 5، 6/34.

2701 سبأ 9/34.

2702 نسخة (ك) تقديم وتأخير تفرد بفتح السين حفص.

2703 سبأ 12/34.

2704 سبأ 13/34.

مسألة ﴿يَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ﴾²⁷⁰⁵: قرأ مدني، وأبو عمرو بـألف بعد السين، وتفرد ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين، من بقي بهمزة مفتوحة وهي كلمة واحدة والتاء مفتوحة، والضمير رفع باتفاق.

مسألة ﴿تَبَيَّنَتْ﴾: تفرد رويس بضم التاء من أوله والباء الموحدة وكسر الياء التحتية، من بقي بفتحهم جميعاً.

مسألة ﴿لَسَيَا﴾²⁷⁰⁶: قرأ أبو عمرو والبرقي بفتح الهمزة من غير تنوين، وتفرد قبل بإسكان الهمزة، من بقي بالخفض والتنوين.

مسألة ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾: قرأ حمزة وحفص بإسكان السين من غير ألف وفتح الكاف. وقرأ الكسائي وخلف بإسكان السين وكسر الكاف من غير ألف، من بقي بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف.

مسألة ﴿ذَوَاتِي أُكُلٍ﴾²⁷⁰⁷: قرأ بصري بضم الكاف من غير تنوين، وقرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف والتنوين، من بقي بالضم والتنوين.

مسألة ﴿وَهُلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾²⁷⁰⁸: قرأ حضرمي، كوفي غير شعبة بالنون وكسر الزاي، ﴿الْكُفُورَ﴾ بالنصب، من بقي بالياء وفتح الزاي، ﴿الْكُفُورَ﴾ بالرفع، وورش على أصله في الإمالة، والكسائي على أصله في الإدغام.

مسألة ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ﴾²⁷⁰⁹: قرأ مدني وابن ذكوان كوفي ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب، ﴿بَاعِدْ﴾ بإثبات الألف وكسر العين وسكون الدال مخففة.

وقرأ مكِّي وأبو عمرو وهشام ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب، ﴿بَاعِدْ﴾ بحذف الألف وكسر العين مشددة وإسكان

²⁷⁰⁵ سبأ 14/34.

²⁷⁰⁶ سبأ 15/34.

²⁷⁰⁷ سبأ 16/34.

²⁷⁰⁸ سبأ 17/34.

²⁷⁰⁹ سبأ 19/34. نسخة (س) "وقالوا". نسخة (ك) سقطت كلمة مخففة.

الدَّال.

وتفرد يعقوب ﴿رُبْنَا﴾ بالرفع، ﴿بَاعَدَ﴾ بالألف وفتح العين والدَّال.

مسألة ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾²⁷¹⁰: قرأ كوفي بتشديد الدَّال، وخَفَّفَهَا من بقي.

مسألة ﴿قُلْ اذْعُوا﴾²⁷¹¹: بالكسر عاصم، حمزة، يعقوب.

مسألة ﴿إِلَّا لِمَنْ أِذْنٌ لَهُ﴾²⁷¹²: قرأ حمزة، أبو عمرو والكسائي وخلف بضمِّ الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ﴾: قرأ حضرمي، شامي بفتح الفاء والزَّاي، من بقي بضمِّ الفاء وكسر الزَّاي.

مسألة ﴿حِزَاءِ الضَّعْفِ﴾²⁷¹³: تفرد رويس بالنَّصب والتَّنوين وكسره وصلأ، ﴿الضَّعْفِ﴾ بالرفع، من بقي

بالرفع من غير تنوين، ﴿الضَّعْفِ﴾ بالخفض.

مسألة ﴿فِي الْعُرَفَاتِ﴾: تفرد حمزة بإسكان الرَّاء وحذف الألف، من بقي بضم الرَّاء وإثبات الألف²⁷¹⁴،

والوقف بالتَّاء اتفاقاً تبعاً للرَّسم.

مسألة ﴿مُعَاجِزِينَ﴾²⁷¹⁵: ذكر أنفأ.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ﴾²⁷¹⁶: قرأ يعقوب وحفص بالغيب فيهما، من بقي بالنُّون.

مسألة ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾²⁷¹⁷: أثبتها وصلأ ورش، وفي الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا﴾²⁷¹⁸: تفرد رويس فيه بالإدغام²⁷¹⁹.

²⁷¹⁰ سبأ 20/34.

²⁷¹¹ سبأ 22/34.

²⁷¹² سبأ 23/34.

²⁷¹³ سبأ 37/34.

²⁷¹⁴ نسخة (س، ك) من بقي بفتح الراء وهو خطأ جلي والأصل من بقي بضم الراء كما هو في النسخة (م).

²⁷¹⁵ سبأ 38/34.

²⁷¹⁶ سبأ 40/34.

²⁷¹⁷ سبأ 45/34.

²⁷¹⁸ سبأ 46/34.

²⁷¹⁹ هذا في حال الوصل فإن ابتدأ فبتائين مُحَقَّقَتَيْنِ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ. ابن الجزري، النشر، 234/2.

مسألة ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾²⁷²⁰: فتحها مدني، شامي وأبو عمرو وحفص.

مسألة ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾²⁷²¹: بكسر الغين مكّي، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وشعبة والباقون بضمتها.

مسألة ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾²⁷²²: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَأَتَىٰ لَهُمُ التَّنَافُشُ﴾²⁷²³: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة بالمدّ وهمز الواو، من بقي

بالواو محضةً من غير مدّ.

مسألة ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾²⁷²⁴: قرأ شامي والكسائي ورويس بالإشمام.

مسألة ﴿أَرْوِي الدِّينَ﴾²⁷²⁵: فتح الياء اتفاق.

إدغامها 11 [إحدى عشر]²⁷²⁶:

(ر) ﴿وَيَقْدِرَ لَهُ﴾.

(ع) ﴿فُرِّعَ عَنْ﴾.

(ق) ﴿مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾.

(ل) ﴿وَيَجْعَلُ لَهُ﴾، ﴿يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ﴾، ﴿وَيَقُولُ لِلَّذِينَ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾.

(م) ﴿يَعْلَمَ مَا يَلِجُ﴾، ﴿لَنَعْلَمَ مَنْ﴾.

(ن) ﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾.

²⁷²⁰ سبأ 47/34.

²⁷²¹ سبأ 48/34.

نسخة (س) بكسر الغين مكّي، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وشعبة وأما نسخة (ك) قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بضمها وفيها نقص بالقراء الذين يقرؤون بالكسر. ونسخة (م) بكسر الغين حمزة والكسائي وفيها نقص أيضاً.

²⁷²² سبأ 50/34.

²⁷²³ سبأ 52/34.

²⁷²⁴ سبأ 54/34.

²⁷²⁵ سبأ 27/34.

²⁷²⁶ ياءات الإضافة ثلاثة: ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ، أَجْرِي إِلَّا، رَبِّي إِنَّهُ﴾، الزوائد اثنتان: ﴿كَالْجَوَابِ، وَنَكِيرٌ﴾. الصفاقسي، غيث النفع،



سورة فاطر

مسألة ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ﴾²⁷²⁷: قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بخفض الراء، ورفعها من بقي.

مسألة ﴿وَالِلّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾²⁷²⁸: قرأ حضرمي، شامي، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح التاء وكسر

الجيم، من بقي بضمّ التاء وفتح الجيم.

مسألة ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾²⁷²⁹: تفرّد أبو جعفر بضمّ التاء وكسر الهاء ونصب السين، من بقي بفتح

التاء والهاء ورفع السين.

مسألة ﴿وَاللّٰهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾²⁷³⁰: قرأ مدني، بصري، شامي، وعاصم بالجمع، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾: قرأ مدني، كوفي غير شعبة بالتشديد، من بقي بالتخفيف.

مسألة ﴿وَلَا يُنْقِصُ﴾²⁷³¹: تفرّد يعقوب بفتح الياء وضمّ القاف، من بقي بضمّ الياء وفتح القاف.

مسألة ﴿رُسُلُهُمْ﴾²⁷³²: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ﴾²⁷³³: أظهر مكّي وحفص ورويس.

مسألة ﴿نَكِيرٍ﴾: أثبتها وصلاً ورش، وفي الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾²⁷³⁴: تفرّد أبو عمرو بضمّ الياء وفتح الحاء، من بقي بفتح الياء وضمّ الحاء.

مسألة ﴿وَلَوْ لَوَّا﴾: قرأ مدني وعاصم بالنصب، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾²⁷³⁵: تفرّد أبو عمرو بالياء مضمومة وفتح الزاي، ﴿كُلُّ﴾ بالرفع، من

²⁷²⁷ فاطر 3/35.

²⁷²⁸ فاطر 4/35.

²⁷²⁹ فاطر 8/35.

²⁷³⁰ فاطر 9/35.

²⁷³¹ فاطر 11/35.

²⁷³² فاطر 25/35.

²⁷³³ فاطر 26/35.

²⁷³⁴ فاطر 33/35.

بقي بالتون مفتوحة وكسر الزَّاي، ﴿كُلَّ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾²⁷³⁶: قرأ مكِّي وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير ألف، من بقي بالألف، ورسمت بالمطوِّلة، فابن كثير وأبو عمرو يقفان بالهاء على أصلهما، ويعقوب يقف بالتاء من أجل قِرَاءَتِهِ، من بقي على اتِّباع الرِّسم.

مسألة ﴿وَمَكْرُ السَّيِّءِ وَلَا يَحِيقُ﴾²⁷³⁷: تفرَّد حمزة بإسكان الهمزة، وكسرها من بقي، وصحَّ فيه وجهاً واحداً²⁷³⁸ و ﴿الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا﴾ هم على أصولهم وصحَّ فيه أربعة²⁷³⁹.

إدغامها 10 [عشرة]²⁷⁴⁰:

(ت) ﴿الْعِزَّةَ جَمِيعاً﴾.

(ر) ﴿مَوَاحِرَ لَبَّتَعُوا﴾.

(ف) ﴿خَالَئِفِي﴾.

(ق) ﴿يَزُفُّكُمْ﴾، ﴿خَلْفَكُمْ﴾.

(ل) ﴿فَلَا تُرْسِلْ لَهُ﴾.

(م) ﴿وَالْأَنْعَامَ مُخْتَلِفٌ﴾.

(ن) ﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾، ﴿زَيْنَ هُمْ﴾.

(هـ) ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾.

²⁷³⁵ فاطر 36/35.

²⁷³⁶ فاطر 40/35.

²⁷³⁷ فاطر 43/35.

²⁷³⁸ نسخة (ك) ذكر الناسخ أطراف المخطوط وهشام ثلاثة أوجه: الإسكان مع الإبدال، والتسهيل كالياء مع الزوم، وثالثها الزوم بالياء، وذكر آخر الكلام كلمة (نسخ).

والصحيح أنَّ لهشام فيه وفقاً فله فيها وجه كحمزة وعليه الزوم، والتسهيل مع الزوم، يعني ثلاثة أوجه. ووجه هشام لم يذكر إلا في أطراف المخطوط من النسخة (ك) كما أسلفنا. الصفاقسي، غيث النفع، 487.

²⁷³⁹ نسخة (س) سقطت جملة وصحَّ فيه أربعة. والمعنى أنَّ لحمزة وهشام وفقاً أربعة أوجه.

²⁷⁴⁰ وليس فيها ياءات إضافة، وفيها ياء زائدة واحدة: ﴿نَكِيرٌ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 489.



سورة يسن عليه السلام

مسألة ﴿يس﴾²⁷⁴¹: يسكت أبو جعفر على أصله، وأمال الياء حمزة والكسائي وخلف وشعبة وروح.

مسألة ﴿يس وَالْقُرْآنِ﴾²⁷⁴²: أظهر التّون عند الواو قالون وابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة، الباقون

بالإدغام²⁷⁴³، أمّا أبو جعفر فمن أجل السّكت حتماً.

مسألة ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾²⁷⁴⁴: قرأ حجازي، بصري وشعبة بالرفع، وقرأ شامي، كوفي غير شعبة بالنصب.

مسألة ﴿مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾²⁷⁴⁵: قرأ كوفي غير شعبة بفتح السّين منهما، وضّمّها من

بقي.

مسألة ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾²⁷⁴⁶: كل على أصله.

مسألة ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾²⁷⁴⁷: تفرّد شعبة بتخفيف الرّأي، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿أَنْزِلْ دُكْرُتُمْ﴾²⁷⁴⁸: تفرّد أبو جعفر بفتحهما، من بقي بكسر الثّانية، وهم على أصولهم.

مسألة ﴿دُكْرُتُمْ﴾: تفرّد أبو جعفر بتخفيف الكاف، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾²⁷⁴⁹: فتحها حجازي، أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم والكسائي وهشام بخلاف

²⁷⁴¹ يس 1/36. يسن كتبها النّاسخ بهذا الشكل وسقطت من نسخة (م) كلمة بسكتة.

²⁷⁴² يس 2/36.

²⁷⁴³ سقطت هذه الجملة من نسخة (س و م).

²⁷⁴⁴ يس 5/36.

²⁷⁴⁵ يس 9/36.

²⁷⁴⁶ يس 10/36.

²⁷⁴⁷ يس 14/36.

²⁷⁴⁸ يس 19/36.

²⁷⁴⁹ يس 22/36. نسخة (م) فتحها حجازي، أبو عمرو وعاصم والكسائي.

والصّواب أنّ هذه الكلمة من طريق الشّاطبية قرأها بالفتح كلّ القراء عدا حمزة فقرأها بالإسكان ولم يذكر العوفي هنا ابن كثير والخلاف الذي ذكره لهشام ليس من طريق التيسير والشّاطبية إنّما هو من طريق طيبة النشر قال النويري: (اختلف في ياء ومالي لا أعبد فسكنها يعقوب وحمزة وخلف واختلف عن هشام، فروى الجمهور عنه الفتح، وهو الذي لا تعرف المغاربة غيره، وروى جماعة الإسكان، وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كابن سوار والقلانسي)، النويري، شرح طيبة النشر، 106/2. الصفاقسي، غيث النفع، 490.

عنه.

مسألة ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿إِنْ يُرْذَنَ الرَّحْمَنُ﴾²⁷⁵⁰: أثبتتها مفتوحة وصلاً أبو جعفر، وأثبتها وقفاً أبو جعفر ويعقوب.

مسألة ﴿لَا تُعْنِ﴾: حذفت رسماً ولفظاً باتفاق.

مسألة ﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾²⁷⁵¹: أثبتتها وصلاً ورش، وفي الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾²⁷⁵²: فتحها حجازي وأبو عمرو وأبو جعفر.

مسألة ﴿فَاسْمِعُونَ﴾: أثبتتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿إِنِّي إِذَا﴾²⁷⁵³: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾²⁷⁵⁴: محففة باتفاق.

مسألة ﴿صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ و ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا﴾²⁷⁵⁵:

تفرّد أبو جعفر بالرفع في الأحرف الأربعة، من بقي بالنصب.

﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ﴾: بتشديد الميم ابن عامر، عاصم، حمزة، ابن جهمّاز، والباقون بتخفيف الميم²⁷⁵⁶.

مسألة ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾²⁷⁵⁷: قرأ مدني بالتشديد.

مسألة ﴿مِنَ الْغُيُونِ﴾²⁷⁵⁸: بالكسر مكّي وحمزة والكسائي وابن ذكوان وشعبة.

²⁷⁵⁰ يس 23/36.

²⁷⁵¹ نسخة (س و ك) "وَلَا يُنْقِذُونِي".

²⁷⁵² يس 25/36. نسخة (س) سقطت كلمة أبو جعفر.

²⁷⁵³ يس 24/36.

²⁷⁵⁴ يس 28/36.

²⁷⁵⁵ يس 29، 53/36.

²⁷⁵⁶ نسخة (س و ك) جملة (ذكر في هود) ذكرها الناسخ أطراف المخطوط.

²⁷⁵⁷ يس 33/36.

²⁷⁵⁸ يس 34/36.

مسألة ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾²⁷⁵⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمة التاء والميم، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾: قرأ كوفي غير حفص بإسقاط الضمير، وأثبتته من بقي، وابن كثير على أصله.

مسألة ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ﴾²⁷⁶⁰: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح برفع الراء، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾²⁷⁶¹: قرأ مدني، حضرمي شامي، بالألف وكسر التاء، من بقي بغير ألف وفتح

التاء.

مسألة ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾²⁷⁶²: بالنصب اتفاقاً.

مسألة ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾: قرأ ورش وابن كثير وهشام بفتح الياء والحاء وتشديد الصاد وهي رواية العراقيين

عن أبي عمرو.

وقرأ يعقوب وعاصم والكسائي وخلف وابن ذكوان بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد.

وقرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الخاء وخف الصاد.

وقرأ أبو عمرو من طريق النّاطم والدّاني بلّ المغاربة جميعاً بفتح الياء واختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد.

وأما قالون فالذي قرأ به الدّاني له على أبي الفتح هو فتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد، وبذلك قرأ أبو

جعفر فيجمع بين ساكنين ولا يمكن إلا بالريضة الشديدة، ولم يذكره النّاطم وعدل عنه في التيسير إلى ما قرأ به على

ابن غلبون وهو اختلاس فتحة الخاء مثل أبي عمرو، وعنهم اختلافات كثيرة ذكرتها في بحر المعاني لمن يعاني.

مسألة ﴿مَنْ مَرَقِدْنَا هَذَا﴾²⁷⁶³: تفرّد حفص بسكتة لطيفة على ﴿مرقدنا﴾ وابتدي ﴿هذا﴾.

مسألة ﴿فِي شُعْلٍ﴾²⁷⁶⁴: بإسكان الغين نافع، مكّي، أبو عمرو.

²⁷⁵⁹ يس 35/36.

²⁷⁶⁰ يس 39/36.

²⁷⁶¹ يس 41/36.

²⁷⁶² يس 49/36.

²⁷⁶³ يس 52/36.

²⁷⁶⁴ يس 55/36.

- مسألة ﴿فَاكِهُونَ﴾: تفرّد أبو جعفر بحذف الألف، وأثبتها من بقي، ومثله بالدّخان والطُّور والمطَقِّفين.
- مسألة ﴿فِي ظِلَالٍ﴾²⁷⁶⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمّ الطّاء من غير ألف، من بقي بالكسر والألف.
- ﴿مُتَكَيِّفُونَ﴾²⁷⁶⁶: أبو جعفر على أصله.
- مسألة ﴿أَنْ اعْبُدُونِي﴾²⁷⁶⁷: بصري، عاصم، وحمزة بالكسر.
- مسألة ﴿جِبَالًا﴾²⁷⁶⁸: قرأ مدني وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام.
- وقرأ مكّي وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضمّهما وخفّ اللّام.
- وقرأ أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وإسكان الباء وخفّ اللّام²⁷⁶⁹، وتفرّد روح بضمّهما وتشديد اللام.
- مسألة ﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾²⁷⁷⁰: تفرّد شعبة بالألف بعد التّون على الجمع، من بقي بالإفراد.
- مسألة ﴿نُنَكِّسُهُ﴾²⁷⁷¹: قرأ عاصم وحمزة بضمّ التّون الأولى وفتح الثّانية وكسر الكاف مشدّدة، من بقي بفتح الأولى وإسكان الثّانية وضمّ الكاف مخفّفة.
- مسألة ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾: قرأ مدني، حضرمي وابن ذكوان بالخطاب، من بقي بالغيث.
- مسألة ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾²⁷⁷²: قرأ مدني، حضرمي، شامي بالخطاب، من بقي بالغيث.
- مسألة ﴿وَمَشَارِبُ﴾²⁷⁷³: تفرّد بإمالة هشام.
- مسألة ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ﴾²⁷⁷⁴: تفرّد نافع بضمّ الياء وكسر الزّاي، من بقي بفتح الياء وضمّ الزّاي.

²⁷⁶⁵ يس 56/36.

²⁷⁶⁶ تفرّدت نسخة (ك) بذكرها أطراف المخطوط وسقطت من نسخة (س و م).

²⁷⁶⁷ يس 61/36.

²⁷⁶⁸ يس 62/36.

²⁷⁶⁹ نسخة (ك) ذكرها الناسخ أطراف المخطوط ولم تذكر في النسخة (س).

²⁷⁷⁰ يس 67/36.

²⁷⁷¹ يس 68/36.

²⁷⁷² يس 70/36.

²⁷⁷³ يس 73/36. نسخة (ك) سقطت كلمة تفرّد.

مسألة ﴿بِقَادِرٍ﴾²⁷⁷⁵: تفرد رويس بزيادة نقطة وفتحها وإسكان القاف من غير ألفٍ وضيمٍ الرّاء غير منوّنة،

من بقي بالباء الموحّدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض الرّاء منوّنة.

مسألة ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾²⁷⁷⁶: ابن عامر والكسائي بالنّصب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿يَبْدِهِ مَلَكُوتٌ﴾²⁷⁷⁷: تفرد رويس باختلاس كسرة الهاء، وأشبعها من بقي²⁷⁷⁸.

مسألة ﴿تُزْجَعُونَ﴾: يعقوب على أصله.

إدغامها 10 [عشرة]²⁷⁷⁹:

(ر) ﴿عَفَرِيَّ﴾.

(ق) ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾.

(ل) ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾²⁷⁸⁰، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿أَنْ يَقُولَ لَهُ﴾.

(م) ﴿أَنْطَعِمَ مَنْ﴾، ﴿يَعْلَمَ مَا﴾.

(ن) ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾.

²⁷⁷⁴ يس 76/36.

²⁷⁷⁵ يس 81/36.

²⁷⁷⁶ يس 82/36.

²⁷⁷⁷ يس 83/36.

²⁷⁷⁸ نسخة (ك) سقطت من بقي.

²⁷⁷⁹ ياءات الإضافة فيها ثلاثة: ﴿مَا لِي لَا أَعْبُدُ، إِنِّي إِذَا، إِنِّي آمَنْتُ﴾ ومن الزوائد واحدة: ﴿يُنْقِذُونَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع،

494.

²⁷⁸⁰ نسخة (س) سقطت "قيل لهم".

سورة الذِّيح²⁷⁸¹

مسألة ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾، ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾²⁷⁸²: السُّوسي على أصله مع جواز

الإشارة، وافقه حمزة في الإدغام دون الإشارة.

مسألة ﴿بِرِيَّةٍ الْكَوَاقِبِ﴾²⁷⁸³: روى شعبة ﴿بِرِيَّةٍ﴾ منوَّنة، ﴿الْكَوَاقِبِ﴾ بالنَّصب، وقرأ حمزة وحفص

بالتَّنوين والحذف، من بقي بغير تنوين والحذف.

مسألة ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾²⁷⁸⁴: قرأ كوفي غير شعبة بتشديد السين والميم، وخفَّفها من بقي.

مسألة ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾²⁷⁸⁵: رويس على أصله.

مسألة ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾²⁷⁸⁶: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمَّ التَّاء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَبْعُوثُونَ﴾²⁷⁸⁷: قرأ مدني، حضرمي، والكسائي بالإستفهام في

الأوَّل والإخبار في الثَّاني.

وقرأ ابن عامر بإخبار الأوَّل واستفهام الثَّاني.

وقرأ مكِّي، أبو عمرو، وعاصم، حمزة، وخلف بالاستفهام فيهما.

مسألة ﴿مِتْنَا﴾: نافع كوفي غير شعبة بالكسر.

مسألة ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾²⁷⁸⁸: قرأ أبو جعفر وقالون وابن عامر بإسكان الواو، وفتحها من بقي، ومثله بالواقعة.

مسألة ﴿قُلْ نَعَمْ﴾²⁷⁸⁹: تفرَّد الكسائي بكسر العين، وفتحها من بقي.

²⁷⁸¹ نسخة (ك) سورة الصَّافَّات.

²⁷⁸² الصَّافَّات 1، 2، 3/37.

²⁷⁸³ الصَّافَّات 6/37. نسخة (س) مسألة ﴿بِرِيَّةٍ﴾: منوَّنة، ﴿الْكَوَاقِبِ﴾: بالنَّصب، وقرأ حمزة وحفص بالتَّنوين والحذف، من بقي

بغير تنوين والحذف.

²⁷⁸⁴ الصَّافَّات 8/37.

²⁷⁸⁵ الصَّافَّات 11/37.

²⁷⁸⁶ الصَّافَّات 12/37.

²⁷⁸⁷ الصَّافَّات 16/37.

²⁷⁸⁸ الصَّافَّات 17/37.

مسألة ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾²⁷⁹⁰: البرِّي على أصله، وافقه أبو جعفر في هذا الحرف خاصّة.

مسألة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾²⁷⁹¹: قرأ مدني كوفي بفتح اللام، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾²⁷⁹²: بالتفخيم اتفاقاً²⁷⁹³، وإمّا الإمالة لابن ذكوان طريق الصُّوري.

مسألة ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾²⁷⁹⁴: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الزَّاي، وفتحها من بقي، ومثله

بالواقعة.

مسألة ﴿أَأَنْتَ﴾²⁷⁹⁵: كلُّهم بالاستفهام وهم على أصولهم.

مسألة ﴿أَءِذَا مَنَّنا وَكُنَّا تَرَاباً وَعِظَماً أَءِنتَ لَمَدِينُونَ﴾²⁷⁹⁶: قرأ أبو جعفر وابن عامر بإخبار الأوّل واستفهام

الثَّاني، وقرأ نافع ويعقوب والكسائي باستفهام الأوّل وإخبار الثَّاني، وقرأ مكِّي وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف

باستفهامهما.

مسألة ﴿لِئْزِينَ﴾²⁷⁹⁷: أثبتّها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾²⁷⁹⁸: مكِّي، بصري، شامي بالكسر.

مسألة ﴿إِلَيْهِ يَرْفُونَ﴾²⁷⁹⁹: تفرّد حمزة بضمّ الياء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿سَيَهْدِينِ﴾²⁸⁰⁰: أثبتّها في الحاليين يعقوب.

2789 الصافات 18/37.

2790 الصافات 25/37.

2791 الصافات 40/37.

2792 الصافات 46/37.

2793 يقصد بالتفخيم هنا الفتح، أي ليس فيها إمالة لأحد ثمّ استثنى ابن ذكوان.

2794 الصافات 47/37.

2795 الصافات 52/37.

2796 الصافات 53/37، (ءِئْتَا) كتبها النُّسَاح بهذا الشكل.

2797 الصافات 56/37.

2798 الصافات 74/37.

2799 الصافات 93/37.

2800 الصافات 99/37. سَيَهْدِينِ قدّم الناسخ حرف النون ثم كتب الياء.

مسألة ﴿قَالَ يَا بُيَّيَّ إِنِّي﴾²⁸⁰¹: تفرّد حفص بفتح الياء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمّ التاء وكسر الرّاء وياء ساكنة²⁸⁰²، من بقي

بفتح التّاء والرّاء بعدها ألف.

مسألة ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأ أبو جعفر وابن عامر بفتح التّاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾: فتحها مدني.

مسألة ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾²⁸⁰³: تفرّد ابن ذكوان بخلاف عنه بوصل همزة، فتلفظ بلام ساكنة بعد النّون حالة

وصل ويتبدئ بهمزة مفتوحة على أنّها آله التعريف، من بقي بقطع همزة.

مسألة ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾²⁸⁰⁴: قرأ حضرمي، كوفي غير شعبة بنصب الأسماء الثلاثة، من

بقي بالرفع.

مسألة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾²⁸⁰⁵: مدني، كوفي بالفتح.

مسألة ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾²⁸⁰⁶: قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بفتح همزة ممدودة وكسر اللام مفصولة عن الياء

كلمة منفردة مضافة إلى ياسين²⁸⁰⁷، مثل ﴿آل يعقوب، آل لوط﴾ وعليه جميع الرّسوم، فعلى هذه القراءة يجوز

الوقف على ﴿آل﴾، من بقي بكسر همزة وإسكان اللام موصولة بالياء كلمة واحدة لا يجوز قطعها.

²⁸⁰¹ الصافات 102/37.

²⁸⁰² نسخة (ك) سقطت كلمة التاء.

²⁸⁰³ الصافات 123/37.

نسخة (م) تفرّد ابن ذكوان بخلاف عنه بوصل همزة فتلفظ بلام ساكنة بعد النّون حالة وصل ويتبدئ بهمزة مفتوحة على أنّها آله التعريف. وباقي النسخ لم يُذكر فيها هذا الخلف والصواب أنّ هذا الخلف موجود قال الشّاطبي: "وإنّ إلياس حذف الهمز بالخلف مثلاً". الشاطبي، حزر الأماني، 80/998.

²⁸⁰⁴ الصافات 125، 126/37.

²⁸⁰⁵ الصافات 128/37.

²⁸⁰⁶ الصافات 130/37.

²⁸⁰⁷ وعلى هذا قراءة من قرأ: سلام على ياسين أَرَادَ التّسبب إلى الياس. عبد القادر بن عمر البغدادي، خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1418هـ/1997) 392/5.

مسألة ﴿وَأَنَّهُمْ لَكَادِبُونَ أَصْطَفَى﴾²⁸⁰⁸: تفرد أبو جعفر بوصل الهمزة على الخبر ويتدئ بهمزة مكسورة،

من بقي بالإستفهام.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾²⁸⁰⁹: كوفي غير شعبة مخففة.

مسألة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾²⁸¹⁰: ذكر أنفأ.

إدغامها 10 [عشرة]²⁸¹¹:

(ت) ﴿الصَّافَاتِ صَفًّا﴾، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾، ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾.

(ق) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾.

(ل) ﴿إِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿قَوْلَ رَبِّنَا﴾.

(م) ﴿الْيَوْمَ تُسْأَلُكُمْ﴾.

(هـ) ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾.

²⁸⁰⁸ الصافات 152، 153/37.

²⁸⁰⁹ الصافات 155/37.

²⁸¹⁰ الصافات 160/37.

²⁸¹¹ ياءات الإضافة ثلاثة: ﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿وَإِنِّي أَذْهَبُكَ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِن﴾، ومن الزوائد واحدة: ﴿الْمُتَزِدِينَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 499.

سورة ص

مسألة ﴿ص﴾²⁸¹²: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾²⁸¹³: رسمت في الإمام موصولة وفي غيره مقطوعة²⁸¹⁴، ومذهب بصري والكسائي

وابن كثير هو الوقف بالهاء في جميع ما رسم بالمطولة²⁸¹⁵.

مسألة ﴿أَنْ اَمْشُوا﴾²⁸¹⁶: بالكسر اتفاقاً.

مسألة ﴿أَنْزَلَ﴾²⁸¹⁷: حجازي، أبو عمرو ورويس بالتسهيل، وفصل أبو جعفر وقالون وكذلك أبو عمرو

من النظم، واختلف عن هشام فالتحقيق مع المدِّ من الأصل طريق فارس، وعنه الفصل والتسهيل طريق ابن غلبون²⁸¹⁸، وعنه من طريق النظم القصر مع التحقيق فهو من الزيادات.

مسألة ﴿عَذَابٍ﴾، ﴿عِقَابٍ﴾²⁸¹⁹: أثبتهما في الحالين يعقوب.

مسألة ﴿وَأَصْحَابُ الْآيَةِ﴾²⁸²⁰: قرأ حجازي، شامي بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة

بعدها وفتح تاء التانيث وصلًا، من بقي بألف الوصل وإسكان اللام وهمزة مفتوحة وخفض تاء التانيث، وتقدم ذكرها في الشعراء.

مسألة ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾²⁸²¹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿الْمُخْرَابِ﴾²⁸²²: ورش على أصله، وابن ذكوان بالإمالة من طريق فارس والفارسي، والفتح من

²⁸¹² ص 1/38.

²⁸¹³ ص 3/38.

²⁸¹⁴ المقصود بالإمام هو المصحف الإمام تقدم شرحه في شرح مصطلحات القراءات.

²⁸¹⁵ الصواب أنَّ من يقف بالهاء هو الكسائي فقط. ابن الجزري، النشر، 361/2. القاضي، البدور، 271/1.

²⁸¹⁶ ص 6/38.

²⁸¹⁷ ص 8/38.

²⁸¹⁸ نسخة (م) وعنه القصر والتسهيل طريق ابن غلبون.

²⁸¹⁹ ص 8، 14/38. نسخة (س و ك) "عَذَابِي، عِقَابِي".

²⁸²⁰ ص 13/38. "لَيْكَةً" كتبها الناسح بهذا الشكل.

²⁸²¹ ص 15/38.

طريق ابن غلبون.

مسألة ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾²⁸²³: فتحها حفص وهشام بخلاف عنه²⁸²⁴.

مسألة ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾²⁸²⁵: أدغمها ورش وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف، ولم يدغمها

هشام.

مسألة ﴿مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا﴾²⁸²⁶: تفرّد أبو جعفر بالخطاب وخفّ الدال²⁸²⁷، من بقي بالغيب والتّشديد.

مسألة ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾²⁸²⁸: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿بِالسُّوقِ﴾²⁸²⁹: تفرّد قبل بھمز الواو مسكّنة، زاد عنه النّاطم بضمّ الهمزة مشبعاً، من بقي بغير

همز، ومثله في الفتح.

مسألة ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾²⁸³⁰: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿الرَّيْحِ﴾²⁸³¹: تفرّد أبو جعفر بالجمع.

مسألة ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾²⁸³²: فتحها غير حمزة.

مسألة ﴿يُنْصَبِ وَعَذَابٍ﴾: تفرّد أبو جعفر بضمّ النّون والصاد، وتفرّد يعقوب بفتحهما، من بقي بضمّ

²⁸²² ص 21/38.

²⁸²³ ص 23/38. سقطت من نسخة (م) وهشام بخلاف عنه.

²⁸²⁴ الصّواب أنّ هذا الفتح لهشام من طريق الطّيبة وليس من طريق التيسير والشّاطبية قال الشّاطبي: "ما كان لي اثنين مع معي ثمان

غلا". وقال في الطّيبة: "لي نعجة لاذ بخلف عينا. أي لهشام الخلف وحفص الفتح بلا خلف". الشاطبي، حرز الأمان، 34/417.

ابن الجزري، طيبة النشر، 59/400.

²⁸²⁵ ص 24/38.

²⁸²⁶ ص 29/38.

²⁸²⁷ نسخة (ك) أضاف كلمة (والأصبهاني).

²⁸²⁸ ص 32/38.

²⁸²⁹ ص 33/38.

²⁸³⁰ ص 35/38.

²⁸³¹ ص 35/38.

²⁸³² ص 41/38.

التُّون وإِسْكَان الصَّاد.

مسألة ﴿وَعَذَابٍ اِزْكُضْ﴾²⁸³³: بالكسر بصري وعاصم وحمزة وابن ذكوان.

مسألة ﴿وَادْكُزْ عِبَادَنَا اِبراهيمَ وإِسْحاقَ﴾²⁸³⁴: تفرَّد مكِّي بفتح العين وإِسْكَان الباء من غير ألف، من بقي

بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها.

مسألة ﴿بِخَالِصَةِ دِكْرَى الدَّارِ﴾²⁸³⁵: قرأ مدني وهشام بغير تنوين²⁸³⁶، من بقي بالتَّنوين.

مسألة ﴿وَالْيَسَعَ﴾²⁸³⁷: قرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام مفتوحة وإِسْكَان الياء، من بقي بإِسْكَان

اللام مُحَقَّفة وفتح الياء.

مسألة ﴿مُتَكِّينَ﴾²⁸³⁸: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾²⁸³⁹: تفرَّد مكِّي وأبو عمرو بالغيب، من بقي بالخطاب، ومثله في ﴿ق﴾.

مسألة ﴿وَعَسَاقُ﴾²⁸⁴⁰: قرأ كوفي غير شعبة بتشديد السين، وخَفَّفَهَا من بقي، ومثله بالمعصرات²⁸⁴¹.

مسألة ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾²⁸⁴²: قرأ بصري بضمِّ الهمزة مقصورة، وفتحها من بقي ممدودة.

مسألة ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ﴾²⁸⁴³: قرأ بصري وحمزة والكسائي وخلف بوصل الهمزة والابتداء بكسرها،

من بقي بالإِسْتِفْهَام.

و ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ أبو عمرو ودوري الكسائي على أصولهم، وتابعهم فيما تَكَرَّرَتْ فيه أبو الحارث وخلف

²⁸³³ ص 41، 42/38.

²⁸³⁴ ص 45/38.

²⁸³⁵ ص 46/38.

²⁸³⁶ ص 36/38. نسخة (س و ك) كتب الناسخ أطراف المخطوط: قرأ السُّوسِي على أصله في ﴿دِكْرَى الدَّارِ﴾.

²⁸³⁷ ص 48/38.

²⁸³⁸ ص 51/38.

²⁸³⁹ ص 53/38.

²⁸⁴⁰ ص 57/38.

²⁸⁴¹ المقصود بالمعصرات سورة النَّبَأ وهو الاسم الأشهر لها.

²⁸⁴² ص 58/38.

²⁸⁴³ ص 62، 63/38.

في اختياره، وحمزة بخلاف عنه، وأما ورش بالتقليل وكذلك حمزة من الأصل والنظم.

مسألة ﴿سِحْرِيَّاءَ﴾: قرأ مدني وحمزة والكسائي وخلف بضم البتين، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿أَمْ زَاغَتْ﴾: بالتفخيم اتفاقاً²⁸⁴⁴.

مسألة ﴿إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾²⁸⁴⁵: تفرد أبو جعفر ﴿إِنَّمَا﴾ بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾²⁸⁴⁶: فتحها مدني.

مسألة ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾²⁸⁴⁷: فتحها حفص.

مسألة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾²⁸⁴⁸: ذكر أنفأ.

مسألة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾²⁸⁴⁹: قرأ عاصم وحمزة وخلف برفع الأول ونصب الثاني، ونصبهما من

بقي.

إدغامها 12 [اثني عشر]²⁸⁵⁰.

(ر) ﴿فَاسْتَعِزَّ رَبُّهُ﴾، ﴿عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾، ﴿الْفَهَّارَ رَبِّ﴾.

(ل) ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي﴾.

(م) ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾.

(ن) ﴿وَتَسْعُونَ نَجْعَةً﴾، ﴿سَلِيمَانَ نِعَمَ﴾²⁸⁵¹، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾.

²⁸⁴⁴ يقصد أنه لا إمالة فيها لأحد.

²⁸⁴⁵ ص 70/38.

²⁸⁴⁶ ص 78/38.

²⁸⁴⁷ ص 69/38.

²⁸⁴⁸ ص 83/38.

²⁸⁴⁹ ص 84/38.

²⁸⁵⁰ ياءات الإضافة ستة: ﴿لِي نَجْعَةً﴾، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾، ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾، ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾، ﴿لِي مِنْ﴾، ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ وليس فيها زوائد. الصفاقسي،

غيث النفع، 504.

²⁸⁵¹ نسخة (س و ك) يوجد خطأ في الآية ﴿لِسُلَيْمَانَ نِعَمَ﴾.

سورة الزمر

مسألة ﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾²⁸⁵²: قرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، وكسرها حمزة، من بقي بضم

الهمزة وفتح الميم، وافقهم حمزة والكسائي حالة الابتداء.

مسألة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾²⁸⁵³: قرأه بالإشباع مكّي وابن وردان والكسائي وخلف والدوري من طريق ابن مجاهد

وابن جهماز من طريق الأشناني عن الهاشمي، وابن ذكوان من طريق الدّاني وابن الفحّام عن الأخفش.

وقرأه بالاختلاس نافع ويعقوب وعاصم وحمزة وابن ذكوان من سائر طرقه، وهشام من طريق فارس عن

السّامري عن ابن عبدان.

وقرأه بالإسكان السّوسي والدّوري من سائر طرقه، وهشام من طريق فارس عن قراءته على الخرساني²⁸⁵⁴،

عن ابن عبّيد الله عن الحلواني، وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريقه، لأنّ عبّيد الله ليس طرق الدّاني ولا الشّاطبي وشعبة من طريق ابن حمدون عن ابن آدم²⁸⁵⁵.

مسألة ﴿أَنْدَادًا يُضِلُّ﴾²⁸⁵⁶: قرأ مكّي وأبو عمرو بفتح الياء²⁸⁵⁷، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿أَمَرْتُ هُوَ﴾²⁸⁵⁸: قرأ نافع، مكّي وحمزة بتخفيف الميم، من بقي بالتّشديد.

مسألة ﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾²⁸⁵⁹: محذوفة خطأً ولفظاً باتّفاق، وقياس مذهب رويس الإثبات وقفاً.

مسألة ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ﴾²⁸⁶⁰: فتحها مدني.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾²⁸⁶¹: فتحها حجازي وأبو عمرو.

²⁸⁵² الزمر 6/39.

²⁸⁵³ الزمر 7/39.

²⁸⁵⁴ نسخة (م) وهشام من طريق فارس وابن جهماز عن قراءته على الخرساني.

²⁸⁵⁵ نسخة (م) أبي حمدون.

²⁸⁵⁶ الزمر 8/39.

²⁸⁵⁷ وأيضاً رويس قرأ بالفتح قال في الدّرة: (يُضِلُّ اضمّن حُرْ غيرها يد). فالياء هنا رمز رويس. الدّرة، 29/139.

²⁸⁵⁸ الزمر 9/39.

²⁸⁵⁹ الزمر 10/39.

²⁸⁶⁰ الزمر 11/39.

مسألة ﴿يَا عِبَادِ﴾²⁸⁶²: أثبتتها رويس بخلاف عنه²⁸⁶³.

﴿فَاتَّقُونَ﴾: أثبتتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾²⁸⁶⁴: أثبتتها مفتوحة وصلًا السُّوسي بخلاف عنه²⁸⁶⁵، وعنه الخلاف في

الوقف، وفي الحاليين يعقوب²⁸⁶⁶.

مسألة ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾²⁸⁶⁷: تفرد أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة، وكسرها من بقي مخففة.

مسألة ﴿مَنْ هَادٍ﴾²⁸⁶⁸: مكِّي على أصله.

مسألة ﴿سَلَامًا لِرَجُلٍ﴾²⁸⁶⁹: قرأ مكِّي، بصري بألف بعد السين وكسر اللام، من بقي بغير ألف وفتح

اللام.

مسألة ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾²⁸⁷⁰: التشديد اتفاقاً.

مسألة ﴿يَكْفِ عَذْبُهُ﴾²⁸⁷¹: قرأ أبو جعفر وحمة والكسائي وخلف بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها،

من بقي بفتح العين وسكون الباء من غير ألف.

2861 الزمر 13/39.

2862 الزمر 16/39.

2863 الأصل ليس لرويس الخلف قال في البدور الزاهرة: (أثبت رويس ياء عباد وصلًا ووقفًا وحذفها غيره) وأما من طريق النشر فله خلف قال في النشر: (أثبت الياء فيها رُويس في الحاليين بخلاف عنه). ابن الجزري، النشر، 364/2. القاضي، البدور الزاهرة، 275/1.

2864 الزمر 18، 17/39.

2865 هذا الخلاف من النشر والطيبة قال في النشر: (أثبتها وصلًا مفتوحة بخلاف عنه السُّوسي) وأما من الشَّاطبية فليس له على التحقيق إلا الحذف قال في البدور الزاهرة: (قرأ السُّوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا. وهذا صريح كلام الشاطبي، وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسُّوسي وصلًا وسكونها وقفًا ليس من طريق الحرز، بل طريقه الحذف في الحاليين وهذا ما يؤخذ من النشر صراحة وعلى هذا ينبغي لمن يقرأ للسُّوسي من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف في الحاليين). ابن الجزري، النشر، 364/2. القاضي، البدور، 275/1.

2866 سقطت من نسخة (س و ك) وفي الحاليين يعقوب.

2867 الزمر 20/39.

2868 الزمر 23/39.

2869 الزمر 29/39.

2870 الزمر 30/39.

2871 الزمر 36/39.

مسألة ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾²⁸⁷²: فتحها غير حمزة.

مسألة ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾، ﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾: قرأ بصري ﴿كَاشِفَاتُ﴾، ﴿مُمْسِكَاتُ﴾ بالتَّوْنين فيهما،

﴿ضُرِّهِ﴾، ﴿رَحْمَتِهِ﴾ بنصب الرّاء والتّاء، من بقي بغير تنوين وخفض الرّاء والتّاء.

مسألة ﴿فَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾²⁸⁷³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمّ القاف وكسر الضّاد وفتح الياء

وصلاً، ﴿الْمَوْتُ﴾ بالرفع، من بقي بفتح القاف والضّاد وقلب الياء ألفاً، ﴿الْمَوْتُ﴾ بالنّصب.

مسألة ﴿تَرْجَعُونَ﴾²⁸⁷⁴: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿وَحَاقَ﴾²⁸⁷⁵: حمزة على أصله.

مسألة ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾²⁸⁷⁶: فتحها حجازي، شامي وعاصم.

مسألة ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾: قرأ بصري والكسائي وخلف بكسر التّون، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿يَا حَسْرَتِي﴾²⁸⁷⁷: تفرد أبو جعفر بإثبات ياءٍ مفتوحة بعد الألف، وفتحها ابن جهمّز واختلف عن

ابن وردان، من بقي بالألف من غير ياء، ورويس على أصله في الوقف.

مسألة ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾²⁸⁷⁸: تفرد روح بإسكان التّون وخفّ الجيم، من بقي بالفتح والتّشديد.

مسألة ﴿بِمَقَارَتِهِمْ﴾: قرأ كوفي غير حفص بألف بعد الرّاي، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾²⁸⁷⁹: قرأ مدني بخفّ التّون وفتح الياء وصلاً، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر

2872 الزمر 38/39.

2873 الزمر 42/39.

2874 الزمر 44/39.

2875 الزمر 48/39. سقطت المسألة كاملة من نسخة (م).

2876 الزمر 53/39.

2877 الزمر 56/39.

2878 الزمر 61/39.

2879 الزمر 64/24.

بتشديد التّون وفتح الباء²⁸⁸⁰، وقرأ بصري كوفي بتشديد التّون وسكون الياء، وتفرّد ابن عامر بنونين خفيفتين أوليهما مفتوحةً والأخرى مكسورةً وسكون الياء.

مسألة ﴿وَجِيءَ﴾²⁸⁸¹: الكسائي وهشام ورويس بالإشمام²⁸⁸²، وصحّ فيه النّقل والإدغام.

مسألة ﴿وَسِيقَ﴾²⁸⁸³: معاً بالإشمام الكسائي وهشام ورويس وابن ذكوان²⁸⁸⁴.

مسألة ﴿فُتِحَتْ﴾، ﴿وُفْتُحَتْ﴾²⁸⁸⁵: قرأ كوفي بالتّخفيف، من بقي بالتّشديد ومثله ﴿بالتّبأ﴾.

إدغامها 28 [ثمانٍ وعشرون]²⁸⁸⁶:

(ب) ﴿الْكِتَابَ يَلْحَقُ﴾، ﴿كَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾، ﴿الْعَذَابَ بَعَثَ﴾.

(ت) ﴿الْقِيَامَةَ تَرَى﴾، ﴿الشَّفَاعَةَ جَمِيعاً﴾، ﴿الْجَنَّةَ زُمَرًا﴾.

(ر) ﴿بُنُورَ رَهْمَا﴾، ﴿فِي النَّارِ لَكِنَ﴾، ﴿أَكْبَرَ لَوْ﴾.

(ق) ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾، ﴿خَالِقُ كُلِّ﴾.

(ك) ﴿يَكْفُرُكَ قَلِيلًا﴾.

(ل) ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾، ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾، ﴿تَقُولُ لَوْ﴾، ﴿وَقَالَ هُمْ﴾، ﴿وَقَالَ هُمْ﴾²⁸⁸⁷.

(م) ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾، ﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿يَحْكُمَ بَيْنَ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾.

²⁸⁸⁰ سقط من نسخة (س و ك) ابن كثير.

الصّواب أنّ أبو جعفر يقرأ مثل المدني وهو سهو منه والله أعلم قال في البدور الزاهرة: "قرأ المدنيان بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها" والمدنيان هنا أبو جعفر ونافع. القاضي، البدور الزاهرة، 277/1.

²⁸⁸¹ الزمر 69/24.

²⁸⁸² نسخة (س) النقل الكسائي ولا يوجد نقل في كلمة (جيء) للكسائي.

²⁸⁸³ الزمر 71/24.

²⁸⁸⁴ نسخة (س) سقطت كلمة ابن ذكوان.

²⁸⁸⁵ الزمر 71، 73/24.

²⁸⁸⁶ ياءات الإضافة خمسة: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾، ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ والزوائد واحدة: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾.

الذين. الصفاقسي، غيث النفع، 509.

²⁸⁸⁷ نسخة (ك) سقطت ﴿قَالَ لَهُمْ﴾.

(هـ) ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾²⁸⁸⁸.

سورة غافر المؤمن الطول²⁸⁸⁹

مسألة ﴿حَم﴾²⁸⁹⁰: أبو جعفر على أصله، وأمال الحاء من السُّور السَّبع حمزة والكسائي وخلف وابن

ذكوان وشعبة، وقلَّها ورش وأبو عمرو بخلاف عن الدُّوري²⁸⁹¹.

مسألة ﴿كَانَ عِقَابٌ﴾²⁸⁹²: أثبتتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾²⁸⁹³: قرأ مدني، شامي بألف بعد الميم على الجمع، من بقي بالإفراد،

ومكي، بصري، والكسائي على أصولهم في الوقف.

مسألة ﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾²⁸⁹⁴: رويس على أصله.

مسألة ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾²⁸⁹⁵: رويس على أصله²⁸⁹⁶.

مسألة ﴿وَيُنَزَّلُ﴾²⁸⁹⁷: مكي، بصري على أصولهم.

مسألة ﴿التَّلَاقِ﴾، ﴿التَّنَادِ﴾²⁸⁹⁸: أثبتتها وصلاً ورش وابن وردان وقالون بخلاف عنه، وفي الحاليين مكي،

²⁸⁸⁸ نسخة (ك) سقطت جملة ﴿جهنم مثوى﴾.

²⁸⁸⁹ نسخة (ك) سورة المؤمن ونسخة (م) سورة غافر.

²⁸⁹⁰ غافر 1/40.

²⁸⁹¹ الخلف الذي ذكره عن الدُّوري هو خُلف لأبو عمرو كاملاً وهو ليس من طريق الشَّاطبية قال ابن القاصح في سراج القاري المبتدي:

(جيده حلا وهما ورش وأبو عمرو أمالا الحاء من حم في السور السبعة بين اللفظين فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراءة بالفتح

في جميع ما ذكر). ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي وتذكُّر المقرئ المنتهي، 242.

ولكن هذا الخلف لأبو عمرو كاملاً من طريق الطيبة قال ابن الجزري في شرحه للطيبة: (أي وأمال حا حم في السبعة بين بين أبو عمرو

بخلاف عنه من الروايتين). ابن الجزري، شرح طيبة النشر، 130.

²⁸⁹² غافر 5/40.

²⁸⁹³ غافر 6/40.

²⁸⁹⁴ غافر 7/40.

²⁸⁹⁵ غافر 9/40.

²⁸⁹⁶ الأصل أنَّ كلاً من رويس حمزة والكسائي وخلف يقرؤون بِضَمِّ الهاء والميم، وأبو عمرو روح بالكسر فيهما، والباقون بكسر الهاء

وضم الميم. البذور الزاهرة، 278/1.

²⁸⁹⁷ غافر 13/40.

حضرهم.

مسألة ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾²⁸⁹⁹: قرأ نافع وهشام بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾²⁹⁰⁰: تفرّد ابن عامر بالكاف موضع الهاء، من بقي بالهاء موضع الكاف.

مسألة ﴿مَنْ وَاقٍ﴾، ﴿هَادٍ﴾²⁹⁰¹: مكّي على أصله.

مسألة ﴿رُسُلُهُمْ﴾²⁹⁰²: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾²⁹⁰³: فتحها مكّي.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾²⁹⁰⁴: ثلاثة فتحهن حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾: قرأ حضرهم، كوفي بإثبات همزة مفتوحة قبل الواو وإسكان الواو، وحذفها من بقي،

وابتدؤوا بفتح الواو.

مسألة ﴿يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾: قرأ مدني، بصري وحفص بضم الياء وكسر الهاء، ﴿الْفُسَادَ﴾ بالتَّصْبِ،

من بقي بفتح الياء والهاء، ﴿الْفُسَادُ﴾ بالرَّفْعِ.

مسألة ﴿عُذْتُ﴾²⁹⁰⁵: أدغم أبو جعفر وأبو عمرو وهمزة والكسائي وخلف.

²⁸⁹⁸ غافر 15، 32/40. نسخة (ك) ذكر الناسخ أطراف المخطوط "التَّلَاقُ، التَّنَادُ" لقالون الحذف مقدّم على الإثبات، قوله تعالى ﴿لَيُنْدِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ، يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ وكذا ﴿يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ﴾ يختص وجه إثبات الياء فيهما وصلاً لقالون بوجه الصلة في ميم

الجمع والقصر في المنفصل من الشاطبية والتيسير عن أبي الفتح فارس عن عبد الباقي عن أصحابه عن قالون في أحد الوجهين وفوق القصر في المتصل من التيسير عن أبي الفتح فارس عن عبد الباقي والتوسط فيهما اختياراً (من أزميري). التَّنَادِي كتبت في النسخة الأمريكية، النَّادِي وهنا وقع سهو من الناسخ في كتابتها، وأصل الكلمة "التَّنَادُ".

²⁸⁹⁹ غافر 20/40.

²⁹⁰⁰ غافر 21/40.

²⁹⁰¹ غافر 21، 33/40.

²⁹⁰² غافر 22/40.

²⁹⁰³ غافر 26/40.

²⁹⁰⁴ نسخة (س) كتب الناسخ ثلاثة رقماً.

مسألة ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾²⁹⁰⁶: قرأ أبو عمرو وابن ذكوان بالتثنية، من بقي بغير تنوين.

مسألة ﴿لَعَلِّي أَطْلِعَ﴾²⁹⁰⁷: فتحها حجازي شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿فَأُطْلِعَ﴾: تفرّد حفص بالنصب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾: قرأ حضرمي، كوفي بضم الصاد، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ﴾²⁹⁰⁸: أثبتها وصلأ أبو جعفر وقالون وأبو عمرو، وفي الحالين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾²⁹⁰⁹: قرأ أبو جعفر، مكّي، بصري، وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، من بقي بفتح

الياء وضمّ الخاء.

مسألة ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾²⁹¹⁰: فتحها حجازي وأبو عمرو وابن عامر بخلاف عنه²⁹¹¹.

مسألة ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾²⁹¹²: مدني على أصله.

مسألة ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾²⁹¹³: فتحها مدني وأبو عمرو.

مسألة ﴿فَوْقَاهُ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾²⁹¹⁴: على أصولهم، ومثله ﴿وَقَاهُمْ﴾، ﴿وَقَانَا﴾.

مسألة ﴿تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾²⁹¹⁵: قرأ مكّي، شامي، وأبو عمرو، وشعبة بوصل الهمزة وضمّ الخاء

²⁹⁰⁵ غافر 27/40.

²⁹⁰⁶ غافر 35/40.

²⁹⁰⁷ غافر 36، 37/40.

²⁹⁰⁸ غافر 38/40.

²⁹⁰⁹ غافر 40/40.

²⁹¹⁰ غافر 41/40.

²⁹¹¹ الفتح لابن عامر كاملاً من طريق النشر، وأما الفتح لهشام فقط فهو من طريق الشاطبية: (ومالي سما لوى) أي أهل سما وهم (نافع،

ابن كثير، أبو عمرو) واللام يعني (هشام). الشاطبي، حزر الأمازي، 35/398. ابن الجزري، النشر، 2/366.

وأما في الطيبة فقال ابن الجزري: (ومالي لذ من الخلف) أي يفتحها ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان. ابن الجزري، طيبة النشر، 381/

151.

²⁹¹² غافر 42/40.

²⁹¹³ غافر 44/40.

²⁹¹⁴ غافر 45/40.

والابتداء بضمتها، من بقي بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء²⁹¹⁶.

مسألة ﴿رُسُلُكُمْ﴾، ﴿رُسُلَنَا﴾²⁹¹⁷: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ﴾²⁹¹⁸: قرأ نافع، كوفي بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿الْمُسِيءُ﴾²⁹¹⁹: صحَّ فيه وجهان²⁹²⁰.

مسألة ﴿قَلِيلًا مَا تَنْذَرُونَ﴾: قرأ كوفي بالخطاب، من بقي بالغيث.

مسألة ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾²⁹²¹: فتحها مكِّي.

مسألة ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾: قرأ مكِّي وأبو جعفر ورويس وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، من بقي بفتح الياء

وضمَّ الخاء، وعن شعبة مثل ذلك.

مسألة ﴿شُيُوخًا﴾²⁹²²: مكِّي وحمزة والكسائي وابن ذكوان وشعبة بكسر الشَّين، وضمتها من بقي.

مسألة ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾²⁹²³: ابن عامر بالتَّصَبُّ على أصله.

مسألة ﴿يُرْجَعُونَ﴾²⁹²⁴: يعقوب على أصله.

إدغامها 30 [ثلاثون]²⁹²⁵:

(ت) ﴿الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾، ﴿الْحِزْنَةَ جَهَنَّمَ﴾، ﴿مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ﴾.

²⁹¹⁵ غافر 46/40.

²⁹¹⁶ في الحالين أي حال الوصل والوقف.

²⁹¹⁷ غافر 50، 51/40.

²⁹¹⁸ غافر 52/40.

²⁹¹⁹ غافر 58/40.

²⁹²⁰ الوجهان هما النقل والإدغام وعلى كل وجه الروم والإشمام.

²⁹²¹ غافر 60/40.

²⁹²² غافر 67/40. نسخة (ك) تقديم وتأخير من بقي بضمها.

²⁹²³ غافر 68/40.

²⁹²⁴ غافر 77/40.

²⁹²⁵ ياءات الإضافة فيها ثمانية: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ (الثلاثة) لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾، مَا لِي أَدْعُوكُمْ، أَمْرِي إِلَى، ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ومن الزوائد

ثلاثة: ﴿التَّلَاقُ﴾، وَالتَّنَادُ، وَابْتِعُونَ. الصفاقسي، غيث/النفح، 515.

(د) ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾.

(ر) ﴿لَنَنْصُرَ رُسُلَنَا﴾، ﴿الْعَفَّارُ لَا جَرَمَ﴾، ﴿النَّارُ حَرَزَةٌ﴾، ﴿الْبَصِيرُ لَخَلْقُ﴾.

(ق) ﴿خَالِقُ كُلِّ﴾، ﴿وَرَزَقُكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

(ك) ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوا﴾ بخلاف فيه من أجل الجزم، ﴿إِذَا هَلَكَ قُتْنُكُمْ﴾.

(ل) ﴿الطُّولُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، ﴿بِالْبَاطِلِ يُدْحِضُونَ﴾، ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ﴾، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾،

﴿الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ﴾، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾، ﴿وَقَالَ رُبُّكُمْ﴾.

(م) ﴿وَيَا قَوْمِ مَالِي﴾، ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾.

(ن) ﴿زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾.

سورة فصلت

مسألة ﴿سَوَاءٌ لِلْإِنسَانِ﴾²⁹²⁶: تفرّد أبو جعفر بالرفع، وتفرّد يعقوب بالخفض، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿فِي أَيَّامٍ نَحِصَاتٍ﴾²⁹²⁷: قرأ نافع، مكّي، بصري بإسكان الحاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾²⁹²⁸: قرأ نافع، يعقوب بالنون مفتوحةً وضَمَّ الشَّيْنِ، من بقي بالياء

مضمومة وفتح الشَّيْنِ.

مسألة ﴿تُزْجَعُونَ﴾²⁹²⁹: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾²⁹³⁰: أدغمها السُّوسِي.

مسألة ﴿رَبَّنَا آرِنَا﴾²⁹³¹: مكّي، حضرمي، شامي، وشعبة بإسكان الرَّاء وكذلك السُّوسِي، واختلس الكسرة

الدُّوري، وأدغمها من بقي.

مسألة ﴿الَّذِينَ﴾: مكّي بتشديد النون²⁹³².

مسألة ﴿وَرَبَّتْ﴾²⁹³³: تفرّد أبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الموحّدة والتّاء، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿أَخْيَاهَا﴾: الكسائي على أصله، وورش بالفتح وبين بين²⁹³⁴.

مسألة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾²⁹³⁵: تفرّد حمزة بفتح الياء والحاء، من بقي بضَمَّ الياء وكسر الحاء.

²⁹²⁶ فصلت 10/41.

²⁹²⁷ فصلت 16/41.

²⁹²⁸ فصلت 19/41.

²⁹²⁹ فصلت 21/41.

²⁹³⁰ فصلت 28/41.

²⁹³¹ فصلت 29/41.

²⁹³² مع ثلاثة المد في الياء قال القاضي في البدور: (قرأ المكّي بتشديد النون في الحاليين مع القصر والتوسط والمد في الياء). القاضي،

البدور الزاهرة، 283/1.

²⁹³³ فصلت 39/41.

²⁹³⁴ نسخة (م) سقطت جملة وورش بالفتح وبين بين.

²⁹³⁵ فصلت 40/41.

مسألة ﴿ءَاعْجَمِي﴾²⁹³⁶: تفرّد هشام بالإخبار، من بقي بالإستفهام وهم على أصولهم.

مسألة ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾²⁹³⁷: قرأ مدني، شامي، وحفص، بألف بعد الراء، وحذفها من بقي، والرسم

بالمطوّل فكلٌّ على أصله.

مسألة ﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾²⁹³⁸: فتحها مكّي.

مسألة ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ﴾²⁹³⁹: فتحها ورش وأبو جعفر وأبو عمرو وقالون بخلاف عنه.

مسألة ﴿وَنَقَا﴾²⁹⁴⁰: قرأ أبو جعفر وابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة، من بقي بتقديم الهمزة على

الألف، وأمال منهم فتحة الثون والهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن صاحبه، وأمال الهمزة فقط شعبة وخلاد

والسّوسي بخلاف عنه²⁹⁴¹.

إدغامها 16 [سِتَّةَ عشر]²⁹⁴²:

(د) ﴿الْحُلْدُ جَزَاءٌ﴾ كان ابن مجاهد لا يدغمها من أجل صحّة السّاكن قبلها، وأدغمها ابن شنبوذ والمنادي

وهو المختار لقوّة الكسرة، ﴿مِنْ بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾.

(ر) ﴿إِلَى النَّارِ لَا جِزْمَ﴾، ﴿وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا﴾، ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾.

(ف) ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾.

(ق) ﴿أَنْطَقَ كُلٌّ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

²⁹³⁶ فصلت 44/41. نسخة (ك) كتب الناسخ أطراف المخطوط ﴿ءَاعْجَمِي﴾ تفرّد فيه بالإخبار هشام، وسهّل الثّاني منهما مع

الفصل أبو جعفر وقالون وأبو عمرو على أصلهم كما تقدّم، وسهّلها من غير فصلٍ ابن كثير ورويس وابن ذكوان وحفص بهذه الكلمة خاصّة وورش بالتسهيل والإبدال الباقيون بالتحقيق (مكّلة) يقصد به المصدر من الجواهر المكّلة.

²⁹³⁷ فصلت 47/41.

²⁹³⁸ نسخة (م) "شُرَكَائِي".

²⁹³⁹ فصلت 50/41.

²⁹⁴⁰ فصلت 51/41.

²⁹⁴¹ التحقيق أنّ ليس للسّوسي فيها إلا الفتح قال القاضي في الواي: (وما ذكره الناظم من الخلاف للسّوسي في إمالة الهمزة مردود لا

يقرأ به ولا يعول عليه). القاضي، الواي في شرح الشّاطبية، 147.

²⁹⁴² ياءات الإضافة فيها اثنتان: ﴿شُرَكَائِي قَالُوا، رَبِّي إِنَّ﴾ وليس فيها زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 519.

(ل) ﴿فَقَالَ هَٰذَا﴾، ﴿مَا يُقَالُ لَكَ﴾، ﴿مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾²⁹⁴³.

(ن) ﴿تُوعَدُونَ نَحْنُ﴾، ﴿تَدْعُونَ نُزُلًا﴾، ﴿الشَّيْطَانُ نَزْعٌ﴾، ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ﴾.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.

سورة الشورى

مسألة ﴿حَمَّ عَسَقٍ﴾²⁹⁴⁴: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾²⁹⁴⁵: تفرَّد مكِّي بفتح الحاء وألف بعدها²⁹⁴⁶، من بقي بالكسر والياء الساكنة.

مسألة ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾²⁹⁴⁷: قرأ نافع والكسائي بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: قرأ حجازي، شامي، كوفي غير شعبة بقاء التأنيث مفتوحةً بعد الياء وفتح الطاء مشددةً، من بقي بالثون ساكنة وكسر الطاء مخففة.

مسألة ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾²⁹⁴⁸: بالإسكان أبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وحمزة، وقرأ بالاختلاس قالون ويعقوب وهشام من الأصل، من بقي ومعهم هشام من النظم بالإشباع.

مسألة ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾²⁹⁴⁹: قرأ مكِّي وأبو عمرو وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضمة الشين مخففة، من بقي بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

مسألة ﴿وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾²⁹⁵⁰: تفرَّد يعقوب بإثبات الواو وفي الوقف، من بقي على الرسم.

مسألة ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾²⁹⁵¹: قرأ كوفي غير شعبة تفعلون بالخطاب، من بقي بالغيب.

²⁹⁴³ نسخة (س و ك) سقطت كلمة "قد".

²⁹⁴⁴ الشورى 1، 2/42.

²⁹⁴⁵ الشورى 3/42.

²⁹⁴⁶ نسخة (م) تفرَّد مكِّي بفتح الحاء وألف بينهما. والأصح وألف بعدها.

²⁹⁴⁷ الشورى 5/42.

²⁹⁴⁸ الشورى 20/42.

²⁹⁴⁹ الشورى 23/42.

²⁹⁵⁰ الشورى 24/42. نسخة (ك) سقطت منه الآية ﴿اللَّهُ الْبَاطِلُ﴾.

مسألة ﴿يُنْزِلُ﴾²⁹⁵²: معاً مكِّي بصري على أصله²⁹⁵³، وافقهم حمزة والكسائي وخلف في و ﴿يُنْزِلُ

الْعَيْثُ﴾.

مسألة ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾²⁹⁵⁴: قرأ مدني، شامي بحذف الفاء، وأثبتها من بقي.

مسألة ﴿الْجَوَارِ﴾²⁹⁵⁵: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو وفي الحالين مكِّي، حضرمي، وأمالها دوري على

أصله²⁹⁵⁶.

مسألة ﴿يُسْكِنُ الرِّيحَ﴾²⁹⁵⁷: قرأ مدني بالجمع، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾²⁹⁵⁸: قرأ مدني، شامي بالرفع، من بقي بالتصحب.

مسألة ﴿كَبَائِرِ الْإِثْمِ﴾²⁹⁵⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسرة الموحدة من غير ألف ولا همز، من بقي بفتح

الباء وألف وهمزة مكسورة، ومثله بالنجم²⁹⁶⁰.

مسألة ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ﴾²⁹⁶¹: الياء هنا ثابتة في الرّسم خلافاً لحرف الأحزاب.

مسألة ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ﴾²⁹⁶²: تفرّد نافع ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ برفع اللام، ﴿فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ﴾

2951 الشورى 25/42.

2952 الشورى 27، 28/42.

2953 نسخة (ك) سقطت كلمة على أصله.

2954 الشورى 30/42.

2955 الشورى 32/42.

2956 نسخة (ك) سقطت كلمة أصله.

نسخة (م) وأمال الواو دوري الكسائي.

2957 الشورى 33/42.

2958 الشورى 35/42.

2959 الشورى 37/42.

2960 الإفراد حسنٌ وما يدل على حسنه إفراد الكبير في قوله: (كبير الإثم) أنّ فعلاً قد جاء يعنى به الكثير، كما أنّ فعلاً قد جاء كذلك في قوله: (فإن كان من قوم عدو لكم) ولم يمنع من إفراد ذلك جمعه في المواضع التي جمع، فكذلك: كبير الإثم على قولهما، ومن جمع (كباثر الإثم) فلائنه في المعنى جمع، والإثم يراد به الكثرة إلا أنه أفرد كما تفرّد المصادر وغيرها من الأسماء التي يراد بها الكثرة إلا أنه أفرد كما تفرّد المصادر وغيرها من الأسماء التي يراد بها الأجناس الكثيرة. الفارسي، حجة القراءات، 235/6.

2961 الشورى 51/42.

2962 الشورى 51/42.

بإسكان الياء، من بقي بالتَّصَبُّبِ وفتح الياء.

إدغامها 11 [إحدى عشر]²⁹⁶³:

(ر) ﴿وَيَنْشُرْ رَحْمَتَهُ﴾، ﴿الْبَصِيرَ لَهُ﴾.

(ل) ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿الْفَصْلَ لِقُضِي﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾²⁹⁶⁴.

(م) ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾.

(هـ) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿فَاللَّهُ هُوَ﴾، ﴿فَاللَّهُ هُوَ﴾.

(ي) ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾.

سورة الزُّخْرَف

مسألة ﴿بِئْسَ الْكِتَابُ﴾²⁹⁶⁵: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة حالة الوصل، أما حالة الابتداء فالضمّ

اتّفاقاً.

مسألة ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾²⁹⁶⁶: قرأ مدني، كوفي غير عاصم بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾²⁹⁶⁷: ذكر في طه، قرأ كوفي بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، من بقي بكسر

الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

مسألة ﴿بَلَدَةً مَّيْنًا﴾²⁹⁶⁸: تفرّد أبو جعفر بالتشديد.

مسألة ﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان بفتح التاء وضمّ الرّاء، من بقي بضمّ

²⁹⁶³ ذكر في النسخة الأم والنسخة (س) أنّ إدغاماتها عشرة وهي إحدى عشر وسقطت منه آية ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾.

وليس فيها ياءات إضافة ومن الزوائد واحدة وهي: ﴿الْجَوَارِ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 528.

²⁹⁶⁴ نسخة (س) سقطت كلمة "أو" من الآية.

²⁹⁶⁵ الزخرف 4/43.

²⁹⁶⁶ الزخرف 5/43.

²⁹⁶⁷ الزخرف 10/43. نسخة (س و م) سقطت جملة ذكر في طه.

²⁹⁶⁸ الزخرف 11/43.

التاء وفتح الراء.

مسألة ﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءٌ﴾²⁹⁶⁹: تفرّد شعبة بضمة الزاي، وتفرّد أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي، من

بقي بالجزم والهمز.

مسألة ﴿أَوْ مَنْ يُنَشِّئُوا﴾²⁹⁷⁰: قرأ كوفي غير شعبة بضمة الياء وفتح النون وتشديد الشين، من بقي بفتح الياء

وإسكان النون وخفّ الشين، وصحّ فيه خمسة.

مسألة ﴿الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾²⁹⁷¹: قرأ حجازي، حضرمي، شامي بالنون مسكّنة من غير ألف وفتح

الدال، من بقي بالموحدة مفتوحة وألف بعدها ورفع الدال.

مسألة ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾²⁹⁷²: قرأ مدني بزيادة همزة مضمومة مسهلة، وفصل بينهما أبو جعفر وقالون من

طريق فارس وسكّنوا الشين، من بقي بواحدة مفتوحة وفتح الشين.

مسألة ﴿قَالَ أُولُو﴾²⁹⁷³: قرأ ابن عامر وحفص ﴿قَالَ﴾ بالألف، من بقي ﴿قُلْ﴾.

مسألة ﴿جَنَّاكُمْ﴾²⁹⁷⁴: تفرّد أبو جعفر بالنون والألف، من بقي بالتاء المضمومة.

مسألة ﴿سَيَهْدِين﴾²⁹⁷⁵: أثبتها في الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿سُحْرِيًّا﴾²⁹⁷⁶: ضمّ السين اتفاقاً.

مسألة ﴿لِيُؤْيِيَهُمْ﴾²⁹⁷⁷: بالكسر مكّي، قالون، شامي، كوفي غير حفص.

مسألة ﴿سُفْهًا﴾: قرأ أبو جعفر، مكّي، وأبو عمرو بفتح السين وسكون القاف، وضمّها من بقي.

²⁹⁶⁹ الزخرف 15/43.

²⁹⁷⁰ الزخرف 18/43.

²⁹⁷¹ الزخرف 19/43.

²⁹⁷² الزخرف 19/43.

²⁹⁷³ الزخرف 24/43.

²⁹⁷⁴ الزخرف 78/43.

²⁹⁷⁵ الزخرف 27/43.

²⁹⁷⁶ الزخرف 32/43.

²⁹⁷⁷ الزخرف 34، 33/43.

مسألة ﴿لَمَّا مَتَاعٌ﴾²⁹⁷⁸: قرأ عاصم وحمة وابن جَمَّاز وهشام بخلاف عنه بتشديد الميم، وخَفَّفَهَا من بقي.

مسألة ﴿نُقَيِّضُ لَهُ﴾²⁹⁷⁹: تفرَّد يعقوب بالياء مضمومة وكسر الثَّانية، من بقي بالتَّون مضمومة وكسر

الثَّانية.

مسألة ﴿وَيَحْسُبُونَ﴾²⁹⁸⁰: فتح السِّين أبو جعفر، شامي، عاصم، وحمة.

مسألة ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾²⁹⁸¹: قرأ حجازي، شامي، وشعبة بألف بعد الهمزة، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، ﴿أَوْ نُزَيِّنَنَّكَ﴾²⁹⁸²: تفرَّد رويس بتخفيف التَّون منهما مسكنة ويقف

﴿نَذْهَبَا﴾ بالألف، من بقي بالفتح والتَّشديد، والوقف ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ مشددة.

مسألة ﴿وَاسْتَلْ﴾²⁹⁸³: مكِّي والكسائي على أصله²⁹⁸⁴، و ﴿رُسُلِنَا﴾ أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا﴾²⁹⁸⁵: تفرَّد ابن عامر بضمّ الهاء وصلأ، وفتحها من بقي، ووقف

منهم بالألف بصري والكسائي، من بقي بغير ألف على الرّسم.

مسألة ﴿مَنْ تَحْتِي أَفْلا﴾²⁹⁸⁶: فتحها مدني وأبو عمرو والبرّي.

مسألة ﴿فَلَوْلَا أَلْقَيْ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ﴾²⁹⁸⁷: قرأ يعقوب وحفص بإسكان السِّين من غير ألف، من بقي بفتح

السِّين وألف بعدها.

²⁹⁷⁸ الزخرف 35/43.

²⁹⁷⁹ الزخرف 36/43. نسخة (ك) سقطت كلمة مضمومة.

²⁹⁸⁰ الزخرف 37/43.

²⁹⁸¹ الزخرف 38/43.

²⁹⁸² الزخرف 41، 42/43.

²⁹⁸³ الزخرف 45/43. نسخة (س) سقطت كلمة الكسائي.

²⁹⁸⁴ ومعهم أيضاً خلف العاشر كلهم بالنقل. الدميّاطي، إتحاف فضلاء البشر، 85.

²⁹⁸⁵ الزخرف 49/43.

²⁹⁸⁶ الزخرف 51/43.

²⁹⁸⁷ الزخرف 53/43.

- مسألة ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا﴾²⁹⁸⁸: قرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام، وفتحهما من بقي.
- مسألة ﴿مَنْهُ يَصِدُّونَ﴾²⁹⁸⁹: قرأ مكِّي، بصري، وعاصم، وحمزة بكسر الصاد، وضمَّها من بقي.
- مسألة ﴿وَأَلْهَيْنَا﴾²⁹⁹⁰: لم يفصل بينهما أحد، ولم يبدلها ورش²⁹⁹¹، بل سهَّلوها فقط ولا نظير له قافهم.
- مسألة ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾²⁹⁹²: أثبتتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب.
- مسألة ﴿وَأَطِيعُونَ﴾²⁹⁹³: أثبتتها في الحاليين يعقوب.
- مسألة ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾²⁹⁹⁴: أثبتتها وفقاً ووصلاً مفتوحةً شعبة²⁹⁹⁵، وأثبتتها وفقاً ووصلاً مسكنة مدني، شامي، وأبو عمرو، ورويس²⁹⁹⁶، ومن بقي بالحذف في الحاليين.
- مسألة ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾: يعقوب على أصله.
- مسألة ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾²⁹⁹⁷: قرأ مدني، شامي، وحفص بزيادة (هاء) الضمير بعد الياء، وحذفها من بقي.
- مسألة ﴿أَوْرَثْنَاهَا﴾²⁹⁹⁸: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي.
- مسألة ﴿وَيَخْسِبُونَ﴾²⁹⁹⁹: بكسر السين نافع، ابن كثير، أبو عمرو والكسائي³⁰⁰⁰، والباقون بالفتح.

²⁹⁸⁸ الزخرف 56/43. وفي سُلَفًا ضمًّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ يَصِدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ هَشَلًا شَاطِي، كتبها الناسخ أطراف المخطوط.

²⁹⁸⁹ الزخرف 57/43.

²⁹⁹⁰ الزخرف 58/43.

²⁹⁹¹ الصَّوَابُ أَنَّ لورش فيها الإبدال من طريق الأزرق فله فيها ثلاثة البدل. ابن الجزري، شرح طيبة النشر، 80.

²⁹⁹² الزخرف 61/43.

²⁹⁹³ الزخرف 63/43.

²⁹⁹⁴ الزخرف 68/43.

²⁹⁹⁵ العبارة غير واضحة والأفضل أن يُقال: أثبتتها مفتوحة وصلاً وساكنة وفقاً. القاضي، الوافي، 192.

²⁹⁹⁶ أثبتتها وفقاً ووصلاً مفتوحة شعبة ورويس بخلاف عنه، هذا الخلاف فقط في نسخة (س)، نسخة (م) أثبتتها وفقاً ووصلاً مفتوحة شعبة، وأثبتتها وفقاً ووصلاً مسكنة.

²⁹⁹⁷ الزخرف 71/43.

²⁹⁹⁸ الزخرف 72/43.

²⁹⁹⁹ الزخرف 37/43. سقطت المسألة كاملةً من نسخة (م).

مسألة ﴿وَلَدْنَا فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾³⁰⁰¹: قرأ حمزة والكسائي ﴿وُلِدْ﴾ بضم الواو وإسكان اللام، وفتحهما من

بقي.

مسألة ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾: مدني على أصله.

مسألة ﴿حَتَّى يُلَاقُوا﴾³⁰⁰²: تفرّد أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام من غير ألف وفتح القاف، من بقي

بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف، ومثله بالطور والمعارض.

مسألة ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾³⁰⁰³: قرأ مكّي وحمزة والكسائي وخلف ورويس بالغيب، من بقي بالخطاب،

ويعقوب على أصله.

مسألة ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ﴾³⁰⁰⁴: قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء، من بقي بنصب اللام وضم الهاء.

مسألة ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾³⁰⁰⁵: قرأ مدني، شامي بالخطاب، من بقي بالغيب.

إدغامها 12 [اثني عشر]³⁰⁰⁶:

(ر) ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾.

(ك) ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾.

(ل) ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ﴾، ﴿رَسُولَ رَبِّ﴾.

(م) ﴿ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾.

(ن) ﴿الرَّحْمَنُ تَقِيضُ﴾، ﴿لَا يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾.

³⁰⁰⁰ ومعهم خلف العشر بالكسر. القاضي، البدور الزاهرة، 255/1.

³⁰⁰¹ الزخرف 81/43.

³⁰⁰² الزخرف 83/43.

³⁰⁰³ الزخرف 85/43. نسخة (س و ك) "يُرْجَعُونَ".

³⁰⁰⁴ الزخرف 88/43.

³⁰⁰⁵ الزخرف 12/43.

³⁰⁰⁶ ذكر في النسخة الأم والنسخة (س) إدغامها إحدى عشر وهي إثني عشر وسقطت منها آية ﴿الْأَنْعَامَ مَا﴾.

يأيات الإضافة فيها اثنتان: ﴿تَحْتِي أَقْلًا، يَا عَبْدًا لَا خَوْفَ﴾ ومن الزوائد واحدة: ﴿وَاتَّبَعُونَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 534.

(هـ) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾.



سورة الدُّخان

- مسألة ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾³⁰⁰⁷: قرأ كوفي بالخفض، من بقي بالرفع.
- مسألة ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾³⁰⁰⁸: تفرّد أبو جعفر بضمّ الطاء، وكسرهما من بقي.
- مسألة ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾³⁰⁰⁹: فتحها حجازي وأبو عمرو.
- مسألة ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ﴾³⁰¹⁰: فتحها ورش.
- مسألة ﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾، ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾³⁰¹¹: أثبتها وصلاً ورش، وفي الحاليين يعقوب.
- مسألة ﴿عُدْتُ﴾: أدغم أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف.
- مسألة ﴿فَأَسْرِ بِعَبَادِي﴾: قرأ حجازي بالوصل، من بقي بالقطع.
- مسألة ﴿وَعُيُونِ﴾³⁰¹²: بالكسر مكّي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي.
- مسألة ﴿فَاكِهِينَ﴾³⁰¹³: تفرّد أبو جعفر بالقصر، من بقي بالمدّ.
- مسألة ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي﴾³⁰¹⁴: قرأ مكّي وحفص ورويس بالتذكير، من بقي بالتأنيث.
- مسألة ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾³⁰¹⁵: قرأ نافع، مكّي، حضرمي، شامي بضمّ التاء، وكسرهما من بقي.
- مسألة ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾³⁰¹⁶: تفرّد الكسائي بفتح الهمزة، وكسرهما من بقي.
- مسألة ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾³⁰¹⁷: ذكر في الأحزاب، قرأ مدني، شامي بضمّ الميم الأولى، وفتحها من بقي.

³⁰⁰⁷ الدخان 7/44.

³⁰⁰⁸ الدخان 16/44.

³⁰⁰⁹ الدخان 19/44.

³⁰¹⁰ الدخان 21/44.

³⁰¹¹ الدخان 20، 21/44.

³⁰¹² الدخان 25/44.

³⁰¹³ الدخان 27/44.

³⁰¹⁴ الدخان 45/44.

³⁰¹⁵ الدخان 47/44.

³⁰¹⁶ الدخان 49/44.

إدغامها 4 [أربعة]³⁰¹⁸:

(ر) ﴿الْبَحْرُ رَهْوًا﴾.

(هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.

(ق) ﴿يُفَرِّقُ كُلُّ﴾.

سورة الجاثية

مسألة ﴿وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ﴾³⁰¹⁹: قرأ يعقوب وحمة والكسائي بكسر التاء نصباً، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾³⁰²⁰: الكسائي على أصله، وورش بالفتح وبين بين.

مسألة ﴿وَتَضَرِّفُ الرِّيحَ آيَاتٍ﴾: قرأ حضرمي ﴿الرِّيحَ﴾ جمع، ﴿آيَاتٍ﴾ بالكسر، وقرأ حمزة والكسائي بالإفراد والكسر، وقرأ خلف بالإفراد والرفع، من بقي بالجمع والرفع.

مسألة ﴿وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾³⁰²¹: قرأ حجازي وأبو عمرو وروح وحفص بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ﴾³⁰²²: قرأ مكِّي، حضرمي، وحفص برفع الميم، من بقي بالخفض.

مسألة ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾³⁰²³: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالتون مفتوحة وكسر الزاي، وتفرد أبو

جعفر بالياء مضمومة وفتح الزاي وقلب الياء ألفاً، من بقي بالياء مفتوحة وكسر الزاي وياء مفتوحة.

مسألة ﴿تَرْجَعُونَ﴾³⁰²⁴: يعقوب على أصله.

مسألة ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ﴾³⁰²⁵: قرأ كوفي غير شعبة بالنصب، من بقي بالرفع.

³⁰¹⁷ الدخان 51/44. نسخة (س و م) سقطت جملة ذكر في الأحزاب.

³⁰¹⁸ ياءات الإضافة فيها اثنتان: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ، وَتُؤْمِنُوا لِي﴾ ومن الزوائد اثنتان: ﴿تَرْجَعُونَ، فَأَعْتَزِلُونَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 536.

³⁰¹⁹ الجاثية 4/45.

³⁰²⁰ الجاثية 5/45. نسخة (م) سقطت جملة وورش بالفتح وبين بين.

³⁰²¹ الجاثية 6/45.

³⁰²² الجاثية 11/45.

³⁰²³ الجاثية 14/45.

³⁰²⁴ الجاثية 15/45.

مسألة ﴿مَحْيَاهُمْ﴾: أمالها الكسائي، وورش بالفتح وبين بين³⁰²⁶.

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿غِشَاوَةٌ﴾³⁰²⁷: قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الغين وإسكان الشَّين من غير ألف، من بقي

بكسر الغين وفتح الشَّين وألف بعدها.

مسألة ﴿تَذَكُّرُونَ﴾: كوفي غير شعبة مخفف.

مسألة ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾³⁰²⁸: تفرد يعقوب بنصب اللام، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾³⁰²⁹: تفرد حمزة ﴿السَّاعَةُ﴾ بالنصب، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿وَحَاقَ﴾³⁰³⁰: حمزة على أصله.

مسألة ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾³⁰³¹: أظهر مكِّي، حفص، رويس.

مسألة ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا﴾: ذكر في الأعراف، قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وضمّ الرّاء³⁰³²،

من بقي بضمّ الياء وفتح الرّاء.

إدغامها 7 [سبعة]³⁰³³:

(ت) ﴿الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ﴾.

³⁰²⁵ الجائية 21/45. نسخة (م) ذكر في الحج ، كتبها الناسخ أطراف المخطوط.

³⁰²⁶ نسخة (م) سقطت جملة وورش بالفتح وبين بين.

³⁰²⁷ الجائية 23/45.

³⁰²⁸ الجائية 28/45.

³⁰²⁹ الجائية 32/45.

³⁰³⁰ الجائية 33/45.

³⁰³¹ الجائية 35/45.

³⁰³² نسخة (س و م) سقطت جملة دُكر في الأعراف.

³⁰³³ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 539.

(ر) ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾، ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾.

(م) ﴿عَلِمَ مِنْ﴾.

(هـ) ﴿إِلَهُهُ هَوَاهُ﴾، ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا﴾.

سورة الأحقاف

مسألة ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾³⁰³⁴: مدني على أصله بتسهيل الهمزة بعد الراء، وزيادة النّاطم إبدالها ألفاً لورش،

وانفراد الكسائي بالحذف.

مسألة ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا﴾³⁰³⁵: قالون بالإثبات من الأصل، والخلاف من النّظم.

مسألة ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾³⁰³⁶: قرأ مدني، شامي، حضرمي، والبزّي بخلاف عنه بالخطاب، وهي طريق

الفارسي عن البزّي، من بقي بالغيب، وفيه خروج عمّا عوّل عليه للبزّي³⁰³⁷.

مسألة ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾³⁰³⁸: قرأ يعقوب على أصله.

مسألة ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾³⁰³⁹: قرأ كوفي بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وإسكانها وفتح السّتين وألف بعدها،

من بقي بحذف الهمزة قبل الحاء وضمّ الحاء وإسكان السّتين من غير ألف.

مسألة ﴿كُرْهًا﴾: قرأ مدني، مكّي، بصري، وهشام بفتح الكاف، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿فَصَالُةٌ﴾: تفرّد يعقوب بفتح الفاء وإسكان الصّاد من غير ألف، من بقي بكسر الفاء وفتح الصّاد

وألف بعدها.

مسألة ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾: فتحها ورش والبزّي.

³⁰³⁴ الأحقاف 4/46.

³⁰³⁵ الأحقاف 9/46.

³⁰³⁶ الأحقاف 12/46.

³⁰³⁷ نسخة (س) وفيه حرف (م) عمّا عوّل عليه للبزّي.

³⁰³⁸ الأحقاف 13/46.

³⁰³⁹ الاحقاف 15/46.

مسألة ﴿تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ﴾³⁰⁴⁰: قرأ كوفي غير شعبة ﴿تَقْبَلُ﴾ بتجاوز بالتون

مفتوحة، و ﴿أَحْسَنَ﴾ بالنصب، من بقي بالياء مضمومة فيهما، ﴿أَحْسَنُ﴾ بالرفع.

مسألة ﴿أَفِ﴾³⁰⁴¹: قرأ مكِّي، حضرمي، شامي بفتح الفاء غير منونة، وقرأ مدني وحفص بالكسر

والتنوين، من بقي بالكسر من غير تنوين.

مسألة ﴿أَتَعِدَانِي﴾: تفرّد هشام بالإدغام والمد ولا خلاف في كسر النون الأولى.

مسألة ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾: فتحها حجازي³⁰⁴².

مسألة ﴿وَلْيُؤَقِّبَهُمْ أَعْمَاهُمْ﴾³⁰⁴³: قرأ مكِّي، بصري، وعاصم، وهشام، بالياء، من بقي بالتون.

مسألة ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾³⁰⁴⁴: قرأ نافع وأبو عمرو وكوفي بواحدة على الخبر، من بقي بالاستفهام، وكل

على أصله³⁰⁴⁵.

مسألة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾³⁰⁴⁶: فتحها حجازي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَأَبْلَغُكُمْ﴾³⁰⁴⁷: تفرّد أبو عمرو بإسكان الباء وخفّ اللام.

مسألة ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾: فتحها مدني والبرّي وأبو عمرو.

مسألة ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ﴾³⁰⁴⁸: قرأ يعقوب وعاصم وحمزة وخلف بياء الغيب مضمومة،

³⁰⁴⁰ الأحقاف 16/46.

³⁰⁴¹ الأحقاف 17/46.

³⁰⁴² لم يذكر رواية هشام وهي الإدغام مع المدّ المشبع قال الشَّاطِبي: (وقل عن هشام ادغموا تعداني) الشَّاطِبي، حزر الأمازي، 1035/

83.

³⁰⁴³ الأحقاف 19/46.

³⁰⁴⁴ الأحقاف 20/46.

³⁰⁴⁵ في النسخة (ك) شرح المسألة من كتابه الجواهر المكلفة فقال: (فأبو جعفر بالتسهيل مع الفصل، وهشام بالفصل مع التسهيل والتحقيق بخلاف عنه، وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الفصل، وابن ذكوان وروح بتحقيقهما من غير فصل، ونافع، والكوفيون وأبو عمرو بالخبر).

³⁰⁴⁶ الأحقاف 21/46.

³⁰⁴⁷ الأحقاف 23/46.

³⁰⁴⁸ الأحقاف 25/46.

﴿مَسَاكِينُهُمْ﴾ بالرفع، من بقي بناء الخطاب مفتوحة، ﴿مَسَاكِينُهُمْ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾³⁰⁴⁹: قرأ قالون والبرقي بتسهيل الأولى بين بين مع المد والقصر، وأسقطها أبو عمرو

مع جوازهما³⁰⁵⁰، وأبو جعفر ورويس يسهلان الثانية، وكذلك ورش وقنبل يسهلان الثانية من الأصل، ويبدلانها واواً خالصة من التّظّم³⁰⁵¹، وحققتهما من بقي.

مسألة ﴿يَقَادِرُ﴾³⁰⁵²: تفرّد يعقوب بياء مفتوحة وقاف ساكنة وراء مضمومة من غير ألف ولا تنوين فعلاً

مضارعاً، من بقي بالموحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض الرّاء منوثة.

إدغامها 8 [ثمانية]³⁰⁵³:

(ب) ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾.

(د) ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾، ﴿يَأْمُرُ رَبُّهَا﴾.

(ل) ﴿قَالَ لَوْلَا إِلَهِهُ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾.

(م) ﴿الْحَكِيمَ مَا﴾، ﴿الْعَزْمَ مِنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾.

³⁰⁴⁹ الأحقاف 32/46. نسخة (ك، س) قرأ قالون والبرقي يسهلان والصواب بتسهيل الأولى.

³⁰⁵⁰ أي جواز المد والقصر.

³⁰⁵¹ نسخة (س) ويسهلانها واواً خالصة من التّظّم.

³⁰⁵² الأحقاف 33/46. نسخة (س) تفرّد يعقوب بياء مفتوحة وقاف ساكنة وياء مضمومة. والأصل وراء مضمومة وهو خطأ جلي.

³⁰⁵³ ياءات الإضافة فيها أربعة: ﴿أَوْزَعَنِي أَنْ، أَعْدَانِي أَنْ، إِنِّي أَخَافُ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ ولا زوائد فيها. الصفاقسي، غيث /النفع، 542.

سورة القتال³⁰⁵⁴

مسألة ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾³⁰⁵⁵: قرأ بصري وحفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، من بقي بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

مسألة ﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾³⁰⁵⁶: تفرّد مكّي بالقصر، من بقي بالمد.

مسألة ﴿ءَانِفًا﴾³⁰⁵⁷: تفرّد أبو الفتح عن البزّي بالقصر، من بقي بالمد وهو الذي يصحّ عن البزّي.

مسألة ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾³⁰⁵⁸: تفرّد نافع بكسر السين، وفتحها من بقي ذكر في البقرة³⁰⁵⁹.

مسألة ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾: تفرّد رويس بضم التاء والواو وكسر اللام، من بقي بفتحهم جميعاً.

مسألة ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾: تفرّد يعقوب بفتح التاء وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة، من بقي بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة.

مسألة ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾³⁰⁶⁰: بصري بضم همزة وكسر اللام، وتفرّد أبو عمرو بفتح الياء، وأسكنها يعقوب، من بقي بفتح همزة واللام وقلب الياء ألفاً، وهم على أصولهم في الإمامة.

مسألة ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾³⁰⁶¹: قرأ كوفي غير شعبة بكسر همزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿رِضْوَانُهُ﴾³⁰⁶²: شعبة على أصله.

مسألة ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ﴾، ﴿وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾³⁰⁶³: تفرّد شعبة بالياء في الثلاثة، من بقي

³⁰⁵⁴ نسخة (ك) سورة (محمد صلح) وهو اختصار للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

³⁰⁵⁵ محمد 4/47.

³⁰⁵⁶ محمد 15/47.

³⁰⁵⁷ محمد 16/47.

³⁰⁵⁸ الأحقاف 22/47.

³⁰⁵⁹ سقطت من النسخة الأم ونسخة (م) ذكر في البقرة.

³⁰⁶⁰ محمد 25/47.

³⁰⁶¹ محمد 26/47.

³⁰⁶² محمد 28/47.

³⁰⁶³ محمد 31/47.

بالتون³⁰⁶⁴.

مسألة ﴿وَبَيَّلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾: تفرد رويس بإسكان الواو، وفتحها من بقي³⁰⁶⁵.

مسألة ﴿إِلَى السَّلْمِ﴾³⁰⁶⁶: قرأ حمزة وخلف وشعبة بكسر السين، وفتحها من بقي، دُكر في الأنفال.

مسألة ﴿هَا أَنْتُمْ﴾³⁰⁶⁷: أبو جعفر، قالون، أبو عمرو بإثبات الألف وتسهيل الهمزة، قبل بحذف الألف

وتحقيق الهمزة، يعقوب، والبزي، وابن عامر، كوفي بإثبات الألف وتحقيق الهمز، ورش من الأصل بحذف الألف

وتسهيل الهمزة، زاد النّاطم إبدالها ألفاً.

إدغامها 10 [عشرة]³⁰⁶⁸:

(ت) ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾.

(ر) ﴿نَاصِرَ هُمْ﴾.

(ك) ﴿عِنْدَكَ قَالُوا﴾.

(ل) ﴿سَوَّلَ هُمْ﴾، ﴿الْقِتَالِ رَأَيْتَ﴾.

(م) ﴿أَعْلَمَ مَا﴾، ﴿يَعْلَمَ مُتَقَلِّبَكُمْ﴾.

(ن) ﴿زَيْنَ هُمْ﴾، ﴿تَبَيَّنَ هُمْ﴾، ﴿تَبَيَّنَ هُمْ﴾.

³⁰⁶⁴ نسخة (ك) تفرد أبو بكر شعبة بالياء في الثلاثة من بقي بالتون.

³⁰⁶⁵ لم يذكر رواية رويس وهي إسكان ونبلاوا، قال ابن الجزري في الدرة: (أسكن الياء حللا ونبلاوا كذا طب) ابن الجزري، الدرّة

المضيئة، 37/207.

³⁰⁶⁶ محمد 35/47. سقطت من نسخة (م) ذكر في الأنفال.

³⁰⁶⁷ محمد 38/47.

³⁰⁶⁸ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 547.

سورة الفتح

مسألة ﴿دَاثِرَةُ السَّوْءِ﴾³⁰⁶⁹: قرأ مكِّي وأبو عمرو بضم السين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾³⁰⁷⁰: قرأ مكِّي وأبو عمرو بالغيب في الأربعة، من

بقي بالخطاب.

مسألة ﴿عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾³⁰⁷¹: نفرّد حفص بضم الضمير، وكسره من بقي.

مسألة ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾: قرأ حجازي، شامي، ورّوح بالتّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿ضَرًّا﴾³⁰⁷²: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الضّاد، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾³⁰⁷³: أدغم هشام والكسائي.

مسألة ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾³⁰⁷⁴: بإدغام الرّاء في اللام أبو عمرو من رواية السّوسي، أمّا إذا سكّنت أدغمها أبو

عمرو، بخلاف عن الدّوري.

مسألة ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾: أدغم أبو شعيب السّوسي وهذا هو الموضع الخامس.

مسألة ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾³⁰⁷⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر اللام من غير ألف، من بقي بالفتح والألف.

مسألة ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ، وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ﴾³⁰⁷⁶: قرأ مدني، شامي بالتّون فيهما، من بقي بالياء.

مسألة ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾³⁰⁷⁷: نفرّد أبو عمرو بالغيب، من بقي بالخطاب.

³⁰⁶⁹ الفتح 6/48.

³⁰⁷⁰ الفتح 9/48.

³⁰⁷¹ الفتح 10/48.

³⁰⁷² الفتح 11/48.

³⁰⁷³ الفتح 12/48.

³⁰⁷⁴ الفتح 14/48..

³⁰⁷⁵ الفتح 15/48.

³⁰⁷⁶ الفتح 17/48.

³⁰⁷⁷ الفتح 24/48.

مسألة ﴿أَنْ تَطْفُوهُمْ﴾³⁰⁷⁸: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿الرُّؤْيَا﴾³⁰⁷⁹: السُّوسي على أصله، وأبو جعفر على أصله يبدل ثَمَّ يدغم، وأماله الكسائي وخلف،

وقلله أبو عمرو وورش بخلاف عنه.

مسألة ﴿وَرِضْوَانًا﴾³⁰⁸⁰: شعبة على أصله.

مسألة ﴿التَّوْرَةَ﴾³⁰⁸¹: ورش وحمزة وقالون بخلاف عنه بين بين، أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان

محضة.

مسألة ﴿شَطَأُ﴾: مكِّي وابن ذكوان بفتح الطَّاء، وأسكنها من بقي.

مسألة ﴿فَارَزَهُ﴾: تفرَّد ابن ذكوان بقصر الهمزة، ومدّها من بقي.

مسألة ﴿عَلَى سَوْقِهِ﴾: تفرَّد قبل بهمز الواو، زاد النَّاظم ضمّ الهمزة مشبعاً.

إدغامها 13 [ثلاثة عشر]³⁰⁸²:

(ب) ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.

(ت) ﴿الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾.

(ج) ﴿أَخْرَجَ شَطَأُ﴾.

(د) ﴿السُّجُودِ ذَلِكَ﴾.

(ر) ﴿عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ﴾، ﴿لِيُغْفِرَ اللَّهُ لَكَ﴾، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾.

(ل) ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾، ﴿فَعَجَّلَ لَكُمْ﴾، ﴿أَرْسَلَ رَسُولُهُ﴾.

(م) ﴿مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ﴾، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾.

³⁰⁷⁸ الفتح 25/48.

³⁰⁷⁹ الفتح 27/48.

³⁰⁸⁰ الفتح 29/48.

³⁰⁸¹ كلمة (التَّورَةِ) كتبها الناسخ بهذا الشكل.

³⁰⁸² ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 550.

سورة الحجرات

مسألة ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾³⁰⁸³: تفرّد يعقوب بفتح التاء والدال، من بقي بضم التاء وكسر الدال.

مسألة ﴿الْحُجْرَاتِ﴾³⁰⁸⁴: تفرّد أبو جعفر بفتح الجيم، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿بَنِيَّا فَتَبَيَّنُوا﴾³⁰⁸⁵: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالمثلثة ثمّ الموحدة ثمّ تاء المخاطبين، من بقي

بالموحدة ثمّ التّحتيّة ثمّ النون.

مسألة ﴿حَتَّى تَفِيءَ﴾³⁰⁸⁶: صحّ فيه النقل والإدغام فقط.

مسألة ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾³⁰⁸⁷: تفرّد يعقوب بكسر الهمزة وإسكان الحاء وتاء الجمع المكسورة، من بقي بفتح

الهمزة والحاء وياء ساكنة على التثنية.

مسألة ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾³⁰⁸⁸: تفرّد يعقوب بضمّ الميم، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾: أدغم أبو عمرو والكسائي وخلاّد بخلاف عنه.

مسألة ﴿وَلَا تَنَابُزُوا﴾، ﴿وَلَا تَحْسَبُوا﴾³⁰⁸⁹: البزي على أصله.

مسألة ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾: قرأ مدني ورويس بالتشديد، وخفّف من بقي.

مسألة ﴿لَتَعَارَفُوا﴾³⁰⁹⁰: البزي على أصله.

مسألة ﴿لَا يَلْتَنِفُكُمْ﴾³⁰⁹¹: قرأ بصري بهمزة ساكنة بين الياء واللام، والسّوسي على أصله، وحذفها من بقي.

3083 الحجرات 1/49.

نسخة (س) تكررت جملة (تفرّد يعقوب تفرّد يعقوب).

3084 الحجرات 4/49.

3085 الحجرات 6/49.

3086 الحجرات 9/49.

3087 الحجرات 10/49.

3088 الحجرات 11/49.

3089 الحجرات 11، 12/49.

3090 الحجرات 13/49.

3091 الحجرات 14/49. نسخة (س) قرأ بصري بهمزة ساكنة بين التاء واللام وهو خطأ جلي.

مسألة ﴿بَصِيرٌ يَمَا تَعْمَلُونَ﴾³⁰⁹²: تفرّد مكّي بالغيب، وخاطب من بقي.

إدغامها 5 [خمسة]³⁰⁹³:

(ب) ﴿بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ﴾.

(ر) ﴿مِنَ الْأَمْرِ لَعْنَتُمْ﴾.

(ل) ﴿يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ﴾، ﴿وَقَبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا﴾.

(م) ﴿يَعْلَمَ مَا﴾.

سورة ق

مسألة ﴿ق﴾³⁰⁹⁴: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿أَوْدَا﴾³⁰⁹⁵: كل على أصله، و ﴿مُتَنَّا﴾ بالكسر كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿بِلَدَّةٍ مِّثْنًا﴾³⁰⁹⁶: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾³⁰⁹⁷: قرأ نافع وشعبة بالغيب، من بقي بالتون.

مسألة ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾³⁰⁹⁸: تفرّد مكّي بالغيب، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿وَأَذْبَارَ السُّجُودِ﴾³⁰⁹⁹: قرأ حجازي وحمزة وخلف بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾: أثبتها وفقاً مكّي³¹⁰⁰، حضرمي، ﴿الْمُنَادِ﴾ أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي

³⁰⁹² الحجرات 18/49.

³⁰⁹³ ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 552.

³⁰⁹⁴ ق 1/50.

³⁰⁹⁵ ق 3/50.

³⁰⁹⁶ ق 11/50.

³⁰⁹⁷ ق 30/50.

³⁰⁹⁸ ق 32/50.

³⁰⁹⁹ ق 40/50.

³¹⁰⁰ وله فيها الخلف قال الشاطبي: (وباليا ينادي قف دليلاً بخلفه). الشاطبي، حزر الأمانى، 84/1045.

الحالين مكي، حضرمي.

مسألة ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾³¹⁰¹: قرأ حجازي، حضرمي، شامي بتشديد الشين، وحفف من بقي.

مسألة ﴿فَحَقَّ وَعِيدُ﴾، ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ﴾³¹⁰²: أثبتهما وصلاً ورش، وفي الحالين يعقوب.

إدغامها 8 [ثمانية]³¹⁰³:

(ك) ﴿رَبِّكَ قَبْلُ﴾.

(ل) ﴿قَالَ لَا﴾، ﴿الْقَوْلَ لَدَيَّ﴾، ﴿نَقُولُ لِحَنَمَ﴾.

(م) ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾.

(ن) ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾.

(هـ) ﴿قَرِيبُهُ هَذَا﴾.

سورة الذاريات

مسألة ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾³¹⁰⁴: أدغمها السوسي جوازاً، وأدغم حمزة وجوباً.

مسألة ﴿يُسْرًا﴾³¹⁰⁵: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿وَعُيُونٍ﴾³¹⁰⁶: بالكسر مكي، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.

مسألة ﴿مِثْلَ مَا﴾³¹⁰⁷: قرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾³¹⁰⁸: أدغمها السوسي.

³¹⁰¹ ق 44/50.

³¹⁰² كتبت بالياء نسخة (س) وعيدي في كلا الكلمتين. ق 14،45/50.

³¹⁰³ وليس فيها ياءات إضافة، وفيها من الزوائد ثلاث: ﴿وَعِيد، معاً، المُنَادِ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 555.

³¹⁰⁴ الذاريات 1/51.

³¹⁰⁵ الذاريات 3/51.

³¹⁰⁶ الذاريات 15/51.

³¹⁰⁷ الذاريات 23/51.

مسألة ﴿سَلَامٌ﴾³¹⁰⁹: قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، من بقي بفتحهما

وإثبات الألف.

مسألة ﴿الصَّاعِقَةُ﴾³¹¹⁰: هنا خاصة تفرّد الكسائي بحذف الألف وإسكان العين، من بقي بالألف وكسر

العين.

مسألة ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾³¹¹¹: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾³¹¹²: خفيف كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾، ﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾³¹¹³: أثبتهم في الحاليين يعقوب³¹¹⁴.

³¹⁰⁸ الذاريات 24/51.

³¹⁰⁹ الذاريات 25/51.

³¹¹⁰ الذاريات 44/51.

³¹¹¹ الذاريات 46/51.

³¹¹² الذاريات 49/51.

³¹¹³ الذاريات 56، 57، 59/51.

³¹¹⁴ لم تذكر إدغامات السورة في النسخ الثلاث وهي عشر:

(ت) ﴿وَالذَّارِيَاتُ ذُرَّوًا﴾، (ث) ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ﴾، (ر) ﴿أَمْرٌ رَّحِمٌ﴾، (ك) ﴿أَفْكَ قُتِلَ﴾، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، (ل) ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، (م) ﴿الْعَقِيمَ مَا﴾، (هـ) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾. ليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث /النفع،

سورة والطور³¹¹⁵

مسألة ﴿فَاكِهِينَ﴾³¹¹⁶: تفرد أبو جعفر بالقصر، من بقي بالمد.

مسألة ﴿مُتَكِينٍ﴾³¹¹⁷: أبو جعفر على أصله.

مسألة ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾³¹¹⁸: تفرد أبو عمرو بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعدها

ألف³¹¹⁹، من بقي بوصل الهمزة وفتح التاء مشددة وفتح العين وتاء ساكنة من غير ألف³¹²⁰

مسألة ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾: تفرد أبو عمرو بالألف وكسر التاء، قرأ يعقوب وابن عامر بالألف وضمّ التاء،

من بقي بغير ألف وضمّ التاء³¹²¹

مسألة ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: قرأ مدي³¹²²، بصري، شامي بالألف وكسر التاء، من بقي بغير ألف وفتح

التاء³¹²³.

مسألة ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾: تفرد مكّي بكسر اللام، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿لَا لَعُوَ فِيهَا وَلَا تَأْيِيمٌ﴾³¹²⁴: قرأ مكّي، بصري بالنصب من غير تنوين فيها، من بقي بالرفع

³¹¹⁵ نسخة (ك و م) الطور.

³¹¹⁶ الطور 18/52.

³¹¹⁷ الطور 20/52.

³¹¹⁸ الطور 21/52.

³¹¹⁹ سقطت من نسخة (س و ك) وإسكان التاء.

³¹²⁰ قرأ أبو عمرو بالتون والألف على الجمع في الكلمتين وكسر التاء وكسر التاء وهي موضع نصب لأنها غير أصليّة كقولك: رأيت مسلمات، وجعل الفعل لله سبحانه في (واتبعناهم) وحجته قوله (ألقنا بهم) ولم يقل لحقت فذهب أبو عمرو إلى أنه لما أتى بعد الفعل فعل آخر بلفظ الجمع وفق بين اللفظين لأنه في سياقه ليأتلّف الكلام على نظام واحد وتبعته يتعدى إلى مفعول واحد فإذا نقل بالهمزة تعدى إلى مفعولين فالمفعول الأول الهاء والميم في قوله (واتبعناهم) والمفعول الثاني (ذرياتهم). ابن زنجلة، حجة القراءات، 681.

³¹²¹ التوجيه لقراءة ابن عامر ويعقوب: (واتبعتهم) بالتشديد، (ذرياتهم) بالألف ورفع التاء (ألقنا بهم ذرياتهم) على الجمع وكسر التاء وجمع في الموضعين لأن الجموع تجمع نحو الطرقات. ابن زنجلة، حجة القراءات، 682.

³¹²² قرأ نافع (واتبعتهم) بالتاء والتشديد في ذريتهم من دون ألف ورفع التاء (ألقنا بهم ذرياتهم) بالألف وكسر التاء فجمع وأفرد وكلهما جائز. ابن زنجلة، حجة القراءات، 6825.

³¹²³ نسخة (ك) من بقي بغير ألف وضمّ التاء.

³¹²⁴ الطور 23/52.

والتنوين.

مسألة ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾³¹²⁵: قرأ مدني والكسائي بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾³¹²⁶: روى قنبل وهشام وحفص من طريق أبي الفتح فارس بالسّين، وقرأ حمزة

بخلاف عن خلّاد بإشمام الصّاد زائياً، من بقي بالصّاد الصّافية وهي طريق ابن غلبون المعوّل عليها عن حفص وإيّما أطلق عنه الخلاف زيادةً ما صحّ لديه على ما عوّل عليه ومثله في الغاشية، والرّسم بالصّاد اتّفاقاً.

مسألة ﴿وَأِنْ يَرَوْا كِسْفًا﴾³¹²⁷: إسكان السّين اتّفاقاً.

مسألة ﴿حَتَّى يُلَاقُوا﴾³¹²⁸: تفرّد أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام من غير ألف وفتح القاف، من بقي

بضمّ الياء وفتح اللام وألف بعدها وضمّ القاف.

مسألة ﴿يُضْعِفُونَ﴾: قرأ ابن عامر وعاصم بضمّ الياء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَإِذْ بَارَ التُّجُومُ﴾³¹²⁹: كسر الهمزة اتّفاقاً.³¹³⁰

³¹²⁵ الطور 28/52.

³¹²⁶ الطور 37/52.

³¹²⁷ الطور 44/52.

³¹²⁸ الطور 45/52.

³¹²⁹ الطور 49/52.

³¹³⁰ إدغاماتها اثنتان: (ن) ﴿حَزَائِنَ رَبِّكَ﴾، (هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾. وليس فيها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 560.

سورة والتّجم³¹³¹

مسألة ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾³¹³²: قرأ أبو جعفر وهشام بتشديد الدّال، وخفّفها من بقي.

مسألة ﴿أَفْتُمَارُونَهُ﴾³¹³³: قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بفتح التّاء وإسكان الميم من غير ألف، من

بقي بضّم التّاء وفتح الميم وألف بعدها.

مسألة ﴿مَا زَاغَ﴾ و ﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾³¹³⁴ بالصف: بالإمالة حمزة.

مسألة ﴿اللَّاتِ﴾³¹³⁵: تفرّد رويس بتشديد التّاء فيمدّ، وخفّف من بقي، ويقف الكسائي بالهاء.

مسألة ﴿وَمَنَاءَ﴾³¹³⁶: تفرّد مكّي بهمزة مفتوحة بعد الألف مدّ متّصل، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿ضِيْزَى﴾³¹³⁷: تفرّد مكّي بهمز الباء، من بقي بالياء.

مسألة ﴿كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾³¹³⁸: ذكر في الشّورى، قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الموحّدة من غير ألف ولا

همز، من بقي بفتح الباء وألفٍ وهمزة مكسورة.

مسألة ﴿فِي بُطُونِ أُمّهَاتِكُمْ﴾: تفرّد حمزة بكسر الهمزة والميم، وتفرّد الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، من

بقي بضّم الهمزة وفتح الميم.

مسألة ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾³¹³⁹: لم يبدلها السّوسي من أجل الجزم، وأبدلها أبو جعفر في المشهور عنه.

مسألة ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَكُ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ

³¹³¹ نسخة (ك) سورة التّجم.

³¹³² النجم 11/53.

³¹³³ النجم 12/53.

³¹³⁴ النجم 17/53. الصف 5/61.

³¹³⁵ النجم 19/53.

³¹³⁶ النجم 20/53. "وَمَنَوَة" كتبها الناسخ بهذا الشكل.

³¹³⁷ النجم 22/53.

³¹³⁸ النجم 32/53. نسخة (س) سقطت جملة ذكر في الشّورى.

³¹³⁹ النجم 36/53.

الشَّعْرَى³¹⁴⁰: السُّوسِي عَلَى أَصْلِهِ، وَافَقَهُ رُوَيْس فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ خَاصَّةً³¹⁴¹.

مسألة ﴿عَادَاً الْأُولَى﴾³¹⁴²: مَدَنِي، بَصْرِي بِنَقْلِ ضَمِّ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَإِدْغَامِ التَّنْوِينِ فِيهَا حَالَةَ الْوَصْلِ،

وَتَفَرَّدَ قَالُونَ بِهَمْزِ الْوَائِ بَعْدَ اللَّامِ، مِنْ بَقِي بَكْسَرِ التَّنْوِينِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ وَهَمْزٍ مَضْمُومَةٍ بَعْدَهَا.

مسألة ﴿وَمُؤَدَاً فَمَا أَبْقَى﴾³¹⁴³: ذَكَرَ فِي هُودٍ، قَرَأَ يَعْقُوبُ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَيَقْفُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَإِنْ

كَانَتْ ثَابِتَةً فِي الرَّسْمِ كَذَا صَحَّحَتِ الرِّوَايَةُ، مِنْ بَقِي بِالتَّنْوِينِ وَالْأَلِفِ وَقَفَاءً.

مسألة ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾³¹⁴⁴: تَفَرَّدَ يَعْقُوبُ بِإِدْغَامِ التَّاءِ فِي التَّاءِ حَالَةَ وَصْلِهِ، وَيَتَنَدَّى بِهَمَا مُحَقَّقَتَيْنِ.

مسألة ﴿النَّشَاءُ﴾³¹⁴⁵: ذَكَرَ فِي الْعَنْكَبُوتِ، قَرَأَ مَكِّي وَأَبُو عَمْرٍو بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَأَلَفَ بَعْدَهَا، مِنْ بَقِي

بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

مسألة ﴿هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾: السُّوسِي عَلَى أَصْلِهِ³¹⁴⁶.

أَمَالَ رُوَيْسُ الْإِسْكَانِيِّ عَنِ الرَّاءِ عِدَدَ 44 [أَرْبَعٌ وَارْبَعُونَ]:

﴿إِذَا هَوَى﴾، ﴿مَا عَوَى﴾، ﴿عَنِ الْهُوَى﴾، ﴿يُوحَى﴾، ﴿الْفُؤَى﴾، ﴿فَاسْتَوَى﴾، ﴿الْأَعْلَى﴾،
﴿فَتَدَلَّى﴾، ﴿أَوْ أَدْنَى﴾، ﴿مَا أُوْحَى﴾، ﴿الْمُنْتَهَى﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿مَا يَغْشَى﴾، ﴿وَمَا طَغَى﴾، ﴿وَالْعُرَى﴾،
﴿الْأُنْثَى﴾، ﴿ضَبْرَى﴾، ﴿الْهَدَى﴾، ﴿مَا تَمَّى﴾، ﴿وَالْأُولَى﴾، ﴿وَيَرْضَى﴾، ﴿الْأُنْثَى﴾، ﴿إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾،
﴿اَهْتَدَى﴾، ﴿بِالْحُسْنَى﴾، ﴿بِمَنْ اتَّقَى﴾، ﴿الَّذِي تَوَلَّى﴾، ﴿وَأَكْدَى﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿وَقَى﴾، ﴿مَا سَعَى﴾،
﴿الْأَوْفَى﴾، ﴿الْمُنْتَهَى﴾، ﴿وَأَبْكَى﴾، ﴿وَأَحْيَا﴾، ﴿وَالْأُنْثَى﴾، ﴿إِذَا تَمَّى﴾، ﴿وَأَقْنَى﴾، ﴿عَادَاً الْأُولَى﴾، ﴿فَمَا
أَبْقَى﴾، ﴿وَأَطْعَى﴾، ﴿أَهْوَى﴾، ﴿مَا عَشَى﴾، ﴿الْأُولَى﴾.

³¹⁴⁰ النجم 43، 44، 48، 49/53. إدغامات السُّوسِي.

³¹⁴¹ وافقه رُوَيْسٌ بِخُلْفٍ عَنْهُ. الْقَاضِي، الْبَدُورُ الرَّاهِرَةُ، 309/1.

³¹⁴² النجم 50/53.

³¹⁴³ النجم 51/53. نسخة (س و ك) "مُؤَدَاً". نسخة (س و م) سقطت جملة ذكر في هُودٍ.

³¹⁴⁴ النجم 55/53.

³¹⁴⁵ النجم 47/53. سقطت من نسخة (م) ذكر في العنكبوت.

³¹⁴⁶ نسخة (س و م) سقطت هذه المسألة كاملةً وذكرها الناسخ في النسخة (ك) أطراف المخطوط.

ورش وأبو عمرو: بين اللفظين وجهاً واحداً، حمزة والكسائي وخلف: محضة.

والرائي من الفواصل 10 [عشرة]:

﴿عَلَى مَا يَرَى﴾، ﴿نَزَلَهُ أُخْرَى﴾، ﴿الْكُبْرَى﴾، ﴿الْأُخْرَى﴾، ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾، ﴿الْأُخْرَى﴾، ﴿الشَّعْرَى﴾،
﴿تَنَمَّارَى﴾، ﴿فَهُوَ يَرَى﴾، ﴿سَوْفَ يَرَى﴾: ورش بالتقليل وجهاً واحداً، أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف كبرى.
وأما ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾، ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً﴾، ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ﴾، ﴿مَا رَأَى﴾: أمال الرءاء والهمزة ابن
ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وشعبة.

وأمال الهمزة وفتح الرءاء أبو عمرو، وقللها ورش وهي فاصلة، وكذلك خلفهم في ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ وليست
فاصلة، وكذلك خلفهم ﴿لَقَدْ رَآهُ﴾ إلا شعبة.
وما ليس فاصلة عارٍ عن الرءاء 7 [سبعة]:

﴿فَأَوْحَى﴾، ﴿إِذْ يَعْشَى﴾، ﴿مَا تَهْوَى﴾، ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾، ﴿وَأَعْطَى﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ أَعْنَى﴾،
﴿فَعَشَاهَا﴾³¹⁴⁷: حمزة والكسائي وخلف محضة، ورش بالفتح وبين بين.

وأما ﴿جَاءَهُمْ﴾: حمزة وخلف وابن ذكوان كبرى.

﴿رَاغ﴾: لحمزة وحده.

﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾: أسقطها الشامي وعدّها الغير، ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾ عدّها الشامي وأسقطها

الغير. 3148

3147 نسخة (س و ك) "فَعَشَيْهَا".

3148 لم يذكر إدغامها وهي عشرة: (ت) ﴿الْمَلَائِكَةُ تَسْمِعُ﴾، (ث) ﴿الْحَدِيثُ تَعْجُبُونَ﴾، (م) ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾، (هـ) ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ﴾. ليس فيها زوائد ولا
إضافة. الصفاقسي، غيث النفع، 564.

سورة القمر

مسألة ﴿أَمْرِ مُسْتَقَرٍّ﴾³¹⁴⁹: تفرد أبو جعفر بخفض الراء، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾³¹⁵⁰: تفرد يعقوب بإثبات الياء وقفاً.

مسألة ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾³¹⁵¹: أثبتها وصلاً ورش وأبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب والبرزي.

مسألة ﴿شَيْءٍ نُكْرٍ﴾: ذكر في المائة³¹⁵²، تفرد مكّي بجزم الكاف، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿حُشْعًا أَبْصَارُهُمْ﴾³¹⁵³: قرأ بصري وحمة والكسائي وخلف بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين

مخففة، من بقي بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف.

مسألة ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾³¹⁵⁴: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين مكّي، حضرمي.

مسألة ﴿فَفَتَحْنَا﴾³¹⁵⁵: قرأ شامي، حضرمي بتشديد التاء، وخففها من بقي.

مسألة ﴿عَيْنُونَا﴾³¹⁵⁶: بالكسر مكّي وابن ذكوان وشعبة وحمة والكسائي.

مسألة ﴿وَنُذِرُ﴾³¹⁵⁷: ست مواضع أثبتها وصلاً ورش، وفي الحاليين يعقوب.

مسألة ﴿ءَالْقِي﴾³¹⁵⁸: سهّل الثانية مع الفصل قالون وأبو جعفر وأبو عمرو من النظم، وسهّل من غير

فصل ورش وابن كثير وأبو عمرو من الأصل، وأما هشام عنه التحقيق مع المد والقصر، وعنه التسهيل مع المد، من

³¹⁴⁹ القمر 3/54.

³¹⁵⁰ القمر 5/54. نسخة (س و ك) "تُغْنِي".

³¹⁵¹ القمر 6/54.

³¹⁵² قال: (ذكر في المائة) يقصد في الشاطبية بسورة المائة. الشاطبي، متن حزر الأمازي، 49/618. نسخة (س و م) سقطت جملة

ذكر في المائة.

³¹⁵³ القمر 7/54.

³¹⁵⁴ القمر 8/54. نسخة (س و ك) "الدَّاعِي".

³¹⁵⁵ القمر 11/54.

³¹⁵⁶ القمر 12/54.

³¹⁵⁷ القمر 16/54.

³¹⁵⁸ القمر 25/54. "ءَالْقِي".

بقي بالقصر والتَّحقيق.

مسألة ﴿سَيَعْلَمُونَ عَدَا﴾³¹⁵⁹: قرأ شامي وحمة بالخطاب، من بقي بالغيث.

مسألة ﴿وَيَنْتَهُم﴾³¹⁶⁰: لم يبدلها السُّوسي من أجل الجزم ولا أبو جعفر، وصحَّ فيه وجهان³¹⁶¹.

مسألة ﴿آل لُوط﴾³¹⁶²: ورش على أصله³¹⁶³، والسُّوسي بخلاف عنه.

مسألة ﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾³¹⁶⁴: أسقط الأولى مع المدِّ والقصر أبو عمرو وقالون والبرِّي، وسهَّل الثانية أبو

جعفر ورويس وكذلك ورش وقنبل من الأصل، زاد لهما النَّاظم إبدالها ألفاً³¹⁶⁵.

سورة الرَّفْرِف³¹⁶⁶

مسألة ﴿وَالْحُبُّ دُو﴾، ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾³¹⁶⁷: قرأ حجازي، عاصم، بصري برفع الباء والدَّال والثَّوْن، وتفرَّد

شامي بنصبهنَّ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿الحُبُّ دُو﴾ برفعهما، ﴿الرَّيْحَانُ﴾ بالجر.

مسألة ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾³¹⁶⁸: قرأ مدني، بصري بضمَّ الياء وفتح الرَّاء، من بقي بفتح الياء وضمَّ الرَّاء³¹⁶⁹.

مسألة ﴿الْجَوَارِ﴾³¹⁷⁰: أثبتتها وقفاً يعقوب، وأمالها دوري علي.

مسألة ﴿الْمُنْشَثَاتُ﴾: قرأ حمزة وشعبة بخلاف عنه بكسر الشَّين، وفتحها من بقي.

³¹⁵⁹ القمر 26/54.

³¹⁶⁰ القمر 28/54.

³¹⁶¹ أي لحمزة عند الوقف وهما إبدال الهمة مع ضم الهاء وكسرها. القاضي، البدور الزاهرة، 309/1.

³¹⁶² نسخة (س) سقطت المسألة كاملةً.

³¹⁶³ حال التسهيل ثلاثة البدل وإذا أبدل يكون له وجهان المد والقصر. غيث النفع، 576.

³¹⁶⁴ القمر 41/54.

³¹⁶⁵ لم يذكر إدغاماتها وهي ثلاثة: (د) ﴿مَقْعَدٌ صِدْقٍ﴾، (ل) ﴿آل لُوطٍ﴾، (ن) ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾. وليس فيها ياء إضافة وأما الزوائد

فيها ثمان: ﴿الدَّاعِ﴾ (معا)، ونُدْر (الستة) ﴿الصفافسي، غيث النفع، 567.

³¹⁶⁶ نسخة (ك) سورة الرحمن ونسخة (م) سورة الرحمن جل جلاله.

³¹⁶⁷ الرحمن 12/55.

³¹⁶⁸ الرحمن 22/55.

³¹⁶⁹ نسخة (ك) بفتح الياء والراء وهو خطأ جلي.

³¹⁷⁰ الرحمن 24/55.

مسألة ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾³¹⁷¹: ورش على أصله، معاً بالإمالة ابن ذكوان بخلاف عنه الأول بالفتح والثاني بالإمالة³¹⁷².

مسألة ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَئِيَّه﴾³¹⁷³: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء مفتوحة، من بقي بالتون مفتوحة، ورفع الرءاء اتفاقاً.

مسألة ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾: تفرّد شامي بضمّ الهاء وصلأ ويقف بغير ألف، من بقي بالفتح وصلأ، ووقف منهم بالألف بصري والكسائي، من بقي على الرسم.

مسألة ﴿شَوَاطِئُ﴾³¹⁷⁴: تفرّد مكّي بكسر الشين، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿وَنُحَاسٌ﴾: قرأ مكّي وأبو عمرو وروح بخفض السين، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾³¹⁷⁵: ورش على أصله، وافقه رويس في هذا الحرف هنا خاصة.

مسألة ﴿لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ﴾³¹⁷⁶: تفرّد الكسائي بضمّ الميم مع اختلاف كبير في الموضعين ذكرته في غير هذا الكتاب، والحاصل أنك تقرأ له في الموضعين كيف شئت من ضمّ وكسر.

مسألة ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾³¹⁷⁷: تفرّد شامي بضمّ الدال وإثبات الواو وقفاً، من بقي بالكسر وإثبات الباء وقفاً³¹⁷⁸.

³¹⁷¹ الرحمن 27/55.

³¹⁷² نسخة (س) ورش قرأ بالتّريق، وسقطت جملة ورش على أصله الأولى الفتح، والثانية الإمالة.

نسخة (م) سقطت جملة ورش على أصله الأولى الفتح، والثانية الإمالة.

³¹⁷³ الرحمن 31/55.

³¹⁷⁴ الرحمن 35/55.

³¹⁷⁵ الرحمن 54/55.

³¹⁷⁶ الرحمن 56/55.

³¹⁷⁷ الرحمن 78/55.

³¹⁷⁸ لم يذكر إدغاماتها وهي اثنتان: (ب) ﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾، (ن) ﴿عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ﴾. ليس فيها إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 570.

سورة الواقعة

مسألة ﴿يُنْزِلُونَ﴾³¹⁷⁹: قرأ كوفي بكسر الزاي، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿خُورٌ عَيْنٌ﴾³¹⁸⁰: قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الراء والنون، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿عُزْبًا﴾³¹⁸¹: بإسكان الراء حمزة وخلف وشعبة، وضمها من بقي.

مسألة ﴿أَنَذَا مِنَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيْنًا﴾³¹⁸²: استفهام الأولى اتِّفَاقًا، واستفهام الثاني مكِّي، أبو عمرو

وشامي، كوفي غير علي، وأخير مدني، حضرمي، والكسائي.

مسألة ﴿مِنَّنَا﴾: بالكسر نافع، كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾³¹⁸³: قرأ أبو جعفر وقالون وابن عامر بإسكان الواو، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿شُرْبُ الْهَيْمِ﴾³¹⁸⁴: قرأ مدني وعاصم وحمزة بضم الشين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾³¹⁸⁵: تفرّد مكِّي بخفّ الدال، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿النَّشْأَةُ﴾³¹⁸⁶: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها، من بقي بالإسكان من غير

ألف.

مسألة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: خفيف كوفي غير شعبة.

مسألة ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾³¹⁸⁷: البزي على أصله.

³¹⁷⁹ الواقعة 19/56.

³¹⁸⁰ الواقعة 22/56.

³¹⁸¹ الواقعة 37/56.

³¹⁸² الواقعة 47/56.

³¹⁸³ الواقعة 48/56.

³¹⁸⁴ الواقعة 55/56.

³¹⁸⁵ الواقعة 60/56.

³¹⁸⁶ الواقعة 62/56.

³¹⁸⁷ الواقعة 65/56.

مسألة ﴿إِنَّا لَمُعْرُمُونَ﴾³¹⁸⁸: تفرّد شعبة بالإستفهام، من بقي بالإخبار.

مسألة ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾³¹⁸⁹: قرأ حمزة والكسائي وخلف بإسكان الواو من غير ألف، من بقي بالفتح

والألف.

مسألة ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾³¹⁹⁰: تفرّد رويس بضمّ الرّاء من ﴿فَرُوحٌ﴾، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾³¹⁹¹: السُّوسي على أصله³¹⁹².

سورة الحديد

مسألة ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾³¹⁹³: حضرمي، شامي، كوفي غير عاصم بالفتح والكسر، من بقي بالضمّ والفتح.

مسألة ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ﴾³¹⁹⁴: تفرّد أبو عمرو بضمّ الهمزة وكسر الخاء، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ بالرفع، من بقي

بفتح الهمزة والخاء، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿يُنَزَّلُ﴾³¹⁹⁵: مكّي، بصري على أصله.

مسألة ﴿وَكَلَّا﴾³¹⁹⁶: شامي وحده بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿فَيُضَاعَفُهُ﴾³¹⁹⁷: ذكر في البقرة، نافع، أبو عمرو، كوفي غير عاصم بالمدّ والرفع، مكّي، أبو جعفر

³¹⁸⁸ الواقعة 66/56.

³¹⁸⁹ الواقعة 75/56.

³¹⁹⁰ الواقعة 89/56.

³¹⁹¹ الواقعة 94/56.

³¹⁹² لم يذكر إدغاماتها وهي خمسة: (ت) ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾، (م) ﴿أَقْسِمَ بِمَوَاقِعِ﴾، (ن) ﴿الَّذِينَ نَحْنُ﴾، ﴿الْحَالِقُونَ نَحْنُ﴾، ﴿الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ﴾. ليس فيها إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 573.

³¹⁹³ الحديد 5/57.

³¹⁹⁴ الحديد 8/57.

³¹⁹⁵ الحديد 9/57.

³¹⁹⁶ الحديد 10/57.

³¹⁹⁷ الحديد 11/57. نسخة (س) سقطت جملة ذكر في البقرة.

بالقصر والرفع، شامي، حضرمي بالقصر والتَّصَب، عاصم وحده بالمدِّ والتَّصَب³¹⁹⁸.

مسألة ﴿لِّلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا﴾³¹⁹⁹: تفرَّد حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الطَّاء، من بقي بالوصل وضمَّ الطَّاء والهمزة ابتداءً.

مسألة ﴿الْأَمَانِيُّ﴾³²⁰⁰: تفرَّد أبو جعفر بإسكان الياء مخففة، من بقي بالضمِّ والتَّشديد.

مسألة ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ﴾³²⁰¹: قرأ أبو جعفر، حضرمي، شامي بالتَّأْنِيث، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾³²⁰²: قرأ نافع وحفص بتخفيف الرَّاي، وشَدَّدها من بقي.

مسألة ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾: تفرَّد رويس بالخطاب، من بقي بالغيب.

مسألة ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾³²⁰³: قرأ مكِّي وشعبة بتخفيف الصَّاد منهما، من بقي بالتَّشديد.

مسألة ﴿يُضَاعَفُ﴾: نافع، أبو عمرو، كوفي بالمدِّ والخفِّ، من بقي بالقصر والتَّشديد.

مسألة ﴿رِضْوَانٌ﴾³²⁰⁴: شعبة على أصله.

مسألة ﴿بِالْبُخْلِ﴾³²⁰⁵: ذكر في النِّسَاء، قرأ كوفي غير عاصم بفتح الخاء والباء، من بقي بضمِّ الباء وإسكان

الحاء.

مسألة ﴿بِمَاءَاتَاكُمْ﴾³²⁰⁶: تفرَّد أبو عمرو بقصر الهمزة، ومدَّها من بقي.

مسألة ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ﴾³²⁰⁷: قرأ مدني، شامي بإسقاط الضَّمير من بين الاسمين، وأثبتته من بقي.

³¹⁹⁸ لم يذكر من قرأ بالتثنية وهم: (ابن كثير، ابن عامر، وأبو جعفر، يعقوب). البدور الزاهرة، 314/1.

³¹⁹⁹ الحديد 13/57.

³²⁰⁰ الحديد 14/57.

³²⁰¹ الحديد 15/57.

³²⁰² الحديد 16/57.

³²⁰³ الحديد 18/57.

³²⁰⁴ الحديد 20/57.

³²⁰⁵ الحديد 24/57. نسخة (س و م) سقطت جملة ذكر في النساء.

³²⁰⁶ الحديد 23/57. نسخة (س و ك) آتِيَكُمْ.

³²⁰⁷ الحديد 24/57.

مسألة ﴿رُسُلَنَا﴾³²⁰⁸: أبو عمرو على أصله.

مسألة ﴿رَأْفَةً﴾³²⁰⁹: ساكنة الهمزة اتّفاقاً، إلّا ما روى ابن شنبوذ عن قنبل³²¹⁰.

سورة المجادلة

مسألة ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾³²¹¹: أدغم أبو عمرو، هشام، كوفي غير عاصم.

مسألة ﴿يُطَاهِرُونَ مِنْكُمْ﴾، ﴿الَّذِينَ يُطَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾³²¹²: تفرّد عاصم بضمّ الياء وخفّ الظاء وألف

بعدها وكسر الهاء مخفّفة، وقرأ أبو جعفر وابن عامر وكوفي غير عاصم بفتح الياء وتشديد الظاء وإثبات الألف وفتح

الهاء مخفّفة، من بقي بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتان من غير ألفٍ.

مسألة ﴿الْأَنبِيَاءُ﴾: ذكر في الأحزاب³²¹³، شامي، كوفي بإثبات الياء بعد الهمزة، وحذفها من بقي.

ثم اختلفوا فقرأ يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة.

وقرأ ورش وأبو جعفر بتسهيلها بين بين، واختلف عن البرّي وأبو عمرو فعنهما ياء ساكنة من الأصل وزاد

عنهما النّاطم مثل ورش.

مسألة ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى﴾³²¹⁴: تفرّد أبو جعفر بالتأنيث، من بقي بالتذكير.

مسألة ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾³²¹⁵: تفرّد يعقوب بالرفع، من بقي بالنصب.

مسألة ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْأَنفِ﴾³²¹⁶: قرأ حمزة ورويس بنون ساكنة ثم تاء فوقية مفتوحة من غير ألف وضمّ الجيم

³²⁰⁸ الحديد 25/57.

³²⁰⁹ الحديد 27/57.

³²¹⁰ لم يذكر إدغامها وهي أربعة: (ب) ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ﴾، (م) ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿الْعَظِيمُ مَا﴾، (هـ) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾. ليس فيها إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 576.

³²¹¹ المجادلة 1/58.

³²¹² المجادلة 2، 3/58.

³²¹³ سقطت من نسخة (م) ذكر في الأحزاب.

³²¹⁴ المجادلة 7/58.

³²¹⁵ أكبر كتبها الناسخ بهذا الشكل في النسخة (م).

بوزن ينتهون³²¹⁷، من بقي بتاء فوقية مفتوحة ثم نون مفتوحة وألف بعدها.

مسألة ﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ﴾³²¹⁸: تفرّد فيه رويس كالحرف الأول، من بقي كالأول.

مسألة ﴿لِيُحْزَنَ﴾³²¹⁹: تفرّد نافع بضمّ الياء وكسر الزّاي، من بقي بفتح الياء وضمّ الزّاي.

مسألة ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾³²²⁰: تفرّد عاصم بألف بعد الجيم، من بقي بالإسكان من غير ألف.

مسألة ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنْشُرُوا﴾: قرأ مدني، شامي، وحفص، وشعبة بخلاف عنه بضمّ الشّين منهما والابتداء بضمّ الهمزة، من بقي بكسر الشّين والابتداء بكسر الهمزة.

مسألة ﴿يُحْسِبُونَ﴾³²²¹: كسر الشّين نافع، مكّي، بصري، والكسائي، وخلف.

مسألة ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾³²²²: بالإفراد اتفاقاً.

مسألة ﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾³²²³: فتحها مدني، شامي.³²²⁴

سورة الحشر

مسألة ﴿الرُّعْبَ﴾³²²⁵: بضمّ العين أبو جعفر، حضرمي، شامي، والكسائي.

مسألة ﴿يُخْرِتُونَ﴾: تفرّد أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الرّاء، من بقي بالإسكان والخف.

مسألة ﴿بُيُوتَهُمْ﴾: بالكسر مكّي، شامي، قالون، كوفي غير حفص.

³²¹⁶ المجادلة 8/58.

³²¹⁷ نسخة (ك) قرأ حمزة ورويس بنون ساكنة ثم ياء تحتية مفتوحة من غير ألف.

³²¹⁸ المجادلة 9/58. تَتَنَاجَوْنَ كتبها الناسخ بهذا الشكل في النسخة (س) وهو خطأ جلي.

³²¹⁹ المجادلة 10/58.

³²²⁰ المجادلة 11/58.

³²²¹ المجادلة 18/58.

³²²² المجادلة 22/58.

³²²³ المجادلة 21/58.

³²²⁴ لم يذكر إدغامها وهي ستة: (ر) ﴿فَتَخْرِبِرَ رَقَبَةٍ﴾، (ك) ﴿أَوَّلَكَ كَتَبَ﴾، (ل) ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾، (م) ﴿يَعْلَمَ مَا﴾، (ن) ﴿الَّذِينَ نُهَوِّا﴾، (هـ) ﴿حِزْبُ اللَّهِ هُمْ﴾. ياءات الإضافة واحدة: ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ ولا يوجد فيها زائدة. الصفاقسي، غيث النفع، 578.

³²²⁵ الحشر 2/59.

مسألة ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾³²²⁶: أبو جعفر بالتأنيث، ﴿دُولَةً﴾ بالرفع، وعن هشام التأنيث كذلك وهو

الصحيح وعنه التذكير مع الرفع كالباقين³²²⁷، وما روي من النصب مع التأنيث فهو غلط لا يصح.

مسألة ﴿رِضْوَانًا﴾³²²⁸: شعبة على أصله.

مسألة ﴿رِءُوفٌ﴾³²²⁹: بالقصر بصري، كوفي غير حفص.

مسألة ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾³²³⁰: قرأ مكِّي وأبو عمرو بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها، من بقي بضم

الجيم والدال من غير ألف.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ فتحها حجازي وأبو عمرو.³²³¹

سورة الممتحنة

مسألة ﴿مَرْضَاتِي﴾³²³²: الكسائي على أصله.

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾: مدني على أصله.

مسألة ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾³²³³: قرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة³²³⁴، وتفرّد ابن عامر بضم الياء

وفتح الفاء والصاد مشددة، من بقي بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة.

³²²⁶ الحشر 7/59.

³²²⁷ سقطت كلمة الباقين من نسخة (س و ك).

³²²⁸ الحشر 8/59.

³²²⁹ الحشر 10/59.

³²³⁰ الحشر 14/59.

³²³¹ سقطت كلمة مسألة من النسخة الأم والنسخة (ك).

لم يذكر إدغاماتها وهي خمسة: (ر) ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ﴾، (ف) ﴿وَقَدْ فِئ﴾، (ل) ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾، (ن) ﴿الَّذِينَ تَأْفِكُوا﴾، ﴿كَالَّذِينَ نُسُوا﴾. ياءات الإضافة واحدة: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ولا زائدة في السورة. الصفاقسي، غيث النفع، 580.

³²³² الممتحنة 1/60.

³²³³ الممتحنة 3/60.

³²³⁴ نسخة (س) سقطت كلمة كسر، وسقطت جملة: وتفرّد ابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة.

مسألة ﴿أَسْوَةٌ﴾³²³⁵: معاً تفرَّد عاصم بضمِّ الهمزة، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿إِنَّا بُرْءَاؤُا﴾: رسم بالواو والألف بعد الرَّاء ولا صورة للمفتوحة، صحَّ فيه اثنا عشر³²³⁶.

مسألة ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾³²³⁷: البزِّي على أصله.

مسألة ﴿وَلَا تُنْسِكُوا﴾³²³⁸: قرأ بصري بضمِّ التَّاء وفتح الميم وكسر السِّين مشدَّدة، من بقي بضمِّ التَّاء

وإسكان الميم وكسر السِّين مخفَّفة.

مسألة ﴿وَسْتَلُوا﴾: مكِّي، الكسائي على أصلهما³²³⁹.

و ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾: كلٌّ على أصله³²⁴⁰.

سورة الصف

مسألة ﴿زَاغُوا أَزَاغَ﴾³²⁴¹: حمزة على أصله.

﴿التَّوْرَةَ﴾³²⁴²: ورش وحمزة وقالون بخلاف عنه بين اللَّفْظَيْن، أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان

محضة.

مسألة ﴿سِخْرٌ﴾: قرأ كوفي غير عاصم بألف بعد السِّين وكسر الحاء، من بقي بكسر السِّين وإسكان الحاء

من غير ألف.

³²³⁵ المتحنة 4/60.

³²³⁶ قال القاضي في البدور الزاهرة: (وفيه حمزة وفقاً لتسهيل الأولى قولاً واحداً وله في الثانية اثنا عشر وجهاً لكونها مرسومة على واو ويوافقها هشام في الثانية فقط). القاضي، البدور الزاهرة، 318/1.

³²³⁷ المتحنة 9/60.

³²³⁸ المتحنة 10/60.

³²³⁹ نسخة (س) سقطت كلمة الكسائي، وذكر في نسخة (ك) مكِّي علي على أصله.

ولم يذكُر خَلْفَ العاشر وكلهم يقرؤون بالنقل ومعهم حمزة وفقاً. القاضي، البدور الزاهرة، 78/1.

³²⁴⁰ لم يذكر إدغامها وهي ستة: (ر) ﴿الْمُصِيرَ رَبَّنَا﴾، ﴿الْكُفَّارَ لَا﴾، (م) ﴿أَعْلَمَ بِمَا﴾، ﴿أَعْلَمَ بِإِيمَانِنَ﴾، ﴿يَحْكُمَ بَيْنَكُمْ﴾، (هـ) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 582.

³²⁴¹ الصف 5/61.

³²⁴² الصف 6/61.

مسألة ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾³²⁴³: قرأ مدني، بصري، شامي وشعبة ﴿مُتَمِّمٌ﴾ بالتثنية، ﴿نُورَهُ﴾ بالتصبي، من بقي ﴿مُتَمِّمٌ﴾ غير منوّن، ﴿نُورَهُ﴾ بالخفض.

مسألة ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾³²⁴⁴: تفرّد ابن عامر بفتح التّون وتشديد الجيم، من بقي بالخفض والسكون.

مسألة ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾³²⁴⁵: قرأ حجازي وأبو عمرو ﴿أَنْصَارًا﴾ بالتثنية ويقفون بالألف، ﴿اللَّهُ﴾ بلام الجرّ، من بقي ﴿أَنْصَارَ﴾ غير منوّن والوقف بسكون الرّاء، ﴿اللَّهُ﴾ بإثبات الهمزة ابتداءً.

﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾³²⁴⁶: فتحها حجازي، بصري، وشعبة.

﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾³²⁴⁷: فتحها مدني، ودوري الكسائي على أصله.

﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾³²⁴⁸: حمزة على أصله، لا ﴿زَاغَ﴾³²⁴⁹.

سورة الجمعة

مسألة ﴿التَّوْرَةَ﴾³²⁵⁰: بين بين: ورش وحمزة وقالون، محضة: أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان.

مسألة ﴿الْحِمَارِ﴾: بين بين: ورش، محضة: أبو عمرو ودوري الكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه³²⁵¹.

³²⁴³ الصف 8/61.

³²⁴⁴ الصف 10/61.

³²⁴⁵ الصف 14/61.

³²⁴⁶ الصف 6/61. سقطت كلمة مسألة من النسخة (س و ك).

³²⁴⁷ الصف 14/61. سقطت كلمة مسألة من النسخة (س و ك).

³²⁴⁸ الصف 5/61. سقطت كلمة مسألة من النسخة (س و ك).

³²⁴⁹ يقصد لا يوجد في أزاع شيء. بإاءات الإضافة اثنتان: ﴿بَعْدِي اسْمُهُ، أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾. ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 584.

لم يذكر إدغاماتها وهي ثلاثة: (ل) ﴿أَرْسَلَ رَسُولُهُ﴾، (م) ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾، (ن) ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾.

³²⁵⁰ نسخة (س و ك) "التَّوْرَةِ".

³²⁵¹ لم يذكر إدغاماتها وهي أربعة: (ت) ﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾، (ل) ﴿قَبْلَ لَيْفٍ﴾، (م) ﴿الْعَظِيمَ مَثَلُ﴾، (و) ﴿مِنْ اللَّهِ وَمِنْ﴾. لا يوجد في

السورة بإاءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 585.

سورة المنافقين

مسألة ﴿حُشْبٌ﴾³²⁵²: بإسكان الشَّين قنبل، أبو عمرو، والكسائي، وضمَّها من بقي.

مسألة ﴿يَحْسُبُونَ﴾: بالكسر نافع، بصري، مكِّي، كسائي، وخلف.

مسألة ﴿لَوْوَا﴾³²⁵³: قرأ نافع وروح بخفِّ الواو، وشدَّدها من بقي.

مسألة ﴿وَأَكْرَمَ الصَّالِحِينَ﴾³²⁵⁴: تفرد أبو عمرو بإشباع ضمَّة الكاف ونصب النُّون، من بقي بغير واو

وحزم النُّون.

مسألة ﴿حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾³²⁵⁵: تفرد شعبة بالغيب، من بقي بالخطاب³²⁵⁶.

سورة التغابن

مسألة ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾³²⁵⁷: تفرد يعقوب بالنُّون، من بقي بالياء.

مسألة ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ﴾: قرأ مدني، شامي بالنُّون فيهما، من بقي بالياء.

مسألة ﴿يُضَاعِفُهُ﴾³²⁵⁸: أبو جعفر، مكِّي، شامي، حضرمي بالقصر³²⁵⁹، من بقي بالمد³²⁶⁰.

³²⁵² المنافقون 4/63.

³²⁵³ المنافقون 5/63.

³²⁵⁴ المنافقون 10/63.

³²⁵⁵ المنافقون 11/63.

³²⁵⁶ لم يذكر إدغاماتها وهي اثنتان: (ع) ﴿قُطِبَ عَلَى﴾، (ل) ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي،

غيث النفع، 587.

³²⁵⁷ التغابن 9/64.

³²⁵⁸ التغابن 17/64.

³²⁵⁹ ولا يكون إلا مع التشديد.

³²⁶⁰ لم يذكر إدغاماتها وهي أربعة: (ق) ﴿خَلَقَكُمْ﴾، (م) ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾، (و) ﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَى﴾. لا يوجد في السورة ياءات

إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 588.

سورة الطلاق

مسألة ﴿النَّيُّ إِذَا طَلَّقْتُمْ﴾³²⁶¹: نافع على أصله.

مسألة ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾: الكسر مكِّي، قالون، شامي، كوفي غير حفص، ويعقوب على أصله في الوقف.

مسألة ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾: قرأ ابن كثير وأبو بكر بفتح الياء³²⁶²، الباقون بالكسر³²⁶³.

مسألة ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾³²⁶⁴: تفرّد حفص ﴿بَالِغُ﴾ غير منون، ﴿أَمْرِهِ﴾ بالخفض، من بقي بالتّونين والنّصب.

مسألة ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ﴾³²⁶⁵: قرأ شامي، كوفي بإثبات الياء بعد الهمزة، ولم يُدغموها لأَنَّها حرف مدّ.

وقرأ يعقوب وقالون وقبل بإثبات الهمزة من غير ياء.

وقرأ أبو عمرو والبرّي بإبدال الهمزة ياء ساكنة حرف لين، وعنهما الإظهار من الأصل والنّظم وصحّ عنهما

الإدغام.

وقرأ أبو جعفر وورش بهمزة مسهّلة من غير ياء، وكذلك عن أبي عمرو والبرّي من النّظم.

مسألة ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾³²⁶⁶: تفرّد روح بكسر الواو، وضمّها من بقي.

مسألة ﴿عَشْرٍ يُشْرَأُ﴾³²⁶⁷: أبو جعفر على أصله في الضّم.

مسألة ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾³²⁶⁸: قرأ حجازي، بصري، وشعبة بفتح الياء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾: قرأ مدني، شامي بالتّون، من بقي بالياء.

³²⁶¹ الطلاق 1/56.

³²⁶² يقصد بأبي بكر شعبة.

³²⁶³ سقطت من نسخة (س و م) وكتبها النّاسخ أطراف المخطوط في النسخة (ك).

³²⁶⁴ الطلاق 3/65.

³²⁶⁵ الطلاق 4/65.

³²⁶⁶ الطلاق 6/65.

³²⁶⁷ الطلاق 7/65.

نسخة (س و ك) سقطت جملة في الضّم.

³²⁶⁸ الطلاق 11/65.

الإدغام³²⁶⁹:

[ث] ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾.

[ر] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾.

سورة التَّحْرِيمِ

مسألة ﴿مَرْضَاتٍ﴾³²⁷⁰: الكسائي على أصله³²⁷¹.

مسألة ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾³²⁷²: تفرَّد الكسائي بخفِّ الرّاء، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿إِنْ تَظَاهَرَا﴾³²⁷³: قرأ كوفي بخفِّ الظّاء، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿جَبْرِيلُ﴾: قرأ مدني، بصري، شامي، وحفص بكسر الجيم والرّاء وياء ساكنة من غير همز.

وقرأ مكّي كذلك إلّا أنّه فتح الجيم.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والرّاء وهمزة مكسورة وياء ساكنة، وروى شعبة كذلك إلّا أنّه حذف

الياء.

مسألة ﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتشديد الدّال (ذكر في الكهف)³²⁷⁴.

مسألة ﴿طَلَّقُكُنْ﴾³²⁷⁵: أدغمها السّوسي بخلاف بين أهل الأداء وبالوجهين قرأه ورش على أصله.

³²⁶⁹ نسخة (س و م) سقطت الإدغامات، وذكرها الناسخ في النسخة (ك) أطراف المخطوط. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا

زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 591.

³²⁷⁰ التحريم 1/66.

نسخة (س) دوري الكسائي.

³²⁷¹ يعني له الإمامة ويقف بالهاء.

³²⁷² التحريم 3/66.

³²⁷³ التحريم 4/66.

³²⁷⁴ سقطت المسألة من نسخة (س و م)، وذكرها الناسخ أطراف المخطوط في النسخة (ك).

³²⁷⁵ التحريم 5/66.

سقطت المسألة كاملة من النسخة (م).

مسألة ﴿نُصُوحًا﴾³²⁷⁶: تفرّد شعبة بضمّ النون، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَكُتِبَ﴾³²⁷⁷: قرأ بصري وحفص بضمّ الكاف والتاء من غير ألف، من بقي بكسر الكاف وفتح

التاء وألف بعدها³²⁷⁸.

سورة الملك

مسألة ﴿مَنْ تَقَاوَتْ﴾³²⁷⁹: قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف وتشديد الواو، من بقي بالألف والتخفيف.

مسألة ﴿هَلْ تَرَى﴾: أدغم حمزة والكسائي وهشام، وافقهم أبو عمرو هنا والحاقة³²⁸⁰.

مسألة ﴿خَاسِئًا﴾³²⁸¹: أبو جعفر على أصله وصحّ فيه.

مسألة ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾³²⁸²: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان بخلاف عنه.

مسألة ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾³²⁸³: السُّوسي والبرّي على أصلهما.

مسألة ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾: صحّ فيه بين بين فقط.

مسألة ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾³²⁸⁴: أدغم أبو عمرو، وهشام، كوفي غير عاصم، وأمال حمزة وخلف وابن ذكوان.

مسألة ﴿فَسُحِقًا﴾³²⁸⁵: ضمّ الحاء أبو جعفر والكسائي، وأسكنها من بقي.

مسألة ﴿وَالْيَهُ النُّشُورُ ءَأَمِنْتُمْ﴾³²⁸⁶: التسهيل مع الفصل أبو جعفر وقالون وأبو عمرو وهشام من الأصل.

³²⁷⁶ التحريم 8/66.

³²⁷⁷ التحريم 12/66.

³²⁷⁸ لم يذكر إدغامها وهي ثلاثة: (ق) ﴿طَلَّقَكُنْ﴾، (م) ﴿تُحَرِّم مَّا﴾، (هـ) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 593.

³²⁷⁹ الملك 3/67.

³²⁸⁰ ولا يخفى أنّ لهم الإمالة عدا هشام. القاضي، البدور الزاهرة، 325/1.

³²⁸¹ الملك 4/67.

³²⁸² الملك 5/67.

³²⁸³ الملك 8/67.

³²⁸⁴ الملك 9/67.

³²⁸⁵ الملك 11/67.

والتسهيل دون فصلٍ مكِّي ورويس وورش ويجيء لورش وجهٌ ثانٍ وهو تحقيق الأولى وإبدال الثاني ألفاً في مثل ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾³²⁸⁷، إلا أنَّ قبلاً تفرَّد بإبدال الأولى واواً حالة وصله من أصل ضمة الراء وتسهيل الثانية، من بقي

بتحقيقهما ومعهم هشام مع الفصل من النظم.

مسألة ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾³²⁸⁸: أبو عمرو بالإسكان، الدوري بالإختلاس.

مسألة ﴿أَهْدَى﴾³²⁸⁹: كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿الْأَفْئِدَةُ﴾³²⁹⁰: صحَّ فيه النقل.

و ﴿رَأَوْهُ﴾³²⁹¹: صحَّ فيه بين بين مع أوجه الوقف.

و ﴿سَيِّئْتُ﴾: صحَّ فيه النقل والإدغام³²⁹².

و ﴿قِيلَ﴾: بالإشمام الكسائي وهشام ورويس³²⁹³.

مسألة ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾³²⁹⁴: أبو جعفر وقالون وورش من الأصل بالتسهيل، وعنه ألفاً خالصةً من النظم،

وبالحذف الكسائي، وصحَّ فيه بين بين مع السكت والنقل وتركهما.

مسألة ﴿تَدْعُونَ﴾³²⁹⁵: تفرَّد يعقوب بإسكان الدال مخففة، من بقي بالفتح والتشديد.

³²⁸⁶ الملك 15، 16/67.

³²⁸⁷ نسخة (س و م) سقطت هذه الجملة كاملةً وكتبها النَّاسخ في النسخة (ك) أطراف المخطوط، وورش ويجيء لورش وجهٌ ثانٍ وهو تحقيق الأولى وإبدال الثاني ألفاً في مثل "ءَأَنْدَرْتَهُمْ".

³²⁸⁸ الملك 20/67.

³²⁸⁹ الملك 22/67.

³²⁹⁰ الملك 23/67.

³²⁹¹ الملك 27/67. انفردت النسخة (ك) و ﴿رَأَوْهُ﴾: صحَّ فيه النقل والإدغام وقيل بالإشمام الكسائي وهشام ورويس.

³²⁹² سقطت المسألة كاملة من نسخة (ك).

أي صحَّ فيه حمزة وفقاً ولا يخفى الإشمام لنافع، وأبو جعفر، وابن عامر، والكسائي، ورويس. حزر الأمازي، 36.

³²⁹³ نسخة (م) وقبل بالإشمام الكسائي وهشام ورويس وهو خطأ جلي والأصل أن الإشمام في كلمة "سئ" لابن عامر والكسائي ونافع كما ذكر في الشاطبية (وسيء وسيئت كان راويه أنبلا) الشاطبي، حزر الأمازي، 36/448. "قيل" كما في النسخة (ك و س).

³²⁹⁴ الملك 28/67.

³²⁹⁵ الملك 27/67.

مسألة ﴿فَسْتَغْلَمُونَ مِنْهُ﴾³²⁹⁶: تفرّد الكسائي بالغيب، وخاطب من بقي، ولا خلاف في خطاب

الأول ﴿فَسْتَغْلَمُونَ كَيْفَ﴾.

﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾³²⁹⁷: فتحها غير حمزة.

﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ﴾: فتحها حجازي، أبو عمرو، شامي، وحفص.

﴿نَكِيرٍ﴾، ﴿نَذِيرٍ﴾³²⁹⁸: أثبتهما وصلاً ورش، وفي الحالين يعقوب³²⁹⁹.

سورة نـ 3300

مسألة ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾³³⁰¹: أبو جعفر على أصله، وأدغم التّون عند الواو ورش، يعقوب، ابن عامر، شعبة،

والكسائي، وخلف.

مسألة ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾³³⁰²: قرأ بالاستفهام أبو جعفر، شامي، ويعقوب، وحمزة، وشعبة، وتسهيل الثّانية

مع الفصل أبو جعفر وهشام من الأصل وعنه التّحقيق مع الفصل.

وسهّل دون فصلٍ رويس وابن ذكوان، وحققهما حمزة وروح وشعبة³³⁰³، من بقي بواحدةٍ على الخبر.

مسألة ﴿أَنْ اِغْدُوا﴾³³⁰⁴: بصري، عاصم، حمزة بالكسر.

مسألة ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾³³⁰⁵: قرأ مدني وأبو عمرو بتشديد الدّال، وخفّف من بقي.

³²⁹⁶ الملك 29/67. نسخة (س و ك) "فَسْتَغْلَمُونَ".

³²⁹⁷ الملك 28/67. نسخة (ك) سقطت كلمة (إن) من المسألة.

³²⁹⁸ الملك 17، 18/67. نسخة (س و ك) "نَكِيرِي، نَذِيرِي".

³²⁹⁹ لم يذكر إدغاماتها وهي ستة: (د) ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾، (ق) ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، (ل) ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾، (م) ﴿يَعْلَمُ مِنْ﴾، (ن)

﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾. ياءات الإضافة في السورة اثنتان: ﴿أَهْلَكْنِي اللَّهُ، مَعِيَ أَوْ﴾، الزوائد اثنتان: ﴿نَذِيرٍ، وَنَكِيرٍ﴾ الصفاقسي، غيث

النفع، 595.

³³⁰⁰ نسخة (ك) سورة القلم.

³³⁰¹ القلم 1/68.

³³⁰² القلم 14/68.

³³⁰³ سقطت كلمة وروح من النسخة (س و م).

³³⁰⁴ القلم 22/68.

مسألة ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾³³⁰⁶: البرّي على أصله.

مسألة ﴿لِيُزْلِفُونَكَ﴾³³⁰⁷: قرأ مدني بفتح الياء، وضمّها من بقي.

الإدغام³³⁰⁸:

[ب] ﴿يُكَذِّبُ بِهَذَا﴾.

[ث] ﴿الْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾.

سورة الحاقة

مسألة ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾³³⁰⁹: قرأ بصري والكسائي بكسر القاف وفتح الباء، من بقي بفتح القاف وسكون

الباء.

مسألة ﴿لَا تَخْفَى﴾³³¹⁰: قرأ كوفي غير عاصم بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

مسألة ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾: معاً، و ﴿حَسَابِيَّةٌ﴾³³¹¹: حذف الهاء منهى وصللاً لا وفقاً يعقوب، وأثبتهن في الحاليين

من بقي.

مسألة ﴿مَالِيَّةٌ﴾، ﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾³³¹²: حذفها منهما وصللاً لا وفقاً يعقوب وحمزة، وأثبتهما في الحاليين من

بقي.

3305 القلم 32/68.

3306 القلم 38/68.

3307 القلم 51/68.

3308 لم يذكر النَّاسِخُ الإدغامات في النسخة (س و م)، وذكرها أطراف المخطوط في النسخة (ك) وذكر اثنان من الإدغامات من أصل خمسة وهي: (ب) ﴿يُكَذِّبُ بِهَذَا﴾، (ث) ﴿الْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾، (ر) ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾، (م) ﴿أَعْلَمُ يَمَنُ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُتَّهِنِينَ﴾. لا يوجد فيها إضافات ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 597.

3309 الحاقة 9/69.

3310 الحاقة 18/69.

3311 الحاقة 19، 20/69.

3312 الحاقة 28، 29/69.

مسألة ﴿مَالِيَهُ هَلَاكَ﴾، ﴿كِتَابِيَةِ إِيَّيْ﴾³³¹³: النَّقْلُ لورث، والإدغام لأبي عمرو، وتركهما لكلِّ وارد، والأحسن تركهما.

مسألة ﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾، ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾³³¹⁴: قرأ مكِّي، حضرمي، وهشام بالغيب فيهما، وهو الصحيح عن ابن ذكوان، وعنه الخطاب كالباقيين.³³¹⁵

سورة المعارج

مسألة ﴿سَأَلَ﴾³³¹⁶: قرأ مدني، شامي بألف من غير همز، من بقي بهمزة مفتوحة.

مسألة ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾³³¹⁷: تفرَّد الكسائي بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

أدغم السُّوسي في ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ الجيم في التاء³³¹⁸.

مسألة ﴿وَلَا يَسْتَلُ حِمِيمٌ﴾³³¹⁹: تفرَّد أبو جعفر بضمَّ الياء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿يَوْمَئِذٍ﴾³³²⁰: قرأ مدني والكسائي بفتح الميم، وكسرهما من بقي.

مسألة ﴿نَزَّاعَةً﴾³³²¹: تفرَّد حفص بالتَّصَبُّب، من بقي بالرَّفْع.

مسألة ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾³³²²: بالإفراد اتِّفَاقًا.

مسألة ﴿لَأَمَّا نَاهِيُمْ﴾³³²³: تفرَّد مكِّي بالإفراد، من بقي بالجمع.

³³¹³ الحاققة 29،19،20/69.

³³¹⁴ الحاققة 41،42/69.

³³¹⁵ لم يذكر ادغاماتها وهي أربعة: (ل) ﴿الْأَقَاوِيلَ لَأُخَذْنَا﴾، ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾، (م) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا﴾، (ي) ﴿فَهِ يَوْمَئِذٍ﴾. ليس فيها ياء إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 599.

³³¹⁶ المعارج 1/70.

³³¹⁷ المعارج 4/70.

³³¹⁸ ذكرها الناسخ أطراف المخطوط في النسخة (ك) ولم يذكرها في النسخة (س و م).

³³¹⁹ المعارج 10/70.

³³²⁰ المعارج 11/70.

³³²¹ المعارج 16/70.

³³²² المعارج 23/70. نسخة (س) بالإفراد من بقي اتِّفَاق.

مسألة ﴿بَشَّادَاتِهِمْ﴾³³²⁴: قرأ يعقوب وحفص بألف بعد الدال، من بقي بالإفراد.

مسألة ﴿حَتَّى يُلَاقُوا﴾³³²⁵: تفرد أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام من غير ألف وفتح القاف، من بقي

بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف.

مسألة ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾³³²⁶: قرأ ابن عامر وحفص بضم النون والصاد، من بقي بفتح النون وإسكان الصاد.

فواصلها أربعة:

﴿لَطَى﴾، ﴿لِلشَّوَى﴾، ﴿وَتَوَلَّى﴾، ﴿فَأَوْعَى﴾: أبو عمرو وورش بين اللفظين، كوفي غير عاصم محضة،

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ أبو عمرو والدوري ورويس محضة، ورش بين اللفظين.

و ﴿نَرَاهُ﴾³³²⁷: ورش بين بين، أبو عمرو كوفي غير عاصم محضة.

﴿ابْتَعَى﴾: هم محضة، وهو بالفتح وبين بين³³²⁸.

سورة نوح عليه السلام

مسألة ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾³³²⁹: بصري، عاصم وحمزة بالكسر.

مسألة ﴿دُعَايٍ إِلَّا﴾³³³⁰: فتحها حجازي، شامي وأبو عمرو.

مسألة ﴿وَوَلَدَهُ﴾³³³¹: قرأ مدني، شامي، وعاصم بفتح الواو واللام، من بقي بضم الواو وسكون اللام.

³³²³ المعارج 32/70.

³³²⁴ المعارج 33/70.

³³²⁵ المعارج 42/70.

³³²⁶ المعارج 43/70.

³³²⁷ نسخة (س و ك) نريه.

³³²⁸ علي وحمزة كبرى ولورش بين بين، لم يذكر إدغاماتها وهي ثلاثة: (ث) ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾، (ج) ﴿الْمَعَارِجِ تُعْرَجُ﴾، (م) ﴿فَلَا

أُفْسِمَ بِرَبِّ﴾. ليس فيها ياء إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 415، 602.

³³²⁹ نوح 3/71.

³³³⁰ نوح 6/71.

³³³¹ نوح 21/71.

مسألة ﴿وَدَّ﴾³³³²: قرأ مدني بضم الواو، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿يَمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾³³³³: تفرّد أبو عمرو بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف من غير همز مثل

(عطايهم)³³³⁴، من بقي بكسر الطاء وياء ساكنة وهمزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة فتكسر الهاء³³³⁵.

﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾³³³⁶: فتحها حجازي وأبو عمرو.

﴿يَبْنِي مُؤْمِنًا﴾³³³⁷: فتحها هشام وحفص.

﴿وَأَطِيعُونَ﴾³³³⁸: أثبتها في الحالين يعقوب³³³⁹.

سورة الجنّ

مسألة ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ﴾، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾³³⁴⁰: قرأ أبو جعفر وابن عامر وكوفي غير

شعبة بالفتح.

﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾، ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾، ﴿وَأَنَا كُنَّا﴾، ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي﴾، ﴿وَأَنَا مِنَّا

الصَّالِحُونَ﴾، ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾، ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى﴾، ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾³³⁴¹: قرأ شامي، كوفي غير شعبة

بالفتح.

³³³² نوح 23/71.

³³³³ نوح 25/71.

³³³⁴ نسخة (س) تفرّد أبو عمرو بفتح الطاء وألف وفتح الياء وألف من غير همز مثل (عطايهم).

³³³⁵ سقطت من نسخة (م) وألف من جملة: من بقي بكسر الطاء وياء ساكنة وهمزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة فتكسر الهاء.

³³³⁶ نوح 9/71.

³³³⁷ نوح 28/71.

³³³⁸ نوح 3/71.

³³³⁹ لم يذكر إدغامها وهي ستة: (ر) ﴿لَا يُؤَخَّرْ لُؤْلُؤُ﴾، ﴿لَتَغْفِرَ لَهُمْ﴾، (س) ﴿الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾، (ق) ﴿خَلَقَكُمْ﴾، (ل) ﴿جَعَلَ

لَكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾. ياءات الإضافة في السورة ثلاثة: ﴿دُعَائِي إِلَّا﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾، ﴿يَبْنِي مُؤْمِنًا﴾ ولا زائدة فيها. الصفاقسي، غيث

النفع، 604.

³³⁴⁰ الجن 3، 4، 6/72.

³³⁴¹ الجن 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14/72.

مسألة ﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ﴾³³⁴²: تفرّد يعقوب بفتح القاف والواو مشدّدة، من بقي بضمّ القاف وسكون الواو

مُخَفَّفَةٌ.

مسألة ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾³³⁴³: قرأ نافع وشعبة بالكسر، من بقي بالفتح.

مسألة ﴿مُلِثْتُ﴾³³⁴⁴: أبو جعفر إبدالها ياءً على أصله وصحّ فيه.

مسألة ﴿يَسْلُكُهُ﴾³³⁴⁵: حضرمي، كوفي بالغيب، من بقي بالنون.

مسألة ﴿عَلَيْهِ لَبَدًا﴾³³⁴⁶: تفرّد هشام بضمّ اللام، وكسرها من بقي³³⁴⁷.

مسألة ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾³³⁴⁸: قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة بغير ألف، من بقي بالألف.

مسألة ﴿لِيَعْلَمَ أَنَّ﴾³³⁴⁹: تفرّد رويس بضمّ الياء، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿الآن﴾³³⁵⁰: ورش على أصله، وتابعه ابن وردان في كلّ ما جاء من لفظه.

﴿رَبِّي أَمَدًا﴾³³⁵¹: فتحها حجازي وأبو عمرو³³⁵².

سورة المزمل

مسألة ﴿أَوْ انْقُصْ﴾³³⁵³: عاصم، حمزة بالكسر.

³³⁴² نسخة (س و ك) أن تقول وهو خطأ جلي والصحيح ﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ﴾.

³³⁴³ الجن 19/72.

³³⁴⁴ الجن 8/72.

³³⁴⁵ الجن 17/72.

³³⁴⁶ الجن 19/72.

³³⁴⁷ يخلّف عنه قال الشاطبي: (وقل لبداً في كسره الضم لازم بخلّف). الشاطبي، متن حزر الأمازي، 87/1087.

³³⁴⁸ الجن 20/72. نسخة (س و ك) قال إنّما وهو خطأ جلي.

³³⁴⁹ الجن 28/72.

³³⁵⁰ الجن 9/72.

³³⁵¹ الجن 25/72.

³³⁵² لم يذكر إدغاماتها وهي ستة: (ذ) ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ (ر) ﴿ذِكْرَ رَبِّهِ﴾، (ق) ﴿طَرَائِقُ قَدَدًا﴾، (ك) ﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾، (ل) ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي﴾، (هـ) ﴿نُعْجِزُهُ هَرَبًا﴾. فيها ياء إضافة واحدة: ﴿رَبِّي أَخَذًا﴾، ولا يوجد فيها ياءات زوائد. الفاضي، البدور الزاهرة، 330/1.

مسألة ﴿نَاشِئَةً﴾³³⁵⁴: أبو جعفر على أصله وصحَّ فيه³³⁵⁵.

مسألة ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾: قرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألفٍ ممدودةٍ قبل الهمزة، من بقي بفتح الواو وسكون الطاء من غير مدٍّ.

مسألة ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾³³⁵⁶: قرأ حضرمي، شامي، كوفي غير حفص بخفض الباء، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿ثُلُثِي اللَّيْلِ﴾³³⁵⁷: تفرد هشام بإسكان اللام، وضمَّها من بقي.

مسألة ﴿وَنَصْفُهُ وَثُلُثُهُ﴾: قرأ مكِّي، كوفي بنصب الفاء والثاء وضمَّ الضمير منهما، من بقي بالخفض³³⁵⁸.

سورة المدثر

مسألة ﴿الرُّجُزِ﴾³³⁵⁹: قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضمِّ الراء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾³³⁶⁰: تفرد أبو جعفر بإسكان العين، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾³³⁶¹: قرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص ﴿إِذَا﴾ بإسكان الدال من غير ألف

بعدها، ﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها، من بقي ﴿إِذَا﴾ بفتح الدال وألف بعدها، ﴿دَبَّرَ﴾ بفتح الدال من غير همز قبلها.

مسألة ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾³³⁶²: بالإدغام السُّوسي.

³³⁵³ المزمل 3/73.

³³⁵⁴ المزمل 6/73.

³³⁵⁵ أي بإبدال الهمزة ياءً ومثله لحمزة وقفاً. ابن الجزري، النشر، 396/1.

³³⁵⁶ المزمل 9/73.

³³⁵⁷ المزمل 20/73.

³³⁵⁸ لم يذكر إدغاماتها وهي واحدة: (هـ) ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد فيها. القاضي، البدور الزاهرة،

331/1.

³³⁵⁹ المدثر 5/74.

³³⁶⁰ المدثر 30/74.

³³⁶¹ المدثر 33/74.

³³⁶² المدثر 42/74.

مسألة ﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾³³⁶³: قرأ مدني، شامي بفتح الفاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾³³⁶⁴: تفرّد نافع بالخطاب، من بقي بالغيب³³⁶⁵.

سورة القيامة

مسألة ﴿لَا أَفْسِمُ﴾³³⁶⁶: ابن كثير بخلاف عن البزي بالقصر، من بقي بالمد.

مسألة ﴿بَرَقَ الْبَصَرُ﴾³³⁶⁷: قرأ مدني بفتح الراء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ﴾³³⁶⁸: قرأ مكّي، بصري، شامي بالغيب فيهما، من بقي بالخطاب.

مسألة ﴿مِنْ رَاقٍ﴾³³⁶⁹: تفرّد حفص بسكتة لطيفة على التّون.

مسألة ﴿مِنْ مَنِي مَعْنَى﴾³³⁷⁰: قرأ يعقوب وحفص بالتذكير، من بقي بالتأنيث.

فواصلها عشرة:

﴿وَلَا صَلَّى﴾، ﴿وَتَوَلَّى﴾، ﴿يَتَمَطَّى﴾، ﴿فَأَوَّلَى﴾، ﴿فَأَوَّلَى﴾، ﴿سُدَى﴾، ﴿مَعْنَى﴾، ﴿فَسَوَّى﴾،

﴿وَالْأُنْتَى﴾، ﴿الْمَوْتَى﴾: ورش أبو عمرو بين اللفظين، حمزة والكسائي وخلف محضة.

وغير الفواصل:

﴿بَلَى﴾، ﴿وَلَوْ أَلْفَى﴾، ﴿أَوَّلَى﴾، ﴿أَوَّلَى﴾: ورش بالفتح وبين بين، كوفي غير عاصم محضة³³⁷¹.

³³⁶³ المدثر 50/74.

³³⁶⁴ المدثر 56/74.

³³⁶⁵ لم يذكر إدغاماتها وهي ستة: (ب) ﴿نُكْدِبَ يَوْمَ﴾، (ر) ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوَاحَةً﴾، ﴿لِلْبَشَرِ لَمَنْ﴾، (ك) ﴿سَلَكَكُمْ﴾، (هـ) ﴿يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد فيها. الصفاقسي، غيث النفع، 607.

³³⁶⁶ القيامة 1/75.

³³⁶⁷ القيامة 7/75.

³³⁶⁸ القيامة 20، 21/75.

³³⁶⁹ القيامة 27/75.

³³⁷⁰ القيامة 37/75.

سورة الإنسان 3372

مسألة ﴿سَلَامًا﴾³³⁷³: قرأ مدني والكسائي وهشام وشعبة بالتَّوِين والوقف بالألف.

وقرأ أبو عمرو وروح وحفص من طريق ابن غلبون والبزّي من غير طريق النَّقَاش³³⁷⁴، وابن ذكوان من غير طريق الأخفش بغير تنوين ويقفون بالألف³³⁷⁵.

وقرأ حمزة وخلف وقنبل ورويس وحفص من طريق أبي الفتح والبزّي من طريق النَّقَاش، وابن ذكوان من طريق الأخفش كلاهما طريق الفارسي بغير تنوين لا ألف في الوقف³³⁷⁶.

مسألة ﴿مُتَكِينٍ﴾³³⁷⁷: أبو جعفر على أصله، وورش على أصله.

مسألة ﴿عَلَى الْأَرْزَاقِ﴾: صحّ فيه ثمانية³³⁷⁸، ﴿الْأَرْزَاقِ﴾ صحّ فيه اثنا عشر.

مسألة ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾³³⁷⁹: قرأ حجازي والكسائي وخلف وشعبة بالتَّوِين والألف وفقاً³³⁸⁰.

وقرأ حمزة ورويس بغير تنوين ولا ألف في الوقف.

وقرأ بصري غير رويس وابن عامر وحفص بغير تنوين ويقفون بالألف.

³³⁷¹ لم يذكر إدغامهما وهي ثلاثة: (ع) ﴿أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾، (م) ﴿لَا أَقْسِمُ بِتَوْهْمٍ﴾، ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾. ليس في السورة ياء إضافة ولا زائدة، الصفاقسي، غيث النفع، 610.

³³⁷² نسخة (ك) سورة الدَّهْر.

³³⁷³ الإنسان 4/76.

³³⁷⁴ نسخة (ك) سقطت كلمة (غير) من عبارة من غير طريق النَّقَاش.

³³⁷⁵ نسخة (ك) وابن ذكوان من طريق الأخفش.

³³⁷⁶ نسخة (س) بغير تنوين والألف في الوقف.

³³⁷⁷ الإنسان 13/76.

نسخة (م) سقطت جملة وورش على أصله.

³³⁷⁸ نسخة (ك) سقطت منها الآية ﴿عَلَى الْأَرْزَاقِ﴾: صحّ فيه ثمانية.

³³⁷⁹ الإنسان 15/76.

³³⁸⁰ نسخة (ك) قرأ حجازي والكسائي وخلف وشعبة بالتَّوِين فيهما وصلاً ووقف عليهما بالألف، وابن كثير وخلف بتنوين الأول دون الثاني ويقفا على الأول بالألف وعلى الثاني بغير ألف (مكّلة) أي هذا النص مأخوذ من كتابه الجواهر المكّلة.

وقرأ بصري غير رويس وابن عامر وحفص بغير تنوين فيهما وصلاً ويقفون على الأول بالألف، وقرأ هشام بغير تنوين فيهما في الوصل ويقف عليهما بألف بعد الرّاء والله أعلم (مكّلة).

نسخة (م) سقطت كلمة (ألف) من جملة: قرأ حجازي والكسائي وخلف وشعبة بالتَّوِين والألف وفقاً.

مسألة ﴿قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾³³⁸¹: قرأ مدني والكسائي وشعبة بالتثوين والألف وقفاً، من بقي بغير تنوين ولا ألف في الوقف³³⁸².

مسألة ﴿عَالِيَهُمْ﴾³³⁸³: قرأ مدني وحمزة بإسكان الياء وكسر الهاء، من بقي بفتح الياء وضم الهاء.

مسألة ﴿خُضْرٌ﴾: قرأ مكِّي، كوفي غير حفص بالخفض، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾: قرأ نافع، مكِّي، وعاصم بالرفع، من بقي بالخفض، فصار نافع وحفص برفعهما، وحمزة والكسائي وخلف بخفضهما، ومكِّي وشعبة بخفض الأول ورفع الثاني، وأبو جعفر، بصري، شامي برفع الأول وخفض الثاني.

مسألة ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾: قرأ مكِّي، شامي، وأبو عمرو بالغيب، من بقي بالخطاب³³⁸⁴.

سورة المرسلات

مسألة ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾³³⁸⁵: السُّوسِي على أصله، وافقه خَلَاد على أصله.

مسألة ﴿عُذْرًا﴾³³⁸⁶: تفرَّد روح بضم الدال، وسكنها من بقي.

مسألة ﴿أَوْ نُذْرًا﴾: بإسكان الدال أبو عمرو، كوفي غير شعبة، وضمها من بقي.

مسألة ﴿أُفْتَتِ﴾³³⁸⁷: قرأ أبو جعفر بواوٍ مضمومةٍ وخفّ القاف، وقرأ أبو عمرو كذلك إلا أنه شدّد

القاف، من بقي بهمزةٍ مضمومةٍ وتشديد القاف.

³³⁸¹ الإنسان 16/76.

³³⁸² إلا هشاماً فإنه يقف بالألف قال الشاطبي: (وقل يمد هشاماً واقفاً معهم ولا) الشاطبي، حرز الأمازي، 88/1095.

³³⁸³ الإنسان 21/76.

³³⁸⁴ لم يذكر إدغاماتها وهي ثلاثة: (ب) ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾، (ر) ﴿مَنْ الدَّهْرُ لَمْ﴾، (ن) ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا

زائدة. الصفاقسي، غيث النفع، 613.

³³⁸⁵ المرسلات 5/77.

³³⁸⁶ المرسلات 6/77.

³³⁸⁷ المرسلات 11/77.

مسألة ﴿فَقَدَرْنَا﴾³³⁸⁸: قرأ مدني والكسائي بتشديد الدال، وخففها من بقي.

مسألة ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ﴾³³⁸⁹: تفرد رويس بفتح اللام، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿بَشِّرْ﴾³³⁹⁰: تفرد ورش بترقيق الزاء وهو خارج عن مذهبه المتقدم لأنها مفتوحة بعد فتح، ومذهب

الداني والناظم الترقيق في الحالين، وإذا وقف بالسكون رقت الثانية.

مسألة ﴿جَمَلَتْ صُفُرٌ﴾³³⁹¹: قرأ كوفي غير شعبة بحذف الألف بعد اللام، وأثبتها من بقي، وتفرد رويس

بضم الجيم، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿عُيُونٍ﴾³³⁹²: بالكسر مكّي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي.

﴿فَكِيدُونَ﴾³³⁹³: أثبتها في الحالين يعقوب³³⁹⁴.

سورة النبأ

مسألة ﴿عَمَّ﴾³³⁹⁵: البزّي ويعقوب على أصلهما.

مسألة ﴿مِهَادًا﴾³³⁹⁶: بالمدّ اتفاقاً.

مسألة ﴿وَفُتِحَتْ﴾³³⁹⁷: قرأ كوفي بالتخفيف، من بقي بالتشديد.

مسألة ﴿لَا يَبْنِيَنَّ فِيهَا﴾³³⁹⁸: قرأ حمزة وروح بغير ألف، من بقي بالألف.

³³⁸⁸ المرسلات 23/77.

³³⁸⁹ المرسلات 30/77.

³³⁹⁰ المرسلات 32/77.

³³⁹¹ المرسلات 33/77.

³³⁹² المرسلات 41/77.

³³⁹³ المرسلات 39/77.

³³⁹⁴ لم يذكر إدغاماتها وهي أربعة: (ت) ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ وقد ذكرها أول السورة، (ث) ﴿ثَلَاثَ شُعَبٍ﴾، (ل) ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، (ن) ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. القاضي، البدور الزاهرة، 335/1.

³³⁹⁵ النبأ 1/78.

³³⁹⁶ النبأ 6/78.

³³⁹⁷ النبأ 19/78.

مسألة ﴿عَسَافًا﴾³³⁹⁹: قرأ كوفي غير شعبة بتشديد السين، وخففها من بقي.

مسألة ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾³⁴⁰⁰: تفرد الكسائي بتخفيف الدال، وشددها من بقي، وأجمعوا عليه في ﴿كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾.

مسألة ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾³⁴⁰¹: قرأ حضرمي، شامي، وعاصم بخفضهما.

وقرأ حجازي وأبو عمرو برفعهما.

قرأ حمزة والكسائي وخلف بخفض الأول ورفع الثاني³⁴⁰².

سورة النازعات³⁴⁰³

مسألة ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا فَالْمُطَافَاتِ سَبْعًا﴾، ﴿الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا﴾³⁴⁰⁴: السُّوسي على أصله.

مسألة ﴿أَوَّحًا لَمْرُودُونَ﴾، ﴿أَإِذَا كُنَّا﴾: قرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني³⁴⁰⁵، من بقي بالاستفهام

فيهما.

مسألة ﴿نَحْزَةً﴾³⁴⁰⁶: كوفي غير حفص ورويس بالألف، وحذفها من بقي.

مسألة ﴿طُوى﴾³⁴⁰⁷: قرأ ابن عامر، كوفي بالتثنية، من بقي بغير تنوين.

³³⁹⁸ النبأ 23/78.

³³⁹⁹ النبأ 25/78.

³⁴⁰⁰ النبأ 35/78.

³⁴⁰¹ النبأ 37/78.

³⁴⁰² لم يذكر إدغاماتها وهي ثلاثة: (ت) ﴿وَالْمَلَائِكَةِ صَفًّا﴾، (ل) ﴿اللَّيْلِ لِبَاسًا﴾، (ن) ﴿أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾. لا يوجد في السورة ياءات

إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 616.

³⁴⁰³ نسخة (ك) سورة النازعات.

³⁴⁰⁴ النازعات 3، 4، 6، 7/79.

³⁴⁰⁵ نسخة (م) سقطت كلمة (الكسائي) من جملة: قرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

³⁴⁰⁶ النازعات 11/79.

³⁴⁰⁷ النازعات 16/79.

مسألة ﴿الْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾³⁴⁰⁸: أثبتتها وقفاً يعقوب.

مسألة ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ﴾³⁴⁰⁹: تفرد أبو جعفر بتنوين الرّاء، من بقي بغير تنوين.

مسألة ﴿أَنْ تَزْكِيَ﴾³⁴¹⁰: قرأ حجازي، حضرمي بتشديد الرّاء، وخففها من بقي.

فواصلها الرّائي أربعة:

﴿الْكُبْرَى﴾، ﴿الْكُبْرَى﴾، ﴿لِمَنْ يَرَى﴾، ﴿ذِكْرَاهَا﴾³⁴¹¹: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف محضة، ورش

صغرى.

والعاري عن الرّاء 16 [سنة عشر]:

﴿مُوسَى﴾، ﴿طُوًى﴾، ﴿إِنَّهُ طَعَى﴾، ﴿تَزْكِي﴾، ﴿فَتَحْشَى﴾، ﴿وَعَصَى﴾، ﴿يَسْعَى﴾، ﴿فَنَادَى﴾،

﴿الْأَعْلَى﴾، ﴿الْأَوَى﴾، ﴿يَحْشَى﴾، ﴿سَعَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿الْهَوَى﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾³⁴¹²: حمزة

والكسائي وخلف كبرى، ورش وأبو عمرو صغرى.

﴿فَأَمَّا مَنْ طَعَى﴾: عدّها شامي، بصري، كوفي، وأسقطها حجازي، فيأتي لورش فيها الخلاف وأبو عمرو،

وهم على أصولهم.

ومن ذوات الياء سبعة:

﴿بَنَاهَا﴾، ﴿فَسَوَّاهَا﴾، ﴿وَمَرَعَاهَا﴾، ﴿أَرْسَاهَا﴾، ﴿مُرْسَاهَا﴾، ﴿مُنْتَهَاهَا﴾، و﴿مَنْ يَحْشَاهَا﴾: حمزة

والكسائي وخلف محضة، أبو عمرو صغرى ورش كذلك عن فارس وابن خاقان إلا أنّه في الأصل عدل عمّا عوّل عليه

إلى قراءته على ابن غلبون وهو الفتح فقط في ذوات الهاء واويها ويائيها، وتبعه النّاطم.

³⁴⁰⁸ النازعات 16/79.

³⁴⁰⁹ النازعات 45/79.

³⁴¹⁰ النازعات 18/79.

³⁴¹¹ نسخة (س و ك) "ذكرها".

³⁴¹² نسخة (ك) سقطت كلمتي ﴿الْهَوَى﴾ و ﴿الْمَأْوَى﴾.

ومن الواوي المضموم اثنان:

﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ أو ﴿ضُحَاهَا﴾: ورش وأبو عمرو وحمة والكسائي وخلف على ما تقدّم في الياثيات.

ومن المفتوح:

﴿دَحَاهَا﴾ الكسائي وحده محضة، أبو عمرو بين بين ورش كذلك عن ابن خاقان وفارس، والفتح عن ابن

غلبون³⁴¹³.

غير الفواصل:

﴿إِذْ نَادَاهُ﴾، ﴿وَهَيَّ النَّفْسَ﴾ ورش بالوجهين وهم كبرى³⁴¹⁴.

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ ورش وجهان، أبو عمرو صغرى وهم كبرى³⁴¹⁵.

﴿فَأَرَاهُ﴾: ورش بين بين وأبو عمرو وهم كبرى.

﴿جَاءَتْ﴾ حمزة وخلف وابن ذكوان على أصولهم.

﴿خَافَ﴾ حمزة على أصله³⁴¹⁶.

سورة عبس

مسألة ﴿فَتَنَفَّعَهُ﴾³⁴¹⁷: تفرّد عاصم بنصب العين، ورفعها من بقي.

مسألة ﴿لَهُ نَصْدَى﴾³⁴¹⁸: قرأ حجازي بتشديد الصاد، من بقي بالتخفيف.

مسألة ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾³⁴¹⁹: البزّي على أصله.

³⁴¹³ نسخة (س) يوجد تقديم وتأخير ونقص، ﴿دَحَاهَا﴾ الكسائي وحده محضة، أبو عمرو بين بين، ورش بالوجهين وهم كبرى.

³⁴¹⁴ نسخة (س) سقطت الجملة كاملة، غير الفواصل: ﴿إِذْ نَادَاهُ﴾، ﴿وَهَيَّ النَّفْسَ﴾ ورش بالوجهين وهم كبرى.

³⁴¹⁵ وهم الباقون.

³⁴¹⁶ لم يذكر إدغامها بشكل مفصل بل اكتفى بقوله السوسي على أصله وهي ثلاث إدغامات: (ت) ﴿الرَّجْفَةَ تَتَّبِعُهَا﴾، ﴿وَالسَّابِحَاتِ

سَبَّحًا﴾، ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 618.

³⁴¹⁷ عبس 4/30.

³⁴¹⁸ عبس 6/30.

مسألة ﴿إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا﴾³⁴²⁰: قرأ كوفي بفتح الهمزة ابتداءً وصلًا، وافقهم رويس وصلًا، من بقي

بالكسر في الحالين وافقهم رويس ابتداءً³⁴²¹.

فواصلها 10 [عشرة]³⁴²²:

و ﴿تَوَلَّى﴾، ﴿الْأَعْمَى﴾، ﴿لَعَلَّهُ يَزْكَى﴾، ﴿مَنْ اسْتَعْنَى﴾، ﴿أَلَا يَزْكَى﴾، ﴿يَسْعَى﴾، ﴿يَحْشَى﴾،

﴿تَلَهَّى﴾، ﴿تَصَدَّى﴾: ورش أبو عمرو بين بين، حمزة والكسائي وخلف محضة.

﴿الذِّكْرَى﴾ ورش بين بين وهم محضة.

وغير الفواصل:

﴿جَاءَكَ﴾، ﴿جَاءَتْ﴾، ﴿شَاءَ﴾: حمزة وخلف وابن ذكوان على أصولهم.³⁴²³

سورة التَّكْوِير

مسألة ﴿سُجِّرَتْ﴾³⁴²⁴: قرأ مكِّي، بصري بتخفيف الجيم، وشدَّدها من بقي.

مسألة ﴿الْمَوْءِدَةُ﴾³⁴²⁵: استثنائها ورش، وصحَّ فيه النَّقْلُ مع السُّكُون لا غير.

مسألة ﴿سُئِلْتُ﴾: صحَّ ياءً محضةً طريق فارس، وكالياء طريق ابن غلبون³⁴²⁶.

³⁴¹⁹ عبس 10/30.

³⁴²⁰ عبس 24/30.

³⁴²¹ نسخة (ك) سقطت هذه الجملة كاملة، وافقهم رويس وصلًا، من بقي بالكسر في الحالين وافقهم رويس ابتداءً.

³⁴²² سقطت من نسخة (س و ك) 10.

³⁴²³ لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 618.

³⁴²⁴ التكوير 6/30. لم يذكر يعقوب في النسخة (س و ك).

³⁴²⁵ التكوير 8/30.

³⁴²⁶ نسخة (ك) ذكر النَّاسِخَ أطراف المخطوط مشبعة إذا وقعت حمزة على ﴿كَمَا سُئِلَ﴾ و ﴿ثُمَّ سُئِلُوا﴾ و ﴿سُئِلْتُ﴾ حيث وقع ورسمه

بياء صورة الهمزة انتهى لك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الياء على مذهب سيويوه وهو مذهب الجمهور والثاني تسهيلها بين وبين الواو على مذهب الأخفش (من تحقيق الإمام).

مسألة ﴿قُتِلَتْ﴾³⁴²⁷: تفرّد أبو جعفر بتشديد التاء، وخفّفهما من بقي.

مسألة ﴿نُشِرَتْ﴾³⁴²⁸: قرأ مدني، حضرمي، شامي، وعاصم بتخفيف الشين، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿سُعِرَتْ﴾³⁴²⁹: قرأ مدني ورويس وابن ذكوان وحفص بتشديد العين، وخفّف من بقي.

مسألة ﴿بُضَيْنَ﴾³⁴³⁰: قرأ مكّي وأبو عمرو ورويس والكسائي بالظاء القائمة وعليه رسم ابن مسعود، من

بقي بالضاد المستطيلة، وعليه رسم جميع المصاحف العثمانية.

مسألة ﴿الْجَوَارِ﴾³⁴³¹: أثبتّها وقفاً يعقوب، وأماله دوري الكسائي³⁴³².

سورة الإنفطار

مسألة ﴿فَعَدَلَكْ﴾³⁴³³: قرأ كوفي بخفّ الدال، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿بَلْ تَكَذِّبُونَ﴾³⁴³⁴: تفرّد أبو جعفر بالغيب، وبالخطاب من بقي³⁴³⁵.

مسألة ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾³⁴³⁶: قرأ مكّي، بصري ﴿يَوْمُ﴾ برفع الميم، من بقي بالنّصب³⁴³⁷.

سورة المطففين

مسألة ﴿بَلْ رَانَ﴾³⁴³⁸: تفرّد حفص بالسّكت، وأدغم من بقي.

³⁴²⁷ التكوير 9/30.

³⁴²⁸ التكوير 10/30.

³⁴²⁹ التكوير 12/30.

³⁴³⁰ التكوير 24/30.

³⁴³¹ التكوير 16/30.

³⁴³² لم يذكر إدغامها وهي خمسة: (ب) ﴿الْعَيْبَ بَصَيْنَ﴾، (ت) ﴿الْمَوْءَدَةَ سُمِّلَتْ﴾، (س) ﴿النُّفُوسَ رُوجَتْ﴾، (ل) ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾، (م) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنُوسِ﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. القاضي، البدور الزاهرة، 339/1.

³⁴³³ الانفطار 7/30.

³⁴³⁴ الانفطار 9/30.

³⁴³⁵ نسخة (س و ك) سقطت ال التعريف وخطاب من بقي.

³⁴³⁶ الانفطار 19/30.

³⁴³⁷ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (ك) ﴿رَكَّبَكَ كَلًّا﴾. لا يوجد في السورة ياءات إضافة ولا زوائد. القاضي، البدور الزاهرة، 339/1.

مسألة ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾³⁴³⁹: قرأ أبو جعفر ويعقوب بضمّ التاء وفتح الراء، ﴿نَضْرَةُ﴾ بالرفع، من بقي بفتح التاء وكسر الراء، ﴿نَضْرَةُ﴾ بالنصب.

مسألة ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾³⁴⁴⁰: تفرّد الكسائي بفتح الخاء والتّاء وبينهما ألف، من بقي بكسر الخاء وفتح التّاء وألف بعدها، ورفع الميم اتّفاقاً.

مسألة ﴿فَكَيْهِنَّ﴾³⁴⁴¹: قرأ أبو جعفر وحفص بالقصر، من بقي بالمدّ³⁴⁴².

سورة الإنشقاق

مسألة ﴿وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾³⁴⁴³: قرأ نافع، مكّي، شامي، والكسائي بضمّ الياء وفتح الصّاد وتشديد اللّام، من بقي بفتح الياء وإسكان الصّاد وتخفيف اللّام، وهم على أصولهم في الإمالة.

مسألة ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾³⁴⁴⁴: قرأ مكّي، كوفي غير عاصم بفتح الموحّدة، وضمّها من بقي³⁴⁴⁵.

سورة البروج

مسألة ﴿الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾³⁴⁴⁶: قرأ كوفي غير عاصم بخفض الدّال، من بقي بالرفع.

مسألة ﴿مَحْفُوظٍ﴾³⁴⁴⁷: تفرّد نافع برفع الطّاء، من بقي بالخفض³⁴⁴⁸.

³⁴³⁸ المطففين 14/30.

³⁴³⁹ المطففين 24/30.

³⁴⁴⁰ المطففين 26/30.

³⁴⁴¹ المطففين 31/30.

³⁴⁴² لم يذكر إدغامها وهي خمسة: (ب) ﴿يَكْذِبَ بِهِ﴾، ﴿يَشْرَبَ بِهَا﴾، (ر) ﴿الْفُجَارَ لَفِي﴾، ﴿الْأَبْرَارَ لَفِي﴾، (ف) ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾. لا يوجد ياءات إضافة ولا زوائد من سورة المطففين حتى الفجر. الصفاقسي، غيث النفع، 621.

³⁴⁴³ الانشقاق 12/30.

³⁴⁴⁴ الانشقاق 19/30.

³⁴⁴⁵ لم يذكر إدغامها وهي أربعة: (ك) ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾، ﴿رَبِّكَ كَذَحًا﴾، (م) ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّقَقِ﴾، ﴿أَعْلَمَ بِمَا يُوعُونَ﴾.

³⁴⁴⁶ البروج 15/30.

³⁴⁴⁷ البروج 22/30.

³⁴⁴⁸ لم يذكر إدغامها وهي ثلاثة: (ت) ﴿وَالْمُؤْمِنَاتُ نَمَّ﴾، (د) ﴿الْوُدُودُ دُو﴾، (هـ) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾.

سورة الطارق

مسألة ﴿لَمَّا عَلَيَهَا﴾³⁴⁴⁹: قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمة بتشديد اللام، وخففها من بقي.

مسألة ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾³⁴⁵⁰: البري على أصله³⁴⁵¹.

سورة الأعلى

مسألة ﴿الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾³⁴⁵²: تفرّد الكسائي بخفّ الدال، وشدّدها من بقي.

مسألة ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾³⁴⁵³: تفرّد أبو عمرو بالغيب، من بقي بالخطاب.

فواصلها 19 [تسعة عشر]:

﴿الْأَعْلَى﴾، ﴿فَسَوَّى﴾، ﴿فَهَدَى﴾، ﴿الْمَرْعَى﴾، ﴿أَحْوَى﴾، ﴿فَلَا تَنْسَى﴾، ﴿وَمَا يَخْفَى﴾،
﴿يَخْشَى﴾، ﴿الْأَشْقَى﴾، ﴿وَلَا يَخْجَى﴾، ﴿تَزَكَّى﴾، ﴿فَصَلَّى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿وَأَبْقَى﴾، ﴿الْأُولَى﴾، ﴿وَمُوسَى﴾:

ورش أبو عمرو بين بين، كوفي غير عاصم محضة.

﴿لِلْيُسْرَى﴾، ﴿الدِّكْرَى﴾، ﴿الْكُبْرَى﴾: ورش بين بين، أبو عمرو، وحمة، كسائي، خلف محضة.

وغير الفواصل:

﴿يَصْلَى النَّارَ﴾، ﴿مَا شَاءَ﴾.

³⁴⁴⁹ الطارق 4/30.

³⁴⁵⁰ الطارق 5/30.

³⁴⁵¹ يقف بماء السكتِ بخلفٍ عنه ومعه يعقوب. ابن الجزري، تحبير التيسير، 266.

³⁴⁵² الأعلى 3/30.

³⁴⁵³ الأعلى 16/30.

سورة الغاشية

مسألة ﴿تَصْلَى نَارًا﴾³⁴⁵⁴: قرأ بصري وشعبة بضم التاء، وفتحها من بقي.

﴿آيَةٍ﴾³⁴⁵⁵: بالإمالة هشام، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِيَةً﴾³⁴⁵⁶: قرأ مكِّي وأبو عمرو ورويس ﴿يَسْمَعُ﴾ بياء التذكير مضمومة،

﴿لَاعِيَةً﴾ بالرفع، وقرأ نافع كذلك إلا أنه بالتأنيث، ﴿لَاعِيَةً﴾ بالرفع³⁴⁵⁷، من بقي بقاء الخطاب المفتوحة، ﴿لَاعِيَةً﴾ بالتَّصَبُّب.

مسألة ﴿بِمُصِطَرٍّ﴾³⁴⁵⁸: حمزة بخلاف عن خلاد بالإشمام، هشام بالسَّين، من بقي بالصَّاد.

مسألة ﴿إِيَّاهُمْ﴾³⁴⁵⁹: تفرَّد أبو جعفر بتشديد الباء، وخفَّفها من بقي.

سورة الفجر

مسألة ﴿وَالْوَتْرِ﴾³⁴⁶⁰: قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو، وفتحها من بقي.

مسألة ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ﴾³⁴⁶¹: قرأ أبو جعفر وابن عامر بتشديد الدال، وخفَّفها من بقي.

مسألة ﴿تَكْرُمُونَ﴾، ﴿تَحَاضُّونَ﴾، ﴿تَأْكُلُونَ﴾، ﴿تَحِيُونَ﴾³⁴⁶²: قرأ بصري بالغيب في الأربعة، من بقي

بالخطاب، وقرأ منهم أبو جعفر كوفي ﴿تَحَاضُّونَ﴾ بالألف، وحذفها من بقي.

³⁴⁵⁴ الغاشية 4/30.

³⁴⁵⁵ الغاشية 5/30.

سقطت من نسخة (س و ك)، وذكرها الناسخ أطراف المخطوط في النسخة (م).

³⁴⁵⁶ الغاشية 11/30.

³⁴⁵⁷ نسخة (س و م) سقطت جملة "لَاعِيَةً" بالرفع من جملة وقرأ نافع كذلك إلا أنه بالتأنيث، ﴿لَاعِيَةً﴾ بالرفع.

³⁴⁵⁸ الغاشية 22/30.

³⁴⁵⁹ الغاشية 25/30.

³⁴⁶⁰ الفجر 3/30.

³⁴⁶¹ الفجر 16/30.

³⁴⁶² الفجر 17، 18، 19، 20/30.

مسألة ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُؤْتِقُ﴾³⁴⁶³: قرأ يعقوب والكسائي بفتح الدال والثاء، وكسرها من بقي.

مسألة ﴿جِيءَ﴾³⁴⁶⁴: الكسائي وهشام ورويس بالإشمام، وصحَّ فيه النُّقل والإدغام.

مسألة ﴿رَبِّي أَكْرَمَنَ﴾، ﴿رَبِّي أَهَانَنَ﴾³⁴⁶⁵: فتحها حجازي وأبو عمرو.

﴿يَسِّرَ﴾³⁴⁶⁶: أثبتها وصلاً مدني وأبو عمرو، وفي الحاليين مكِّي، حضرمي.

﴿بِالْوَادِ﴾: أثبتها وصلاً ورش، وفي الحاليين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قبل.

﴿أَكْرَمَنَ﴾، ﴿أَهَانَنَ﴾: أثبتهما وصلاً مدني وأبو عمرو بخلاف عنه، وفي الحاليين يعقوب والبزري والمختار

لأبي عمرو الحذف فيهما³⁴⁶⁷.

سورة البلد

مسألة ﴿أَيُّحَسِبُ﴾³⁴⁶⁸: بالفتح أبو جعفر، شامي، عاصم، حمزة.

مسألة ﴿مَا لَأُبدَأُ﴾³⁴⁶⁹: تفرَّد أبو جعفر بتشديد الباء، وخفَّف من بقي.

مسألة ﴿فَلْكَ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامَ﴾³⁴⁷⁰: قرأ مكِّي وأبو عمرو والكسائي ﴿فَلْكَ﴾ بفتح الكاف، ﴿رَقَبَةً﴾

بالنَّصب، ﴿أَطْعَمَ﴾ بفتح الهمزة والميم من غير ألفٍ ولا تنوين، من بقي ﴿فَلْكَ﴾ بالرفع، ﴿رَقَبَةً﴾ بالخفض، ﴿إِطْعَامَ﴾

بكسر الهمزة وألفٍ بعد العين رفع الميم منونة³⁴⁷¹.

³⁴⁶³ الفجر 25، 26/30.

³⁴⁶⁴ الفجر 23/30.

³⁴⁶⁵ الفجر 15، 16/30.

³⁴⁶⁶ الفجر 4/30.

³⁴⁶⁷ نسخة (ك) ولأبي عمرو روايتين والحذف فيهما أصح.

لم يذكر إدغامها وهي خمسة: (ف) ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾، (ك) ﴿ذَلِكَ قَسَمٌ﴾، (ل) ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾. بإيات الإضافة في السورة اثنتان: ﴿رَبِّي﴾ معاً والزوائد أربعة: ﴿يَسِّرَ، الْوَادِ، أَكْرَمَنَ، أَهْنَنَ﴾. الصفاقسي، غيث النفع، 625.

³⁴⁶⁸ البلد 5/30.

³⁴⁶⁹ البلد 6/30.

³⁴⁷⁰ البلد 13، 14/30.

³⁴⁷¹ نسخة (م) بفتح الهمزة من جملة: ﴿إِطْعَامَ﴾ بكسر الهمزة وألفٍ بعد العين رفع الميم منونة.

مسألة ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾³⁴⁷²: غير مهموز حجازي، شامي، كسائي، وشعبة³⁴⁷³.

سورة الشمس

مسألة ﴿وَلَا يَخَافُ﴾³⁴⁷⁴: قرأ مدني، شامي بالفاء، من بقي بالواو.

فواصلها اليائية 13 [ثلاثة عشر]:

مسألة ﴿ضَحَاهَا﴾، ﴿جَلَّاهَا﴾، ﴿يَغْشَاهَا﴾، ﴿مَا بَنَاهَا﴾، ﴿مَا سَوَّاهَا﴾، ﴿تَقْوَاهَا﴾، ﴿زَكَّاهَا﴾، ﴿دَسَّاهَا﴾، ﴿بَطَّغَوَاهَا﴾، ﴿أَشَقَّاهَا﴾، ﴿سُقِّيَاهَا﴾، ﴿فَسَوَّاهَا﴾، ﴿عُقْبَاهَا﴾: حمزة والكسائي وخلف محضة، أبو عمرو صغرى، ورش طريق ابن خاقان وفارس صغرى، وبالفتح طريق ابن غلبون³⁴⁷⁵.

ومن الواوي المفتوح:

﴿تَلَّاهَا، طَحَاهَا﴾: الكسائي محضة، أبو عمرو بين بين، ورش بين بين طريق فارس وابن خاقان، وبالفتح طريق ابن غلبون³⁴⁷⁶.

سورة الليل

مسألة ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾³⁴⁷⁷: البزي على أصله وافقه هنا رويس.

فواصلها 19 [تسعة عشر]:

﴿يَعْنَى﴾، ﴿يَجَلَّى﴾، ﴿وَالْأُنْتَى﴾، ﴿لَشْنَى﴾، ﴿وَأَنْقَى﴾، ﴿بِالْحُسْنَى﴾، ﴿وَأَسْتَعْنَى﴾، ﴿بِالْحُسْنَى﴾، ﴿تَرْدَى﴾، ﴿لِلْهَدَى﴾، ﴿وَالْأُولَى﴾، ﴿تَلَطَّى لَا﴾، ﴿إِلَّا الْأَشْقَى﴾، ﴿وَتَوَلَّى﴾، ﴿الْأَنْقَى﴾، ﴿يَتَرَكَّى﴾.

³⁴⁷² البلد 20/30.

³⁴⁷³ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (م) ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا﴾. ولا يوجد ياءات إضافة ولا زوائد من هنا حتى سورة الكافرون. القاضي، الببور الزاهرة، 343/1.

³⁴⁷⁴ الشمس 15/30.

³⁴⁷⁵ نسخة (ك) سقطت كلمة أبو عمرو.

³⁴⁷⁶ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (ل) ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾.

³⁴⁷⁷ الليل 14/30.

﴿تُجْزَى﴾، ﴿الْأَعْلَى﴾، ﴿يَرْضَى﴾: ورش أبو عمرو صغرى، حمزة والكسائي وخلف كبرى.

﴿لَيْسَرَى﴾، ﴿لُعْسَرَى﴾: ورش بين بين، أبو عمرو، وحمزة، كسائي، خلف محضة.

وغير الفاصلة:

﴿أَعْطَى﴾: ورش بالفتح وبين بين، وهم محضة.

﴿لَا يَصْلَاهَا﴾: يترجح لورش الفتح، وهم محضة³⁴⁷⁸.

رؤس الآي³⁴⁷⁹:

﴿النَّهَار﴾: ورش بين بين أبو عمرو والدوري محضة.

سورة الضحى

مسألة فواصلها 7 [سبعة]³⁴⁸⁰:

﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿وَمَا قَلَى﴾، ﴿الْأُولَى﴾، ﴿فَتَرْضَى﴾، ﴿فَتَأْوَى﴾، ﴿فَهْدَى﴾، ﴿فَأَعْنَى﴾³⁴⁸¹: ورش أبو

عمرو صغرى، حمزة، كسائي، خلف كبرى.

﴿إِذَا سَجَى﴾³⁴⁸²: ورش أبو عمرو بين بين، الكسائي محضة.

سورة ألم نشرح

مسألة ﴿وَزَّرَكَ﴾، ﴿ذِكْرَكَ﴾³⁴⁸³: ورش على أصله يرقق الرّاء.

³⁴⁷⁸ نسخة (ك) لورش الفتح وهم اليها.

نسخة (س) يترجح لورش الفتح، وهم محضة إليها.

³⁴⁷⁹ سقطت من نسخة (م) رؤس الآي.

³⁴⁸⁰ سقطت من نسخة (س و ك) 7.

³⁴⁸¹ الضحى 2،3،4،5،6،7،8/30.

³⁴⁸² الضحى 2/30. نسخة (ك) سقطت كلمة أبو عمرو.

³⁴⁸³ الشرح 2،4/30.

﴿العسر﴾، ﴿اليسر﴾: أبو جعفر على أصله.

سورة التين

مسألة ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾³⁴⁸⁴: أبو جعفر وورش على أصلهما.

سورة العلق

مسألة ﴿أَنْ رَّءَاهُ﴾³⁴⁸⁵: بالقصر قبل بخلاف عنه.

﴿أَرَأَيْتَ﴾³⁴⁸⁶: على أصولهم.

﴿خَاطِئَةً﴾³⁴⁸⁷: أبو جعفر على أصله.

فواصلها 8 [ثمانية]:

﴿لَيْطَعِي﴾، ﴿اسْتَعْيِي﴾، ﴿الرُّجْعِي﴾، ﴿يَنْهَى﴾، ﴿صَلَّى﴾، ﴿الْهُدَى﴾، ﴿بِالتَّقْوَى﴾، ﴿تَوَلَّى﴾: ورش

أبو عمرو صغرى، حمزة والكسائي وخلف كبرى.

و﴿يرى﴾ ورش بين بين، أبو عمرو، حمزة، كسائي، خلف محضة.

و﴿أَنْ رَّءَاهُ﴾: حمزة والكسائي وخلف وشعبة بإمالة الراء والهمزة أبو عمرو، وأمال الهمزة فقط ورش بين

بين³⁴⁸⁸.

³⁴⁸⁴ التين 6/30.

³⁴⁸⁵ العلق 7/30.

³⁴⁸⁶ العلق 11/30.

³⁴⁸⁷ العلق 16/30.

³⁴⁸⁸ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (م) ﴿عَلَّمَ بِأَلْقَمٍ﴾.

سورة القدر

مسألة ﴿مَطْلَعُ الْفَجْرِ﴾³⁴⁸⁹: قرأ الكسائي وخلف بكسر اللام، وفتحها من بقي، وورش على أصله في

تغليظ اللام، و ﴿خَيْرٌ﴾ في ترفيق الزاء.

و ﴿شَهْرٌ تَنَزَّلُ﴾³⁴⁹⁰: البرقي على أصله³⁴⁹¹.

سورة لم يكن³⁴⁹²

مسألة ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾، و ﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾³⁴⁹³: نافع وابن ذكوان بإسكان الياء وهمزة مفتوحة، من بقي بفتح

الياء مشددة³⁴⁹⁴.

سورة الزلزال

مسألة ﴿يَصْدُرُ﴾³⁴⁹⁵: بالإشمام رويس، كوفي غير عاصم.

و ﴿ذَرَّةٌ خَيْرًا﴾³⁴⁹⁶: أبو جعفر، ورش كلٌّ على أصله.

مسألة ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾، ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾³⁴⁹⁷: بإسكان الهاء هشام، وباختلاس الحركة ابن وردان وروح، بل كل من

الاختلاس والإشباع صحيح عن يعقوب³⁴⁹⁸، من بقي بالإشباع من غير خلاف.

³⁴⁸⁹ القدر 5/30.

³⁴⁹⁰ القدر 3،4/30.

³⁴⁹¹ لم يذكر إدغامها وهي اثنتان: (ر) ﴿الْقَدْرُ لَيْلَةٌ﴾، ﴿الْفَجْرُ لَمْ﴾ (القدر 5/30، البينة 1/30).

³⁴⁹² نسخة (ك) سورة البينة.

³⁴⁹³ البينة 6،7/30.

³⁴⁹⁴ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (ت) ﴿الْبَرِيَّةُ جَزَأُهُمْ﴾.

³⁴⁹⁵ الزلزلة 6/30.

³⁴⁹⁶ الزلزلة 7/30. نسخة (س) سقطت كلمة (كلٌّ).

³⁴⁹⁷ الزلزلة 7،8/30.

³⁴⁹⁸ هذا من طريق النشر وليس من طريق الدُّرَّة. ابن الجزري، النَّشْر، 305/1

سورة العاديات

مسألة ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾³⁴⁹⁹: السُّوسِي على أصله، ورش على أصله³⁵⁰⁰.

سورة القارعة

مسألة ﴿مَا هِيَ نَارٌ﴾³⁵⁰¹: قرأ حمزة ويعقوب بحذف الهاء وصلًا، والإثبات وقفًا اتِّفَاقًا،

﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾³⁵⁰²: السُّوسِي مدغم³⁵⁰³.

سورة التكاثر

مسألة ﴿لَتَرْوُنَّ الْجَحِيمَ﴾³⁵⁰⁴: قرأ ابن عامر والكسائي بضمَّ التَّاء، وفتحها من بقي.

سورة العصر

مسألة ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾³⁵⁰⁵: كلٌّ على أصله.

سورة الهمزة

مسألة ﴿جَمَعَ مَالًا﴾³⁵⁰⁶: قرأ أبو جعفر وابن عامر وروح وكوفي غير عاصم بتشديد الميم، وخَفَّفَهَا من بقي.

مسألة ﴿عَمَدٍ﴾³⁵⁰⁷: قرأ كوفي غير حفص بضمَّ العين والميم، وفتحهما من بقي.

³⁴⁹⁹ العاديات 1، 3/30. نسخة (ك) كتب النَّاسِخ أطراف المخطوط أدغم الخَلَاد بالخلف في ﴿الْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾.

³⁵⁰⁰ لم يفصل الإدغام فيها وهي ثلاثة: (ت) ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾، (ر) ﴿الْحَيْرَ لَشَدِيدٍ﴾.

³⁵⁰¹ القارعة 10، 11/30.

³⁵⁰² القارعة 9/30.

³⁵⁰³ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (هـ) ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾.

³⁵⁰⁴ التكاثر 6/30.

³⁵⁰⁵ العصر 2/30.

³⁵⁰⁶ الهمزة 2/30.

³⁵⁰⁷ الهمزة 9/30.

مسألة ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾³⁵⁰⁸: مهموز بصري، وحفص، حمزة، وخلف³⁵⁰⁹.

سورة الفيل

مسألة ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾³⁵¹⁰: السُّوسي على أصله.

﴿تَرْمِيهِمْ﴾³⁵¹¹: يعقوب على أصله.

و ﴿عَلَيْهِمْ﴾³⁵¹²: حمزة، ويعقوب.

و ﴿مَا كُؤِلَ﴾³⁵¹³: كلٌّ على أصله³⁵¹⁴.

سورة قريش

مسألة ﴿إِيْلَافٍ﴾³⁵¹⁵: تفرّد ابن عامر بحذف الياء بعد الهمزة مثل لعلاف، وتفرّد أبو جعفر بياء ساكنة

من غير همزة، من بقي بهمزة مكسورة وياء ساكنة، الرّسم ﴿لِيلَفٍ﴾.

مسألة ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾³⁵¹⁶: تفرّد أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة، من بقي بالهمزة وياء ساكنة، الرّسم

﴿إِيلَفِهِمْ﴾.

[إدغامها] ﴿وَالصَّيْفَ قُلِّعْبُدُوا﴾³⁵¹⁷: أدغم السُّوسي.

³⁵⁰⁸ الهمزة 8/30.

³⁵⁰⁹ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (ع) ﴿تَطَّلِعْ عَلَى﴾.

³⁵¹⁰ الفيل 1/30.

³⁵¹¹ الفيل 4/30.

³⁵¹² الفيل 3/30. نسخة (س) حمزة، علي، ويعقوب.

³⁵¹³ الفيل 5/30.

³⁵¹⁴ لم يذكر إدغامها وهي اثنتان: (ف) ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾، (ل) ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾.

³⁵¹⁵ قريش 1/30. نسخة (ك) سقطت كلمة "للف" من جملة والرّسم "للف".

³⁵¹⁶ قريش 2/30.

³⁵¹⁷ قريش 2، 3/30.

سورة الماعون

مسألة ﴿أَرَأَيْتَ﴾³⁵¹⁸: أبو جعفر، قالون، ورش بين بين، وتفرّد ورش بالإبدال، وتفرّد الكسائي

بالحذف³⁵¹⁹.

سورة الكوثر

مسألة ﴿إِنَّ شَأْنَكَ﴾³⁵²⁰: أبو جعفر على أصله وصحّ فيه.

سورة الكافرون

مسألة ﴿وَلِي﴾³⁵²¹: فتحها نافع وهشام وحفص والبرّي بخلاف عنه.

﴿دِين﴾: أثبتها في الحالين يعقوب.

﴿عَابِدُونَ﴾، ﴿عَابِدٌ﴾³⁵²²: هشام على أصله³⁵²³.

سورة النصر

مسألة ﴿جَاءَ﴾، ﴿وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ﴾³⁵²⁴: كلٌّ على أصله.

سورة تبت

مسألة ﴿أَبِي هَبٍ﴾³⁵²⁵: تفرّد مكّي بإسكان الهاء، وفتحها من بقي.

³⁵¹⁸ الماعون 1/30.

³⁵¹⁹ لم يذكر إدغامها وهي واحدة: (ب) ﴿يَكْذِبُ بِالَّذِينَ﴾.

³⁵²⁰ الكوثر 3/30

³⁵²¹ الكافرون 6/30.

³⁵²² الكافرون 3، 4، 5/30.

³⁵²³ أي هشام على أصله بالإمالة ولا مثيل لها في القرآن. ياءات الإضافة واحدة: ﴿وَلِي دِين﴾ ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع،

658.

³⁵²⁴ النصر 1، 3/30. لا يوجد فيها ولا في السور الأربعة بعدها ياءات إضافة ولا زوائد. الصفاقسي، غيث النفع، 616.

³⁵²⁵ المسد 1/30.

مسألة ﴿حَمَلَةَ الْخَطْبِ﴾: تفرّد عاصم بالتّصّب، من بقي بالرفع³⁵²⁶.

سورة الإخلاص

مسألة ﴿كُفُّوا﴾³⁵²⁷: حفص بضمّ الفاء وإبدال الهمزة واواً في الحالين.

همزة بإسكان الفاء وتحقيق الهمزة حالة وصله، فإن وقف له فعنه وجهان: أحدهما نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذفها فتلفظ بفاء مفتوحة بعدها ألف، الثّاني إبدال الهمزة واواً فتلفظ بفاء ساكنة ثمّ واو مفتوحة بعدها ألف. وقرأ خلف بإسكان الفاء وهمزة مفتوحة بعدها ألف وقفاً، منونةً وصلأً، من بقي بضمّ الفاء وتحقيق الهمز.

سورة الفلق

مسألة تفرّد الدّاني من طريق ابن غلبون وفارس عن رويس ﴿التَّقَاتِ﴾³⁵²⁸. بالألف بعد التّون وكسر الفاء محقّقة من غير ألف بعدها، وقرأت به من غير طريق التّحجير.

سورة الناس

مسألة ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾³⁵²⁹: صحّ فيه السّكت عن خلف طريق فارس، وتركه طريق طاهر عنهما وفارس عن خلّاد، والنّقل طريق النّاظم لهما.

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾: السّكت طريق فارس عن خلف³⁵³⁰، وتركه طريق فارس عن خلّاد وابن غلبون عنهما، والدّوري على أصله.

³⁵²⁶ نسخة (ك) سقطت جملة من بقي بالرفع.

³⁵²⁷ الإخلاص 4/30.

³⁵²⁸ الفلق 4/30.

³⁵²⁹ الناس 1/30.

³⁵³⁰ نسخة (س) سقطت كلمة فارس.



باب التكبير

وهو معروف مشهور لا حاجة إلى إطالة الكلام فيه، وقد ذكرناه مفصلاً في كتابنا بحر المعاني، وإنما التنبيه هنا هو إذا وصلت إلى آخر السورة بالتكبير نحو: ﴿فَحَدِّثِ اللَّهَ أَكْبَرُ﴾ لك أن تصل جميع أواخر السور بالله أكبر لا يستثنى منها شيئاً.

كما تقول من ليس له علم بالطرق والروايات، بل يصل هو الأبر الله أكبر، وإذا حسد الله أكبر، وزب فقيه ليس بالفقيه اعترض عليك فأعرض عنه ودعه تقولاً به.

اللهم صل على النبي العربي، الهاشمي القرشي، الأبطحي المكي، البصري المدني، محمد البشير، الهادي النذير، سراجك المنير، الصادق الأمين، الشافع الشافع في الأمة الضعيفة، وآله السادات، وصحبه الكرام ما [اعرنكست] ليالي³⁵³¹ ودامت الأيام والروح في الأبدان، والسعي بالأقدام، والنطق باللسان والخط بالأقلام، أبداً على الدوام، من السقيم البال، إلى الجناب العالي، محمد المختار، ومرضى الديان، ومجتي الرحمان، سيد بني عدنان، في الفضل والإحسان، منيرة عن ثان، وسلموا تسليماً، وعظموا تعظيماً، صلوا عليه يا إخواني، واسعوا إليه يا أحبائي، هذا عظيم الشاني، هذا رسول الباري، هذا خاتم الرسل، يارب صل على جميع الرسل وآلهم والصحب، مازنت بالنجم وأشرقت بالفجر وضوأت بالشمس في يومنا والغدوي إلى انتهاء الأمر.

وافق الفراغ من خطّه وتأليفه ضحوة يوم الأحد ثاني عشر ذي الحجة سنة خمسين وألف، أحسن الله عاقبتها قاله وكتبه محمد بن أحمد العوفي الحنفي³⁵³²، عفا عنهما العافي، وذلك بمنزلي عند باب السراية الرستمية، حفظ الله سگانها بجرمة خير البرية، وذلك في شدة مرضي مُلقياً على ظهري، والعدر مقبولاً لاسيما عند من شاهد ورأى، نفع

³⁵³¹ نسخة (ك) اعلنكشت، نسخة (س) ما اعلنكث، نسخة (م) ما علنكث شب ليالي.

وربما هو وهم من التسخ للغة، إذ هي في اللسان كما هو مثبت وعزكس الشيء، واعرنكس: تراكب، وليلة مُعَرَنكسَة مظلمة، وشعر عرنكس ومُعَرَنكس كثير متراكب، والإعرنكاس: الاجتماع يقال عركست الشيء إذا جمعت بعضه على بعض. العوفي، الجواهر، المكللة، 780/2.

³⁵³² نسخة (م) تأليف العلامة والخبر والبحر الفهامة الشيخ محمد بن أحمد العوفي الحنفي.

الله به آمين آمين آمين 3533.

الخاتمة

بعد الغوص في كتاب الإمام العوفي، والعمل على تحقيقه، نحمد الله تعالى أن منّ علينا بإتمام هذا العمل وتيسيره، فاللهم لك الحمد ابتداءً وختاماً.

لقد اشتمل هذا البحث على فصلين رئيسين: خُصّص الأول منهما لدراسة حياة العوفي وترجمته، والتعريف بكتابه "التسهيل وشفاء العليل"، أما الفصل الثاني فقد تناول علم القراءات من حيث تعريفه ونشأته وأبرز مصطلحاته ومصادره، مع التعريف بالأئمة القراء ورواتهم، كما تضمن تعريفاً موجزاً بعلم توجيه القراءات، ليتبع ذلك الانتقال إلى تحقيق الكتاب.

بدأ العوفي كتابه بمقدمة، ثم انتقل إلى ذكر أسماء الأئمة والرواة عنهم، متبوعاً بأصحاب الطرق، ثم شرع بالاستعاذة والبسملة، وتناول بعدها الفاتحة حتى سورة الناس، عارضاً أوجه الخلاف بين القراء العشرة بأسلوب موجز ومنهجي. وقد التزم في عمله بمنهج القراءات العشر الصغرى، معتمداً في السبعة على "التيسير" للداني كمصدر رئيسي و"حرز الأماني" للشاطبي كمصدر مساعد أو مصدر فرعي، وفي الثلاثة المكملة اعتمد كتاب "تخبير التيسير" كمصدر رئيسي وكتاب "الدرة المضيئة" لابن الجزري كمصدر مساعد أو فرعي، مع ورود بعض الإشارات النادرة إلى أوجه من طرق القراءات الكبرى، دون التعرض للقراءات الشاذة إلا في حالات قليلة.

وقد بدا واضحاً أن المؤلف صنف كتابه ليكون مرجعاً مختصراً لطلبة العلم، مكتفياً بذكر أوجه القراءات دون

نسخة 3533 (ك) سقطت الجملة كاملةً وافق الفراغ من خطّه....

وكتب النَّاسِخ في النُّسخة (ك) تَمَّت بعون الله الملك الوالي والحمد لله ربِّ العالمين سنة 1196 غَزَّة في جمادى الأولى، حرَّره السيّد حافظ أحمد في مدينة أدرنه.

نسخة (م) وكذلك فُزِع نقل هذه النُّسخة المباركة: في سبعة عشر شهر شَوَّال يوم السَّبت المبارك الَّذي هو من شهور سنة 1285 هـ خمسة وثمانون ومِئتين وألف من الهجرة النَّبَوِّية على صاحبها أفضل الصَّلَاة والسَّلَام، على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى علي بن المرحوم محمد بن المرحوم محمد عبد الكريم، الدَّمنهوري بلدًا، الشَّافعي مذهبًا، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين آمين آمين وصَلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تم.

الخوض في مسائل التفسير، أو التوجيه، أو اللغة، أو الفقه، وقد تجلّى في هذا الكتاب غزارة علم العوفي ودقته، خاصة في سرده للأسانيد والطرق، إذ كان يذكر الألقاب والأسماء دون تكرار ممل، مما يدل على رسوخ قدمه في هذا الفن.

ومن ميزات منهجه أنه كان يثبت في ختام السور عدد الإدغامات، غير أنه لم يكمل هذا العمل في الأجزاء الأخيرة، فقمّت بإتمامه، كما أضفت عدد باءات الإضافة والزوائد في الحاشية.

لم يفرد أبواباً خاصة لأصول القراءات، بل كان يتناولها عرضاً عند الحاجة، ويفصل القول فيها في أول موضع تظهر فيه، ثم يشير عند تكرارها إلى أنها سبق بيانها، أو يكتفي بقوله: "كلّ على أصله".

وفي مسائل الإمامة، كان يكتفي بالتنبيه إلى وجود الإمامة دون تحديد صاحب الوجه، فعملت على توضيحها وبيان أصحاب كل وجه من الأوجه.

ومن خلال تتبع مواضع الخلاف، يظهر مقدار تمكن العوفي من هذا العلم، إذ يُرجح بين الأوجه، ويعرض الطرق بتفصيل دقيق، مما يزيد الكتاب قيمة علمية عالية.

ومن خلال دراسة منهج العوفي، يتبين أنه من أتباع طريق إستنبول، المسلك الصوفي، وقد سلك فيها مسلكاً علمياً متيناً مدعوماً بالمراجع، مما يجعل من كتابه "التسهيل وشفاء العليل" أحد مصادر هذا المسلك في القراءات.

وكان هذا البحث مناسبة لتعميق الفهم بعلم القراءات من خلال العودة المستمرة إلى أمهات مصادره، مما زادني تمكناً بهذا الفن، ومراجعة دقيقة لما فيه من متون ومصطلحات.

لقد اقتصر العوفي في توجيه القراءات على بعض التوجيهات النحوية، ولم يتوسع في ذلك، ومع ذلك، فإن ما ضمّه الكتاب من أوجه واختيارات يُبرز مكانة العوفي وعلو كعبه في هذا العلم، ويجعل من كتابه إضافة ثمينة بين كتب القراءات، لا يمكن الاستغناء عنها رغم وجود غيرها، إذ لكل كتاب منهج وطريقة وترجيحات تميّزه.

وهذا العمل يثبت كذلك أهمية المخطوطات العربية والإسلامية الموزعة في المكتبات الشرقية والغربية، ويدعو إلى ضرورة إحيائها وخدمتها، فهذه المخطوطات ليست مجرد أوراقٍ عتيقة، بل هي كنوز معرفية تحتاج إلى إخراجها من رفوف الإهمال إلى فضاء البحث العلمي.

إن تحقيق هذا الكتاب وغيره من التراث العلمي يسهم في إظهار جهود علماء الأمة ووفائنا لهم، فهم الذين أفنوا أعمارهم في تدوين العلوم وتيسيرها للأجيال من بعدهم. وإنَّ كتاب العوفي يعد مرجعاً مهماً في علم القراءات العشر الصغرى، ومن أتقنه فقد استوعب معظم مسائل هذا العلم، غير أن ذلك لا يُغني عن التلقي والمشافهة، فالعلم في هذا الفن لا يُنال بالقراءة وحدها، بل لا بد فيه من شيخٍ متقنٍ يُقرأ عليه.

وختاماً فإنني أدعو طلبة العلم إلى مواصلة تحقيق المخطوطات وخدمتها، في علم القراءات وغيره من العلوم، وفاءً لأهل العلم، وصوناً لتراث الأمة، وإحياءً لهذه الكنوز التي لا تزال تنتظر من ينفذ عنها غبار النسيان.



المراجع والمصادر

- ابن أبي طالب، مكّي. *الإبانة عن معاني القراءات*. المجلد 1. مصر: دار نخضة، د.ت.
- ابن أبي طالب، مكّي. *التبصرة في القراءات السبع*. الهند: الدار السلفية، الطبعة 2، 1982.
- ابن أبي طالب، مكّي. *الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها*. المجلدات: 2. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة 2، 1401 هـ / 1981 م.
- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري. *النهاية في غريب الحديث والأثر*. المجلدات: 5. بيروت: المكتبة العلمية، 1399 هـ / 1979 م.
- ابن الباذش، أحمد بن علي. *الإقناع في القراءات السبع*. المجلدات: 1. القاهرة: دار الصحابة للتراث، د. ت.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف. *تحرير التيسير في القراءات العشر*. عدد المجلدات: 1. الأردن/عمان: دار الفرقان الطبعة: 1، 1421 هـ / 2000 م.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف. *شرح طيبة النشر في القراءات*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: 2، 1420 هـ / 2000 م.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف. *طيبة النشر في القراءات العشر*. جدة: دار الهدى الطبعة: 1، 1994 م.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف. *غاية النهاية في طبقات القراء*. رجستراسر: مكتبة ابن تيمية، 1351 هـ.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف. *منجد المقرئين ومرشد الطالبين*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: 1، 1420 هـ / 1999 م.
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. *الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر*. المجلدات: 1. السعودية: دار الهدى الطبعة: 2، 1421 هـ / 2000 م.

- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. *النشر في القراءات العشر*. المجلدات: 2. بيروت: دار الكتاب العلمية، د.ت.
- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري. *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. المجلد 11 دمشق: دار ابن كثير، الطبعة: 1، 1986م.
- ابن القاصح، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي. *سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي* (وهو شرح منظومة حرز الأمان ووجه التهاني للشاطبي) راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع. مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: 3، 1954م.
- ابن المبارك، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ. *الكنز في القراءات العشر* تح: د. خالد المشهداني. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: 1، 1425 هـ - 2004 م عدد الأجزاء: 2.
- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري. *الفصل في الملل والأهواء والنحل*. عدد المجلدات 5. القاهرة: مكتبة الخانجي د.ت.
- ابن حنبل، أحمد. *المسند*. المجلدات: 50 بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 1، 1421 هـ، 2001م.
- ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه. *الحجة في القراءات السبع*. بيروت: دار الشرق، الطبعة: 4، 1401 هـ.
- ابن خرداذبة، عبيد الله بن عبد الله المعروف أبو القاسم. *المسالك والممالك*. المجلدات: 1 بيروت: دار صادر أفست ليدن، 1889م.
- ابن خلف، إسماعيل المقرئ. *العنوان في القراءات السبع*. المجلد 1. بيروت: عالم الكتب، 1405 هـ.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي. *وفيات الأعيان وأنباء أنباء الزمان*. بيروت: دار صادر، د.ت.
- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة. *حجة القراءات*. المجلد 1، بيروت: دار الرسالة، د.ت.

ابن غلبون، عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون أبو الطيب. *التذكرة في القراءات الثمان*. المجلد 2، جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، الطبعة: 1، 1412هـ/1991م.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي الملقب بأبو الحسين. *معجم مقاييس اللغة*. المجلد 6. بيروت: دار الفكر، 1399هـ/1979م.

ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر البغدادي. *السبعة في القراءات*. مصر: دار المعارف مصر الطبعة: 2، 1400هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم. *لسان العرب*. المجلدات: 5. بيروت: دار صادر، الطبعة 3، 1414هـ.

ابن منيع، محمد بن سعد أبو عبد الله البصري. *الطبقات الكبرى*. بيروت: دار صادر، الطبعة 1، 1968 م.

أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني. *دليل الحيران على مورد الظمان*. القاهرة: دار الحديث، د.ت.

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي. *ارتشاف الضرب من لسان العرب*. المجلدات: 5. القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة: 1، 1418هـ/1998.

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي. *البحر المحيط في التفسير*. بيروت: دار الفكر، 1420 هـ.

أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي. *سنن أبي داود*. المجلد: 7. بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة: 1، 1430هـ، 2009م.

أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، بن عبد الغفار وهو فارسي الأصل. *الحجة للقرآن السبعة*، بيروت: دار المأمون للتراث، الطبعة: 2، 1413 هـ/1993م.

اتحاد مكنتات الجامعات المصريّة، " تاريخ التأسيس 1998 " (الوصول 1 مايو 2023).

أيتللا أقدمير، مصطفى. *زبدة العرفان لصاحبه حمدي عبد الفتاح البلاوي*. إستانبول: جامعة مرمرة، معهد الدراسات الاجتماعية، أطروحة دكتوراة، 1999.

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني. *المفردات في غريب القرآن*. دمشق: دار القلم،
الدار الشامية الطبعة: 1، 1412هـ.

أفندي، محمد أمين. *عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان*، إستانبول: د.ن، 1853.

أقدمير، مصطفى. *تاريخ علم القراءات ومؤسساته في تركيا*. تركيا: جامعة مرمرة كلية الإلهيات قسم القراءات، د.ت.

أوز ترك، جلال. *مفتاح الظفر لمن رام علوم كتاب الله بذهنٍ حاضر*. بنغول: جامعة بنغول، معهد علوم القراءات،
أطروحة ماجستير 2023.

آيان، هداية. *مكانة العوفي في علم القراءات*. إستانبول: جامعة إستانبول، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية
الأساسية، أطروحة دكتوراة، 2023.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله. *الجامع الصحيح*. المجلد 7. دمشق: دار ابن
كثير، دار اليمامة، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الطبعة: الخامسة، 1414هـ/ 1993م.

البركاتي، محمد عبد الله. *ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف للجعيري*، وهي أطروحة ماجستير
قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، بجامعة جدة، بإشراف أ. د. الصافي صالح الصافي رحمه
1442هـ مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، الطبعة: 1، 2021م.

برو، توفيق. *تاريخ العرب القديم*. بيروت: دار الفكر، الطبعة 2، 1422هـ/ 2001م.

البغدادى، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. *تاريخ بغداد تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر
قطائعها العلماء من غير أهلها ووارديها*. عدد الأجزاء: 17 بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: 1،
2002/1422م.

البغدادى، إسماعيل باشا. *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. المجلد: 2. إستانبول: وكالة المعارف الجلييلة في
مطبعتها البهية 1951، تصوير: مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي بيروت.

البغدادي، عبد القادر بن عمر. *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب*. المجلدات: 13. القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة 4، 1418هـ/1997.

بكديل، رمضان. *التعليم والتجويد والقراءات*. المجلد: 1. إستانبول: مطبعة وقف جامعة مرمرية كلية الإلهيات، الطبعة 19، 2021.

البكري، عبد الله. *معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع*. المجلد 4. بيروت: عالم الكتب بيروت، الطبعة: 3، 1403هـ.

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. *الكامل في ضعفاء الرجال*. بيروت/لبنان، الكتب العلمية، الطبعة: 1، 1418هـ/1997م

الجرمي، إبراهيم محمد. *معجم علوم القرآن*. المجلد 1. دمشق: دار القلم، الطبعة 2، 1422 هـ/ 2001 م.
حبش، محمد. *القراءات المتنوّرة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية*. دمشق: دار الفكر، الطبعة: 1، 1999م.
الحري، عاتق بن غيث بن صالح البلادي الحري. *معالم مكة التاريخية والأثرية*. السعودية: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة: 1، 1400هـ/1980م.

الحفيان، أحمد محمود عبد السميع. *أشهر المصطلحات في فن الأداء والقراءات*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: 1، 1422هـ/2001م.

الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله. *معجم البلدان*. المجلد 7. بيروت: دار صادر، الطبعة: 2، 1995م.
الحَمِيرِي، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم. *صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار*. عدد الأجزاء: 1، بيروت: دار الجيل، الطبعة 2، 1408هـ/1988م.

الحياي، مروة. *مختصر المقالة في الفتح والإمالة*. إسبرطة: جامعة سليمان دميغال، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية الأساسية، أطروحة ماجستير، 2018م.

الدَّانِي، عثمان بن سعيد أبو عمرو الأندلسي. *التيسير في القراءات السبع*. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس
الطبعة: 1، 1436 هـ / 2015 م.

الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو الأندلسي. *جامع البيان في القراءات السبع*. عدد المجلدات: 4 الإمارات: جامعة
الشارقة، الطبعة: 1، 1428 هـ / 2007 م.

الدمياطي، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء. *إتحاف فضلاء البشر في
القراءات الأربعة عشر*. لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة: 3، 2006 م / 1427 هـ.

الدوسري، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات. الرياض: دار الحضارة
للنشر، الطبعة: 1، 1429 هـ / 2008 م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي. *معرفة القراء الكبار على الطبقات
والأعصار*، دار الكتب العلمية، الطبعة: 1، 1417 هـ / 1997 م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. *سير أعلام النبلاء*. المجلد 23. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 3،
1985/1405.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. *مختار الصحاح*. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة طبعة جديدة،
1995 م.

الزبيدي، محمد مرتضى. *تاج العروس*. المجلد 40. الكويت: وزارة الإرشاد في الكويت المجلس الوطني للثقافة والآداب
1422 هـ / 2001 م.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. بيروت: دار الفكر، الطبعة 1، 1996 م.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر. *البرهان في علوم القرآن*. مصر: دار إحياء الكتب العربية عيسى
البابى الحلبي وشركائه. الطبعة 1، 1376 هـ / 1957 م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي. الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين الطبعة: 15 أيار / مايو 2002 م.

الساعاتي، إلياس حسين. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري. المجلدات: 2، مكة: دار الندوة، الطبعة: 1، 1421/2000 م.

سال، حليلة. القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة. الإمارات: جامعة الشارقة، قسم التفسير والحديث، أطروحة ماجستير، الطبعة: 1، 1435 هـ، 2014 م.

السَّامِرِّي، محمد جواد صالح. إضاءات في تاريخ القراءات. دبي: مكتبة المهتدين الإسلامية، الطبعة: 1، 1439 هـ، 2017 م.

سبط الخياط، عبد الله بن علي الحنبلي. الاختيار في القراءات العشر. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود، 1417 هـ.

السخاوي، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي. فتح الوصيد في شرح القصيد. المجلدات: 2 م. الكويت: مكتبة دار البيان للنشر، د.ت.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين أبو الخير السخاوي. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة د.ت.

السرقسطي، إسماعيل بن خلف المقرئ. العنوان في القراءات السبع. المجلدات: 1. بيروت: عالم الكتاب، 1405 هـ.

السندي، أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور. صفحات في علوم القراءات. الناشر: المكتبة الإمدادية، الطبعة: 1، 1415 هـ.

سؤاس، عبد الله. مكانة الاحتجاج والترجيح في علم القراءات وصلاتها بالعلوم الإسلامية. مدينة وان التركية: جامعة يوزونجويل، معهد العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإسلامية، أطروحة دكتوراة 2022.

السيد، رزق الطويل. مدخل في علوم القراءات. المكتبة الفيصلية الطبعة 1، 1405 هـ - 1985 م.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. *الإنشاد في علوم القرآن*. لبنان: دار الفكر، الطبعة 1، 1996م.
- السيوطي، جلال الدين. *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*. مصر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة 1، 1967م.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى الشاطبي. *المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية*. مكة: معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، الطبعة 1، 1428هـ/2007م.
- الشَّاطِبي، القاسم بن فُيْرَة. *حِزْز الأمانِي ووجه التهاني المشهورة بمَن الشَّاطِبيَّة* مكة: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية الطبعة: 4، 1426 هـ / 2005 م.
- شاکر، محمود. *التاريخ الإسلامي*. بيروت: المكتب الإسلامي، 1987.
- الصفافسي، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفافسي المقرئ المالكي. *غيث النفع في القراءات السبع*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: 1، 2004م.
- صلاح، عبد الله. *دراسة وتحقيق كتاب دُرُّ الأفكار لمن كان في قراءات الأئمة العشر سيَّار*. إزمير: جامعة دوکوز أيلول، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم الإسلامية الأساسية، أطروحة دكتوراة، 2024.
- الطبري، محمد بن جرير. *جامع البيان في تأويل القرآن*. المجلد 24. بيروت: مؤسسة الرسالة الطبعة: 1، 1420هـ.
- عبد السميع، أحمد. *الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م.
- عبد الشکر، سامي. "مازاده الإمام الشاطبي في حِزْز الأمانِي على التيسير للإمام الداني بين القراءة والمنع" مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية العدد الثامن (1430هـ) 51.
- <https://ar.islamway.net/book/6627>
- العبد، فريال زكريا. *الميزان في أحكام تجويد القرآن*. المجلدات: 1 القاهرة: دار الإيمان، د.ت.
- عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة. *الزيادة والإحسان في علوم القرآن*. المجلدات: 9. الشارقة/ الإمارات: مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، 1427.

العوفي، محمد بن أحمد. التسهيل وشفاء العليل. إستانبول: المكتبة السليمانية، 3200، 182 س.

العوفي، محمد بن أحمد. التسهيل وشفاء العليل. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود، 15917م.

العوفي، محمد بن أحمد. التسهيل وشفاء العليل. ميشغان: مكتبة جامعة ميشغان، قسم المجموعة الخاصة، 472.

<https://journals.openedition.org/cmy/1941>

العوفي، محمد بن أحمد. الجواهر المكلفة لمن رام الطرق المكملّة. تح: أطروحة علمية عبد الرحمن فتح الله إبراهيم نافع.

المجلدات: 2 الرياض: مكتبة الراشد، الطبعة 1، 1435هـ/2014م

العوفي، محمد بن أحمد. بحر المعاني وكنز المثاني في قراءة الأئمة العشرة أئمة البلدان والأزمان. المدينة المنورة: مكتبة

الشيخ عارف حكمت، 39، 7-223.

العيثاوي، علاء. دراسة وتعريف مخطوط در الأفكار. إسبرطة: جامعة سليمان ديميرال، معهد العلوم الاجتماعية/العلوم

الإسلامية الأساسية، أطروحة ماجستير، 2018.

الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. المجلدات: 6. بيروت: دار العلم

للملايين، الطبعة: 4، 1407 هـ / 1987 م.

فتحي، أحمد. " بحر المعاني وكنز المثاني للإمام محمد بن أحمد العوفي دراسة وصفية " مجلة كلية أصول الدين والدعوة

أسبوط الجزء الأول من العدد الحادي والأربعين (يونيو 2023م) 433.

https://journals.ekb.eg/article_325363.html

فرات، ياغوث. "علم القراءات وطرقه" مجلة جامعة أرجيس كلية الإلهيات 13 / 2 (2011)، 46.

<https://dergipark.org.tr/tr/pub/eruifd/issue/5971/79345>

الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. كتاب العين. السعودية: دار ومكتبة الهلال، د.ت.

فضل الله، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحي الحموي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي

عشر. المجلدات: 4 بيروت: دار صادر، د.ت.

قاري، مهدي بن محمد. تحقيق كتاب الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية. أطروحة في الماجستير. المملكة العربية السعودية: /جامعة أم القرى 1422.

القاضي، عبد الفتاح القاضي. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: 1، 1401 هـ / 1981 م.

القاضي، عبد الفتاح. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. السعودية: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة 4، 1412 هـ / 1992 م.

القاضي، عبد الفتاح. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع. المجلدات: 1. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، د.ت. قريظنه، جمال قطب محمد، تحقيق التسهيل وشفاء العليل في القراءات العشر، طنطا: جامعة طنطا، كلية القرآن الكريم، أطروحة ماجستير من أول الكتاب حتى سورة التوبة 2012 م.

القضاة، محمد أحمد مفلح وآخرون. مقدمات في علم القراءات. عمان: دار عمار، الطبعة 1، 1422 هـ / 2001 م. القلانسي، محمد. إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر. المجلد 1. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1428 هـ / 2007 م.

كاتب جلي، حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بغداد: دار المثنى، 1941.

كحالة، عمر رضا. معجم المؤلفين. المجلدات: 15. بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، د.ت. كوالده بعقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي،. الزيادة والإحسان في علوم القرآن. عدد المجلدات: 9 الشارقة: مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة، 1427.

كوك ديمير، أحمد. "الأسس الأساسية في تعلم الطرق والقراءات في المدرسة العثمانية" fsm ilmi Arastirma 23/91 (2019). <https://dergipark.org.tr/tr/pub/fsmia/issue/46340/582365>

كوميحور، رجب. *التحريرات في علم القراءات مصطفى الازميري وكتابه عمدة العرفان (تحقيق ونقد)*. المجلد: 1. إستانبول: دار الحكمة، الطبعة، 1، 2021.

محيسن، محمد سالم محيسن. *الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر*. المجلدات: 4. بيروت: دار الجيل الطبعة 1، 1417 هـ / 1997 م.

محيسن، محمد سالم. *القراءات وأثرها في علوم العربية*. المجلدات: 2. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة 1، 1404 هـ / 1984 م.

محيسن، محمد سالم. *معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ*. المجلدات: 2. بيروت: دار الجيل الطبعة: 1، 1992 م.

المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي. *هداية القاري إلى تجويد كلام الباري*. المجلدات: 2. المدينة المنورة: مكتبة طيبة، الطبعة: 2، د.ت.

مركز الملك فيصل. *خزانة التراث فهرس المخطوطات*. الناشر مركز الملك فيصل. المجلد 125. الرياض: مركز الملك فيصل د.ت.

مسلم، بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري. *الجامع الصحيح*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. المجلدات: 5. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1955 م.

المستول، عبد العلي. *معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به*. القاهرة: دار السلام للنشر، الطبعة 1، 1428 هـ / 2007 م.

معبد، محمد أحمد محمد. *نفحات من علوم القرآن*. القاهرة: دار السلام، الطبعة 2، 1426 هـ / 2005 م.

مفلح، محمد أحمد، شكري أحمد، منصور محمد خالد. *مقدمات في علم القراءات*. المجلدات: 1. الأردن، عمان: دار عمار. الطبعة 1، 1422 هـ / 2001 م.

المقدسي، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المشهور بأبي شامة. *إبراز المعاني من حرز الأمان*. بيروت: دار الكتب العلمية د.ت.

- منصور، عبد القادر. موسوعة علوم القرآن. المجلدات: 1. حلب: دار القلم العربي، الطبعة 1، 1422 هـ / 2002 م.
- المهدوي، أحمد بن عمار. شرح الهداية في توجيه القراءات. المجلد 1. السعودية: مكتبة الراشد، 1415/1995 م.
- مؤنس، حسين. أطلس تاريخ الإسلام. القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي، الطبعة 1، 1986.
- نبهان، كمال عرفات. عبقرية التأليف العربي علاقات النصوص والاتصال العلمي. مصر: مركز دراسات المعلومات والنصوص العربية، 2007.
- نبيل، بن محمد إبراهيم آل إسماعيل. علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية. المملكة العربية السعودية: مكتبة التوبة. الطبعة 1، 1421 هـ / 2000 م.
- نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، الطبعة 2، 837/2.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. سنن النسائي المجتبى. المجلدات: 9. دار الرسالة العالمية، الطبعة 1 1439 هـ، 2018 م.
- النسائي، أحمد بن شعيب. سنن النسائي. إعداد: عبد الفتاح أبو غدة. المجلد 8. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة 2، 1406 هـ / 1986 م.
- التؤيري، محمد بن محمد. شرح طيبة النشر في القراءات العشر. المجلدات: 2 بيروت: دار الكتب العلمية الطبعة 1، 1424 هـ / 2003 م.
- الواحدي، علي بن أحمد بن محمد بن علي. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. دمشق: دار القلم، الطبعة: 1، 1415.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، "15 يناير 2012"، الوصول 4 نيسان 2025.

[/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

ÖZ GEÇMİŞ

KİŞİSEL BİLGİLER

Adı Soyadı : Ahmed HAFFAR

Uyruğu : TC – SURIYE

